

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً مهتدين
والسنة النسيئة

الحمد لله

الذي وفقنا لطبع هذا الكتاب

والله اعلم
بما نعمل

سنة النسيئة

ووفقنا لجمع جليل في ادائه حق من صحة الكتاب والطباعة والتحقيق والتدقيق

والصلاة والسلام على النبي المختار

الذي قد أعطى جميع الحكم وفق اتباعه الخاتمين جمع حمادية البركة نعم

الحافظ الامام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن جراح اساني النسائي

قال الامام ابو عبد الله بن شيد

جلال الدين السيوطي رحمه الله رحمة واسعة
الشهير الكامل "زهرة الزبي على المجتبى" وهو شرح
متداول بين العلماء مع حاشية الإمام السدي رحمه
الله رحمة واسعة وبها مشه التقريرات الرائعة على
النسائي للشيخ محمد المحدث التها نوى من ارشد
تلامذة الشيخ الشافعي محمد اسحاق الدهلوي ومع الجواشي
للعلامة وصي احمد السورتي رحمه الله رحمة
واسعة. وقد بذلنا جهداً بليغاً وصرفاً كثيراً في
تصحيحه وتدقيقه وقد أجبنا جواشي كل صفحة
وفقها لكي يتسهل على الطالب اطلاعها ووضعنا
الارقام للاحاديث وهذه المنزلات الخاصة لهذه
الطبعة ذات قيمة بالغة ولأول مرة فنشكر الله
سبحانه وتعالى على هذا الطبع المتيسر بالذكر



كتاب النسائي أروع الكتب للمصنف في السنة تصنيفاً
وأحسنها تصنيفاً وكان كتابه جامعاً بين طريقتي البخاري
ومسلم مع حفظ كثير من بيان العلم قال النسائي
كتاب السنة كله صحيح وبعضه معلول لأنه لم
يبين علته والمنتخب المشتمل على صحيح كله وقال
القاضي تاج الدين السبكي سنة النسائي التي هي
أحدى الكتب الستة هي الصغرى لا الكبرى وقال
الحافظ أبو الفضل بن حجر قد أطلق اسم الصحة على
كتاب النسائي أبو علي النيسابوري وأبو أحمد بن
عدي وأبو الحسن الدارقطني وأبو عبد الله الحاكم
وابن مندة وعبد الفتى ابن سعيد وأبو علي الخليلي
وأبو علي بن السكن وأبو بكر الخطيب وغيرهم
فالحمد لله على أنه وفقنا لطبعه السنة مع شرح الامام

والصلاة والسلام على النبي المختار

خادم علم وسلامه الفقير الى برحمته وقبول الرحمن عاف الله

مكتبة رحمانية



اقرأ سنداً عريقاً سترثه أبداً وأبناؤك لا هور
فون: 042-37224228-37221395

اس کتاب کے جملہ حقوق کا پی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین و تسوید اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کاپی رائٹ ایکٹ ۱۹۶۲ کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹرڈ کاپی رائٹ مالک (owner) قانونی کارروائی کی جائے گی۔



اللہ جل جلالہ و عظم نوالہ کا احسان عظیم ہے کہ تم شنگانِ علوم نبویہ کی خدمت میں ایک بار پھر علم حدیث کا عظیم ذخیرہ سُبْحَانَ النَّسَائِیَّ پیش کرنے کی سعادت حاصل کر رہے ہیں۔ شبِ روز کی محنتِ شاقہ اس کے ظہور پذیر ہونے میں کار فرما رہی اس عظیم کام کو بحسن و خوبی سرانجام دینے میں ھیتۃ العلماء کے معزز اراکین نے حتی المقدور سعی کی سُبْحَانَ النَّسَائِیَّ کے اس نسخے کی کتابت زرِ کثیر خرچ کر کے کروائی گئی ہے اور بار بار پروف ریڈنگ کروائی گئی تاکہ اغلاط کا تناسب کم سے کم ہو، بہر حال انسان خطا کا پتلا ہے اس کے ہاتھوں غلطی کے صدور کا ہر لمحہ امکان رہتا ہے ہمیں اُمید ہے کہ آپ ہمیں حسب سابق اصلاح کی طرف گامزن کرتے رہیں گے۔



استدعا:

اللہ تعالیٰ کے فضل و کرم سے ہم نے اپنی طاقت اور بباط کے مطابق کتاب کی تصحیح میں حتی الامکان محنت و کوشش کی ہے اس کے باوجود اگر طالبانِ حدیث رسول کو کسی مقام پر کوئی قابل تصحیح عبارت نظر آئے تو وہ ہمیں ضرور اطلاع فرمائیں ہم ان کے شکر گزار ہوں گے اور اس غلطی کی درستگی کریں گے۔ آپ کے اس علمی تعاون کی بدولت ہی ہم اشاعتِ دین کے ساتھ ساتھ حفاظتِ دین کا فریضہ سرانجام دینے کے قابل ہوں گے۔

اٰخِباۃ مَکْتَبَہ رَحْمٰنِیَہ

فَهَذَا الْمَجْلَدُ الثَّانِي مِنْ سُنَنِ النَّسَائِي

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
كتاب مناسك الحج	٢١٣	في المهلة بالعمرة تحيض آه	٢٢٠	النهي عن الثياب المصبوغة آه	٢١٣	باب وجوب الحج	٢١٣
باب وجوب الحج	٢١٣	الاشتراط في الحج	٢٢١	الحجبة في الاحرام	٢١٣	وجوب العمرة	٢١٣
وجوب العمرة	٢١٣	كيف يقول اذا اشترط	٢٢١	النهي عن لبس القميص للمحرم	٢١٣	فضل الحج المبرور	٢١٣
فضل الحج المبرور	٢١٣	ما يفعل من حبس عن الحج آه	٢٢١	النهي عن لبس السراويل والاحرام	٢١٣	فضل الحج	٢١٣
فضل الحج	٢١٣	اشعار الهدى	٢٢١	الرخصة في لبس السراويل آه	٢١٣	فضل العمرة	٢١٥
فضل العمرة	٢١٥	اي الشقين يشعر	٢٢١	النهي عن ان تنتقب المرأة المحرمة	٢١٥	فضل المتابعة بين الحج والعمرة	٢١٥
فضل المتابعة بين الحج والعمرة	٢١٥	باب سلت الدم عن البدن	٢٢٢	النهي عن لبس البرانس آه	٢١٥	الحج عن الميت الذي نذر ان يحج	٢١٥
الحج عن الميت الذي نذر ان يحج	٢١٥	قتل القلائد	٢٢٢	النهي عن لبس العمامة في الاحرام	٢١٥	الحج عن الميت الذي لم يحج	٢١٥
الحج عن الميت الذي لم يحج	٢١٥	ما يقتل منه القلائد	٢٢٢	النهي عن لبس الخفين في الاحرام	٢١٥	الحج عن الحي الذي لا يستمسك	٢١٥
الحج عن الحي الذي لا يستمسك	٢١٥	تقليد الهدى	٢٢٢	الرخصة في لبس الخفين في الاحرام	٢١٥	على الرجل	٢١٥
على الرجل	٢١٥	تقليد الابل	٢٢٢	قطعهما اسفل من الكعبين	٢١٥	العمرة عن الذي لا يستطيع	٢١٥
العمرة عن الذي لا يستطيع	٢١٥	تقليد الغنم	٢٢٢	النهي عن ان تلبس المحرمة	٢١٥	تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين	٢١٦
تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين	٢١٦	تقليد الهدى نعلين	٢٢٢	القفازين	٢١٦	حج المرأة عن الرجل	٢١٦
حج المرأة عن الرجل	٢١٦	هل يحرم اذا قلد	٢٢٢	التلبيد عند الاحرام	٢١٦	حج الرجل عن المرأة	٢١٦
حج الرجل عن المرأة	٢١٦	هل يوجب تقليد الهدى احراما	٢٢٢	اباحة الطيب عند الاحرام	٢١٦	ما يستحب ان يحج عن الرجل	٢١٦
ما يستحب ان يحج عن الرجل	٢١٦	سوق الهدى	٢٢٢	موضع الطيب	٢١٦	اكبر ولده	٢١٦
اكبر ولده	٢١٦	ركوب البدنة	٢٢٢	الزعفران للمحرم	٢١٦	الحج بالصغير	٢١٦
الحج بالصغير	٢١٦	ركوب البدنة لمن جهده المشقة	٢٢٢	في الخلق للمحرم	٢١٦	الوقت الذي خرج فيه النبي	٢١٦
الوقت الذي خرج فيه النبي	٢١٦	ركوب البدنة بالعرف	٢٢٢	الكحل للمحرم	٢١٦	صلواته عليه وسلم آه	٢١٦
صلواته عليه وسلم آه	٢١٦	اباحة فسخ الحج بغيره لمن لم يستوف	٢٢٢	الكراهية في الثياب المصبوغة آه	٢١٦	المواقيت ميقات اهل المدينة	٢١٦
المواقيت ميقات اهل المدينة	٢١٦	ما يجوز للمحرم اكله من الصيد	٢٢٩	تخمير المحرم وجهه ورأسه	٢١٦	ميقات اهل الشام	٢١٦
ميقات اهل الشام	٢١٦	الا يجوز للمحرم اكله من الصيد	٢٢٩	افراد الحج	٢١٦	ميقات اهل مصر	٢١٦
ميقات اهل مصر	٢١٦	اذا خلع المحرم ففطن الحلال آه	٢٢٩	القران	٢١٦	ميقات اهل اليمن	٢١٦
ميقات اهل اليمن	٢١٦	اذا اشار المحرم الى الصيد يقتله آه	٢٢٩	التمتع	٢١٦	ميقات اهل نجد	٢١٦
ميقات اهل نجد	٢١٦	ما يقتل المحرم من الدواب آه	٢٢٩	ترك التسمية عند الاهلال	٢١٦	ميقات اهل العراق	٢١٦
ميقات اهل العراق	٢١٦	قتل الحية	٢٢٩	الحج بغير نية يقصد الاهلال	٢١٦	من كان اهله دون الميقات	٢١٦
من كان اهله دون الميقات	٢١٦	قتل الفأرة	٢٢٩	اذا اهل بغيره هل يجعل حجها	٢١٦	التمريس بنذ الحليفة	٢١٦
التمريس بنذ الحليفة	٢١٦	قتل الوزغ	٢٢٩	كيف التلبية	٢١٦	البيداء	٢١٦
البيداء	٢١٦	قتل العقرب	٢٢٩	رفع الصوت باهلال	٢١٦	الفصل للاهلال	٢١٦
الفصل للاهلال	٢١٦	قتل الحداة	٢٢٩	العل في الاهلال	٢١٦	غسل المحرم	٢١٦
غسل المحرم	٢١٦	قتل الغراب	٢٢٩	اهلال النفساء	٢١٦		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٤١	الركوب الى الجمار واستظلال	٢٣٣	المقمت حق يهل بالبحر	٢٥٨	الركن من الحجر الى الحجر	٢٥٣	النهي ان ينفر صيد الحرم
٢٤٢	المصر	٢٣٤	ما ذكر من مقي	٢٥٩	العلة التي من اجلها سعى النبي	٢٥٤	استقبال الحج
٢٤٣	وقت رمي جمرة العقبة	٢٣٥	اين يصل الامام الظهر يوم التروية	٢٦٠	استلام الركنتين في كل طواف	٢٥٥	ترك رفع اليدين عند رؤية آه
٢٤٤	يوم النحر	٢٣٦	الغد ومن مقي الى عرفة	٢٦١	مسح الركنتين اليانبيين	٢٥٦	الدعاء عند رؤية البيت
٢٤٥	النهي عن رمي جمرة العقبة قبل	٢٣٧	التكبير في السيرة الى عرفة	٢٦٢	ترك استلام الركنتين الاخرين	٢٥٧	فضل الصلوة في المسجد الحرام
٢٤٦	الرخصة في ذلك للنساء	٢٣٨	التلبية فيه	٢٦٣	استلام الركن بالحن	٢٥٨	بناء الكعبة
٢٤٧	الرمي بعد المساء	٢٣٩	ما ذكر في يوم عرفة	٢٦٤	الاشارة الى الركن	٢٥٩	دخول البيت
٢٤٨	رمي الرعاء	٢٤٠	النهي عن صوم يوم عرفة	٢٦٥	قوله عز وجل خذوا زينتكم	٢٦٠	موضع الصلوة في البيت
٢٤٩	المكان الذي يرمي منه جمرة	٢٤١	الروح يوم عرفة	٢٦٦	عند كل مسجد	٢٦١	الحجر
٢٥٠	العقبة	٢٤٢	التلبية بعرفة	٢٦٧	اين يصلي ركعتي الطواف	٢٦٢	الصلوة في الحجر
٢٥١	عدد الحصص التي ترمى بها	٢٤٣	الخطبة بعرفة قبل الصلوة	٢٦٨	القول بعد ركعتي الطواف	٢٦٣	التكبير في نواحي الكعبة
٢٥٢	الجمار	٢٤٤	الخطبة يوم عرفة على الناقاة	٢٦٩	القرائة في ركعتي الطواف	٢٦٤	الذكر الدعاء في البيت
٢٥٣	التكبير مع كل حصاة	٢٤٥	قصر الخطبة بعرفة	٢٧٠	الشرب من ماء زمزم	٢٦٥	وضع الوجه والصد على ما
٢٥٤	قطع الحصى والتلبية اذا رمي	٢٤٦	الجمع بين الظهر والعصر	٢٧١	الشرب من ماء زمزم قائما	٢٦٦	استقبل
٢٥٥	جمرة العقبة	٢٤٧	باب رفع اليدين والدعاء بعرفة	٢٧٢	ذكر خروج النبي صلى الله عليه وآله	٢٦٧	موضع الصلوة من الكعبة
٢٥٦	الدعاء بعد رمي الجمار	٢٤٨	فرض الوقوف بعرفة	٢٧٣	ذكر الصفا والمروة	٢٦٨	ذكر الفضل في الطواف بالبيت آه
٢٥٧	باب ما يحل للحرم بعد رمي	٢٤٩	الامر بالسكينة والافاضة	٢٧٤	موضع القيام على الصفا	٢٦٩	الكلام في الطواف
٢٥٨	الجمار	٢٥٠	من عرفة	٢٧٥	التكبير على الصفا	٢٧٠	اباحة الكلام في الطواف
٢٥٩	كتاب الجمل	٢٥١	كيف السير من عرفة	٢٧٦	التفليل على الصفا	٢٧١	اباحة الطواف في كل الاوقات
٢٦٠	باب وجوب الجهاد	٢٥٢	النزول بعد الرفع من عرفة	٢٧٧	الذكر والدعاء على الصفا	٢٧٢	كيف طواف المريض
٢٦١	التشديد في ترك الجهاد	٢٥٣	الجمع بين الصلواتين بالمزدلفة	٢٧٨	الطواف بين الصفا والمروة آه	٢٧٣	طواف الرجال مع النساء
٢٦٢	الرخصة في التخلف عن السرية	٢٥٤	تقديم النساء الصبيات والمراحم	٢٧٩	المشي بينهما	٢٧٤	الطواف بالبيت على الراحلة
٢٦٣	فضل المجاهدين على القاعد	٢٥٥	الرخصة للنساء والافاضة من جملة	٢٨٠	الرمح بينهما	٢٧٥	طواف من افراد الحج
٢٦٤	الرخصة في التخلف لمن والى	٢٥٦	الوقت الذي يصلي فيه الصبح	٢٨١	السعي بين الصفا والمروة	٢٧٦	طواف من اهل بعرة
٢٦٥	الرخصة في التخلف لمن	٢٥٧	بالمزدلفة	٢٨٢	السعي في بطن المسيل	٢٧٧	كيف يفعل من اهل الحج آه
٢٦٦	له والدة	٢٥٨	فيمن لم يدرك صلوة الصبح مع	٢٨٣	موضع المشي	٢٧٨	طواف القران
٢٦٧	فضل من يجاهد في سبيل	٢٥٩	الامام آه	٢٨٤	موضع الرمل	٢٧٩	ذكر الحجر الاسود
٢٦٨	الله بنفسه وماله	٢٦٠	التلبية بمزدلفة	٢٨٥	موضع القيام على المروة	٢٨٠	استلام الحجر الاسود
٢٦٩	فضل من عمل في سبيل الله	٢٦١	وقت الافاضة من جمع	٢٨٦	التكبير عليها	٢٨١	تقبيل الحجر
٢٧٠	على قدمه	٢٦٢	الرخصة للضعفة ان يصلوا آه	٢٨٧	كم طواف القارن والمقتم	٢٨٢	كيف يقبل
٢٧١	ثواب من اغبرت قدماه	٢٦٣	الايضاع في وادي محسر	٢٨٨	اين يقصر المعتمر	٢٨٣	كيف يطوف اول ايقعة وعلى آه
٢٧٢	في سبيل الله	٢٦٤	التلبية في السير	٢٨٩	كيف يقصر	٢٨٤	كم يسعى
٢٧٣	ثواب عين سهرت في سبيل	٢٦٥	التقاط الحصى	٢٩٠	ما يفعل من اهل الحج واهله	٢٨٥	كم يسعى
٢٧٤	الله عز وجل	٢٦٦	من اين يلقط الحصى	٢٩١	ما يفعل من اهل العمرة واهله	٢٨٦	الخيب في الثلاثة من السبع
٢٧٥		٢٦٧	قد رخص الرمي	٢٩٢	الخطبة قبل يوم التروية	٢٨٧	الركن في الحج والعمرة

مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه
فضل غدة في سبيل الله	٢٨٦	ما يمتنع أهل الجنة	٢٨٦	المرأة الغير آة	٥٠٨	تحریم بنت الاخر من الرضاة	٥٠٨
عز وجل	٢٨٦	ما يجد الشهيد من الالم	٢٨٦	اباحة النظر قبل التزويج	٥٠٩	القد الذي يخرج من الرضاة	٥٠٩
فضل الروحة في سبيل الله	٢٨٦	مسألة الشهادة	٢٨٦	التزويج في شوال	٥٠٩	لبن الفصل	٥٠٩
عز وجل	٢٨٦	اجتماع القاتل المقتول في سبيل الله	٢٨٦	الخطبة في النكاح	٥١٠	باب رضاع الكبير	٥١٠
باب الغرة وفد الله تعالى	٢٨٦	تفسير ذلك	٢٨٦	النهي عن خطب الرجل على خطبة آة	٥١٠	الغيلة	٥١٠
باب ما تكفل الله عز وجل من	٢٨٦	فضل الريا ط	٢٨٦	خطبة الرجل فان ترك الخطبة آة	٥١٠	باب العزل	٥١٠
جاهد آة	٢٨٦	فضل الجهاد في البحر	٢٨٦	باب اذا استشارت المرأة رجلا آة	٥١١	حق الرضاة وحرمة	٥١١
باب ثواب السرية المتحقق	٢٨٦	غزوة الهند	٢٨٦	اذا استشار رجل رجلا في المرأة آة	٥١١	الشهادة في الرضاة	٥١١
مثل المجاهد في سبيل الله	٢٨٦	غزوة الترك والحبشة	٢٨٦	باب عرض الرجل بنته على من يشي	٥١١	نكاح ما تكلم الأباء	٥١١
عز وجل	٢٨٦	الاستنصار بالضعيف	٢٨٦	باب عرض المرأة نفسها على	٥١١	تاويل قوله الله عز وجل	٥١١
ما يعدل الجهاد في سبيل الله	٢٨٦	فضل من جهنم غازيا	٢٨٦	من ترضى	٥١١	والمخضنت آة	٥١١
عز وجل	٢٨٦	فضل النفقة في سبيل الله	٢٨٦	صلوة المرأة اذا خطبت واستقرأها	٥١١	باب الشغار	٥١١
درجة المجاهد في سبيل الله	٢٨٦	عز وجل	٢٨٦	كيف الاستخارة	٥١٢	تفسير الشغار	٥١٢
عز وجل	٢٨٦	فضل الصدقة في سبيل الله	٢٨٦	انكاح الابن امه	٥١٢	باب التزويج على نحو من القرآن	٥١٢
ما لمن اسلم وهما جرحا	٢٨٦	عز وجل	٢٨٦	انكاح الرجل ابنته الصغيرة	٥١٢	التزويج على الاسلام	٥١٢
باب فضل من انفق زوجة آة	٢٨٦	حرمة نساء المجاهدين	٢٨٦	انكاح الرجل ابنته الكبيرة	٥١٢	التزويج على العتق	٥١٢
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	٢٨٦	من خان غازيا في اهله	٢٨٦	استيذان البكر في نفسها	٥١٢	عتق الرجل بداريته ثم يتزوجها	٥١٢
من قاتل ليقال فلان جري	٢٨٦	كتاب النكاح	٢٨٦	استيثار الاب البكر في نفسها	٥١٢	القسط في الاصدقة	٥١٢
من غزا في سبيل الله ولم ينو	٢٨٦	ذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم آة	٢٨٦	استيثار الشيب في نفسها	٥١٢	التزويج على فواة من ذهب	٥١٢
من غزاه آة	٢٨٦	ما افترض الله عز وجل على رسول الله آة	٢٨٦	اذن البكر	٥١٢	اباحة التزويج بغير صداق	٥١٢
من غزا ليقس الاجر الذكر	٢٨٦	الحث على النكاح	٢٨٦	الشيب يزوجهما ابوها وهي كارهة	٥١٢	باب هبة المرأة نفسها للرجل آة	٥١٢
ثواب من قاتل في سبيل الله آة	٢٨٦	باب النهي عن التبتل	٢٨٦	البكر يزوجهما ابوها وهي كارهة	٥١٢	باب احلال الفرج	٥١٢
ثواب من رمى بسهم في سبيل	٢٨٦	باب معونة الله انما لكم الذي آة	٢٨٦	الرجعة في نكاح المحرم	٥١٢	تحریم المتعة	٥١٢
الله آة	٢٨٦	نكاح الابكار	٢٨٦	النهي عن نكاح المحرم	٥١٢	اعلان النكاح بالصقوض والدف	٥١٢
باب من كلم في سبيل الله	٢٨٦	تزوج المرأة مثلها في السن	٢٨٦	ما يستحب من الكلام عند النكاح	٥١٢	كيف يدعى للرجل اذا تزوج	٥١٢
عز وجل	٢٨٦	تزوج المولى العربية	٢٨٦	ما يكره من الخطبة	٥١٢	دعاء من لم يشهد التزويج	٥١٢
ما يقول من يطعنه العدو	٢٨٦	الحسب	٢٨٦	باب الكلام الذي ينقض النكاح	٥١٢	الرجعة في الصفقة عند التزويج	٥١٢
باب من قاتل في سبيل الله آة	٢٨٦	على ما تنكح المرأة	٢٨٦	الشروط في النكاح	٥١٢	نحلة النخل	٥١٢
باب تمس القتل في سبيل الله آة	٢٨٦	كلاهية تزويج العقيم	٢٨٦	النكاح الذي يحل به المطلقة آة	٥١٢	البناء في شوال	٥١٢
ثواب من قتل في سبيل الله	٢٨٦	تزوج الزانية	٢٨٦	تحریم الربيبة التي في حجره	٥١٢	البناء بابنة تسع	٥١٢
عز وجل	٢٨٦	باب كراهية تزويج الزناة	٢٨٦	تحریم الجمع بين الام والبنت	٥١٢	البناء في السفر	٥١٢
من قاتل في سبيل الله	٢٨٦	اقى النساء حديد	٢٨٦	تحریم الجمع بين الاختين	٥١٢	المهمل والغناء عند العرس	٥١٢
تعالى وعليه دين	٢٨٦	المرأة الصالحة	٢٨٦	الجمع بين المرأة وعمتها	٥١٢	جهاز الرجل ابنته	٥١٢
ما يقضى في سبيل الله عز وجل	٢٨٦		٢٨٦	تحریم الجمع بين المرأة وخالتها	٥١٢	الفرش	٥١٢
				ما يحرم من الرضاة	٥١٢		٥١٢

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٥٤	باب دعوة الخيل	٥٢٣	باب طلاق العبد	٥٢٣	باب طلاق العبد	٥٢٣	باب طلاق العبد
٥٥٤	التشديد في حمل الخيل	٥٢٣	باب متى يقع طلاق الصبي	٥٢٣	باب متى يقع طلاق الصبي	٥٢٣	باب متى يقع طلاق الصبي
٥٥٤	علف الخيل	٥٢٣	باب من لا يقع طلاقه من الأجر	٥٢٣	باب من لا يقع طلاقه من الأجر	٥٢٣	باب من لا يقع طلاقه من الأجر
٥٥٤	غاية السبق للتي لم تضر	٥٢٣	باب من طلق في نفسه	٥٢٣	باب من طلق في نفسه	٥٢٣	باب من طلق في نفسه
٥٥٤	باب افتار الخيل للسبق	٥٢٣	الطلاق بالإشارة المفهومة	٥٢٣	الطلاق بالإشارة المفهومة	٥٢٣	الطلاق بالإشارة المفهومة
٥٥٤	باب السبق	٥٢٣	باب الكلام إذا قصد به فيما	٥٢٣	باب الكلام إذا قصد به فيما	٥٢٣	باب الكلام إذا قصد به فيما
٥٥٤	المجلب	٥٢٣	يحتمله معناه	٥٢٣	يحتمله معناه	٥٢٣	يحتمله معناه
٥٥٤	المجنب	٥٢٣	باب الأمانة والأفصاح بالكلية	٥٢٣	باب الأمانة والأفصاح بالكلية	٥٢٣	باب الأمانة والأفصاح بالكلية
٥٥٨	باب شهر الخيل	٥٢٣	باب التوقيت في الخيل	٥٢٣	باب التوقيت في الخيل	٥٢٣	باب التوقيت في الخيل
٥٥٨	كتاب الاحتساب	٥٢٣	باب في الخيرة تخمأ زوجها	٥٢٣	باب في الخيرة تخمأ زوجها	٥٢٣	باب في الخيرة تخمأ زوجها
٥٥٨	الاحتساب كيف يكتب الحبس	٥٢٣	باب خيار المملوكين يعتقان	٥٢٣	باب خيار المملوكين يعتقان	٥٢٣	باب خيار المملوكين يعتقان
٥٥٩	باب حبس المشاع	٥٢٣	باب خيار الأمة	٥٢٣	باب خيار الأمة	٥٢٣	باب خيار الأمة
٥٥٩	باب وقف المساجد	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	كتاب الوصايا	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	الكرامية في تأخير الوصية	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	باب الوصية بالنكاح	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	باب قضاء الدين قبل الميراث	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	باب إبطال الوصية للموارث	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	باب إذا وصى لعشيرة الأقربين	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	إذا مات الفقهاء هل يستحب آه	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	فضل الصدقة عن الميت	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	النهي عن الولاية على مال اليتيم	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	مال اليتيم من مال اليتيم إذا كان عليه	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	اجتناب أكل مال اليتيم	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	كتاب النكاح	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	هبة المشاع	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	رجوع الوالد في ما يعطى ولده	٥٢٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	كتاب الرقبة	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	كتاب العتق	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	عطية المرأة بغير إذن زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	كتاب الإيمان والنكاح	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩	الحلف بصرف القلوب	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها
٥٥٩		٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها	٥١٣	باب خيار الأمة تعتق زوجها

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٤٤	الحلف بعزة الله تعالى	٥٨٣	حافية آه	٥٨٣	من نذر ان يصور ثوبان قبل آه	٥٨٣	من نذر ان يصور ثوبان قبل آه
٥٤٤	التشديد في الحلف بخير	٥٨٣	من مات وعليه نذر	٥٨٣	اذ نذر ثم اسلم قبل ان يفنى	٥٨٣	من مات وعليه نذر
٥٤٤	الله تعالى	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	الحلف بالأبواء	٥٨٣	اذ نذر	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	اذ نذر
٥٤٤	الحلف بالامهات	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	الحلف بملء مسوح الاسلام	٥٨٣	اذ نذر	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال
٥٤٤	الحلف بالبراءة من الاسلام	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	الحلف بالعبية	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	الحلف بالطواغيت	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	الحلف باللات	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	الحلف باللات والعزى	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	ابرار القسم	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	من حلف على بينة فأنقضها	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	الكفارة قبل الحنث	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	الكفارة بعد الحنث	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	اليمين فيما لا يملك	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	من حلف فاستثنى	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	النية في اليمين	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	تقديم ما حل الله عز وجل	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	اذ احلف ان لا يأتك فاك	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	حبس ما يحل	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	في الحلف واليمين لم يعتق	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	في اللغو والكذب	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	النهى عن النذر	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	النذر لا يقيد شيئا ولا يثبته	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	النذر يستخرج من النجيل	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	النذر في الطاعة	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	النذر في المعصية	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	الوفاء بالنذر	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	النذر فيما لا يرد لوجه الله	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	النذر فيما لا يرد لوجه الله	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	من نذر ان يشي الى	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	بيت الله تعالى	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر
٥٤٤	اذ احلفت المرأة لعتق	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر	٥٨٣	هل تدخل الارضين في المال	٥٨٣	اذ اهدى ماله لوجه النذر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٦١	وجوب الخيار للتبايعين	٢٦٢	باب في الذبح بالسنن	٢٦٣	الارنب	٢٦٤	الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة آه
٢٦٢	قبل افتراقهما	٢٦٣	الامر باحد الشفرة	٢٦٤	الضب	٢٦٥	النهي عن الانتفاع بجلود السم
٢٦٣	وجوب الخيار للتبايعين قبل آه	٢٦٤	باب الرخصة في نحو ما يذبح	٢٦٥	الضبع	٢٦٦	النهي عن الانتفاع بشحم الميتة
٢٦٤	الخديعة في البيع	٢٦٥	وذبح ما ينحر	٢٦٦	باب تحريم اكل السباع	٢٦٧	النهي عن الانتفاع بها حرم
٢٦٥	النهي عن المصراة وهو ان يربط آه	٢٦٦	باب ذكوة التوقد نيب فيها السبع	٢٦٧	الاذن في اكل لحوم الخيل	٢٦٨	الله عز وجل
٢٦٦	الخارج بالضمان	٢٦٧	ذكر المتروكة في الذبح والوقد لا يصل آه	٢٦٨	تحريم اكل لحوم الخيل	٢٦٩	باب الفارة تقع في السمن
٢٦٧	بيع المهاجر للاعرابي	٢٦٨	باب ذكر المنفعة التوقد آه	٢٦٩	تحريم اكل لحوم الجمال اهلية	٢٧٠	الذي باب يقع في الاناء
٢٦٨	بيع الحاضر للبادي	٢٦٩	باب حسن الذبح	٢٧٠	باب اباحة اكل لحوم جمل الوحش	٢٧١	كتاب الصيد والذبح
٢٦٩	التلقي	٢٧٠	وضع الرجل على صفحة الضحية	٢٧١	باب اباحة اكل لحوم الدجاج	٢٧٢	الامر بالتسمية عند الصيد
٢٧٠	سؤم الرجل على سواخيه	٢٧١	تسمية الله عز وجل على الضحية	٢٧٢	اباحة اكل العصافير	٢٧٣	النهي عن اكل ما لم يذكر اسم الله عليه
٢٧١	باب بيع الرجل على بيع اخيه	٢٧٢	التكبير عليها	٢٧٣	باب ميتة البحر	٢٧٤	صيد الكلب المعلم
٢٧٢	التجش	٢٧٣	ذبح الرجل الضحية بيده	٢٧٤	الضفدع	٢٧٥	صيد الكلب الذي ليس يعلم
٢٧٣	البيع فيمن يزيد	٢٧٤	ذبح الرجل غير اضحية	٢٧٥	الجراد	٢٧٦	اذا قتل الكلب
٢٧٤	بيع الملامسة	٢٧٥	نحو ما يذبح	٢٧٦	قتل النمل	٢٧٧	اذا وجد مع كلبه كلبا لم يسم عليه
٢٧٥	تفسير ذلك	٢٧٦	من ذبح لغير الله عز وجل	٢٧٧	كتاب الضحايا	٢٧٨	اذا وجد مع كلبه كلبا غير
٢٧٦	بيع المناذرة	٢٧٧	النهي عن اكل من لحوم الضحايا	٢٧٨	باب من لم يجد الاضحية	٢٧٩	الكلب يأكل من الصيد
٢٧٧	تفسير ذلك	٢٧٨	الاذن في ذلك	٢٧٩	ذبح الامام اضحيته بالمصلى	٢٨٠	الامر بقتل الكلاب
٢٧٨	بيع الحصاة	٢٧٩	الدخا من الاضاحي	٢٨٠	ذبح الناس بالمصلى	٢٨١	صفة الكلاب التي امر بقتلها
٢٧٩	بيع الثرقيل ان يبدل صلامه	٢٨٠	باب ذبحا لليهود	٢٨١	ما نهى عنه من الاضاحي العولاء	٢٨٢	اقتناع الملائكة من دخول
٢٨٠	شراء الثمار قبل ان يبدل آه	٢٨١	ذبيحة من لم يعرف	٢٨٢	العرجاء	٢٨٣	بيت فيه كلب
٢٨١	وضع الجوائح	٢٨٢	تاويل قول الله عز وجل ولا تأكلوا آه	٢٨٣	الحجفاء	٢٨٤	الرخصة في امساك الكلب الاشية
٢٨٢	بيع الثرسين	٢٨٣	النهي عن المجثة	٢٨٤	المقابلة وهو ما قطع طرفيها	٢٨٥	باب الرخصة في امساك الكلب آه
٢٨٣	بيع الثمر بالتمر	٢٨٤	من قتل عصفورا بفجر حقها	٢٨٥	المدابرة وهو ما قطع مؤخر اذنها	٢٨٦	الرخصة في امساك الكلب للحرث
٢٨٤	بيع الكرم بالزبيب	٢٨٥	النهي عن اكل لحم الجلالة	٢٨٦	المخرقاء وهي التي تحرق اذنها	٢٨٧	النهي عن ثمن الكلب
٢٨٥	باب بيع العايل بخرصها تمرا	٢٨٦	النهي عن لبن الجلالة	٢٨٧	الشرقاء وهي مشقوقة الاذن	٢٨٨	الرخصة وثمن كلب الصيد
٢٨٦	بيع العايل بالوطب	٢٨٧	كتاب البيوع	٢٨٨	العضباء	٢٨٩	الانسية تستوحش
٢٨٧	اشترآء الثمر بالوطب	٢٨٨	باب البحث على الكسب	٢٨٩	المسنة والحجدة	٢٩٠	في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء
٢٨٨	بيع الصبرة من الثمر بالاجرام	٢٨٩	باب اجتناب تشبهها والكسب	٢٩٠	الكيش	٢٩١	في الذي يرمي الصيد فيغيب عنه
٢٨٩	بيع الصبرة من الطعام آه	٢٩٠	باب التجارة	٢٩١	باب تجزئ عنه البقر في الضحايا	٢٩٢	الصيد اذا انتن
٢٩٠	بيع الزرع بالطعام	٢٩١	ما يجب على التجار من الترقية آه	٢٩٢	ذبح الضحية قبل الامام	٢٩٣	صيد المعراض
٢٩١	بيع السنبل حتى يبيض	٢٩٢	المنفق سلقته بالخلف الكاذب	٢٩٣	باب اباحة الذبح بالمرورة	٢٩٤	ما اصاب بدخ المعراض بعد آه
٢٩٢	بيع الثمر بالتمر متافلا	٢٩٣	لحلف الواجب للخديعة والبيع	٢٩٤	باب اباحة الذبح بالعود	٢٩٥	ما اصاب بحد من صيد المعراض
٢٩٣	بيع الثمر بالتمر	٢٩٤	لامر بالصدقة لمن لم يتقد آه	٢٩٥	النهي عن الذبح بالنظف	٢٩٦	اتباع الصيد
٢٩٤	بيع البدر بالبر						

مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه
بيع الشعير بالشعير	٦٤١	الشركة في الغل	٦٤١	الغل يباع اصلها ويستقو	٦٤١	باب من قتل مجرا ووسط	٤٠١
بيع الدينار بالدينار	٦٤٢	الشركة في الرباع	٦٤٢	العبد يباع ويستقو للشر وماله	٦٤٢	كم دية شبه العبد	٤٠٢
بيع الدرهم بالدرهم	٦٤٣	ذكر الشفعة واحكامها	٦٤٣	البيع يكون فيه الشرط فيصح	٦٤٣	ذكر اسنان دية الخطأ	٤٠٣
بيع الذهب بالذهب	٦٤٤	ذكر القسامة التي كانت في	٦٤٤	البيع والشرط	٦٤٤	ذكر الدية من الورق	٤٠٤
بيع القلادة فيها الخنزيرة	٦٤٥	الجماعية	٦٤٥	البيع يكون فيه الشرط الفاسد	٦٤٥	عقل المرأة	٤٠٥
بيع الفضة بالذهب نسيئة	٦٤٦	القسامة	٦٤٦	بيع المتأخر قبل ان تقسم	٦٤٦	كم دية الكافر	٤٠٦
بيع الفضة بالذهب آه	٦٤٧	تبدئة اهل الد في القسامة	٦٤٧	بيع المشاع	٦٤٧	دية المكاتب	٤٠٧
اخذ الورق من الذهب آه	٦٤٨	باب القود	٦٤٨	التسهييل في ترك الاشهاد آه	٦٤٨	باب دية جنين المرأة	٤٠٨
اخذ الورق من الذهب	٦٤٩	تاويل قول الله عز وجل ان	٦٤٩	خلاف المتبايعين في الثمن	٦٤٩	صفة شبه العمد على دية	٤٠٩
الزيادة في الوزن	٦٥٠	حكمت آه	٦٥٠	مبايع اهل الكتاب	٦٥٠	الاجنة آه	٤١٠
الرجحان في الوزن	٦٥١	باب القود بين الاحرار والماليك	٦٥١	بيع المدير	٦٥١	هل يؤخذ احد مجبرية غير	٤١١
بيع الطعام قبل ان يستوفي	٦٥٢	في النفس	٦٥٢	بيع المكاتب	٦٥٢	العين العوراء السادة لمكانها آه	٤١٢
النهي عن بيع ما اشتى من الطعام	٦٥٣	القود من السيد للمولى	٦٥٣	المكاتب يباع قبل ان يقضى	٦٥٣	عقل الاسنان	٤١٣
بيع ما يشتى من الطعام آه	٦٥٤	قتل المرأة بالمرأة	٦٥٤	من كتابته آه	٦٥٤	باب عقل الاصابع	٤١٤
الرجل يشتري الطعام الى	٦٥٥	القود من الرجل للمرأة	٦٥٥	بيع الولاء	٦٥٥	المراضع	٤١٥
اجل آه	٦٥٦	سقوط القود من المسلم للكافر	٦٥٦	بيع الماء	٦٥٦	ذكر حديث في العقول	٤١٦
الوهن في الحضر	٦٥٧	تعظيم قتل المعاصد	٦٥٧	بيع فضل الماء	٦٥٧	باب من اقتصر اخذ حقه	٤١٧
بيع ما ليس عند البائع	٦٥٨	سقوط القود بين الماليك فيما	٦٥٨	بيع الخمر	٦٥٨	دون السلطان	٤١٨
السلم في الطعام	٦٥٩	دون النفس	٦٥٩	باب بيع الكلب	٦٥٩	ما جلد في كتاب القصاص	٤١٩
السلم في الزبيب	٦٦٠	القصاص في السن	٦٦٠	ما استنقى	٦٦٠	من المجتبى مما ليس في السنة	٤٢٠
السلف في الثمار	٦٦١	القصاص من الثنية	٦٦١	بيع الخنزير	٦٦١	كتاب قطع السارق	٤٢١
استسلاف الحيوان آه	٦٦٢	القود من القصة	٦٦٢	بيع حرايب الجمل	٦٦٢	تعظيم السرقة	٤٢٢
بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	٦٦٣	باب الرجل يدفع عن نفسه	٦٦٣	الرجل يبتاع البيع فيفلس	٦٦٣	باب امتحان السارق بالسرقة آه	٤٢٣
بيع الحيوان بالحيوان	٦٦٤	القود في الطعنة	٦٦٤	الرجل يبيع السلعة فيستحقها	٦٦٤	تلقين السارق	٤٢٤
يدا بيد آه	٦٦٥	القود من اللطمة	٦٦٥	الاستقراض	٦٦٥	الرجل تجاوز السارق عن	٤٢٥
بيع حبل الحبل	٦٦٦	القود من الجبذة	٦٦٦	التخليط في الدين	٦٦٦	سرقة آه	٤٢٦
تفسير ذلك	٦٦٧	القصاص من السلاطين	٦٦٧	التسهييل فيه	٦٦٧	ما يكون حرا وما لا يكون	٤٢٧
بيع السنين	٦٦٨	السلطان يصلب على يدا	٦٦٨	مطل الغنى	٦٦٨	الترغيب في اقامة الحد	٤٢٨
البيع الى الاجل المعلوم	٦٦٩	القود بغير حديدة	٦٦٩	الحوالة	٦٦٩	القدر الذي اذا سرق السارق آه	٤٢٩
سلف وبيع وهوان يبيع	٦٧٠	تاويل قوله عز وجل فمن غنى	٦٧٠	الكفالة بالدين	٦٧٠	الشر المعلق يسرق	٤٣٠
السلعة آه	٦٧١	له من اخيه شيء	٦٧١	الترغيب في حسن القضاء	٦٧١	الشر يسرق بعد ان يؤذيه الجوع	٤٣١
شرطان في بيع وهو يقول آه	٦٧٢	الامر بالعفو عن القصاص	٦٧٢	حسن المعاملة والرفق بالطالبة	٦٧٢	باب ما لا قطع فيه	٤٣٢
بيعتين في بيعة وهو آه	٦٧٣	هل يؤخذ من قاتل العمد الدية	٦٧٣	الشركة بغير مال	٦٧٣	باب قطع الرجل من السارق	٤٣٣
النهي عن بيع الثنية حتى يعلم	٦٧٤	اذا عفا آه	٦٧٤	الشركة في الرفيق	٦٧٤	بعد اليد	٤٣٤
		عفو النساء عن الدم	٦٧٥				

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
باب قطع اليد بين الرجلين	٢٠	شهود الجنازة	٢٠	المتعلقات	٢٠	ذكر النبي عن ابن حلق بعشر	٢٠
من السارق	٢٠	الحياة	٢٠	تحريم الوشر	٢٠	اتخاذ الجمعة	٢٠
القطع في السفر	٢٠	الدين يسر	٢٠	الحصل	٢٠	تسكين الشعر	٢٠
حد البلوغ وذكر السن الذي	٢٠	احب الدين الى الله عز وجل	٢٠	الدهن	٢٠	فرق الشعر	٢٠
اذ بلغها الرجل والمرأة اقيم	٢٠	القرار بالدين من الفتن	٢١	الزعفران	٢١	الترجل	٢١
عليهما الحد	٢٠	مثل المنافق	٢١	الغبر	٢١	التيامن في الترجل	٢١
تعليق يد السارق في عنقه	٢١	مثل الذي يقرأ القرآن من	٢١	الفصل بين طيب الوضوء	٢١	الامر بالختاب	٢١
كتاب الايمان	٢١	مؤمن ومنافق	٢١	اطيب الطيب	٢١	تصفير اللحية	٢١
ذكر افضل الاعمال	٢١	علامة المؤمن	٢١	الزعفران والمخلوق	٢١	تصفير اللحية بالورس	٢١
طعم الايمان	٢١	كتاب الزينة من الشريعة	٢١	ما يكره للنساء من الطيب	٢١	الزعفران	٢١
حلاوة الايمان	٢١	احفاء الشارب	٢١	اغتسال المرأة من الطيب	٢١	الوصل في الشعر	٢١
حلاوة الاسلام	٢١	الرخصة في حلق الراس	٢١	النهي للمرأة ان تشهد الصلاة	٢١	وصل الشعر بالخرق	٢١
باب نعت الاسلام	٢١	النهي عن حلق المرأة رأسها	٢١	البحر	٢١	لعن الواصلة	٢١
صفة الايمان والاسلام	٢١	النهي عن القزع	٢١	الكراهية للنساء في اظهار آه	٢١	لعن الواصلة والمستوصلة	٢١
تاويل قول الله عز وجل تالت	٢١	الاخذ من الشارب	٢١	تحريم الذهب على الرجال	٢١	لعن الواشمة والموشمة	٢١
الاعراب آه	٢١	الترجل غيباً	٢١	من اصيب انفه هل يتخذ	٢١	لعن المتفصات المتعلقات	٢١
صفة المؤمن	٢١	التيامن في الترجل	٢١	انف آه	٢١	الزعفر	٢١
صفة المسلم	٢١	اتخاذ الشعر	٢١	الرخصة في خاتم الذهب للرجال	٢١	الطيب	٢١
حسن اسلام المسلم	٢١	الذواية	٢١	خاتم الذهب	٢١	ذكر اطيب الطيب	٢١
اي الاسلام افضل	٢١	تطويل الحجة	٢١	مقدار ما يجعل في الخاتم من	٢١	تحريم لبس الذهب	٢١
اي الاسلام خير	٢١	عقد اللحية	٢١	الفضة	٢١	النهي عن لبس خاتم الذهب	٢١
على كم نفي الاسلام	٢١	النهي عن نف الشيب	٢١	صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم	٢١	صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم	٢١
البيعة على الاسلام	٢١	الاذن بالختاب	٢١	موضع الخاتم من اليد	٢١	وسلم آه	٢١
على ما يقتل الناس	٢١	النهي عن الخضب بالسواد	٢١	لبس خاتم حد يد ملو عليه	٢١	موضع الخاتم	٢١
ذكر شعب الايمان	٢١	الخضب بالحناء والكتم	٢١	بفضة	٢١	موضع الفص	٢١
تفاضل اهل الايمان	٢١	الخضب بالصفرة	٢١	لبس خاتم صفر	٢١	طرح الخاتم وترك لبسه	٢١
زيادة الايمان	٢١	الخضب للنساء	٢١	قول النبي صلى الله عليه وسلم	٢١	ذكر ما يستحب من لبس	٢١
علامة الايمان	٢١	كراهية نزع الحناء	٢١	لا تنقشوا آه	٢١	الثياب آه	٢١
علامة المنافق	٢١	التنف	٢١	النهي عن الخاتم في السبابة	٢١	ذكر النبي عن لبس السراة	٢١
قيام رمضان	٢١	وصل الشعر بالخرق	٢١	نزع الخاتم عند دخول الخلاء	٢١	ذكر الرخصة للنساء في لبس	٢١
قيام ليلة القدر	٢١	الواصلة	٢١	المجلاجل	٢١	السراة	٢١
الزكاة	٢١	المستوصلة	٢١	ذكر الفطرة	٢١	ذكر النبي عن لبس الاستبرق	٢١
الجهاد	٢١	المتفصات	٢١	احفاء الشارب واعفاء اللحية	٢١	صفة الاستبرق	٢١
اداء الخمس	٢١	المؤثمتان	٢١	حلق رؤس الصبيان	٢١	ذكر النبي عن لبس الديبا ج	٢١

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٨	لبس الديباج المنسوج	٥٨	اتخاذ الخادم والمركب	٥٨	اتخاذ الخادم والمركب	٥٨	لبس الديباج المنسوج
٥٨	بالذهب	٥٨	حلية السيف	٥٨	حلية السيف	٥٨	بالذهب
٥٨	ذكر نسخ ذلك	٥٨	النهي عن الجلوس على الميائنة	٥٨	النهي عن الجلوس على الميائنة	٥٨	ذكر نسخ ذلك
٥٨	التشديد في لبس الحريرة	٥٨	الجلوس على الكرسي	٥٨	الجلوس على الكرسي	٥٨	التشديد في لبس الحريرة
٥٨	ذكر للنهي عن الثياب القسيمة	٥٨	اتخاذ القبايا الحريرة	٥٨	اتخاذ القبايا الحريرة	٥٨	ذكر للنهي عن الثياب القسيمة
٥٨	الرخصة في لبس الحرير	٥٨	كتاب القضاء	٥٨	كتاب القضاء	٥٨	الرخصة في لبس الحرير
٥٨	لبس المحلل	٥٨	فضل الحاكم العادل في حكمه	٥٨	فضل الحاكم العادل في حكمه	٥٨	لبس المحلل
٥٨	لبس الحريرة	٥٨	الامام العادل	٥٨	الامام العادل	٥٨	لبس الحريرة
٥٨	ذكر للنهي عن لبس المعصفر	٥٨	الاصابة في الحكم	٥٨	الاصابة في الحكم	٥٨	ذكر للنهي عن لبس المعصفر
٥٨	لبس الخضرة من الثياب	٥٨	باب ترك استعمال من يحرم	٥٨	باب ترك استعمال من يحرم	٥٨	لبس الخضرة من الثياب
٥٨	لبس البرود	٥٨	على القضاء	٥٨	على القضاء	٥٨	لبس البرود
٥٨	الامام لبس البيض من الثياب	٥٨	النهي عن مسالة الامارة	٥٨	النهي عن مسالة الامارة	٥٨	الامام لبس البيض من الثياب
٥٨	لبس الاقبية	٥٨	استعمال الشعراء	٥٨	استعمال الشعراء	٥٨	لبس الاقبية
٥٨	لبس السراويل	٥٨	اذا حكموا رجلا فنفى بينهم	٥٨	اذا حكموا رجلا فنفى بينهم	٥٨	لبس السراويل
٥٨	التغليظ في جزا الاثار	٥٨	النهي عن استعمال النساء في	٥٨	النهي عن استعمال النساء في	٥٨	التغليظ في جزا الاثار
٥٨	موضع الاثار	٥٨	الحكم	٥٨	الحكم	٥٨	موضع الاثار
٥٨	ما تحت الكعبين من الاثار	٥٨	الحكم بالتشبيه والعقيل	٥٨	الحكم بالتشبيه والعقيل	٥٨	ما تحت الكعبين من الاثار
٥٨	اسباب الاثار	٥٨	الحكم باتفاق اهل العلم	٥٨	الحكم باتفاق اهل العلم	٥٨	اسباب الاثار
٥٨	ذبول النساء	٥٨	تاويل قوله الله عز وجل ومن	٥٨	تاويل قوله الله عز وجل ومن	٥٨	ذبول النساء
٥٨	النهي عن اشتغال الصماء	٥٨	لم يحكم آه	٥٨	لم يحكم آه	٥٨	النهي عن اشتغال الصماء
٥٨	النهي عن الاحتباء في ثوب واحد	٥٨	الحكم بالظاهر	٥٨	الحكم بالظاهر	٥٨	النهي عن الاحتباء في ثوب واحد
٥٨	لبس العاتمة الحرقانية	٥٨	حكم الحاكم بعلمه	٥٨	حكم الحاكم بعلمه	٥٨	لبس العاتمة الحرقانية
٥٨	لبس العاتمة السود	٥٨	السعة للحاكم في ان يقول آه	٥٨	السعة للحاكم في ان يقول آه	٥٨	لبس العاتمة السود
٥٨	ارعاء طرف العامة بين الكفين	٥٨	نقض الحاكم ما يحكمه غيره آه	٥٨	نقض الحاكم ما يحكمه غيره آه	٥٨	ارعاء طرف العامة بين الكفين
٥٨	التصاوير	٥٨	باب الرد على الحاكم واقصى من الحق	٥٨	باب الرد على الحاكم واقصى من الحق	٥٨	التصاوير
٥٨	ذكر اشد الناس عذابا	٥٨	ذكر ما ينبغي للحاكم ان يجتنبه	٥٨	ذكر ما ينبغي للحاكم ان يجتنبه	٥٨	ذكر اشد الناس عذابا
٥٨	ذكر ما يكلف اصحاب الصور	٥٨	الرخصة للحاكم الامين ان يحكم	٥٨	الرخصة للحاكم الامين ان يحكم	٥٨	ذكر ما يكلف اصحاب الصور
٥٨	يوم القيامة	٥٨	حكم الحاكم في دارة	٥٨	حكم الحاكم في دارة	٥٨	يوم القيامة
٥٨	ذكر اشد الناس عذابا	٥٨	الاستعداد	٥٨	الاستعداد	٥٨	ذكر اشد الناس عذابا
٥٨	الالحق	٥٨	صون النساء عن مجلس الحكم	٥٨	صون النساء عن مجلس الحكم	٥٨	الالحق
٥٨	صفة نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٨	توجيه الحاكم الى من اخبر	٥٨	توجيه الحاكم الى من اخبر	٥٨	صفة نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٨	عليه وسلم	٥٨	انه زنى	٥٨	انه زنى	٥٨	عليه وسلم
٥٨	ذكر للنهي عن المشي في نعل واحد	٥٨	مصدر الحاكم الى عيخته للصليح	٥٨	مصدر الحاكم الى عيخته للصليح	٥٨	ذكر للنهي عن المشي في نعل واحد
٥٨	باجاء في الانطاع	٥٨	اشارة الحاكم على الخصم بالخروج	٥٨	اشارة الحاكم على الخصم بالخروج	٥٨	باجاء في الانطاع

مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه
الاستعاذة من عذاب النار	٨٥	خليط الرطب والزبيب	٨٥	وسلم فيه	٨٥	ذكر الروايات المغلطات في شرب الخمر	٨٥
الاستعاذة من حر النار	٨٥	خليط البسر والزبيب	٨٥	ذكر الاوعية التي نهى عن	٨٥	ذكر الرواية المبينة عن صلوات	٨٥
الاستعاذة من شروا صنم	٨٥	ذكر العلة التي من اجلها	٨٥	الانتباه فيها آه	٨٥	شارب الخمر	٨٥
الاستعاذة من شروا عمل	٨٥	نهى عن الخليطين آه	٨٥	باب النهى عن نبذ الخمر مفراً	٨٥	ذكر الامامة المتولدة عن شرب الخمر	٨٥
الاستعاذة من شروا لم يعمل	٨٥	الترخيص وانتباه البسر آه	٨٥	المجر الانخسر	٨٥	من ترك آه	٨٥
الاستعاذة من الخسف	٨٥	الرخصة والانتباه في الاسقية آه	٨٥	النهى عن نبذ الدباء	٨٥	قوبة شارب الخمر	٨٥
الاستعاذة من التدوي والهدم	٨٥	الترخيص وانتباه القمر وحده	٨٥	النهى عن نبذ الدباء والمزفت	٨٥	الرواية في المدمنين في الخمر	٨٥
الاستعاذة من قول الله من خط الله	٨٥	انتباه الزبيب وحده	٨٥	ذكر النهى عن نبذ الدباء و	٨٥	تخريب شارب الخمر	٨٥
الاستعاذة من ضيق المقام آه	٨٥	الرخصة في انتباه البسر وحده	٨٥	الخنتم والنقير	٨٥	ذكر الانتباه في اكلها	٨٥
الاستعاذة من دعاء لا يسمع	٨٥	تأويل قوله عز وجل من ثمرات	٨٥	النهى عن نبذ الدباء والخنتم	٨٥	اباح آه	٨٥
الاستعاذة من دعاء لا يستجاب	٨٥	الغسيل آه	٨٥	والمزفت	٨٥	ذكر ما عدا الله عز وجل شارب آه	٨٥
كتاب الاشربة	٨٥	ذكر انواع الاشياء التي كانت	٨٥	ذكر النهى عن نبذ الدباء و	٨٥	الحث على ترك الشبهات	٨٥
باب تحريم الخمر	٨٥	منها الخمر آه	٨٥	النقير آه	٨٥	الكراهية في بيع الزبيب لمن	٨٥
ذكر الشارب الذي اهريق ثمرة الخمر	٨٥	تحريم الاشربة المسكرة من	٨٥	المزفتة	٨٥	يتخذة نبذاً	٨٥
استحقاق الخمر لشارب البسر والقمر	٨٥	الاثمار والحبوب	٨٥	ذكر الدلالة على النهى للموصوف	٨٥	الكراهية في بيع العصير	٨٥
نهى البيان عن شرب نبذ	٨٥	اثبات اسط الخمر لكل مسكر	٨٥	من الاوعية آه	٨٥	ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما	٨٥
الخليطين آه	٨٥	من الاشربة	٨٥	تفسير الاوعية	٨٥	لا يجوز	٨٥
خليط البلم والزهر	٨٥	تحريم كل شراب اسكر	٨٥	الاذن في الانتباه الذي خصها	٨٥	ما يجوز شربه من العصير وما	٨٥
خليط الزهر والرطب	٨٥	تفسير البتم والمز	٨٥	بعض الروايات	٨٥	لا يجوز	٨٥
خليط الزهر والبسر	٨٥	تحريم كل شراب اسكر كثيرة	٨٥	الاذن في الجر خامة	٨٥	الوضوء مما مسبت النار	٨٥
خليط البسر والرطب	٨٥	النهى عن نبذ الجعة وهو شراب آه	٨٥	الاذن في شئ منها	٨٥	ذكر ما يجوز شربه من الانبذة	٨٥
خليط البسر والقمر	٨٥	ذكر ما كان نبذاً للنبي صلى الله عليه وآله	٨٥	منزلة الخمر	٨٥	وما لا يجوز	٨٥
خليط القمر والزبيب	٨٥		٨٥		٨٥	ذكر الاشربة للمباحة	٨٥



کتاب مناسک الحج

باب وجوب الحج - **أخ** ٣١٩ برنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا أبو هشام واسمه المغيرة بن سلمة قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال إن الله عز وجل قد فرض عليكم الحج فحج قال رجل في كل عام فسكت عنه حقاً عادة ثلثاً فقال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما قمت به أذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبياءهم فإذا أمرتكم بالشئ فخذوا بيه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه **أخ** ٣٢٠ برنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا موسى بن سلمة قال حدثني عبد الجليل بن حميد عن ابن شهاب عن أبي سنان الدؤلي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقال إن الله كتب عليكم الحج فقال الأقرع بن حابس القمي كل عام يارسول الله فسكت فقال لو قلت نعم لوجبت ثم أذا التسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة وجوب العمرة - **أخ** ٣٢١ برنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال سمعت النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبي رزمين أنه قال يارسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا التطعن قال فخرج عن أبيك وأعقر فضل الحج المبرور - **أخ** ٣٢٢ برنا عبد بن عبد الله الصقلاني البصري قال حدثنا سويد وهو ابن عمر والكبي عن زهير قال حدثنا سهيل عن سمعي عن أبي صالح

بشيء إلى الذين العقيلي الحجة المبرورة أنا

فَهَرِ الْبَرِّي

کتاب مناسک الحج (عن ابی سنان) بمصر المملیۃ بعد ہائون
اسمہ یزید و قیل و یبعہ (ابن رزمین العقیلی) انه قال یا رسول اللہ ان ابی طیح کبیر
لا یشیخ الحج ولا العمرة ولا النعلین (بلغ العین و سکونہ الفتن مشورتان) قال فخرج من اہلبک
واعمر قال الامام احمد لا علم فی اہلبک بالعمرة مدینا لا جود من ہذا ولا اصح منه قال الشیخ
ولی الدین العراقی فی ہذا رد علی ابن بشکوال حیث قال فی مہار فی حدیث ان ربلا قال
یا رسول اللہ ابن ابی قال ابوک فی اننا نذکر البورزین العقیلی فان مقتضاه ان اباہ
کان کافرًا محکوما بالانارہ و ہذا الحدیث یدل علی انہ مسلم منطبق بلحج

له قوله مناسك الحج جمع منك بفتح السين وكسرها هو المنعبد ويقع على الصدر
 والزمان والمناسك ثم سميت الامور كلها مناسك **١٢** امين **١٣** قوله وجوب الحج
 معنى الحج لغته القدح من حجت الشيء اخرجها اذا قدحته واما شرعا فتعناه القدح الى زيادة
 الهيئت الحرام وجره التعظيم بافعال مخصوصة وسببه الهيئت لانها ينافى اليه ولذا لا يجب
 في العمرة ما في حجة واحدة لعدم تكرار السبب **١٤** اعمدة الفارسي **١٥** قوله وتلكت نعم لو جئت
 استدلال بظاهره على ان الاحكام كانت مفوضة اليه صلى الله عليه وسلم كما ذهب اليه بعضهم
 وتعتقب بان القول اهم من ان يكون من تلقاء نفسه او لوجه نازل والدال على الامر على
 يدل على الاخص **١٦** المعات **١٧** قوله ذروني الزلاني مبعوث لبيان الشرائع و
 تبليغ الاحكام فما كان مشروعا بينه لكم لم لا محالة لا حاجة الى السؤال **١٨** **هـ** قوله
 العمرة هي لغته الزيادة وفي الشرع عبارة عن الطواف والسعي ودون الوقوف بعرفة
١٩ المعات **٢٠** قوله الظعن الرحلة التي ترحل وتظعن عليها اي يسار **٢١** جميع البحار

سینڈی

در کتاب مناسب الحج

(قوله في كل عام) أي هو مفروض على كل انسان مكلف في كل سنة وهو مفروض عليه مرة واحدة (وولقت نعم لوجهي الخ) أي لوجب الخ كل عام وهذا بظاهره يقتضي ان امرافترض الخ كل عام كان مفوضا اليه حتى لو قال نعم لحمل وليس يستبعد اذ يجوز ان يأمر الله تعالى بالاطلاق ويقوض امر التقييد الى الذي فوض اليه البيان فهو ان اراد ان يبقيه على الاطلاق يبقيه عليه وان اراد ان يقيد بكل عام يقيد به ثم فيه اشارة الى كراهية السؤال في النصوص المطلقة والتفتيش عن قيودها بل ينبغي العمل باطلاتها حتى يظهر فيها قيد وقد جاء القرآن موافقا لهذه الكراهة (ذماني) أي اتركوني من السؤال من القيود في المطلقات (ما ترككم) عن التكليف في التقييد فيها وليس المراد لا تطلبوا مني العلم ما دام لا بين لكوني نفسي (واختلفا فهو) عطف على كثرة السؤال اذا اختلفا وان قل يؤدي الى العلاك ويعمل انه عطف على سؤالهم فهو اخبار عن تقدم مرانه كثراختلا فهو في الواقع ناذاهم الى العلاك وهو لا ينافي ان القليل من الاختلاف مؤد الى الفساد (فاذا امرتكم الخ) يريد ان الامر المطلق لا يقتضي دوام الفعل وانما يقتضي جنس للمأمورة وانه طاعة مطلوبة ينبغي ان يأتي كل انسان منه على قدر طاقته واما الذي يقتضي دوام الترك والله تعالى اعلم (قوله لا تسمعون) سماع قبول ولا تطيعون ان سمعوا قوله لا تطيعون كالتعبير الاول والتاكيد له لبيان ان الطاعة تقتضي اصاله لتعذرها او تعسرها لا لاستلزام استثناء السمع استثناءها والله تعالى اعلم (قوله ولا تطعن) يفتحان اوسكون الثاني والاولى مجيبة والثانية مهملة مصدر طعن يظعن باضمر اذا سار في الجموع الطعن الرحلة أي لا يتقوى على السير ولا على الركوب من كبار السن قال السيوطي قال الامام احمد ولا اعلم في ايجاب العمرة حديثا اوجود من هذا ولا اصم منه ولا يخفى ان الخ والعمرة عن الغير ليسا لواجبين على الفاعل فالظاهر حمل الامر على الندب وجبش ففي دلالة الحديث وجوب العمرة خفاء لا يخفى والله تعالى اعلم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس لها جزاء الا الجنة والعرة الى العرة لما بينهما
 اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا حماد بن عيسى عن سفيان عن ابن مسعود عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج المبرور ليس لها ثواب الا الجنة مثله سواء الا انه قال يتكفر ما بينهما فضل الحج اخبرنا
 محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن الزهري عن ابي المسيب عن ابي هريرة قال سأل رجل النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الايمان بالله قال فماذا قال في سبيل الله قال ثم ماذا قال
 الحج المبرور اخبرنا عيسى بن ابراهيم بن مثنى قال حدثنا ابن وهب عن ثوبان عن ابيه قال سمعت سفيان بن ابي
 سالم قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الله ثلثة الخايزي والحاج والمعتمر
 اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد المحكم عن شعيب عن الليث قال حدثنا خالد بن ابي هلال عن يزيد بن عبد الله
 عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة
 الحج والعرة اخبرنا ابو عمار الجسين بن حزم عن المروزي قال حدثنا الفضيل وهو ابن عياض عن منصور عن ابي حازم
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق حجه كماله ان ته انه اخبرنا
 اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جبر عن جيب وهو ابن ابي عمير عن عائشة بنت طلحة قالت اخبرني ام المؤمنين عائشة

حدثنا حماد بن عيسى

زهد البري

الحج المبرور ليس

لها جزاء الا الجنة قال النووي مناه انه لا يقسم لها جنة من الجزاء على كل من بعض ذنوبه لا بد
 ان يدخل الجنة قال والامع الاشهر ان الحج المبرور لا يبيح له انما ما خوذ من البر وهو الطاعة
 وقيل هو القبول القابل بالبر وهو الثواب ومن علامته القبول ان يرجع غير ما كان
 طاريا وطعاما وقيل هو الذي لا يارب فيه وقيل هو الذي لا يتغير معصيته وبها وظائف
 في اقلها قال القرطبي الاقوال التي ذكرت في تفسيره متقاربة وانما الحج الذي وقت حكمه
 ووقع موثقا لما طلب من الكف على وجهه لا كس ردا لعرة الى العرة قال ابن القيم
 يحتمل ان يكون اليمين مع اى العرة مع العرة كالعقاة لما بيننا اشار ابن حجر الى ان المبرور
 تكفير الصغائر دون الكبائر قال وذو سبب بعض علماء عصرنا الى تميم ذلك ثم بالغ في
 الاكثار منه قال في فتح الباري واستشكل بعضهم كون العرة كفارة مع ان اجتناب الكبائر
 يكفرها ذكفر العرة والاجاب ان تكفير العرة مقيد بمنها وكفيرة الاجتناب عام لم يحد عمر
 العبر فتعذر من هذه اليمين من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق نعم القاري قال يمان
 بن من قولنا لا يرفث ولا يفسق وهو من ان المراتب في الآية الجماع قال الحافظ ابن
 حجر والذى يظهر من المراتب في الحديث ما هو عام من ذلك واليه نرى القرطبي قال لا يرفث
 الرث اسم جامع لكل ما يرد به الرجل من المرأة وكان ابن عباس يخصها بوطي
 النساء وقال غيره الرث الجماع ويطلق على التعريض به وعلى النفس في القول ولم
 يفسق اى لم يات بغيره ولا معصيته ورجع كيوم ولدته امه قال الحافظ ابن حجر
 اى بغير رثب وظاهره فخران الصغائر والكبائر والتجارات وبه من اقوى الشواهد لم يرفث

الباس بن مرواس المصرع بذلك قال الطيبي القاري في قوله فلم يرفث ما طفته على الشرط
 وجوابه رجع الى ملة والجار والجارى والجارى يكون حاله اى صادقا بما انفسه في البرادة
 عن الذنوب في يوم ولدته امه

له قولوا لعرة الى العرة المذكور كالوضوء والصلوة ورمضان كفارة لما بينهما
 وهو من الصغائر والظاهر ان هذا ايضا كذلك فان الكفارة من الكبائر مخصوص ما لا يقدر
 المعات ١٢ قوله اى الاعمال افضل قال شيخ الاسلام العلامة العيني في
 ولا يرفث الى ان افضل بعد الايمان والبراءة وبه له الحج المبرور فان قلت في حديث ابن
 مسعود اى العمل افضل قال الصلوة لوقتها ثم ذكره الوازع ثم ايامه وفي حديث ابن
 عمر اى الاسلام خير قال نعم الصلوة وتقرأ السلام في حديث ابي موسى اى الاسلام
 افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وكفارتهم افعلوا ما امرتكم به من ايامه
 قالوا ب بوجوه اربعة ابرز على اختلاف الاحوال والاشخاص كما روى انه عليه
 السلام قال من لم يمسح بصلواته من اربعين غزوة وغزوة من حج افضل من اربعين
 حجة ولا تفرق بصلواته من مرادة والمؤمن افضل الاعمال كما يقال فلان افضل
 الناس اى من افضلهم ومنه قوله بصلواته السلام فخر كما لا بد انتمى كلامه رجع اختصار ١٢
 له قوله كما ولدته امه ظاهره فخران الصغائر والكبائر وحسب التجارات لكن قال صلى
 القاري في المراقبة في اول كتاب الصلوة ان الكبرة لا تكفرها
 الصلوة والصوم وكذا الحج وانما تكفرها التوبة الصالحة لا بغيرها نقل ابن حجر الى الجماع عليه وقال
 القاضي عياض هو ذهب الى السنة فان الكبائر لا تكفرها الا التوبة ورحمة الله
 اى فنى لا تكفر بغير التوبة ١٢

بشائر

(قوله الحج المبرور)
 قيل هي التي لا يتناولها اثر ما خوذ من البر وهو الطاعة وقيل هي المقبولة المقابلة بالبر وهو الثواب ومن علامته القبول ان يرجع خيرا مما
 كان ولا يبادلها على وقيل هي التي لا يربها فيها وقيل هي التي لا يقبها معصيته وهذا داخلان فيما قبلهما ليس لها جزاء الا الجنة اى دخولها اولاد الا لخلق
 الدخول يكتفى فيه الايمان وعلى هذا فخذ الحديث من ادلة ان الحج ينفرد به الكبائر ايضا لحديث رجح كيوم ولدته امه بل هذا الحديث ينفرد بمغفرة ما تقدم
 من الذنوب وما تخرجه الله تعالى اعلموا والعرة الى العبرة قيل يحتمل ان يكون الى معنى مع اى العبرة مع العبرة او بمعناها متعلقة بكفارة اى
 تكفير الى العبرة ولازمه انها تكفر الذنوب المتأخرة والله تعالى اعلم وقوله وقد الله ثلاثة في القاموس وقد اليه وعليه يند ودن اورد في
 الصحاح وقد فلان على الامير اى وادرسولا فهو وافد والجمع وقد مثل صاحب ومحب فالمعنى السائرون الى الله القادمون عليه من
 المسافرين ثلاثة اصناف فتخصيص هؤلاء من بين العابدين للاختصاص بالسفر بوجه عاده والحديث اما بعد انقطا ١٢ الحجرة ادخلها لكن
 تورث ذكرها بعد مدوامها والسفر للعلم لا يطول غالبا فلم يذكر السفر الى المساجد الثلاثة المذكورة في حديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة
 مساجد ليس بمثابة السفر الى الحج ونحوه فتترك ويحتمل ان لا يرد بالعدد لعمدة الله تعالى اعلم وقوله عبادا كبر اى ما ينزلة الجهاد فاعلموا وكل هؤلاء المذكورين
 يمكن لهم الوصول اليها وقوله فلم يرفث ولم يفسق بضم الفاء ولو يفسق بضم السين الرفث القول الفحش وقيل الجماع ١٢ وقال الاذهى الرفث
 اسعر كل ما يورثه الرجل من المرأة والفسق ارتكاب شئ من المعصية والظواهر ان السواد نقى المعصية بالقول والجموع جميعا وهو المراد بقوله تعالى
 فلا رث ولا فسوق والله تعالى اعلم (رجح كيوم ولدته امه) اى ما راد رجح من ذنوبه او فرغ من الحج وحمله على معنى رجح الى بيته بهد قوله كيوم ولدته امه خبر على الاول او
 على الوجوه الاخر يتأويل كنفه يوم ولدته امه اذ لا معنى لتشبيه الشخص باليوم وقوله كيوم يحتمل الاعراب والبناء على الغم والله تعالى اعلم

قالت قلت يا رسول الله الا يخرج ففجأه معك فاني لا اري عملاً في القرآن افضل من الجهاد قال لا ولكن افضل الجهاد وامله
 حج البيت حرم مبرور فضل العمرة - اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سمع عن ابي صالح عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرة الى العرة كفارة لما بينهما ولا حج المبرور ليس له جزاء الا الجنة فضل المتابعة
 بين الحج والعمرة - اخبرنا ابو داود قال حدثنا ابو عتياب قال حدثنا عزقة بن ثابت عن عمرو بن دينار قال قال ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأيوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خيمت الحديد
 اخبرنا محمد بن يحيى عن ابيوب قال حدثنا سليمان بن حيان ابو خالد عن عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأيوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خيمت الحديد
 والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة الحج عن الميعة الذي نذر ان يحج - اخبرنا محمد بن
 يشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان امرأة نذرت
 ان تحج فماتت فاني اخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال ارأيت لو كان على أخيك دين كنت قاضيه
 قال نعم قال فاقضوا لله فهو احق بالوفاء الحج عن الميعة الذي لم يحج - اخبرنا عمران بن موسى قال
 حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الوليد قال حدثني موسى بن سلمة الهذلي ان ابن عباس قال امرت امرأة
 سنان بن سلمة الجهمي ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امها ماتت ولم يحج فيجزي عن امها ان تحج عنها
 قال نعم لو كان على امها دين فقصته عنها لم يكن يجزي عنها فلقح عن امها اخبرنا عثمان بن عبد الله قال حدثنا
 علي بن حكيم الاودي قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الراصي قال حدثنا حماد بن زيد عن ابيوب السخيتي عن الزهري
 عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن امها ماتت ولم يحج قال حجتي عن ابيك
 الحج عن المحي الذي لا يستمسك على الرجل - اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سليمان
 ابن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غداة جمع فقالت يا رسول الله فريضة الله في
 الحج على عباده ادر كنت ابي شيخاً كبيراً لا يستمسك على الرجل انا حج عنه قال نعم اخبرنا سعيد بن عبد الرحمن
 ابو عبيد الله الخزوعي قال حدثنا سفيان عن ابن طائوس عن ابيه عن ابن عباس مثله العمرة عن الرجل الذي

اشهر حدثنا الواحلة شيخ كبير

زهد البري

قال لا تكن من الهلوكاء بعد موتك قال في فتح الباري اختلف في
 ضبط لمن قال لا تكن منهم الكاف خطاب للنسوة قال القاسم وهو الذي قيل اليه نفس
 وفي رواية كسر الكاف وزيادة الف قبلها فخط الاستدراك وسماه جاداً والمافيه
 من مهادنة النفس ومن ختم الفتح الحاء الميمية وسكون اللام بعد ما عين مهمل

له قول لورث اليتيم
 كبير استناه وجب عليه الحج بان اسلم ورجل مال في هذه الحالة انا حج عنه قال نعم وفيه دليل
 على انه يجوز للرجل ان يحج من غيره وان لم يكن حج من نفسه لا طلاق العيضة ولم يسألها
 صلى الله عليه وسلم ان يحج ام لا وهو ذهب الى خيطة در ٢ وما كنت واحداً في رواية
 يسكن كذلك عن الحسن وابراهيم واليوب ومعفر بن محمد وقال الاوداعي واشافق
 واسحق ليس لمن حج حجة الاسلام ان يحج من غيره فان فعل وقع اجره من حجة الاسلام
 واصحوا بما رواه ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل رجل يقول

يتلى

وقوله ففجأه بالانصب جواب العرض ولكن هو بالانصب حرقاً عند ذلك او بالانصب على خطاب النسوة او حرفاً استدراكاً ليقوله تأيوا بين الحج والعمرة اي اجعلوا احدهما
 تابعاً للآخر واقفاً على عقبة اي اذا حججتم فاعلموا واذا اعتمرتم فحجوا فانهما متتابعان (الكبير) بكسر الكاف كبر الحاداد الميني من الطين وقيل نرق
 يفتح به النار فالميني من الطين كوروا نظاهران المراد ههنا نفس النار على الاول ونفخها على الثاني (والخفيف) بفتح الخاء ويروى بضم فسكون هو
 الوسخ والردى الخفيف (قوله دون الجنة) اي سواها قوله انك قاضيه اي الدين (قاضوا الله) اي دينه (فهو) اي الله احق بالوفاء
 ظاهره ان حق الله يقدر على حق العبد عند الاجتماع ٢ والله تعالى اعلم (قوله من خثعم) بضم الخاء وسكون ثمة فقم مهملة غير منقوطة
 للعلمية ووزن الفعل او التاميم كونه اسم قبيلة (ادراكك ابي شيخاً كبيراً) يفيد ان اقتراض الحج لا يشترط له القدرة على السفر وقد
 قرر صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك فهو يؤيد ان الاستطاعة المعتبرة في اقتراض الحج ليست بالبدن وانما هي بالزاد والراحلة والله
 تعالى اعلم

بين من خرج من مكة من غيرته قال الى اذ قرب الى قال انجست من نفسك قال لا قال
 حج من نفسك ثم حج من شرمته والجواب منه ما قال الطحاوي روى ان حديث شرمته
 معلول والصحيح انه موقوف على ابن عباس روى والذي يصح في هذا المعنى من النبي صلى
 الله عليه وسلم من رواية ابن عباس روى سلم من رجل لم يحج من غيره فقال دين الله
 عز وجل احق ان يقضى له وليس فيه انه لو اجمعه لكان ذلك الاحرام من نفسه وقال
 بعضهم محل على انكسب كقوله عليه السلام ابدأ بنفسك ثم من قول وقال الاثرم قال
 ابو عبد الله روى عنه عبد بن سليمان وهو غلط وقد رواه عدة موقوف على ابن عباس
 ليس فيه من النبي صلى الله عليه وسلم رواه همام عن قتادة عن سعيد بن جبير موقوف
 وكذا قال ابو قلابة عن ابن عباس روى وقال فماتت فاني اخوها النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن سليمان عن سعيد عن قتادة عن عروة عن ابن جبير عن ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 روى ابن جبير عن شرمته قال ليس يصح انما هو من ابن عباس روى عنه شرمته روى ابن
 عروة عن قتادة عن عروة عن ابن عباس روى رسلاً ورواه روح عن حماد بن سلمة عن
 اليوب عن عكرمة عن ابن عباس روى رسلاً ورواه اسمعيل عن ابن جريج عن عطاء عن النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يذكر ابن عباس روى بزيادة ما ذكره شيخ الاسلام البيني في عمدة القاري
 ومن شاء التمهيل فليقر ١٢

لا يستطيع - اختبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن
ابن كزيب عن العجلي انه قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة والظعن قال حج عن ابيك واعمر
تشيبة قضاء الحج بقضالك دين - اختبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جريح عن منصور عن مجاهد
عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال جاء رجل من خثعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير
لا يستطيع الركوب وادركته فريضة الله في الحج فهل يجزي ان انا حج عنه قل انت اكبر ولده قال نعم قال اريد لو كان عليه دين
اكنت تقضيه قال نعم قال فحج عنه اختبرنا ابو عاصم شيبان بن ابي عمير عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله ان ابي مات ولم يحج افا حج عنه قال اريد لو كان عليه دين
دين اكنت تقضيه قال نعم قال قد بين الله الحق اختبرنا مجاهد بن موسى عن هشيم عن يحيى بن ابي اسحق عن سليمان
ابن يسار عن عبد الله بن عباس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي ادركه الحج وهو شيخ كبير لا يشمت على راحلته
وان شد دمه خشيت ان يموت افا حج عنه قال اريد لو كان عليه دين فقضيته اكان مجزيا قال نعم قال فحج عن ابيك حج
المراة عن الرجل - اختبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فأت امرأه من خثعم تستفتيه وجعل الفضل ينظر اليها ونظر اليه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف وجه
الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت
على الرحلة افا حج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع اختبرنا ابو داود قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن
سالم بن كيسان عن ابن شهاب ان سليمان بن يسار اخبرنا ابن عباس اخبرنا امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الرحلة فهل يقضى عنه ان انا حج عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
فأخذ الفضل بن عباس يلتفت اليها وكانت امرأة حسنة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل فحول وجهه من الشق
الأخر حج الرجل عن المرأة - اختبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يزيد وهو ابن هارون قال اخبرنا هشام عن محمد
عن يحيى بن ابي اسحق عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل
فقال يا رسول الله ان ابي عجز كبير وان حملتها لم تستمسك وان ربطتها خشيت ان اقتلها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اريد لو كان على امك دين اكنت قاضية قال نعم قال فحج عن امك ما يستحب ان يحج عن الرجل اكبر
ولده - اختبرنا يعقوب بن ابراهيم الدؤبي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن يوسف عن
ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل انت اكبر ولدا ابيك فحج عنه الحج يا صغيرا - اختبرنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن محمد بن عتبة عن كريب عن ابن عباس ان امرأة رفعت صبيها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارحمني قال نعم ولاك حج اختبرنا احمد بن محمد بن عيسى عن غيلان قال حدثنا بشر بن السري
قال حدثنا سفيان عن محمد بن عتبة عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امرأة صبيها لها من هذيل وقالت يا رسول الله ارحمني

حدثنا النبي الله يا بني الله قاضيه النبي

فَهْرُ الْبَرِّي

مفتوحة غير منصرف للعلمية ووزن الفعل هي من بيملة ورويف يقال روفته
ركبت خلف على الدابة ولوفته اركبه خلفي فاخرجت امرأة صبيها من المحفة
بكر الحريم وحكي لثمنها فقالت المخرج قال نعم ولك اجر قال النووي معناه
بسبب حملها ونجسها اياه ما يستحق المحرم

اه قوله في كبري في حال شدة وضعف
يستره واشد الالة بحيث لا يستطيع ان يثبت اي قوا والورق وامل الامله اي فوق

بَيِّنَات

(قوله رديف) هو الراكب خلف (قوله فحول وجهه من الشق الآخر) اي فحول الفضل وجهه من الشق الآخر الى شق
الخشيمية ينظر اليها او كلمة من يعنى الى وضيمير حول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويحتمل ان المراد بالشق الآخر هو شق الخشيمية
سمى آخر لكون الفضل كان ناظرا قبل ذلك الى غير شقها والله تعالى اعلم (قوله انت اكبر ولدا ابيك) فحج عنه اي يدان الاكبر الحق بتخليص
ذمة الاب من غيره (قوله ولك اجر) قال النووي معناه بسبب حملها له وتجنيبها اياه ما يجنبه المحرم وفعل ما يفعله

الدابة وكان لم يكن اذا ذاك نحو الهامة وكان ما جاز من السير والركبة وهذا يدل على ان الزاد
الامرلة شرط الوجوب وان ممة البدين وقوة شرط الاولاد ولهذا قال فضل يعني من ان
رجل من قال نعم وحج الطلق الجواب دل على انه يجوز النية قبل ان يخرج من نفسه خلافا
لشافعي في منعه كما ذكره صاحب الفضل الظاهر والعلم اليها بالعلامة القاري في كشف
الغلق ١٢ قوله ان حج من الحج من الغير اذا كان فرجا جازعنا لعمدة المستوعبت
الجزء الى الموت وامر الطلاق فحق وبه ممة اذا اوس وان كان نظرا يجوز عند التسمية
مطلقا وتفصيله ذكر في كتب الفقه ١٢ المعات ٣٢ قوله ولك اجر لابل تربته
وامانة والسبي افاج في حالة العباد وجب عليه الحج بعد البلوغ وكذا العبد بعد الحرية
بمختلف الفقهاء بعد الفقه ١٢

حج قال نعم ولك أجر ^{٢٦٤}برونا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسبى فقالت لهذا حج قال نعم ولك أجر ^{٢٦٥}برونا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال حدثنا إبراهيم بن عقبة ^{٢٦٦}وحدثنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال صدك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بالروحاء لقي قوما فقال من أنتم قالوا من المسلمين قالوا من أنتم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فخرجت امرأة صبيحة من الحقة فقالت لهذا حج قال نعم ولك أجر ^{٢٦٧}برونا سليمان بن داود بن حماد بن سعد بن أخى رشدين بن سعد البوابي والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال أخبرني مالك بن أنس عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وهي في خدرها معها صبي فقالت لهذا حج قال نعم ولك أجر الوقت الذي خرج فيه النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة للحج - ^{٢٦٨}أخبرنا هناد بن السري عن ابن أبي زائدة قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عمه أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بنو النخيلة من ذي القعدة لأنني إلا الحج حتى إذا كنونا يعق من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت أن يحل المواقيت ميقات أهل المدينة - ^{٢٦٩}أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الحقة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحل أهل اليمن من يلتمه ميقات أهل الشام - ^{٢٧٠}أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نحل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المدينة من ذي الحليفة ويحل أهل الشام من الحقة ويحل أهل نجد من قرن قال ابن عمر ويؤمنون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحل أهل اليمن من يلتمه وكان ابن عمر يقول لما فقه هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ميقات أهل مصر - ^{٢٧١}أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا هشام بن بهرام قال حدثنا العافى عن أنس بن حبيب عن القاسم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة

حدثنا حبيب بن عيسى بن عثمة

زَهْرُ الْبَرْقِ

كتبته غلغلي وفعل ما يفعل المرم وخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبحين من ذي القعدة، بفتح القاف وكسر الهمزة قال القاضى تاج الدين السبكي في الترتيب روى عنهم أوله برفع صوتهم بالتيه وهاجم بن بهرام بفتح الهمزة وكسر الهمزة وحكى الأثر من أحمد بن محمد بن أبي شامة وقت النبي صلى الله عليه وسلم المواقيت فقال ما سمعنا إلا لاهل المدينة والليقة بالملتة والقاد مصغر قال النووي بينهما وبين المدينة ستة أميال وروى عن قال بينهما ميل واحد وهو ابن الصباغ وهو أبعد المواقيت من مكة فيقول الحنابلة في ذلك أن معظم أممهم في المدينة وقيل رقتا بأهل الأفاق لأن أهل المدينة أقرب الأفاق إلى مكة

أخبرنا من أنتم قال القاضى عياض بن عيسى أن هذا القاد كان لاهلهم يعرفه صلى الله عليه وسلم ويحسب كونه نارا لكنهم لم يروه صلى الله عليه وسلم

قبل ذلك لعدم هجرتهم فاسلموا في بلدانهم ولم يهاجروا قبل ذلك ١٢ نوو
 ١٢ نوو
 لا أنهم كانوا يظنون امتناع العمرة في أشهر الحج أي قبل أن يهين لهم النبي صلى الله عليه وسلم جوازها فلما علموا بغيره وابل بعضهم بالعمرة ١٢ مجمع البحار ٣٣
 جمع ميقات على وزن مفعال واصل موقات قلبت الواو ياء سكنوا واكسروا قبلها من وقت الشيء يقينه إذا بينه وكذا وقتة لوقتة ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فيقول موضع ميقات والميقات يطلق على الزمان والمكان وهما المراد المكان ١٢ عمدة القاصدي
 ١٢ نوو
 بالتسمية إذا رفع بها صوت عند الذبيحة وأهل الشام والليقة بالملتة والقاد مصغر قال النووي صوت بالتيه وهو المراد بهما ١٢ عمدة القاصدي
 ١٢ نوو
 عند الاحرام والمراد منها بالالهام الاحرام وهو يحصل بمجرد النية والتسمية عند نداء الجهر بالنية عند مالك والشافعي واحد واما رفع الصوت بالتسمية فيستحب إجماعا والى اصل أن رفع الصوت بالتسمية ليس بشرط في تحقق الاحرام وإنما هو بيان كماله الشرعي بناء على اعتبار معناه الغوى ١٢ كشف

سَيَرُ

(قوله بالروحاء)

بفتح الراء الممدود واسم موضع قالوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلمواى واصحابه (من الحقة) بكسر الهمزة وحكى فتحها وتشديد الغاء مركب من مراكب النساء كالمودج الا انها لا تقبى كما يقبى المودج كذا فى الصحاح قوله فى خدرها بكسر الخاء العجمة أى سترها (قوله من ذي القعدة) بفتح القاف وكسرها (لا نرى إلا الحج) حكاية لحال غالب القوم والأفكان فيهم من لوى العمرة بل قد جاء أنها كانت محرومة بعمرة (ان يحل) أى يجعل نسكه عمرة والجمهور على أن هذا لا يجوز اليوم واحد على الجواز قوله يحل من أهل أى يحرم وهو خبر بمعنى الأمر فان خبر البشارة أكد فى الطلب من الأمر والمراد أنه لا يؤخر عن ذي الحليفة والا فالنقد يعرض عند الجمهور أن يؤخر عن ذي الحليفة بالتصغير موضع معلوم (من الحقة) بتقد يواجم على الماء المعلقة الساكنة (من قرن) بفتح شكون وغلطوا الجهرى فى قوله أنه يفتحن (من يلتمه) بفتح المشاة من تحت وفتح اللامين بينهما ميم ساكنة (قوله ابن تامرنا أن نحل) أى قوله يحل وجهه كونه جواب الأمر ما تقدم من أن خبر الشاة بمعنى الأمر قوله ابن تامرنا بفتح الموحدة وكسرها ولاهل العراق ذات عرق وقد جاء فى بعض الروايات العتيق أيضا والمشهور أن عمر هو الذى عين له ذات عرق من غير أن يبلغه الحديث فان هم هذا الخبر فهذا من موافقة عمر الصواب فى الاجتهاد والله تعالى اعلم

ذو الحليفة ولاهل الشام ومصر الحففة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل اليمن يللم ميقات اهل اليمن - اختبرنا
 الرويع بن سليمان صاحب الشافعي قال حدثنا يحيى بن حستان قال حدثنا وهيب وحماد بن زيد عن عبد الله بن طاووس
 عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذو الحليفة ولاهل الشام الحففة ولاهل نجد قرن
 ولاهل اليمن يللم وقال هُنَّ لهنَّ ولكل اتي عليهن من غيرهن فمن كان اهله دون الميقات حيث ينشئ حق يأتي ذلك
 على اهل مكة ميقات اهل نجد - اختبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الحففة واهل نجد من قرن ولما سمع انه قال يهل
 اهل اليمن من يللم ميقات اهل العراق - اختبرنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال حدثنا ابو هاشم محمد بن
 علي عن المعافى عن ابي حميد عن القاسم عن عائشة قالت وقت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذو الحليفة ولاهل الشام ومصر الحففة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل نجد قرن ولاهل
 اليمن يللم من كان اهله دون الميقات - اختبرنا يعقوب بن ابراهيم اللدوي عن محمد بن جعفر قال حدثنا محمد
 قال اخبرني عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذو الحليفة
 ولاهل الشام الحففة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يللم قال هُنَّ لهنَّ ولكل اتي عليهن ممن سواهن لمن اراد الحج والعرة ومن كان
 دون ذلك من حيث بدا حتى يبلغ ذلك اهل مكة - اختبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو بن طاووس عن ابن

قرن اخبرنا قرن هـ

زهر البزني

الجففة بعين اليم وسكون المله قرية
 غربة بيننا وبين مكة من مراحل اوست ورائع قريب منها سميت الجففة لان
 السيل يجف بارذا ذات عرق بكسر الهمزة وسكون الراء وقاف سي بذلك لان فيه
 عرقا وهو الجبل الصغير وهي ارض سوية تبيت الطرفان بينها وبين مكة مرحلتان وهي الحد
 الفاصل بين نجد وشامه رطلهم بفتح الشين واللام وسكون اليم بعد بالام مقبوضة ثم يم
 مكان على مرحلتين من مكة ويقال لهم بالهجرة وهو الاصل والياء تسيل وعلى ابن السيرة
 فيسمر مرم براد بن بدل اللاتين ولاهل نجد هو اسم عشرة مواضع والمراد منها هنا التي
 اعلاها تامة واليمن واسفلها الشام والعراق وهو في الاصل كل مكان مرتفع وقرنا
 قال في النباهة يقال لقرن المنازل وقرن الثالب وكثير من لا يعرف بفتح راءه
 واما هو بالسكون انشئ ومن ضبطه بالفتح صاحب الصحاح وخطوه قال في فتح الباري
 وبلغ النووي فكمل الاتفاق على تخطئه في ذلك لكن على عياض من تعليق القاسم
 ان من قال بالاسكان اراد الجبل ومن قال بالفتح اراد الطريق والجبل المذكور بينه وبين
 مكة مرحلتان من جهة المشرق وعلى الرواية من بعض قدماء الشافعية ان المكان الذي

يقال لقرن موضعان احدهما في بسوط وهو الذي يقال لقرن المنازل والاخر في مسود
 وهو الذي يقال لقرن الثالب كثره ما كان يادى اليه من الثالب قال فظن
 قرن الثالب ليس من المواقيت

قوله من غيرهن اي من غير ساكنين اي من
 وصل الى هذه البلاد من بلاد آخر من الكاف العالم ويجوز ان يجعل هؤلاء اهل
 في اليمن ويروى ان اي ليس من غيرهن اي من بلاد على ميقات غيره من مواقيت البلاد
 كما مر انشأ على ميقات المدينة وبالعكس ولهذا قد يحرم اهل المدينة من جففة كما
 ذكرنا ثم قد لا يكون بل يكون موضعاً بينا وبينهم يحرمون من ذلك الموضع وهذا حال
 اهل دارنا من المدينة اذ وصل المركب محاذي يلمم احر ما فيه ١٢ لمعات
 لمن اراد الحج والعرة فيسه ولا يلزم ان من مبالغة لا يرد بها ولا يحرم الا حرام لا يدخل
 مكة كما هو الصحيح من ذهب الشافعي ومنه لا يجوز دخول مكة بغير احرام ولم يروى في العرة لقوله
 صلى الله عليه وسلم لا يبرأ ولا يبرأ من الميقات الا حراما ولا ان وجوب الاحرام لتعظيم هذه البقعة
 فيستوفى اية احرام المعتمر وغيرهما ١٢ لمعات

يشندي

قوله وقت ١٢ اي حد ووعين للاحرام بمعنى انه لا يجوز التأخير عنه لا بمعنى انه لا يجوز التقيد به عليه (وقال من لهن) اي
 لاهلهم الذي تورط لاجلهم فيما سبق (ومثل أم اتى عليهن من غير اهلهم) اي لكل ما روي عليهن من غير اهلهم الذين تورط لاجلهم
 قيل هذا يقتضي ان الشامي اذا مر بذي الحليفة فيقاته ذو الحليفة وعموم ولاهل الشام الحففة يقتضي ان ميقاته الحففة فما عموماً
 متعارضان قلت انه لا تعارض اذا حاصل العموم ان الشامي المادي ذي الحليفة له ميقاتان اصلية وميقات بواسطة المروزي ذي الحليفة وقد
 قررنا ان الميقات ما يحرم مجاوزته بلا احرام لا ما لا يجوز تقديره الاحرام عليه فيجوز ان يقال ذلك الشامي ليس له مجاوزة شئ منهما بلا احرام
 فيجب عليه ان يحرم من اولهما ولا يجوز التأخير الى اخرهما فانه اذا احرم من اولهما لم يجز تأخير شئ منهما بلا احرام واذا احرم من اخرهما فقد جاز
 الاول منهما بلا احرام وذلك غير جاز له وعلى هذا اذا جازها بلا احرام فقد ارتكب حرامين بخلاف صاحب ميقات واحد فانه اذا جازها بلا
 احرام فقد ارتكب جرماً واحداً والحاصل انه لا تعارض في ثبوت ميقاتين لو كان معنى الميقات ما لا يجوز تقديره الاحرام عليه لحصل
 التعارض وهذا أظهر ان فاع التعارض بين حد يش ذات عرق والعقيق ايضا دون الميقات (اي داخله حيث ينشئ) اي يهل حيث ينشئ السفر
 من انشاء اذا حدث فيقيد انه ليس لمن كان داخل الميقات ان يؤخر الاحرام عن اهله (يا في ذلك الحكم على اهل مكة) اي فليس لاهل مكة ان
 يؤخروا الاحرام عن مكة ويشكل عليه قول علماء الحنفية حيث جوزوا لمن كان داخل الميقات التأخير الى ان يهل ولاهل مكة الى ان يهل من حيث انه مخالف
 للحد يث ومن حيث ان المواقيت ليست مما يشئ بالراي (قوله لمن اراد الحج والعمره) فيفيد بظاهره ان الاحرام على من يريد ان يسكن
 لا من يريد مكة ومن هذه المواقيت وبه يقول الشافعي وفيه اشارة الى ان هذه المواقيت لم يثبتها جميعاً لا للحج والعمره جميعاً لا للحج فقط فيلزم ان تكون
 مكة لاهلها ميقاتاً للحج والعمره جميعاً لا للحج فقط كما عليه الجمهور واعتبار عائشة من التعمير لا يعارض هذا اذ هذا الايراد لصاحب السليم محمد
 ابن اسماعيل البخاري على الجمهور

عباس بن النضر بن عبد الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة و لاهل الشام الحففة و لاهل اليمن يللم و لاهل نجد قرنا فمن
 لهم ولهم اتي عليهم من غير اهلهم و من كان يريد الحج والعرة فمن كان دونهم فمن اهل مكة يملون منها القرنيين
 بندي الحليفة - **أخبرنا عيسى بن ابراهيم بن عمرو** عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
 عبيد الله بن عبد الله بن عمران اياه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بندي الحليفة ببني آء وصلى في مسجد ما اخبرنا
 عبد الله بن عبد الله عن سويد عن زهير عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم انه وهو في القرين بندي الحليفة اتي فقيل له انك يتخطأ مبارك **أخبرنا محمد بن سلمة** والحارث بن مسكين
 قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نجر بالبطحاء الذي
 بندي الحليفة وصلى بها البليد آء - **أخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال حدثنا النضر وهو ابن شميل قال حدثنا اشعث
 وهو ابن عبد الملك عن الحسن عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبليد آء ثم ركب وصعد جبل
 البليد آء فأهل بالبحر والعرة حين صلى الظهر الغسل للاهلال - **أخبرنا محمد بن سلمة** والحارث بن مسكين قراءة عليه
 وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن اسماء بنت عميس انها ولدت
 محمد بن ابي بكر الصديق بالبليد آء فذكر ابو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم لم يزل **أخبرني**
 احمد بن فضالة بن ابراهيم النسائي قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال حدثني يحيى وهو ابن سويد
 الانصاري - ل سمعت القاسم بن محمد يحدث عن ابيه عن ابي بكر انه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه الوداع
 ومعه امرأته اسماء بنت عميس الخثعمية فلما كانوا بندي الحليفة ولدت اسماء محمد بن ابي بكر فاتي ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فاحبته فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامرها ان تغتسل ثم لم يزل بالبحر والعرة حين صلى الظهر الغسل للاهلال
غسل المحرم - **أخبرنا قتيبة بن سعيد** عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه
 عن عبد الله بن عباس والمثنوي بن جعفر انهما اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المثنوي لا يغسل
 رأسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري أسأله عن ذلك فوجدته يغتسل بين قرني البئر وهو مستتر بثوب فسلطت
 بهما قرناهما البئر من جنبها

التي اخبرنا حدثنا

حتى ان اهل مكة منها اعم من ان يكون المكي قاصدا للحج والعرة ولها تزعم البئر اري
 بقوله باب من اهل مكة للحج والعرة قلت قضيت ما تشاء من تخصص بها ولكن الظاهر
 ان البخاري نظر الى اللفظ حتى ترجم بهذه الترجمة ١٢ عمدة القاري **له** قوله والسود
 ابن حمزة بفتح الهم وسكون الهماء البصرة وفتح الراء هو ابن اخت عبد الرحمن بن عوف
 الزهري القريشي ولد له بعد الهجرة بسنتين وقدم به الى المدينة في ذي الحجة سنة ثمان
 وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين وسمع منه وحفظ عنه وكان في حبس ابن
 الفضل والديانة ولم يزل بالمدينة الى ان قتل عثمان وانتقل الى مكة فلم يزل بها حتى
 مات معاوية وكره بيعته بزي فتم مقيما بمكة الى ان يشف بزيه عنده وعاصم بكه وبها
 ابن الزهري فاما بالسود مجرم من حمارة النخعي وهو يروي في البحر فقتله وذلك في مشيل
 ربيع الاول سنة اربع وسين يروي عنه خلق كثير ١٢ كشف الغطاء للعلامة القاري
له قوله قرن البئر بفتح القاف شئنة قرن وبها الخشبان القاسمان على راس
 البئر وشبههما من البناء ويمد بينهما خشبة يجر عليها الجبل المستقي يروى عليها البكرة
 ١٢ كشف الغطاء

زهر البئر

واما المعتم فوجب عليه ان يخرج الى ادى المل قال المحب البكري لا اعلم ادا جعل
 مكة ميقانا للعرة فتعين حمل على القارن وفي العرس يضم اليهم وفتح العين وتشديد
 الراء المفتوحة ثم سين مملدة على ستة اميال من المدينة بالبليد قال في الناية البليد
 المقارنة لشيء بها وهي بنا اسم موضع مخصوص بقرب المدينة واكثر ما تروى ورواها هذه
 وقال ابو عبد البكري البليد هذه فوق على ذي الحليفة لمن صدر من الوداد (الابواء)
 بفتح الهمزة وسكون الباء والمدة بين مكة والمدينة وعنده يمد يمد البئر (بين قرني
 البئر) قال في الناية هما البنيان على جانبيها فان كانا من خشب فهما زرقوان

له قوله حتى ان اهل مكة

المكي الحج فعمل من مكة واما اذا قصد العرة فعمل من اهل نغشيرة ما تشاء من اهل مكة
 حين ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم مع انبا عبد الرحمن الى التميمي لترجم من كان قلت

سنة

(قوله مبداه) بفتح الميم وضمها والباء ساكنة فيها اي ابتداء حجه وهو منصوب على الظرفية كذا ذكره عباس
 في شرح مسعود (قوله في العرس) بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة ثم سين مملدة على ستة اميال من المدينة كذا ذكره
 السيوطي والتقدير لا يتخولون نظرا اتي على بناء المفعول اي ادى في المنام (قوله فلتغتسل) اي للتنظيف الظاهري والتنظيف للظهير فلذلك شروع مع
 التفاس (قوله الا انها لا تطوف بالبليد) اي اصالة واما السعي فبأخر تبعها للطواف اذ لا يجوز تقديمه لان الحيفض والتفاس يمنعان عنه اصالة
 (قوله بالابواء) بفتح الهمزة وسكون الواو ومدة جبل بين الحرمين (بين قرني البئر) هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها او هما خشبتان في
 جانبي البئر لا جبل البئر وقوله

إِذَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ فَعَلَّ النَّبِيَّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَّمَ يَظُنُّ لَكَ قَسْوَى عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ الرَّجُلِ الَّذِي سَأَلُوهُ أَنْفًا فَأَقْبَلَ بِالرُّجُلِ فَقَالَ
 أَمَا الْجَبَّةُ فَأَخْلَعَهَا وَأَمَا الطَّبِيبُ فَأَغْسَلَهُ ثُمَّ أَخَذَتْ أَحْرَامًا قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَخَذَتْ أَحْرَامًا فَأَعْلَمَ أَحَدًا قَالَهُ غَيْرُ نَوْحِ بْنِ حَبِيبٍ
 وَلَا أَحْسِبُهُ مُحْفَظًا وَاللَّهُ سَجَانُهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ النَّبِيِّ عَنْ لِبْسِ الْقَمِيصِ لِلْمَحْرَمِ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِبْسُ الْمَحْرَمِ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا الْعِثْمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنِيسَ وَلَا الْخِجَافَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خَفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا
 اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنْهُ الرِّعَازُ وَلَا الْوَرَسُ النَّبِيُّ عَنْ لِبْسِ السَّرَاوِيلِ فِي الْأَحْرَامِ - أَخْبَرَنَا
 عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَلْبَسُ
 مِنَ الثِّيَابِ إِذَا جِئْنَا قَالَ لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ وَرْقَةَ أُخْرَى الْقَمِيصَ وَلَا الْعِثْمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْخِجَافَ إِلَّا أَنْ
 لَا يَكُونَ أَحَدُكُمْ نَعْلَانِ فَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا ثَوْبًا مِنْهُ وَرَسٌّ وَلَا زَعْفَرَانٌ الرَّحْصَةُ فِي لِبْسِ السَّرَاوِيلِ
 لِمَنْ لَا يَجِدُ الْأَزَارَ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ عَمْرُو بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا يَجِدُ الْأَزَارَ وَالْخَفَيْنِ لِمَنْ لَا يَجِدُ النُّعْلَيْنِ لِلْمَحْرَمِ أَنْ يَخْلُبَ فِي
 أَيُّوبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْتَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَجِدْ زَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خَفَيْنِ النَّبِيُّ عَنْ
 أَنْ تَنْتَقِبَ الْمَرْأَةُ الْحَرَامَ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْأَحْرَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ
 وَلَا الْعِثْمَ وَلَا الْبُرْنِيسَ وَلَا الْخِجَافَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُكُمْ لَيْسَ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسْ الْخَفَيْنِ مَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا

يَنْزِلُ نَزْلًا لَا يَلْبَسُ تَنْتَقِبُ

زَهْبُ الرَّجُلِ

رِيْفُطٌ يَغْنِي مِجْمَعَةً مَكْسُورَةً وَطَاءً
 مَهْلَةً مُشَدَّدَةً قَالَ فِي النَّبَايَةِ الْغُطِيَّةُ
 الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو تردده حيث لا يدركه ساقا وقد غطى ريفط
 غطا وظططا ومنه حديث نزول الوحي فصرى عن يمين مضومة وراء مشددة وتخفف
 قال في النبأية أي كشف عن ما هو فيه من مكابدة نزول الوحي وقد تكررت
 في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي وكلاهما يعني الكشف
 والازالة يقال سرور الصوت وسريره إذا غلغلته والتشبه به فيه للباقة ووقع
 منادى حاتم في تفسير الطبراني في الأوسط أن الآية التي نزلت عليه حينئذ قوله تعالى وتلقوا
 الحج والعمرة تشاءنفا بالمدى الآن (والأحد لا يجد نعلين) قال ابن المير في استعمال
 أحد في الأثبات وقد حذوه بعض زوراء الشعر وسؤفته كونه يعقب نفي

أما قوله الأحاد المستثنى منه محذوف تقديره لا يلبس المحرم الخفين إلا أحد لا يجد
 النعلين فإنه يلبس الخفين بشرط أن يقطعها حتى يكونا تحت الكعبين فيكونا تحت
 الكعبين ١٢ يعني قوله فليلبس الخفين وليقطعها أسفل من الكعبين المراد
 بالكعبين هنا المفضلان اللذان في وسط القدم من عند مفصل الشراك والواو والظلم
 الجمع فلما يردان ليسا أنا يجوز بعد قطعها ومنه الأحكام منقصة بالرجال دون النساء بخلاف

يَنْتَقِبُ

(إذا نزل) بسبب سؤاله ريفط يغبين مججمة مكسورة وطاء مهمل مشددة والغطيط صوت النائم المعروف بالثاء على ما طرأ عليه
 وقت الوحي (فصرى) بسين مفهومة وراء مشددة وتخفف مكسورة أي كشف عنه ما طرأ له حالة الوحي (وأما الطبيب فاغسله) أمره بذلك
 أما لخصوص الطبيب الذي كان وهو الخلق كما جاء به التوجيه في روايات فإنه منى عنه لغير المحرم أيضا أو لجلال الأحرام وعلى الثاني فاستعماله
 صلى الله تعالى عليه وسلم الطبيب قبل الأحرام مع بقائه بعد الأحرام ما سمع لهذا الحديث لأن هذا الحديث كان أيام الفتن واستعماله صلى الله
 تعالى عليه وسلم الطبيب كان في حجة الوداع (قوله القص) بضمين جمع قميص (ولازعفران) قال السبوي منصوب لأنه ليس فيه إلا الالف
 والنون فقط (قوله السراويل لمن لا يجد أزادا إلخ) أخذ بطلاقة أحمد وهو أرفق وحمل الجمهور هذا الحديث على حديث ابن عمر فقيده
 بالنظم حملا للمطلق على المقيد ولجاب أحمد بأن حديث ابن عمر كان قبل هذا الإطلاق وقد يقال قد جلا التقيد في روايات ابن عباس
 في الخف كما سيجي في الكتاب نعم التقيد في الآثار ما جاء في شيء من الأحاديث لا في حديث ابن عباس فليطأ بالجملة فالحمل محل كلامه وما
 قوله والخفين فالظاهر والخفان لكونه مبتدأ إلا أن يقال كان في الأصل وليس الخفين ثم حذف المضاف وأبقى المضاف إليه على حاله من الجرو
 هوجا ثم واد على قلته والله تعالى أعلم

من الثياب مَسَّه الزعفران ولا الورس ولا تنقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين النهي عن لبس البرانس في
 الاحرام - ^{٢٦٤} اخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لبس
 المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
 الا احدى لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مَسَّه الزعفران والورس ^{٢٦٥} اخبرني
 محمد بن اسماعيل بن ابراهيم وعمر بن علي قال احد ثنائي زيد وهو ابن هارون قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد الانصاري
 عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلبس من الثياب اذا احرمنا قال لا
 تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين
 اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مَسَّه ورس ولا زعفران النهي عن لبس العامة في الاحرام
^{٢٦٦} اخبرنا ابوالاشعث قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال نادى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم رجلاً فقال ما تلبس اذا احرمنا قال لا تلبس القميص ولا العائمة ولا السراويل ولا الدرست ولا الخفين الا ان لا يجد
 نعلين فان لم يجد النعلين فما دون الكعبين ^{٢٦٧} اخبرنا ابوالاشعث احمد بن محمد بن المقدم قال حدثنا يزيد بن زريع قال
 حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال نادى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً فقال ما تلبس اذا احرمنا قال لا تلبس القميص
 ولا العائم ولا البرانس ولا السراويلات ولا الخفاف الا ان لا يكون نعال فان لم يكن نعال فليخف دون الكعبين ولا ثوباً مصبوغاً بوساوان زعفران
 ومسه ورس وزعفران النهي عن لبس الخفين في الاحرام - ^{٢٦٨} اخبرنا هناد بن السري عن ابن ابي زائدة قال
 حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا في الاحرام القميص ولا السراويل
 ولا العائم ولا البرانس ولا الخفاف الرخصة في لبس الخفين في الاحرام لمن لا يجد نعلين - ^{٢٦٩} اخبرنا اسمعيل
 بن مسعود قال حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا ايوب عن عمر وعنه جابر بن زيد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا لم يجد اذا لم يجد السراويل واذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعها اسفل من الكعبين
 فطرحها اسفل من الكعبين - ^{٢٧٠} اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابن عون عن نافع عن
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يجد المحرم النعلين فليلبس الخفين وليقطعها اسفل من الكعبين النهي
 عن ان تلبس المحرمة القفازين - ^{٢٧١} اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة
 عن نافع عن ابن عمر ان رجلاً قال يا رسول الله ما اذا تأمرا ان تلبس من الثياب في الاحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا الخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين
 فليطرحها اسفل من الكعبين ^{٢٧٢} اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم وعمر بن علي قال احد ثنائي يحيى عن عبيد الله بن عمر عن اخيه حفصة
 عن عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر عن اخيه حفصة

تَنْقِبُ الْقِمِصَ ^١رُتُوَ ^٢الْقِمِصَ ^٣الْعِمَامَةَ ^٤الْقِمِصَ ^٥أَخْبَرْنَا ^٦الْقِمِصَ ^٧الْقِمِصَ

زَهْرُ الْبَرْبَرِي

ولا تلبس القفازين،

قال في النجاشية هو بالضم والنشد به شئ تلبسه نساء العرب ايدهن يغطي الامامح واكف
والساعده من البرد ويكون فيه قطن ممشوقيل هو مضرب من الخمي تنذه المرأة ليد بها

لم قول ولا الراس

جمع برنس و هوكل ثوب راسه من يلق بر من درامته او حبه او مطر او غيره و قال
الجوهري هي قفصه طوله كان الشاك يلبسونها في صدر الاسلام و هو من البرس

بكر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي ١٢ عني **هـ** قوله ولقطعا
اسفل من الكعبين المراد منه كشف الكعبين في الاحرام وهما العظمان الساتيان عند
مفصل الساق والقدم وقال بعضهم وقال محمد بن الحسن ١٣ ومن تبعه من الغيبة
الكعب هنا هو العلم الذي في وسط القدم عند مفصل الشراك وقيل ان ذلك لا يعرف
عند اهل اللغة قلت الذي قال لا يعرف عند اهل اللغة هو ابن بطال والذي قال
هو لا يعرف كيف والامام محمد بن الحسن امام في اللغة والعربية فمن اراد تحقيق
صديق هذا فليست في تصنيفه الذي وضع على اوضاع لا يفهم عنها القول من العلماء
والاساطين من المحققين وهو الذي سباه الجامع الكبير والذي قاله هو الذي اختاره
للمصنف قال الامام فخر الدين ١٤ عمدة القاري **هـ** قوله ولا تلتفتب اي لا تزدوجها
برقع والفتاب ولو سدت على وجهها شيئا جانيا جازا ١٥ امراته

سندھ

قوله ولا تنقب المرأة الحرام اي المحرمة والنقاب معروف للنساء لا يبد منه الا العينان (الفتاوى)
بالضم والتشديد تلبسه نساء العرب في ايد يمن يغطي الاصابه والكف والساعد من البرد

قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما شأن الناس حلقوا ولم يحل من عمرتك قال اني كنت رأيت رأسي وقد نبت هدي فلا
 احل حتى احل من الحج **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين قراءاً عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن هب
 اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل فقلت يا ابا حنيفة الطيب عند
 الاحرام **أخبرنا** قتيبة قال حدثنا حماد بن عمرو عن سالم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند احرامه حين اراد ان يحرم وعند احلاله قبل ان يحل **أخبرنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن
 ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحرام قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف
 بالبيت **أخبرنا** حسين بن منصور بن جعفر النيسابوري حدثنا عبد الله بن عمر بن شاذان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
 ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحرام قبل ان يحرم ولحله حين حل **أخبرنا**
 سعيد بن عبيد الرحمن ابو عبد الله المخزومي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت طيبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لحرمه حين اخرجه ولحله بعد ما رمى جمرة العقبة قبل ان يطوف بالبيت **أخبرنا** عيسى بن همام ابو
 عمير عن حمزة عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحلال وطيبته
 للاحرام طيباً لا يشبه طيبكم هذا اتفق ليس له بقاء **أخبرنا** محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا عثمان بن
 عروة عن ابيه قال قلت لعائشة يا نسي طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا طيب الطيب عند حرمه وحله
أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان قال حدثنا شاذان عن ابيه عن هشام بن عروة عن عثمان بن
 عروة عن عروة عن عائشة قالت كنت اكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه يا طيب ما جد **أخبرنا** أحمد
 ابن حرب قال حدثنا ابن ادريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت
 اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طيب ما جد لحرمه وحله حين يريد ان يزور البيت **أخبرنا** يعقوب بن
 ابراهيم حدثنا هشيم بن منصور عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك **أخبرنا** أحمد بن محمد بن نصر قال اخبرني عبد الله

احل

زهر البزني

يرسل طيباً الا بال رفع الصوت بالتبكية والتبكية ان يجعل الحرم في راسه ممحاً غيره
 ليتبكه شعره اي يلتصق ببعضه بعض فلا يتخلله الغبار ولا يصيبه الشعث ولا القمل
 واما يتخلل من يطول مكث في الاحرام طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه
 حين اجم قال النووي فبطوا لحرمه بنحو الماء وكسراً والنعيم اكثر ولم يذكر المسردى
 وآخرون غيره واكثر ثابت النعم على المحدثين وقال الصواب الكسر والمرد بحرمه
 الاحرام بالحج وحله بعد ما رمى جمرة العقبة قبل ان يطوف بالبيت والمراد بطواف
 الالفاضل

له قول
 لبدت بشبهه الباد الموصدة من التبكية وهو ان يجعل الحرم في راسه شيئاً من الصغ
 يجمع الشعر ولا يقع فيه القمل ١٢ **أخبرنا** قتيبة بن سعيد عن ابيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسألة

(قوله اني لبدت) من التبكية وهو ان يجعل الحرم
 ضمماً او غيره ليتبكه شعره اي يلتصق ببعضه بعض فلا يتخلله الغبار ولا يصيبه الشعث ولا القمل من طول مكثه في الاحرام (فلا احل) من
 الاحرام (من الحج) يوم النحر (قوله جعل) من الاهلال وهو رفع الصوت بالتبكية (قوله قبل ان يحل) كل المحل باطواف
 والمراد قبل ان يطوف وقوله اي يمتصق بطيب (قوله لحرمه حين اجم) قال النووي فبطوا بنحو الماء وكسراً والنعيم اكثر ولم يذكر المسردى
 وقال الصواب الكسر والمراد به الاحرام (قوله يعني ليس له بقاء) يحتمل ان الضمير بطيب الناس اي طيبكم الذي يستعملونه عند الاحرام ليس له بقاء
 بخلاف طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كان باقياً بعد الاحرام كما سيجي او طيب من طيبكم او نحوه الاما فهو الراوي والله تعالى اعلم
 زعم الراوي والا فقد تبين خلافه وهي الاداء بقوله ليس يشبه طيبكم اي كان اطيب من طيبكم او نحوه الاما فهو الراوي والله تعالى اعلم
 (قوله حين يريد ان يزور البيت) الظاهر ان الواو زائدة اي ولحله حين يريد الحج او العتق بد وكان لحله حين يريد ان يزور الحج والله تعالى اعلم

ابن الوليد يعني العدي عن سفيان ٣ وأخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا اسحق يعني الأزرق قال أخبرنا
سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كَانَتْ انظر الى وَيَبِصُّ الطيب في رأس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو حُجْرٌ وقال أحمد بن نصر في حديثه وَيَبِصُّ طيب المسك في مَفْرَقِ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرنا محمد بن محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور قال قال لي إبراهيم حدثني الأسود عن
عائشة قالت لقد كان يُرَى وَيَبِصُّ الطيب في مَفْرَقِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حُجْرٌ موضع الطيب - أخبرنا
محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كَانَتْ انظر الى وَيَبِصُّ الطيب في رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حُجْرٌ أخبرنا محمد بن غيلان قال حدثنا أبو داود أنا شعبة عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت كُنْتُ انظر الى وَيَبِصُّ الطيب في أصول شعري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حُجْرٌ أخبرنا
حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
كَانَ انظر الى وَيَبِصُّ الطيب في مَفْرَقِ رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حُجْرٌ أخبرنا بشر بن خالد العسكري
قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر عن جعفر عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لقد رأيت
وَيَبِصُّ الطيب في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حُجْرٌ أخبرنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كَانَتْ انظر الى وَيَبِصُّ الطيب في مَفْرَقِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حُجْرٌ
أخبرنا قتيبة وهذا بن السري عن أبي الأحوص عن أبي اسحق عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم وقال هناد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اراد أن يُحْمَرَهُمْ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ حَتَّى أَرَى وَيَبِصُّهُ فِي رَأْسِهِ وَ
لِحْيَتِهِ تَابِعُهُ اسْرَائِيلُ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ وَقَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا رَأَتْ
عَبْدَ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الطَّيْبِ حَتَّى أَرَى وَيَبِصُّ الطَّيْبَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَبْلَ
أَنْ يُحْمَرَهُ أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جُرَّاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا رَأَتْ وَيَبِصُّ الطَّيْبَ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ثَلَاثِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ
جُرَّاقٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كُنْتُ أَرَى وَيَبِصُّ الطَّيْبَ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ثَلَاثِ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ بَشَرَ عَنْ ابْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَمَرَ عَنِ الطَّيْبِ عِنْدَ الْأَحْرَامِ فَقَالَ لَأَنْ أَطْلِيَ بِالْقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ فِي كَرْتِ
ذَلِكَ لَعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوفُ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ يَصْبِرُ

أَنَا حَدَّثْتُ مَفَارِقَ وَهْنٍ أَخْبَرَنَا أَنَا

فَهْرَسْتِي

(لقد كان يرى ويصيص الطيب) هو البرقي وزنا ومعنى وماده مملئة رني
مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع مفروق بفتح الميم وكسر الراء وهو المكان
الذي يفرق فيه الشعر في وسط الرأس قيل ذكرته بصيغة الجمع تعميما لجوانب الرأس
التي يفرق فيها الشعر وهو محرم، ادعى بعضهم أن ذلك من خصائصه صلى الله عليه
وسلم قاله الملب والواحد الحسن بن القصار وغيرهما من المالكية لأن الطيب من دواعي
النكاح فتمس الناس عنه وكان هو ملك الناس لا يراه ففعلوه وجره ابن العربي بكسر قاف
ثبت له من النكاح في النكاح وقد ثبت عنه أنه قال جب إلى النساء والطيب
وقال الملب أنها خص بذلك لباشرته المالكية لاجل الوحي وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا اراد أن يحرم أدهن بالطيب ودهن بجمده (الطمار) والارطقي بالخائصة الجميدة

أخبرنا محمد بن يحيى ويصيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حُجْرٌ
بفتح الواو وكسر الاء الموحدة وسكون المشاة التحية في آخره صاد مملئة وهو البرقي
والمراد باليب لاجرم ومفارق جمع مفروق وهو وسط الرأس وإنما جمع تعميما
لجوانب الرأس التي يفرق فيها وقال الجوهري قوله للمفروق مفارق كأنهم جعلوا كل
موضع منه مفرقا قوله هو محرم الواو فيه الحال ١٢ عمدة القاري ٣ قوله عمران بن
قاعدة بن يزيد بن سلم القرشي ويقال الطال المشرق وقد يقلب أو يصب لجمده
مدوق من العاشرة مات سنة أربع وأربعين ١٢ تقررب

يَسْتَنْدِي

(قوله يري ويصيص الطيب) هو البرقي وزنا ومعنى وماده مملئة رني
(قوله في مفروق) جمع مفروق قيل ذكرته بصيغة الجمع تعميما لجوانب الرأس التي يفرق فيها الشعر وأحد باب أول دليل على جواز استعمال
طيب قبل الأحرام بقي جرمه بحداء وعليه الجمهور ومن لا يقول به يدعي الخصوص ولكن الغضا لا تثبت إلا بدليل والعموم الأصل والله
نماي اعلو (قوله لأن أطل) يقال طيبته بكذا إذا طيبته واطلبت أفتعلت منه إذا فعلته بنفسك فالتشد يد ههنا أظهر وان خففت فقد الفعل
أي لنفسه (بالقطران) بفتح كسرى معروف واللام في لأن أطل مفتوحة وهو مبتدأ أخبره احب

يَنْفَعُ طَبِيبًا أَحْتَبِرْنَا هَذَا بِنِ السَّوِي عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ مَسْعُورٍ وَسَفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَمْرِو يَقُولُ لَأَنَّ أَصْبَحَ مَطْلَبًا بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ مَحْرَمًا أَنْفَعُ طَبِيبًا فَنَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتَهَا بِقَوْلِهِ
فَقَالَتْ طَبِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مَحْرَمًا لِلزَّعْفَرَانِ لِلْمَحْرَمِ - أَحْتَبِرْنَا اسْمُحْنِي
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْزِعَ عِفْرَ الرَّجُلِ أَحْتَبِرُنِي كَثِيرُ
ابْنِ عُثَيْدٍ عَنْ بَقِيَّةٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهْبٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّرَعُّفِ أَنَا قَتِيبَةُ ثَمَّاءَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّرَعُّفِ قَالَ حَمَادٌ يَعْنِي لِلرِّجَالِ فِي الْخَلْقِ لِلْمَحْرَمِ - أَحْتَبِرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْزُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ
عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْزَلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَهْلَ بَعْرَةً وَعَلَيْهِ مَقْطَعَاتُ وَ
هُوَ مَتَفَحٌّ بِجَلْقٍ فَقَالَ أَهْلَلْتُ بِبَعْرَةٍ فَمَا أَصْنَعُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حُجَّكَ قَالَ كُنْتُ أَتَقِي هَذَا
وَأَغْسِلُهُ فَقَالَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حُجَّكَ فَأَصْنَعُ فِي عَمْرِكَ أَحْتَبِرُنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يَحْدِثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْزَلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجَعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ حُجَّةٌ وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخْرَمْتُ بِبَعْرَةٍ وَإِنَّا كَمَا تَرَى فَقَالَ
انْزِعْ عَنْكَ الْجَبَّةَ وَاغْسِلْ عَنْكَ الصَّفْرَةَ وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حُجَّتِكَ فَأَصْنَعُ فِي عَمْرِكَ الْكَلْحُ لِلْمَحْرَمِ - أَحْتَبِرْنَا قَتِيبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ ثَيْبَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْحَجْرِ إِذَا اشْتَكَى رَأْسُهُ وَعَيْنَيْهِ أَنْ يَتَخَذَ مَا بَيْنَ الْكَرَاهِيَةِ فِي الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ لِلْمَحْرَمِ - أَحْتَبِرْنَا مُحَمَّدُ
ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حِجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أُمِّي مَا اسْتَدْبَرْتُ لِمَ اسْتَقْبَلْتُ الرُّمْدَى وَجَعَلْتُهَا عِمْرَةً فَمَنْ

عن سعيد جثك الشبي ان يضمد بالصبغ

فَهَبْ لِي يفتح طيبا قال في النماية وهو بالحاء المهملة ... اى
 ينفوخ والنضوخ بالفتح ضرب من الطيب ينفوخ رائحته واصل النضوخ الرشح
 فطير كثيرة ما ينفوخ من طيبه بالرشح وروى بالحاء المهملة وقيل هو بالفاء المعجمة
 فيما ينفوخ من الطيب والهاء المهملة فمارق الكاء وقيل بالعكس وقيل بها سواد وعليه
 مقطعات قال النوى يفتح الطاء المشددة وهى الثياب المنحطه وقال في النماية
 اى ثياب قمار لانها تقطعت عن بلوغ التمام وقيل القطع من الثياب كل ما يفضل
 ويتطاول فيقص وغيره وما لا يقطع منها كالازد والارديه (منضوخ) بالصاد والحاء
 المعجمتين اى مستعمل (مخلوق) يفتح المعجمة طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران
 وغيره (ان يعضد بها الصبر) بكسر الهمزة وتبجوز اسكانها اى يجعل عليها ويد او يمسح به
 واصل العهد الشد يقال منه اذا شربه بالضماد وهى فرقته يشد بها العضو
 الموقوف ثم قيل لموضع الدود على الجرح وغيره وان لم يشد ولو استقبلت من امرى
 ما استبدت اى لو علمت من امرى

یغوج و النعوج ضرب من الطيب یغوج رائحته و اصل النعوج الخشخشة به كثرة ما یغوج من طيبها بالرشح و روی بماء معجون ۱۲ مجمع البهار ۱۳ قول طیبیت الخ الغلاب

يترشح قوله ان يزعر الرجل، اى يستعمل الزعفران في البدن او مطلقا ولا اختصاص لهذا الحديث بحالة الاحرام نعم اطلاقه يشمل حالة الاحرام ايضا بل حالة الاحرام اولى والله تعالى اعلم قوله وعليه مقطعات، قال النووي بفتح الطاء المشددة وهي الثياب المحيطة وقال في النهاية اى ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التام وقيل المقطم من الثياب المفصل على البدن اى الذى يفصل أولا على البدن ثم يحاط من قيص ٨٠ ثم يلاصق منها كالازرار الدية (مقتضى) بالضاد والخاء العجميين اى ملتصق (بخلق) بفتح خاء معجمة آخره فاء حليب معروفة مركب يتخذ من الزعفران وغيره قوله وهو مصفر، بتشديد الفاء المكسورة مستعمل للصفرة في الحديث ذلك الصفرة هي الخلق قوله ان يصفى هما، بضم الصاد معجمة وميم مكسورة اى يلطخها (بصبر) بفتح صاد مهملة وكسوة واحدة في الاصح معلوم قوله لاستقبلت من امرى ما استدبرت اى علمت في ابتداء شروعى

ان مرید الاحرام یستحب ان یتطیب بای طیب کان سواد ما یتقی علیه بعد الاحرام او مر
لا یتقی ویرتال الشافعی رد لما فی البخاری من حدیث عائشة انما قالت کان رسول الله
صلی الله علیه وسلم اذا اذاد ان یحرم یتطیب بالطیب ما یمدغم ادری وینض الطیب فی
راسه وینض بعد ذلک ای بعد ذلک الاحرام ثلثه ایام کما فی دوایره وقال مالک
ومحمد بن الحسن رد لا یتطیب بما یتقی عنه لما دوی البخاری وسلم من حدیث یسری بن
ایزه قال انی السبی صلی الله علیه وسلم متنعخ وعلیه جبة فقال یا رسول الله صلی الله
علیه وسلم کیف تری فی رجل احرام لبعرة فی جبة یهدا فتنضح بخلیب فقال لا الشی صلی
الله علیه وسلم اما الذی یکف فاعسله ثلث مرات واما البیة فانز عنائهم اصنع فی
عمرک ما تنضح فی جیکک واجیب عنه بان فسوخ لانه کان فی عام البعرة سنة
ثمان و حدیث عائشة فی حجة الوداع سنة عشر و ذکره التلخیص فی اللباس
بالاتفاق ۱۲ کشف المغلی للعلامة القادی **س** قوله لمقطعات بفتح طاء مشددة
ای ثیاب قصار لانما تلقت عن طوغ التام وقیل یوکل ما یفصل وینفاذ من
قیصم وغیره وما لا یقطع منها لانه و الدوایره ۱۳ نهایه **س** قوله ما لبعرة ان یکسر الجیم
والعین الملهت وتشد به الراد ونهم من یخفف الراد ویسکن العین ویس بین الطائف
وکتبه ویس ای مکة ادنی ۱۴ عنی **س** قوله لو استقبلت من امری الا ازی لوعن لی
ای ظمیر یبدأ الازی الذی رأیته آخر الامر تکم به فی اول امری لما سقت البدی فانه
اذا فعل ذلک لا یحل حتی یمره واذ یغیر الا یوم الخرو ولا یمر له فسخ الحج لبعرة ومن لم یکن
معہ بدی لا یطرز به و الراد به تطیب قلوب اصحابه لانه کان یشتی علیهم ان یتکواد هو محرک
واعلام ان الفضل لم یقول ما دعا هم الیه وانه لول البدی لفعله ۱۵ جمیع البیاد

(نیفخ طیباً) بالخاء المعجمة ای یفوح او بالمعجمة ای

لم يكن معه هدى فليصل وليجمعها عمره وقد مر على رضى الله عنه من اليمن يهدي وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة هديا وادفا طلة قد لبست ثيابا صبيغا والكحل قال فانطلقت عيرشا استنقى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان فاطمة لبست ثيابا صبيغا والكحل وقالت امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت صدقت انا امرتها تخمير الحكرم وجهه ورأسه - **أخبرنا محمد بن بشار** قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت ابليس يحدث عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رجلا وقع عن راحلته فأقعصت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر ويكفن في ثوبين خارجا رأسه ووجهه فإنه يُبعث يوم القيامة ملبيا **أخبرنا عبد الله بن عبد الله الصفار** قال حدثنا ابو داود يعنى الحنفى عن سفیان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مات رجل يقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفوه في ثيابه ولا تحفر واجهه ورأسه فإنه يُبعث يوم القيامة ملبيا **أفراد الحج**
أخبرنا عميد الله بن سعيد واسحق بن منصور عن عبد الرحمن عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج **أخبرنا قتيبة** عن مالك عن ابى الاسود عهد بن عبد الرحمن عن حمزة ابن الزبير عن عائشة قالت اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج **أخبرنا يحيى بن حبيب بن غزوى** عن حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقين لهدال ذى الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يهل بعره فلهل بعره **أخبرنا محمد بن اسمعيل الطبراني** ابو بكر حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا شعبة حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن الاسود عن

٢٠ مَبْدَأُ ٢١ يَلْبَى ٢٢ الْاَفْرَادُ

فَهَبُ الْبَرِّي في الاول ما علمت في الآخر فانطلقت
 محرشا قال في النهاية اراد بالتحريض هنا ذكر ما يوجب عتابه لئلا ولا تخمروا وجهه
 وراسه قال النووي اما تخمير الرأس في حق المحرم الى الجمع على تحريمه واما وجهه
 فقال مالك والجمهور حنيفته هو كراسه وخالف الشافعي
 والجمهور وقالوا الا احرام في وجهه بل في تغطيته وانما يجب كشف الوجه في حق المرأة
 واما الميت فذهب الشافعي وموافقيه الى تحريم تغطيته راسه دون وجهه كما في الحياة
 وبما دل به الحديث على ان النسي عن تغطيته وجهه ليس بكونه وجها انما هو صيغته
 للرأس فاشتمل لغطوا وجهه لم يؤمن ان يغطوا راسه ولا بد من تأويله لان ما كانا عليه حنيفته
 وموافقيه فيكون لا يمنع من ستر راس الميت والشافعي وموافقه يقولون براح
 ستر الوجه فتعين تأويل الحديث دفنه بحيث يلام القيامه بلى قال النووي
 معناه على البيضة التي مات عليها ومعها علامة له وهي دلالة تغطيته كما في النسيه

قوله أفرد الحج روى البخارى عن عائشة زوج النبی علیه السلام قالت خرجنا مع النبی علیه السلام فی حجة الوداع فابلانا بمرّة ثم قال النبی علیه السلام من كان معه

بهدي فليس بلان مع العرة ثم لا يصل حتى يكمل منها جميعا الحديث قال شيخ الاسلام
 العيني رحمه الله من يقول بافضلية القرآن لقوله فمن كان معه بهدي فليس بلان
 مع العرة وبلا هو القرآن لان فيه الجمع بين التمكن في سفر واحد وقال القرطبي ظاهره
 انه عليه السلام احرهم بالقرآن وقوله ثم لا يصل حتى يكمل منها جميعا بل هو يحكم القرآن
 بلان نزاع ومن ذهب الى تفضيل القرآن به وبالا عاوية التي ذكرناها بالذات على
 افضلية القرآن وعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قادرا على الوداع شقيق بن
 سلمة الشؤري والوحيدة وروى ابو يوسف ومحمد واسحق والواسطي المروزي وابن
 المنذر وهو قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه في المجموع والراجح ان النبي عليه السلام
 فاختلف فيه بحسب المناصب والاعمال قول احمد له لاشك ان كان قادرا والحققة
 احب الي فان قلت قد روى انه عليه السلام افرأه بلان وروى انه يجمع وروى انه قرآن
 فما التوفيق فيما قلت قال العلوي بطريق التوفيق فيها انه عليه السلام احرهم بعروة في
 بدأ امره منفي فيما استتم ثم احرهم بحجره قبل طوافه واخرأه بالاحرام فصار بها قادرا فان
 قلت فيه ادخال الحج على العرة فاعلمه قلت قال القاسم عياض انفق العلماء على
 جواز ادخال الحج على العرة وشبه بعض الناس منعه واختلفوا في مكسه وهو ادخال
 العرة على الحج فحجوه بالوجوه والشاخصي رحمه الله القديم ومنه آخرون وقالوا بل كان
 خاصا بالنبي عليه السلام قلنا دعوى الخصوصية بمعنى الى وبل ١٣

سندھ

ما علمت الآن من حقوق المشقة بأصحابي بانفرادهم بالنسبة حتى لو قفوا وترد دواوير اجوعه لما سقت العدى حتى نسخت معهم قاله حين امره
بالنسخ فترددوا وجعلتها، اى النسب والتأنيث باعتبار المفعول الثانى اعنى عمرة كونه كما يحبو فى المعنى او لمجئلت الحجّة (شيا بما صبيغا) اى مصبوغة
وهو قيل بمعنى المفعول فلذلك ترك التأنيث (بحر شام) فى النهاية الادب بالتحريض هذا كوما يوجب عتابه لهذا قوله ناقصته اى قتلتها الراحلة قتلا
مريما قوله خارجا راسه ووجهه قيل كشف الوجه ليس لمراعاة الاحرام وانما هو لمصانة الراس من التغطية كذا ذكره النووى وزعم ان هذا
التأويل لازم عند النك فكت ظاهر الحديث يفيد ان المحرم يجب عليه كشف وجهه ايضا وان الامر بكشف وجه الميت لمراعاة الاحرام نعم من
لا يقول بمراعاة احرام الميت يحمل الحديث على الخصوص ولا يلزم منه ان يؤوّل الحديث كما زعم النووى والله تعالى اعلم قوله اخروا الحجّ العتق
قالوا فى نسكه صلى الله تعالى عليه وسلم انه القرآن وقد فهم ذلك من رواية اثنى عشر من الصحابة بحيث لا يحتل التأويل وقد جمع احاد يثبو
اين حزم الظاهري فى حجة الوداع له وذكرها حديثا حديثا ثانيا لا وادبه يحمل الجمع بين احاديث الباب اما احاديث الافراد فمبنية على ان الواوى
سمعه يلى بالحج فزعم انه مفرد بالحج فاخبر على حسب ذلك ويحتمل ان المراد بانفراد الحج انه لو تجب بعد افتراض الحج عليه الاحقة واحدة واما
احاديث التمتع فمبنية على انه معه يلى بالحجرة فزعم انه متمم وهذا لا مانع منه لانه لا مانع من افراد نسك بالذكول لقارن على انه
قد يفتنى الصوت بهن ذه يحتمل ان المراد بالتمتع القرآن لانه من الاطلاقات القديمة وهو لا وائيمون القرآن متعا والله تعالى اعلم وقيل
معنى الفرد او متمم انه امر به فان الأمر بالشيء يسمى ناعلا واما احاديث القرآن فلا تحتمل مثل هذا التأويل قوله موافين لصلال ذى الحجّة هاى قرب
طلوعه لخمس بقتين من ذى القعدة من اوفى عليه اشرف

عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن نرى الأمانة الحج القرآن - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جابر عن منصور عن أبي وائل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أعدياً نصرانياً فأسلمت فكنيت حريصاً على الجهاد فوجدت الحج والعمرى مكتوبين علي فأتيت رجلاً من عَشِيرَتِي يقال له هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فسالته فقال اجعها ثم اذبح ما ستيسر من الهدي فأهللت بها فلما أتيت العذبة لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بها فقال أحدهما للأخر ما هذا يا فقهه من بعيرة فأتيت عمر فقلت يا أبا عبد الله المومنين إلى أسلمت وأنا حريص على الجهاد وإن وجدت الحج والعمرى مكتوبين علي فأتيت هُرَيْمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فقلت يا ههنا إني وجدت الحج والعمرى مكتوبين علي فقال اجعها ثم اذبح ما ستيسر من الهدي فأهللت بهما فلما أتيت العذبة لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان فقال أحدهما للأخر ما هذا يا فقهه من بعيرة فقال عمر هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا معصب بن المقدام عن زائدة عن منصور عن شقيق قال أخبرنا الصبي فذكر مثله قال فأتيت عمر فقصصت عليه القصة الا قوله يا ههنا أخبرنا عمران بن يزيد قال أخبرنا شعيب يعني ابن إسحاق قال أخبرنا ابن جريج وأخبرني إبراهيم بن الحسن حدثنا جابر قال قال ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد وغيره عن رجل من أهل العراق يقال له شقيق بن سلمة أبو وائل أن رجلاً من بني تغلب يقال له الصبي بن معبد وكان نصرانياً فأسلم فأقبل في أول ما حج فلبي بحج وعمرى جميعاً فوكل بك يلبسهما جميعاً فصر على سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان فقال أحدهما لانت أضل من جملتك هذا قال الصبي فلم يزل في نفسه حتى لقيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له فقال هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم قال شقيق فكنيت أخلف أنا ومسروق بن الأجدع إلى الصبي بن معبد نستذكره فلقد اختلفنا إليه ورأنا أنا ومسروق بن الأجدع أخبرني عمران بن يزيد قال حدثنا عيسى وهو ابن يونس قال حدثنا الأعمش عن مسلم البطيين عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال كنت جالساً عند عثمان فسمع علياً يلبي بعمرى وحجة فقال الم تكن تنهى عن هذا قال بلى وكفى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي بها جميعاً فلم أدع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولك أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا أبو عامر قال حدثنا شعيب عن الحكم قال سمعت علي بن حسين يحدث عن مروان بن عثمان بنى عن المتعة وإن يجمع الرجل بين الحج والعمرى فقال علي لبيك بحجة وعمرى معاً فقال عثمان أتفعلها وأنا أنهى عنها فقال

كالهدي يهدي بها الرجل لغيره والهدي من الأبل والبقر والغنم خلاف ومنه ما جاز الهدي من الغنم قال في البداية الهدي أدناه شاة لما روى أنه عليه السلام سئل من الهدي فقال أدناه شاة وقال وهو من نكشته أنواع الأبل والبقر والغنم لأنه عليه السلام لما جعل الشاة أدنى لها بدان يكون الأصل وهو البقر والجوز ولأن الهدي ما يهدي إلى الحرم لا يقرب به والأصناف الثلاثة سواء في هذا المعنى ولا يجوز في البداية إلا ما جاز في الضحايا لأنه قرية تعلقت بأراقة الدم كالضحية فيقتضيه ما يحمل واحد ١٢ المصنف عليه قوله فقال علي لبيك بحجة وعمرى معاً أدناه هو القرآن فإن قلت كيف تقول هذا القرآن والأصناف بينهما كان في التمتع قلت من وجوه التمتع أن يمتع الرجل بالعمرى والحج وهو أن يجمع بينهما فيلبي بها جميعاً في أشهر الحج أو غير ما يقول لبيك بعمرى وحجة معاً وهذا هو القرآن وقد جعل القرآن في باب التمتع لأن التمتع يمتنع من النسيان في السفر إلى العرة إلى الحج الأخرى ويشتبه بمجموعهما ولم يحرم كل واحد من ميثاقه وضم الحج إلى العرة فدخل تحت قوله تعالى فمن تمتع بالعمرى إلى الحج فما استيسر من الهدي ١٣ قوله فقال علي لم ما صلته بمحمد لا يجوز أن يقتله بمحمد آخر لا يسامح وجود سنة الرسول عليه السلام

هديه هديوه حديثاً حديثاً

فَهْرِي
يوم القيامة وأوداهم تشوب وما العذبة اسم ماء بني تميم على مرحلة من الكوفة سمي بتصفير العذب وقيل سمي بذلك لأن أرض العرب من العذبة وهي طرف الشئ رباهاة أي يا هذا وأصله من الحقت البادليان الحركة فصار يا ههنا وشبعت الحركة فصار يا ههنا يكون الباء ذلك ضم الباء قال الجوهري هذه

له قوله من
الهدى هو يفتح وسكون ويضع وكسر وتشديد والاول منه إلى الجوز والأخرى هي نوة القرآن والثاني نية بني تميم مع آخره وقرئ بها واحد بها هدية وهو ما يهدي إلى الكعبة من النعم تشوقه يطلق على مطلق الأبل وإن لم يكن هدياً يقال كم هدي بنى فلان أي كم أهدى وهو ما لا ناصح به يشرى به إلى الله تعالى

بيئته

قوله لاخرى بفتح النون أي لا تفتقد وقيل بضم النون والمراد لا تنوى إلا الحج لكونه المقصود الأصلي من الخروج ولأن الغالبين فيهم ما نوا إلا الحج والله تعالى أعلم بقوله الصبي ابن معبد هو بضم ما مضمومة وفتح باء موحدة وتشديد ياء وقوله مكتوبين على علمه اخذ من قوله تعالى وأتموا الحج والعمرى لله أي أتموا ما ففروا من على الإنسان وهو بها للتصغير (العذبة) تصغير عذب اسم ماء بني تميم على مرحلة من كوفة ما هذا بافقه من بعيرة أي أن عمر من عن الجمع واشتهر ذلك النعم وهو لا يدري به فهو والبعير سواء في عدم الفهم (يا ههنا) أي يا هذا وأصله من الحقت البادليان الحركة فصار يا ههنا وشبعت الحركة فصار يا ههنا يكون الباء ذلك ضم الباء قال الجوهري هذه المفعول وتاء الخطاب أي هداك الله بواسطة من أنتارك أو هداك من أنتارك فإن قلت كان عمر من عن الجمع فكيف قوره على ذلك يا حسن تقرير قلت كأنه يرى جواز ذلك لبعض المصالح ويرى أنه جواز للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم لذلك فإنه كان يرى أن من عرض له مصلحة اقتضت الجمع في حقه فالجمع في حقه سنة والله تعالى أعلم بقوله عن علي بن الحسين هود بن العابد بن كمال في فتم الباري قوله العتكن تنهى على صيغة الخطاب وتنهى على بناء المفعول أي إلى أنهي الناس جميعاً عن الجمع كما كان عمر بن الخطاب هود بن كمال في فتم الباري قوله العتكن تنهى على صيغة الخطاب وتنهى على بناء المفعول أي إلى أنهي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من عدوها والله تعالى أعلم

نعم قال ان هذا اشئ كتبه الله عز وجل على بنات امه فاقضى ما يقضى المحرم غير ان لا تطوف بالبيت الحرام
 اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال اخبرني قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن
 شهاب قال ابو موسى اقبلت من اليمن والنبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء حيث حج فقال اجمعت قلت نعم قال كيف قلت قال قلت
 لبيك يا هلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة واحل ففعلت ثم اتيت امرأة ففعلت راسي فجعلت
 أفقي الناس بذلك حتى كان في خلافة عمر فقال له رجل يا ابا موسى رويدك بعض فتياك فانك لا تفعل ما حدث امير المؤمنين في
 النسك بعدك قال ابو موسى يا ايها الناس من كنا افتينا به فليفتي به فان امير المؤمنين قادم عليكم فاقبلوا به وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 فانه يلزمنا بالتمام لاننا اخذنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل حتى يبلغ الهدى فحله اخبرنا محمد بن
 المشي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد قال حدثنا ابي قال اتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فحدثنا ان عليا قد قدم من اليمن بهدي وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة هديا قال لعلي بما اهللت قال اللهم اني
 اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى الهدى قال فلا تقل اخبرني عمر بن يزيد قال حدثنا شعيب عن ابن جهم قال
 عطاء قال جابر قد مر على من سعى به فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهذرو
 امكث حراما كما انت قال واهذى علي له هديا اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا
 حجاج قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن البراء قال كنت مع علي حين اقره النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت
 معه اواني فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال علي وجدت فاطمة قد فضحت البيت بنحو قال فتخطت فقلت لي مالك فان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاخذوا قال قلت اني اهللت باهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال فأتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت اهللت بها اهللت قال فاني قد سقيت الهدى وقربت اذا اهل
 بجمرة هل يجعل معها حيا - اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انهما رايا الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
 فقيل له انه كان بينهم قتال وانا اخاف ان يصدمك قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا صنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمر ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البعيد اعاد ما شئت الحج والعمرة الا واحد اشهدكم
 اني قد اوجبت حجاج عمرتي واهذى هديا اشتراه بقدري ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا
 والمروة ولم يزد على ذلك ولم يضر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحل من شع خروجه منه حتى كان يوم النحر فحلق وحلق فراى ان قد قضى
 طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف التلبية - اخبرنا

النبي فليفتي به بلغ اخبرنا اخبرنا وانا نأخاف

له قوله من ساء به سمع من اي من عمله في السن في الصدقات ولعل عليا اصاب
 في ساء به او اصاب عما لزم من غير الصدقة والا فلا فاعل الصدقة لبي باسم وقد ورد في السامي
 بمعنى الوال كدريث ليرود على سابعه ١٢ مجمع البحار طه قوله بطوافه الاول ومن بيننا
 ان يطوف القارن طوافين ويسعى سعيين قال علي القاري في شرح الطواف ما رواه
 النسائي في سننه الكبرى عن حاد بن عبد الرحمن الانصاري وحاد بن عوف بن عوف بن عوف بن عوف
 جابن في الثقات عن ابراهيم بن محمد الخفيرة قال طفت مع ابي وقد حج بمن لرجو

العمرة طواف لها طوافين وسعي سعيين ومدة ثلثي ان طاف ففعل ذلك ومدة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ودوي ثم من الحسن في الآثار من ابي منيفه عن
 منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي عن ابي لعل السلي عن علي بن ابي طالب قال اذا اهللت
 بالحج والعمرة فطف لها طوافين واسعي لسعيين بين الصفا والمروة قال منصور ففعلت
 مما هو يفتي بطواف واحد من قرن فحدثني بهذا الحديث فقال لو كنت سمعت ابي
 الا بطوافين ولما بعد فلا فتى الا بها انتهى وبقول ابن مسعود والاشعثي والنخعي وجابر
 ابن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والثوري والحسن بن صالح انتهى كلام القاري بزيادة
 يسير من كلام شيخ الاسلام العيني وقد بسطه بالاسم الما ١٢

بشائر

اي اول الامر وقت الخروج من البيوت والافقة احرم بعض بالعمرة او هو خبر عما كان عليه حال غالبهم او المواردان المقدم الاصل من الخروج
 كان الحج وان لوى بعض العمرة قوله غير ان لا تطوف بكلمة لانها امة او هو استثناء مما يفهم اي لا فرق بينك وبين المحرم غير ان لا تطوف بقوله
 منيخ من انا خ حيث حج كأنه يعني حج من استعادة ظروف المكان للزمان (فعلت) بالتحنيف اي اخرجت ما فيه من القتل (قوله وامكث)
 حراما كما انت اي ابق محروما على ما انت عليه من الاحرام قليل ما فائدة قوله كما انت وقوله وامكث محروما يعني عنه قلت كأنه صرح بذلك
 تنبيه على ان ما عليه احراما ليقين بذلك ان الاحرام المبهمة احراما شرعا وهذا المطلوب مهم فيحتاج الى زيادة التنبيه والله تعالى اعلم قوله
 قد فضحت البيت اي طيبته (بمنحور) بفتح النون ضروب من الطيب تفوح واحتجته بقوله عام نزل الحجاج بابن الزبير اي جاء يقاتله من قبل
 مروان (فقل له) اي لابن الزبير فقال بالرفع فاعل كائن (ان يصدمك) اي يمنعونك عن البيت (اذا صم) اذا من المحروف الناصبة للفعل
 المضارع (واصم) منصوب بمما كما صم من التمل حين حصي بالحد يبيد ولذلك اوجب ولا عمرة لكونه صلى الله تعالى عليه وسلم كان حين
 الاحصار معمراتو حين لاحظ ان امراجه والعمرة واحد اوجب الحج مع العمرة رواه في يفتح الصبرة فعل ماض من الاهداء (يقدر يد) بالتصغير
 وبطوافه الاول اي باول طواف طافه بعد النحر والحلق فانه ركن الحج عند هلال الذي طافه حين القدوم وان كان هو المتأخر من اللفظ فانه للقدم
 وليس بركن الحج لكن بعض روايات حديث ابن عمر يبعد هذا التأويل ويقضي ان الطواف الذي يجزئ عنها هو الذي حين القدوم وليس بركن

ولما احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الا ان فقال ان هذا امر كتب به الله على بنات آدم فاعطسلى ثم اهل بالحج ففعلت ووقفت بالمواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة ثم قال قد حلت من حجتك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى تجئت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التعميم وذلك ليلة الحصة ^{٢٦٣} اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا سمع واللفظ له عن ابن عباس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقد تمت ملكه وانا حائض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك وامتشطى واهل بالحج ودعى العمرة ففعلت فلما قضيت الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التعميم فاعمرت قال هذا مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طواف اخر بعد ان رجعوا من منى لجهنم اهل الذين جمعوا الحج والعمرة فاما طافوا طوافا واحدا الا ان تراط في الحج - اخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا ابو داود قال حدثنا حبيب عن عمرو بن هروم عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس ان صبأة اراوت الحج فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تشتط ففعلت عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يقول اذا اشتراط اخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد الاحول قال حدثنا هلال بن خباب قال سألت سعيد بن جبير عن الرجل يحج يشترط قال الشرط بين الناس في حديثه يعني عكرمة فحدثني عن ابن عباس ان

بالمواقف اخبرني حدثنا فقال

ممنذوف تقديره هذه كائنه مكان عمرتك او يجوز ان كانا ضامتين بعض العمرة وتخييف الباء الموحدة او معنى بمر الحاد اي مكان محلي قيل كان هذا من فضاء منى

فهل لي بهلئين وموحدة لوزن الغيرة اي ليلة البيت بالمصحب بعد النفر من منى انقضى راسك يعني الطاف والافاء والمجعة اي على ضفوه وامتشطى واهل بالحج ودعى العمرة قال الشافعي انه امر بان تدعى العمرة نفسها وتدعى ميسا الحج فتكون قارنة لا ان تدعى العمرة نفسها وعلى ان اعتبارها من التعميم تطيب نفسها بماء منقورة مستقلة كما حصل لساير امهات المؤمنين قال الخطابي الا ان قوله انقضى راسك وامتشطى لا يشك في هذه القضية ولو تأوله متأول على الترخيص في فسح العمرة كما اذن لاصحابه في فسح الحج كان له وجه واجاب الكرماني بان نقض الرأس والامشاط طائفتان في الاحرام بحيث لا يفتى شعرا وقد تامل بانها كانت معذورة وقيل المراد بالامشاط تسريح الشعر بالاصابع لغسل الاحرام بالحج ويلزم منه نقضه (بذه مكان عمرتك) قال الزركشي المشهور دفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركها لاجل حيفتك ويجوز النصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل

له قوله ليلة الحصة اي الليلة التي بعد ليالي التشرية التي ينزل الملائكة في منى الحصب والمشورة في الحصة سكن السواد ووجه فتحها وكسرها وهي ارض ذات حمى ^{٢٦٤} قوله فاما طافوا طوافا واحدا قال شيخ الاسلام العيني وفيه حجة لمن قال الطواف الواحد والسعي الواحد كنيان القارن وهو ذهب طاروا ومن وطأوس وده قال مالك والشافعي واحدا وسئل وغيرهم وقال بما رواه جابر بن زيد والشافعي وشرحه القاضي والفتي والاداعي وما ين الى قول وغيرهم والموطئة واصحابه لانه لقارن من طوافين وسعيين وعلى ذلك من على وعمر الحسن والسعين وابن مسعود وروى جابر عن ابن عمر انهم جمع بين الحج والعمرة وقال سبيلهما واحد وطاف لهما طوافين وسعى لهما سعيين وقال كبريتا بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي كما مضت ومن على ان جمع بينهما وفعل ذلك ثم قال كبريتا بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا عن عكرمة عن ابن مسعود وقال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرة ولحجة طوافين وسعيين والواحد وعمره على اني متقرا

يشندي

ان هذا امر كتب به الله اي قدره من غير اختيار العبد فيه فلا سب على العبد به رفا غتسلى لا احرام الحج (قد حلت من حجتك وعمرتك) مويوم في انما كانت قارنة وان القارن يكفيه طواف الحج من التسكين راني اجد في نفسي اي حيث ما اعمرت عمرة مستقلة كساير الامهات ليلة الحصة) بفتح الحاء وسكون الصاد الممثلة اي ليلة الاقامة بالمحصب بعد النفر من منى (قوله في حجة الوداع) بفتح الواو وكسرها قوله فاهلنا اي بعضنا وفيه كانت عائشة (فقال انقضى راسك) بضم القاف وضاد المعجمة اي على منقورة (وامتشطى) فعل المراد بذلك هو الاغتسال للاحرام الحج كما وقع التعميم بذلك في رواية جابر ودعى العمرة (قال علماءنا اي اتركها واقتضيا بعد وقال الشافعي اي اترك العمل للعمرة من الطواف والسعي لانها تترك العمرة اصلا وانما امرها ان تدخل الحج على العمرة فتكون قارنة وعلى هذا فتكون عمرتها من التعميم تلوعا لاقضاءه عن واجب ولكن اراد ان يطيب نفسها فاعمرها و كانت قد سالت ذلك ليحصل لها عمرة مستقلة كما حصل لساير امهات المؤمنين وقال الخطابي الا ان قوله انقضى راسك وامتشطى لا يشك في هذه القضية ولو تأوله متأول على الترخيص في فسح العمرة كما اذن لاصحابه في فسح الحج كان له وجه واجاب الكرماني بان نقض الرأس والامشاط طائفتان في الاحرام بحيث لا يفتى شعرا وقد تامل بانها كانت معذورة وقيل المراد بالامشاط تسريح الشعر بالاصابع لغسل الاحرام بالحج ويلزم منه نقضه (هذه مكان عمرتك) ظاهر في ان الثانية قضاء عن الاولى كما قال علماءنا تكن قد يقال لو كان قضاء علمها والا لتوى لا اخويه بعد الفراق فليتأمل قال الزركشي المشهور دفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتها ويجوز النصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره هذه كائنه مكان عمرتك او يجوز ان كانا ضامتين بعض العمرة وتخييف الباء الموحدة او معنى بمر الحاد اي مكان محلي قيل كان هذا من فضاء منى

ضباغة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اريد الحج فكيف اقول قال قول لبيك اللهم لبيك وعلى من الارض حيث تحبسني فلن لك على ربك ما استثنيت اخبرنا عن ابن يزيد قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابن جريح قال حدثنا ابو الزبير انه سمع طائفة وعكرمة يخبران عن ابن عباس قال جاءت ضباغة بنت الزبير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة ثقيلة واني اريد الحج فكيف تأمرني ان اهل قال اهلي واشترطي ان محلي حيث حبستني اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباغة فقالت يا رسول الله اني شاكية واني اريد الحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم محلي حيث تحبسني قال اسحق قلت لعبد الرزاق كلاهما عن عائشة هشام والزهري قال نعم قال ابو عبد الرحمن لا اعلم احدا اسند هذا الحديث عن الزهري غير معمر ما يفعل من حبس عن الحج ولم يكن اشتراط اخبرنا احمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم قال كان ابن عمر ينكر الاشتراط في الحج ويقول اليس حبسكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا ومروءة ثم حل من كل شيء حتى يخرج عاقا قابلا ويهدي ويصومان لم يجد هديا اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه انه كان ينكر الاشتراط في الحج ويقول ما حبسكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم انه لم يشترط فان حبس احدكم حابس فليات البيت فليطف به وبين الصفا والمروة ثم ليحلق اولي قصر ثم ليحل وعليها الحج من قليل اشعار الهدى اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة عن المشورين مخزومة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن المشورين مخزومة ومروان بن الحكم قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا في الحليفة قلنا الهدي واشعر واخبرنا بالعمرة مختصر اخبرنا عمرو بن علي قال اخبرنا وكيع قال حدثنا الفهر بن حميد عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشعر لثيابه اي الشقين يشعر اخبرنا مجاهد بن موسى عن هشيم عن شعبة عن قتادة عن الحسن

العامة لانهم لا يراون الهدى ذلك واما من وقف على الحد فقطع الجمل دون اللحم فلا يكره واما قوله لا تعلم لابي حنيفة روى فيها مقدم فقولنا ساد لان ابن بطال ذكر ان ابراهيم النخعي ايضا لا يرى الاشعار ولا يروي الترمذي حديث ابن عباس في الاشعار قال وسمعت ابا السائب يقول كنا عند وكيع فقال الرجل ممن ينظر في الراي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة روى هو مشقة قال الرجل فانك روى عن ابراهيم النخعي قال لا اشعار مشقة وقال الخطابي لا اعلم احد يكره الاشعار الا ابا حنيفة روى عن ثعلبة الجواليقي عن وكيع وعنه قال الخطابي ومن كل من يتعقب على ابي حنيفة روى بذلك يحصل مما قاله الامام الطحاوي وقد رأيت كل ما ذكره فيه الخطا على من لا يجوز له الخطا عليه وما شام ابن الانصاف ان يصدر منه بالاطلاق ذكره في حق الامثلة الاجلاء على ان ابا حنيفة روى قال لا يمنع الراي والقياس الا انما لم يفرق بين من الكتاب او السنة او الصحابة رضي الله عنهم وبما ابن عباس روى وعائشة روى قد نزع صاحب الهدى في الاشعار وتركه على ما ذكرنا من قريب وهذا يشعر منها انها كانا لا يريان الاشعار سنة ولا استحبابا انتهى فمقرر من عمدة القاري شيخ الاسلام النخعي

اخبرني فيقول بدنه
 اه قوله اشعار الهدى هو لغة الاعلام وهو من الشعور في الاصل وهو اسم بالشئ من شعر يشعر من باب نصر يضرا فاعلم واما ما شرعوا من يعرب صفحة ساما اليمنى سمعية حتى يتسلم بالدم طابرا لا يتغير في ما فيه من الايام لانه لا يمنع الا ما منع من الشرع وذو سبب جسر العلماء الى ان الاشعار سنة وذكر ابن ابي شيبة في مصنفه باسناد جيدة عن عائشة وابن عباس ان شئت فاشعروا ان شئت فلا وقال ابن حزم في المحلى قال ابو حنيفة كره الاشعار وهو مشقة وقال به طائفة من طوام العالم ان يكون مشقة شئ فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل عقل يتعقب وفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تعلم لابي حنيفة فيما تقدم من السلف ولا موافق من فقهاء عصره قلت هذا سافه وقلة حياء لان الطحاوي الذي هو اعلم الناس بهذا الباب الفقهاء ولا سيما هذا باب ابي حنيفة ذكر ان ابا حنيفة روى انه اصل الاشعار وكونه سنة وانما كره ما يفعل على وجه ثبات منه السالك سرية المرح بالسرايا في الجواز مع الطعن بالثبات او الشبهة فلا بد من الباب على

يشترط

او الشوط بين الناس لا بين العبد وربه تعالى فلا يجوز على هذا افرادة بذكر الحديث انه يعلم الحديث وما قبله بانه مخصوص بها والله تعالى اعلم وحلي يفتح ميم وكسر الحاء اي مكان تحلي قوله ينكر الاشتراط لادليل فيه لمن ينكر الجواز ان يكون انكاد ان عن عدم الاطلاء على نقيضه ومعرفة ان الحكم مخصوص بها (حسبك) اي لا ينكر ولا معارضة بيته وبين جواز الاشتراط قوله في بضع عشرة مائة اعلمه كاعراب خمس عشرة في الف ومئات فوجه (واشعر) الاشعار ان يطعن في لحد جاني ساما البعير حتى يسيل دمها يعرف انها هدي وبميزان خلطت وعرفت اذا ضلت ويرتد عنها السواق ويأكلها الفقراء ان ذبحت في الطريق لخوف الهلاك وهو جائز عند الجمهور ومن انكر فعله انكر المبالغة لاصله والله تعالى اعلم قوله بن نه بضع فكون جمع وبفتحين مفرد

الاعرج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اشعر يدته من الجانب الايمن وسكت اليمين واشعرها با ب
سكت الدم عن البدن - اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي حنيفة
الاعرج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بذى الحليفة امر بيدنته فاشعر في سنامها من الشق الايمن
ثم سكت عنها وقد هانعلين فلما استوث به على البيداء اهل قتل القلائد - اخبرنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمر بن عبد الرحمن عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي
من المدينة فاقبل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم - اخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال اخبرنا
يزيد قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت كنت اقبل قلائد هدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم ياتي ما ياتي الحلال قيل ان يبلغ الهدي محله - اخبرنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عامر عن مسروق عن عائشة قالت ان كنت لاقبل قلائد هدى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم يقيم ولا يحرم - اخبرنا عبد الله بن محمد الضعيف قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اقبل القلائد لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقبل هديه
ثم يبعث بها ثم يقيم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم - اخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني عن عبيدة عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لقد رأيتني اقبل قلائد الغنم لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يمكت
حلالا ما يقتل منه القلائد - اخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثني حسين بن يعقوب عن ابن حسن عن
ابن عوف عن القاسم عن اهل المؤمنين قالت انا فقلت تلك القلائد من عوفين كان عندنا ثم اصبح فينا فياقي ما ياتي الحلال
من اهله وما ياتي الرجل من اهله تقليد الهدي - اخبرنا محمد بن سلمة قال اخبرنا ابن القاسم حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس قد حلوا
بعرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبيتا رأسي وقلدت هدي فلا اهل حتى اخبرنا - اخبرنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا محمد حدثنا معاوية قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي حنيفة الاعرج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما اتى ذالحليفة اشعر الهدي في جانب السنام الايمن ثم اطاعنه الدم وقلده نعلين ثم ركب ناقته فلما استوت به
البيداء لبى واحمر عند الظهر واهل بالحجر تقليد الابل - اخبرنا احمد بن حرب قال حدثنا قاسم وهو ابن يزيد
قال حدثنا الفخر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت فقلت قلائد يدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم
قلدها واشعرها ووجهها الى البيت وبعث بها واقام فاحرم عليه شيء كان له حلالا - اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت فقلت قلائد يدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يحرم ولم
يترك شيئا من الثياب تقليد الغنم - اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن منصور
قال سمعت ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اقبل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما - اخبرنا

فهرست

ووسلت الدم، بهلته ولام وثناة اى اماط
باصبعه (ولم تحلل انت) بكسر الهمزة

له قوله ما يجتنبه المحرم اراة محظورات الاحرام مناه ان صلى الله عليه وسلم
كان يبعث بالهدى ولا يحرم فلهذا لا يجتنب من محظورات الاحرام
له قوله قال شيخ الاسلام العيني قال ابو حنيفة وما لك رد ان التقليد في الغنم ليس
سنة وقال ابو عمر اخرج من لم يره بان اشارت اناج حمة واحدة لم يهد فيها غنما ولا كرم حديث

بشندي

(قوله ثم سكت) اى ازاله باصبعه (فلما استوت

به) اى راحلته وهي غير التي اشعرها (قوله فاقبل) من قتل كعوب (ثم لا يجتنب) اى بعد ان يبعث بتلك الهدايا الى مكة فالمرء يبعث
الهدى الى مكة لا يحرم عليه ما يحرم على المحرم كما ذكره ابن عباس وصدا عائشة الود عليه (قوله قيل ان يبلغ) التقيد بذلك لكونه محل
الخلاف واما بعد بلوغ الهدى محله فلا يقول ابن عباس ايضا ببقاء المحرم (قوله من عمن) بكسر فسكون المصوب لونا (قوله قد حلوا
بعمره) اى يجعل شكهو عمره (قوله اماطعنه) اى ازال عنه زلفا استوت به البيداء (هذا يفيد انه اهل حين استواء الراحلة على البيداء
وهذا اخلاف ما تقدم من ابن عباس انه اهل بعد الصلوة فلهذا تحقق عنه الامور بعد هذا فخرج عنه الى ما تحقق عنه والله تعالى اعلم
(قوله غنما) اى حال كون الهدى غنما والحد يث صريح في جواز تقليد الغنم فلا وجه لمنع ذلك

الاسود الذي في البخاري في تقليد الغنم قالوا ابو مريث لا يفرق اهل بيت عائشة من انشئ
داوي صاحب البسوط ان اثر شاذ ثم الهدى الذي ارسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم
ليس هدى الاحرام ولهذا اقام حلالا بعد ولم ينقل انه اهدى فمنا في احرام وقال بعضهم الخليفة
في الاصل يقولون ليست الغنم من الهدى فالحديث بحجة عليهم قلت انما افرار على الخليفة
ففي اى موضع قالت الخليفة ان الغنم ليست من الهدى بل كغيره مستوحش بان الهدى اسم لما
يهدى من الغنم الى الحرم ليقترب به قالا وادناه شاة لقول ابن عباس ربه فما استبر من
الهدى شاة ومن هذا قال الهدى اهل ويعرفونهم فذكرنا وانما انشئ

اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهدي المغنما **اخ ٤٨٤** بئرنا هذا بن السري عن ابى معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى مرة غنما وقلدها **اخ ٤٨٨** بئرنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما ثم لا يخرج **اخ ٤٨٩** بئرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما ثم لا يخرج **اخ ٤٩٠** بئرنا الحسين بن عيسى ثقة قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابى عن محمد بن حمادة ح واخبرنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال اخبرنا محمد بن حمادة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا نقبل الشاة فيرسل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالا لم يحرم من شيء **تقليد الرهدى نعلين** - **اخ ٤٩١** بئرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا هشام بن سنان عن قتادة عن ابى حسان الاعرج عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى ذا الحليفة اشعر الرهدى من جانب السنام الايمن ثم انا طاعنه الدم ثم قلده نعلين ثم ركب ناقته فلما استوت به البعد احرم بالبحر واحرم عند الظهر واهل بالبحر **هل يحرم اذا قلده** - **اخ ٤٩٢** بئرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر انه مر كانوا اذا كانوا حاضرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعث بالهدى فمن شاء احرم ومن شاء ترك **هل يوجب تقليد الرهدى احراما** - **اخ ٤٩٣** بئرنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عروة عن عائشة قالت كنت افتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم يبعث بها مع ابى فالايتى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اخله الله عز وجل له حق **يُحرم الرهدى** **اخ ٤٩٤** بئرنا اسحق بن ابراهيم وقيبة عن سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت افتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يجنب شيئا مما يجنبه الحرم **اخ ٤٩٥** بئرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم يحدث عن ابىه قال قالت عائشة كنت افتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجنب شيئا قالت ولا نعلم الحاج يحمله الا الطوائى بالبيت **اخ ٤٩٦** بئرنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن الاسود عن عائشة قالت ان كنت لا افتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج بالهدى مُقلد او رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم ما يثبت من نسائه **اخ ٤٩٧** بئرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جوير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لقد رايتنى افتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث بها ثم يقيم فينا حلالا سوق الهدى - **اخ ٤٩٨** بئرنا عمران بن يزيد قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال اخبرنا ابن جزيج قال اخبرني جعفر بن محمد عن ابىه سمعه يحدث عن جابر انه سمعه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق هديا في وجه ركوب البدينة - **اخ ٤٩٩** بئرنا قتيبة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها

حَدَّثَنَا مَا يَحْمَدُ

لہ قولہ

نعلنين الآن في حكم النخل غلاته ففعله الثوري الشراطينان في التعليمه وعنده ويحوز الواحدة وقال آخرون لا يتبين النخل في التعليمه بل كل ما قام مقامها يجزى حق ان اذن لااداة ومقطعة من المزاولة والحكمة فيه انه اشارة الى السفر والجد فيه وقيل الحكمة فيه ان العرب تستعمل النخل مركوبة كمنزلة تقي من مهابد وتحمل عندهن والبطيخ فكان الذي يهدي وقلمه بالنخل يخرج من مركوبة لشدة حموا وانجزه وفيما انقل الى بناء مستقب

الخلان في التعذيب ١٢ عمدة القاري ١٢ قوله فلما يدرك الخ فان قلت عدم الوداع ليس مقيا الى النحر فهو باق في بعده قلت هو غاية ليدركه لا لا يدركه الى الوداع انتهى الى النحر قال شيخ الاسلام يعني اخرج الطحاوي في هذا الحديث من ثمانية عشر طريقا كلها في بيان حجة من قال لا يجب على من يبيت بهدي ان يتجرد عن ثيابه ولا يترك شيئا من ما يترك الحرم الا يدخل في الاحرام في ادعوه ١٢ ١٣ هي ناقصة تتقرر بمكة سيست بذلك لاشم كالوايسونوها والبدن العشرين ١٢ عيني

سندھ

بِسْمِ اللَّهِ
(قوله ثعلابحرم) من احرام اى لا يصير محرما (قوله يث بالهدى) اى يث احد هـ بالهدى والحد يث
يدل على ان الذى يبعث بالهدى مخير بين ان يصير محرما وبين ان يبقى حلالا (قوله مع الى) بالاضافة الى ياء المتكلم تريد اياك ورضى الله عنه
وعنها حتى ينقض الغاية ليان الدوام وذلك لانه لا فاقش بالمحرمة بعد هذه الغاية فاذا الاحرمه الى هذه الغاية فلا حرمة اصلاحا وهو المطلوب
(قوله قالت ولا تفعلوا الحاج يحمله) من احل اى يجعله حلالا خارجا عن الاحرام بالكلية حتى في حق النساء (والا الطواف بالبيت) اى طواف
الاقاضة واما الحق فلا يحمله بالكلية (قوله ويخرج بالهدى) على بناء المفعول اى يخرج من يبعث معه الهدى بالهدى

قال يا رسول الله انما بدنة قال اركبها ويملك في الثانية او في الثالثة ^{٢٨٠٠} اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبيدة بن سليمان قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قل انما بدنة قال اركبها قال انما بدنة قال في الرابعة اركبها ويملك ركوب البدنة لمن جهده المشي - ^{٢٨٠١} اخبرنا محمد بن النضر قال حدثنا خالد قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة وقد جهده المشي قال اركبها قال انما بدنة قال اركبها وان كانت بدنة ركوب البدنة بالمعروف - ^{٢٨٠٢} اخبرني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يسأل عن ركوب البدنة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا لم تجت اليها حتى تجد ظهراً ياباً حة فسخر الحج بعرة لمن لم يسبق الهدى - ^{٢٨٠٣} اخبرني محمد بن قدامة عن جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأشري الا الحج فلما قدمنا مكة طفتنا بالبيت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدى ونساءه لم يسبقن فاحلن قالت عائشة فحضت فلما طف بالبيت فلما كانت ليلة الحصة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعرة ووجه وارجع انا بحجة قال او ما كنت طفت ليا لي قد مناة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التعميم فاهلي بعرة ثم موعدك مكان كذا وكذا ^{٢٨٠٤} اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انرى الاله الحج فلما دفرنا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى ان يقيم على احرامه ومن لم يكن معه هدى ان يحل ^{٢٨٠٥} اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر قال اهلنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر خالص ليس معه غيره خالصا وحده فقد مناة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة فلما رانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال احلوا واجعلوها بعرة فبلغه عنا اننا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل فنروح الى منى ومن اناك يرانا تقطع من المنى فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخطبنا فقال قد بلغني الذي قلتم واني لا بركم وانما كرم ولولا الهدى لحللت ولولا استقبلت من امرى ما استديرت ما هديت قل وقد علي من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهدوا مكث حراما كما كانت قل وقال سراقه بن مالك بن جعشم يا رسول الله اريدت عم تها هذا لعامنا هذا الاول لا بد قال هي لا بد ^{٢٨٠٦} اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن طاووس عن سراقه بن مالك بن جعشم انه قال يا رسول الله اريدت عم تها هذه لعامنا هذا الاول لا بد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لا بد ^{٢٨٠٧} اخبرنا هناد بن السرى عن عتبة عن ابن ابي عمير عن مالك بن دينار

سُورَةُ النَّسَاءِ / المجلد الثاني

زَهْرُ الْبَرْقِ (ولا تروى الا في بعض النسخ)

يقال لمن وقع في بركة وثقل له لانه كان متاجا وقد وقع في تعب وجهه واشرف على بركة من اليمن فالسني اشرف على السلاك فاركب وقيل هي بركة تدعى بها العرب كلامهم ولا يتقدم معناها كقولهم لا ام لك ١٢ من العيشي ^{١٢} قوله اولي بذا ذهب الوصف ^{١٢} اخبرنا ابو الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا بد من ان يكون له في اول الحلال ما عرفت آخر من جواز العمرة في الشهر الحج لا اهديت اي كنت متمقا لاداة

لما افسر الى الجاهلية ولا حلت من الاحرام ومن اشنع الاطال لصاحب الهدى به الزجر واللقار حتى يبلغ الهدى مملد وذلك في ايام النزال الطلوي رده الحج بهذا الحديث قوم على جواز فسح الحج في العمرة وقالا لو من طاف من الجاهلية بالبيت قبل وقوفه بعرفة ولم يكن من ساق الهدى فانه يحل قلت ارادوا بغيره لاجل ما جاء به النظارية واحرمهم قال وقالهم اخرون فقالوا ليس لاحرمهم على من حج من ان يخرج من مكة الى بيت المقدس والاد بالافزون ما ابر ان بين والفقهاء منهم احمد والشافعية ومالك والشافعية رده والشافعية رده واصحابهم وابوا لولا من الحديث ان كان فاسا لم في حشمتك دون سائر الناس بعدهم والهدى ليس عليه حديث بلال بن العاص قال قلت يا رسول الله اريدت فسح حين تها فانما استام الناس مائة قال بل لم فاسه اخرجه الجوداوداوين مائة والنسائي ١٢ تخفف من عمرة القادري

سُورَةُ النَّسَاءِ

(قوله ويلك) كلمة بمعنى الدعاء بالحلاف وقد لا يراد بها الحقيقة بل الزجر وهو المراد ههنا والله تعالى اعلم وقوله اذا الجئت على بناء المفعول اي اضطررت وهل بعد ان ركب اضطرارا له المداومة على الركوب اولاد من النزول اذا لى قوة على المشي قولان وقد يؤخذ من قوله حتى يجد ظهرا تريحهم القول الاول وقد يؤخذ من قوله باضا ليست غاية لداومة الركوب عليها بل هي غاية لجواز الركوب كلها الجئي اليه اي له ان يركب كلها الجئي الى ان يجد ظهرا فيسائل رقله ولا تروى بعض النسخ وهو اقرب اي لا نعزم ولا تروى والمراد بعض التوراي غالبهم كما تقتضيه مراد الان تروى الى قولها طفتنا مع انهما طافتا كونهما حاضرا وجملة طفتنا حال اي قد طفتنا وجواب لما امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهذان هو دليل الشك وقد قال به احمد والنظارية والجمهور على ان الشك كان مخصوصا بالصعابة قال او ما كنت اكانه استقم تقربوا ولا فتد علوه به قبل انما حاضرت ويحتمل انه نسي والله تعالى اعلم وقوله اهلنا اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه بالنسب على الاختصاص وقد سبق مراد ان المراد الغالب ومن اكونا تقطع من المنى يربى قرب العهد بالجماع (لا بركم) اي الموعد لله (ولولا الهدى) اي معي رولو استقبلت الخ اي لو علمت الآن من حقوق المشقة باصحابي بانفرادهم بالنسك حتى توقعوا تردوا وارجعوا لما سقت الهدى فتمت معهم قال حين امرهم بالنسك فتروا (وعمرنا هذه) اي التي في ايامنا الجاهلية فسختنا الجاهلية والجمهور على الاول واحمد والنظارية على الثاني

[illegible]

خَامَّةُ الْأَثَرِ الصَّفَرِ مَعَهُ

زَكَرِيَّا

دكانوا يرون ان بعضهم اوله والمراد اهل الجبالية وذلك من تحكما تم البتة عنه ويجعلون الحشرم
صفر قال النودى هو معروف ملاطفات وحققه ان يكتب بالالف لانه منصوب لكنه
كتب بدون الين على لفته ربيحة ولابد من قرلته ملونا انتهى وفى الحكم كان الوبيدة
لا يعرفه ومعنى يجعلون يسمون وينسبون تحريده اليه لثلاثه توالى عليهم ثلاثة أشهر عسر
فتفتيش بذلك احوالهم وهو المراد بالسنى ويقولون اذا برأ المتعطين وهجرة وتخفيف
الدم بها لمتعطين الجرح الذى يكون فى ظهر الجريح يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح
خف الجرح يدبرون ان الابل كانت تدبر بالسيه عليها الى الخ (وعفا الورى) اى كثر
دبر الابل الذى حلقته رحال الخ وانشع صفر قال النودى هذه الالفاظ نقرأ كلما
سكنته الاخر موقوفاً عليها لان مرادهم السج (اى الحبل قال كله) اى حبل يعمل لرفيه
جميع ما يحرم على الحرم حتى شيطان النساء وذلك تمام الحبل

١٥ قوله يرون اى يعتقدون ان العرة ال اخره وروى ابو داود عن ابن عباس
قال واذا دعا عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشته في ذى الحجة الا يقطع بذلك
امر اهل الشرك فان هذا لم ي من قريش ومن دان دينهم كانوا يقولون اذا دعا الاثروبوا
المنزود على صفر فحطت العرة لمن اعتمر وكانوا يحرمون العرة حتى ينسلخ ذوالحجة
والا المحرم ودوا ابن جابر ان يضاف في هذا من حكماتهم الباطلة المخوفة من غير اصل والوجود
الانبياء في المعاصي وقد نفي عن جردا من باب نفي عن كذا ذكره شيخ الاسلام البيني
١٦ قوله ويجعلون المحرم مضرا اى يجعلون الصفر من الاشهر الحرم ولا يجعلون
الحرم منها **١٧** عني **١٨** قوله اذا فبرا الذي يرفع الباء منه اذا افاق الذي يرفع السدال
والباء الواحدة ثم الراء هو ما يثرت في طر الا بال بسبب اصطكاك القتب والمسل
عليها في السفر **١٩** عدة القاري **٢٠** قوله اى الحمل الى منتهى اى شئ من الاشياء
يحمل نالاه قال اعتمر واو اعلقه يقال حمل كذا حتى يجمع ما يحرم على المحرم حتى الجماع
وذلك تمام الحمل كأنهم كانوا يعرفون ان الحج تسميئين فارادوا بيان ذلك بقوله
اى الحمل فحين عليه السلام الحمل كله لان العرة ليس لها التحمل واحد وضع في روايته
الطحاوى روى اى لمس تحمل قال الحمل كله **٢١** عني

سندھ

اقوله بل لنا

خاصة اى انتم عام من فسخ الحج بالعمرة خاص وبه قال الجمهور ومن يرى الفسخ لما يرى ان هذا الحديث لا يصلح للمعارضة (قوله كانت لثلاثة) اى بوصف الفسخ والا فلا خصوص (قوله كانوا يرون) انهم يراهم اهل الجاهلية لا الصحابة كما يؤممه كلام بعضهم لقوله ويجعلون المحرم مفروا ليس هذا من شأن العمارة قال السيوطي وهذا من تحكمات اهل الجاهلية الفاسدة وقوله ويجعلون المحرم مفروا قال السيوطي نقلنا من النووى وهو معروف بخلاف وعقده ان يكتب بالالف لانه منصوب لكنه كتب بدونها يعنى على لغة ربيعة اى لغة من يقف على المنصب بلا الف فان الخط مداه على الوقف ولا بد من قراءته متواترا هو فى المحرك كان البرعيدة لا يصونه ومعنى يجعلون يسمون ويسمون تحريمه اليه لثلاث تواتر عليه ثم ثلاثة أشهر ثم فتنين بذلك احوالهم وهو المراد بالشمى (اذا برأ) بفتحين وهمزة وتخفيف (الدير) بفتحين الجرح الذى يكون فى ظهر البعير اى زال عنها الجرح الذى حصلت بسبب سفر الحج عليها ووعا الوبر اى كثرة وبر الابل الذى قلعت به اهل الحج (واستلم مغفر) قال النووى هذه اللفاظ كلها تقرأ ساكنة الاخرى موقفا عليها لان مرادهم السهم (الحل كله) اى حل عمل له فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى جماع النساء وذلك تمام الحل (قوله وكان فيمن لم يكن معه الصدى) هكذا فى صحيح مسلم وبجهد الاسناد ولكن فى صحيح باسناد اخر وكان طحمة بن عبيد الله فيمن ساق الصدى فلم يحمل (قوله دخلت العمرة فى الحج) من جوز الفسخ يقول دخلت نية العمرة فى نية الحج بحيث ان من قوى الحج محله الفداء منه بالعمرة ومن لا يجوز الفسخ يقول حلت فى اشهر الحج وصحت بمعنى دخلت فى وقت الحج وشهورة وبطل ما كان عليه اهل الجاهلية من عدم حل العمرة فى اشهر الحج او دخل افعال العمرة فى افعال الحج فلا يجب على القادر الا احرام واحد وطواف واحد وهكذا ومن لا يقول بوجوب العمرة يقول ان المراد انه سقط افتراضا بالحج فكأنها دخلت فيه وبعض الاحتمالات لا يناسب المقام والله تعالى اعلم

وسلم خمس من الدواب لا جناح في قتلهن على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والحداثة والغراب والعقرب والكلب العقور
 ما لا يقتله المحرم **أخبرنا محمد بن منصور** قال حدثنا سفيان قال حدثني ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير
 عن ابن أبي عمير قال سالت جابر بن عبد الله عن الضيع فامرني باكلها قلت أصيد في قال نعم قلت اسمعته من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال نعم الرخصة في النكاح للمحرم **أخبرنا قتيبة** قال حدثنا داود وهو ابن عبد الرحمن العطار
 عن عمرو وهو ابن دينار قال سمعت أبا الشعثاء يحدث عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم
أخبرنا محمد بن عمرو عن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء حدثه عن ابن عباس
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح حراماً **أخبرنا إبراهيم بن يونس** بن محمد قال حدثني أبي قال حدثنا حماد بن سلمة عن
 حميد عن محمد بن عمار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهما محرمان **أخبرنا محمد بن اسحق** المصافي
 قال حدثنا أحمد بن محمد بن سلمة عن حميد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تزوج ميمونة وهو محرم **أخبرنا شعيب بن شعيب** بن اسحق وصفوان بن عمرو الحمصي قال حدثنا أبو المغيرة حدثنا
 الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم النبي عن ذلك
أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ثبتي بن وهب عن ابن عباس أن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا يخطب ولا ينكح **أخبرنا عبيد الله بن سعيد** قال حدثنا يحيى عن مالك
 أخبرني نافع عن ثبتي بن وهب عن ابن عباس عن عثمان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن ينكح المحرم أو يخطب
أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن أيوب بن موسى عن ثبتي بن وهب قال أرسل عمر بن عبد الله

أخبرني

وهو البرزخي / خمس من الدواب لا جناح في قتلهن في الحرم والاحرام / قال النووي اختلفوا في ضبطه

له قوله

خمس قال العلماء في هذا ما باح النبي صلى الله عليه وسلم للمحرم قتل في احرامه واما باح
 للرجال قتل في الحرم ومن ذلك فمسا فذلك يعني ان يكون اشكال شيء من ذلك
 كحكم هذه الخمس الا ما اتفق عليه من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل السامع
 ما قاله ان التخصيص على الاشياء المذكورة بالعدو يعني ان يكون امثاله وانظروا هذه
 الخمس في الحكم الا ترى ان ذكر الهمة والغراب وهما من ذوى الخلق من الطيور وهما
 فلا يلحق بهما سائر ذوى الخلق من الطيور كالصقر والبازي والناثور والقطا
 ونحوها وبهذا خلافت الا ان من على الذي يقول انواع الاذى كثيرة مختلفة فكانه
 نهي بالعقرب على ما يشاء كما في الاذى بالسم ونحوه من ذوات السم كالحيات
 والزنبور والغارة على ما يشاء كما في الاذى بالنقب والقرص كالبعوض والغراب
 الهمة على ما يشاء كما في الاذى بالخطاف كالصقر والكلب العقور على ما يشاء
 في الاذى بالعدوان والعقر كالاسد والذئب ومن على ما ذكرتم من السامع والخنزير
 كقوله طاب ثلث الناس من لم يترك الاكل انما اقتصر على الخمس
 ان لا يجوز قتل الحيمة المحرم قلت قوله الا ما اتفق عليه من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اشارة الى جواز قتل الحيمة لانها من جملة ما عناه من ذلك وكيف وقد جاء من ابي
 مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل الحيمة في منى وجاء وان احد الخمس هو الحيمة

فما رواه البوداد وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري وقد ذكرناه ١٢ عمدة القاري
 له قوله تزوج ميمونة وهو محرم **أخبرنا محمد بن اسحق** المصافي
 ابن أبي رباح وحماد بن سليمان ومكرمة وسوق والبرقي في رده وصاحبه وقالوا
 لا بأس للمحرم ان ينكح ولكنه لا يدخل بها حتى يملك وهو قول ابن عباس وابن مسعود
 ولا يلحق به عثمان رده الا في لان المعارضة لا تكون الا مع السامع والناثور
 بهنا غير ممكن لان حديث ابن عباس روى عنه من ذكرنا من ان النكاح الاسلام
 كعطاء وهما به وسعيد بن جبير والي الشفاء ومكرمة في اخرين من اصحاب عبد الله
 ابن عباس الذين روه عنه هذا الحديث وحديث عثمان رواه غيره بن وهب وهو
 من افراد مسلم وليس له من الحفظ والعلم ما يصادى واحدا منهم فاذا كان كذلك لا يصح
 دعوى النسخ ايضا فان قلت قال قوم ممن روه حديث ابن عباس على تسليم صحتها
 ان معنى تزوجها محرما في الحرم وهو محال لان يقال لمن هو في الحرم محرم وان كان
 حلالا لادى لثمة مشافهة معروفة ومنه الهبة الشورى فقتلوا ابن عفان الكلبية
 محرما قلت امحا على ان كسرى قتل بالمدينة من بلاد فارس وقد قال الشاعر
 قتلوا كسرى بئس محرابا فتراه كان يكن الحرم اوارح ما يجي فان قلت قالوا قد
 تدار من بهنا ففعل عليه السلام وقوله والراجح القول لان يتعدى الى الغير والفعل قد
 يكون مقصورا عليه قلت قد فهم الجواب عن هذا قولنا ان المعارضة لا يكون
 الا مع السامع والناثور وهو بهنا مقصور وان قلت يمكن ان يزوجها حلالا ولا يزوجها
 وهو محرم قلت هذا لا يتعدى شيئا لانه عليه السلام قدم مكة محرما حلالا لاجتماعه فكيف
 يتصور ذلك هذا انما ذكره شيخ الاسلام البغوي في شرح البخاري وموطأ كل
 البسط من شاء فليستظره وشيئا كان المسألة ابن الهمام ايضا في فتح القدير ١٣

بشندي

د قوله في الحرم بفتحين اي حرم مكة وبفتحين
 جميع حرام اي في المواضع المحرمة (قوله عن الضيع) بفتح معجمة ومنه موحدة حيوان معروف (فامرني) اي امر باحة ورخصة (اصيد في) اي
 اني قتلها جزاء (قوله وهو محرم) بعد اخذ علمنا وناجوتنا وانكاح المحرم (قوله لا ينكح) بفتح الهاء اي لا يعقد نفسه (ولا يخطب) اي لا يخطب الخطبة
 بكسر الخاء وهذا يمنع تاويل النكاح في الحديث بالجماع كما قيل (ولا ينكح) بضم الياء اي لا يعقد لغيره وكل منها يحتمل النسي والتلفي بمعنى النسي و
 غالب اهل الحديث والفقه اخذوا بهذا الحديث ورواوا ان حديث ابن عباس وهو لما جاء عن ميمونة ورافع خلافة فهو واحد يث ميمونة
 ورافع يكون ميمونة صاحبة الواقعة في اعلم بها من غيرها ورافع كان سفيرا بين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وبينها وابن عباس كان اذا ذك
 صغيرا يكون حديثا او في الحديث القولي الذي رواه عثمان رضي الله تعالى عنه وقادوا لوسلوان حديث ابن عباس يعارض حديث ميمونة
 يسقط الحديثان للتعارض ويبقى حديث عثمان القولي سالما عن المعارضة فيؤيد به ولو سلوان حديث ابن عباس لا يسقط ولا يعارضه حديث
 ميمونة ورافع فلا شك انه حكاية فعل يحتمل الخصوص وحديث عثمان قول نص في التشويح فيؤخذ به قطعا على مقتضى القواعد وقال

ابن معمر الى ابان بن عثمان يسأله ايكم المحرم فقال ابان ان عثمان بن عفان حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكم المحرم ولا يخطب الحجامه للمحرم - **أح ٢٨٥** بئرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابى الزبير عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم أنا قتيبة قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن طائوس وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم **أح ٢٨٦** بئرنا محمد بن منصور عن سفيان قال أخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم قال بعد أخبرني طائوس عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم حجامه المحرم من علة تكون به - **أح ٢٨٧** بئرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا ابو الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وفي كان به حجامه المحرم على ظهر القدم - **أح ٢٨٨** بئرنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم وفي كان به حجامه المحرم وسط رأسه - **أح ٢٨٩** بئرنا هلال ابن بشر قال حدثنا محمد بن خالد وهو ابن عثمة قال حدثنا سليمان بن بلال قال قال علقمة بن ابى علقمة انه سمع لاجع قال سمعت عبد الله ابن يحيى يحدّث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وسط رأسه وهو محرم يلحى جميل من طريق مكة في المحرم يؤذيه القمل في رأسه - **أح ٢٩٠** بئرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن عبد الكريم بن مالك الجوزي عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرماً فاذا القمل في رأسه فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق رأسه وقال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين مدين مدين او انسلك شاة اى ذلك فعلت اجزأ عنك **أح ٢٩١** بئرنا احمد بن سعيد الرباطي قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله وهو الدمشقي قال أخبرنا عمرو وهو ابن ابى قيس عن الزبير وهو ابن عدى عن ابى واقل عن كعب بن عجرة قال احرمت فكثر قمل رأسى فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاني وأنا اطبخ قد اصابني فمس رأسى بأصبعه فقال انطلق فاحلقه وتصديق على ستة مساكين غسل المحرم بالسدر اذا مات - **أح ٢٩٢** بئرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخبروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبياً في كم يكفن المحرم اذا مات - **أح ٢٩٣** بئرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن

حدثنا فاذا

لولا رسول الله ما زرتا طل ولا الرثبات ولا لمي جمل

زهر البري

الحرم بنا فبسط جماعة من المحدثين يفتح الماء والاراء الحرم المشهور وهو حرم مكة والثاني بضم الماء والراء ولم يذكر الناصبي عياض في المشارق غيره قال هو جمع حرام كما قال تعالى وانتم حرم قال والمراد به المواضع المحرمة قال النووي والفتح المحرم من دماء يفتح الاول وسكون المشقة هو وزن في الرجل دون الخلع والكسر يقال وثقت رجله من مولاة ووثايتها وقد يترك الهمة را حتم وسط رأسه بفتح السين اى متوسط وهو ما فوق اليافوخ ويحلى جمل هو بفتح الهمزة على كسر او وسكون الهمة بفتح الجيم والميم موضع بين مكة والمدينة وثقل عقبة على بسمة ايال من السقياء قيل ماء وقال ابكرى بن بشر جمل السى وروى ذكره في حديث ابى جهم وروى من فله تلك الجمل الجوان العوف وان كان الله المحم ذكره في فتح الباري وروى يحيى عن يعقبة التميمية قال اشاعر

أح ٢٩٤ قوله يلى جمل بفتح الهمزة وسكون الهمزة معناه الى جمل بفتح الجيم والميم موضع بين مكة والمدينة وثقل عقبة وقيل ماء **أح ٢٩٥** كشف النطى للعلامة الشافعي **أح ٢٩٦** قوله عليا نصب على انه حال من الضمير الذي في يبعث احببت الشافعية بظاها من الحديث على بقاء احرام الميت في احرامه ولا يجوز ان يلبس الخيط ولا يخرجه من البيت ولا يس طيبا وير قال احمد واسحاق وقالت الشافعية والمالكية ينقطع الاحرام بوتره وفعل به ما يفعل بالى وهو قول الاوزاعي ايضا وجوابهم عنه انه وافقه عن لا يحرم فيها الا بالى ذلك بقوله لا يبعث يوم القيامة طيبا وهذا الامر لا يتحقق وجوه في غيره فليسكون خاصا بذلك الرجل ولو استمر بقاؤه على احرامه لا يفسد ببقية مناسكه وقال ابو الحسن القصار لولاه نعيم هذا الحكم في كل حرم فقال فان المحرم كما جاز ان الشئ يبعث وجره يثعب وما **أح ٢٩٧** عمدة القاري

بئرنا

بعضهم بل حديث ابن عباس ادع سنداً فقد أخرجه الستة فلا يعارضه شئ من حديث ميمونة ورافع والا صل في الافعال العموم فيقتضيه على حديث عثمان ايضا فيؤخذ به دون غيره والله تعالى اعلم قوله احتجم وهو محرم تجوز الحجامه للمحرم عند كثير بلا حلق شعر لكن سبغى انه احتجم في الرأس والحجامه لا تلحق عادة عن حلق فالادنى بالحديث ان يقال يجوز حلق موضع الحجامه اذا كان هناك منورة والله تعالى اعلم قوله من دماء بفتح واو وسكون مثلاً آخره همزة والعامة تقول بالياء وهو غلط وجمع يصبب الحجر لا يصبب العظم من غير كسر قوله وسط رأسه قال السيوطي بفتح السين اى متوسطه يلحى جميل بفتح الميم وجمع يصبب الحجر لا يصبب العظم من غير كسر قوله وسط رأسه قال السيوطي بفتح السين بفتح ياء بيان التحجير وان يجوز لكل واحد مع القدرة على الآخر (قوله وتصديق) فيه اختصار اى الفعل التصديق او ما يقوم مقامه (قوله فوقصته) (الوقص كسر الضم) ولا تسوه بطيب من المس والياء للندية

ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً محمراً صرع عن ناقته فأوقص ذكرانه قد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسيدروكفونه في ثوبين ثم قال على اثره خارجاً رأسه قال ولا تسوه طيباً فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً قال شعبة فسألته بعد عشر سنين فجاء بالحديث كما كان يجي به الا انه قال ولا تخمر واجهه ورأسه الزمى عن ان يحنط المحرم اذا مات - **اح ٢٨٥** **ابو نعيم** قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف يعرفه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وقع من راحلته فأقعصته او قال فأقعصه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسيدروكفونه في ثوبين ولا تخمطوه ولا تخمر ورأسه فان الله عز وجل يبعثه يوم القيامة مليئاً **اح ٢٨٦** **ابو نعيم** بن قدامة قال حدثنا جوير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت رجلاً محمراً ناقته فقتلته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفونه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيباً فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً الزمى ان يخمر وجه المحرم ورأسه اذا مات - **اح ٢٨٧** **ابو نعيم** بن معاوية قال حدثنا خلف بن يحيى ابن خليفه عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلاً كان حائماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لفظه بجدة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ويكفن في ثوبين ولا يغطي رأسه ووجهه فإنه يقوم يوم القيامة مليئاً الزمى عن تخمير راس المحرم اذا مات - **اح ٢٨٨** **ابو نعيم** بن يزيد قال حدثنا شعيب بن اسحق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان سعيد بن جبير اخبره ان ابن عباس اخبره قال اقبل رجل حراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر من فوق بعبرة فوقص وقصافات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسيدروكفونه في ثوبين ولا تخمروا رأسه فإنه يأتي يوم القيامة يلي فيمن احصر بعد - **اح ٢٨٩** **ابو نعيم** محمد بن يزيد المقرئ حدثنا ابى قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلمتا عبد الله بن عمر لما نزل الجيش بابن الزبير قبل ان يقتل فقالا لا يصترك ان لا تجزعا ما نأخذا في ان يحال بيننا وبين البيت قال خروجنما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كفارتش دون البيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه و اشهدكم انى قد اوجبت عمره ان شاء الله انطلق فان على يميني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت فقلت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانامعة ثم سار ساعة ثم قال فانما شأنا ما واجد شهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرى فلم يحل منها حتى أحل يوم النحر وأهدى **اح ٢٩٠** **ابو نعيم** حميد بن مسعدة البصري حدثنا سفيان وهو ابن حبيب عن الجراح الصوافى عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو والانسارى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرج او كسر فقد حل وعليه حجة اخرى فسألت ابن عباس واباهديرة عن ذلك فقالا صدق **اح ٢٩١** **ابو نعيم** شعيب بن يوسف ومحمد بن المشي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن

فأقعصته او قال فأقصته ثوبيه اخبرني بطيخ **اح ٢٩٢** **ابو نعيم** حراماً بينك اخبرنا

المجمل من احصوا اذا جسد ومنعوا في الشرع هو المنع من ركن الحج ومن طواف العرة قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة للشدة ان احرمتم فما اسير من الهدى افاده القارى في شرح الموطا **١٢** **هـ** قوله اوجبت الحج مع العرة اى ادخلته عليها وجعلت بينهما وفيه دليل على ان من احرم بعمرة من الميقات ثم احرم بحج قبل ان يطوف لراية اشواط من العرة كان قادراً ان احرم من الميقات بحج ثم احرم بعمرة قبل ان يطوف كان قلداً لفعله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **١٣** كشف المغطى **هـ** قوله من قابل والحد يرش يدل على كون الاحصار بغير العود واجب القضاء كما هو مذموم في الامت

فَهَبُ الْبَرِّي (لفظه بعمرة) اى رماه (فوقص وقصا) قال في النمازة الوقص كسر العنق وقصت غنقه اقصها وقصا وقصت به

١ قوله لا تخمطوه هو بالماء المهملة اى لا تسوه حنوطا وحنوط بفتح الحاء ويقال له الحنوط بكسر الحاء وهو غلط من طيب جميع للميت فامة لا يستعمل في غيره **١٢** نوى **هـ** قوله نصيب على اليازية وقد جاءت الحال من النكرة على قلته كذا قال الامام النووي **١٣** **هـ** قوله من احصر بعيشته

بَيِّنَاتِي (قوله ولا تسوه طيباً من الامساس) (قوله فأقصته) اى قتله قتلًا سرياً والتذكير بملاحظة الابل (قوله وانه لفظه بعبرة) اى رماه (قوله اقبل رجل حراماً) قال الامام النووي هكذا هو في معظم النسخ حراماً وفي بعضها حرام وهذا هو الوجه الاول وجهان يكونان حالاً وقد جاءت الحال من النكرة على قلته (فوقص) على بناء المفعول (واليسوه ثوبيه) من الالباس (قوله انى قد اوجبت عمره) ان شاء الله للتبرك فلا يضي في الاجاب او هو شرط لما بعده والله تعالى اعلم

حجاج الصواف قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثر من كبره او عجزه فقد حل عليه حجة اخرى وسألت ابن عباس وابا هريرة فقالا صدق وقال شعيب في حديثه وعليه الحجة من قابل دخول مكة - اخبرنا عبد الله بن عبد الله قال اخبرنا سويد قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا ثفي نافع ان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بنى طوى فيبيت به حتى يصلي صلوة الصبح حين يقدم الى مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بيني وبينكم ولكن اسفل من ذلك على اكمة خرسنة غليظة دخول مكة ليلاً - اخبرنا عمران بن يزيد عن شعيب قال حدثنا ابن جهم عن اخبرني مزاحم بن ابي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله عن جرش الكعبى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليلاً من الجعرانة حين مشى معتمراً فاصبح بالجعرانة كباثت حتى اذا زالت الشمس خرج عن الجعرانة في بطن سرف حتى جامة الطريق طريق المدينة من سرف - اخبرنا هناد بن السرى عن سفيان عن اسمعيل بن امية عن مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن ابي سعيد عن جرش الكعبى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلاً كانه سبيكة فضة فاعتمر ثم اصبح بها كباثت من ابي زيد دخل مكة - اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى ودخل مكة بالواء - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا شريك عن عمار الهمداني عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض ودخل مكة يغير احرام - اخبرنا قتيبة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه المغفر فقيل أين خطل فتعلق بأستار الكعبة فقال ائتكمه - اخبرنا عبيد الله بن فضالة بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر - اخبرنا قتيبة قال حدثنا معاوية بن عمار قال حدثنا ابو الزبير المكي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فقه مكة وعليه عمامة سوداء يغير احرام - اخبرنا الوقيت الذي وافي فيه النبي صلى الله عليه وسلم مكة - اخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا حيان قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة وهم

كسروا عرج فعد حل ولبسه حمة اخرى قال فذكرت ذلك لابن عباس وابي هريرة فقالا صدق واخرجه الاربعة من مدينة يحيى بن ابي كثير وفيه رواية لابي داود وابن ماجه من عرج او كسروا عرج فذكر معناه ورواه عبد بن حميد في تفسيره ثم قال وروى من ائمة مسعود وابن الاثير وعلقته وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ومجاهد والنخعي وعطاء ومقاتل بن حيان انهم قالوا لا اصدار من عدوا من عرج او كسروا عرجى لملقط ١٢

١٣ قوله من الثنية العليا التي ينزل منها الى البطحاء يقال له كبره يقال له كبره والبركة والبركة يخرج من الثنية السفلى وهي التي اسفل عند باب شيعة يقال له كبرى بينهم الكاف مقصودا بقرب شعب الشاميين وشعب ابن الزبير عند قبيصة عان ١٤ قوله ان خطل رفع الزنا المعجزة والطلال الملهة واسم عبد الله وقيل عبد الزبير وقيل بلال وصحة الزبير بكاء وكان قد ارتد وقتل مسلماً وفي رواية كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفر ١٥ كشف الغلط ١٦ قوله كذا في الاصل وفي اصول اخرايينا الذي في اصل صحيح عبد الله بن الزبير وهو العواصب فانه قال في الاطراف عن عبد الله بن فضالة عن الحميدي عن الحميدي هو عبد الله بن الزبير ١٧ من خط شيخ شيخنا

نميره

زهر البرقي راحته كوك هذا النظام وفخذ بالنظام ولا يقال وقصص العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوف رابرا بالثنية يلاذكان بهري النبل

١٨ قوله من كسروا عرج قال شيخ الاسلام العيني اختلف العلماء في المعر باي شيء يكون وبأي معنى يكون فقال قوم وهم عطاء وايراهيم النخعي والثوري يكون المعر بكل ما ليس من مرض او غير من عدو وكسروا باب نفقة ونحو ما يفسد من المعنى الى البيت وهو قول ابي حنيفة وموافقه وروى ذلك من ابن مسعود وابن عباس بن يزيد بن ثابت رضي الله عنهم ثم قال واما ما في البوغيضة ومن تابعه في ذلك بما رواه الامام احمد بن يحيى بن سبيد فما حجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن مكرمة من الحجاج بن عمر والاضواء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

بشدي

(قوله من هرج او كسروا) كسر على بناء المفعول وعرج بكسر الواو على بناء الفاعل في الصحاح بفتح الواو اذا اصابه شيء في رجله فجعل يشي مشية العرجان وبالكسرة اذا كان ذلك خلقة وفي النهاية اذا صار عرجاً من احواله ثم وجد له بعد الاحكام ما لم من المعنى على مقتضى الاحكام غير احكام العدو وان كان احد كسروا رجله او صار عرج من غير من غير من احد يجوز له ان يتوكل الاحكام وان لم يشترط التحلل وقيداً بضمه بالاشتراط ومن يرى انه من باب الاحكام لم يعلم يقول معنى حل كاد ان يعمل قبل ان يصل الى نسكه بان يبعث الصدى مع احد ويواحدة يوماً بعينه يذبحها فيه في المحرم فيتحلل بعد ذلك قوله بنى طوى اسم موضع بقرب مكة (حين يقدم) متعلق بكان ينزل (على اكمة) بنتجات دون الجبل واعلى من الواية وقيل دون الواية (بني) على بناء المفعول (قوله فاصبح بالجعرانة) اي فخرج الى الجعرانة ليلاً فاصبح بها كباثت فيها اي كانه بات بالجعرانة ليلاً واما خرج منها (من بطن سرف) بكسر الواو (قوله كانه سبيكة فضة) بالاصانة في القاموس سبيكة سفينة القطعة الذوبة المراد تشبيهه صلى الله تعالى عليه وسلم بالقطعة من الفضة في البياض والصفاء والله تعالى اعلم (قوله التي بالبطحاء) اي مما على المقابر السفلى اي التي على باب العمرة (قوله وعليه المغفر) بكسر الهمزة وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء هو المنسوج من الدرع على قد والواس اي على راسه المغفر فلا تعارض بينه وبين حديثه عليه عمامة سوداء اي يحتمل ان تكون العمامة فوق المغفر وان كان اول دخوله على راسه المغفر ثم ازاله وليس العمامة بعد ذلك والله تعالى اعلم (قوله وقد اجاز صلى الله تعالى عليه وسلم في قتله حيث كان كونه كان يؤذيه والله تعالى اعلم) قوله من الى العالية البراء بالتشديد لانه كان يبري النبل

يلبون بالحج قامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلوا ^{٢٨٤١} ابن عمر بن الخطاب عن يحيى بن كثير ابو عثمان قال حدثنا
شعبة عن ايوب عن ابي العالبة الـ ^{٢٨٤٢} عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضيق من ذي الحجة وقد
اهل بالحج فصلي الصبح بالبطناء وقال من شاء ان يجعلها عمرة فليجعل ^{٢٨٤٣} ابن عمر بن الخطاب عن يحيى بن كثير ابو عثمان قال حدثنا جعفر بن سليمان
ابن جريج قال عطاء قال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة صبيحة اربعة مضيق من ذي الحجة انشأ الشعر في الحرم
والمشي بين يدي الامام ^{٢٨٤٤} ابن عمر بن الخطاب عن يحيى بن كثير ابو عثمان قال حدثنا جعفر بن سليمان
قال حدثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة يعيش بين يديه وهو يقول
ه عتوا بني الكفار عن سبيلهم اليوم نضركم على تنزيله ^{٢٨٤٥} ابن عمر بن الخطاب عن يحيى بن كثير ابو عثمان قال حدثنا جعفر بن سليمان
فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله عز وجل تقول الشعر قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحل عنه فلمواسرهم من فطر النبل حرمه مكة ^{٢٨٤٦} ابن عمر بن الخطاب عن يحيى بن كثير ابو عثمان قال حدثنا جعفر بن سليمان
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هذا البلد حرمه الله يومه تعلق السجالات والارض فهو حرمه حرمه
الله الى يوم القيامة لا يعصده شوكه ولا ينقط قطره الا من عرفها ولا يحتل حرمه ^{٢٨٤٧} ابن عمر بن الخطاب عن يحيى بن كثير ابو عثمان قال حدثنا جعفر بن سليمان
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هذا البلد حرمه الله يومه تعلق السجالات والارض فهو حرمه حرمه الله الى يوم القيامة لا يعصده شوكه ولا ينقط قطره الا من عرفها ولا يحتل حرمه

فهرست

اليوم نفريكم قال في النهاية سكون الباء من نفريكم من جازات
الشعر وموضعها الرضخ بوزن الباء من مقيله قال في النهاية الباء جمع بامة وهي اصل
الراس ومقيله موضع مستعار من موضع القائله من نفخ النبل بنون وضاد مجتمعة وماء
مملته يقال نفخوا بالنبل افادوا صوامعهم وبنا البلاء حرمه الله يومه تعلق السجالات والارض
لامعارة بين هذا وبين حديث ابن ابراهيم حرم مكة لان المعنى ان ابراهيم اول من
اخر حرمها بين الناس وكان قبل ذلك عند الله حرما اول من اخره بعد الطوفان
وقال القزويني معناه ان الله حرم مكة ابتداء من غير سبب ينسب لاحد ولا احد فيه
محل قال ولا اجل هذا الا المعنى بقوله ولم يحرمها الناس والمراد ان حرمها ثابت
بالشرع لا مدخل للعقل فيه والمراد ان حرمات الله فوجب امتثال ذلك
وليس من حرمات الناس يعني في الياء كحرموا اشياء من عند انفسهم فلا يوسخ
الا بابتداء في تركه وقيل معناه ان حرمها مستمرة من اول الخلق وليس مما اقصت
به شريعة النبي صلى الله عليه وسلم فهو حرام بحرمته الله اي بحرمته وقيل الحرمه
الحق اي حرام بالحق المانع من تحليله لا يعضد شوكه بضم اوله وفتح الغاء والمجتمعة اي لا
يقطع ولا يضر صيده بضم اوله وتشديد الغاء المفتوحة قيل هو كناية عن الاصطلاح
وقيل على ظاهره قال النووي محرم التغيير وهو الزمان من موضع ولا يتنقل اي
لا يقطع غطاءه بالحاء البعثة واقتصر حكم مده وهو الرطب من النيات قال العباس
اي ابن عبد المطلب (الا الاخر) يجوز فيه الرفع على البذل ما قبله والنصب قال
ابن مالك وهو المختار لكون الاستثناء وقع مشافها من المستثنى منه فعدت المشافهة
بالبدلية ولكون الاستثناء ايضا غرض في آخر الكلام ولم يكن مقصودا والا فضر

بنت معروف طيب الريح لاصل من من وقضبان وقاق وذال مجتمعة وبهمزة
مكسورة زائدة قال في فتح الباري لم يرد العباس ان يستثنى هو وانما اراد ان يفتح
النبي صلى الله عليه وسلم الاستثناء وقوله صلى الله تعالى
عليه وسلم في جواب الا اذ هو استثناء بعض من كل لدخل الا اذ
في عموم ما يقتضي واختلف هل قاله باجتماع او وحده وقيل كان الشد فوض الشد
الحكم في هذه المسئلة مطلقا وقيل ادعى اليه قيل ذلك انه ان طلب احد
استثناء شئ من ذلك فاجب سؤالا

له قوله بوزن الباء من مقيله جمع بامة وهي اصل الراس وهي
ان مية والغزق ومقيله موضع نقل من موضع القائله لانسان ١٢ مجمع الباء
له قوله لا ينقط قطره والقطعة يسكون القاف وفتحها المقطوع والمراد منه
الساقط ولا يحل التقاطها الا لمن يعرفها ابدالا يتملكها املا بخلاف سائر البلاء
فانما تحمل لمن يعرفها منه قاله الكرماني وهو انه قول الشاعر في رد ويره قال احمد وعنه
اي الخفية لقطعة الخيل والحرم سواء لعموم قوله عليه السلام امرت عقاصم وداكها
ثم عرفنا منه من يفر فضل فروى الطحاوي من معاذة العدينية ان امرأة قد سالت
عائشة رضى الله عنها فقالت اني احببت مثالي في الحرم فاني قد عرفنا فلم اجد احد يعرفنا
فقال لها عائشة استنفي بها كذا ذكره شيخ الاسلام العيني ١٢ له قوله ولا يحتل
غلاها بالقصر وفي رواية القابض بالمد وهو الرطب من النيات واختلافه قطعه
واختلافه وتخصيص التحريم بالرطب اشارة الى جواز عدم اليابس واختلافه وهو
اصح الوجهين للشافعية لان السبب اليابس كالصيد الميت ١٢

بَيِّنَات

(قوله في عمرة القضاء) قيل هي عمرة كانت قضاء عما صد عنها عام
الحديبية وقيل بل القضاء بمعنى المقاماة والمصالحة فانه ما لم عليها كذا قرئش (اليوم نفريكم) في النهاية سكون الباء من نفريكم من جازات
الشعر وموضعها الرضخ بوزن الباء من مقيله قال في النهاية الباء جمع بامة وهي اصل
الراس ومقيله موضع مستعار من موضع القائله من نفخ النبل بنون وضاد مجتمعة وماء
مملته يقال نفخوا بالنبل افادوا صوامعهم وبنا البلاء حرمه الله يومه تعلق السجالات والارض
لامعارة بين هذا وبين حديث ابن ابراهيم حرم مكة لان المعنى ان ابراهيم اول من
اخر حرمها بين الناس وكان قبل ذلك عند الله حرما اول من اخره بعد الطوفان
وقال القزويني معناه ان الله حرم مكة ابتداء من غير سبب ينسب لاحد ولا احد فيه
محل قال ولا اجل هذا الا المعنى بقوله ولم يحرمها الناس والمراد ان حرمها ثابت
بالشرع لا مدخل للعقل فيه والمراد ان حرمات الله فوجب امتثال ذلك
وليس من حرمات الناس يعني في الياء كحرموا اشياء من عند انفسهم فلا يوسخ
الا بابتداء في تركه وقيل معناه ان حرمها مستمرة من اول الخلق وليس مما اقصت
به شريعة النبي صلى الله عليه وسلم فهو حرام بحرمته الله اي بحرمته وقيل الحرمه
الحق اي حرام بالحق المانع من تحليله لا يعضد شوكه بضم اوله وفتح الغاء والمجتمعة اي لا
يقطع ولا يضر صيده بضم اوله وتشديد الغاء المفتوحة قيل هو كناية عن الاصطلاح
وقيل على ظاهره قال النووي محرم التغيير وهو الزمان من موضع ولا يتنقل اي
لا يقطع غطاءه بالحاء البعثة واقتصر حكم مده وهو الرطب من النيات قال العباس
اي ابن عبد المطلب (الا الاخر) يجوز فيه الرفع على البذل ما قبله والنصب قال
ابن مالك وهو المختار لكون الاستثناء وقع مشافها من المستثنى منه فعدت المشافهة
بالبدلية ولكون الاستثناء ايضا غرض في آخر الكلام ولم يكن مقصودا والا فضر

فذكر كلمة معناها الا زحزح تحريم القتال فيه - **أخبرنا محمد بن رافع** قال حدثنا يحيى بن ادهم قال حدثنا مفضل عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قمم مكة ان هذا البلد حرام فحرمة الله عز وجل له محل فيه القتال لاحد قبلي واحل لي ساعة من نهار فهو حرام بحكمة الله عز وجل **أخبرنا قتيبة** قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى شريح انه قال لعرو بن سعيد وهو بعث البعوث الى مكة ائذني لي ايها الامين احثك قولاه به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذ بناي ووعاير قلبي وابصرته عيناى حين تكلم به جلاله واشق عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يعمل لامرئ مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعصدها بشجر فان ترخص احد لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمة اليوم كحرمة يومنا هذا فليبلغ الشاهد الغائب حرمة الحرم - **أخبرنا محمد بن بكر** قال حدثنا بشر **أخبرني** ابى عن الزهري **أخبرني** يحيى بن ابراهيم سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيداء **أخبرنا محمد بن ادريس** ابو حاتم الرازي قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى عن مسروق قال **أخبرني** طلحة بن مصنف عن ابى مسلم الاغر عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا البعوث عن غزو هذا البيت حتى يخسف بجيش منهم **أخبرني** محمد بن داود المصيصي قال حدثنا يحيى بن محمد بن سابق قال حدثنا ابواسامة قال حدثنا عبد السلام عن الدلائل عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابى الجعد عن اخيه قال حدثني ابن ابى ربيعة عن حفصة بنت عمر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث جند الى هذا الحرم فاذا كانوا بببداء من الارض خسف باولهم وآخرهم ولم ينج اوسطهم قلت ارايت ان كان فيهم مؤمنون قال تكون لهم قبولا **أخبرنا الحسين بن عيسى** قال حدثنا سفيان عن أمية

يها وليبلغ خبرنا

زهر البري

(من ابى شريح) اسمه خزيمة بن عمرو على المشهور وهو غزالي كهن انه قال لعرو بن سعيد اي ابن الناس المعروف بالاشدق (وهو بعث البعوث) جمع بعث بمعنى بعث من الطلاق المصدر على المفعول والمراد به الجيوش التي يجرها يزيد بن معاوية لقتال عبد الله بن الزبير والغد من يوم الفتح بانصب اي ثاني يوم الفتح وان يسفك بها دما بكسر الفاء وحكى منها اي يسيل ولا يغزو بها شجرة قال ابن الجوزي اصحاب الحديث

يقولون بضم الفاء وقال ابن الخطاب هو بكسر واو وى ولا يغزو بالياء المعجمة بدل العين الهلالية وهو راجع الى معناه فان اصل الفخذ والكسر يستعمل في القطع (وانما اذن لي) بفتح اوله والقاعل الشد وروى بضمه بالبناء للمفعول

له قوله

فذكر كلمة معناه الا الا اذ غزوه يكون اذى اليه تلك الساعة اذ من اجتباوه على الشد لله وسلم والا اذ غزوه الهرة بيت معروف والمستثنى منه هو قوله لا يقتل غلاما وشلمه يسمى بالاسنة اذ اتلفني ١٢ عمدة القاري

بيانه

الاحرام اكد فكذلك التحريض هنا لزيادة الاهتمام بالاحرام وان التعريف في نقطته متأكد (ولا يختل) على بناء المفعول (خلا) بفتح خاء مجمعة وقصر وحكى يبد هو الرطب من النيات (الا الاخر) بمحذرة مكسورة وذال مجمعة نهت معروفة طيب الرائحة وجوز فيه الرفع على البديل والنصب على الاستثناء ولعيرد العباس ان يستثنى بل اراد ان يلحق تعالى عليه وسلم ذلك بل اراد ان يلحق منه ذلك واما استثناءه صلى الله تعالى عليه وسلم فاني بوي جد يد او تقويض من الله تعالى اليه مطلقا او معلقا بطلب احد استثناء شئ من ذلك والله تعالى اعلم قوله واحل لي ساعة (مقتضاء انه ليس لاحد بعده صلى الله تعالى عليه وسلم ان يقا تل بمكة ابتداء مع استحقاق اهلهما القتال وعليه بعض الفقهاء اذ خصص الحرم بمكة وخصوص حل القتال به صلى الله تعالى عليه وسلم وانما يظهر حيث ذوالا فدون استحقاق الادل لايحل القتال في غير مكة ايضا ومعنى الاستحقاق لو جوزنا في مكة لغيره صلى الله تعالى عليه وسلم لعربي للاختصاص معنى والله تعالى اعلم قوله يبعث البعوث) بضم الواو جهة جمع بعث بمعنى البعوث اي يرسل الجيوش لقتال عبد الله بن الزبير سنة احدى وستين وكان عمرو امير المدينة من جهة يزيد بن معاوية فكتب اليه ان يوجه الى ابن الزبير جيوشا حين امتنع عن بيعته واقام بمكة فبعث بعثا احدى (ب) بالجزم جواب الامر (الغد) بانصب اي ثاني يوم الفتح ومخير سمعته ووعاير قلبي وخمير بصوته للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتفكيك الضمير مع ظهور القرينة لا يفوز المقصود بالالفة في تحقيق حفظه ذلك القول واخذ عنه عينا نا وقوله (حين تكلم) يحتمل التعلق بما قبله وبما بعده (ان مكة الم) معناه ان تحريمها بوحى الله تعالى وامره لانه اصطلم الناس على تحريمها بغير امره (ان يسفك) بكسر الفاء وحكى منها اي يسيل (يعصده) بضم واو وهو المشهور عند اهل الحديث قيل والصحيح الكسرى ويقوم رواها اذن على بناء القاعل او المفعول والحاصل ان استدلاله باطل بوجين من جهة الخصوم وعدم ابقاء (وقد عادت حرمتها الم) كناية عن عود حرمتها بعد تلك الساعة كما كانت قبل تلك الساعة فلا شك بان الخلية كانت لغيره من يوم الفتح وعود الحرمه كان بعد تلك الساعة لاني الغد فاما معنى اليوم ولا بان اس هو يوم الفتح وقد رفعت الحرمه فيه كيف قيل كرمتها بامس ويحتمل ان يقال اليوم ظرف للحرمه لا للعود ومعنى كرمتها اي كرم حرمتها اي العود كالرفع حيث كان كل منهما بامره تعالى والله تعالى اعلم وقوله يغزو هذا البيت اي يقصده بالهدم وقتل الادل بالبيداء هي المفادة لاشئ فيها ولعل المواد هنا هي المفادة التي يقرب المدينة المشهورة بهذا الاسع بين الناس (يقوله البعوث) بضم الباء اي الجيوش (قوله يكون لهم) اي يصير لهم ذلك المحل قيو را بلا عذاب والحاصل ان الموت والخسف يشملهم ظاهرا لكن حاله بعد ذلك كحال المؤمنين في قبورهم لان حال من خسف به استحقاقا

ابن صفوان بن عبد الله بن صفوان سمع جده يقول حدثني حفصة أنه قال صلى الله عليه وسلم ليؤمنن هذا البيت جيش يغزو به حق اذا كانوا ببيتك آمن من الارض خفيف باوسطهم فينادي اولهم وآخرهم فيخسف بهم جميعاً ولا يجزأ الشريك الذي يجبر عنهم فقال له رجل أشهد عليك ما كذبت على جدك وأشهد على جدك أنه ما كذب على حفصة وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والمحلاة والكلب العقور والعقرب والفأرة قتل المحية في الحرم **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال حدثنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم المحية والكلب العقور والغراب لا بقره والمحلاة والفأرة **أخبرنا** أحمد بن محمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم عن حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخييف من متى حتى نزلت والمرسلات عوداً فخرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدأنا فاذ خلعت في مجرورها **أخبرنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة اذا حيس حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فدخلت شق مجرراً فدخلنا عوداً فقلعنا بعض الحجر فخذنا شققة فاضربنا فيها ناراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقها الله شركهم وقاتلهم شرها قتل الوزغ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد المجيد بن جبير بن شعبة عن سعيد بن المسيب عن ابن شريك قالت امرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الوزغ **أخبرنا** وهب بن بيان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني مالك و يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزغ الغويصة ياب قتل العقرب **أخبرنا** عبد الرحمن بن خالد القتيبي قال حدثنا أحمد بن حنبل قال أخبرني إيان بن صالح عن ابن شهاب عن عروة أخبرني عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الكلب العقور والغراب والمحلاة والعقرب والفأرة قتل في الحرم **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والمحلاة والكلب العقور والفأرة والعقرب **أخبرنا** عيسى بن إبراهيم قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن

حنبل ناذا حسن المحية الاوزاع **أخبرنا**

زهد الربيعي

الوزغ الغويصة وهو تصغير تحمير يقتل في زيادة الذم

عليه قوله وقها الله شركهم الخ أي ان الله تعالى سلبناكم كل سلك منكم ولم يبق لكم حرمكم كما يبقوكم منكم **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد المجيد بن جبير بن شعبة عن سعيد بن المسيب عن ابن شريك قالت امرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الوزغ **أخبرنا** وهب بن بيان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والمحلاة والعقرب والفأرة قتل في الحرم **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والمحلاة والعقرب والفأرة والعقرب **أخبرنا** عيسى بن إبراهيم قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن

ومن حديث عائشة رضي الله عنها لما أحرقت بيت المقدس كانت الاوزاع وفي مسلم من حديث سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعاً امر بقتل الاوزاع وفي حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام امر بقتل وقال ابو الحسن البجلي في ملله الاوزاع والنواصب الا مرسى وردى مالك من ابن شهاب عن سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه السلام امر بقتل وفيه انقطاع بين الزهري وسعيد وقال ابن موان عن مالك قال سمعت ان رسول الله عليه السلام امر بقتلها مسلم ماسياً ومن ابن عباس من قتل وزغاً فله صدقة وقال ابن عمر اقتلوا الوزغ فانه شيطان ومن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقتل الوزغ في بيت الله تعالى وسأله إبراهيم بن نافع عن عطاء عن قتيل في الحرم قال لا بأس به وقيل ابن عبد البر لا اتفاق على جواز قتلها الاكلام شيخ الاسلام العيني ملقطاً وقال الامام محمد بن الحسن في الموطأ وبهذا ناخذ وهو قول أبي عبيدة بن الجراح والعامر من لقبا **أخبرنا**

سند

قوله يؤمن من امر يتشديد المير اذا قصد والنون ثقيلة للتأكيد أي يقصد ن هذا البيت جيش ر قوله خمس فواسق المشهور الاضافة ودوي بالتوين على الوصف وبينهما في المعنى فرق دقيق ذكره ابن دقيق لان الامانة تقتضي الحكم على خمس من الفواسق بالقتل اشعر التخصيص بخلاف الحكم في غيرها بطريق المفهوم واما التوين فيقتضي وصف الخمس بالفاسق من جهة المعنى وقد يشعر بان الحكم مترتب على ذلك وهو القتل معلل بما جعل وصفاً وهو الفاسق فيقتضي ذلك التعميم لكل فاسق من الدواب وهو من ما اقتضاه الاول من المفهوم من التخصيص ر قوله فابتدأنا فاذ خلعت في مجرورها **أخبرنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة اذا حيس حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فدخلت شق مجرراً فدخلنا عوداً فقلعنا بعض الحجر فخذنا شققة فاضربنا فيها ناراً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقها الله شركهم وقاتلهم شرها قتل الوزغ **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد المجيد بن جبير بن شعبة عن سعيد بن المسيب عن ابن شريك قالت امرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الوزغ **أخبرنا** وهب بن بيان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني مالك و يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزغ الغويصة ياب قتل العقرب **أخبرنا** عبد الرحمن بن خالد القتيبي قال حدثنا أحمد بن حنبل قال أخبرني إيان بن صالح عن ابن شهاب عن عروة أخبرني عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الكلب العقور والغراب والمحلاة والعقرب والفأرة قتل في الحرم **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والمحلاة والعقرب والفأرة والعقرب **أخبرنا** عيسى بن إبراهيم قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن

صلوة في مسجدى افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام قال ابو عبد الرحمن لا اعلم احدا روى
 هذا الحديث عن نافع عن عبد الله بن عمر وغيره موسى الجهني وخالقه ابن جريح وغيره اخبرنا اسحق بن ابراهيم
 وعبد بن رافع قال اسحق اخبرنا وقال محمد بن عثمان بن عيسى قال اسحق بن جريح قال سمعت نافعا يقول حدثنا
 ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عيسى ان ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول صلوة في مسجدى هذا افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الكعبة اخبرنا عمرو بن علي قال
 حدثنا محمد قال حدثنا شعبه عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة قال سألت الأعمش عن هذا الحديث فحدث
 الأعمش انه سمع ابا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدى هذا افضل من الف صلوة فيما سواه من
 المساجد الا الكعبة بناء الكعبة - اخبرنا محمد بن سلمة والمجاشع بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم
 قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق اخبر عبد الله بن عمر
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترون ان قوماً حين بنوا الكعبة اقتصر واعن قواعد ابراهيم عليه
 السلام فقلت يا رسول الله الا تروها على قواعد ابراهيم عليه السلام قال لولا اني ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان
 لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان
 البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه السلام اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن معاوية قال حدثنا
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اني ترك قوماً فبنوا البيت استقصرت
 قبليته على اساس ابراهيم عليه السلام وجعلت له خلفاً فمن قرشاً لما بنت البيت استقصرت اخبرنا اسمعيل بن
 مسعود ومحمد بن عبد الاعلى عن خالد عن شعبه عن ابي اسحق عن الاسودان أن المؤمنين قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال لولا ان قرشي وفي حديث محمد قوماً حديث محمد قوماً حديث محمد قوماً حديث محمد قوماً حديث محمد قوماً

في البيت

له قوله بناء الكعبة قال شيخ الاسلام المعنى كل شئ علا وارفع فهو كسب ومنه
 سميت الكعبة للبيت الحرام لا ارتفاعه وعلوه وقيل سميت به لتشكيلها اي ترتيبها
 انتهى ١٢ قوله لئن كانت عائشة ومن ليس هذا اللفظ من سبيل التضعيف
 رواه ابنه او التشكيك في صدقها لما كانت صديقة ماهرة ماهرة عامت ما يمكن
 بحيث لا تشرب في حديثها ولكن كثيرا يقع في كلام العرب صورة التشكيك والمزاد
 التقرير والتعيين كقوله تعالى وان ادري لبعثته لئن لم يقل ان ضللت فانما اضل
 على نفسي ١٢ مرة القاري عليه قوله الحجر بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو معروف على
 صفة نصف الدائرة وقدرها تسع وثلاثون ذراعا وقالوا سنة اذرع لانه محسوب من
 البيت بلا خلاف وفي الزاوية خلاف قال شيخ الاسلام المعنى ١٢

الم ترون اي يقال للمرأة رأيت ترون وحذف النون علامة للزم ومناه الم ينسب
 عليك ولم ترون لولا حديثان بذكر الركنين فيحدث والخبر هنا محذوف
 وهو باي موجود واستلام الركنين سمها والسين فيه فاء الفعل وهو افتعال من
 السلام وهي الجارة يقال استلم اي اصاب السلام وهي الجارة والالان البيت
 لم يتم على قواعد ابراهيم اي ان الركنين اللذين يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما
 بعض الجدار الذي بنته قرش فلا ذلك لم يستلمه النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت
 له خلفاً يلحق الجدار وسكون الام وفادى باي ما من خلفه يقابل هذا الباب الذي

في البيت

قوله صلوة في مسجدى الم قد تقدم الحديث في كتاب المساجد قوله الا المسجد الكعبة هكذا في النسخة
 التي عندى بتعريف المسجد بالامرو الذي في باب المساجد الا مسجد الكعبة بالاضافة وهو الاظهر ووجه هذه النسخة ان يجعل يد لا يتقدم
 معناه اي مسجد الكعبة قوله العتري خطاب للمؤددة وجزمه بحذف النون اي الم ترون ان قوماً يكسروا الكاف يرون قريشاً ولولا حديثان
 المشهور بكسر الهمزة وسكون الدال وقيل يجوز بالفتحين اي لولا قرب عهد هو بالكسر يريد ان الاسلام لم يتمكن في قلوبهم فلو هدمت لوبها
 نفروا منه لانهم يرون تعبيراً عظيماً لئن كانت عائشة الم قيل ليس هذا اشكافي سماه عائشة من فانها المحافظة المتقنة لكنه جرى على ما
 يعتاد في كلام العرب من التردد في التقرير والتعيين اه قلت هو ما سمع من عائشة بلا واسطة فيمكن انه جوز الخطأ على الواسطة فذلك لذلك
 على ان خطأ عائشة ممكن وبالجمله فسماء عائشة عند ابن عمر ليس قطيعة القليق لا فائدة ذلك والله تعالى اعلم (مارى) بضم الهمزة
 اي ما اظن (استلام الركنين) اي مسجها والسين فيه اصلية وهو افتعال من السلام وهي الجارة والالان البيت
 الحجر بكسر الهمزة وسكون الجيم هو الموضع المسمى بالحطيم (لعمري) على بناء الفاعل من القمل وعلى بناء المفعول من الاتهام وعلى قواعد ابراهيم
 اي القواعد الاصلية التي بني ابراهيم البيت عليها فالوكان اللذان يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما بعض الجدار الذي بنته قرش فلا ذلك لم
 يستلمه النبي صلى الله عليه وسلم وقوله حديثه عهد بفتح الحاء اي قريه (خلفاً) بفتح خاء
 معجمة وسكون لامى باي ما من خلفه مقابل لهذا الباب الذي من قدامه

الزبير جعل لها بابين **٢٩٠** أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جابر بن حازم قال ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولان قولك حديث عهد بجاهلية لا مروت بالبيت فهذا قد علمت فيه ما أخرجه منه والسرقة بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فانهم قد تجوزوا عن بناءه فبلغت به اساس ابراهيم عليه السلام قال فذلك الذي حمل ابن الزبير على هذا قال يزيد وقد شهدت ابن الزبير حين هدمه وبناءه ودخل فيه من الحج وقد رأيت اساس ابراهيم بجارة كاسفة الابل متلاحكة **٢٩١** أخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن زيار بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **٢٩٢** أخبرنا محمد بن عبد الاعلى ثنا خالد قال ثنا ابن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر انه انتهى الى الكعبة وقد دخلها النبي صلى الله عليه وسلم وبلال اسامة بن زيد اجاب عليهم عثمان بن طلحة الباب فمكثوا فيها مليا ثم فزع الباب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وركبت الدرجة ودخلت البيت فقلت لئن صلى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ههنا ونسيت ان اساسهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم في البيت **٢٩٣** أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه الفضل بن عباس واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فلما قوا عليهم الباب فمكث فيه ما شاء الله ثم خرج قال ابن عمر كان اول من لقيت بلال قلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين الاسطوانتين موضع الصلوة في البيت **٢٩٤** أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا السائب بن عمر قال ثنا ابن ابي مليكة ان ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ودنا خروجه ووجدت شيئا فذهبت فبحثت سرعا فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا فبألت بلالا أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين **٢٩٥** أخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان قال سمعت جاهد يقول اني ابن عمر في منزله فقبل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل الكعبة فقبلت فأجذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجذ بلالا على الباب قائما فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت اين قال ما بين هاتين الاسطوانتين ركعتين ثم يخرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة **٢٩٦** أخبرنا حاجب بن سليمان المتبج عن ابن ابي

فقالوا عليه بلالا فني اني

فهل البري

هو من قدام لولان قولك حديث عهد كذا دوى بالاضافة وحذف الواو قال المطرزي لا يجوز حذف الواو في مثل هذا الصواب حديث وعهد كاسمة الابل جمع سناسم (متلاحكة) اي شديدة الملازمة (ذوا السويقتين) تثنية سويقة وهي تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها

له قول جعل

لها بابين فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اساس نظر اليه السدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك الاسنان من طليح ابن الزبير في شئ اما زاد في طوله فافره واما زاد فيه من الجمر فزده على بناءه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بناءه ١٢ ميني

بني بني

(قوله حديث عهد) كذا دوى بالاضافة وحذف الواو في مثل هذا

والصواب حديث عهد وادبانه من قبيل ولا تكون اول كثره فقد قالوا قد يردون ان هذه الالفاظ مفردة لفظا وجمع معني فبمعنى رعاية لفظها ولا يخفى ان لفظ القوم كذلك واجب ايضا بان فيلما يستوى فيه الجمع والافراد (قوله عهد) على بناء المفعول وما اخبر منه من الجور والسرقة اي الحققت باهه بالارض) بحيث ما بقي مرتعا من وجهها (كاسمة الابل) جمع سناسم (متلاحكة) اي متلاصقة شديدة الاتصال (قوله يخوب) من التخويب قالوا هذا التخويب عند قرب القيامة حيث لا يبقى في الارض احد يقول الله الله (ذوا السويقتين) تثنية سويقة وهي تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها واما صغرا ساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة (قوله واجاب) اي رد الباب عليهم (مليا) بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الهمزة اي لما نالوا طولا وقوله ودنا خروجه اي قرب خروجه من الكعبة (وحدث) بمعنى احدث اي فعل دايد في الكعبة شيئا اي فادلت ان احققه فكنتين) هذا يقتضي ان بلالا ذكره كوصلي وقوله ونسيت ان اساسه كوصلي يبين انه ما ذكره ذلك فالظاهر ان تعيين كون الصلوة الركعتين كان من ابن عمر بناء على الاخذ بالاقل اذا نزل الصلوة النهارية ان تكون ركعتين والله تعالى اعلم وقوله في وجه الكعبة اي في محاذة الباب

٢٩٠ قوله قد عزوا من بناءه اي على وجه الكمال والتمام حيث اخرجوا الميم عن البيت لقلة العطف على وجه الحال من غير التبرير في حرف بناءه ووضو الجارة الزائدة في جوفه كذا في كشف الغطاء على قوله ذوا السويقتين التصغير للتخفيف والاشارة الى الدقة لان في سيقان وقدره والتقدير يخرب الكعبة ضعيف من هذه الظواهر **٢٩١** ميني **٢٩٢** قوله عثمان بن طلحة الجبي بفتح الهاء والجيم اي بواب الكعبة وصاحب مفتاحها **٢٩٣** قوله لمكث فيه بضم الكاف وفتحها اي لمكث النبي عليه الصلوة والسلام وتوقف في الكعبة على طريق الانعكاس **٢٩٤** كشف الغطاء **٢٩٥** قوله ولفظ الامام محمد بن عمر فساكت بلالا ميني فخرجوا فما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم اي فيها فقال جعل عمودا من اعمدة الكعبة واسطوانا من يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة من ورايه ثم صلى اي ركعتين قربها من الباب الغولي السعد بسا وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة وقد بسطنا الكلام على هذا المرام في الحزب الثمين شرح المعنى الحسين من الموطا وشرحه لعلماء القاري

رَوَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عطاء عن أسامة بن زيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فمسح في نواحيها وكبروا
 لم يصل ثم خرج فصلى خلف المقام ركعتين ثم قال هذه القبلة المحجرة - **أخبرنا** هناد بن السري عن ابن أبي زائدة قال قال
 حدثنا ابن أبي سليمان عن عطاء قال ابن الزبير سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولان الناس حديث عهد
 بكفر وليس عندي من النفقة ما يقربني لكتكت أدخلت فيه من الحجر وخمسة اذ عمر وجعلت له بابا يمدخل الناس منه وبابا يخرجون منه
أخبرنا أحمد بن سعيد البرباطي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا قرق بن خالد عن عبد الحميد بن جبير عن عمته صفية
 بنت شيبة قالت حدثتني عائشة قالت قلت يا رسول الله ألا أدخل البيت قال ادخلي الحجر فانه من البيت الصلوة
 في الحجر - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال حدثني علقمة بن ابى علقمة عن امه عن ابيه
 عن عائشة قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلى فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر فقال ادركي
 ودخول البيت فصلى ههنا فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك اقتصر واخرج بنوه التكبير في نواحي الكعبة - **أخبرنا**
 قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو بن عباس قال لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة ولكنه كبر في نواحيه المذكور
 الدعاء في البيت - **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى ثنا عبد الملك بن ابى سليمان قال حدثنا عطاء
 عن أسامة بن زيد انه دخل هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فأمر يلا لافأجاف الباب والبيت اذ ذاك على ستة اعمدة
 فمضى حتى اذا كان بين اسطوانتين اللتين يتكئان باب الكعبة جلس فحمد الله واثنى عليه وسأله واستغفر ثم قام حتى
 ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخذله عليه وحمد الله واثنى عليه وسأله واستغفر ثم انصرف الى كل ركن من اركان
 الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهيل والتسليم والشاء على الله والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه
 الكعبة ثم انصرف فقال هذه القبلة هذه القبلة ووضع الوجه والصدر على ما استقبل من دبر الكعبة - **أخبرنا**
 يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال اخبرنا عبد الملك عن عطاء عن أسامة بن زيد قال دخلت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم البيت فجلس وحمد الله واثنى عليه وكبر وهلل ثم مال الى ما بين يديه من البيت فوضع صدره عليه وخذله ويديه
 ثم كبر وهلل ودعا ففعل ذلك بالاركان كلها ثم خرج فاقبل على القبلة وهو على الباب فقال هذه القبلة هذه القبلة موضع
 الصلوة من الكعبة - **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن عبد الملك عن عطاء عن أسامة قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت صلى ركعتين في قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة - **أخبرنا** ابو عامر شمس
 ابن اضره النساقي قال حدثنا عبد الزناق قال ثنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول اخبرني أسامة
 بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت فدعا في نواحيه كلها ولم يقبل فيه حتى خرج منه فلما خرج ركب ركعتين في

يقوى فاستقبل حد ثنا

فَمِنْهُ الرِّجَابُ
وَأَنَا صَغِيرُ السَّائِقِينَ لِأَنَّ الْعَالِبَ عَلَى سَوَاقِ الْهَيْبَةِ الْقَدِيمَةِ
وَالْحَمُوشَةِ (وَأَمَّا الْبَابُ) أَيْ رَدَّهُ عَلَيْهِ

القول الثاني
البيت قال شيخنا زين الدين رحمه الله في هذا الحديث ان الحجر كله من البيت وهو
الجزء من الشافعي روى في المختصر ومقتضى كلام جماعة من اصحابنا كما قال الرافعي وقال
النووي روى اداء الصبح ويملك نفس الشافعي روى في قطع جماعة من اصحابنا قال وهذا هو الصواب
وكذا ارجو في الصلاح قبله وقال ابن الصلاح اضطربت الروايات فيه فلي الصبيح
الحجر من البيت وروى سنة اذرع او نحوها وروى خمس اذرع وروى قريب من
سبع واذا اضطربت الروايات فليمن الاغدة كما ذكرنا ليسقط الفرض يفتين ثم ان
ينسب الحجر كله وبعضه من البيت فلا يصح صلوة كل مستقبلي شيئا منه وهو غير مستقبلي
شي من الكعبة وذلك لان الاحاديث في هذا احوادنا تأخير الظن وقد اسدنا
استقبال المسجد الحرام يقتضيان ما هو المعروف في التفصيل بين الحاضر والبعيد وهذا هو
الذي سبب عند الخليفة والامامية وهو الذي معه الرافعي روى والنووي روى اداء الصبح استقبال
شي من الحجر في الصلوة مع عدم استقبال شي من الكعبة المستطعم من عدة الف ادى

قوله ولم يصل فيه ووقع عند أبي عوانة من طريق العللاء بن عبد الرحمن عن ابن
 عمر عن اسامة وعندهما الطبراني من طريق أبي الشفاء عن ابن عمر عن اسامة وفي
 رواية مسلم والطبراني من وجه آخر ان النبي عليه السلام صلى فيه وقد اخرج مسلم ايضا
 من حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي عليه السلام لم يصل
 فيه ولكن كبر في ثوابه ثلث دجج الجمع بينهما ان اسامة حيث ائتمنا اعتمد في ذلك
 على غيره وحديث نقابا ارادوا في علمه كونه لم يزل النبي عليه السلام حين صلى و جواب آخر
 انه يمكن ان يكون اسامة غائب عنه بعد دخوله الحاجة فلم يشهده صلاته ويدل عليه ما رواه
 ابن المنذر من حديث اسامة ان النبي عليه السلام رأى موصيا في الكعبة فكنفت آتية
 بياض الدلو لم يفر براه الصورة فذهب اسامة الى ان يخرج لنقل الماء وكان ذلك كلمة
 يوم الفتح وقال ابن جابر الاشبه عني ان رجل النخري عن دخول من متفادين من احد بها
 يوم الفتح وصل فيه والاخر في حجة الوداع ولم يصل فيه من غير ان يكون بينهما لقاء ثم ما
 يرحح به اثبات صلاته عليه السلام في البيت كثره الرواة لما حل من نقابا فالف الذين
 ائتمتوا باياله وعمر بن الخطاب وطائفة وغيرهم والذين نفوها اسامة والفضل بن عباس
 وعبد الله بن عباس رضى الله عنهما والفضل فليس في الصحيح انه دخل معهم واما ابن عباس فان
 اخبر عن اجد الفضل واسامة ولم يدخل مع النبي عليه السلام البيت ومن الراجحة ان
 القاعدة تعميم الميث على الثاني ١٢ عمدة القاري ملقطا

سندھ

(قوله وليرسل) قبل علم اسامة بذلك لكونه كان مشغولاً فما

اطلع على الصلوة فاخبر بحسب ذلك والمنيت مقوم (هذه) الاشارة الى الكعبة المشرفة واجتمعا وعلى الثاني الحصر واقيم وعلى الاول باعتبار من كان داخل المسجد او من كان بمكة والله تعالى اعلم قوله حديث عندهم يرفع عندهم على القاعلية (وليس عندي) يفيد ان كلام الامرين ما لم ين ذلك

اختلاف القادین
أقول خلاف طواف واحد مرة ثلث
 يلطف القادین طوافین وسیعی سبعین لما أخرجه المصنف فی سنن الکبری عن حماد ابن
 عبد الرحمن النخعی عن ابراهیم بن محمد بن الخفیف قال طفت مع ابی وقد جمع الحج والعرة
 خلاف لما طوافین وسیعی سبعین وحدثنی ابی علیاً رضی الله عنه فعل ذلك مرة ثم ان
 رسول الله صلعم فعل ذلك وحدها بذکره ابن حبان فی الثقات لما قال الامام محمد بن
 الحسن فی کتاب الآثار انما الیوهیفة رضی الله عنه ثمان مئورین المعتمر عن ابراهیم الخفیف
 عن ابی نصر السجلی عن علی رضی الله عنه قال اذا اهلست بالحج والعرة فطفت لما طوافین
 واسع لهما سبعین بالصفا والمراة قال منصور فلیقت مجاہدا وهو یفتی بطواف واحد
 لمن قرن فحدث بهذا الحديث فقال لو كنت سمعته لم ائت الابل طوافین واما بعده
 فلا فتی الا بها ولا شبهة فی هذا السند مع ان زیدی عن علی رضی الله عنه بطریق یثبته معصقة
 ترتفع الی درجة الحسن غیر ان اثر کتابا واقصرنا علی ما هو المجرب بنفسه بلا حتم ولما أخرجه
 الدارقطني عن محمد بن یحیی هذا قال الدارقطني عن محمد بن یحیی الا زیدی ثنا عبد الله بن
 داود عن شعبه عن حمید بن ہلال عن مطرف عن عمران بن حصین رضی الله عن ابن النبی

جلس الله عليه وسلم خلف طوافين وسعى سبعين ومحمد بن يحيى بن قال الله لطف ثقتي وذكره
ابن حبان في كتاب الثقات وكما قال ابن أبي شيبة ثنا هشيم عن منصور بن واذن عن
الحكم عن زياد بن مالك ان عليا وابن مسعود رضيا الله عنهما قالاني القرآن يطوف
طوافين ويسعي سبعين ولما روى امام الانام الامام ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم عن
الصبي بن معبد قال اقبلت من الجزيرة حاجا تارنا فساقر ان قال فيس قال
يحيى عمر رضي الله عنه فماذا صنعت قال مضيت فطفت طوافا لعرق وسجيت
سجعا لعرق ثم بدت فقلت مثل ذلك لمحي ثم بقيت حراما ما اقتنا صنعت كما
يصنع الحاج حتى قنيت آخر نسك قال بديت لسته نيك واخرجه ابو داود والشافعي
وابن ماجة وابن حبان واحمد واسحق والطيالسي وابن أبي شيبة عن ابى داود عن
الصبي بلفظ املت بها فلو لا اكا بر الصابة عروصل وابن مسعود وعمران بن حصين
رضي الله عنهم فان عارض ما ذهبوا اليه رواه وذهبنا رواه غيرهم وذهب به كان
قولهم ورواهم مقدمه بن اذ الكلام فيه طويل من جهة الامام الطحاوي والامام ابن الهمام

رقوله اذا قيمت

الصلوة، ففيه الاحتراز عن طواف النساء مع الرجال مهما أمكن أحسن حيث أجازها في حال إقامة الصلوة التي هي حالة اشتغال الرجال بالصلوة لا في حال طواف الرجال والله تعالى أعلم (قوله على بعير) يرون أنه كان للنساء والرجال من مرض فقد جاء الامران ولا يثبت ذلك بلا عذر لأن الواجب طواف الإنسان بالقرآن وهذا حقيقة للركب ويضاف إلى الإنسان بالجواز فلا يجوز بلا عذرة (تجنيده) بكسر الميم معروف (قوله يثنى من ذلك) أي يقول الطواف يوجب التحليل فمن أراد البقاء على أحواله فعليه أن لا يطوف والحاصل أنه كان يرى النفس الذي أمر به صلى الله تعالى عليه وسلم الصحابة (أحرم بالجم) قد جاء منه أنه تمتع بالعمرة وهذا الجواب يقتضي أنه أراد بالتمتع القرآن فيلتا صل والله تعالى أعلم (قوله لما قدم) يريد أنه لا يأتي أهله اقتداءً به صلى الله تعالى عليه وسلم وفي ذلك وإتيانا للنفس على الوجه الذي أتى به هو صلى الله تعالى عليه وسلم (قوله لولا أن مني الهدى لاطلقت) فهو من أن المانع هو الهدى لا الجمع فصاحب الجمع كالتمتع والمفرد يجوز له النفس أن قلنا بعمومه للصحابة ومن بعدهم كما عليه البعض (قوله فطاف طوافاً واحداً) أي للركن وقد تقدم ما بحث في حديث ابن عمر وفي أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم طاف للقدوم والاقامة قطعاً والله تعالى أعلم

أخبرنا علي بن ميمون الرقي قال ثنا سفيان عن ايوب السخيتي عن ايوب بن موسى واسماعيل بن أمية وعبيد الله بن عمر عن نافع قال خرج عبد الله بن عمر فلما أتى ذ الحليفة أهل بالعمرة فسار قليلا فخشى أن يصيب البيت فقال إن صليت صنعته كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما سبيل الحج الا سبيل العريضة الشهد كرا في قن اوجبت مع عمرى فحجنا فصار حق اتي قن يدي فاشترى منها هديا ثم قدم مكة فطاف بالبيت سبعا ودين الصفا والمروة وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل **أخبرنا** يار يعقوب بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن مهادي عن ابي بن ايوب عن طاووس عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافا واحدا ذكر الحجاج الاسود **أخبرنا** يار يعقوب بن مهادي عن جابر بن عبد الله عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج الاسود من الجنة استلهم الحجاج الاسود **أخبرنا** محمد بن غيلان قال حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابراهيم بن عبد الله عن علي بن سويد ابن غفلة بن عمر قتل الحجاج التزهم وقال رأيت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حقا تقبيل الحجاج **أخبرنا** سفيان بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس وجوزع عن الاعشى عن ابراهيم عن عاصم بن ربيعة قال رأيت عمر جاء الى الحجاج فقال في لا علم انك حجج ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلك ثم دنا منه فقبله كيف يقبل **أخبرنا** عمر بن عثمان قال حدثنا الوليد عن حنظلة قال رأيت طاووسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما مزا ولم يزا حرم وان راها خاليا قبله ثلثا ثم قال رأيت ابن عباس فعل مثل ذلك وقال ابن عباس رأيت عمر بن الخطاب فعل مثل ذلك ثم قال انك حجج لا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلك ثم قال عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ذلك كيف يطوف اول ما يقدم وعلى أي شقيقه يأخذ اذا استلم الحجاج **أخبرنا** يار عبد الله بن واصل بن عبد الاعلى قال ثنا يحيى بن ادم عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فركل ثلثا ومشى اربعين ثم أتى المقام فقال لا تحذوا من مقام ابراهيم مصلى فمضى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم أتى البيت بعد الركعتين فاستلم الحجر ثم خرج الى الصفا كما ينبغي **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن نافع عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله

البيت والادب ان لا يؤخذ الا ما من قبل وجوههم ولا من ذلك كان الا بغيره
بتشوية كدى والاصل في كل قرية يبيع فيها باليمين واليسار ان لا تفعل الا باليمين
كالوضوء وغيره فاذا ابتدأ بالحجر وجعل البيت على يساره كان قد ابتدأ باليمين
والوجه معا جميع بين الفاضلين المكيين ولو ابتدأ بالحجر وجعل البيت على يمينه
ترك الابتداء بالوجه يمين البيت صحيح الى انما الذي بعد الحائط الذي فيه البيت

أخبرنا يار يعقوب بن مهادي عن عبد الرحمن بن مهادي عن ابي بن ايوب عن طاووس عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافا واحدا ذكر الحجاج الاسود **أخبرنا** محمد بن غيلان قال حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابراهيم بن عبد الله عن علي بن سويد ابن غفلة بن عمر قتل الحجاج التزهم وقال رأيت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حقا تقبيل الحجاج **أخبرنا** سفيان بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس وجوزع عن الاعشى عن ابراهيم عن عاصم بن ربيعة قال رأيت عمر جاء الى الحجاج فقال في لا علم انك حجج ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلك ثم دنا منه فقبله كيف يقبل **أخبرنا** عمر بن عثمان قال حدثنا الوليد عن حنظلة قال رأيت طاووسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما مزا ولم يزا حرم وان راها خاليا قبله ثلثا ثم قال رأيت ابن عباس فعل مثل ذلك وقال ابن عباس رأيت عمر بن الخطاب فعل مثل ذلك ثم قال انك حجج لا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلك ثم قال عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ذلك كيف يطوف اول ما يقدم وعلى أي شقيقه يأخذ اذا استلم الحجاج **أخبرنا** يار عبد الله بن واصل بن عبد الاعلى قال ثنا يحيى بن ادم عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فركل ثلثا ومشى اربعين ثم أتى المقام فقال لا تحذوا من مقام ابراهيم مصلى فمضى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم أتى البيت بعد الركعتين فاستلم الحجر ثم خرج الى الصفا كما ينبغي **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن نافع عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله

أخبرنا يار يعقوب بن مهادي عن عبد الرحمن بن مهادي عن ابي بن ايوب عن طاووس عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم طاف طوافا واحدا ذكر الحجاج الاسود **أخبرنا** محمد بن غيلان قال حدثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابراهيم بن عبد الله عن علي بن سويد ابن غفلة بن عمر قتل الحجاج التزهم وقال رأيت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حقا تقبيل الحجاج **أخبرنا** سفيان بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس وجوزع عن الاعشى عن ابراهيم عن عاصم بن ربيعة قال رأيت عمر جاء الى الحجاج فقال في لا علم انك حجج ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلك ثم دنا منه فقبله كيف يقبل **أخبرنا** عمر بن عثمان قال حدثنا الوليد عن حنظلة قال رأيت طاووسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما مزا ولم يزا حرم وان راها خاليا قبله ثلثا ثم قال رأيت ابن عباس فعل مثل ذلك وقال ابن عباس رأيت عمر بن الخطاب فعل مثل ذلك ثم قال انك حجج لا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلك ثم قال عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ذلك كيف يطوف اول ما يقدم وعلى أي شقيقه يأخذ اذا استلم الحجاج **أخبرنا** يار عبد الله بن واصل بن عبد الاعلى قال ثنا يحيى بن ادم عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فركل ثلثا ومشى اربعين ثم أتى المقام فقال لا تحذوا من مقام ابراهيم مصلى فمضى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم أتى البيت بعد الركعتين فاستلم الحجر ثم خرج الى الصفا كما ينبغي **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن نافع عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله

بشائر

(قوله ان يصعد) على بناء المفعول وكذا ان صدوت (قوله بك حقا) اي معقيا بشا نك بالتقبيل والسم والكلام وان كان خطا بالحجر فالقصد اسما
الحاضر من يعلم ان الغرض الاتباع لا تعظيما الحجاج كما كان عليه عبدة الاوثان فالخطوب تعظيما امر الرب واتباع نبية صلى الله تعالى عليه وسلم
(قوله كيف يقبل) وكفى حديث وان راها خاليا قبله ثلثا قبل ترجم المصنف رحمه الله تعالى في سننه الكبرى بقوله كويقبله وهو الايقان
فكنت وكانه راي هبانه قبله اذا راها خاليا فعد كفيته ولما كان دلالة الحديث على الكمية ظاهرة دون الكيفية صارت ترجمة الكيفية اوفق بداه لان
دايه رحمه الله تعالى النبي على الدقائق فليست امل والله تعالى اعلم (قوله ثم مضى على يمينه) اي اخذ في الطواف من يمين نفسه او يمين البيت
يعنى انه بدا من يمين البيت الى الحجاج الاسود في يمينه فاذا بدا به فقد بدا باليمين ويمين البيت انما هو الذي في يساره والذى في يمينه البيت على قياس من يحاذي
وجهه انسان فيسار الحاذي يمين من يحاذيه والا قرب هو الاول وهو ان المراد يمين الطائف والله تعالى اعلم فقال لا تحذوا من مقام ابراهيم مصلى
(قوله يركل) الثلاث الرمل بفتحين اسواء المشى مع تقارب الخطا وهو الجنب وهو دون العدو والوقوف من باب نصير

صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك كرمي مشى - اختبرنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فإنه يسعى ثلثة أطواف ويمشي أربعاً ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة الخيب في الثلثة من السبعة - اختبرنا أحمد بن عمرو وسليمان بن داود عن ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة يستلم الركن الأسود أول ما يطوف بحب ثلثة أطواف من السبعة الرمى في الحج والعمرة - اختبرنا محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا شعيب بن الليث عن أبيه عن كثير بن فرقد عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يحب في طوافه حين يقدم في حجة أو عمرة ثلثاً ويمشي أربعاً قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك الرمى من الجحر إلى الجحر - اختبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة علياً وأنا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى من الجحر إلى الجحر حقاً انتهى إليه ثلثة أطواف العلة التي من أجلها سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت - اختبرنا محمد بن سليمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن ابن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال المشركون وهتفهم حتى يثرب لقوامتها شراً فاطلم الله نبيه عليه الصلوة والسلام على ذلك فأمر أصحابه أن يرموا وأن يشتموا ما بين الركنين وكان المشركون من ناحية الحجر فقالوا لهؤلاء أجلكم من كذا - اختبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن الزبير بن عدي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل أرايت أن زحمت عليه وأغليت عليه فقال ابن عمر رضي الله عنهما أجعل أرايت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله استلام الركنين في كل طواف - اختبرنا محمد بن المنثري قال ثنا يحيى عن ابن أبي رقاد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلم الركن اليماني والجحرفي كل طواف - اختبرنا اسمعيل بن مسعود ومحمد بن المنثري قال ثنا خالد قال ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الحجر والركن اليماني مسموح الركنين اليمانيين - اختبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن

أحمد ع

زَهَبَ الْبَرْقُ

ويار البيت

الحائط الذي يقابل دبر البيت الحائط الذي يقابل الحائط الذي فيه الباب انتهى (يخيب) بضم الهمزة المجرى أي بعدد (وهتفهم) روى بالتخفيف وبالشدة بفتحهم (يغضب) بالفتح غير منصرف فأمر أصحابه أن يرموا وأن يشتموا ما بين الركنين وكان المشركون من ناحية الجحر فقالوا لهؤلاء أجلكم من كذا قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فكان ذلك من باب من الجهاد قال وعلمته في حقنا ذكر النعمة التي أنعمها الله على رسولنا وأصحابه بالعمرة بعد الزلزلة وبالقوة بعد الضعف حتى بلغ عسكره عليه الصلوة والسلام سبعين ألفاً

له قوله الر

الحج والعمرة وهو ينهين سرعة في المشي مع تقارب في الخطو مع تركه ١٢ ميسر

له قوله ابن عبد الله بن عبد الحكم كذا في الأصول صحيحة كذلك هو في الكبرى وفي الأطراف عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ووجه في بعض الأصول ابن عبد الله بن عبد الحكم والصواب ما قدمنا ١٢ له قوله إن يطوف قال شيخ الإسلام العيني اختلفوا بل الرل سنة من سن الحج لا يجوز تركها أو ليس بسنة لا وكان لعلة وقد زالت فمن شاء فعله اختياراً فزى من عمرو بن مسعود وابن عمر سنة وبه قال الأئمة الأربعة وقال الآخرون ليس بسنة فمن شاء فعله ومن شاذ تركه روى ذلك من جماعة من الأئمة ١٢ له قوله وكان المشركون من ناحية الجحر يعني فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشتموا ما بين الركنين اليمانيين لأن المشركين كانوا حائل الجحر من قبل فيعتقون فكانوا لا يرونهم من هذين الركنين ويرىهم فيما سواهما

بِسْمِ اللَّهِ

د قوله فانه يسى ١٢ يسر ٦ وقد ينحى السعي

بمعنى المشي مطلقاً كما في قوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله (سجدتين) أي ركعتين من تسمية الشئ باسم الجزد (قوله استلم) هو افتعال من السلام بمعنى التحية أو السلامة بكسر اللام بمعنى الجهر ومعناه على هذا المس الجراو تناوله ونظيره أكل من الكحل بمعنى الجراي مخصوص و معنى أكل أصاب الكحل والوارد بالركن الأسود الجرا الأسود واطلق عليه اسم الركن بعلاقة الحلول وله ذلك وصف بالأسود وتعلق استلم على التقرير الثاني مبني على التجريد مثل أسوي بعدد ليل (يخيب) من باب فعمل والجمله بيان كيفية الطواف (قوله من الجحر إلى الجحر) أي في تمام دوارة الطواف (قوله وهتفهم) روى بالتخفيف وبالشدة بفتحهم (يغضب) بالفتح غير منصرف (فاطم) بالتخفيف أي أدققه الله عليه روى يشتموا) مرم في أنه لا رمل بين الركنين وهو معارض بما تقدم من قول جابر بن عبد الله بن عمر أن المشركين كانوا حائل الجحر وهو ثابت فذلك أخذ به الناس ويحتل أن يكون قول ابن عباس رخصة في حق بعض الغنات (ناحية الحج) بكسر ميمه وسكون أي لاني ناحية الركنين فذلك جواز المشي في ناحية الركنين (لعمركم) بضم اللام قال الشيخ عز الدين فكان ذلك من باب من الجهاد قال وعلمته في حقنا ذكر النعمة التي أنعمها الله على رسولنا وأصحابه بالعمرة بعد الزلزلة وبالقوة بعد الضعف حتى بلغ عسكره عليه الصلوة والسلام سبعين ألفاً (قوله ان زحمت) على بناء المفعول وكذا (أغليت) أي فعل لي أن أتركه فأشار ابن عمر إلى أن طالب السنن ينبغي له أن يبعد هذا السؤال من نفسه فانه شأن من يريد ترك السنن وانها ينبغي له أن يعرف أنه سنة فهو يسعى في تحصيله مهما أمكن من غير وقوع في المحارم كما يذاه المسلمين وإذا اراد ذلك فلا يمنعه الزهارة وغيره من تحصيله على وجهه

شهاب عن سالم عن ابيه قال لما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم من البيت الا الركنين اليمانيين تروا استلام الركنين الآخرين - اخبرنا محمد بن خالد قال اخبرنا ابن ادریس عن عبيد الله وابن جريج وقال عن المقبري عن عبيد بن جريج قال قلت لابن عمر رأيتك لاستسلم من الاركان الا هذين الركنين اليمانيين قال لما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم الا هذين الركنين مختصرا اخبرنا محمد بن عمرو والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من اركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو ذوالجهم حيين اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع قال قال عبد الله رضي الله عنه ما تركت استلام هذين الركنين منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما اليما ذوالجهم في شدته ولا رخاء اخبرنا عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام الحجر في رخاء ولا شدة منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه استلام الركن يا ليحجن - اخبرنا يونس عن ابن عبد الاعلى وسليمان بن داود عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن الاشارة الى الركن - اخبرنا بشير بن هلال قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف بالبيت على راحلته فاذا انتهى الى الركن اشار اليه قوله عز وجل حذوا زينتكم عند كل مسجد - اخبرنا محمد بن بشير قال ثنا محمد قال ثنا شعبه عن شعبة قال سمعت مسليما البطي عن سعيدي بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة تقول ه اليوم بيد وبعضه او كله وما بد منه فلا حلة قال فزلت يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - اخبرنا ابو داود قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان اياه هجره لغيره ابا بكر بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في ربط ثوبه في الناس الا لا يخرج بعد هذا العام ومشارك ولا يطوف بالبيت عريان - اخبرنا محمد بن بشير قال ثنا محمد وعثمان بن محمد قال ثنا شعبه عن الغيرة عن الشعبي عن حمزة بن ابي هريرة عن ابيه قال جئت مع علي بن ابي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة بدواة قال ما كنتم تبادون قال كنا ننادي انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله او امه الى اربعة اشهر فاذا مضت اربعة اشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد هذا العام مشرك كنت انادي حتى جعل صوتي اين يصلي ركعتي الطواف

الافضل ان يطوف ماشيا ولا يركب الا بعد عرض او نحوه او كان من يحتاج الى طوره ليستغنى ويقتدي به وان كان يغيره جاز وكان خلاف الاول وقال مالك والشافعية وحدهم الشان طاف راكبا بعد اجزاء ولا شئ عليه وان كان يغيره فخلية وم قال ابو مينة روى ان كان بكعة اعا والطواف ١٢ قطع من العين ٤٤ قوله علي راحلته استل به اصحاب مالك واحمد على طارة لول ما يول كل حمرة ورواه لانه لا يؤمن ذلك من البعير فلو كان نجسا لماعرض المسجد ومنهنا ومنهنا ابى مينة واخرين نجاسة ذلك وبها الحديث لا دلالة فيه لانه ليس من ضروره ان يبول او يبرث في حال الطواف وانما هو ممكن وعلى تقدير حصوله ينظف المسجد منه كما ان صلى الله عليه وسلم امر او خال البعيان الاطفال المسجد انه لا يؤمن بولهم بل قد وجد ذلك ولانه لو كان ذلك فمعقاة لغير المسجد منه سواء كان نجسا او طاهر لانه مستقذر ١٢ نووي.

مسلمنا عن ابيه قال ثنا صالح لا يجزئ عمرو كنت
فهل يري يستلم الركن بمحجن بكر اليم وسكون الحاد الملهة وفتح الجهم ويسر لانه والمعنى انه يري بمحجنه الى الركن حتى يصيبه
 لقوله الركنين اليمانيين لانها على القواعد الا ليمانية وهو مذهب ابى حنيفة رحمة الله
 ٤٢ قوله اليما نيين بتخفيف الياء لان الالف بدل من احدى ياء النسبة ولا يجتمع بين الابدل والمنه وفي لغة قليلة تشبهه يا على ان الالف زائدة والمراد بها الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الاسود تغليبها ١٢ كشف قول طاف فيه حجة الوداع على بعير قال ابن بطال استلامه باليمن راكبا محتمل ان يكون مشكوكا به انتهى وقد صرح به ابو داود في سننه قال النووي رحمه الله قال اصحابنا

بشائر
 وقوله الا الركنين اليمانيين هو تغليب والمراد الاسود واليماني وهو بتخفيف وقد يشدد (قوله من نحو) متعلق بالاول اي يليه من ناحية (دور المحيين) بضم الميم وفتح الميم وسكون الحاء بعد هاء ياء مشددة (قوله على بعير) اي راكبا عليه (بمجن) بكسر الميم وسكون الحاء مهملة هو عصا معوج الرأس وفعله الطواف على البعير محمول على من راكبا جاء (قوله وتقول الخ) اي تطوف عريانة وتشد هذا الشعر وحاصله اليوم اي يوم الطواف اما ان يتكشف كل الفرج او بعضه وعلى التقديرين فلا اهل لاحد ان ينظر اليه قصد اتريد انما كشف الفرج لضرورة الطواف لا لباحة النظر اليه والاستمارة به فليس لاحد ان يفعل ذلك والله تعالى اعلم (قوله يؤذن) من التأذين بمعنى النداء مطلقا ولا بذات (ولا يطوف) بالجرم على النبي لفظا ويحمل انه نفى يعني النبي (قوله الا نفس مؤمنة) اي من يرد بها فلو من رعه فاجله او امه هو شك (اي اربعة اشهر) قلت والذي في الترمذي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن فقهه الى منته ومن لا مد له فاربعة اشهر قلت وهو الموافق لقوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر الى قوله الا الذين عاهدتمو من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا الآية وبه ظهروا في هذه الرواية اختصارا محلا والله تعالى اعلم (قوله حتى جعل) ضبط بكسر الحاء اي ذهب حدته

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن يحيى عن ابن جريح عن كثير بن كثير عن أبيه عن المطلب بن أبي وداعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من سعيه جاء حاشية الطواف فصلى ركعتين وليس بينه وبين الطوافين أحد **أخبرنا** قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال يعني ابن عمر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة القول بعد ركعتي الطواف **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال أخبرنا الليث عن ابن الهادي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت سبعا رمل منها ثلثا ومشى أربعين ثم قام عند المقام فصلى ركعتين ثم قرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ورفع صوته يسمع الناس ثم انصرف فاستلم ثم ذهب فقال نبدأ بأبدا الله يبدأ بالصفاء فرقى عليها حتى بدت له البيت فقال ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير فكبر الله وحده ثم دعا بما قديله ثم نزل ما شيا حتى تصوبت قد ما في بطن المسيل فسعى حتى صعدت قد ما ثم مشى حتى أتى المروة فصعد فيها ثم بدت له البيت فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال ذلك ثلاث مرات ثم ذكر الله وسبحه وحده ثم دعا عليها بما شاء الله فعل هذا حتى فرغ من الطواف **أخبرنا** علي بن حجر ثنا اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف سبعا رمل ثلثا ومشى أربعين ثم قرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى ركعتين وجعل المقام بينه وبين الكعبة ثم استلم الركن ثم خرج فقال إن الصفا والمروة من شعائر الله فابتدأ بها وبأبدا الله به القراءات في ركعتي الطواف **أخبرنا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي عن الوليد عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى مقام إبراهيم قرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى ركعتين فقرا فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثم عاد إلى الوكن فاستلمه ثم خرج إلى الصفا الشرب من قاع زمزم **أخبرنا** يزيد بن أيوب قال ثنا هشيم قال ثنا عاصم ومغيرة ح وأخبرنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم وهو قائم الشرب من ماء زمزم قائما **أخبرنا** علي بن حجر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم شربة وهو قائم ذكر خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصفا من الباب الذي يخرج منه **أخبرنا** محمد بن ابن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول لما قديمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعيه

زهر البزني (شرب من ماء زمزم وهو قائم) هو بيان الجواز وقيل إن الشرب من زمزم من غير قيام يشق لارتفاع ما يليها من الحائط **له قول** رمل الرمل بفتحين إن يرك في مثيرة كتفيه كما لمبارز يهتز بين الصفيين وهو في ثلثة أشواط من الحجر إلى الحجر إلى الركن إلى ما قال بعضهم وأما الاضطباع فمن أول طوافه إلى آخره لما روي أبو داود والنسائي وقال مديني عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمر من الجمرات فرطوا بالبيت وجعلوا رؤسهم

تحت أبا لهم ثم قد فرما على عوا لقم اليسرى ثم الرمل والاضطباع سنتان في كل طواف بعده سعي ٣ من كشف الغطاء **له قول** نهدأ الخ وفي رواية أهدأ بما بدأ الشدة به وهو سنة وقيل واجب وقيل شرط **له قول** الصفا بالفتح مقفول مكان عند باب المسجد الحرام وهو مبدأ السعي ومنه المروة بالفتح **له قول** لا الملك أي ملك الدنيا والآخرة ظاهره هو بالنا ومنه ملك العلم والحلم والقناعة والآيات والمعرفة وملك السلطنة العاتية والياسة النامية تولى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعطاء ملك لمن تشاء بنزع من يهيك الخ وكذا الشرفي عطائه ومنه **له كشف** الغطاء العلامة التي رآه رم

يتلوه

(قوله سبعه) بضمعين أي سبع الطواف (وليس بينه الخ) ظاهرة أنه لا حاجة إلى السترة في مكة وبه قيل ومن لا يقول به يجعله على أن الطائفين كانوا يبرون وراءهم السجود أو وراءهم أي يقيم فيه نظرا إلى شتم قوله نهدأ بما بدأ الله به) يفيد أن بداية الله ذكرها يقتضي البداية عملا والظاهر أنه يقتضي ندب البداية عملا لا وجوبها والوجوب فيما نحن فيه من دليل آخر (فرق) بكسر القاف (حتى تصوبت) أي تسفلت قوله شرب من ماء زمزم وهو قائم هذا مضمون بورده وقيل فله لبيان الجواز وقيل بل لغزوه فأنه ما وجد عملا للعود هناك فقام والله تعالى أعلم **له قول** الذي يخرج منه أي بناء المفعول أي الباب المهدود بالخروج منه **له قول** أنما كان ناس من أهل الجاهلية لا يوطئون أي في بناء القرآن بنى الأئمة لرد ما زعموا من الأئمة لا لافادة أنه منهم وليس يوجب (فكانت) أي الطواف بينهما والتأنيث باعتبار المحبور والمراد ثابتا بالسنة أنه مطلوب في الشروع فليس مما لا مبالاة بتوك

مكة طاف بالبيت سبعاً ثم صلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا من الباب الذي يخرج منه فطاف بالصفا والمروة
قال شعبة واخبرني ايوب عن عمرو بن دينار عن ابن عمر انه قال سنة ذكر الصفا والمروة - **اح** ٢٩٦ **بر** ٢٩٦ محمد بن منصور
قال ثنا سفيان عن الزهري عن عمرو قال قرأت على عائشة فلا جناح عليهما ان يطوف بهما قلت ما ابالي ان لا اطوف بينهما
فقلت يتسما قلت انما كان ناس من اهل الجاهلية لا يطوفون بينهما فلما كان الاسلام ونزل القرآن ان الصفا والمروة من
شعائر الله الآية فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفا معه فكانت سنة **اح** ٢٩٦ **بر** ٢٩٦ عمرو بن عثمان قال ثنا ابي عن
شعيب عن الزهري عن عمرو قال سألت عائشة عن قول الله عز وجل فلا جناح عليهما ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح
ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت عائشة بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه الآية لو كانت كما اوتيتها كانت فلا جناح عليهما ان
يطوف بهما ولكنها نزلت في الانصار قبل ان يسلموا كانوا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل وكان من اهل
لها يخرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك انزل الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليهما ان يطوف بهما ثم قد سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لاحد ان يترك الطواف بهما **اح** ٢٩٦ **بر** ٢٩٦ محمد بن سلمة قال اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم قال حدثني مالك عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول
نبدأ بآباد الله به **اح** ٢٩٦ **بر** ٢٩٦ يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد قال حدثني ابي قال ثنا
جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصفا وقال نبدأ بآباد الله به ثم قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله موضع
القيام على الصفا - **اح** ٢٩٦ **بر** ٢٩٦ يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا جعفر بن محمد قال حدثني ابي قال ثنا
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقى على الصفا حتى اذا نظر الى البيت كبر التكبير على الصفا - **اح** ٢٩٦ **بر** ٢٩٦ محمد بن سلمة
والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا وقف على الصفا يكثر ثلثاً ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك التمهيل على الصفا - **اح** ٢٩٦ **بر** ٢٩٦ محمد بن
ابن يزيد قال اخبرنا شعيب قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني جعفر بن محمد انه سمع اباة يتحدث انه سمع جابراً عن حجة
النبى صلى الله عليه وسلم ثم وقف النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا يهلل الله عز وجل ويدعو بين ذلك الذكر والدعاء على

فصل في

لو كانت كما اولتها كانت فلا جناح
عليهما ان لا يطوف بهما هذا من بدع فقهاء لان ظاهر الآية رفع الجناح عن الطائف
بالصفا والمروة وليس هو بنفسه في سقوط الوجوب فاخبرته ان ذلك محتمل ولو كان
نفساً في ذلك فلا جناح عليهما ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم عن
ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان لان الانصار خرجوا ان يروا بذلك
الموضع في الاسلام فافهموا ان لا يخرج عليهم (مناة الطاغية) مناة اسم صنم كان نصيبه
عمر بن لحي بالمشلل فيجرب بالفتحة والطاغية صفة لما قال الزكش ولوروى بكسر
الماء بالاضافة لهما ويكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم الكفار عند المشلل
بضم اوله وفتح المعجمة ولا بين الاولى مفتوحة مشددة هي الثانية المشددة على قد يد
يتخرج اى ينافى المخرج

له قوله سالت عائشة روى الزقال شيخ الاسلام العيني والتحقق بهما ان
عروة اول الآية بان لا شئ عليه في تركه لان هذا اللفظ اكثر ما يستعمل في الباح دون

يتلوه

(قوله ان لا يطوف) اى بان لا يطوف اوفى ان لا يطوف بتقد ير حروف الجر من ان (لو كانت
كما اولتها) اى لو كان المراد بالنص ما تقول وهو عدم الوجوب كان نظمه فلا جناح ٢ عليه ان لا يطوف بهما تريد ان الذى يستعمل للدلالة على
عدم الوجوب عينا هو رفع الاثم عن الفعل فقد يستعمل في المباح وقد يستعمل في المنع والواجب ايضا بناء على ان مخاطب يتوجه فيه الاثم فمخاطب بنفى الاثم
وان كان الفعل في نفسه واجبا وفيما نحن فيه كذلك فلو كان المقصود في هذا المقام الدلالة على عدم الوجوب عينا كان الكلام اللاتق بهذه الدلالة
ان يقال فلا جناح عليهما ان لا يطوف بهما قبل ان يسلموا متعلق بما بعده (مناة الطاغية) مناة اسم صنم والطاغية صفة ليجوز الاضافة على
معنى مناة الفرقة الطاغية وهم الكفار عند المشلل، يعضو اذله وفهم المعجمة ولا بين الاولى مفتوحة مشددة اسم موضع (يتخرج) اى
يخالف المخرج (قد سبق) اى شرع وجوباً (قوله) ويدعو بين ذلك (اى بين مرات هذا الذكر

الواجب وان عائشة روى اجابت بان الآية ساكتة عن الوجوب وعدمه
لانا ليست بنفسه في سقوط الواجب ولو كانت نفساً لكان يقول لا جناح عليهما ان
لا يطوف بهما لان هذا يتضمن سقوط الاثم عن ترك الطواف ولم يكن ذلك السبب
الانصار وقد يكون الفعل واجبا ويعقده المشقة من منع من الوقوع على صفة وهذا كمن
عليه صلوة لم يلقن ان لا يسوغ له ان يقا عابده المغرب فقال فليل لا حرج عليك
ان صليت فيكون الجواب صحيحا ولا يقتضى نفى وجوب النظر عليه واجتبت الخفية
يرى ان السمع بين الصفا والمروة واجب لان قول عائشة وقد سبق رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما ليس لاحد ان يترك الطواف بينهما يدل على الوجوب
ورفع الجناح في الآية والتخفيف بنفى الخفية وهو ذهب الحسن وعطاء وقتادة والثوري
حتى يجب جركهم ولا حجة لمن قال ان السمع مستحب بقوله فمن طوع خيرا لانه راجع
الى اصل الحج والعمرة لا الى خصوص السمع لاجماع المسلمين على ان التطوع بالسعى غير
الحلج والمعتز غير مشروع والله اعلم انتهى ملقطا ١٣

مُعَصَّرَةً فَقَالَ لَهُ مَالِكُ يَا أبا عبد الرحمن قَالَ الرُّوحُ إِنَّ كُنْتَ تَرِيدُ السَّنَةَ فَقَالَ لَهُ هَذِهِ السَّاعَةُ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ قَالَ أَفِيضْ عَلَيَّ مَاءً
ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْكَ فَأَتَتْكَ وَحَقِّي خُورَجَ فَسَارَ بِيحِي وَبَيْنَ ابْنِي فَقُلْتُ أَنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَصِيبَ السَّنَةَ فَأَقْصِرَ الْخُطْبَةَ وَتَجَلَّ الْوُقُوفُ
فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عَمْرِو كَيْفَ يَسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُ عَمْرِو قَالَ صَدَقَ التَّلْبِيَةُ بِعُرْفَةٍ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْإِدْرِي قَالَ شَاخُلْدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ شَاعِلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَسْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الزُّهَالِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جَبْرِ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعُرْفَاتٍ فَقَالَ مَالِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يَلْبِثُونَ قُلْتُ يَخَافُونَ مِنْ مَعَاوِيَةَ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ
فَقَالَ لِبَيْتِكَ اللَّهُمَّ لَبَيْتِكَ لَبَيْتِكَ فَأَنزَعَهُمْ قَدْ تَرَكَوا السَّنَةَ مِنْ بَعْضِ عِلَى الْخُطْبَةِ بِعُرْفَةٍ قَبْلَ الصَّلَاةِ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ
عَلِيٍّ قَالَ شَاعِلِيُّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطِبُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ بِعُرْفَةٍ
قَبْلَ الصَّلَاةِ الْخُطْبَةَ يَوْمَ عُرْفَةٍ عَلَى النَّاقَةِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَدَمَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطِبُ يَوْمَ عُرْفَةٍ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ قَصَرَ الْخُطْبَةَ بِعُرْفَةٍ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو
ابْنِ السَّرْحِ قَالَ شَاعِلِيُّ وَهَبُ بْنُ أَخْبَرَنِي مَالِكُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو جَاءَهُ إِلَى الْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ
يَوْمَ عُرْفَةٍ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَأَنَامَةُ فَقَالَ الرُّوحُ أَنْ كُنْتَ تَرِيدُ السَّنَةَ فَقَالَ لَهُ هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَالِمُ فَقُلْتُ لِلْحِجَاجِ
أَنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَصِيبَ الْيَوْمَ السَّنَةَ فَأَقْصِرَ الْخُطْبَةَ وَتَجَلَّ الصَّلَاةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو صَدَقَ الْجَمْعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
بِعُرْفَةٍ - أَخْبَرَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ الصَّلَاةَ لَوْ قَامَ الْجَمْعُ وَعُرْفَاتُ بَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدَّعَاءِ بِعُرْفَةٍ
أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَشِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُرْفَاتٍ فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدُ عُرْفُمَا لَتْ بِهِ نَاقَتُهُ فَسَقَطَ خَطَا مُنْهَا فَتَنَ أَوْلَ الْخَطَامَ بِأَحَدِي يَدَيْهِ وَهُوَ رَافِعُ يَدَيْهِ الْآخَرَى
أَخْبَرَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ قَرِيشٌ تَقِفُ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَ
يَسْمَعُونَ الْحُجَّسَ وَسَاءَ مَا يَرْبِ الْعَرَبُ تَقِفُ بِعُرْفَةٍ فَأَمَّا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقِفُ بِعُرْفَةٍ ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا فَأَنْزَلَ
اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ثُمَّ شَاقَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ شَاعِلِيُّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ هَمْدِ بْنِ جَبْرِ
ابْنِ مَطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَضَلَلْتُ بَعِيْزًا إِلَى فَنَ هَبْتُ طَلِبُهُ بِعُرْفَةٍ يَوْمَ عُرْفَةٍ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا فَقُلْتُ مَا شَأْنُ
هَذَا أَنَا هَذَا مِنَ الْحُجَّسِ أَخْبَرَنَا قَتِيْبَةُ قَالَ شَاعِلِيُّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّ يَزِيدَ
ابْنَ شَيْبَانَ قَالَ كُنَّا وَفُوقًا بِعُرْفَةٍ مَكَانًا بَعِيدًا مِنَ الْمَوْقِفِ فَأَتَانَا ابْنُ مَرْثَعٍ الْإِنصَارِيُّ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَكْمُ
يَقُولُ كُونُوا عَلَى مَشَا عُرُكُمْ فَانْكُمُ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ شَاعِلِيُّ
ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ شَاعِلِيُّ عَنْ هَمْدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَدَّ شَا

عَنْ الْمَوَاقِفِ أَخْبَرَنَا

أَهْلُ قَوْلِهِ

الرُّوحُ الْأَمُوبُ أَنْ مَضُوبٌ عَلَى الْأَعْرَاضِ أَيْ الرُّوحُ الْأَعْرَاضُ تَنْبِيْهُ الْخَطْبِ
عَلَى أَمْرِ مَحْمُودٍ يُفْعَلُ ١٢ عَمْدَةً الْقَارِي ١٢ قَوْلُهُ وَيَسْمَعُونَ الْحُجَّسَ يَعْنِي الْيَوْمَ وَسُكُونُ الْيَمِّ
جَمْعُ أَحْمَسَ وَهُوَ قَرِيشٌ وَمِنْ وَلَدَتِهِ وَكَانَتْ وَهْدٌ بِرَيْسٍ لَأَنَّهُمْ تَحْمَوْنَ فِي دِينِهِمْ أَيْ تَحْتَرِفُونَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الشَّامِتِ كَانُوا يَقِفُونَ بِمَزْدَلِفَةٍ لَا بِعُرْفَةٍ وَيَقُولُونَ نَحْنُ أَهْلُ السَّلَاطَةِ نَخْرُجُ
مِنَ الرَّمْلِ وَكَانُوا لَا يَدْعُونَ الْبُيُوتَ مِنَ الْإِبَاهِيَا ١٢ جَمْعُ الْبَاهِيَا ١٢ قَوْلُهُ وَقَعَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ
بِزَيْدٍ عَنْ سَفْيَانَ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ مَا فِي الْأَصْلِ ١٢ مِنْ غَلَطٍ شَيْخُ شَيْخَانَا ١٢ قَوْلُهُ
عَلَى مَشَا عُرُكُمْ أَيْ مَوَاقِفُكُمْ وَمَا فَعَلَكُمْ الْقَدِيرُ فَإِنَّا جَاءَكُمْ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ
وَلَا تَحْقِرُوا شَأْنًا مِنْكُمْ بِسَبَبِ بَعْدِهِ مِنْ مَوْقِفِ الْأَمَامِ ١٢ الْمَعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ

قَوْلُهُ فُسْطَاطُهُ

هُوَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَفَوْقَ مِنَ الْأَبْنِيَّةِ فِي السَّفَرِ دُونَ السَّوَادِ وَبِهَذَا ظَهَرَ مَشْنُو الْخِلَافَاتِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي التَّلْبِيَةِ فِي عُرْفَاتٍ وَظَهَرَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَ أَيْ الْفَرِيقَيْنِ
(مِنْ بَعْضِ عَلَى) أَيْ لِأَجْلِ بَعْضِهِ أَيْ وَهُوَ كَانَ يَتَّقُونَ بِالْسِّنِّ فَمَا لَا تَرَكَوْهَا بِنَتَالِهِ قَوْلُهُ يَصِلُ الصَّلَاةَ لَوْ قَامَ أَيْ بِالْمَعْرُورَةِ وَقَدْ اسْتَدَلَّ بِهِ مَنْ لَا يَقُولُ
بِالْجَمْعِ فِي السَّفَرِ وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ نَفِي فَلَا يَجَازُ الْأَثْبَاتُ (قَوْلُهُ الْحَمْسُ) بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْمِيمِ جَمْعُ أَحْمَسَ لِأَنَّهُمْ تَحْمَسُوا فِي دِينِهِمْ أَيْ تَشَدَّدُوا وَارْتَفَعُوا
أَيْ إِذَا فَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ أَوْ مَطَالِكًا كَوَيْلًا قَرِيشٍ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ أَيْ غَيْرُكُمْ وَهُوَ عُرْفَاتُ وَالْمَقْصُودُ أَيْ رَجَعُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَلَا شَرَّ
أَنْ الرَّجُوعُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ يَسْتَلْزِمُ الْوُقُوفَ فِيهِ لِأَنَّهُ مَسْبُوقٌ بِهِ فَلَزِمَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ بِالْوُقُوفِ مِنْ حَيْثُ وَقَفَ النَّاسُ وَهُوَ عُرْفَةُ (قَوْلُهُ فَقَالَ ابْنُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَكْمُ) أَيْ رَسَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ لَتَلْبِيٍّ تَلُو بِهِمْ لَتَلَاءَ تَحْزَنُوا بَعْدَ هَمٍّ مِنْ مَوْقِفِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَرُوا ذَلِكَ نَعْمًا فِي الْحُجَّاءِ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي هُوَ فِيهِ لَيْسَ بِمَوْقِفٍ وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْحَرَادِيَّ أَنَّ هَذَا آخِرُ
مَكَانٍ عَلَيْهِ قَرِيشٌ مِنَ الْوُقُوفِ بِمَزْدَلِفَةٍ وَانْتَهَى شَيْءٌ اخْتَرَعُوهُ مِنَ انْتِصَافِهِمْ وَالَّذِي أَوْرَثَهُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ الْوُقُوفُ بِعُرْفَةٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ قَوْلُهُ
فَنَدَّ شَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَيْ نَحْنُ شَا طَوِيلًا مِنْ جَمَلَتِهِ هَذَا

ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف **أخبرنا** عن ابن ابراهيم قال اخبرنا
وكيع قال ثنا سفيان عن بكر بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه ناس فسألوه
عن الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة فمن أدرك ليلة عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جُمُع فقد تحجَّه **أخبرنا**
محمد بن حاتم قال ثنا جابر قال اخبرنا عبد الله عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن
عباس قال أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات وردَّه أسامة بن زيد فجاءت به الناقة وهو راغب في به التحاوي **أخبرنا**
رأسه فما زال يسير على هيأته حتى انتهى الى جمع **أخبرنا** ابراهيم بن يونس بن محمد قال ثنا ابى قال ثنا حماد عن
قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان أسامة بن زيد قال أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة وأنا رديفُه
فجعل يكلم راحلته حتى أن ذفرها لبتكاد يصيب قادمة الرجل وهو يقول يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار فان البر
ليس في أضياع الأبل بالسيكينة في الأفاضة من عرفة **أخبرنا** محمد بن علي بن حرب قال اخبرنا محمد بن
ابن الوضاح عن اسمعيل يعني ابن أمية عن ابى غطفان بن طريف حدثه انه سمع ابن عباس يقول لما دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم شئق ناقته حتى أن رأسها لم يمس واسطة رجليه وهو يقول للناس السكينة السكينة عشيّة عرفة **أخبرنا**
قتيبة قال ثنا الليث عن ابى الزبير عن ابى مجاهد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عشيّة عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم السكينة وهو
كأن ناقته حتى اذا دخل حُبيرة وهو من مقي قال عليه السلام في الذي يدعى به فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُلبّي حتى رعى جمرة العقبة **أخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال أفاض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وراهم بالسكينة واوضح في وادى حُبيرة وامرهم ان يرموا الجمرة ببش حصو الخفاف
أخبرنا في ابوداود قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم أفاض من عرفة جعل يقول السكينة عباد الله يقول بيده هكذا وأشار ايوب بباطن كفته الى السماء كيف السير
من عرفة **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن أسامة بن زيد انه سئل عن مسير

الموقف هينته السكينة

يضع وضوا واضع راكبه ايضا اذا علم على سرعة السير شئق ناقته يقال شفتت
البعير اشتقمه شتقا اذا كفتته بزمامه وانت راكبه

أخبرنا محمد بن يحيى عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله يكلم راحلته حتى أن ذفرها لبتكاد يصيب قادمة الرجل وهو يقول يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار فان البر
ليس في أضياع الأبل بالسيكينة في الأفاضة من عرفة **أخبرنا** محمد بن علي بن حرب قال اخبرنا محمد بن
ابن الوضاح عن اسمعيل يعني ابن أمية عن ابى غطفان بن طريف حدثه انه سمع ابن عباس يقول لما دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم شئق ناقته حتى أن رأسها لم يمس واسطة رجليه وهو يقول للناس السكينة السكينة عشيّة عرفة **أخبرنا**
قتيبة قال ثنا الليث عن ابى الزبير عن ابى مجاهد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عشيّة عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم السكينة وهو
كأن ناقته حتى اذا دخل حُبيرة وهو من مقي قال عليه السلام في الذي يدعى به فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُلبّي حتى رعى جمرة العقبة **أخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال أفاض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وراهم بالسكينة واوضح في وادى حُبيرة وامرهم ان يرموا الجمرة ببش حصو الخفاف
أخبرنا في ابوداود قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم أفاض من عرفة جعل يقول السكينة عباد الله يقول بيده هكذا وأشار ايوب بباطن كفته الى السماء كيف السير
من عرفة **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن أسامة بن زيد انه سئل عن مسير

زَهْرُ الْبَرِّيِّ في برية عرفة قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
في الامير فان قيل انى كان الحج افضل قلنا الطواف لا يشتغل على السجدة وهو
مشية بالصلوة والصلوة افضل من الحج والمشي على الافضل افضل فان قيل قوله
صلى الله عليه وسلم الحج عرفة يدل على افضلية عرفة لان التقدير معظم الحج وقوف
عرفة فالجواب ان لا تقدرة لك بل تعدد ارجاعا عليه وهو ادراك الحج وقوف
عرفة فمن ادرك ليلة عرفة قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه قال
القاضي ابو الطيب في تعليقه اى تأري التام (في الايضاح الايل) يقال وضع البعير

يُسْتَنْدَى

وقوله الحج عرفة قيل التقدير معظم الحج وقوف يوم عرفة وقيل يوم عرفة والمقصود ان ادراك الحج يتوقف على ادراك
الوقوف بعرفة (فقد ترجمه) اى من من الغوات والا فلا بد من الطواف (قوله فجاءت به الناقة) في مشارق عياض جالت به الغرس اى
ذهبت عن مكانها ومشت (وهو راغب فيه) اى يجتذب بها راسها اليه لينعما من السرعة في السير لا تجاويان رأسه بالنزول عنه الى ما تحته
على هينته بكسواء اى سكينته ولعل المراد ان ذلك كان اذا العرج فجوة والا فقد جاء واذا وجد فجوة نفس (قوله يكلم راحلته) من يكلم الدابة
اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعها من سرعة السير ان ذفرها لبتكاد يصيب قادمة الرجل وهو يقول يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار فان البر
ليس في أضياع الأبل بالسيكينة في الأفاضة من عرفة **أخبرنا** محمد بن علي بن حرب قال اخبرنا محمد بن
ابن الوضاح عن اسمعيل يعني ابن أمية عن ابى غطفان بن طريف حدثه انه سمع ابن عباس يقول لما دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم شئق ناقته حتى أن رأسها لم يمس واسطة رجليه وهو يقول للناس السكينة السكينة عشيّة عرفة **أخبرنا**
قتيبة قال ثنا الليث عن ابى الزبير عن ابى مجاهد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عشيّة عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم السكينة وهو
كأن ناقته حتى اذا دخل حُبيرة وهو من مقي قال عليه السلام في الذي يدعى به فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُلبّي حتى رعى جمرة العقبة **أخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال أفاض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة وراهم بالسكينة واوضح في وادى حُبيرة وامرهم ان يرموا الجمرة ببش حصو الخفاف
أخبرنا في ابوداود قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم أفاض من عرفة جعل يقول السكينة عباد الله يقول بيده هكذا وأشار ايوب بباطن كفته الى السماء كيف السير
من عرفة **أخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن أسامة بن زيد انه سئل عن مسير

النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نصت والنص فوق العنق التزول بعد الدفع من عرفة - **أخبرنا** قتيبة قال **أخبرنا** عن ابن عباس عن أبيه عن كريب عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب قال فقلت له أصلى المغرب قال المصلى أمامك **أخبرنا** عن محمد بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن إبراهيم بن عتبة عن كريب عن أسامة بن زيد قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الشعب الذي ينزل به الأمراء فيال ثم توضأ وضوءاً خفيفاً فقلت يا رسول الله الصلوة قال الصلوة أمامك فلما أتممت المزدلفة لم يحل لأحد من الناس حتى صلى الجمعة بين الصلاتين بالمزدلفة - **أخبرنا** يحيى بن جبيب بن عوف عن حماد عن يحيى بن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بجمعة أنا القاسم بن زكريا قال ثنا مصعب بن المقداد عن داود عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بجمعة **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن ابن أبي ذئب قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بجمعة يا قامة واحدة لم يسم بينهما ولا على أثر كل واحدة منهما **أخبرنا** عيسى بن إبراهيم قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أباة قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء ليس بينهما مسجد صلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين وكان عبد الله بن عمر يجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل أنا عمرو بن منصور قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمعة يا قامة واحدة أنا محمد بن حاتم قال أخبرنا جابر قال أخبرنا عبد الله عن إبراهيم بن عتبة أن كريباً قال سألت أسامة بن زيد وكان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقلت كيف فعلتم قال أقبلنا نسير حتى بلغنا المزدلفة فأنأخ فصلى المغرب ثم بعث إلى القوم فأنأخروا في منازلهم فلم يحلوا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الأخرى ثم صلى الناس فزكوا فلما أصبحنا انطلقت على رجل في سبأ قريش وردقه الفضل **تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة** - **أخبرنا** الحسين بن حريث قال أخبرنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول أنا من قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضيقة أهله **أخبرنا** محمد

ينزل به إلى متى من مزدلفة

زهد الربيعي

(يسير العنق) يفتحين ضرب من سير الدواب طويلاً ونصبه على الصدر النومي كرجة القنبري (فجوة) بفتح القاف مشق بين الشينين (مال) أي بدل (الشعب) بكسر الشين الطرقت بين الجبلين (فقلت يا رسول الله الصلوة) وقال أبو البقاء الوجه النسب على تقدير تريد الصلوة أو فصل الصلوة وقال القاسم عياض هو بالنصب على الأخرى ويجوز الرفع على أنما فعل أي حانت الصلوة أو حضرت (قال الصلوة أمامك) بالرفع مبتدأ وخبر في ضيقة أهله قال ابن مالك في توضيحه جمع ضيق على ضيقة من ضيق ومثل غيبش ومبشة

له قول الصلوة أمامك بفتح الهزة

أي الصلوة في هذه الليلة مشروطة فيها بين يديك أي في المزدلفة ويجوز في لغة الصلوة الرفع على الابتداء وخبره محذوف تقديره الصلوة ماضرة أو حانت أمامك خط النسب فيجعل مقدماً ١٢ عمدة القاري **له** قول ابن مسعود وكذا نسبه مسمى عيسى وهو الذي في الأطراف أوردته في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود وفي بعض الأصول من

ابن مسعود ١٢ من شيخ شيخنا **له** وفي بعض الأصول أن عبد الله بن عبد الله والصواب مبدئاً بالشين كما في الأصل ١٢ شيخ شيخنا **له** قول في ضيقة أهله المراد بها الضيقة النساء والصبيان كما سيأتي من الامامية وجاء في رواية النسائي عن الفضل بن عباس أن قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيقة بني هاشم أن يخرجوا من جمع في الليل وفي رواية أخرى عند أبي داود والنسائي عن ابن عباس قدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ليلة بني عبد المطلب على عمرو بن أمية أن لا يبرحوا حتى تطلع الشمس كما يأتي وجاء في رواية أبي داود عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل في رواية ليلته في مكة والنسائي استأذنت سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرج ليلة جمع وكانت أسيرة فقيته فبطلت وفي رواية ضيقة فبطلت وفي رواية مسلم والنسائي عن أم حبيبة أنها قالت أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجمع فيمض على أن يكون قد أرسله من قبل ثم جازني بعض الروايات أن أمراً لم يبرحوا حتى تطلع الشمس فبطلت في بعضها مطلق سألت عن ذلك فذهب الشافعي وأحمد إلى أن يجوز في ليلة الجمعة العقبية بغير نصف الليل وعند الإمام أبي حنيفة لا يجوز إلا بعد طلوع الشمس لم يثبت ابن عباس أني أني أن يبرحوا بعد طلوع الشمس ١٢ الحات

بئسندى

(قوله يسير العنق)

أي السيرة الوسط المائل إلى السوعة (فجوة) بفتح القاف وسكون جيمه الموضع المتسع بين الشينين (نص) أي حررك الناقة يستخرج أقصى سيرها قوله إلى الشعب بكسر الشين الجبل بين الطريقتين (المصلى) أي المحل الذي تحسن فيه الصلوة هذه الية للحاج (أمامك) قد أمك (قوله فقلت يا رسول الله الصلوة) قال أبو البقاء الوجه النسب على تقدير تريد الصلوة أو فصل الصلوة وقال القاسم عياض هو بالنصب على الأخرى ويجوز الرفع على أنما فعل أي حانت الصلوة أو حضرت (الصلوة أمامك) بالرفع مبتدأ وخبر في ضيقة أهله قال ابن مالك في توضيحه جمع ضيق على ضيقة من ضيق ومثل غيبش ومبشة

ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال سئل أسامة بن زيد وأنا جالس معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسيرنا فته قاذراً وجد فجوة فنحن ^{أخبرنا عبيد الله بن} سعيد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن أبي معبد عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس حين دفعوا عشية عرفة وعداة جمع عليكم بالسكينة وهو كافي ناقته حتى إذا دخل مقي فهبط حين هبط محمداً قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمره قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ويشير بيده كما يخذف الإنسان الأيضاً في وادي محمداً ^{أخبرنا} إبراهيم بن محمد قال ثنا يحيى عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم أوصع في وادي محمداً إبراهيم بن هارون قال ثنا حاتم بن اسمعيل قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت أخبرني عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع من أزدلفة قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس حتى أتى محمداً فحرك قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرجك على الجمره الكبرى حتى أتى الجمره التي عند الشجرة فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رعى من بطن الوادي التلبية في السير ^{أخبرنا} حميد بن مسعدة عن سفيان وهو ابن حبيب عن عبد الملك بن جريج وعبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن عبيد الله عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلقى حتى رمى الجمره ^{أخبرنا} محمد بن بشير عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عباس عن سفيان بن حبيب عن سفيان بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى حتى رمى الجمره التقاط الحصى ^{أخبرنا} يعقوب بن إبراهيم بن عبد الله بن علي قال ثنا عوف قال ثنا زيد بن حصين عن أبي العالبيه قال قال ابن عباس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداً العقبه وهو على راحلته هات القط لي فلقطت له حصيات من حصى الخذف فلما وضعت من في يده قال يا مثال هؤلاء وأمثاكم والعوف في الذين فأنما اهلك من كان قبلكم العوف في الذين من أين يلقط الحصى ^{أخبرنا} عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن أبي معبد عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس حين دفعوا عشية عرفة وعداة جمع عليكم بالسكينة وهو كافي ناقته حتى إذا دخل مقي فهبط حين هبط محمداً قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمره قال والنبي صلى الله عليه وسلم ويشير بيده كما يخذف الإنسان قد رخص الرمي ^{أخبرنا} عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى قال ثنا عوف قال ثنا زيد بن حصين عن أبي العالبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداً العقبه وهو واقف على راحلته هات القط لي فلقطت له حصيات من حصى الخذف فوضعت من في يدي وجعل يقول من في يده ووصف يحيى تحريكه في يده يا مثال هؤلاء الركوب إلى الجمار واستغلال المحرم ^{أخبرنا} عمرو بن هشام قال ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن الحصين عن

أخبرني عن حبيب أخبرنا

عليهم في قولهم يرمى الحاج ولا يقطع التلبية حتى يرمى جمره العقبه ١٢ بين كونه قوله يا مثال هؤلاء أي أموا يمثل حصى الخذف وهو قد رآها قل في المصاريف كغيره الرمي أن يضع الحصى على قمرها يرمي ويستعين بالسبحه قال الشيخ ابن السام هذا تفسير يحتمل الوجهين أحدهما أن يضع طرف إبهامه اليمنى على وسط الساحة ويضع الحصى على قمرها الآخر أنه لأنه مائة سبعين فيرمي بها والأخران يملن سباحتها ويضعها على مفصل إبهامه فانه مائة عشرة ١٣ مرقاة

١٤ قوله فجوة بفتح الفاء وسكون الهمزة أي مكاناً مسدوداً به بعض الرواة في الوطأ فربما بفتح الفاء وفتح الهمزة أي بفتح النون وتشديد الهمزة الملهة أي أسرع ١٥ كشف الغفل ١٦ قوله مديث بضم الميم الشبه بن سعيد باليس في بعض الأصول السبعية وهو مذكور في الترجمة الأثرية من أين يلقط الحصى وهو هناك ١٧ قوله فلم يزل يرمى حتى رمى الجمره أي الجمره التي عند الشجرة وهو من الجانِب الغرض من جمره مكة ويقال لها الجمره الكبرى وفيه أن الحج راكبا أفضل وليس جمره لا بل منيفه دم وما مبه والسائى وأحمد واسحاق وغيرهم روى الله

يُسْتَدْرِكُ

(قوله كان يسيرنا فته قاذراً)

سيرا وسطاً معتاداً (قوله أوصع) أي أجرى جملة (ومحسر) بكسر السين المشددة (قوله فلم يزل يرمى) أي النبي صلى الله عليه وسلم حتى دمي أي شرع في رمي الجمره أو فرغ منه قولان (قوله القطي) صيغة أمر من لقط لقصروا وانا هلك) بتخفيف اللام متعد بمعنى اهلك وقد جاء متعد بالكما في القاموس كما جاء للأما وهو الأكثر والفاعل الغوا بالرفع (قوله وهو كافي) بمعنى الخذف (الخذف) بضم الخاء وذل مجتهدين رمي الإنسان بحصاة ونحوها من بين سبائيه من باب ضرب

جدة أم حصين قالت حججت في حجة النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت بلالا يقول بخطام راحلته وإسامة بن زيد راغم عليه
ثوبه يُظَلُّهُ من المحر وهو مخروم حتى رمى جمرة العقبة ثم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وذكر قولاً كثيراً ^(كتاب الحج) أخرنا اسحق
ابن ابراهيم قال اخبرنا وكيع قال ثنا ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة
العقبة يوم النحر على ناقه له صهباء لا ضرب ولا طرد ولا ألتك اليك ^(الترمذي) أخرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا
ابن جريج قال أخرنا ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة وهو
على بعيره وهو يقول يا أيها الناس خذوا منا سكمكم فان لا ادري لعلى لا احجر بعد عامي هذا وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر
^(اصطفا) أخرنا محمد بن يحيى بن ابيون بن ابراهيم الثقفي المروزي قال أخبرنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن ابى الزبير
عن جابر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر حتى ورى بعد يوم النحر اذا زالت الشمس النهى عن رمي جمرة
العقبة قبل طلوع الشمس - أخرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سفیان عن سفیان الثوري عن
سلمة بن كهيل عن الحسن القرني عن ابن عباس قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيلة برفي عبد الحطلب على جمرات
يلطم اخذاً ذاك ويقول أبيني الا ترى ما جمرة العقبة حتى تطلع الشمس ^(ابن جرير) أخرنا محمد بن عجلان قال ثنا بشر بن السري قال ثنا
سفیان عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدما هلكه وامره مان لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس
الرخصة في ذلك للنساء - أخرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
الطائي عن عطاء بن ابي رباح قال حدثني عائشة بنت طلحة عن خالتها عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر احدی نسائه ان تنفر من جمع ليلة جمر فتاقر جمرة العقبة فترميها وتضع في منزل لها وكان عطاء يفعلها حتى مات الرمي
بعد النساء - أخرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا يزيد وهو ابن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس

النبي

فَهَبْ لِي

والطلوع ويقال شرق الرجل اذا دخل في وقت الشرق داعلمته قال الخليلي
هو تصغير الغلة وكان القياس غلته كنهم رده الى الفعل فلما قالوا غلته كما قالوا
اصيبته في تصغير صيبة وقال ابو بهري الخياط جمعة غلته وان كانوا لم يتولدوا على امرات
جمع جمع صحيح رفع على اخطا ذما قال البوداد والعلل الغرب الذين وقال في
النهاية هو الغرب الغفيف بالكف وجبل يده من افعال باب المقاربة من
القسم الذي للشرق واليمين يقال في النهاية اختلف في هذه اللفظة فحقيق هو تصغير
ابن كاعمي واغمي وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا و
ممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر قال ابن الحاجب في اماله قوله صلى الله عليه
وسلم ايمن لا تر مواجعة العقبة الاولى ان يقال انه تصغير بني جموعا وكان اصل
بني يمينون اصفته الى ماء المشكم فصار يمينوي في الرفع وبنيبي في النصب والجر
فوجب ان تعكس الواو اياء وتدغم على ما هو قياسها في مثل قوله فشارك
وكذلك النصب والجر ولذلك كان لفظ مناري في الاحوال الثلاثة سواء

كرهوا اجتماع الياء أمت والكسرة فقلبوها الام الى موضع الفاء فصارت يمين وليس في
 هذا الوجه الا قلب الام الى موضع الفاء وهو قريب لما ذكرناه من الاستثقال في
 قلب الواو المشعومة همزة وهو جائز قياسا وبهذا اولى من قول من يقول انه تصغير
 ابتداء دوالي الواحد ودعى مشاكسة الهزة لانه لو كان تصغيره ثقیل اميناى ولم يحذف الى
 الواحد لان افضل من جميع القلبي تصغيره بخبره وكتوبك احياء وهو ايضا اولى من
 قول من قال انه جمع ابتداء مقصود على وزن الفعل اسم جمع لانه صفر وجمع بالواو والنون
 لانه لا يعرف ذلك مفردا فلا ينبغي ان يحمل الجمع عليه ولانه لا يجمع الفعل اسما جمع
 التصحيح اهـ

في هذه البرهة فقال الشافعي رحمه الله تعالى في رواية يجرى قيل النجرا اذا كان بعد نصف الليل لم يثبت ام سلمة رده الا ان كان فيه مقال وعدنا وعند احمد في الشريعة يجرى في طلوع النجرا ولا يجرى قيل ذلك والافضل منه ان يكون بعد طلوع الشمس ايضا وان جاز بعد طلوع النجرا جمع بين الاحاديث وذو هب بعض الازهار ان جاز للمعدة ودر الا لا يجوز للقادر في شرح ابن الهمام بعد طلوع النجرا يجوز مع الاسادة وبعد طلوع الشمس الى الزوال وقت مسنون واذا الوقت الى غروب الشمس والدار

(قوله وهو محرم) يدل على جواز الاستقلال للمحرم وعلى ان الركوب كان يوم النحر

(قوله لا تعوب الخ) تعريض للأمرء بأخذه أحد ثأذه الامور واليك اليك اسر نعل اي تبعد ونخ (قوله غن واما ساكم) اي تعلموها مني واحفظوها وهذا الابدل على وجوب التماسك وانما يدل على وجوب الاخذ والتعلق فن استدل به على وجوب شئ من التماسك فديله في محل النظر لئلا يل (قوله اغلبه) تصغيرا غلبة ولمراد الصبيان فلذلك صغره ونصبه على الاختصاص (على حمراء) جمع حمر جمع تعميم (يلم) من اللطم بالحاء المهملة الغوب الخفيف (الابني) بضم هـ حمزة وفتح موحدة وسكون مثناة من تحت ثورون مكسورة ثوباء مشددة قيل هو تصغير ابني كامي واعني وهو اسر مفرد يدل على الجمع او جمع ابن مقصورا كما جاء مدودا يعني ان القياس حينئذ عن الاضافة الى ياء المتكلم ايئناى فكانه (والالف الى الواو على خلاف القياس) ثور قلب الواو ياء واو غير الياء في الياء وكسي ما قبله ويجعل ان يكون مقصورا لآخر لامشدة فالا ماطر هروا الله تعالى اعلى (قوله امرأى) يدل على انه تخصيص والحكم هو ما ان يكون الرومي بعد طلوع الشمس

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أيام منى فيقول لا يخرج فساله رجل فقال خلقت قبل ان اذبح قال لا يخرج فقال رجل
 رميث بعد ما امسيك قال لا يخرج عليه روى الرعاء - **أخبرنا الحسين بن حريث** وعبد بن المثنى عن سفيان عن عبد الله
 ابن ابي بكر عن ابيه عن ابي النضر عن ابن ابي عمير عن ابيه عن ابي النضر عن ابن ابي عمير عن ابيه عن ابي النضر عن ابن ابي عمير
 عمرو بن علي قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى
 الله عليه وسلم رخص للرعاء في البيتوتة يزعمون يوم النحر واليومين اللذين بعده يجمعون ما في احداهما المكان الذي ترمى منه
 جمره العقبة - **أخبرنا هناد بن السرى** عن ابي نعيم عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي زيد قال
 قيل لعبد الله بن مسعود ان ناسا يرمون الجمر من فوق العقبة قال فرمى عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا
 اله غيره روى الذي أنزلت عليه سورة البقرة **أخبرنا الحسن بن محمد** الزعفراني ومالك بن المغيرة قال لا شأن بين ابي عدي
 عن شعبة عن الحكم ومنصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال روى عبد الله الجمره بسبع حصيات جعل البيت عقبة
 وعرفه عن يمينه وقال ههنا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة قال ابو عبد الرحمن ما علمنا هذا قال في هذا الحديث منصور وغير
 ابن ابي عدي والله تعالى اعلم **أخبرنا محمد بن موسى** عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن
 يزيد قال رايت ابن مسعود روى جمره العقبة من بطن الوادي ثم قال ههنا والذي لا اله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة
أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى قال سأبى
 السورة الذي يذكر فيها البقرة فذكر ذلك لابراهيم فقال **أخبرنا** في عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع عبد الله حين روى
 جمره العقبة فاستيقظ الوادي واستعرضها يعني الجمره فماها بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة فقلت ان أنا سأبى يصعدت
 الجبل فقال ههنا والذي لا اله غيره رايت الذي أنزلت عليه سورة البقرة **أخبرنا محمد بن ادم** عن عبد الرحمن بن عيسى
 ابن عمر و ذكر اخبر عن ابي الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى الجمره ببشر حصي الخنزير **أخبرنا** محمد بن بشر
 قال ثنا يحيى عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمار ببشر حصي الخنزير
 عدد الحصى التي ترمى الجمار - **أخبرنا ابراهيم بن هارون** قال ثنا حاتم بن اسمعيل قال ثنا جعفر بن محمد
 ابن علي بن حسين عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم روى الجمره التي عند الشجرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصي الخنزير في روى من بطن الوادي

شيئ قدّم ولا اخر من امر الحج الا وقال لا يخرج فساله رجل فقال خلقت قبل ان اذبح قال لا يخرج فقال رجل
 فقط الى لافى الغدنة واجيب بان الطريق بذلك الى ابن عباس فيها مشقة
 فان ابن ابي شيبة اخبرنا وفيها ابراهيم بن مسعود وفيه مقال انني قلت لاسلم
 ذلك فان ابراهيم بن مسعود في الكمال يروي له الجماعة الا ان ابراهيم
 وروى عنه مثل الثوري وشعبة بن الجراح والاعمش واخرون فلا اعتبار لذكر ابن
 الجوزي اياه في الضعفاء ولكن سئل ما ادعاه هذا القائل في هذا الطريق فذكر رواه
 الطحاوي من طريق آخر ليس فيه كلام فقال مدّنا نمر بن مزروق قال ثنا النسيب
 قال ثنا وهيب عن الربيع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله واخرجه ابن ابي
 شيبة عن جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه انتهى **أخبرنا** محمد بن عيسى
 قال روى بسبع حصيات يستفاد منه ان رمي الجمره لا بد ان يكون بسبع حصيات
 وهو قول اكثر العلماء وذهب عطاء الى ان رمي خمس اجزؤه وقال بما رواه روى
 بسبب لا يفي عليه ورواه قال احمد ورواه عن حماد بن عيسى قال بذلك بما رواه النسا
 من حديث ابن مالك قال رجلا في الجمره مع النبي عليه السلام وبعض يقول رمي
 بسبع حصيات وبعض يقول رمي بسبب فلم يصب بعضهم على بعض وروى ابو
 داود والنسائي ايضا من رواية ابي جابر قال سالت ابن عباس عن شيء امر الجمار
 فقال ما اوردى رما رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمع من الصحيح الذي عليه
 الجمهور وان الواجب سبع كما سمع من حديث سعد بن ابي وقاص عن جابر بن عبد الله
 عمرو بن ميمون واجيب عن حديث سعد بن ابي وقاص عن جابر بن عبد الله عن ابن عباس انه
 ورد على الشك من ابن عباس وشك الشاك لا يقدر في جزم الجاهل **أخبرنا**
 القادي

له قول لا يخرج اي لا ترمي عليه فاعلموا من هذا لانكم فعلتموه مع الجبل منكم لا
 على القصد ثم خلافت السنة وكانت السنة خلاف هذا فالتفت عليه السلام استسقط
 عنهم الحج واعذرهم لاجل النسيان وعدم العلم لانه اباح لهم ذلك حتى ان لم انه
 يفعلوا ذلك في العهد والديار من ذلك ما رواه ابو سعيد التميمي قال سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو بين الجمرتين من رجل فقلت ان يرمى قال لا يخرج
 ومن رجل ذبح قبل ان يرمى قال لا يخرج ثم قال
 بما رواه وضع الشاة الطيخ والحرج وتعلموا انكم فأنتم من ذلك فدل ذلك على
 ان الحج الذي رخصه الله منهم انما كان لمعلمهم بما رخص الله لغير ذلك وذلك
 لان المسلمين كانوا ناسا اعرا لا لهم لم بالمكان فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقوله لا يخرج يعني فيما تعلمون بالجبل لانه اباح لهم ذلك فيما بعد ونفى الحج لا يستلزم
 نفى وجوب القضاء او الغدنة فاذا كان كذلك فمن فعله عليه السلام وقال
 بعضهم ان وجوب الغدنة يستلزم الى دليل ولو كان واجبا لشيء عليه السلام جئنا
 لانه وقت الحجة فلا يجوز تأخيرها قلت لانهم دليل اقوى من قوله تعالى ولا تسلموا
 رؤسكم حتى تبلغ الهدى الذي سلكتموه اجمعين فقال من خلق قبل الذبح ابراهيم وما
 رواه ابن ابي شيبة عن يمينه صحيح وقال هذا القائل اجيب بان المراد ببولغ
 مملوء ومول الى الموضع الذي يحل ذبحه فيه فقد حصل وانما يتم المراد ان قال ولا تسلموا
 حتى تتحروا وانتهى قلت ليس المراد انك بمجرد البولغ الى المحل الذي يذبح فيه بل
 المقصد انك الذبح ولذا لم يذبح ولم يذبح بمحج عليه الغدنة وقال في القائل
 ايضا ما وجد الطحاوي روى ايضا بقول ابن عباس من قدم شيئا من شكر او غيره
 فلهي ذلك وما قال وهو ادم روى عن النبي عليه السلام انه ما سئل يومئذ عن

بشركي قوله لا يخرج ظاهره انه لا عقوبة ولا دم ولا اثم ومن يوجب الدم يؤوله بان المراد لا اثم ولا فعل خطأ ولا اثم في الخطأ
 قوله في البيتوتة اي في شأنها او في تركها قوله لا تقولوا سورة البقرة كونه ان تصاف السورة الى البقرة ورواه ابراهيم الغضائري بانه جاء ورواه
 كما في كلام ابن مسعود فيجعل على انه صار اسما والله تعالى اعلم

ثم انصرف الى المخرج فخرج اخبرنا يحيى بن موسى البجلي قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي بيجم قال جهاد قال سعد بن رجعة في الحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعضنا يقول رميته بسبع حصيات وبعضنا يقول رميته بست فليعجب بعضهم على بعض اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبه عن قتادة قال سمعت ابا جابر يقول سالت ابن عباس عن شيء من امر الجمار فقال ما درى راها رسول الله صلى الله عليه وسلم بست او بسبع التكبير ومع كل حصاة اخبرنا يونس بن اسحق الرهيداني الكوفي قال ثنا حفص عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس عن اخيه الفضل بن عباس قال كنت ردفت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبى حتى روي جمره العقبة فرأها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قطع المحرم التلبية اذ ارى جمره العقبة - اخبرنا هناد بن السري عن ابي الاخوص عن خضيف عن جهاد عن ابن عباس قال قال الفضل بن عباس كنت ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زلت اسمع يلبى حتى روي جمره العقبة فلما روي قطع التلبية اخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال ثنا حسين قال ثنا ابو عيشة قال ثنا خضيف عن جهاد عن ابن عباس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الفضل اخبره انه كان ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لم يزل يلبى حتى روي جمره العقبة اخبرنا ابو عاصم خنيس بن اصرم عن علي بن سعيد قال ثنا موسى بن اعيان عن عبد الكريم بن الحزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن العباس انه كان ردفت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبى حتى روي جمره العقبة الدعاء بعد رمي الجمار - اخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمره التي تلي المخرج رمى بها بسبع حصيات يكبر كل رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو يطيل الوقوف ثم ياتي الجمره الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كل رمى بحصاة ثم يتقدم رذات الشمال فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمره التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالما يحدث بهذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعلها باب ما يحل للمحرم بعد رمي الجمار - اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل عن الحسن العرفي عن ابن عباس قال اذا رمى الجمره فقد احل له كل شيء الا النساء قيل والطيب قل اما انما فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخطى بالمسك اقطيب هو اخر المناياك ولله اعلم

كتاب الجهاد

باب وجوب الجهاد - اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلمه قال ثنا اسحق الاذرق قال ثنا سفيان عن الاغوش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخبروا نبيهم ان الله وانما اليه راجعون كيه فليكن فنزلت اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير لا تعرف انه سيكون قتال قال ابن عباس فها اول اية نزلت في القتال اخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال ثنا ابي قال ثنا الحسين بن واقد عن

اخبرني النبي الجوزي حدثنا البيت اخبرنا اخبرنا

والطحاوي رحمه الله لان حديثه ما شئت منه فيه من العود ما ليس في حديث ام قيس وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وحديثه هذا في ١٢ عمدة القاري سقطا له قوله بانهم ظلموا اي بسبب انهم ظلموا بهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم كان المشركون يوذونهم ولا لولاياء لولاهم لولا انهم ظلموا بهم من مشركين وشيوخهم ويظلمون اليه فيقول عليه السلام لهم امروا فان لم اوامرا لقتال حتى باجروا فانزلت وهي اول آية نزلت في القتال بعد ما نزلت في شيعه وسبعين آية وقوله ان الله على نصرهم لقدير وعد لهم بالنصر وقصرت بان المراد به ليس مجرد تخليصهم من ايدي المشركين بل من تخليصهم وانقاذهم منهم ١٣

له قوله والطيب قال ابو حفص رحمه الله والشافعي رحمه الله ومحمد بن روايه حكم الطيب حكم اللباس فيحمل كما يحل اللباس واجتنب من هو من معدي بيت الباب وبه رواه الطحاوي رحمه الله من حديث عائشة رضي الله عنها في اذانهم وحلقهم ففعل من حكم الطيب والنياب وكل شيء الا النساء قال صاحب التوضيح في الجهاد بن اربعة قلت فما لو قد اجمعت به الاربعه واليه سبق ايضا اخرج حديثه وبه رواه الطحاوي والنسائي وابن ماجه من حديث الحسن الرضائي عن ابن عباس فان قلت قد روي عن يحيى بن معين ان الحسن لم يسمع من ابن عباس قلت قد قال غيره انه سمع منه فان ثبت مقدم على الثاني كما عرفت واما الجواب من حديث ام قيس اخبرنا عكا شعبة بن محسن قال راها من حديث عائشة رضي الله عنها الذي روي به

بشاذي

وقوله وبعضنا يقول بست بست الخ الظاهر ان الامر بمبنى على الشاخص وقيام الاكثر مقامه انكل وقوله التي على المخرج مخرج الظاهر ان المراد قرب الجمار الى المسجد وحينئذ يوصفها بانها تلي المخرج لا يخرج عن خفاء والله تعالى اعلم قوله اقطيب هو اي لا شك في كونه طيبا فاطيب قبل الطواف حلال اذا حلق والله تعالى اعلم قوله اخرجوا بجمعهم قاله تاسفا على ما فعلوا (ليسكن) بضم الكاف من الطلاق (فعرفت) الظاهر انه من كلام ابي بكر بن عبد الله بن عمر قال ابو بكر لعرفت ان ابن عباس يؤمن ان كان صغيرا ولو كان معه صلى الله عليه وسلم يومئذ والله تعالى اعلم

عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف واصحابه آتوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله انك انى عز ونحن مشركون فلما أمكنهم نأذلة فقال انى أوتيت بالعرفان فأتوا فلما حوّلنا الله الى المدينة امرنا بالقتال فكفوا فأنزل الله عز وجل ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم وأقيموا الصلوة احببونا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا معمر قال سمعت محمدا عن الزهري قال قلت عن سعيد قال نعم عن ابي هريرة ح وأخبرنا احمد بن عمرو بن التمر والمحدث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ لاجد قالنا احببونا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجمع الحكم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيته بمقاتلهم خزان الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تشغلونهم احببونا هارون بن سعيد عن خالد بن نزار قال اخبرني القاسم بن مبرور عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه احببونا كثير بن عبيد قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجمع الحكم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيته بمقاتلهم خزان الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تشغلونهم احببونا يونس بن عبد الاعلى والمحدث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أوتيت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصمته مني ماله ونفسه الا بحق و حسابة على الله احببونا كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال لما أتوني رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتيت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصمته مني الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتيت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصمته مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر رضي الله عنه والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة فان الزكاة حق

حدثنا اخبرنا

زهد الربيعي كتاب الجهاد

رُبِعت بجوامع الحكم قال الروي يعني ان القرآن جمع الله تعالى بلفظه في الالفاظ البسيرة منه معاني كثيرة واحدة باجماعه اى كلمته جامعة وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يتكلم بالالفاظ البسيرة فتتوى على معاني كثيرة ودينا انا نائم اتيته بمقاتلهم خزان الارض فوضعت في يدي قال القرطبي هذه الرواية اوى الله فيها انبياء صلى الله عليه وسلم ان امته ستملك الارض وتوسع سلطانها ويملكها ودينا ثم ان وقع ذلك كذلك فملكتم امته من الارض ما لم تملك امته من الامم فيها علمناه فكان هذا الحديث من اول نبوته صلى الله عليه وسلم ووجه مناسبتة هذه الرواية ان من ملك مفتاح المغلق فقد تمكن من فتحه ومن الاستيلاء على ما فيه اه وانتم تشغلونهم اى تستخرجوننا عن الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا

له قول ان امرت بالعفو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوالا بامور بالصفح والاعراض قال الشافعي فاصح الصفح الجليل وقال و

اعرض عن الشرين ثم امر بالموعظة والمجادلة بالطريق الحسن بقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ثم امر بالقتال ان كانت البداية منهم قال الله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم ثم امر بالهداية بالقتال فقال الله تعالى فاقتلوهم المشركين حيث وجدتموهم وقال فاقتلوهم المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين قال شيخ الاسلام العيني ح قوله الم تر تعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجماعهم من القتال مع انهم كانوا قتل ذلك راغبين فيه خراما عليه بحيث كادوا يباشره وذكرا ينشئ عنه الامر كيف الايدي فان ذلك مشعر بكونهم بعدو مسلما الى الحدود لا بحيث يكا دون يسعون بهم وتام الآية وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فرغ من مشغول ان س كشيته الله اواشده خشية ح الواسعود

سند

قوله فلما امننا الم قالوا ذلك ليرخص لهم في القتال (حوالنا) من التحويل اى حول المسلمين بالهجرة وليرد ابن عباس نفسه اذ هو ليدعها جروا ولا امرم على بناء المفعول اى النبي صلى الله عليه وسلم فكفوا اى انفسهم عن القتال والذين قيل لهم كفوا اى كفوا عن الادوة وطلبوه بانفسهم قوله نعوذ عن ابي هريرة اى قال الزهري نحو عن سعيد بن المسيب راوي عن ابي هريرة قوله بجوامع الحكم اى الكلام الجامعة من اضافة الصفة الى الموصوف والجوامع جمع جامعة قال الهروي يعني القرآن جمع الله تعالى في الفاظ بسيرة منه معاني كثيرة وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يتكلم بالالفاظ بسيرة فتتوى على معاني كثيرة (ونصرت) على بناء المفعول (بالرعب) اى بايقاع الله تعالى الخوف في قلوب الاعداء بلا اسباب عادية كما لا بد انياد قوله اتيته بمقاتلهم خزان الارض فوضعت في يدي قال القرطبي هذه الرواية اوى الله فيها انبياء صلى الله عليه وسلم ان امته ستملك الارض وتوسع سلطانها ويملكها ودينا ثم ان وقع ذلك كذلك فملكتم امته من الارض ما لم تملك امته من الامم فيها علمناه فكان هذا الحديث من اول نبوته صلى الله عليه وسلم ووجه مناسبتة هذه الرواية ان من ملك مفتاح المغلق فقد تمكن من فتحه ومن الاستيلاء على ما فيه اه وانتم تشغلونهم اى تستخرجوننا عن الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا (قوله الناس) اى مشركي العرب او كلهم والحديث قبله في سورة المجزية حتى يقولوا لا اله الا الله كناية عن اظهار الاسلام وقبوله فدخل فيه الشهادتان وغيرهما والله تعالى اعلم (قوله لما أتوني) على بناء المفعول وكذا استخلف (وقوله وكفر) اى عامل معاينة من كفر بمنعه الزكاة او لانهم ارتدوا بانكارهم وجوب الزكاة عليهم فان الزكاة حق المال اشار به الى انداوجه فيه قوله صلى الله عليه وسلم الا بحقه

المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فما هو إلا أن رأيت الله عز وجل
 شرح صدر رأبي بكر للقتال وعرفت أنه الحق **أح ٣٠٩٢** برنا أحمد بن محمد بن عيسى عن معوية قال ثنا عثمان بن سعيد عن شعيب عن الزهري
 قال ثنا عبيد الله بن أحمد بن كثير بن عبيد قال ثنا بقية عن شعيب قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 ابن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر بعدة وكفر من كفرت العرب قال عمر رضي الله عنه
 يا أبا بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله
 إلا الله فقد عصم من ماله ونفسه الأجر وحسابه على الله قال أبو بكر رضي الله عنه لا تأتكن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن
 الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت
 أن الله عز وجل شرح صدر رأبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق واللفظ لأحمد **أح ٣٠٩٢** برنا أحمد بن سليمان قال ثنا مؤمل بن الفضل
 قال ثنا الوليد قال حدثني شعيب بن أبي حمزة وسفيان بن عيينة وكرار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 قال لما أجمع أبو بكر لقتالهم فقال عمر يا أبا بكر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
 حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها قال أبو بكر رضي الله عنه لا تأتكن من فرق بين الصلاة
 والزكاة والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو إلا
 أن رأيت أن الله تعالى قد شرح صدر رأبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق **أح ٣٠٩٢** برنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الزهري عن
 عمران بن أبي العلام القحطاني قال ثنا معمر بن الزهري عن أنس بن مالك قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قال
 عمر يا أبا بكر كيف تقابل العرب فقال أبو بكر رضي الله عنه إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
 أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما رأيت رأيي أبي بكر قد شرح علمت أنه الحق قال أبو عبد الرحمن عمران القحطاني
 ليس بالقوي في الحديث وهذا الحديث خطأ والذي قبله الصواب حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
 هريرة **أح ٣٠٩٥** برنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن سعيد عن شعيب عن الزهري عن عثمان بن سعيد بن سعيد بن
 كثير قال ثنا أبي قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني نفسه وماله الأجر وحسابه على الله
أح ٣٠٩٦ برنا هارون بن عبد الله ومحمد بن اسمعيل بن إبراهيم قال ثنا يزيد قال أخبرنا حماد بن سلمة حدثني حميد
 عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأبدانكم ولا تستكفروا في ترك الجهاد
أح ٣٠٩٧ برنا عبد بن عبد الرحيم قال حدثنا سلمة بن سليمان قال أخبرنا ابن المبارك قال ثنا وهيب يعني ابن الورد قال

عقلا عقلا يجوز ما من الأهل والغنى كذا في القاموس أو الجبل الذي يعقل به البعير الذي يؤخذ في الصدقة لأن على ما جاء في التلخيص كذا في المجموع ١٢ عن

فما جئنا حقيقة الحال وافق أبا بكر كما قال عرفت أن الحق وقيل كان أهل الرواة
 ثلث أصناف ما دوا إلى عبادة الأوثان وصنف تشبهوا مسيلمة والآخر صنف
 استروا على الإسلام كنهم جحدوا الزكاة وتادولوا بانها مخصوصة بزمان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وهم الذين نالهم عمر أبا بكر في قتالهم كما وقع في حديث الباب ١٢ المعات
 ١٢ قوله لنا التلخيص كفرهم وارتدوا بهم أو حفظا لشعار الإسلام أو أسدا أو لباب
 التلخيص ١٢ المعات

١٢ هذا مقولة عمر كما هو مصرع في الحديث الآتي ١٢ محمد نظام الدين الكبير لوى ١٢

زهد الزهري
 رها بدوا المشركين بأموالكم وأبدانكم ولا تستكفروا
 قال الزهري يحتمل أن يريد بقوله واستكفروا
 الجهاد ولو بدوا سرع فيهم من نفع النبل ويحتمل أن يريد به من الناس على
 الجهاد ورتبهم فيه وبيان فضلهم

له قوله كفر من كفر من العرب
 لأنهم أنكروا وجوب الزكاة ولم يقوا بسيرة فيكون كفر حقيقة لأن وجوبها ما لم يرد من
 الدين بالضرورة أو اقنعوا منها فيكون تسيئة كفر تغليظا في شرع الشيخ ابن أبي عامر
 لعل بعضهم أنكروا بعضهم نفعوا فاصح المطلق كفر عليهم تارة ونفيه أخرى وقد رافقه عمر بن الخطاب

والتلخيص
 (عناقا) بفتح العين وهو ليس ممن من الزكاة فاما هو على المبالغة أو مبني على أن من
 عنه ارجون مختلفة يجب عليه واحدة منها لأن حول الامهات حول التاج ولا يتألف لها حول (ما هو) أي سبب رجوعي إلى رأي أبي بكر (الان لايت)
 لما ذكرني من الدليل والله تعالى اعلم قوله لما جمع أي المعكوفي نسخة اجمع من الإجماع أي عزم (بنتا لهم) أي لاجله (قوله قد شجر) على
 بناء المفعول (قوله واستكفروا) أي باقامة الحج وبالذم بالشعوب التي والنزجر

ابن عمر وقال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال آخى والدك قال نعم قال ففيمما يجاهد
 الرخصة في التخلف لمن له والدته - **أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الحكم** الوراق قال سألت جابر عن ابن جريج
 قال أخبرني محمد بن طلحة وهو ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهدة السلمي ان جاهدة جاء
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان أعزو وقد بحثت استشيتك فقال قل لك من امر قال نعم قال فالزمها
 فان الجنة تحت رجلها فضل من يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله - **أخبرنا** كثير بن عبيد ثنا بقية
 عن الزبيدي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 اي الناس افضل قال من يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من يا رسول الله قال ثم مؤمن في شعبة من الشعاب
 يبقى الله ويذكر الناس من شدة فضل من عمل في سبيل الله على قدمه - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث
 عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك
 يخطب الناس وهو مستبذ ظهروا الى راحلته فقال ألا أخبركم بخير الناس وشرا الناس ان من خير الناس رجلا يعمل في سبيل
 الله على ظهر فرسه او على ظهر بعيده او على قدمه حتى ياتيته الموت وان من شر الناس رجلا فاجرا يقرأ كتاب الله لا يتقوى الى
 شيء منه **أخبرنا** احمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن عون قال ثنا مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة
 عن أبي هريرة قال لا ينبغي احد من خشية الله قطعه النار حتى يرد اللين في الضرع ولا يجتمع عبدا في سبيل الله ودخان جهنم
 في مغفري مسلم **أخبرنا** هناد بن السري عن ابن المبارك عن المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن
 طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللين في الضرع ولا يجتمع
 غبار في سبيل الله ودخان نار جهنم **أخبرنا** عيسى بن حماد قال حدثنا الليث عن ابن جحلا عن سهيل بن أبي صالح عن
 أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرا ثم سدد وقارب ولا يجتمعان في جوف

جاهد من

الناس ان من خير الناس رجلا على في سبيل الله على ظهر فرسه من التبعية وذلك
 يقول قول من قال ان قوله مؤمن بما به عام مخصوص لان العلماء الذين حول الناس
 على الشرائع والسنة وقادهم الى الخير افضل وكذا الصديقون قالوا ثم من بل المؤمن
 الجاهل الذي افضل قال صلى الله عليه وسلم مؤمن اي ثم يليه مؤمن في شعبة من الشعاب
 بكسر الشين وسكون العين في الاول ونحو في الثاني هو الفرج بين التبعين وليس
 بقيد على سبيل المثال قال ابن عبد البر انما وردت الاحاديث بذكر الشعب
 والجبل لان الغالب على الشعب المؤمن الناس فلذا مثل بسا للعلماء والا نفراد
 فكل مكان يسجد عن الناس فهو داخل في هذا المعنى **أخبرنا** قال الذي في الاطراف
 قال ابو عبد الرحمن النسائي ابو الخطاب عن أبي سعيد لا يعرف **أخبرنا** شيخنا
 قوله لا يعرف اي لا يعرف ولا ينزجر من رعاير عواذ كفت عن الامور وقد ارعوى عن
 التبع والاسم الرعاير بالفتح والضم وقيل الارعواذ الندم على الشيء وتركه **أخبرنا** مجمع البحار

له قوله فما يدري

الطبيعي ربه اذا كان الجهاد مطوعا وكذا حكم الحج وسائر العبادات فان كان الجهاد
 فرضا مشينا فلا حاجة الى اذنها وان مناه عنها ما خرج **أخبرنا** قوله عن أبي
 سعيد الخدري ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس افضل قال في الفتح لم اقف
 على اسم السائل وقد ورد ان ابا ذر قال عن نوح ذلك ولما حكم اي الناس اكل ايمان
 وكان المراد بالمرء من قام بما تقتضي عليه القيام به ثم حصل هذه الفضيلة وليس المراد من
 اقتصر على الجهاد واهمل الواجبات العينية وجنسه فيظهر فضل الجهاد لما فيه من بذل
 نفسه وماله لشدة تبارك وتعالى ولما فيه من النفع المتعدي وانما كان المؤمن القليل
 تلوه في الفضيلة لان الذي يخالط الناس لا يسلم من ارتكاب الاثم فقد لا يفي بهذا
 بهذا هو مقيد بوقوع الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن اي افضل
 الناس مؤمن بما به في سبيل الله بنفسه وماله في سبيل الله ما سمع النفع المتعدي وعنه

بشأنه

قوله ففيمما يجاهد اي جاهد نفسك او الشيطان في تحصيل رضاها وايقادها على هواك

وقيل المعنى فاجتهد في خد منتهما واطلاق الجهاد للمشاكلة والغاء الاولى فصيحة والثانية زائدة وزيادتها في مثل هذا شائع ومنه قوله تعالى وفي
 ذلك فليتنافس المتنافسون وقوله فالزفها من لزمه كسمه فان الجنة اي نصيب منها لا يصل اليك الا بوضاها بحيث كان له لها وهي قاعدة عليه
 فلا يصل اليك الا من جهتها فان الشيء اذا صار تحت رجل احد فقد تمكن منه واستولى عليه بحيث لا يصل الى الاخر الا من جهته والله تعالى اعلم
 (قوله في شعب) بكسر الشين اي واد من الشعاب بكسر الشين ايضا اي من الاودية يريد المعتزل عن الخلق وفي قوله ويد الناس اشارة الى
 ان سلبه عزلة يعني انه ان يظفر العزلة الى ترف الناس من ثوره الى خلاصه عن شوههم ففي الاول تحوير النفس وفي الثاني تحويره وقوله ان من خير الناس
 رجلا بالالف في بعض النسخ وفي بعضها بدون الالف فهو ما منصوب وترك الالف كتابة في المنصوب عند هم كثيرا ومرفوع والتقدير وان الشان
 من خير الناس رجلا لا يعرف ولا يلزج من ارعوى اذ كفت وقد ارعوى عن التبع وقيل الارعواذ الندم على الشيء وتركه وقوله
 فتلعبه النار من طعم اي فاكله النار ومن اطعم على بناء الفاعل والضمير لله او على بناء المفعول ونائب الفاعل هو الله تعالى من التبعين بالحال
 العادي ليدل على ان دخول الهالك من خشية الله في النار حال ومثله قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط ولعل الله تعالى لا يؤتيك للباء من
 الخشية الا من ارادله نتيجة من النار ابتداء في مغفري مسلم تشية مغفري الميم والحاء وكسرها وبضمها وكسرها خرق الالف كذا في
 القاموس وقيل بفتح الميم وكسرها الحاء وقد كسرهم الله اتباعا للحاء وقد يفتح الحاء اتباعا للميم خرق الالف وحقيقته موطن الغر وهو موت الالف
 وفيه ان السلدو الحقيقي اذا جاهد لله خلاصا لا يدخل النار على هذا فمن علمه حق خلاصه فلا بد ان لا يكون مسلما بالتحقيق اوله بجاهد من الاخل
 والله تعالى اعلم وقوله لا يجتمعان في النار خبر محذوف اي شيان لا يجتمعان او هو على لغة الكوفي البراءة في معنى التقديرين فقله مسلم قتل
 كافرا يقدر معطوف اي وانما الذي قتله وقوله (لرسد وقارب) يعني انه مشروط بعدم الانحراف بعد ذلك

مؤمن غبار في سبيل الله وفيهم جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد لايمان والحمد لله ٢١١٠ بونا اسحق بن ابراهيم قال ثنا جوير
عن سهيل عن صفوان بن ابى يزيد عن القعقاع بن الجراح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في
سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابد ولا يجتمع الشتم والايمان في قلب عبد ابد ٢١١١ بونا عمرو بن علي قال ثنا عبد
الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن ابى صالح عن صفوان بن سليم عن خالد بن الجراح عن ابى هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه رجل ابد ولا يجتمع الشتم والايمان في قلب عبد ابد
٢١١٢ بونا محمد بن عامر قال ثنا منصور بن سلمة قال اخبرنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سهيل بن ابى صالح عن صفوان
ابن ابى يزيد عن القعقاع بن الجراح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
في جوف عبد ولا يجتمع الشتم والايمان في جوف عبد ابد ٢١١٣ بونا عمرو بن علي قال ثنا عروة بن اليريد وابن ابى عدي قال ثنا
محمد بن عمرو عن صفوان بن ابى يزيد عن حصين بن الجراح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع غبار في
سبيل الله عز وجل ودخان جهنم في مخزي مسلم ابد ٢١١٤ بونا شعيب بن يوسف قال ثنا يزيد بن هارون عن محمد بن
عمرو عن صفوان بن ابى يزيد عن حصين بن الجراح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في
سبيل الله ودخان جهنم في مخزي مسلم ولا يجتمع شتم واثمان في قلب رجل مسلم ٢١١٥ بونا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
عن شعيب عن الليث عن عبيد الله بن ابى جعفر عن صفوان بن ابى يزيد عن ابى العلاء بن الجراح انه سمع ابا هريرة يقول لا
يجتمع الله عز وجل غبارا في سبيل الله ودخان جهنم في جوف امرئ مسلم ولا يجتمع الله
في قلب امرئ مسلم الايمان بالله والشتم جميعا ثواب من اغبرت قدما ما في سبيل الله - ٢١١٦ بونا
الحسين بن حريث قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن ابى مزيك قال ليحقي غباية بن رافع وانا ما شئ الى الجمعة فقال لي
فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عيسى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدما ما في سبيل الله فهو
حرام على النار ثواب عشرين شهرا في سبيل الله عز وجل - ٢١١٧ بونا عروة بن الفضل قال ثنا زيد بن حباب
عن عبد الرحمن بن شريح قال سمعت محمد بن شعير الرعيني يقول سمعت ابا علي العتيبي انه سمع ابا رجاء يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حُرِّمَتْ عَلَى النَّارِ عَيْنُ سَهْرَتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَضْلٌ غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزْرُ جُلٍّ - انا
عبد بن عبد الله ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الغدوة والروحة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها فضل الروحة في سبيل الله عز وجل - انا
محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا ابى حنيفة ثنا سعيد بن ابى ايوب ثنى شرجيل بن شريك المعافري عن ابى عبد الرحمن الحسني
انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله وروحة خير مما طلعت عليه الشمس
وغربت انا محمد بن عبد الله بن يزيد عن ابيه ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن يحيى عن سفيان الثوري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال ثلثة كلهم حق على الله عز وجل عونه الجاهد في سبيل الله والناكح الذي يريد العفاف والمكاتب الذي يريد الاداء
باب الغزاة وقد الله تعالى - ثنا عيسى بن ابراهيم ثنا ابن وهب عن عروة عن ابيه قال سمعت سهيل بن ابى
صالح قال سمعت ابى يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد الله ثلثة الغازی والمجاهد والمعتبر
باب ما تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله - ٢١٢٢ بونا محمد بن سلمة والمجارت بن مسكين قراءة عليه

ما ت سنة اربع وثلاثين عن سبعين سنة ١٢ تقريب ٣٥ قول الغدوة هو المرة
من الغدوة وهو سر اول النهار قيل يقضي الروح من غدا يغدو غدا وهو بالضم ما
من صلوة الغدوة طلوع الشمس والظلمة لا يكتفى بالغدوة والروح من بلدية بل
يحصل بكل غدوة وروحة في طريقه الى الغدوة ١٢ مجمع البحار ٣٥ قول افضل اي
افضل من صرف ما في الدنيا كلها لو علمها انسان لانه زائل ولم الاخرة باقية ١٢ فتح الباري

له قوله عروة بهلوتين مفتوحتين بينهما راسا كنز وآخرة لا ثم باء ابن البرزنجي
الموحدة والراء بهما فون ساكنة السامي بالهزة للناجي بالنون والهميم الهميم والهميم
لغيره كزمان بضم الكاف وسكون الراء وقيل هو اسم جده صدوق بهم من النامنة
١٢ تقريب ٣٥ قوله ابو عيسى بن جبريل فيهم وسكون الموحدة ابن يزيد بن
فيهم الانصاري اسمه عبد الرحمن وقيل عبد الله وقيل ميمه ما لي شهم بدرا وما بهما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وفيم جهنم) اي اثر فم جهنم

من الحولة وفيم جهنم انتشارها والحمد لله تقويم للحسد وبيان انه لا ينبغي للمؤمن ان يحسد فانه ليس من شأنه ذلك فعلى لا يجتمعان ههنا انه ليس من شأن
المؤمن ان يجمعهما ويحتمل ان المراد بالايمان كما له فليتا مل والله تعالى اعلم (قوله ولا يجتمع الشتم والايمان) اي لا ينبغي للمؤمن ان يجمع بينهما اذا الشتم
ابعد شئ من الايمان والمراد بالايمان كما له كما تقدم والمراد انه قلما يجتمع الشتم والايمان واعتبر ذلك بمنزلة العدم واخبر بانما لا يجتمعان و
يؤيد الوجهين الاخيرين ما سيجي لا يجمع الله تعالى الايمان والشتم في قلب مسلم وقوله في سبيل الله (حملة على ان المراد سبيل الخير مطلقا لا الجهاد
بخصوصه وعلى كل تقدير يرد من الاسلام والاخلاص والله تعالى اعلم (قوله سهوت) في انقاموس سهوت كسر له ينو ليل (قوله الغدوة الم) اي
ساعة من اول النهار واخره افضل من الدنيا اي من انفاها وهو على اعتقادهم الخير حصول الدنيا والله تعالى اعلم وقوله حق على الله اي
واجب بمقتضى وعدة العفاف) بفتح العين اي الكف عن المحارم

وإنا اسمع عن ابن القاسم ثقي مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بأن يَدْخله الجنة أو يردّه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة إنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد عن عطاء بن يسأء مولى ابن أبي ذياب سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انتكبت الله لمن يخرج في سبيل الله لا يخرج إلا بالإيمان في الجهاد في سبيله إني ضامن حتى أدخله الجنة بإيمانه ما كان أبقتل أو وفاة أو دقة إلى مسكنه الذي خرج منه نال ما نال من أجر أو غنيمة إنا أحمد بن حنبل في عمرو بن عثمان بن سعيد ابن كثير بن دينار ثنا أبي عن شعيب عن الزهري إنا أحمد بن حنبل في سعيد بن المسيب قال سمعت أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للجاهد في سبيله إن يموت في يده دخله الجنة أو يرجعه سالمًا ما نال من أجر أو غنيمة باب ثواب السرية التي تحقق - إنا أحمد بن عبد الله بن يزيد ثنا أبي ثنا حيوة وذكر آخر قال ثنا أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من غاربية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الغزاة ويبقى لهم الثلث فان لم يصبوا غنيمة كتم لهم أجرهم إنا أحمد بن حنبل في إبراهيم بن يعقوب ثنا حجاج بن محمد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه عز وجل قال أيما عبد من عبادي خرج يجاهد في سبيل الله ابتغاء مرضا في ضمت له إن أرجعه إن أرجعته بما أصاب من أجر أو غنيمة وإن قبضته غفرت له ورحمته مثل المجاهدين في سبيل الله عز وجل - إنا أحمد بن حنبل في السري عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل - إنا أحمد بن حنبل في سعيد بن مسعود قال ثنا عفان قال ثنا همام قال حدثني محمد بن عمار قال حدثني أبو حصين إن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال دثني على عمل يعدل الجهاد قال لا جادة هل تستطيع إذا خرج المجاهد تدخل مسجدا فتقوم لا تفتر وتصوم لا تقطر قال من يستطيع ذلك إنا أحمد بن حنبل في محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني عمرو عن أبي مرواح عن أبي ذر أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل خير قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله عز وجل إنا أحمد بن حنبل في إبراهيم بن أبي سعيد قال ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله قال ثم ما إذا قال الجهاد في سبيل الله قال ثم ما إذا قال حج مبرور درجة الجاهد في سبيل الله عز وجل - قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال حدثني أبو هانئ عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا سعيد من رضي بالله قايلا لا سلا دينا

يخرج مع ما قال بأن يتوفاه سبيل الله للجهاد راجعته راجعته الجهاد

بأن لهم الجنة الآية ١٢ لودى ١٢ قوله بأن يدخله الجنة قال القاضي يحتمل أن يدخل الجنة عند موته كما قال تعالى في الشهداء أعياهم عند موتهم يرزقون وفي الحديث أطول الشهداء في الجنة قال ويحتمل أن يكون المراد دخول الجنة عند دخول السابطين والمقرئين بلا حساب ولا عذاب ولا موازنة بذنب ويكون الشهداء كغفرة لذوبهم كما مرح به في الحديث الصحيح ١٢ قوله أو يردّه إلى مسكنه قال الحنفى لو أمناه مع ما حصل من الأجر بلا غيرة إن لم يغفر أو من الأجر والغيرة معا إن غفروا وقبل أن يغفروا بمعنى الواو أي من الأجر وغيرة وكذا وقع بالواو في رواية أبي داود وكذا وقع في مسلم في رواية يحيى بن يحيى التي بعد به بالواو ومعنى الحديث أن الله تعالى يقضى أن الخارج للجهاد ينال غير بكل مال فاما ما يشهد فيه أهل الجنة واما أن يرجع بأجر وغنيمة ١٢ لودى ١٢ قوله بل تستطيع إذا خرج المجاهد بدخل مسجدا الحنفى هذا الحديث عظيم فضل الجهاد لأن الصلوة والصيام والقيام بآيات الله أفضل الأعمال وقد جعل المجاهد مثل من لا يفتر عن ذلك في لحظة من اللحظات ومعلوم أن هذا لا يتأتى إلا بعد ولدا قال صلى الله عليه وسلم بل تستطيع بل فقط الاستعداد

الانكار ١٢

زَهْرُ الرِّيِّ (وتوكل الله للمجاهد في سبيل الله بان يتوفاه فيه علم الجنة أو يرجعه سالمًا ما نال من أجر أو غنيمة) سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام أيما أفضل الجهاد الذي يقتل به الذي يسلم ويقتل الكفار فاجاب السلام أفضل لموته الكفر من قتل الكافر باسلامه عند الموت أو لا يموت أحدًا لا مؤمنًا فإن قيل مصيبة أعظم فيكون أفضل قتل المصائب لا يشاب عليها أو ليست من كسبه بل الثاب عليه في المصائب العبر فان لم يصبر كانت كفارة للذنوب (ما من غاربية) قال الشيخ ولي الدين صفه لموصوف محذوف تقديره ما من جماعة أو سرية غاربية (تغزو) عاد الضمير إلى أتيت والأفراد على لفظ غاربية (فمصيبون غنيمة) عاد بالشد كبر والجمع على معناه (الالتجوا) ثلثي أجرهم من الغزاة (الآخر) بالحاء المعجمة (ان أرجعه) بفتح أوله من رجع ثلاثي قال تعالى فان رجبك الشد

له قوله تكفل الله معناه أوجب الله له الجنة بفضل ذكره سبحانه وتعالى وهذا العنان والكفالة موانع لتوكل تعالى أن الشد اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم

بِسْمِ اللَّهِ

د قوله لا يخرج من الأجر إلا الجهاد بالرفع والجملة حال (وتصدق في كلمته) عطف على الجهاد والمراد بالكلمة كلمة التوحيد أو الدين (من أجر) أي فقط (أو غنيمة) أي معه (قوله انتدب الله) أي تكفل لا يخرج إلا بالإيمان في هذا من كلامه تعالى فلا بد من تقدير القول ههنا أي قائلا لا يخرج من أجره أو ثوابه أول الكلام والمعنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حاكيا عن الله انتدب أو يقول قال الله تعالى انتدب الله ونحو ذلك فيكون من باب وضع الظاهر

ومحمد نبياً وجبت له الجنة قال فنجب لها أبو سعيد قال أعنى ما على يا رسول الله ففعل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوتي رفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله ^{١٣٢}أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال قال ثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٣٣}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٣٤}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٣٥}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٣٦}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٣٧}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٣٨}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٣٩}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٤٠}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٤١}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٤٢}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٤٣}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٤٤}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٤٥}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٤٦}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٤٧}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٤٨}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٤٩}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ^{١٥٠}أخبرنا هارون بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع قال ثنا زيد بن واقد قال حدثني يسم بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقم الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له ما جرم وأما في مولده فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا بها فقال ان الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض

بيت بيت بيت بيت

فهرست

قال ابن حبان الزعيم لفته اهل المدينة والحميل لفته اهل مصر والحميل لفته اهل العراق قال ويشبه ان يكون قوله والزعيم الحميل من قول ابن وهب اوردج في الخبر (في ريع الجنة) قال في السيرة بفتح الباء ما حولها خارجاً عنها تشبيهاً بالابنية التي تكون حول المدن وتحتم القلاع

قوله واخرى يرفع الخ قال القاصي عياض يمتثل ان هذا على ظاهره وان الدفاتر بينها النازل التي بعضها ارفع من بعض في الظاهر وبهذه منازل الجنة كما جاء في اهل الخراف انهم يترافون كما كوكب الدردي قال ويحتل ان

بند

موضع الضمير واصله اشتبهت وهذا في كلامه تعالى كثير ويكون قوله الا الايمان في من باب الالتفات (انه) اي ذلك الخراج (ضامن) اي ذو ضمان او مضون مرعى حاله على انه ناعل بمعنى المفعول (حتى ادخله) من الادخال (قوله والله اعلم) فيه ان الاجر للمخلص لا من يظهر منه عند الناس انه مجاهد وتوكل الله تعالى يثقل راو يرجعه من الرجم المتعدى اي يردو لا من الرجوع فانه لازم وجعله من الادجا عبيد فانه غير فقيم (قوله ما من غازية) اي جماعة او سرية او طائفة غازية (تغزو) عاد الضمير بالانيت والافراد على لفظ غازية (فتصيبون) عاد بالتذكير والجمع على معناها (الا تجلوا الخ) هذا فيمن لو بنوا الغنمة بغزوة واما من فوي فقد استوفى اجرة كله من الاخرة (بالخاء المعجمة) قوله كمثل الصانع القائل اي ما دام في الجهاد (قوله لا اجد) اي لا اجد مع انك تستطيع وقوله (لا تفتر) من باب ضمواي تدبر على القيام من غير فتور والمجمل حال (قوله واخرى) اي وعندى خملة اخرى او اعلمك خملة اخرى والله تعالى اعلم (قوله كان حقاً على الله) اي واجبا عليه بمقتضى وعدة (ان يغفر له) الظاهر كل ذنوبه صغائر وكبائر ويحتل التخصيص بالبعض رها جوار الخ (اي ولو ترك الهجرة) فقال ان الجنة اي ليس المطلوب المغفرة فقط بل تحصيل الدرجات ايضا مطلوب والاخبار يمثّل هذا الخبر ربما يؤدى الى قصور المهمة على تحصيل المغفرة وهو يفتنى الى الحرمان عن الدرجات المطلوبة فلا ينبغي الاخبار (ولو لا ان اشق) اي انا مع حصول المغفرة لي قطعاً اريد الجهاد في سبيل الله لتحصيل الخير فكيف حال الغير (ان يتخلفوا بعدى) اي فيوجب ذلك الى مشيهم معى على الرجل وفيه من المشقة عليهم مالا يخفى (ولو دوت) يمتثل ان يكون ذاك قبل قوله تعالى والله يعصمك من الناس ويحتل ان يكون بعده بجواز تمنى المستحيل كما في بيت الشباب يعود والله تعالى اعلم (قوله الحميل) اي الكفيل والظاهر ان تفسير الزعيم مدرج من بعض الروايات (امن بي) بالقلب (واسلم) بالظاهر في ريع الجنة (بفتحين) في الجمع هو ما حولها خارجاً عنها تشبيهاً بالابنية حول المدن وتحتم القلاع (انتي قلت ينبغي ان يواظبنا في طرف الجنة داخلها لا خارجاً عنها ولا يلزم المنزلة بين المنزلتين فليتلأ مطلباً) اي محل طلب اي ما من مكان يطلب فيه الخير لا المغفرة وطلب فيه الخير داخل منه حظه (مهرباً) اي ما من مكان يهرب اليه من الشر ويلجأ اليه ويعصم به به للخلاص منه الا هرب اليه واعتصم به

قال ثنا موسى بن المسيب عن سالم بن الجعد عن سفيان بن أبي فاكه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد اذن لابن آدم باطرقه ففعله بطريق الاسلام فقال تسلم وتذريتك ودين ابائك واباء ابيك فغصا فاسلم ثم فعله بطريق الهجرة فقال تهاجر وتذرع ارضك وسماؤك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول فغصا فهاجر ثم فعله بطريق الجهاد فقال تجاهد فهو جرح النفس الماثل فقتل فقتل فتبكت المرأة ويقسم المال فغصا فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة ومن قتل كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة فان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة او قصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة يا سب فضل من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل - اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن ابراهيم قال ثنا عتي قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبرنا ان ابا هريرة كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله فودى في الجنة يا عبيد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعى من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الريان فقال ابو بكر يا بنى الله ما على الذي يدعى من تلك الابواب كلها من ضرورة هل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - اخبرنا محمد بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا شعبة ان عمرو بن مرة اخبرهم قال سمعت ابا وائل قال ثنا ابو موسى الاشعري قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل ليدرك ويقاتل ليغنىم ويقاتل ليؤمى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل من قاتل ليقال فلان جري - اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا ابن جريج قال ثنا يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة قال له نائيل من اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى لهم يوم القيامة ثلثة رجل استشهد فأتى به فعرفه نعم فخرها قال فباعتم فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال فلان جري فقد قيل ثم امر به فسيب على وجهه حتى اتى في النار رجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعم فخرها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل ثم امر به فسيب على وجهه حتى اتى في النار رجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فأتى به فعرفه نعم فخرها فقال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل حتى قال ابو عبد الرحمن ولما افهم تعب كما اردت ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكن ليقال انه جواد فقد قيل ثم امر به فسيب على وجهه فأتى في النار من غزا في سبيل الله ولم ينو من غزائه الا عقالا - اخبرنا محمد بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن عوف قال ثنا حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن الوليد

ابا يثيب

زهر البري

اقول لابن آدم باطرقه قال في النساء
هي جميع طريق على التائيد لان الطريق يذكرونها في جميع على التذكير الطريق
كعنف واخرته وعلى التائيد الطريق يمين وايسر وكمثل الفرس في الطول هو
يكسر الطاء الجمل الطويل يشد امره في تداويره والطرف الاخر في يد الفرس
ليده ورفسه ويرعى ولا يذهب لوجه

اقوله تكون كلمة الله اي التوحيد فهو المقاتل
في سبيل الله لا طالب الغنية والشهرة ولا منظر الشجاعة وفي الحديث بيان

ان الاموال انما تحسب بالنيات الصالحة وان الفضل الذي ورد في الجهاد من
في سبيل الله شخص بن قاتل تكون كلمة الله اي السبيل السليم ١٢ قوله نائل
هو بالنون في اوله وبعد الالف تاء مشددة فوق و هو نائل بن قيس الهذلي الشامي
من اهل فلسطين وهو تابعي وكان ابو مصابيا وكان نائل كبير قومه وقوله صلى الله
عليه وسلم في النازي والعالم والجراد وعقاربهم على فمهم ذلك لغير الله وادعاهم
النار دليل على قتلهم حرمان الرياء وشدة عقوبة وعلى الحديث على وجوب الاخلاص
في الاموال كما قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله فليخلصوا له الدين وفيه ان
العمومات الواردة في فضل الجهاد انما هي لمن اراد الله تعالى بذلك فخلصوا
كذلك الشاء على العلماء وعلى السفتين في وجوه الخيرات كل محمول على من فعل
ذلك الله تعالى مخلصا ١٢ نووي

يقول له باطرقه، بضم الواو جمع طريق (تسلم) اي كيف تسلموا وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في
الطول) بكسر الطاء وفتح الواو وهو الجمل الذي يشد احد طرفيه في وقت والطرف الاخر في يد الفرس وهذا من كلام الشيطان ومقصوده ان المهاجر
يصير كالغني في بلاد الغربة لا يدور الا في بيته ولا يتأمله الا بعض معارفه فهو كالفرس في طول لا يدور ولا يرى الا بقدره بخلاف اهل البلاد
في بلادهم فانهم ميسطون لا يهتم عليهم فاحدهم كالفرس المرسى دفعه وجهه النفس، بفتح الجيم يعني المشقة والتعب والمراد بالمال الجمال و
العبيد ونحوهما او المال مطلقا واطلاق الجهد للمشاكلة اي تنقيصه واماعته والله تعالى اعلم وروان غرق، كسمم (قوله لين كرم) على بناء المفعول
اي ليرى منزلته وموتته في الشجاعة ليغنىم اي يحصل له الغنمة (ليرى مكانه) على بناء المفعول اي ليرى منزلته وموتته في الشجاعة
وهذا ارياء وما سبق من الذكوسمة (كلمة الله) اي دينه (قوله ثلاثة انواع) ثلاثة اشخاص (استشهد) على بناء المفعول اي قتل شهيدا
صورة في اعتقاد الناس (فعره) من التعريف (كذبت) اي في دعوي كون القتال فيك (فقد قيل) هذا مبني على ان العادة حصول هذا القول
والالفاظ العمل لا يتوقف على هذا القول بل يكفي فيه انه فوى الرياء والله تعالى اعلم (قوله الاعقالا) بكسر العين جمل يشد به ذراعا يعبر

ابن عبادة بن الصامت عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في سبيل الله ولم ينو الاعتقال فله ما نوى
 اخبرنا في هارون بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن
 الوليد عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا وهو لا يريد الاعتقال فله ما نوى من غزاه يلقس
 الاجر والذكر - اخبرنا عيسى بن هلال الجعفي قال ثنا محمد بن حنبل قال ثنا معاوية بن سلام عن عكرمة بن عمار
 عن شداد بن عمار عن ابي امامة الباهلي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا غزا يلقس الاجر والذكر
 ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فلما دنا من قتال مات يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ثم قال ان الله
 لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابغى به وجهه ثواب من قاتل في سبيل الله فراق ناقة - اخبرنا
 يوسف بن سعيد قال سمعت جاجا اخبرنا ابن جريح قال ثنا سليمان بن موسى قال ثنا مالك بن بخاري عن معاذ بن جبل
 حدثهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله عز وجل من رجل مسلم فراق ناقة وجبت له الجنة و
 من سال الله القتل من عند نفسه ضاقت امره مات او قتل فله اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكح نكحة فانها تحب
 يوم القيامة كاذب ما كانت لونها كالزعفران ويحرمها كالمسك ومن جرح جرحا في سبيل الله فغلبه طاعة الشهداء ثواب
 من رمي بسهم في سبيل الله عز وجل - اخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال ثنا بقية عن صفوان
 حدثني سليمان بن عامر عن شرحبيل بن السبط انه قال لعمر بن عيسى يا عبد الله بن جندب يا سماعة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبه في سبيل الله تعالى كانت له ثلثة ايام في يوم القيامة ومن
 رمي بسهم في سبيل الله تعالى بلغ العتق واولم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة كانت له فداؤه من النار غصوا
 بعضوا اخبرنا محمد بن عبد الاعلى حدثنا خالد قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معاذ بن ابي طلحة
 عن ابي نعيم السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة فبلغت
 يومئذ ستة عشر شهرا قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمي بسهم في سبيل الله فهو عتق لخمسة عشر رجلا
 محمد بن العلاء قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن شرحبيل بن السبط قال لكعب

اخبرنا باب النبي

فهرسني

من قاتل في سبيل الله فراق ناقة
 هو ما بين الحلبتين من الرامة وتضم ناقة وتنفق قال ابو البقاء في نصب فراق
 وجان احدهما ان يكون ظرفا لغيره وقت فراق اي وقت مقدر اهذ لك
 والثاني ان يكون جاريا لمجرى المصدر اي وقتا لا مقدر ابغوا

له قوله فراق ناقة هو بالفتح والعظم ما بين
 الحلبتين في الثاني هو في الاصل رجوع اللبن في الغرض بعد حلب وليس فراقا لا نزل
 من فوق الشئ وهذا يحتمل ان يكون ما بين الفداة الى الشاهد لان الناقة تحلب فيها
 وان يكون قد ردد في الغرض من الوقت لانها تحلب ثم تترك سوية برضها

الفصل في ذكر ثلث ثمانية وهذه الامثلة التي بالترتيب في الجهاد ١٢ مرة
 له قوله من جرح اي سباع من عدد او نكح نكحة اي اصيب ما ذكر فيها
 جراحة من غير الموت والتشويخ وقيل الجرح والنكحة كلاهما واحد وقيل الجرح ما يكون
 من فعل الكفارة والنكحة الجراحة التي اصابت من قرح من دابة او وقوع سباع عليه
 قلت هذا هو الصحيح وفي النهاية نكحت اصبع اي نالت الجراحة والنكحة ما يصيب
 الانسان من الحوادث ١٢ مرة فاق له قوله فاقا قد سبق في الجرح والنكحة
 وهي ما اصابت في سبيل الله من الجراحة فاما العتق الى النكحة والالة على ان سكر النكحة
 اذ كان كذلك فالتك بالجرع بالسان والسيوف ١٢ مرات له قوله عليه
 طالع الشهداء هو بالفتح والكسر لغة اي تحتمل بين علامة الشهداء يعلم انه سمي في اطار
 الدين وبما يزاى جزاء الجهاد بن ١٢ مرة

سند

رقوله

لا شيء له اي لا اجر له (وابغى) على بناء المفعول اي طلب (قوله فراق ناقة) بعض الفاء وفتحها قد ما بين الحلبتين من الواحة لانها تحلب ثمر
 تترك سوية ترعى المفعول لتدثر تحلب وقيل يحتمل ما بين الفداة الى السلام وما بين ان تحلب في ظرف فلتلا ثم تحلب في ظرف لغيره ما بين جراحه الى جرحه مرة اخرى وهو الذي بالترتيب
 في الجهاد ونصبه على انظره بوقت فراق ناقة اي وقتا مقدر اي ذلك او على اجرائه مجرى المصدر اي قتلا لا قتل من عند نفسه اي من
 قلبه وقوله صادقا بمنزلة التاكيد (ثغوات) اي كيفما كان ولو على فراشه (جرح) على بناء المفعول وكذا نكح وقوله (نكحة) بفتح فون مثل العتقة
 تدعى الرجل فيها ركا غزده بفتح ياء المعجمة على المعلقة اي اكثر دمارا بفتح بفتح الباء وكسرها الحاقه بخصومه على الشئ وقوله من شاب شيبه
 في سبيل الله اي مارس الجهاد حتى يغيب طائفة من شعره ويحتمل ان المراد بسبيل الله الاسلام ويؤيد رواية من شاب شيبه في الاسلام
 لكن لا يناسبه اخر الحديث (كانت) اي الشيبه له فورا بلغم العدو وهو مخفف وضميره للسهم او هو مشدد وضميره لمن والمفعول الثاني محذوف
 اي سهمه والاول القرب (قوله من بلغ بسهم) الظاهر انه مخفف والباء للتعدية الى المفعول الثاني والاول محذوف اي بلغ الكافر بسهمه اي من
 اوصل سهمه الى كافر ويحتمل انه مشدد من التليخ والباء زائدة وبالشديد قد ضبط في بعض النسخ وقوله من رمي بسهم اي وان لم يبلغه فوترق
 من الاعلى ويجوز عكسه يعني من بلغ الى مكان سهمه يكون له دابة وان لم يرمه وان رمي يكون له كذا ذكر في الجمع والمعنى الثاني مبني على
 التخفيف فهو الوجه وقوله فوترق من الاعلى بعيد والا قرب تنزل من الاعلى والوجه الثاني غير مناسب لحديث كعب الثاني فليتا مل

ابن مرة يا كعب حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ زرقا قال سمعته يقول من شاب شيبه في الاسلام في سبيل الله كانت له نول يوم القيامة قال له حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ زرقا قال سمعته يقول ارجوا من بلغ العدا وبسهم رفعه الله به درجة قال ابن الخوام يا رسول الله وما الدرجة قال اما انهما ليست بقصة او لكن ما بين الدرجتين مائة عام
اخبرنا محمد بن عبد الله بن عيسى عن خالد بن زيد عن ابي عبد الرحمن الشامي يحدث عن شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة قال قلت يا عمرو بن عبسة حدثنا عما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه نسيان ولا تنقص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهمي في سبيل الله قبله العدا وخطأ أو أصاب كان له كعدل رقبة ومن اعتقى رقبة مسلمة كان فداء كل عضو منه عضواً منه من نار جهنم ومن شاب شيبه في سبيل الله كانت له نول يوم القيامة
اخبرنا محمد بن عمرو بن عثمان بن سعيد عن الوليد بن عمر بن جابر عن ابی سلام الاسود عن خالد بن زيد عن عقبه بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يدخل ثلثة نفر الجنة بالسهم الواحد صنفه بحسب في صنعته الخير والراعي به ومثله باب من كلم في سبيل الله عز وجل - اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكلف احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلف في سبيله الاجاء يوم القيامة ويجرحه يشفي دما اللون لون دم الزرع ريح المسك
اخبرنا هناد بن السري عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفقوه بم ما هم فانه ليس كلمكم في الله الا اتى يوم القيامة جرحه يدي لونه لون دم وريحه ريح المسك فايقول من يطعنه العدو - اخبرنا عمرو بن ستاد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ايوب وذكر اخر قبله عن عمار بن غزيفة عن ابی الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم أحد ودلى الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية في اثني عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فاذا ذكرهم المشركون قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم فقال طلحة انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انت فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فقال انت فقالت حق قتيل ثم التفت فاذا المشركون فقال من للقوم فقال

فتاویٰ

للتشبيه اى كن مثابها لما انت عليه اى يكون هالك فى المستقبل مثابها
لما انت عليه اى ادا لك زائدة اى الزم الذى انت عليه

۱۵ قوله یعنی ابن زید ذکر فی الاطراف

[illegible]

هو الذي ينادي الراي النبل ويكون ذلك على وجهين احدهما ان يقوم مع الراي بحجبه
او خلفه ومنه مدون النبل فينادي واحد اجد واحدا اجد واحدا اجد اكران يرمي النبل الرمي به
وقال الشيخ دلي الدين يجوز فيه فتح النون وكسر الهاء وتشديد الميم وسكون النون
وتخفيف الهاء يقال نبله والنبله والاول منبطه في اصلنا ونطبه الهندى في
حواشيه (وجوز بفتح دال) بثلاثة وعين ممله اى يجرى دكا انت ، قال الازدلى
في شرح المفصل قولهم كما انت فيه وجمان احدهما ان يكون بمعنى الذى وانكاف
حرف وبعض الصلة محذوف اى كالذى هو انت ويمثل ان يكون الخبر مؤنثا
اى كالذى انت عليه والثاني ان يكون كافه خبر المبتدأ محذوف اى كما انت كائن
وقال الكرماني ما هو محذوف وانت مبتدأ ومحذوف اى عليه وانكاف

سندھ

ر قوله واحذر اى من الزيادة فى حديثه ولوسهوار قوله اما انها ليست اى الدرجة والباء فى قوله بعبته امدف ليس ارتفاع الدرجة
 العالية من الدرجة السافلة مثل ارتفاع درجة بيتكو ر قوله فبلغ العدد اى وصل الى مكانه ركان فداء بالرفع على انه اسم مكان لكل عضو
 منه بالجزم على الاضافة وضيم منه ان اعتق رعضوا بالنصب على انه خبر كان منه للقرية بتاويل الشخص او الانسان ر قوله يحسب اى
 ينوى رى منتهى بفتح فسكون اى عمله ومنبله اسو فاعل من نبهه بالتشديد واوبله اذا ناله النبل ليرى به والمراد من يقوم بحسب الزامى
 او خلفه يتاوله النبل واحدا بعد واحد ايد عليه النبل الرضى به ويحتمل ان المراد من يعطى النبل من ماله تجريد النفاذى واداد له ر قوله لا يكلم
 على بناء المفعول اى لا يجوز والد الله اعلم الخ جملة معترضة لبيان ان المدار على الاخلاص الباطنى العلوم عند الله لا على ما يظهر للناس ر و
 جرحه بضم الجيم يرفع بفتح ياء وسكون مثناة وفتح عين حملة اخرة موحدة اى مجرى وكلام بعضهم يقتضى انه بالبناء للمفعول اى
 يسيل ر قوله كمو يكلم اى ما حب كل اى جرح ر قوله زملوه اى غلوه وادقوه ريدى بفتح الياء والياء اى مجرى دمه ر قوله وولى
 الناس بتشديد اللام اى ولوا ظهورهم كناية عن انفرار وفيه طمحة اى معه طمحة وهو زائد على هذا العدد او واحد منهم طمحة وعد النكل
 انما لا تقبى والاقليل طمحة منهم والوجه هو الاخير لما فى آخر الحديث فقاتل قتال الاحد مشروا الله تعالى اعدوكم كما انت اى كن على الحال التى
 انت عليها وانتهت عليها ولا تقاتلهم وعلى هذا فالكاف بمعنى على وما هو صلة والعاش مخذوف

بجبرين سعد عن خالد بن معدان عن جبرين نفع عن ابن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الناس من
 نفس مصلية يقضها رها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد ^{منه فربما} قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ولان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر ثواب من قتل في سبيل الله عز وجل
 اخ ^{٣١٥٤} ابو ناهج بن منصور قال ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر يقول قال رجل يوما احب ارايت ان قتل في سبيل
 الله فآيت انا قال في الجنة فالتى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل من قاتل في سبيل الله تعالى وعليه دين
 اخ ^{٣١٥٥} ابو ناهج بن بشار قال ثنا ابو عاصم قال ثنا محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال جاء
 رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غطب على المنبر فقال ارايت ان قاتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر
 ايكفر الله عني سيأتي قل نعم ثم سكوت ساعة قال ايئن السائل انما فقال الرجل فها انا اذا قال ما قلت ارايت ان قتل في سبيل
 الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ايكفر الله عني سيأتي قال نعم الا الذي ينسأني به جبريل انما اخ ^{٣١٥٦} ابو ناهج بن سلة
 والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد
 عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ان قتل في
 سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ايكفر الله عني خطا ياي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما وثق الرجل نادى اهرسول
 الله صلى الله عليه وسلم واخر به فتدبر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه قوله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نعم الا الذي ين كذالك قال لي جبريل عليه السلام اخ ^{٣١٥٧} ابو ناهج قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
 عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي قتادة انه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد
 في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتل في سبيل الله ايكفر الله عني
 خطا ياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتل في سبيل الله وانت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا الذي ين فان
 جبريل قال لي ذلك اخ ^{٣١٥٨} ابو ناهج عبد الجبار بن العلاء قال ثنا سفيان عن عمرو وسمعت محمد بن قيس عن عبد الله بن ابي
 قتادة عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله ارايت ان ضربت بسيفي هذا في سبيل
 الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر حتى اقتل ايكفر الله عني خطا ياي قال نعم فلما اذ بدعوة فقال هذا جبريل يقول الا ان يكون
 عليك دين ما يتخنى في سبيل الله عز وجل - اخ ^{٣١٥٩} ابو ناهج هارون بن محمد بن بكار قال ثنا محمد بن عيسى وهو ابن
 القاسم بن شريح قال ثنا زيد بن واقد عن كثير بن مرة عن عباد بن الصامت حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
 على الارض من نفس تموت ولها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولها الدنيا الا القليل فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى

فی باب

ذاهل الوبر والسمه قال في النهاية اى اهل
 البواوى والمدن والقري واهل اهل
 لان يوم تهم بمحمد ونامنه والمدومع مدده وهى اللبنة والالدين قال الحافظ ابن
 حجر عنه سائر المظالم

له قوله غير الشهيد بهذا من صرائح الدولة في علم فضل الشهادۃ
والله المود العفوكو ما سبب تسميته شهيدا افعال النضر في طيل لانهم حي فان اولادهم
شبهت وحضرت دار السلام وارواح غيرهم انما تشبه باليوم القيامة ذكر الامام النوردي

سینڈی

سُنَدِي
 رَقُولُهُ يَقْبِضُهَا بِهَا، اَيَ يَمِيتُهَا رَا هَلْ الْوَيْسَ اَيَ اَهْلَ الْبَوَادِي فَانْهَو بَحْثُ وَنَ مَيُوتَهُمْ مِنْ وَبَرَهُمُ الْاَبِلُ وَ
 اَهْلَ الْمَدَا هَلِ الْمَدَنَ وَالْقُرَى وَالْمَوْدَانِ يَكُونُ هُوَ لَاءَ عَبِيدًا فَاعْتَقَهُ وَاللَّهُ تَعَالَى اَعْلَمُ رَقُولُهُ الْاَلَا دِينَ اَيَ الْاَتْرَافِ وَفَاءَ الدِّينِ اِذَا نَفَسَ
 الدِّينَ لَيْسَ مِنَ الذُّلُوبِ وَالظَّاهِرَانِ تَرَكِ الْوَفَاءَ ذَنْبٌ اِذَا كَانَ مَعَ الْمَدْرَةِ عَلَى الْوَفَاءِ فَلَعَلَّهُ الْمَرَادُ وَاللَّهُ تَعَالَى اَعْلَمُ وَكَو السَّيُوطِ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ
 فِي حَاشِيَةِ التَّرْمِذِيِّ فِيهِ تَنْبِيْهُ عَلَى اَنْ حَقُّقُ الْاَدَمِيِّينَ لَا تَكْفُرُ كَوْنُهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْمَشَاحَةِ وَالتَّصْيِيْقِ وَيَكُنْ اِنْ يَقَالُ اَنْ هَذَا يَجْعَلُ عَلَى الدِّينِ الَّذِي هُوَ
 خَطِيئَتُهُ وَهُوَ الَّذِي اسْتَدَانَهُ صَاحِبُهُ عَلَى وَجْهِ لَاءَ يَجُوزُ بَا نَ اخَذَ بِحِمْلَةٍ اَوْ غَضِبَ فَنَبِيتَ فِي ذِمَّتِهِ الْبَدَلُ اَوْ اَدَانَ غَيْرَ عَا زَمَ عَلَى الْوَفَاءِ لِاَنَّهُ
 اسْتَشْنَى ذَلِكَ مِنَ الْخَطَايَا وَالْاَصْلُ فِي الْاِسْتِثْنَاءِ اَنْ يَكُونَ مِنَ الْجُلُوسِ فَيَكُونُ الدِّينُ الْمَازُونُ فِيهِ مَسْكُوتًا مَنَّهُ فِي هَذَا الْاِسْتِثْنَاءِ فَلَا يُلْزَمُ الْخُذْلُفَةُ بِهِ
 لِيُؤَا زَانَ يَعْوِضُ اللَّهُ صَاحِبَهُ مِنْ فَضْلِهِ رَقُولُهُ مَا عَلَى الْاَرْضِ مِنْ نَفْسٍ اِلَّا مِنْ زَائِدَةٍ وَنَفْسٍ اسْعَمَا وَالجَارُ وَالْمَجُورُ وَاعْنَى عَلَى الْاَرْضِ لَوْ تَا خُرُكَانَ صِفَةِ نَفْسٍ
 فَخَيْرٌ تَقْدِيرُكَ يَكُونُ حَالًا اَوْ فَا تَنَّهُ تَعْمِيمُ الْحُكْمِ لَاهِلِ الْاَرْضِ وَالْاَحْتِرَازُ عَنْ اَهْلِ السَّمَاءِ وَجَمْلَةٌ تَهْوَتْ صِفَةِ نَفْسٍ وَجَمْلَةٌ وَلَهَا خَيْرُ حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ
 تَوَتَّ وَجَمْلَةٌ تَحْبُ خَيْرُ مَا وَجَمْلَةٌ وَلَهَا الدُّنْيَا حَالٍ مِنْ فَاعِلٍ تَرْجِعُ وَالْمَعْنَى مِنْ مَاتَ وَلَهُ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَحِبُّ الْوُجُوعُ اِلَى الدُّنْيَا وَلَوْ جُعِلَ لِقَاءُهَا الدُّنْيَا
 يَحِبُّ الْوُجُوعَ فِيهِ اِنْ الْاُخْرَى خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا فَهَنْ لَهْ نَصِيبٌ مِنْهَا لَا يَرْضَى بِتَوَكُّلِهِ اَيَا هَا بِتَمَامِ الدُّنْيَا رَقُولُهُ ((الْاَقْتِيلُ)) اَيَ اَنْهُ سَبَبُ الْوُجُوعِ حَرَمًا عَلَى
 تَحْمِيلِ فَضْلِ الشَّهَادَةِ مَرَادًا لَلَاخْتِيَا وَنَفْسُكَ عَلَى الْاُخْرَى

فصرعت عن دأيتها حين خرجت من البحر فملكك ^{١٤٢} ابن نعيم بن حبيب بن عري قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن ام حرام بنت ملحان قالت اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عندنا
فاستيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله باني وامي ما افعلك قال رايت قوما من امي يركبون هذا البحر كالمراكب على الاسرة
قلت ادع الله ان يجعلني منهم قال فانك منهم ثم نام ثم استيقظ وهو يضحك فسالته فقال يعني مثل مقاتله قلت ادع
الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فتزوجها عبادته بين الصامت فركب البحر فركبت معه فلما خرجت قد مئت لها بغلة
فركبتها فصرعها فاندقت عنقها غرزة الهند - ^{١٤٣} ابن نعيم بن حبيب بن عري قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد
ابن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن سيارح قال واعبرنا هاشيم عن سيارح عن جابر بن عبد الله عن جابر عن
ابى هريرة قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غرزة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسه وماله فان اقبلت كنت من افضل
الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر ^{١٤٤} ثنى محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يزيد قال اخبرنا هاشيم قال ثنا سيارح
ابو الحكم عن جابر بن عبد الله عن ابى هريرة قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غرزة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسه وماله
وان قتلت كنت افضل الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر ^{١٤٥} ابن نعيم بن حبيب بن عري قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد
قال ثنا بقية قال حدثني ابو بكر بن بريدة عن اخيه محمد بن الوليد عن لقمان بن عامر عن عبد الاعلى بن عبد الله بن عيسى
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابة ثمان من امي اخرها الله من النار عصابة
تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم عليهما السلام غرزة الترك والحبيشة - ^{١٤٦} ابن نعيم بن حبيب بن عري قال
قال ثنا اخبرني عن ابى ربيعة السبياني عن ابى سكينه رجل من المحررين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
امر النبي صلى الله عليه وسلم بجفر الخندق عرضت لهم مضرة جالت بينهم وبين الجفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ
المحول ووضع يده ناحية الخندق وقال تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا تبتذل بكلماته وهو السميع العليم فندب ثلث الحجر
وسلمان الفارسي قائم بنظر فبرق مع ضربة رسول الله صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال تمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا تبتذل بكلماته وهو السميع العليم فندب الثلث الاخر فبرق برقة فراها سلمان ثم ضرب الثالثة وقال
تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا تبتذل بكلماته وهو السميع العليم فندب الثالث الباقي وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ دابة وجلس قال سلمان يا رسول الله رأيتك حين ضربت ضربة الا كانت معها برقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا سلمان رايت ذلك فقال اى والذي بقتك بالحق يا رسول الله قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لى ملائكة كسرى وما

يفتحك خرجا تمل حوزهما

ذهب البري له مير بن هبة بفتح السين ويقال

جبر مقبول من الراية ١٢ اقرب ^{١٤٧} قول البري بفتح الموحدة وسكون هاء
وواو لون كذا في المعنى او بفتح الموحدة وكسر الهاء كما في اقرب السند ^{١٤٨}
قول تمت كلمة ربك شروع في بيان كمال الكتاب المذكور حيث
فاثر اثر بيان كماله من حيث انما فيه اليه تعالى بكونه منزلا من الله تعالى ومحقق ذلك
بعلم اهل الكتاب به وانما جبرته بالكتابة لانها الاصل في الاتصاف بالصدق والعمل
وبها نظر الاثار من الحكم وقرئ كلمات ربك صدقا وعدلا مصداقاً لصدقها

المراد وقيل على التخيير وقيل على العلم وقول تعالى لا سهل الا ما عينا فان
مبين ففعلنا على حذر الزمان ففعلنا في نفسها وامام اخرى من فاعل تمت على ان الظاهر مطلق عن
الضمير الرباط والمعنى انما بلغت الغاية القاصية صدقا في الاخبار والموايد ومعدلا
في الاقضية والاحكام لا احد جعل شيئا من ذلك بما هو اصدق وامد ولا بما هو
مثل كلف يصور اتباع حكم غيره تعالى وهو السميع لكل ما يتعلق به السمع اعليم
مكل ما يمكن ان يعلم فيه مكل في ذلك اقول المتكلمين واحكام الظاهرة والباطنة
وغرلا اولها هذا وقد قيل المعنى لا احد يقدر ان يخرسك ما فعل بالقرآن فيكون معنا
لما من الله عز وجل بالحفظ لقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانزلنا لعلهم يقرءون اول ابن
ولا كتاب بعد ما انزلنا ١٢ ابو السور

بني ندى

(فصرعت) بناء المفعول

اي اسقطت حين خرجت الى البر من البحر قوله وقال عندنا هو من القليلة لا من القول رقلم قد مس لها بخلة اي حين خرجت الى
البر قوله وعندنا اي المؤمنين لا باعيا نهو فلذلك شك ابو هريرة في حضوره راى انفق فيها نفسه با الحضور فيها والقتال لا بالقتل فانه ليس في
يد الانسان فلذلك قال زفان اقبل على بناء المفعول ومن افضل الشهداء فان الذي لم يرجع بشئ من النفس والمال من افنهم راى المحرر ^{١٤٩} بفتح
الواو الاولى مفتوحة اي المعنى من النار على مقتضى ذلك العمل او النجيب ويحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بانك ان حقت
فقتلت فانك من افضل الشهداء وان رجعت فانت محرومة من النار والحد ينفذ الا ان يدل على انه بشئ من حقت بذكره فقولته بذلك
مبنى على انه حينئذ يكون مندرجا فمن يشعروا بذلك والله تعالى اعلم قوله حرهما الله من التخرير اي احقهما الله من النار وفي نسخة
احرهما الله من الاحواز اي حفظهما الله ويمكن ان يجعل قول ابى هريرة المحرر من الاحرار قوله حالت بينهما وبين المحرر اي منعته
من المحرر اخذ المفعول بكسر الميم الة (فندر) بديل مفعلة اي سقط (فبرق) بفتح الواو من البرق بمعنى اللمعان (رفعت) على بناء المفعول اي
اظهرت

حولها ومداثن كثيرة حتى رأيتها بعيني قال له من حضرة من اصحابه يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويفتحنا ديارهم ويخرب
بايدينا بلادهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مداثن قيصروا حولها حتى دلتها
بعيني قالوا يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويفتحنا ديارهم ويخرب بايدينا بلادهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
ثم ضربت الثالثة فرفعت لي مداثن الحبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعيني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك دعوا
الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم **أخبرنا قتيبة** قال ثنا يعقوب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل المسلمون الترك قوماً وجوههم كالجمان المطرقة **يأبسون الشعر ويمشون** **والشعر**
الاستنصار بالضعيف - **أخبرنا محمد بن ادريس** قال ثنا عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن مسعر عن طلحة بن
مصروق عن مصعب بن سعد عن ابيه انه قال ان له فضلاً على من دونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وخالصهم **أخبرنا يحيى بن عثان** قال ثنا عمر بن عبد الوارث
قال ثنا ابن جابر قال حدثني زيد بن ارقط الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي انه سمع ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ابغوني الضعيف فانكم انما ترون قوتاً وتصورون بضعفاً **ثم فضل من جهنم غازياً** - **أخبرنا سليمان**
ابن داود والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني عمر بن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهنم غازياً في سبيل الله فقد غزا ومن غلبه في اهله فغزا **أخبرنا**
أخبرنا محمد بن المثني عن عبد الرحمن بن مهدي قال قال ثا حريز بن شاذان عن يحيى بن عيسى عن سلمة بن عبد الرحمن عن بسر
ابن سعيد عن زيد بن خالد الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهنم غازياً فغزا من غلبه في اهله فغزا
فقد غزا **أخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن يحدث عن عمه بن جابر
عن الاحنف بن قيس قال خرجنا نجاً فجدنا فقد من المدينة ونحن نريد الحج فيينا نحن في منازلنا نضع رءسنا اذا تانا الي فقال ان

ذادليهم حدثنا

زهد الربيعي
الجمان جمع بين وهو الترس (المطرقة)
هي التي البست القصب شيناً فوق شئ
ومن طارق النمل اذا صير طارقاتاً فوق طاق ودك بعضاً على بعض ورواه بعضهم
بتشديد الراء لكثرة الاول اشترطه في النهاية راوي في الضعيف، بمررة الوصل
اي الطبول

له قوله وجوههم كالجمان يفتح الميم وتشديد
النون جمع الجمن وهو الترس المطرقة بفتح الجيم من الاطراق والجمان المطرقة التي
لطرقت بعضها على بعض كالنمل المطرقة اذا طرقت بعضها على بعض فترت به
فلطرق الرجل بين ثوبين اذا قاربتهما اي ليس امد بها فوق الاخر كما في الكرمان قال

الطبيب رحمه الله وجوههم بالترس بسطها وتدويرها وبالطرق لغلظها وكثرة لها وقيل
النودي روم والمراد تشبيه وجهه الترك في عزمها وتدويرها بالترس المطرقة وقد وجدنا
قائلهم بفتح معانيهم في زماننا ملوت والى الآن موجود انتهى ١٢ له قوله وصلاتهم
واظهارهم ووجههم بعبادة الضعفاء اشد اظلاماً لثقل قلوبهم من التعلق بالديار واصفاه
منافرتهم ما يقطعهم عن الله فعملوا بهمتم واداء فركت ايمانهم واجيب وما ذمهم قال
ابن بطال وفيه جواز الاستعانة بالضعفاء والمساكين في الحرب وقال السلب اراد
بذلك صل الله عليه وسلم حسن سعد على التواضع ولحقه الازهر من غيره وترك احتفال السلم
في كل حال ١٢ له قوله قال في النهاية يقال ايمن لكثرة الهمزة الوصل اي السلب لي
وابن بمررة القطع اي اثنى على السلب ومنه الحديث البغوي مديدة استطيع بها
بمررة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث ١٢

بشائر

ويفتحنا يشد يد النون من التفتيح ويخرب، من حرب بالشد يد او اخرب (دعوا الحبشة الخ) اي اتركوا الحبشة والترك ما دوما
تاركين كمرور ذلك لان بلاد الحبشة وحرقة وبين المسلمين وبينهم مفاوز وقفار فلو دخلوا بلادهم لكانت كثرة القتب واما
الترك فبا سحر شديد وبلادهم باردة والحرب وهو جنود الاسلام كانوا من البلاد الحارة فلو يكفهم دخول بلادهم واما اذا دخلوا بلاد
الاسلام والعياذ بالله فلا يباح ترك القتال كما يدل عليه ما ودعوكم واما الجمع بين الحديث وبين قوله تعالى قاتلوا المشركين كافة فبا تخصيص
اما عند من يجوز تخصيص الكتاب بخبر الاحاد فواهم واما عند غيره فلان الكتاب مخصوص بخروج الذمى وقيل يحتمل ان تكون الآية ناسخة للحديث
لضعف الاسلام ثم قوته قلت وعليه العمل والله تعالى اعلم قيل في الحديث حجة على من قال انه ما توما متى يد ١٢ الا ان يكون مراده قلة ورود
ذلك وقيل يحتمل ان يكون من تصريف الرواية الولدين بالمعنى ويحتمل ان يكون في الاصل وادعوا بالالف بمعنى سألوا وما لحوا ثمر سقط الالف
من بعض الروايات او الكتاب ويحتمل ان يجيشه قصد المشاكلة كما روى الجناس في قوله واتركوا الترك ما تركوكم والحق انه جاء على قلة فقد قرئ
في الشواذ ما ودعك بالتحفيف وجاء في بعض الاشعار ايضاً والله تعالى اعلم قوله قومها لنصب بدل من الترك (الجمان) بفتح ميم وتشديد
نون وهو الترس (المطرقة) بالتحفيف اسم مفعول من الاطراق وروى بفتح الطاء وتشديد الراء والترس (المطرقة) الذي جعل على ظهره طواق
والطواق بكسر الطاء جلد يقطع على مقدار الترس فيلحق على ظهره ويشد ويدها وبالطرق لغلظها وكثرة لجمها يلبسون
الشعر ظاهراً انهم يتخذون منه ثياباً ويحتمل ان المراد شعورهم كثيفة طويلة في اذا سد لونها كانت كاللباس وكذا يمشون الخ يحتمل ان يراد
به انهم يتخذون منه الثياب وان يراد ان ذواتهم لطولها ولوصلها الى ارجلهم كالنعال لعم قوله على من دونه في المال، بناء على ظاهر الحال
يرضيها) فللفقر عند الله من الشرف ما ليس للاغنياء قوله ابغوني الضعيف، بجمزة وصل من بغيتك الشئ طلبته لك او بهمة
قلهم من ابغيت الشئ طلبته له او اعنته على طلبته او جعلته طالباً له (قوله من جهنم) ووجهها الغاوى تحميلة واعدادها يحتاج اليه في الغزو
(خلفه) بتحفيف اللام اي ما دخله له وناشأ عنه في قضاء هواهم اهله (بخير) احتراز من الخيانة في الازل بسوء النظر والله تعالى اعلم

الناس قد اجتمعوا في المسجد وفرغوا فانطلقنا فاذا الناس مجتمعون على نفر في وسط المسجد وفيهم علي والزبير وطه وسعد بن
 لبى وقاص فانما كذلك ادعاء عثمان رضي الله عنه عليه ملاءة صفراء قد قطع بها رأسه فقال اهلنا طه الزبير اهلنا
 سعد قالوا نعم فقال الى انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتبع من يبعث في سبيل الله
 غفر الله له فابتعته بعشرين الفا وخمسة وعشرين الفا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اجعله في سبعين الفا
 اجزه لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتبع من يبعث في سبيل الله
 غفر الله له فابتعته بكذا او كذا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد ابتعتها بكذا وكذا اقل اجعله مائة الف للمسلمين اجزه
 لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتبع من يبعث في سبيل الله
 لهؤلاء غفر الله له يعني جيش العسرة فجزته حتى لم يبق دابة ولا عالا ولا خطا فقالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم
 اشهد فضل النفقة في سبيل الله تعالى - اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه علينا طنا اسمع عن
 ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتفق
 زوجين في سبيل الله عز وجل نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان اهل الصلوة دعى من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد
 دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الريان فقال ابو بكر رضي
 الله عنه هل علي من دعي من هذه الابواب من ضرورة فهل يدعي احد من هذه الابواب كلها قال نعم وان كان يكون منهم اخبرنا
 عمر بن عثمان قال ثنا بقة عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اتفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة من ابواب الجنة يا فلان هلم فادخل فقال ابو بكر رضي الله
 ذاك الذي لا توطن عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهما اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا بشير بن
 الفضل عن يونس عن الحسن عن صفصعة بن معاوية قال لقيت ابا ذر قال قلت حدثني قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته جنة الجنة كلهم يدعونه الى ما عندة قلت وكيف ذلك
 قال ان كانت ابلا فبغير دين وان كانت بقوا فبقرتين اخبرنا ابو بكر بن ابي النضر قال ثنا ابو النضر قال ثنا عبيد الله الاشجعي عن
 سفيان الثوري عن الزكي الغزالي عن ابيه عن يسير بن عمرو عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتفق
 نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مائة ضعف فضل الصدقة في سبيل الله عز وجل - اخبرنا بشير بن
 خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا عبد الله والشيعة عن ابي مسعود بن رجاء تصدق بواقعة
 مخطومة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا تبن يوم القيامة بسبع مائة ناقة مخطومة اخبرنا عمر بن عثمان
 قال ثنا بقة عن محمد بن خالد عن ابي جحرية عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغزو غزوان فاما من اتقى

كذلك او بخمسين وعشرين عميلة

زهر الربى دبر رومة يضم الراد اسم بئر بالمدنية

له قوله بئر رومة يضم الراد وسكون

الواد وتيل بالهزة بئر عظيم شمال سجد القليتين بولوى العقيق مأوه مذب الحيف في غاية
 العذوبة واللطافة ويسمى الآن العامة بئر الجنة لترتيب دخول الجنة لعثمان رضي الله عنه
 على شراها وما في حديث نعم القليب قليب الزنى والمزنى هو رومة الذي كانت
 هذه البئر لو اشترى عثمان رضي الله عنه تصدق في ١٢ لغات ٢ قوله بئر رومة
 ليس للنفيل بل معناه حرم الخيرات وتؤمن فتعظيم وقائدة بئر غير بيان تعظيم ١٢ مجمع

بشائر

قوله ملاءة بضم ميم ومد هي الازار والرابطة (من بيتا) يشتري (مرصد) بكسر ميم وفتح ميم موضع يجعل فيه القبول يشف (بئر رومة) بضم
 الواو اسم بئر بالهزة (من بيتا) يشتري (مرصد) بكسر ميم وفتح ميم موضع يجعل فيه القبول يشف (بئر رومة) بضم
 تعالى الى هذا الباب (فادخل) الجنة منه (ذلك) المدعو من تمام الابواب (لا توى) الاضياء والحادثة بالهزة فاذلك الغزو ولا يخفى ما بين
 الروايتين من التا فم وانما هو انه لسهو من بعض الرواة ويحتمل انهما واقعتان وقتا في مجلس بان ادعى اليه اولاً بالمناذاة من باب واحد فاخبر
 به فسأله ابو بكر هل في الناس من ينادى من تمام الابواب وادعى اليه ثانياً بالمناذاة من تمام الابواب فاخبر به فمد ذلك المنادى ابو بكر على
 حسب ما هو الاطلاق بكل مجلس ويشو النبي صلى الله عليه وسلم بانه ينادى من تمام الابواب والله تعالى اعلم بالصواب (قوله من
 كل مال له) اي من اى مال له كان (كله عودا) اي كل واحد منهم يدعوه الى ما عندة من الباب والله تعالى اعلم بالصواب (قوله ليا تبن) الصغير
 للرجل اي يحضري في الحشر يا صغاف عمله والاصل انه يحضرون بعضا من اعماله عند الحساب والاعمال كتبت مع المضاعفات والله
 تعالى اعلم

له قوله لا يرجع بالكفائف اى لم يعد من الغزو واسباب اس يحث لايكون لاجر
 ولا غير وزيد و زره **الجز** ١٢ مجمع البحرين **له** قوله ولا تنكحهم وتعودهم
 بالقتل والذلة والنسب ونحو ذلك وبيان تذكروهم وتنبوهم اذا لم يؤذوكم الى سب
 الله تعالى سبحانه و بيان تدعو عليهم بالخذلان والزيمة والسليين بالنصر والغنيمة و بيان
 تحريضه الناس على الغزو ونحو ذلك **الجز** ١٢ المباحث **له** قوله فان الى ابي تعبيل ابن
 عباس ومن الرقيق يبيعونه بانه كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة تنبيه على مرتبة يبيعونه
 من وجهين كونه اساو وجهه صلى الله عليه وسلم وانما كانت عنده غير مرغوبة عنا لاننا
 كانت من الاثافي يقسم لبن كذا في الارشاد والاسارى ١٢

زَهْرُ الْبَرِّي
 (والتلق الكريمة) هي العنبرية على
 منه فكما قال (وإسرا الشريك) قال الخليلي معناه غافل باليسر والسولة
 والصاحب والمعاونة لهما ونبهنا بفتح نون وكسر الواو على الانتباه من النوم
 ووسمته بعنم السين ان يغفل الشخص ليراه الناس ويسمونه (ولا يرجح
 أي سوله بسواها كخفاف هو الذي لا يفتش عن الشيء لي يكون بقدره إلى الهه

سینڈی

(قوله وافق الكريمة) اي الاموال العزيزة عليه (رواي الشريك) اي علمه باليسر والسهولة والمعاونة له (ونبهه) ظاهر القاموس انه
 بالضرع والسكون بمعنى القيام من النوم وضبطه السيوطي في حاشية الى داود بفتح فسكون بمعنى من النوم وقال في حاشية الكتاب بفتح فسكون مرادة الانتباه
 من النوم والظاهر ان قوله فسكون مرادة غلط والله تعالى اعلم (وقوله ربا يما ينادي ليلا اله الناس) وسمعه بعضهم السين اي ليسمعوه (لا يرجع بالكتاب)
 بفتح كلف وهو ما كان على قدر الحاجة والمراد ان يرجع مثل ما كان (قوله كحرمة امهاتهم) تليظ وتشديد او اشارة الى وجوب توقيرهن والا
 محرمته الامهات مؤبدة دون حرمة نساء المجاهدين (يخلف) محتمل انه من خلفه اذا نابه او من خلقه اذا جاء بعده وهما من حد نصي و
 لان الثاني في الال كالنائب للاصل وقد جاء بعده في الال (فما ظنكم) اي اذا كان حال من خانه خيانة واحدة فما حال من زاد على ذلك وما ظنكم
 به اذا خيره الغاي في ما ظنكم بحسب ابد هل يأخذ الكل او يترك شيئا وهذا هو الواقع لما سيجي (قوله ومن خاف ثارهن) بفتح ثاء مثلكم وسكون
 همزة اي انتقامهن لكن قد جاء الشيء ففعل هذا قبل الشيء والله تعالى اعلم (قوله وما تعدون الشهادة الا من قتل) محتمل ان تكون من موصولة
 والشهادة بمعنى الشهيد واجارة اي ما تعدون الشهادة الا لاهل قتل والبطن اي الموت بمرض البطن الاسهال والاستسقاء والحرق بفتح
 اي الموت بالاحتراق بالنار وكذا الفرق بفتحين (يعني العدم) كسوء الدال وهو الذي مات تحت بناء اخذم عليه (قوله شهادة) ههنا بمعنى شهود
 وكذا انما بعد واما فيما سبق فعلى ظاهره (والجنوب) اي الذي مات بمرض معلوم بذات الجنب (بجمع) قال الخطابي هو ان توت وفي بطنها ولد زاد
 في النهاية وقيل او توت بكرا قال والجمع بالضرع بمعنى المجموع كالنحر بمعنى الذخور وكسوا في الجبر والمعنى انها ماتت مع شئ مجموع فيها
 خير منفصل عنها من حمل او بكارة (فاذا وجب) اي مات من الوجوب وهو السقوط قال تعالى فاذا وجبت جنوبها بكارة اي نفس باكية
 او امرأة باكية فاذا صلى الله تعالى عليه وسلم وان الشيء عن البكاء بالصياح بعد الموت لا قبله (قوله ما دام بينين) اي حيا والله تعالى اعلم

تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْتَى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ قُلْتُ وَلِلَّهِ مَا أَرَى رِيكَ الْإِسْبَارُ لَكَ فِي هَوَاكَ أَحَبُّ بِنَا مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابن يزيد المقرئ قال ثنا سفيان قال ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنا في القوم إذ قالت امرأة اتى قد وهبت نفسها لك يا
رسول الله فرفق رأيتك فقام رجل فقال رَجُلٌ مِمَّا قَالَتْ اذْهَبْ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حديد فذهب فلم يجد شيئاً ولا خاتماً
من حديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعك من سورة القرآن شيء قال نعم قال فَرَجَّه بِهَا مَعْ مِنْ سِوَا الْقُرْآنِ مَا
اقترض الله عز وجل على رسوله عليه السلام وحرمة على خلقه ليزيد ه ان شاء الله قربة اليه
أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد النيسابوري قال ثنا محمد بن موسى بن أعين قال ثنا أبي عن معمر بن الزهري
قال أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها
حين أمه الله ان يخبرها زوجة قالت عائشة فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اذكرك امرأ فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستأمرى ابويك قالت وقد علمت ان ابوي لا يأمراني بفراقه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكنما النبي قل لا راجع لك ان
كنتن تريدون الحياة الدنيا ودينها ففعل كن استغنى فقلت في هذا الاستأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة أخبرنا
بشر بن خالد العسكري قال ثنا عبد الله بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها قالت
قد أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وكان طلاقاً أخبرنا محمد بن عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارناه فلم يكن طلاقاً أخبرنا محمد بن عمرو بن منصور
عن سفيان قال حفظناه من عمرو بن عطاء قال قالت عائشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له النساء أخبرنا
محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا أبو هشام وهو المغيرة بن سلمة المخزومي قال ثنا وهيب قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن
عبيد بن عمير عن عائشة قالت ماتوني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الحث
على النكاح - أخبرنا محمد بن عمرو بن زبارة قال ثنا اسمعيل قال ثنا يونس عن أبي مخنف عن ابراهيم عن علقمة قال كنت
مع ابن مسعود وهو عند عثمان رضي الله عنه فقال عثمان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على يعقوب فتيمة قال ابو عبد الرحمن قلم
افهم فتيمة كما اردت فقال من كان منكم فاطل فليتزوجه فانه اغض للبصر واغشى للفرج ومن لا فاصوله وجاءنا أخبرنا محمد بن
بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عثمان قال لا بين مسعود هل لك في فتاة
أزوجهكها قد عاهد الله علقمة فحدث ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع الباك فليتزوجه فانه اغض للبصر واغشى
للفرج ومن لم يستطع فليصم فانه له وجاءنا أخبرنا محمد بن هارون بن اسحق الهمداني الكوفي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي

فله مني بشئ ثناء حين أمر حتى أحل له

ذكر الرجل الذي
ما يرى منك شيخ الهرة الياض في هواك اقال النوى
منه يخفف منك وليس عليك في الامور دليلاً خيراً

أخبرنا محمد بن عمرو بن زبارة عن ابراهيم عن علقمة عن عثمان قال لا بين مسعود هل لك في فتاة
أزوجهكها قد عاهد الله علقمة فحدث ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع الباك فليتزوجه فانه اغض للبصر واغشى
للفرج ومن لم يستطع فليصم فانه له وجاءنا أخبرنا محمد بن هارون بن اسحق الهمداني الكوفي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي

ملك الشزب ١٢ ٣٣ قوله فتأين اصل تعال ان يقول من في المكان المرتفع
من في المكان السوطي ثم كرم من استوت في استعمال الاكثري معنى تأين اقبلين
بالاوكن واقتداركن لادمس الامرين ولم يدرو منهن اليها نفسهن كقولك قام
يسرد في ١٢ ادراك ٣٣ قوله او كان طلاقاً قول الواو للعطف والهزة للاستفهام
تقتضي صدارة الكلام فلهذا قدمت والواو اغرت معنا والمن اما كان هذا تخيراً
لا طلاقاً ١٣ مولانا شيخ محمد الحديث النحوي رحمه الله ٣٣ قوله الباء بالمد
والمد والياء الضميمة الضميمة والصيغة معناه بالياء مشتقة من الباءة للزحل ثم قيل لوقد
النكاح بالان من تزوج امرأة بواها منزلاً وفيه صرف مضاف اي مؤنة الباءة
من المروءة التفخيم لان قوله ومن لم يتطع مطع على من استطاع ولو حلس الباء على الياء
لم يتطع قوله فان الصوم لرواها لانه لا يقال للعاجز هذا ١٣ ٣٤ قوله وجاءنا بالمد
اي كسر شوت وهو في الاصل من الضميمة ووقها لتضع الفتح فاعلم ان الصوم
يقطع الشهوة ويدفع شر المني ١٢ مرثاة

سنة

قال اعلم فليتا مل قوله اتى قد وهبت نفسي لك هبة الحرة نفسها لا تقم على التزويج نفسها منه بلا مهر مجاز او تعويض الامر اليه
والثاني الظاهر ان نسب يتزوج به صلى الله تعالى عليه وسلم اياها من غيره (فول من الراي في) بشئ يد الياض في شاني (ولو خاتما من حديد) يدل
على ان المهر غير محدد بل مطلق المال يعلم ان يكون مهراد هو ظاهر قوله تعالى ان يتزوجا بما هو لكم ومن يحده يحمل الحديث على المهر المجل (فزوجها
بما معه) اي بتعليمها اياها كما يدل عليه بعض روايات الحديث ومن لم يخذل بظاهر هذا الحديث في المهر يدعى المتصور
بها عن ابى النعمان الصمعي قال قال زوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امرأة على سورة من القرآن وقال لا يكون لاحد بعد لك رواه سعيد بن
منصور والله تعالى اعلم (قوله فلا عليك ان تعجلي) خاف عليها من صغر سنها ان تيل الى الدنيا وزينتها وبين ان التخيير لا ينافي المشورة والتوقف
البهاد قوله او كان طلاقاً اي في التخيير ليس بطلاق اذا اختارت الزوج (قوله حتى أحل له النساء) اي بقوله انا احلنا لك ازواجك الآية في
ناسخة لقوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلُقَةَ وَالْأَسَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةُ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُقَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَنْكِحْ فَإِنَّهُ اغْضُ لِلْبَهْرَةِ وَاحْصِنَ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَا فَلَْيُصُمْ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَسَاقَ الْحَدِيثَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلُقَةَ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِمَعْنَى فَلْيَنْكِحْ عُمَارَةَ فَقَامَ مَعَهُ بِحَدَّثِهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيُّ جَارِيَةٌ شَابَةٌ فَاعْلَمَاهَا أَنْ تَذْكُرَكَ بَعْضُ مَا مَضَى مِنْكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا لَكَ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ يَا بَابَ النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَقَدْ رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَارَةَ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَأَخْتَصِمْنَا أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ ثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَتَادَةُ أَثْبَتَ وَاحْفَظَ مِنْ أَشْعَثَ وَحَدَّثَ أَشْعَثَ أَشْبَهَ بِالْصَّوْبِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ ابْنِ شَرَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ ابْنًا مَهْرِيًّا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي الْغُصْبَ وَالْإِجْدَاءَ بِطَوْلِ الْأَنْزُوجِ وَالنِّسَاءِ أَفَأَخْصِمُ فَأَعْرِضُ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ قَالَ ثَلَاثًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَهْوَ الْبَرِّي

أَهْوَ الْبَرِّي (رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَارَةَ) هُوَ ابْنُ مَطْعُونٍ وَالتَّبَتُّلُ أَيُّ نَهْيِهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ لَوْلَا أَنْ لَمْ يَخْتَصِمْنَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْ لَمْ يَخْتَصِمْنَا لَمْ يَكُنَّا التَّبَتُّلَ وَبَدَأَ مَحْمُولٌ عَلَى أَنْهُمْ كَانُوا يَنْظُرُونَ جَوَازَ الْإِخْتِصَامِ بِاجْتِهَادِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ قُلُوبُهُمْ بِمُؤَافَقَةٍ فَانْأَخَضُوا فِي الْأَدْمِيِّ حَرَامٍ مِثْلَ كَانٍ أَوْ كَبِيرٍ قَالَ قَالَ الْعَلَاءُ وَالتَّبَتُّلُ هُوَ الْإِخْتِصَامُ مِنَ النَّسَاءِ وَتَرْكُ النِّكَاحِ انْقِطَاعًا إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَاصْلَ التَّبَتُّلِ الْقَطْعُ وَقَالَ الْبُطْنِيُّ التَّبَتُّلُ هُوَ تَرْكُ لَذَاتِ الدُّنْيَا وَشَوَاهِدِهَا وَالْإِخْتِصَامُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْقَصْرِ لِيَبَادَرَهُ

أَهْوَ الْبَرِّي (رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَارَةَ) هُوَ ابْنُ مَطْعُونٍ وَالتَّبَتُّلُ أَيُّ نَهْيِهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ لَوْلَا أَنْ لَمْ يَخْتَصِمْنَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْ لَمْ يَخْتَصِمْنَا لَمْ يَكُنَّا التَّبَتُّلَ وَبَدَأَ مَحْمُولٌ عَلَى أَنْهُمْ كَانُوا يَنْظُرُونَ جَوَازَ الْإِخْتِصَامِ بِاجْتِهَادِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ قُلُوبُهُمْ بِمُؤَافَقَةٍ فَانْأَخَضُوا فِي الْأَدْمِيِّ حَرَامٍ مِثْلَ كَانٍ أَوْ كَبِيرٍ قَالَ قَالَ الْعَلَاءُ وَالتَّبَتُّلُ هُوَ الْإِخْتِصَامُ مِنَ النَّسَاءِ وَتَرْكُ النِّكَاحِ انْقِطَاعًا إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَاصْلَ التَّبَتُّلِ الْقَطْعُ وَقَالَ الْبُطْنِيُّ التَّبَتُّلُ هُوَ تَرْكُ لَذَاتِ الدُّنْيَا وَشَوَاهِدِهَا وَالْإِخْتِصَامُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْقَصْرِ لِيَبَادَرَهُ

يَسْتَنْدِي

(قَوْلُهُ ذَا طَوْلٍ) بِفَتْحِ الطَّاءِ أَيُّ ذَا قُدْرَةٍ عَلَى الْمَعْرِ وَالنَّفَقَةِ (فَلْيَتَزَوَّجْ) أَمْرٌ يَنْبَغِي عِنْدَ الْجَمْعِ هُوَ (فَإِنَّهُ) أَيُّ التَّزَوُّجِ (وَإِغْضُ) أَيُّ حَيْسٍ (وَاحْصِنِ) احْفَظْ لَهُ (لِلْفَرْجِ) وَجَاءَ بِكُسْوَ الْوَاوِ وَالْمَدِ كُسرٌ شَدِيدٌ يَنْهَبُ بِشَهْوَتِهِ رَقُولُهُ فِي قِتَابَةِ أَيِّ شَابَةٍ أَيُّ هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي تَزَوُّجِهَا وَرَدَّ عَائِدَةُ اللَّهِ فَإِنَّ عُمَانَ طَلَبَ مِنْهُ الْخُلُوعَ لِيَذْكُرَ لَهُ حَدِيثَ الزَّوْجِ فَمِنْ رَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ أَنَّهُ لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَيْهِ نَادَى عُلُقَةَ إِلَى الْجُلُوسِ لَعَدِمَ الْحَاجَةَ إِلَى بَقَاءِ الْخُلُوعِ (فَخَدَّ شَفْ) يَحْتَمِلُ أَنَّهُ حَدَّثَ بِذَلِكَ لِقَائِهِمْ كَلَامَ عُمَانَ أَيُّ أَنْ مَا ذُكِرَتْ مِنْ النِّكَاحِ فَقَدْ حُفَّتْ عَلَيْهِ (رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كُنَّ لِلْحَاجَةِ إِلَى إِلَيْهِ وَبِحَتْمِهِ أَنَّهُ قَصَدَ الْوَرْدَ عَلَيْهِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْخُطَابَ فِي الْحَدِيثِ بِالشَّبَابِ كَمَا فِي رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ فَالْعَنَى أَنَّمَا يَحْفَظُ عَلَى النِّكَاحِ مِنْ هَوْنٍ مِنَ الشَّبَابِ وَالْبَاءَةُ بِالْمَدِّ وَالْهَاءِ عَلَى الْأَنْفَعِ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمَاعِ وَالْعَقْدُ وَيَصِحُّ فِي الْحَدِيثِ كُلُّ مِنْهُمَا بِفَتْحٍ بِرُفْعٍ أَيْ مُؤَنَّثَةٍ فَاسْمُهَا أَوْ الْمُرَادُ هُنَا بِالْفَتْحِ الْبَاءَةُ عَلَى الْمُؤَنَّثِ وَالْإِسْمَاءُ الْإِخْرَاقُ عَلَى مَا يَلِيزُ مَسْمُومًا (قَوْلُهُ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ) الْمَعْشَرُ الطَّائِفَةُ الَّتِي يَشْمَلُهَا وَصِفَتْ كَانُوعٌ وَالْجُنْسُ وَنَحْوُهُ وَالشَّبَابُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْغَنَفِيفِ جَمْعُ شَابٍ وَكَانَ مَصْدَرًا شَبَّ رَقُولُهُ بَعْضُ مَا مَعْنَى مَلَكَ أَيُّ مِنَ الْقُوَّةِ وَالشَّهْوَةِ فَإِنَّ الْقُوَّةَ تَرْجِعُ بِمَخَالِطَةِ الشَّابَةِ (قَوْلُهُ عُمَانَ) هُوَ ابْنُ مَطْعُونٍ (التَّبَتُّلُ) هُوَ الْإِخْتِصَامُ مِنَ النَّسَاءِ وَتَرْكُ النِّكَاحِ انْقِطَاعًا إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ رَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّبَتُّلَ عَلَيْهِ حَيْثُ نَهَاهُ عَنْهُ (لَا خَتْمِينَ) الْإِخْتِصَامُ مِنَ خَمِيصَةِ الْفَحْلِ إِذَا سَلَّتْ خَمِيصَتَهُ أَيُّ أَخْرَجَتْهَا وَأَخْتَصِمْتَ إِذَا قَلَعْتَ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ وَفَعَلَهُ بِنَفْسِهِ حَرَامٌ فَلَيْسَ بِمُرَادٍ أَنَّمَا الْمُرَادُ قَطْعُ الشَّهْوَةِ بِعَاجِلَةِ الْوَالِئِلِ وَالْإِخْتِصَامُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِتَرْكِ النَّسَاءِ أَيْ لِقَائِنَا فَعَلِ الْخُتْمُ فِي تَرْكِ النِّكَاحِ وَالْإِخْتِصَامُ عَنْهُ اشْتِقَالًا بِالْعِبَادَةِ وَالنُّزُوحِ حَمَلَهُ عَلَى ظَاهِرِهِ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ لَمْ يَخْتَصِمْنَا لَمْ يَكُنَّا التَّبَتُّلَ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنْهُمْ كَانُوا يَنْظُرُونَ جَوَازَ الْإِخْتِصَامِ بِاجْتِهَادِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ قُلُوبُهُمْ بِمُؤَافَقَةٍ فَانْأَخَضُوا فِي الْأَدْمِيِّ حَرَامٍ مِثْلَ كَانٍ أَوْ كَبِيرٍ أَتَى وَمَا سَبَقَ أَحْسَنَ لِمَا فِيهِ مِنْ حَمَلٍ ظَهَرَ عَلَى أَحْسَنِ انْظُرُوا فَيَتَأَمَّلُ (قَوْلُهُ الْعَنْتُ) أَيُّ الْوَقُوفِ فِي الْهَلَاكِ بِالزَّانِعَةِ أَيُّ مَنْ إِلَى هَرْمِيَّةٍ عَجَزَ عَنْهُ بِأَسْرِ الْغُيْبَةِ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي مَحَلِّ إِعْرَاضٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ وَمِثْلُ هَذَا الْمَقَامِ يَنْسَبُ الْغُيْبَةُ فَافْهَمْ

وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاقى فاختص على ذلك اودع قال ابو عبد الرحمن الاوزاعي لم يسمع هذا الحديث من الزهري
وهذا حديث صحيح قد رواه يونس عن الزهري **اخبرنا محمد بن عبد الله الخلفي** قال ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال ثنا
حصين بن نافع المازني قال حدثني الحسن عن سعد بن هشام انه دخل على المؤمنين عائشة قال قلت اني اريد ان اسالك
عن التبتل فما ترى فيه قلت فلا تفعل اما سمعت الله عز وجل يقول **وَلَقَدْ ارسلنا رسلنا قبلك وجعلنا لهم آيات واذرية**
كلا تبطل **اخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان نفا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعضهم لا تزوج النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا نام على فراش وقال بعضهم لا اوطأ فوطي
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واشفي عليه ثم قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا الكفا صلى ونام وصور واوطأ وتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني **باب معونة الله التاكم الذي يريد العفاف** - **اخبرنا قتيبة** قال ثنا
اليث عن محمد بن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ثلاثة حق على الله عز وجل عونهم المكاتبة**
الذي يريد الاداء والتاكم الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله **نكاح الابكار** - **اخبرنا قتيبة** قال ثنا حماد عن عمرو
عن جابر قال تزوجت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال **تزوجت يا جابر قلت نعم قال يكبر أم ثيبا قلت ثيبا قال فهاذا بك** **اخبرنا**
ابن جابر قال **تزوجت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تزوجت يا جابر قلت نعم قال يكبر أم ثيبا قلت ثيبا قال فهاذا بك**
الله صلى الله عليه وسلم فقال **يا جابر هل أصبت امرأة بعدى قلت نعم يا رسول الله قال يكبر أم ثيبا قلت ثيبا قال فهاذا بك**
تزوج المرأة مثلها في السن - **اخبرنا الحسين بن خزيمة** قال ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه قال خطب ابو بكر وعمر وهو الله عنهما فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انها صغيرة فخطبها علي فزوجها**
منه تزوج المولى العربية - **اخبرنا كثير بن عبد الله** قال ثنا محمد بن حبيب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عبيد الله بن عمرو بن عثمان طلق وهو غلام شاب في امانة مروان بنت سعيد بن زيد واقها بنت قيس البتة
فارسلت اليها خالتها فاطمة بنت قيس تأمرها بالانتقال من بيت عبد الله بن عمرو وسمعه بذلك مروان فارسل الى ابنة سعيد
فأمرها ان ترجع الى مسكنها وسألها ما حملها على الانتقال من قبل ان تعتد في مسكنها حتى تنقضي عدتها فارسلت اليه تخبره
ان خالتها امرتها بذلك فزعمت فاطمة بنت قيس انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص فلما أقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن
ابي طالب على اليمن خرج معه وارسل اليها بتقليقة هي بقية طلاقها وامر لها الحارث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة بنفقتها

زَهْبُ الرِّبِّي

من رغب عن شئ فليس مني قال النووي من تركها امراضا
عنها غير معتقد لما على ما هي عليه اما من ترك النكاح على الصفة التي يستحب له
ترك او ترك النوم على الفراش بعجزه عن الاشتغال بمادة ما دون فيها ان يؤخذ ذلك
فلا يتناول به النسي والزم (ثلاثة حق على الله عز وجل عونهم الحديث) ودلهم لا ينج

في حديث وهو المخرج وقد تضمن في اثنين وثمانين على الشرح من جمع وهو لهم في
عده جازي مكاتب نكاح عفاقا ومن ان يشره وغايري

الحديث محمد بن عبد الله بن بكر بن سليمان الخزاعي الواسطي القتيبي يفتح
المجزة والاوسكون النون بعد باجم تقريظ **الحديث** اي طلقها البتة اي
الطلاق الثالث فانها طالعة وصلة النكاح والبت الطلق

بَيِّنَات

(جف القلم اي جف القلم بها الفوا من
كتابة ما هو كائن في حقل اي قد كتب عليك وقضى ما لك في حياتك والقدر لا يتبدل بالاسباب فلا ينبغي ارتكاب الاسباب المحرمة لاجله نعم اذا شئ
الله تعالى سببا او اوجبه فالهاشوة به شئ آخر فقله (فاختص على ذلك اودع) ليس من باب التحجير بل التوقيف كقوله تعالى فمن شاء فليؤم ومن شاء
فليكفر اي ان شئت قطعت عضوك بلا فائدة وان شئت تركته وقوله على ذلك اي مع انك تلاقى ما قدر عليك والله تعالى اعلم وقوله تعالى ولقد
ارسلنا رسلا وهم الذين امر الله بالاقتداء بهم اهل حق فاحسن حالهم الذي ذكره وكفى اصل الجز من رغب
عن سنتي قال النووي من تركها امراضا عنها غير معتقد لما على ما هي عليه اما من ترك النكاح على الصفة التي
يستحب له تركه او ترك النوم على الفراش بعجزه عن الاشتغال بمادة ما دون فيها او نحو ذلك فلا يتناول به النسي والزم (ثلاثة حق على الله عز وجل عونهم الحديث) ودلهم لا ينج
فهاذا تزوجت بكرا وقوله (تلاعبها وتلاعبك) تحليل للترغيب في البكر سواء كانت الجملة مستأنفة كما هو الظاهر او صفة بكرة يكون يسكنها كمال
الثالث والتاس فان النسي قد تكون محقة القلب بالسابق (قوله بعدى) اي بعد غيبتي عنك (امرايما) يتشدد الياء اي ثيبا وقوله فخطبها
علي اي عقب ذلك بلا معلقة كما تدل عليه الفاء فعملوا انه لا حظ للصغر بالنظر اليها وما بقي ذلك بالنظر الى على فزوجها منه ففيه ان الموافقة
في السن او المقاربة مريحة لكونها اقرب الى المألوفة نعم قد يترك ذلك لما هو على منه كما في تزويج عائشة رضي الله تعالى عنها والله تعالى اعلم
وقوله تزوج المولى العربية اي فالكفاءة بالاسلام لا بما اعتبرها كثير من الفقهاء والله تعالى اعلم وقوله البتة متعلق بطلق والمراد طلقها ثلاثا فان
الثلاث تنقطع وصلة النكاح والبت القطع فزعمت فاطمة اي قالت

فارسلت زعمت الى الحارث وعياش تسألها الذي امر لها به زوجها فقالا والله ما لها عندنا نفقة الا ان تكون حاملا وما لها ان تكون في مسكننا الا اذا دننا فزعمت انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فصدقها قالت فاطمة فاين انتقل يا رسول الله قال انتقلى عند ابن ام مكتوم الاعشى الذي سماه الله عز وجل في كتابه قالت فاطمة فاعتدت عنده وكان رجلا قد ذهب بصره فكنيت اضم ثيابي عند الحق انكها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فاكثروا ذلك عليها مروان وقال لها سمع هذا الحديث من احد قبلك وسأخذ بالقضية التي وجدنا الناس عليها مختصرا **احمد بن محمد بن عثمان بن بكير** بن راشد قال ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان اباحذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تبني سالما وابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وهو مولد لامرأة من الانصار كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان ممن تبني رجلا في الجاهلية دعاها الناس ابنة فورت من ميراثه حتى انزل الله عز وجل في ذلك اذ عوههم لا بائعهم هو افسط عند الله فان لم تعلموا ابائهم فاحقوا انكم في الذين ومواليكم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخافى الدين مختصرا **احمد بن محمد بن نصر** قال ثنا الوليد بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد واخبرني ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن عبد الله بن ربيعة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان اباحذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبني سالما وهو مولد لامرأة من الانصار كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا بن حارثة والكم ابو حذيفة بن عتبة سالما بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وكانت هند بنت الوليد بن عتبة من المهاجرات الاول وهي يومئذ من افضل ايامي قريش فلما انزل الله عز وجل في زيد بن حارثة اذ عوههم لا بائعهم هو افسط عند الله رد كل احد ينقي من اولئك الى ابيه فان لم يكن يعلم ابوه رد الى مواليه **الحشيب - احمد بن محمد بن يعقوب** بن ابراهيم قال ثنا ابو ثعلبة عن حسين بن واقد عن ابن مريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احساب اهل الدنيا الذي يذهبون اليه المال على ما تنكح المرأة - **احمد بن محمد بن اسمعيل بن مسعود** قال ثنا خالد بن عبد الملك عن عطاء عن جابر انه تزوج امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان زوجت يا جابر قال قلت نعم قال بكرا ثم ثوبا قال قلت نعم قال لا تلاعبك قال قلت يا رسول الله كوني اخوات فخشيت ان تدخل بيغي ويمينه قال فذاك اذن ان المرأة تنكح على دينها و مالها وجعلها فعليك بذات الدين تربت يداك **كراهية تزويج العقيم - احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد** قال

فانكحه

له قول ما لها عندنا نفقة اي لانها بائنة لولم شي غير الشير قال النووي اغتلفوا في المطلقة البائن غير ان كل من لم لا السكنى والنفقة فقال عمر بن الخطاب ومنه ابو عبيد بن اسكن والنفقة لقول قاتل اسكن من من حيث سكنتم من وجهكم واما النفقة فلانها مجوسه عليه وقد قال عمر رضي الله عنه لا ندرع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة نسيت او شبه لما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما اسكن والنفقة قال ابن ملك وكان ذلك مجمع من الصحابة يعني فيكون ذلك بمنزلة الاجماع وقال ابن عباس واحمد لا سكنى لما ولا نفقة لهذا الحديث وقال مالك والثوري واخرون لما اسكن لقول قاتل اسكن من من حيث سكنتم ولا نفقة لما لهذا الحديث ولقوله تعالى وان كن اولادك حمل فانفقوا عليهم ففهموا انهم اذا لم يكن حواش لا ينفق عليهم اقول المعلوم لا مجردة منه نا وقال النووي واجاب هو لا يخرج من حيث فاطمة في سقوط السكن بما قاله

سمعت السبب ونحوها كانت امرأة لسته واستألت عن احسانها اي اقرارها من جانب زوجها قاتلها النبي صلى الله عليه وسلم بالانتقال ١٢ مطلقا من المرواة **له قول** وكان مولدا لامرأة من الانصار اسمها ثبث بضم المثناة وفتح الواو وسكون النجمة وبالواو تانية فاعتقه فاخذته زوجها ابو حذيفة ابن اسامة **له قول** فانما نكح الالة اي قولوا نكحوا اي قولوا نكحوا اي قولوا نكحوا اي قولوا نكحوا في الاطراف كذا منه اي النساء و ابن عبد الله بن ربيعة واخيه ابن ابي ربيعة وهو الحارث بن عبد الله بن ربيعة المخزومي والله اعلم انتهى قاله شيخنا المشرقي الا انه في مولانا محمد بن **له قول** النسب هو ما يكون في الشخص وابائه من النكاح المسمى شرعا او عرفا **له قول** تربت يداك اصل منناه الدماء بالذل والملك ويراد في العرف الانتكاح والنسب والنسب على الامر ١٢ المعات

بني نذري

كنيت اضم ثيابا عنده الا من من نفقة الى رضى انكها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اسامة بن زيد مع كونهما عربية جليلة واسامة من الموالي وهذا هو المقصود في الترجمة (وسأخذ بالقضية) يعنيان العمل كان على ان المطلقة ثلاثا اسكن وقد جاء ان مروان اخذ بقول فاطمة فكانه رجم اليه بعد ذلك والله تعالى اعلم (قوله تبني) اي اتخذه ابنا على العادة القديمة التي نسخت بعد ذلك (ابنة اخيه) وهي عربية وتنسب اليه (قوله ان احساب اهل الدنيا) اي فضا لهمم التي يرغبون فيها ويميلون اليها ويعتمدون عليها في النكاح وغيرها هو المال ولا يعرفون شيئا آخر مساويا له بل مداينا ايضا عليها اود بنا وورعا وهذا الذي صدقة الوجود فضا صاحب المال فيهم عزيز كفيما كان وخيرة دليل كذلك والله تعالى اعلم (قوله فخشيت ان تدخل بي) اي البكر لصغرها وخفة عقلها وبينهم فتورث الفتن وتؤدي الى الفراق (فذاك) الذي فعلت من اخذ النيب احسن او اولي او خير (اذن) اي اذا كان لهذا الغرض وبذلك النية فان نظام الدين غير من لذة الدنيا على ما لها اي لاجل ما لها والمواد الناس يراعون هذه الخصال في المرواة ويرغبون فيها لاجلها ولعمري انه ينبغي ان يراعى الدين كما قال فضيل بن عدي (اي خذ ذات الدين واطلبها واخفها بها) المسترشد حتى تفوز بخير الدارين (ترتبت) بكسر الواو من ترب اذا اقتصر فلفظي بالقراب وهذه كلمة تجوز على لسان العرب مقام المذم والذم ولا يراد بها الدعاء على الخاطب دائما وقد يراد بها الدعاء ايضا والمواد ههنا اما المذم اي اطلب ذات الدين اي اطلب العاقل الذي يحسد عيبك كمال عقلك

شاذ بن يزيد بن هارون قال أخبرنا المستمير بن سعيد عن منصور بن لاذان عن معاوية بن قرة عن مقول بن يسار قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصببت امرأة ذات حسب ومنصب الا انها لا تليد افا تزوجها فنهاه ثم اتاه الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فنهاه فقال تزوجها ولو ولد ودفاني مكاتركم تزويج الزانية - **أخبرنا أبو إبراهيم بن محمد التميمي قال** ثنا يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن مژد بن مريث الغنوي وكان رجلاً شديداً وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة قال فدعوت رجلاً لأخيه وكان بمكة فجئني فقال لها عناق وكانت صدقة خرجت فراث سودي في ظل الحائط فقالت من هذا امرئاً مرحباً واهلاً يا مژد انطلق الليلة فيث عند ناني الرجل قلت يا عناق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم الزنا قالت يا اهل الحيا هذه الدليل الذي يحمل أسراكم من مكة إلى المدينة فسلكت الخندمة فطلعتني ثمانية فأتيت قاصداً على راسي فبالوا فصار يولهم على وأغماهم الله عني فبحثت الرصافي فحملته فلما انتهيت به إلى الدار فكلمته عنه كيلة فبحثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ألكم عناق فسكت عني فنزلت الزانية لا يكلمها إلا زاناً ومشمرك فدعاني فقرأها على وقال لا تنكحها **أخبرنا محمد بن اسمعيل بن إبراهيم قال** ثنا يزيد قال ثنا محمد بن سلمة وغيره عن هارون بن رباب عن عبد الله بن عبيد بن عمرو وعبد الكريم عن عبد الله بن عبيد بن عمرو عن ابن عباس عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباس وهارون لم يرفعه قال لا جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن عندو امرأة هي من أحب الناس إلى وهي لا تمنع يد لا يصح قال لا يصبر عنها قال استقيم بها قال أبو عبد الرحمن هذا الحديث ليس بثابت وعبد الكريم ليس بالقوي وهارون بن رباب ثابت منه وقد ارسل الحديث وهارون ثقة وحديثه أولى بالصواب من حديث عبد الكريم باب كراهية تزويج الزانية - **أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال** ثنا يحيى عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن ابن هرويرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نكح النساء لا يعة لما لها ولحسبها ولجرا لها ولديتها

فخرجت فوايت سواذا فطابت فطار لأدبم

بذات الدين تربت يدك قال النووي الصحيح في معنى هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم اجتمعوا ليعمل الناس في العادة فانهم يقصدون هذه النكاح الاربع وأخرها عندهم ذوات الدين فاطفرت اربا المسترشدة بذات الدين لا انه لم يذكرك قال شر المذهب الفعل الجليل لربيل وآباء

فصل في تزويج وهذا الدليل هو القصة وقيل ذكر القصة فيه لانه أكثر ما يظن في الليل ولا ينفق راسه في جسده واستطاع فكلمت عن كبره بنوع الكاف وسكون الموحدة القيد الضم وجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عندي امرأة هي أحب الناس إلى وهي لا تمنع يد لا يصبر عنها قال لا يصبر عنها قال استقيم بها قال في النهاية هو اها بيتا لمن ارادها وقول استقيم بها أي لا تسلكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن طرا وشي عليه ان هو واجب عليه طلاقا ان تنق نفس إليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا تمنع يد لا يصبر عنها انما تعني من المهر من يطلب منها هذا الشيء قال احمد لم يكن لها مهر باسمها وهي تفرهه استعج النساء لاربع لما لها ولحسبها ولجرا لها ولديتها فظفر

أخبرنا فاجرة وجمعا بالبناء ويقال لامة بنى وان لم يرد به الذم بنت المرأة تنق بنها ما كمر اذا زنت ١٢ نساء **أخبرنا** قول الدليل القصة ولعلها شبهت به لانه أكثر ما يظن في الليل طاعة بنقني راسه في جسده واستطاع ١٢ جمع الجمار **أخبرنا** قوله الزانية الآية كان نكاح الزانية محرما من اول الاسلام ثم نسخ بقوله وانكحوا الايامي حكم ١٢ مدارك

بشاذ

فيقول الحاسد حسدا تربت يدك اوالدعاء عليه بفتح يوان خالف هذا الامر قوله حسب بفتحين أي شوف فضيلة من جهة الآباء او حسن الافعال والخصال ومنصب قد رين الناس (الاغفال لانه كانه علمه ذلك بانها لا تنجب اوباها كانت عند زوج آخر فها ولد ست (الودود) أي كثيرا المحبة للزوج كان المراد بها البكر ويعرف ذلك بحال قربتها وكذا معرفة (الولود) أي كثيرا الولادة يعرف بذلك في البكر واعتبار كونها ودودا من ان المطلوب كثرة الاولاد كما يدل عليه التليل لان المحبة هي الوسيلة إلى ما يكون سببا للولاد كما تروكم أي الانبياء ليوم القيامة كما في رواية ابن حبان (قوله بنى) اصله فعول فلذلك يستوي فيه الذكر والناثيت وكان من صدقته أي يذني بها قبل الاسلام او قبل تحريم الزنا سوادا أي شخصاً ذميت (في الرجل) في المنزل وهذا الدليل (بمنعدين) بمنعدين بينهما لامة سكة القنفذ ولعلها شبهت به لانه أكثر ما يظن في الليل ولانه بنقني راسه في جسده واستطاع راحته بفتح معجمة وسكون فون ودال مهملة مفتوحة جبل بمكة (إلى الدار) بفتح كبله بفتح الكاف وسكون الموحدة القيد الضم فطرحها قيل هو نقي تنزيه او هو منسوخ بقوله تعالى وانكحوا الايامي منكرو عليه الجمهور وقيل حرام كما هو انظاره وقوله وهي لا تمنع يد لا يصبر عنها أي انها مطاعة لمن ارادها وهذا كناية عن الجور وقيل بل هو كناية من بذلها الطعام قيل وهو الاشبه وقال احمد لا يمكن لها امره باسمها وهي تفرهه وهي تجرود بانها لو كان المراد النساء لقيل لا ترد يد ملتصق اذا سائل يقال له الملتصق لا لامة واما اللبس فهو الجها او بعض مقدماته وايضا السخاء منذوب اليه فلا تكون المرأة معاقبة لاجله مستحقة للفراق فانها اما ان تعطي ما لها اموال الزوج وعلى الثاني على الزوج صوته وحفظه وعدم نكيتها منه فلم ينعين الامر بتطليقها وقيل المراد انها تنكح من يمسها فلا ترد يده ولو برد الفاحشة العظمى والا كان بذلك فاذنا وقيل الاقرب ان الزوج علم منها ان احد الاراد منها السوء لما كانت هي ترحمه لانه تحقق وقوع ذلك منها بل ظهر له ذلك بظن فاشده اشار إلى مقارقتها احتياطا فلما علم انه لا يقدر على فراقها لمجته لها وانه لا يصبر على ذلك رخص له في اثباتها لان مجته لها محقة ووقوع الفاحشة منها متوهور استتم بها أي كن معاً قد رما تقضى حاجتك ثولاد لانه في الحديث على جواز النكاح الزانية ابتداء فورد ان البقاء اسهل من الابتداء على ان الحديث يحمل كما تقدم وقيل هذا الحديث موضوع وورد بان حسن صحيح ورجال سنده رجال الصحيحين فلا يلتفت إلى قول من حكم عليه بالومع والله تعالى اعلم

فأظفر بذات الدين تربت يداك أي النساء خير - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا ليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي النساء خير قال التي تسرك إذا نظر وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها وما لها بها بكرة المرأة الصالحة - **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا أبي قال شاذان وذكرنا خبرنا شاذان بن شاذان عن أبي هريرة قال سمع أبا عبد الرحمن الجعفي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة المرأة الغيرة - **أخبرنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الكوفي قال ثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزوج من نساء الانصار قال ان فيهم لغيرة شديدة أبا حة النظر قبل التزويج - **أخبرنا** عبد الرحمن بن إبراهيم قال ثنا مروان قال ثنا يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خطب رجل امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قال لا فامر ان ينظر اليها **أخبرنا** محمد بن عبد الغزوين عن أبي رزمة قال ثنا حفص بن غياث قال ثنا عاصم عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبه قال خطبت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فإنه إجماع ان يؤده بينكما التزويج في شوال - **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أسحق بن عيسى عن أمية عن عبد الله بن عمرو عن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وأدخلت علي في شوال وكانت عائشة تحب ان تدخل نساءها في شوال فأي نساءه كانت احظى عنده مني الخطبة في النكاح - **أخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن سنان قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا حسين بن علي قال حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني عامر بن شراحيل الشعبي انه سمع فاطمة بنت قيس وكانت من المهاجرات الاول قالت عطيني عبد الرحمن ابن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد وقد كنت حديثا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أمري بيدك فكلمني من شئت فقال انطلق الى امرئيك وأمر شريكك امرأة غنية من الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله عز وجل ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل قال لا تفعل فان امرئيك كثيرة الضيفان فاني اكره ان يسقط عنك جمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيلوي القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهد فاشققت اليه فحتمت له ان يخطب الرجل على خطبة احية - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب احدكم على خطبة بعض **أخبرنا** محمد بن منصور وسعيد بن عبد الرحمن قالا

٥٢ قوله ان يؤدم بينكما قال ابن الكلب يقال ادم الشد بينكما ياد اوما بالسكون اي اسخ والف وفي الغائق الادم والا يدام الا صلاح والتوفيق من ادم الطعام وهو اصلا حرام لا ادم وجعل موافقا للطبع والتقدير يؤدم به فالبار والجرور قيم مقام الفاعل ثم حذف او انزل المتعدي منزلة اللازم اي يوقع الادم بينكما يعني يكون بينكما الالة والمجربة لان تزوجا اذا كان بعد معرفة فلا يكون بعدهما غابا بل زامة وقيل بينكما نائب الفعل ١٢ مرة **٥٣** قوله تزوجني الخ قصدها عائشة بهذا الكلام اذ ما كانت عليه الجاهلية وما يتجمله بعض العوام اليوم من كراهية التزوج والتزوج والدخول في شوال وفي شوال وهذا باطل لا اصل له وسوء من أثم بالجاهلية كالوايتيلون بذلك لما في اسم شوال من الاشالة والرفع ١٢ لودي **٥٤** قوله بعد ان عروكذني سائر لسخ الجعبي وفي صحيح مسلم الى ابن عمك عمرو بن ام مكتوم وقال الامام النووي واختلف الرواية في اسم ابن ام مكتوم قيل عمرو قيل عبد الله قيل غيره ذلك وفي التقريب عمرو بن زائدة او ابن قيس بن زائدة بن ام مكتوم الا ان المعنى اليه في ويقال اسمه عبد الله ويقال له الحميم قال الشيخ شيخنا ١٢ **٥٥** قوله خطبت بالكراس نكاح المرأة منا اومن الهما واما ما فيهم فهو الهمة والشمه واسم الالفاظ العدة ذكره مولانا علي القاري في شرح الموطا ١٢.

زَهْرُ الْبَرْي (قانه اجد ان يؤدم بينكما ان يكون بينكما المبرية والاتفاق يقال ادم الشد بينكما ياد اوما بالسكون اي الف وفتح وكذا ك آدم يؤدم بالمد فعل والفعل ومن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وأدخلت عليه في شوال وكانت عائشة تحب ان تدخل نساءها في شوال فأي نساءه كانت احظى عنده مني قال القاضي عياض والنووي قصدها عائشة بهذا الكلام اذ ما كانت عليه الجاهلية وما يتجمله بعض العوام اليوم من كراهية التزوج والدخول في شوال كالوايتيلون بذلك لما في اسم شوال من الاشالة والرفع قال طب في طبقات ابن سعد انهم كرهوا بذلك لطاعون وقع فيه

له قوله فاعظوا الجزاء شرط من حذف اي اذا تحققت تفصيلها فاعظوا بها المسترشدة بها فانها مكسب منافع الدين قال البيضاوي من عادة الناس ان يزوجوا في النساء لاصري الاربع والاربع بارها ب الدنيا نوات وذوى المرواس ان يكون الدين ملحق نظرهم في كل شئ لاسيما فيما يدم امره ولذلك افتاره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدح والبلغة فاعظوا بالظفر الذي هو غايه البعير كذا في كرماني ١٢

بَيِّنَاتِي

قوله فاعظوا بذات الدين اي اطلبها حتى تفوز بمواد تكون محصلا بها غاية المطلوب فالامر بها نهي عن مندها والزانية من اشد الامداد فينهي ان يكون نكاحا مكروها بهذا الحديث (قوله تسوية) اي التوام اذا نظر اي احسنها ظاهرا واحسن اخلاقها باطنا وادام اشتغالها بطاعة الله والتقوى في نفسها بتكمين احد من نفسها (قوله متا ١٢) اي محل للاستمتاع بالملوكة بالذات فتؤخذ من قدر الحاجة ر قوله ان يؤدم على بناء المفعول من ادم بلام او يدم اي يوفق ويؤلف بينهما فانظر الى الاجنبية لقصد النكاح جازر قوله وادخلت على بناء المفعول ان تدخل نساءها اي على ازوجهم ومزادها الرعل من كوة التزويج والدخول في شوال (قوله الخطبة في النكاح) بكسر الخاء (قوله فاعظوا) بالفاء في بعض النسخ وفي بعضها قال بلاءه وهو اظا هو فان هذا رجوع الى اول القصة والى ما جرى قبل الخطبة حال العدة فالقاء لا تناسبه والمواذ قال قبل ذلك حال بقاء العدة (امراة عتية) ضبط

ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
 تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفي
 ما في أناثها **أخبرني** هارون بن عبد الله قال ثنا معن قال ثنا مالك **أخبرني** الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن
 القاسم قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب أحدكم
 على خطبة أخيه **أخبرني** يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد
 ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه حتى يشك أو يترك **أخبرني**
 قتيبة قال ثنا غندار عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه خطبة
 الرجل إذا ترك الخاطب أو أذن له - **أخبرني** إبراهيم بن الحسن قال ثنا المجاج بن محمد قال قال ابن جريج سمعت
 نافعًا يحدث أن عبد الله بن عمر كان يقول نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على
 خطبة الرجل حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب **أخبرني** حجاب بن سليمان قال ثنا حجاب قال ثنا ابن أبي ذئب
 عن الزهري وي زيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن
 ابن ثوبان أنهما سألا فاطمة بنت قيس عن أمها فقالت طلقني زوجي ثلثًا فكان يرثني طعافا فيه شيء فقلت والله لئن كانت
 لي النفقة والسكنى لأطلبنها ولا أقبل هذا فقال الوكيل ليس لك سكنى ولا نفقة قالت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
 فقال ليس لك سكنى ولا نفقة فاعتدى عند فلانة قالت وكان يأتيها أصحابه ثم
 قال اعتدى عندي أم مكتوم فأنه اعنى فاذ حللت فاذنييني قالت فلما حللت أذنته فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومن خطبك فقلت معاوية ورجلًا من قريش فقال النبي صلى الله عليه وسلم إمام معاوية فانه غلام من غلمان

یسلم تلمسہ

فَهَرَّالْهَرِّي

وهذا هو
(ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخلب
على خطيئة أخيه) قال النووي هما بالرفع على النهو والمروية النهي وهو مبلغ في الشيء كأن
غير الشارح لا يتصور وقوع خلافه والنهي قد يقع مما لفته فكان المعنى ما ملوكم الله
معاملة من التجسس المتم قال الخطابي وغيره ظاهره اختصاص التحريم بالسلم وبه قال
الأوزاعي وجم الجمهور وأجابوا عن الحديث بأن التعقيب فيه خرج على ألفاظ السب
فلا يكون له مفهوم يعمل به (ولا تسأل المرأة طلاق إختباراً) قال النووي يجوز في تسأل
الرفع وكسر الأول على الخبر الذي يراد به النهي والناصب لقوله قبل لا يخلب ولا يبيع
والثاني على النهي الحقيقي (لمعك في ما في أناشأ) قال في النهاية هو فعل من كفات
القدر إذا كبتت لتفكر ما فيها يقال كفات

الاناء والكمات اذا كبرت واذا امتلئت هذا تمثيل لامالة العفة حتى صاحبها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقا وقال النوى حتى التديت نسي المرأة الاجنبية ان تسال الزوج طلاق زوجته وان نكحها ولصهرها من نفقت ومعرفته ومعاشرته ونحوها ما كان للمطلقة فحصر عن ذلك ما كنفه ما في الاناء مجازا والمراد باغتيا غير ما ساءد كانت اغتيا من النسب او في الاسلام وان ابا عمرو بن حفص طلقها قال النوى بكذا قال الجمهور قبل ابو حفص ابن عمرو قيل ابو حفص من الغيرة وختلف في اسمه والاكثرون على ان اسمه عبد الحميد وقال النسائي اسمه احمد

۱۰ قولہ تگنی ای لیجمل قصۃ

عنتا فارتد عايشا من الطعام وها نحن مشرعة لحياة العزة حتى ما جئنا النفسا وقال
الطبيب لتعوز عسلها ١٢ مرقة **سلكه** قوله تاذا ضللت الخوايا اذا خرجت من العدة
ووقت مدرك فاعلمين واخرجين حتى نضطر في نكاحك ونطلب لك زوجا ١٣

سندی

بالامانة وعية بعين مهمله مضمومة ومثناة فوئية مفتوحة وياء مشددة والاقرب الى الازهان ان يكون بالتوصيف وفنية بالعين المحجمة والنون (العيقان) بكسر الصاد جهم ضيف (قوله لا تماجشوا) الغش بنم فسكون هوان يمدد ٢ السلعة ليروجا او يزيد في الثمن ولا يبريد شيئاها ليعثر بذلك غيره وجم بالتحاقل لان التجار يتعارفون فيفعل هذا باصاحبه على ان يكافئه بمثل ما فعل فنشوا عن ان يفعلوا معارضة فحلا عن ان يفعل بد أو لا يبيع حاضرا جام على صيغة النني بسقوط الياء وعلى صيغة النني بالثبات الياء وهو بمعنى النني فلذا اعطف على النني السابق وكذا ما بعده اى لا يبيع المقيده بالبلدة (لهاد) لبدوى وهوان بيم الحاضرمال البادى نفعاله بان يكون دلالات ذلك يتضمن العنود في حق الحاضرين فانه لو ترك البادى لكان عادة بعه رخيصا (على بيم اخيه) قيل المراد السوء والنني للمشتري دون البائث لان البائث لا يكاد يدخل على البائث وانما المشهور زيادة المشتري على المشتري وقيل يحتمل الحمل على ظاهرة فيمنع البائث ان يبيع على بيم اخيه وهوان يعرف سلعته على المشتري الراكب الى شراء سلعة غيره وهي الرخص او اجود ليزده في شراء سلعة الغير قال مباح وهو الاول ولا يخطب من الخطبة بكسر الخاء بمعنى التماس الثكام من من نصبر وهو يحتمل النني والنني وقالوا هذا وكذا ما قبله اذ اتراضوا ولعربي بينهما الالعقد ولا منع قبل ذلك والجمهور على عدم خصوص هذا الحكم بالسلع خلافا للاول على عند الجمهور كولا لا الخ المنبئ عن الاسلام خرج منقول الغالب فلا مفهوم له عند القائل به ولا تسأل المرأة (الصيغة تحتمل النني والنني والمعنى على النني قيل هو مخي للخطوبة عن ان تسأل الخاطب طلاق التي في نكاحه والمرأة من ان تسأل طلاق الضرة ايما والراد الاغت في الدين وفي التعبير باسم الاخت تشنيع لفعلها وتأكيد للنني عنه وتحريض لها على تركه وكذا التعبير باسم الاخ فيما سبق (لنكتفي) افتعال من كفاها بصيغة اى نكتب ما في اناسها من الخير وهو علة لسؤال والبراد انها لا تسأل طلاقها لتعوق به ما لها من النفقة والكسوة من الزوج فها (قوله حتى يتم) اى لينظر حتى يتم فيتركها (ادتركها) فيخطبها فحينئذ ليست غاية لقوله لا يخطب حتى يقال يلزم منها جواز الخطبة اذا تم مع انها لا تجوز حينئذ بل غاية للانتقال للفرق والله تعالى اعلم (قوله وعن الحرث) عطف على قوله عن الزهري وميزر انما سالا لا يسلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان (قوله فيه شيء) كناية عن داءته (ولان ياتيها اصحابه) اى كانوا يجتمعون في بيتها لكرمها وجودها وعطائها عليهم (ناذا جلست) اى

قريش الاشوع له واما الاخرفا نه صاحب شراخير فيه ولكن انكبي اسامة قالت فكرهته فقال لها ذلك ثلث مرات ففكتها يا ابا استشارت
 المرأة رجلا فيمن يخطبها اهل يخبرها بما يعلم - **اخ** ^{٢٢٢} **برونا محمد بن سلمة** والحارث بن مسكين قراءة عليه
 وانا اسمع واللفظ لمحمد بن القاسم عن مالك عن عبد الله بن يزيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا
 عمرو بن حفص طلقها البتة وهو عايب فارسل اليها وكيله بشعر فسخطت فقال والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامره ان تعتد في بيت اميرك ثم قال تلك امرأة يغصها
 واعتدى عندها ابن ام مكتوم فانه رجل اعشى ^{الذي قال ابو جعفر محمد بن عيسى} تضعين ثيابك فاذا حلت فاؤنيتي قالت فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي
 سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابوجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال
 له ولكن انكبي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكبي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به اذ استشار
 رجل في المرأة هل يخبر بها يعلم - **اخ** ^{٢٢٣} **برونا محمد بن ادم** قال ثنا علي بن هاشم بن البرقي عن يزيد بن
 كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تنظر اليها فان في عين الانصار رشحا قل ابو عبد الرحمن وجدته في هذا الحديث في موضع اخر عن يزيد
 ابن كيسان ان جابر بن عبد الله حدثنا الصواب ابو هريرة **اخ** ^{٢٢٤} **برونا محمد بن عبد الله** بن يزيد قال ثنا سفيان عن يزيد

انزوح فقال لما انا معاوية ففعلوك واما ابوهم فلا يبيض عساه عن عاتقه وقد علم الرسول ان اباهم كان يأكل وينام ويسرّج فعلن ان عليه الصلوة والسلام على قوله لا يبيض عساه عن عاتقه على تفسير ان الاغلب من احواله ذلك فكذلك انا علمت قوله بهذا القرى لا يهد من الصياح ان الاغلب من احواله ذلك فلما سمع ما لك ذلك تعجب من الشافعي ولم يتدع في قوله البتة واما معاوية ففعلوك بضم الصاد واما لم قال النووي في هذا الحديث استعمال المجاز وازاطلاق مثل هذه العبارة فان قال ذلك مع العلم بان كان معاوية ثوب يلبسه ونحو ذلك من المال المحفوظ اباهم كان يبيض العصا عن عاتقه في حال نومهم واكلهم وغيرهما ولكن لما كان كثير الحمل للعصا وكان معاوية قليل المال مجازا لظا في هذا اللفظ عليه مجازا (واغضب عليه) بفتح الراء والباء فان في اعين الانصار شيئا قال النووي هم بالهزرة واعد الاشياء قيل المراد سفرة وقيل زينة

١٤ قوله ويمكن أن يمتنع الإمام صلى الله عليه وسلم بتركاح اسامة لما علمه
من دينه وفعله وحسن طرائقه وكرم شانها فله فقهته بكونه مولى وكونه كان اسود جدا
وكانت فاطمة بنته من قريش ذات جمال فذكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم النصف
على زواجه لما علم من مصلحتها في ذلك وكان كدرك ولبنها ثالث كما بين في الحديث
الآل فجعل الله فيه نورا واشتعلت به والحمد لله على ما وقعني لشرح حديث رسول
ومجيبه **١٥** قوله فلا يبيع معناه عن آتقته كناية من كثرة ضربه للنساء
وتهديده اياهن كما جاء في رواية اخرى رجل ضرب للنساء **١٦**
لعات

وَتَقَالَ آخِرُونَ اسْمُ كُنْيَتِهِ (أَمَ شَرِيكَ) اسْمَا
 غَزِيَّةَ وَقِيلَ غَزِيَّةُ بِنْتُ دُوْدَانَ (فَأَذْنَبْنِي) بِالْمَدَى الْعِلْفِي (أَمَّا الْبُحْمُ فَلَا يُضِيعُ مَعَادِنَ
 عَائِقَتِهِ) قِيلَ الْمُرَادُ أَنَّهُ كَثِيرُ الْإِسْفَارِ وَقِيلَ أَنَّهُ كَثِيرُ الْغَضَبِ لِلنَّسَاءِ قَالَ التَّوْدِيُّ وَبِذَا الصَّح
 قَالَ الْحَاكِمُ فِي كِتَابِ مَنْقَبِ الشَّافِعِيِّ مِنْ لَطِيفِ اسْتِنبَاطِ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ
 الطَّبْرِيُّ عَنْ الرَّبِيعِ قَالَ كَانَ الشَّافِعِيُّ يَوْمًا مَعَ بَنِي يَدِي مَالِكِ بْنِ النُّسْ فَمَارَ جُلُوسًا إِلَى مَالِكِ
 فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَصْبَحَ الْفَرَى وَالْأَيْتُ يَوْمِي بِذَا قَرْمَا فَبَعْدَ زَمَانٍ أَتَى
 صَاحِبَ الْفَرَى فَقَالَ إِنَّ قَرْمِيكَ لَا يَصْبِغُ فَنَتَنَا كَرْنَا إِلَى أَنْ هَلَقْتُ بِالطَّلَاقِ إِنَّ
 قَرْمِي لَا يَبِيدُ مِنْ الصِّيَاحِ قَالَ مَالِكٌ طَلَقْتَ أَمْرًا نَكَبَ فَأَنْصَرَفَ الرَّجُلُ حَزِينًا
 فَقَامَ الشَّافِعِيُّ إِلَى رِيْدٍ يُوَلِّوهُ مِثْلَ ابْنِ أَسْبَغَ عَشْرَةَ سَنَةً وَقَالَ السَّائِلُ أَصِيحَ قَرْمِيكَ
 الْكُثْرَامَ سَكُوتَ قَالَ السَّائِلُ بَلْ حَيَاةُ تَالِ الشَّافِعِيِّ أَصْبَحَ تَانِ زَوْجَكَ مَا طَلَقْتَ
 ثُمَّ رَجَعَ الشَّافِعِيُّ إِلَى الْخَلْقَةِ فَعَادَ السَّائِلُ إِلَى مَالِكِ وَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَفَكَّرْتُ فِي
 وَأَفْعَيْتُ تَحْقِيقَ التَّوْبِ فَقَالَ مَالِكٌ رَحِمَ اللَّهُ الْجَوَابَ مَا أَتَقَعَمُ قَالَ تَانِ مَعْدَكَ
 مِنْ تَالِ الطَّلَاقِ خَيْرَ وَاقِعٍ فَقَالَ مَالِكٌ وَمَنْ يُوَفِّقُكَ السَّائِلُ يَوْمَ بَذْلِ الْعِلَامِ وَأَوَامُ
 بِمِدَى إِلَى الشَّافِعِيِّ فَغَضِبَ مَالِكٌ وَقَالَ مَنْ ابْنِ بَذْلِ الْجَوَابِ فَقَالَ الشَّافِعِيُّ لَأَنِّي
 سَأَلْتُ أَصِيحَ الْكُثْرَامَ سَكُوتَ فَقَالَ إِنَّ حَيَاةَ أَكْثَرُ فَقَالَ مَالِكٌ وَبِذَا الدَّلِيلُ أَصْبَحَ إِلَى
 تَأْثِيرِ لَقَمَةٍ سَكُوتَ وَكَثْرَةِ حَيَاةٍ فِي بَذْلِهَا بِمَا فَقَالَ الشَّافِعِيُّ لَأَنَّهُ مَعْدَتُنِي مَسْنُ
 عَبْدُ اللَّهِ مَعَ بَنِي يَدِي مِنَ ابْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ أُنْبَا مَسْنُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا جَهْمٍ وَمَعَاوِيَةَ طَغْيَانِي فِي بَابِهَا

سینڈی

للأزواج بالخروج من العدة فإذا نسي، بالمد من الأبدان بمعنى الإعلام أي أخبرني بحالك (فانه غلام) أي من الأصاغر لا من الأكابر لا شيء له) أي فقير (صاحب شيء) أي كثير العيوب للنساء وفيه انه يجوز ذكر مثل هذه الأوصاف إذا دعت الحاجة اليه وانه يجوز الخطبة على خطبة آخر قبل الركوع على ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خطبها لاسامة قبل ذلك بالتعريض حيث قال فإذا حللت فأدنيني والمصنف اخذ منه جواز ذلك إذا كان مآذوناً من الخطيب كالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذ معلوم رضا الكل بما قضى فهو كالمدحون في ذلك والله تعالى اعلم قوله فسخطته بكسر الخاء أي مازيت به ريتناها أي يدخلون عليها رقعين ثيابك أي ليس هناك من تخافين نظره فلهذا يضمن عصاة أي كثير العيوب للنساء كما جاء في رواية وقيل كثير السفور وقيل كثير الجماع والعصا كناية عن العضو وهذا بعد الوجوه (فصعلوك) كمصفور أي فقير (لأمال له) مصفة كاشفة (واغتبطت به) على بناء الفاعل من الغبط من غبطه فاغتبط أي كانت النساء تغبطني لوفور حظي منه وظاهر الحديث انه لا نفقة ولا سكنى للمطلة ثلاثاً ومن لا يقول به يعتذر بقول عمر لا نكح كتاب الله وسنة نبيها صلى الله تعالى عليه وسلم يقول امرأة لا ندرى أحفظت أم نسييت والله تعالى اعلم قوله فان في عين الانمار شيئاً بالهمز واحد الاشياء قيل المراد مصفرة وقيل زرقته ولو جعل بالنون ممدداً لاي رواية والله تعالى اعلم

ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن رجل اراد ان يتزوج امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها فان في اعين الانصاف شيئا باب عرض الرجل ابنته على من يرضى - **احمد ٣٢٣٨** برنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد المراق قال اخبرنا معاوية بن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمرو قال تآمنت حفصة بنت عمر من خنيس يعني ابن خذافة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا فتوفي بالمدينة فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سا نظري ذلك فلبثت ليالى فليقنته فقال ما اريد ان اتزوج يومى هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فلم يرجع الي شيئا فكنيت عليه اوحد مفي على عثمان رضي الله عنه فلبثت ليالى فخطبها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحها اياه فلقيني ابوبكر فقال لعلك وجدت على حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قلت نعم قال فانه لم يمنعني حين عرضت علي ان ارجع اليك شيئا الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكروها ولم اكن لا فتى ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها نكحها باب عرض المرأة نفسها على من ترضى - **احمد ٣٢٣٩** برنا محمد بن المثني قال حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطار ابو عبد الصمد قال سمعت ثابت البناني يقول كنت عند انس بن مالك وعنده ابنة له فقال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقالت يا رسول الله االك في حاجة **احمد ٣٢٤٠** برنا محمد بن بشار قال ثنا مرحوم قال ثنا ثابت عن انس ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فضحك ابنه انس فقالت ما كان اقل حياؤها فقال انس هي خير منك عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فحلبها صلوة المرأة اذا خطبت واستخار ربهما - **احمد ٣٢٤١** برنا سويد بن نصر قال اتنا عبد الله قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال لما انقضت عدته زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذكرها علي قال زيد فانطلقت فقلت يا زينب ابشري ارسلك اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت ما انا بأفاعة شيئا حق استأمر بهي فقامت الى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فدخل بغير امر **احمد ٣٢٤٢** برنا احمد بن يحيى الصوفي قال ثنا ابو جهم قال ثنا عيسى بن طهمان ابو بكر سمعت انس بن مالك يقول كانت زينب بنت جحش تفر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول ان الله عز وجل انكحني من السماء وفيها نزلت آية الحجاب كيف الاستخارة - **احمد ٣٢٤٣** برنا قتيبة قال ثنا ابن ابي المراكب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذ هممت احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استخبروك بعلمك واستعينك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقر زكوتي وكثيرتي ثم يارك لي فيه

من یرضاه ثننا واستقدمک اویسرکه

على اى معنى ملك وقد ترك الشاملين (فاقدرة لى) بضم اللام وكسر اى فقدرة
من التقدير قال الشيخ شهاب الدين القرطبي في كتاب النوار البروق يبين ان
يراد بالتقدير هنا التيسير

فَهَبْ لِي يَا رَبِّ (وَاذْكُرْ بَاعِلِي) اِي اخطيائي من نفسي و فقامت الي
 مسجد با اِي موضع صلاتنا من بيتنا قال النودى وعلما استحدثت نحو هذا من تفسير
 في حقه صلى الله عليه وسلم (وَنَزَلَ الْقُرْآنُ) يعني قوله تعالى قل اقصي زيد منها وطر
 زودنا كما فعله بغیر امر لان الله تعالى زود جارا بما بعده الآية واذ اتم احدكم
 بالامر للمسير كبحر كبحين اللهم اني استجير بعلک اِي اطلب منك الخیر
 (وَاَسْتَعِذْ بِكَ) اِي اسألك ان تقدر لي الخیر (وَقَدْ رَكِبْتُ) قال الاموي
 قد ابداء بعلک وبقدرک یعنی ان تكون للاستعانة كما في قوله تعالى رب بما انصت

١٤ قوله سافظ النظر اذا استعمل يعني يكون بمعنى الشكره باللام بمعنى
 الموافقه وبالي معنى الرؤيه وبدون الصلة بمعنى الانتظار نحو النظر والتفتيش من لودركم
 ذكره انكره ما في ١٣ **١٥** قوله كنست عليه او جردني على عثمان اى اشد غضبا على ابى
 بكر بنسبه عثمان يكون ابى بكر لم يرد عليه جوابا باملا واما عثمان فاجابه بولا ثم اعتذر له ثانيها
١٦ قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد فيه دليل على ان الالباس ان يبعث
 الرجل لخطبه المرأة من كان زوجها اذا علم ان لا يكره ذلك كى كان حال زيد بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ١٢ لودوى

سندھ

سُئِلَ
 (فَتَوَيَّأَ عَلَى بَنَاءِ الْمَقْعُولِ فَلَبِثْتُ) اى مكثت ليالى منتظرا جوابه (لَوْ لَوْ) المراد به مطلق الوقت لا ما يقابل الليلة (فَلَمَّا رَجَعْتُ) ففتح ياء وكسر
 جميعا اى فلم يرد الى جوابا واحدا (اَغْضَبَ نَخْطُهَا) اى التمس نكاحها وحدث على (اى غضبت على (وَلَوْ اَكُنْ لَاشْتَى) من الانشاء اى اظهر
 والجواب فى مثل هذا قد يفنى الى ذلك فتوكت لذلك (قَوْلُهُ مَا اَكُنْ حَيَاءُهَا) فى القاموس اقله جعله قليلا لقلته فيما استغفامية وكان
 ذا ثمة وفى اقل ضمير لما وحياها بالنصب مفعول اقل اى شئ جعل حياءها قليلا والمقصود التعجب من قلة حياءها حيث عرضت
 نفسها على الرجل (قَوْلُهُ اذْكُرْهَا) اى من ذكرها اى خطبها اى اخطبها لاجل (والتمس نكاحها) (وذكرت) بخطب (استأمر) استخير الى مسيد
 اى موضع صلاتها من بيتها قال النوى ولعلها استخارت لخواصها من تقصير فى حقها صلى الله تعالى عليه وسلم ونزل القرآن، يعنى قوله تعالى
 فلما قضى زيد منها وطورا زوجناكمها (بغير من) لان الله تعالى دفعه اياها بهذه الآية (قَوْلُهُ اَتَمَّيْتُ مِنَ السَّمَاءِ) اى انزل منه ذلك (قَوْلُهُ كَمَا يَعْلَمُ
 السُّورَةُ) اى يعنى بشأن الاستخارة لعظم نفعها وعمومها كما يستنى بالسورة (يقول) بيان لقوله يعلمنا الاستخارة (اذا هم واحد كقولهم) اى الاداء
 كما فى رواية ابن مسعود والامر يعمها (وما يكون عبادة الا ان الاستخارة فى العبادة بالنسبة الى ابتاعها فى وقت معين والا ففى خير ويستثنى ما

وان كنت تعلمان هذا الامر شرعي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقد لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمى حاجته انكاح الابن امه - **اخبرنا** محمد بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابي عبد الله بن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ام سلمة لما انقضت عدتها بعث اليها ابو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطاب يخطبها عليه فقالت اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة غيرتي واني امرأة مصيبة وليس احد من اوليائي شاهد فاني شاهد فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ارجع اليها فقل لها انا قولك اني امرأة غيرتي فساد الله لك في ذهاب غيرتك واما قولك اني امرأة مصيبة فستكفيين صبيانك واما قولك ان ليس احد من اوليائي شاهد فليس احد من اوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك فقالت لا ينهياي عنكم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجته مختصرا نكاح الرجل ابنته الصغيرة - **اخبرنا** محمد بن اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها وهي بنت سب وبني بها وهي بنت تسع **اخبرنا** محمد بن النضر بن مساور قال ثنا جعفر بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع سنين ودخل علي لتسع سنين **اخبرنا** قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن مطرف عن ابي اسحق عن ابي عبيدة قال قالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسع سنين ومحبته تسعا **اخبرنا** محمد بن العلاء واحمد بن حورب قال ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة انكاح الرجل ابنته الكبيرة - **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا قال رضي تأيمنت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة قال عمر فأتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة بنت عمر قال قلت ان شئت انكحتك حفصة قال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيت فقال قد بدلي ان لا تزوج بولي هذا قال عمر فلبثت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر ففعلت ابو بكر فلم يرجع الي شي

رضيتني اخبرني خيرا فلهي فاني

زهر لربي فنهاه فسرور ثم رضى به اي اجعلني راضيا بذلك واني امرأة غيرتي اي نفلي من النمرة (واني امرأة مصيبة) اي ذات صبيان (والايم احق بنفسها) قال في النسيئة الايام في الاصل التي لا تزوج بها بكرة كانت او غيرها مطلقه كانت او متوفى عنها وبر بالايام في هذا الحديث النسيئة فاصرة وعمل الكوفيين على كل من لا زوج لها ثيبا كانت او بكرة كما هو مقتضاه في الفتنة قال القاضي عياض واختلف في قوله احق بنفسها بل الزا بالاذن فقط ام به وبالقدر والجور على الاول (واذننا صارتا) يعني العاود وهو السكوت

الح قوله شاهد كذا في اصول مبدية بصورة المرفوع وكذا فيها بعد وفي السنن الكبيرة شاهدا بالنسب في المومنين وعلى من تدبر روايته مرفوعا يمكن ان يكون لثنا لاعداء النجس وذو في قوله الا في ليس احد من اوليائك شاهد ولا غائب فمرفوع على الحديث من اعداء النجس هو قوله يكره ذلك **الح** قوله لا يكره ذلك لثنا لاعداء النجس فمرفوع على الحديث من اعداء النجس هو قوله لا يكره ذلك **الح** قوله لا يكره ذلك لثنا لاعداء النجس فمرفوع على الحديث من اعداء النجس هو قوله لا يكره ذلك **الح** قوله لا يكره ذلك لثنا لاعداء النجس فمرفوع على الحديث من اعداء النجس هو قوله لا يكره ذلك

بشدي

يتبعين ايقاعه في وقت معين اذ لا يتصور فيه الترتيب (فليترك) الامر للندب (من غير الغريزة) يشمل السنن الرواسب الا ان يراد الغريزة مم توافها (استخبرك) اي اسأل منك ان توشني الى الخير فيما اردت بسبب انك عالم وراستقونك اي اطلب منك العون على ذلك ان كان خيرا و رواية غالب الكتب واستقدرك بقدر ذلك واطاهرون لحياتك بالمعنى والادب ان رواية كتاب هي النقل بالمعنى لشهرة رواية الكتب (والاخر) (والاخر) اي اسأل ذلك لاجل فضلك العظيم للاستحقاق بذلك ولا لوجوب عليك (ان كنت تعلم) التردد فيه راجع الى عدم علم الجهد يتعلق علمه تعالى اذ يستحيل ان يكون خيرا ولا يعلمه العليم الخبير وهذا ظاهر فاقدرة (ي) بضو الاله او كسوها اي اجعله مقدورا في اي يسره فهو مجاز من التفسير فلا يشا في كون التقدير ليا روضي في ديني ومعاشي) ينبغي ان يجعل الواو ههنا بمعنى او تخلفات قوله خيرتي في كذا وكذا فان هناك على بابها لان المطلوب حين نكسوها ان يكون خيرا من جميع الوجوه واما حين الصوف فيمكن ان يكون شوا من بعض الوجوه (فترضى به) اي اجعلني راضيا بذلك (روسي حاجته) اي عند قوله ان هذا الامر والله تعالى اعلم (قوله غيري) باللف مقصورة اي ذات غيري اي فلا يمكن لي الاجتماع مع سائر الزوجات (مصيبة) بضمير من اصابت المرأة اي ذات صبيان (وليس احد من اوليائي شاهد) الظاهر انه بالنسب خبر ليس ولا يمنع بظنه بالالف والاولى النكاح عظام الى مشورة الاطباء فكيف يتعدون حضوره في ذهاب غيرتك (من الاله) (نكحين صبيانك) من العناية على بناء القول وصيانك بالنسب على انه مقول ثان كما في قوله تعالى فيكفيكم الله تعالى مؤنة صبيانك (شاهد ولا غائب) هو ههنا بالوفم على الوصفية وخبر ليس يكره رقم فزوج (يقل) كان صغيرا ناولي حقيقة هو على الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم (قوله قد بدلي) اي ظهر لي اي هوان لا تزوج في هذه الليلة فاليوم بمعنى الوقت

فكنت عيسى اوجده في على عثمان فلبثت ليالى ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحها ياياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت على حين عرضت على حفصة فلما ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال فانه لم يمنعي ان ارجع اليك شيئا فيما عرضت على الا اني قد كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها ولم اكن لا فشيئ سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوتركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها استيذان البكر في نفسها
اخبرنا قتيبة قال ثنا مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذننها صمايتها ^{اخبرنا حماد بن عمار} اخبرنا حماد بن عمار عن ابن عباس قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن مالك بن انس قال سمعته منه بعد موت نافع بسنة وله يومئذ حلقه قال اخبرني عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها واليتيمة تستأمر واذننها صمايتها ^{اخبرنا حماد بن عمار} اخبرنا حماد بن عمار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها واليتيمة تستأمر واذننها صمايتها
احمد بن سعيد الرضا طي قال ثنا يعقوب قال حدثني ابي عن ابن اسحق قال حدثني صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايم اولى بامرها واليتيمة تستأمر في نفسها واذننها صمايتها ^{اخبرنا حماد بن عمار} اخبرنا حماد بن عمار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الولي مع الثيب ائمر واليتيمة تستأمر فصميتها اقرارها استيما والاب اليكرا في نفسها
اخبرنا حماد بن منصور قال ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثيب احق بنفسها والبكر يستأمرها اوبها واذننها صمايتها استيما والثيب في نفسها
اخبرنا حماد بن عمار عن ابن عباس قال ثنا ابو اسحق قال ثنا يحيى ان ابا سلمة حدثه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الثيب حتى تستاذن ولا تنكح البكر حتى تستأمر قالوا يا رسول الله كيف اذننها قال اذننها ان تسكت اذن البكر واخبرنا
اسحق بن منصور قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن ذكوان ابي عمرو عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استأمر والنساء في ابضاعهن قيل فان البكر تستحي وتسكت قال هو اذنها ^{اخبرنا حماد بن عمار} اخبرنا حماد بن عمار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استأمر والنساء في ابضاعهن قيل فان البكر تستحي وتسكت قال هو اذنها
قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله كيف اذننها قال ان تسكت

و ان ایت نکاح از علیها، ای لاولایه
علیها مع الامتناع

والنكاح بخفيه ولي انما هو نكاح المجنونة والصغيرة
اذ لا ولاية لهم على انفسهم واما حديث عائشة رضى الله عنها فحكم عليه بان روايته سليمان بن موسى
وقد ضعفه البخاري وقال البخاري وقال النسائي رضى الله عنه حديثه شئ وقال احمد بن حنبل روى
ابن ابي طالب حديث عائشة رضى الله عنها لا نكاح الا بالولي ليس بالقوى وقال فى روايته الزهري

قالاه صحيحا لان عائشة فعلت بخلافه ورويه قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي
خطب ام سلمة وقالت ليس احد من اوليائها شاهد فليس احد من اوليائها
شاهد ولا غائب يذكر ذلك الحديث ١٢ ملقطا من المعاني ٥٢ قوله اذنا
صانها ينضم العداوى سكوتها الظاهر ان صانها تبعد اخبره اذنا نعمي الصباح اى صانها
كاذنا مثل ذكاة البنية ذكاة امه اى ذكاة امه كذا تارة ١٢ مولانا على القادى ٥٣
قوله يومئذ حلقه اى حلقه الشريف ليس بينى كان يومئذ معتبرا ١٢ مولانا شيخ محمد
المحدث التبانوى رحمه الله تعالى ٥٤ قوله رضى صغيره لالاب لما والمراد
بهنا البانفة سماها بتيمة باعتبار ما كانت كقولها تعالى والوالدان اى امواها ولفائدة
التيمة بهما مراعاة محققا والشفقة عليها فى تحريم الكفارة والصلاح فان التيمم ظنة
الرافة والرحمة ثم هى قبل البلوغ لا معنى لاذنها ولا بانها فكان صلى الله عليه
وسلم شرط بلوغها لانفع حتى تبلغ فثنا ١٢ مرة ٥٥ قوله الائم بلغ الهمة
وتشديد التيممة المكسورة التي لا وزن لما افادت بانفة عاقلة وذكره مولانا
على القادى فى شرحه للموطا قال فى شرح المشكوة ظاهر الحديث يدل على انه ليس لوى
ان يزوج موليت من غير ائمة وان مراجهت ووقوف والمطلع على انصار ائمة بعرض اذن
من التيمم وسكوت من البكر ان الغالب من حاله ان لا يظهر اذنها النكاح جاء
ومعلمنا به الاتفاق فلهذا هو اجمع على انه لا يجوز تزويج البانفة العاقلة دون اذنها
ويجوز للاب والجد تزويج البكر الصغيرة وخصصوا هذه الحديث فيه باجماع ان ابابكر وزوج
عائشة رضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن بعد بالغة واختلفوا فى غيرها
انتهى فخره ١٢

ثاني (قوله الايم) يفهم فتشديد تحتية مكسورة في الاصل من الازواج لها كرا كانت اوثيا والمراة هنا الثيب لزواية الثيب ولقائمه
بالبكر وقيل وهو الاكثر استعمالا راحق هو يقتضي المشاركة فيفقدان لها حقها في نكاحها ولوليها حقا وحقا او كمن حقه فانها لا تجبر لاجل الولي
وهو يجبر لاجلها فان ابى زوجها القاصي فلا ينافي في هذا الحد يث حد يث لانك الاولي (صما تها) بمعنى المصاد السكوت (قوله واليتيمة) يدل على
جواز نكاح اليتيمة بالاستئذان قبل البلوغ ومن لا يجوز ذلك يحمل اليتيمة على البانعة وتسميتها بـيتيمة باعتبار ما كان والله تعالى اعلم
قوله يستأمرها امرها من لا يرى ذلك لازما يقول انه لتكليب خاطرها احب واولى (قوله في ايضا من) اى النفسهن او فروجهن

ابن الاوصاح عن عبد الله قال علقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الحاجة
 ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن شر ما مضى له ومن يضل الله فلا هادي له واشهد
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ تلك آيات اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا محمد بن عيسى قال ثنا يحيى بن
 زكريا بن ابي زائدة عن داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كلم النبي صلى الله عليه وسلم في شيء
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهد الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له و
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله انا بعد ما يكره من الخطبة - اخبرنا محمد بن منصور
 اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد العزيز عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال
 تشهد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما من يعظم الله ورسوله فقد رشح ومن يعصمهما فقد غوي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب الخطيب انت باب الكلام الذي ينقده النكاح - اخبرنا محمد بن منصور
 عن سفيان قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهيل بن سعد يقول اني لفي القوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقامت امرأة
 فقالت يا رسول الله انهما قد وهبت نفسها لك فقرأ فيها تأنيك فسكت فلم يجبهما النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ثم قامت فقالت
 يا رسول الله انهما قد وهبت نفسها لك فقرأ فيها تأنيك فقال روجنيها يا رسول الله قال هل معك شيء قال لا قال
 فاذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال له اجد شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن
 شيء قال نعم معي سورة كذا وسورة كذا قال انك تعلمها على ما معك من القرآن الشروط في النكاح - اخبرنا محمد بن منصور
 حماد قال اخبرنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احق

زَهْرُ الْبَرْقِ

رفعال اعد بهما من يطع الله
 ورسوله فقد رشحنا بفتح الشين وكسر باء ومن يعصمهما فقد غوي روي بفتح الواو
 وكسر باء قال عياض والصاب الشين وهو من النقي وهو الانكاح في الشرع فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب الخطيب انت اقال القزويني ظاهره انه
 انكر عليه جمع اسم الله تعالى واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير واحد
 وبما رصفه ما رواه ابو داود ومن حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
 خطب فقال في خطبته من يطع الله ورسوله فقد رشح ومن يعصمهما فانه لا يغتر
 الا نفسه وفي حديث اخر ومن يعصمهما فقد غوي وبها صححان وبما رصفه ايضا قوله
 تعالى ان الله و ملائكته يصلون على النبي فجمع بين ضمير اسم الله و ملائكته و بهذه
 الحارضة صرف بعض القراء هذا الهم الا ان ذلك الخطيب وقف على ومن يعصمهما
 وبها تأويل لم تساعده الرواية فان الرواية الصحيحة انه اتي باللفظين

في مساق واحد وان آخر كلامه انما
 هو فقد غوي ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم روي عليه وعلمه صواب ما اعل به فقال
 قل ومن يعص الله ورسوله فقد رشح فلما رشحنا كما كان على الجمع بين الاسمين
 في الضمير وجنسه يتوجه الاشكال ويخلص عنه من اوجه امة بان النكاح لا يدخل
 تحت خطاب نفسه اذا وجهه لغيره فقول صلى الله عليه وسلم ينسب الخطيب انت
 منصور غير النبي صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنى وثنا فيها ان انكاره صلى الله
 عليه وسلم من ذلك الخطيب يحتمل ان يكون كان هناك من يتوهم التسوية بين
 جميعا في الضمير الواحد ففتح ذلك من اجله وحيث عدم ذلك جاز الاطلاق وثالثا
 ان ذلك الجمع تشريف ولله تعالى ان يشرف من شاء بما شاء ويمنع من مثل
 ذلك الغير كما انهم يكرهون المخلوقات ومنعنا من القسم بها فقال سبحانه وتعالى
 ان الله و ملائكته يصلون على النبي ولذلك اذن لنبيه صلى الله عليه وسلم في الملاق

مثل ذلك ومنع من الغير على لسان نبيه ورأبهما ان العمل بمنزلة المنع اولى لا وجه لانه
 تعميم قاعدة والنكاح الاخر يحكم النكاح كما قرناه ولان هذا الخبر ناقل والاخر متبع على
 الاصل فكان الاول اول ولان قول والثاني فعل فكان اولي اه وقال النووي
 قال القاضي عياض وجماعة من العلماء انما نكر عليه لتشريك في الضمير مقتضى التسوية
 وامره بالخطب تعميما لانه تعالى بتقديم اسمه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في الحديث الاخر لا يقل احدكم ما شاء الله وشاء فلان ولكن يقل ما شاء الله
 ثم شار فلان والاصواب ان سبب النبي ان الخطب شأننا البسط والايضاح
 واجتناب الاشارات والرموز فلهذا ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا لتقوم واما قول الاولين فيضعف باشار
 منها ان مثل هذا الضمير قد تكرر في الاحاديث الصحيحة من كلام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كقوله ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما وغيره من الاحاديث
 واما شئ الضمير فلا بد من خطبة وعظ واما هو فعلم حكم فكل ما قل لفظه كان اقرب
 الى حفظه بخلاف خطبة الوعظ فانه ليس المراد حفظا انما يراد الاتعاظ بها وما يؤيد
 هذا ما ثبت في سنن ابى داود باسناد صحيح عن ابن مسعود قال علنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه الى ان قال من يطع الله ورسوله
 فقد رشح ومن يعصمهما فانه لا يغتر الا نفسه اه وقال الشيخ عزالدین من فضا نفسه
 صلى الله عليه وسلم ان كان يجوز له الجمع في الضمير بينه وبين رب تعالى وذلك متبع
 على غيره قال واما ينتج من غيره دون لان غيره اذا جمع اوهم الملائكة التسوية بخلافه
 هو فان منصبه لا يطرأ اليه اسم ذلك

له قوله احق الزموا به المروءة و قيل جميع ما يشترط الرجل ترغيبا للمرأة
 في النكاح ما لم يكن مغفورا وقيل جميع ما تستحقه المرأة بتحقيق الزوجية بالحق فكانه
 شرط فيه الملائكة

بَيِّنَات

وقوله فقد رشح) بفتح الشين هو المشهور الموافق لقوله تعالى لعلمهم
 يرشدون اذ المضارع بالضم لا يكون الماضى بالكسرة ولذلك لما قرأ شباب الدين الموصلي في مجلس الحفاظ المروي رشح بالكسرة عليه الشين بقوله
 تعالى لعلمهم يرشدون او بالكسرة كونه سينوي به في كتابه وهو الموافق لقوله تعالى فاولئك تحووا رشح بفتح الشين فان فعلا بفتحين مصدر فعل بكسر
 العين كقوله فرحا وسخطا سخطا دل على رد الشين عليه بقوله تعالى فاولئك تحووا رشح او انت لو تأملت وجدت بكلام المروي الموصلي موقفا
 عظيمها ودلالة باهرة على فلانتهما والله تعالى اعلم غوي بفتح الواو وكسرها وصوب عياض الفتح بفتح الخطيب انت قالوا انكر عليه التشريك
 في الضمير مقتضى لتوهم التسوية ورد بانه ورد مثله في كلامه صلى الله عليه وسلم فالوجه ان التشريك في الضمير يحتمل بالتعظيم والواجب
 ولوهم التسوية بالنظر الى بعض المتكلمين وبعض السامعين فختلف حكمه بالنظر الى المتكلمين والسماعين والله تعالى اعلم وقوله قد انكحنا على
 ما معك من القرآن قد جازى هذا التفسير طيات كماله ان هذا اللفظ انفس بالمقام اشار المصنف باعادة في هذه الترجمة الى انه الاصل وبقي الالفاظ روايات بالمعنى والله

الشروط ان يوفي به ما استحلتم به الفروج **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن تميم قال سمعت جاجا يقول قال ابن جهم اخبرني سعيد بن ابى ايوب عن يزيد بن ابى جيب ان ابا الخير حدثه عن عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق الشروط ان يوفي به ما استحلتم به الفروج النكاح الذي تحل به المطلقة ثلثا لمطلقها - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رافعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان رافعة طلقتني فأتيت طلاقا والى تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ومعه الامثلة هذه الثوب ففعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رافعة لاحق يذوق عسلتك وقد وفي عسلته نحو لعلك تريدين التي في حجره - **أخبرنا** عمران بن بكرا قال ثنا ابو اليان قال ثنا شعيب قال اخبرنا الزهري قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابى سلمة وامها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ام حبيبة بنت ابى سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابى سفيان قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في غير اخي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك لا تحل لي فقلت والله يا رسول الله اننا لننشد انك تريد ان تنكح دارة بنت ابى سلمة فقال بنت ام سلمة فقلت نعم فقال والله لولا انما ربي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن تحريجا لجمع بين الام والبنت - **أخبرنا** وهب بن بكرا قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن زينب بنت ابى سلمة ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابى تحفي اختها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في غير اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا تحل قالت ام حبيبة يا رسول الله لقد تحدثنا انك تنكح دارة بنت ابى سلمة فقال بنت ام سلمة قالت ام حبيبة نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لولا انما لولتي في حجري ما حلت انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد

شركتي

زهر البني **أخبرنا** عبد الرحمن بن الزبير بن الزبير عن الزاوي وكسر الموحدة مكسر رضى يذوق عسلتك قال في النهاية شبه لذة البهار يذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما انت لانه اذا قطعت من العسل وقيل على اعطاء ثابته النطفة وقيل العسل في الاصل يذوقون من صفوه مؤنثا قال مسلمة كنفوية وشبيهة وانما صفوه اشارة الى القدر القليل الذي يحمل به الحمل (ثوبية) بمثلثة معنونة ثم وادفقتوه ثم ياد التفسير ثم موحدة مولاة لابي لسب (لست لك بمخلية) بنهم اليهم وسكون الناء المحمودة اي لست اخل لك بغير مودة (شركتي) بفتح الشين وكسر الراء

أخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى ايوب عن يزيد بن ابى جيب ان ابا الخير حدثه عن عتبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احق الشروط ان يوفي به ما استحلتم به الفروج النكاح الذي تحل به المطلقة ثلثا لمطلقها - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رافعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان رافعة طلقتني فأتيت طلاقا والى تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ومعه الامثلة هذه الثوب ففعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رافعة لاحق يذوق عسلتك وقد وفي عسلته نحو لعلك تريدين التي في حجره - **أخبرنا** عمران بن بكرا قال ثنا ابو اليان قال ثنا شعيب قال اخبرنا الزهري قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابى سلمة وامها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ام حبيبة بنت ابى سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابى سفيان قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في غير اخي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك لا تحل لي فقلت والله يا رسول الله اننا لننشد انك تريد ان تنكح دارة بنت ابى سلمة فقال بنت ام سلمة فقلت نعم فقال والله لولا انما ربي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن تحريجا لجمع بين الام والبنت - **أخبرنا** وهب بن بكرا قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن زينب بنت ابى سلمة ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابى تحفي اختها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في غير اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا تحل قالت ام حبيبة يا رسول الله لقد تحدثنا انك تنكح دارة بنت ابى سلمة فقال بنت ام سلمة قالت ام حبيبة نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لولا انما لولتي في حجري ما حلت انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد

سنة

تعالى اعدوا قوله ان احق الشروط ان يوفي به ما استحلتم به الفروج النكاح الذي تحل به المطلقة ثلثا لمطلقها - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رافعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان رافعة طلقتني فأتيت طلاقا والى تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ومعه الامثلة هذه الثوب ففعلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رافعة لاحق يذوق عسلتك وقد وفي عسلته نحو لعلك تريدين التي في حجره - **أخبرنا** عمران بن بكرا قال ثنا ابو اليان قال ثنا شعيب قال اخبرنا الزهري قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابى سلمة وامها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان ام حبيبة بنت ابى سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابى سفيان قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في غير اخي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاك لا تحل لي فقلت والله يا رسول الله اننا لننشد انك تريد ان تنكح دارة بنت ابى سلمة فقال بنت ام سلمة فقلت نعم فقال والله لولا انما ربي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن تحريجا لجمع بين الام والبنت - **أخبرنا** وهب بن بكرا قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن زينب بنت ابى سلمة ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انكم اخفى بنت ابى تحفي اختها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من يشاكني في غير اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا تحل قالت ام حبيبة يا رسول الله لقد تحدثنا انك تنكح دارة بنت ابى سلمة فقال بنت ام سلمة قالت ام حبيبة نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لولا انما لولتي في حجري ما حلت انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني واباسلة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد

الله صلى الله عليه وسلم ارضعته قلت انه لذن ولحية فقال ارضعته يد هب ما في وجهه ابى حذيفة قالت والله ما عرفته في وجهه ابى حذيفة
 بعد اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا مسفيان قال سمعنا عن عبد الرحمن وهو ابن القاسم عن ابيه عن
 عائشة قالت جاءت سهيلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني اري في وجهه ابى حذيفة من دخول سالم على
 قال فارضعه قالت وكيف ارضعته وهو رجل كبير فقال استأعنه انه رجل كبير ثم جاءت بعد فقالت والذي بعثك بالحق نبيا ما
 رايت في وجهه ابى حذيفة بعد شيئا اكرهه اخبرنا احمد بن محمد بن الوزي قال سمعت ابن وهب قال اخبرني سليمان عن يحيى
 وربيعة عن القاسم عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ابى حذيفة ان ترضع سالما مولى ابى حذيفة حتى يذهب
 غيرة ابى حذيفة فارضته وهو رجل قال ربيعة فكانت رخصة لسالم اخبرنا حميد بن مسعدة عن مسفيان وهو ابن حبيب
 عن ابن جريح عن ابن ابى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت جاءت سهيلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله ان سالما يدخل علينا وقد عقل ما يفعله الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال ارضعته تحرمي عليه بذلك فمكثت حولا لا احدث
 به ولقيت القاسم فقال حدثني به ولا تهابه اخبرنا احمد بن محمد بن علي عن عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابى مليكة عن القاسم عن
 عائشة ان سالما مولى ابى حذيفة كان مع ابى حذيفة واهله في بئرهم فانت سهيلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد
 بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وأنه يدخل علينا وفي اظن في نفس ابى حذيفة من ذلك شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعته
 تحرمي عليه فارضته فذهب الذي في نفس ابى حذيفة فرجعت اليه فقلت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابى حذيفة اخبرنا
 يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب عن عروة قال ابى سائر انا زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان يدخل عليهم بتلك الرضعة احد من الناس يريد رضاعة الكبير وقلن لما شئنا والله ما نرى الذي امر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سهيلة بنت سهيل الا رخصة في رضاعة سالم وحده من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل علينا احد بهذه
 الرضعة ولا يرانا اخبرنا احمد بن محمد بن الليث قال اخبرني ابى عن جدي قل حدثني عقیل عن ابن شهاب اخبرني
 ابو عبيدة بن عبد الله بن ربيعة ان أمة زينب بنت ابى سلمة اخبرته ان امها امر سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول اني سكرت
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليهم بتلك الرضاعة وقلن لما شئنا والله ما نرى هذه الا رخصة رخصها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خاصة لسالم فلا يدخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا يرانا الغيلة - اخبرنا احمد بن محمد بن مسعود عن
 عبد الرحمن عن مالك عن ابى الاسود عن عروة عن عائشة ان جد أمة بنت وهب حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لقد هممت ان انهي عن الغيلة حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعونه وقال اسحق يصفونه فلا يضر اولادهم باب العزل
 اخبرنا احمد بن محمد بن مسعود وحميد بن مسعدة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا ابن عوف عن محمد بن سفيان عن عبد الرحمن

ومكثت اخبرنا فقالت

زهرا بن

جدامت بنت وهب (اختلف فيها هل هي باللال الملهة ام باللال المعجمة والصحيح بالملهة والجيم منقوصة بلا غلاف قال القرطبي هي جدامت بنت جندل باجرت قال والحمد لله قالوا فيها جدامت بنت وهب قال النووي والمنار انها جدامت بنت وهب الاسدي وهي اخت عكاشة بن محسن الاسدي من امر ولد هيمت ان انسى من الغيلة قال في النهاية هي بالكسر الاسم من الغيل وهو ان يجامع الرجل زوجته وهي مريضة وكذلك اذا حملت وهي مريضة وقال يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للفرقة وقيل لا يفتح الفتح الا مع حذف الباء وقد قال الرض والرض والرض والرض والرض الذي بشر به الولد يقال فيه الغيل ايضا

له قوله ارضعته قال مولانا على القاري هذا الحديث مشكوك فيه كيف جاز ان ينسب له يرا وتلقى بشرتها فلعل المراد ان محلب لم يلم قال والجواب على تقدير صحة ان هذا كان ثم نسخ بآثار كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم لا يرضع

بعد جولين روى مرفوعا وموقوفا على علي وابن عمر وابن مسعود وسروا في الامايرت وبسط الكلام بما لا يسع القام ان شئت التفصيل فارجع الى شرحه للشكوة ١٢
 له قوله ارضعته علم ان الرضاعة في ضرورة الرضاعة لا يثبت برضة الرضاعة كما هو المذهب ولكن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارضاعة لهذه الرجل المتبني تسليمة لزوجها وفي صورة الغيبة لهذه المرأة هذه الغيبة باقية انما تلتحق بهذا التوجيه فخال ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التناوي رحمه الله
 القاسم اى فقلت له حديثي حديثا محدثا بعد قال ما هو فاجابته قال حديث به اى منى ولا تها به اى محدثه فان عايشة حديثه كذا جاء مصروفا في رواية مسلم ١٣
 له قوله يمدد في الاطراف في النكاح من ابى قدامة بهذا الحديث من سفيان بن عيينة ١٤
 له قوله جدامت بنت وهب ويقال الجندل الاسدي اخت عكاشة ابن محسن لانه صابرة لسا بقة وبجرة قال الدارقطني من قالها بالازال العجمة مصف ١٥
 تقر به ١٦ له قوله ان انسى عن الغيلة كان العرب يمززون من الغيلة ويوزعون انها تغزل الولد وكان ذلك من الشوارد الذائقة عندهم قالوا والنبي صلى الله عليه وسلم ان ينس منها لذلك فزى بران فارس والروم يفعلون ذلك ولا يبالون به ثم انما لا يوجد على اولادهم بغرض فلم يره ١٧

ينسب

(قوله فكانت) اى الحكم المذكور والتايف للخبر والملاذ به حل الرضا ١٦ الكبير وثبوت المحرمية به رخصة لسالم لغيره لا متناول غيره (قوله تحرمي عليه) اى تحرمي حراما عليه بذلك البين فيذهب بسببه الغيرة (ولا تها به) نفى بمعنى النسي اى لا تخافه فانه صدق (قوله ساخر انا زوج النبي صلى الله عليه وسلم) اى سوى عائشة فانها كانت تزوجه عموما ذلك لكل احد والجمهور على الخصوص ولو كان الامور انما تثبت بوثبوت ذلك الحكم في الكبير عند الضرورة كما في المورد وما القول بالثبوت مطلقا كما تقول عائشة فيعيد دعوى الخصوص لا بد من اثباتها (قوله انسى عن الغيلة) بكسر الغين المعجمة وفتحها وقيل الكسر لا غير هو ان يجامع الرجل زوجته وهي مريضة واداد النبي عن ذلك لما اشتهر انها تغزل بالولد ثم رجع حين تحقق عنده عدم الضرورة في بعض الناس وهذا يقتضى انه فوض اليه في بعض الامور

نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار ^{٣٢٢} ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا بشر قال ثنا حميد عن الحسن بن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلب ولا تجنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب ثمرة فليس منا ^{٣٢٦} أخبرنا علي بن محمد بن علي قال ثنا محمد بن كثير عن الفزاري عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلب ولا تجنب ولا شغار في الاسلام قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ فأحش والصواب حديث بشر تفسير الشغار ^{٣٢٤} أخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا معن قال ثنا مالك عن نافع وأبي حنيفة عن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم قال مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار والشغار ان يزوجه الرجل لرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق ^{٣٢٨} أخبرنا محمد بن ابراهيم وعبد الرحمن بن محمد بن سلام قالنا سئل عن سوطي الا زريق عن عبيد الله عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال عبيد الله والشغار كان يزوجه الرجل ابنته على ان يزوجه اخيه باب التزويج على سور من القرآن - ^{٣٢٢} أخبرنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهت نفسي لك فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأ طأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من اصحابه فقال أي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء فقال لا والله ما وجدت شيئاً فقال انظر ولو خافنا من حديثي فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خافنا من حديثي ولكن هذا الزاري قال سهل ماله رداء فيها نصيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضع يادك ان كسيتك لم يكن عليها منه شيء وان لبستك لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فامر به فدعي فلما جاء قال ما دامك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا اعتذرها فقال هل تقرأهن عن ظهر قلب قال نعم قال فلكنتها بما

أخبرنا نبى الله كان الرجل يزوجه أعادها فلبس

فهرستى

يساقى عليه فاذا فسر الكوب تحول الى الجنوب وهو في الزكاة ان ينزل العامل باقى مواضع اصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال ان تجنب اليه اي تحفظوا من ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بالمال يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابداء في اتباعه وطلبه فصعد النظر اليها وصوبه قال في النهاية اي نظر الى املاها واسفلها يتا طأ طأ وقال النووي صعد يشد العين اي دفع وصوب يشد اليد او اي خفض ومن تابع من ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار بكسر الشين المعجمة واسفل في اللغة الرفع يقال شغرت كلب اذا رفع رجله ليهول كانه قال لا ترفع رجل حتى يرفح رجل يترك وقيل هو من شغل البلد اذا غلبه من الصدوق (والشغار ان يزوجه الى آخره) هذا التفسير مدرج في الحديث من قول نافع

له قوله عن الشغار هو لغة النلو وشر ما تزوجه موليته على ان يزوجه الآخر موليته يكون احد العقد بن عوصا عن الآخر سوا كانت الموليتين بنتا او امرأة سمي بذلك لغوه من المروكرو مولانا على القاري في شرح الوطأ ^{١٢} قوله ولونما من مديده فيه جواز قلنا الصداق ما يتحمل اذا تزوايا لان قائم المديده في غاية من العفة ومنه ما نقل من عشرة وراهم رواه الدارقطني والبيهقي وله شاهد بعبده وهو ما روى عن علي كرم الله وجهه قال لا يبطح اليد في اقل من عشرة وراهم ولا يكون المرافق من عشرة وراهم رواه الدارقطني والبيهقي ايضا فيجعل كل ما انا فظا هو كونه اقل من عشرة على انه المجهول وذلك لان العادة عندهم كان تعجيل بعض المرفق الدخول واذا كان ذلك معصوا وادب محمل خالف ما رويناه عليه بها بين الاحاديث وكذا ما حمل امره على الله عليه وسلم بالناسه خاتما من مديده على انه تقدم شيء تالفا ولما عجز قال فعلمنا عشرين آية وهي امر المتك رواه ابو داود ومحمد بن زهير بن جهمك بما ملك من القرآن فانه لا ينافيه وبه يجمع الروايات ^{١٢} ملقط من المرأة

يشندي

ظاهرة من قتل موتدا فماله في كواله تعالى اعدو قوله من غشيا نحن اي جماهين لاجل الاذواج اي هذا الكفر حلال اي هذا النوع وهو ما ملكه اليمين بالسبي لا بالشر كما هو المورد الاصل وان كان عموم اللفظ لا خصوص السبب لكن قد يخص بالسبب اذا كان هناك ما من من العموم كما هيئنا والله تعالى اعدو قوله نهي عن الشغار بكسر الشين والغين المعجمة وسبج تفسيره قوله لا تجلب ولا تجنب ولا شغار وكذا من يكون في الزكاة والسباق اما الجلب في الزكاة فهو ان ينزل المصدق موضعاً ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من امكنها لياخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر باخذ صدقاتهم على ما همهم واما كنمو والجلب في الزكاة هو ان ينزل العامل باقى مواضع اصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال ان تجنب اليه اي تحفظوا من ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابداء في اتباعه وطلبه فصار في الجلب في السباق هو ان يجنب فرسا الى فرسه الذي ساقى عليه فاذا فسر الكوب تحول الى الجنوب (والشغار) يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار بكسر الشين المعجمة واسفل في اللغة الرفع يقال شغرت كلب اذا رفع رجله ليهول كانه قال لا ترفع رجل حتى يرفح رجل يترك وقيل هو من شغل البلد اذا غلبه من الصدوق (والشغار ان يزوجه الى آخره) هذا التفسير مدرج في الحديث من قول نافع

معك من القرآن التزويج على الاسلام - **أخبرنا** قتيبة قال حدثنا محمد بن موسى عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طحمة عن انس قال تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طحمة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما **أخبرنا** محمد بن النضر بن مساور قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال خطب ابو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا ابا طلحة يزوجك رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذاك مهرى ولا اسالك غيره فاسلم فكان ذلك مهرها قال ثابت فها سمعت بامرأة قط كانت اكوم مهرها من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له التزويج على العتق - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز يعني ابن صهيب عن انس بن مالك **أخبرنا** قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت و شبيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعله صداقها **أخبرنا** محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا سفيان **أخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن يونس عن ابن الخياط عن انس اعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية وجعل عتقها مهرها واللفظ لعبد عتق الرجل جاريتته ثم تزوجها - **أخبرنا** يعقوب ابن ابراهيم قال ثنا ابن ابي زائدة قال حدثني صالح بن صالح عن عامر عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يؤتون اجرهم مرتين رجل كانت له امه فادبها فاحسن ادبها وعلمها فاحسن تعلمها ثم اعتمها وتزوجها وعبد يؤدى حق الله وحق ماله ومومن اهل الكتاب **أخبرنا** هناد بن السرى عن ابي زبيد عن عمرو بن القاسم عن مطرف عن عامر عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق جاريتته ثم تزوجها فله اجران القسطنطيني **أخبرنا** يونس بن عبد الاعلى وسليمان بن داود عن ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال **أخبرني** عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله عز وجل **وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ تَفْشِيَا فِي الْيَتَامَىٰ فَالْيَتَامَىٰ أَطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ** قالت يا ابن اخي في اليتيم تكون في حجر وليه فافتشأ اكره في ماله فيعجه ماله اوجملها فغيره وليها من يتزوجها بخير ان يقسط في صداقها فيعطيهامثل ما يعطيها غيره فتمها ان يتكوهن الا ان يقسطوا الهن ويتكوهن اهن اعلى ستمين عن الصدق فامروا ان يتكوهن اطاب لهم

الح قوله قال الامام ابو حنيفة رحمه الله حديث بسرو هو حديث عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عتق صفية وجعل عتقها صداقها كذا رواه ابن عبد البر في من طريق الصباح بن محارب عنه بلفظ لا يجوز مررت مسعرا واخرجه احمد والبخاري والترمذي وصححه ولفظ مسلم واعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما صدقنا قال نفسها اعتقها وتزوجها وفي لفظ آخر مثل لفظ الامام واللفظ البخاري في السابق والحديث في الصحيحين من طرق كثيرة وفيه طول واخرجه الطحاوي من طريق حماد بن زيد وابان قال لا صدقنا شبيب بن الجياش عن انس قال قد سب قوم الى ان الرجل اذا اعتق امته على ان عتقها صداقها ما ذلك فان تزوجها فلا مهر عند الخاق وهر قال سفيان الثوري والبولسوف وقال غيره في ذلك آخرون فقالوا ليس لاحد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل بها فليكن النكاح بغير صدق سوى العتاق وانا كان ذلك فاما برسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله

عز وجل جعل لان يتزوج بغير صدق لم يجعل ذلك لاحد من المؤمنين غيره قالوا فليس اباح الله لان يتزوج بغير صدق كان لان يتزوج على النكاح الذي ليس بصداق ومن قال به الامام ابو حنيفة وزفر ومحمد بن قيس في ذلك حديث ابن عمر انه روى حديث جعفر بن عبد الله بن مادي عن انس حديث صفية ثم قال هو من بعد النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا ان يجرد لها صداقاً فيتمثل ان يكون سماعاً سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم او له دليل على ذلك ولعن الذي تقدم ذكره في خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وقد كان الارب السفياني يذهب في تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية على عتقها الى ما ذهب اليه الامام ابو حنيفة وزفر ومحمد بن اخرج الطحاوي من طريق حماد قال اعقب بشام بن حسان ام ولد له وبس عتقها صداقاً فذكر ذلك لارب فقال لو كان ابنت عتقها ففكتك ليس النبي صلى الله عليه وسلم اعقب صفية وجعل عتقها صداقاً فقال لو ان امرأة وبست نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك لها فاجرت بذلك بشام ما ثابت عتقها وتزوجها واعدقها الرب مائة ١٢ عقود الجواهر الفضية في اوله مذهب الامام ابو حنيفة

سنة

اذا روى (مولى) من دلى ظهره بالشديد اى اذ برز قوله فكان صداق ما بينهما الاسلام، الصداق بالفتح والكسر المهر والكسر نفع والمعنى صداق الزوج الذي بينهما الاسلام اى طحمة وتاديله عند من لا يقول بطلعه ان الاسلام ما سبب لا استحقاقه لها كالمهر لانه المهر حقيقة ومن جوز ان المنفعة الدينية تكون مهر لا يحتاج الى تاديل ولا يخفى ان الرواية الاتية ترد التاديل المذكورة في اول ما نحا اكتفت من العجل بالاسلام وجعلت لكل مؤجلاً بسببه فليتا مل (فكان) اى الاسلام قوله ولا اسالك غيره اى مجلاً فساد الاسلام بهنقلة العجل وبقي المؤجل ديناً على الذمة ولا يخفى بعد التاديل قوله وجعله اى عتقها صداقها قيل يجوز ذلك لكل من يريد ان يفعل كذلك وقيل بل هو مخصوص به اذ يجوز له النكاح بلا مهر وليس بغيره ذلك سواء قلنا معناه انه اعتقها في مقابلة العقد وانه اعتقها من غير شرط ثم تزوجها بلا مهر والله تعالى اعلم قوله يؤتون اجرهم مرتين اى في كل عمل او في الاعمال التي عملوها في هذه الاحوال ثلثوا عتقها وتزوجها اى فتزوجها زيادة في الاحسان اليها فيستحق به مناعة الاجر وليس هو من باب العود الى صدقته حتى ينقض به الاجر قوله عن قول الله عز وجل وان خفتوا الخ اذ ليس نكاح ما طاب سبب للعدل في الظاهر حتى يؤمن به من يخاف عدمه بل قد يكون النكاح سبباً للجهل بالحاجة الى الاموال بغير ان يقسط في صداقها اى يدل فيه فينبغ به سنة مهر من ثلثها (فيعطيهام) تفسير القسط وفيه دلالة على النسي من تزوج امرأة بخلاف في شاتها الجور منفردة او مجمعة مع غيرها

ثنا على بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ام حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بارض الحبشة زوجها النجاشي وامه هار بن عبد الله بن جهمان عنده وبقيها بها مع شريك بن حنبل بن حنينة ولم يبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ وكان مهر نسائه اربع مائة درهم التزويج على نواة من ذهب اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا سمع واللفظ لمحمد عن ابن القاسم عن مالد بن عبيد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وبه اثر الصفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعبده انه تزوج امرأة من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم سقيت اليها قال رنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك ولو يشاء اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول قال عبد الرحمن بن عوف راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بشاشة العرس فقلت تزوجت امرأة من الانصار قال كم اصدقتمها قال رنة نواة من ذهب اخبرنا هلال بن العلاء قال ثنا جاج قال ابن جريج حدثني عمرو بن شعيب واخبرني عبد الله بن محمد بن تميم قال سمعت جاجا يقول قال ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت على صداق او حياء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لوطي اعطيه احواء ما اوتي عليه الرجل ابنته او اخته اللفظ لعبد الله ابا حة التزويج بخير صداق اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله عن زائدة بن قدامة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود قال اتي عبد الله في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها فتيقن قبل ان يدخل بها فقال عبد الله سلواهل تجدون فيها اثرا قالوا يا ابا عبد الرحمن ما تجد فيها يعني اثرا قال اقول برأيي فان كان صوابا فمن الله لها كهر نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث و عليها الحد فقام رجل من اشجع فقال في مثل هذا اقضي رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا في امرأة يقال لها يرو عذبت واشق تزوجت رجلا فمات قبل ان يدخل بها فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل صداق نساءها ولها الميراث و عليها العدة فرجع عبد الله يديه وكبر وقال ابو عبد الرحمن لا اعلم احدا قال في هذا الحديث الاسود وغير زائدة اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا يزيد قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله انه اتي في امرأة تزوجها رجل فمات عنها ولم يفرض

انا قلت

زهر البري قال في النباية النواة اسم خمسة دراهم كما قيل للاربعين او ثمانية والعشرين نسل وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وانكره ابو عبيد قال الازهرى لفظ الحديث يدل على انه تزوج المرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا انه قال نواة من ذهب دلست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الاصل خمسة النمرة (او جها) اي عطية (لاوكس) اي نقص (ولا شطط) اي لا جور

له قوله نواة من ذهب قال القاضي النواة اسم خمسة دراهم كما ان النش اسم ثلثين درهما والاو قيمة اسم الاربعين درهما وقيل مناه على ذهب يساوي ثمانية خمسة دراهم وهو لا يسامه اللفظ وقيل المراد بالنواة نواة التمر

اشي والآخر هو الظاهر المتبادر اي مقدار ما من الذهب وهو سدس مثقال تقريبا وقد يوجد بعض النوى ان يكون ربع مثقال وقيمتها تساوي عشرة دراهم ويمكن ان يحمل على المعنى الاول فنعناه على خمسة دراهم وزنا من الذهب يعني ثلاثة مثاقيل ونصف ١٢ امرأة ٢ قوله الجار الجار العلية والبرية وصحة النكاح عقد ترقية قال خمسة المرأة بعد الرضا اي عقدة نكاحا ومنه ولا تسكوا بعضهم الكوافر اي عقد النساء الكفرة كذا في غريب جامع الاصول ٣٢ قوله يروى بكسر الهمزة في الشهود على ما ذكره ابن الهمام ويروي بفتحها ويسكون الراء وفتح الواو والعين الملهة قال بعض العلويين كسر الباء خطأ لا يوجد فنول بكسر الاء وروى بفت معلوف وعوضا سم واود عتور وروى وقال بعضهم رواه المحدثون بكسر الاء وسيل الى دفع الرواية والاسماء الاعلام الى الجاهل للقياس فيها فالصواب جواز الفتح وكسر الكا في الصلح على الكسول لان رواية طين اوى من رواية العلويين فقرة سنن الاولين وصف معتمة الاخرين وهذا بطل قول صاحب القاموس لا يكسر ١٢ شرح الموطا لولنا على القاري ٢

بيئتي

عوق حاملها وقيل اداد تحملت عوق القربة وهو مستحيل والملا دانه يحمل الاموال الشد بد الشبيه بالمستحيل وقال الاصمعي عوق القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله فلو ادر اي لصغر سني (واخرى) اي وخضلة اخرى مكرهة كالنكاح في المهر (هذه) صفة مغاذ بكسر (اومات) عطف على قتل وقوله رقت فلان (الم) مقول القول (قد اوقر) الوقربا كسوا الحمل واكثر ما يستعمل في حمل البغل والجماد (او دف) دف الرجل بالادال الملهة والفاء المشددة جانب كورا البعير وهو سرجه يطلب التجادة اي فمن خرج للتجارة فليس بشديد قوله وبه اثر الصفرة اي طيب النساء قيل انه تعلق به من طيب العروس ولو يقصده وقيل بل يجوز للعروس رنة نواة الظاهر انه كان وزنا مقبولا بينهما وقيل هي ثلاثة دراهم فان اراد به ان المهر كان ثلاثة دراهم فقوله من ذهب ياتي ذلك وان ادا دانه وزن ثلاثة دراهم او هو قد رمن ذهب قيمته ثلاثة دراهم فهو محتمل واثباته محتاج الى نقل وكذا من قال المراد خمسة دراهم ولو يشاء (يقيد انما قليلة من اهل النخ) قوله بشاشة العرس اي طلاق الوجه الحاصلة ايام العرس عادة والعرس بضمين وسكون الثاني معلوم (فقلت) اي بدان سأل (قوله ادعاه) بالكسر والد اي عطية وهو ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة (او عدة) بالكسر ما بعد الزوج انه يعطيها راقيل عصمة النكاح اي قيل عقد النكاح والعصمة ما يعتصم به من عقد وسبب (لمن اعطيه) على بناء المفعول اي لمن اعطاه الزوج اي ما يقبضه الولي قبل العقد فهو للمرأة وما يقبضه بعده فله قال الخطابي هذا يتناول على ما يشترطه الولي لنفسه سوى المهر قوله كعدا نسا نجا اي مهر المثل (لاوكس) بفتح فسكون اي لانهما من منه (ولا شطط) بفتحين لاذيادة عليه واصله الجور والعدوان (برو) بكسر الباء وجوز نكحها قيل الكسر عند اهل الحديث والفتح عند اهل اللغة اشهر

لها صداق ولم يدخل بها فاختلعا اليه قريبا من شهر لا يُفْتِيهم ثم قال اري لها صداق نفسها وكفن ولا شطط ولها الميراث عليها
 العدة فشهد معقل بن سنان الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في بروع بنت واشق بمثل ما قضيت اخبرنا
 اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن قيس عن الشَّعْبِيِّ عن مسروق عن عبد الله في رجل تزوج امرأة
 فمات ولم يدخل بها ولم يفرض لها قال لها الصداق وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن سنان فقد سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم قضى به في بروع بنت واشق اخبرنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله اخبرنا علي بن حجر قال ثنا علي بن مسهر عن داود بن ابي هند عن الشَّعْبِيِّ عن
 علقمة عن عبد الله انه اتاه قوم فقالوا ان رجلا عتق امرأته ولم يفرض لها صداقا ولم يجمعها اليه حتى مات فقال عبد
 الله ما سئلت منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألت على من هذه فأتوا غيري فاختلعا اليه فيها شهر ثم قالوا له في
 اخبرك من نسأل ان لم نسألك وانت من جلة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بهذا البلد ولا تجد غيرك قال ساؤل فيها يجهد
 رأيي فان كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وان كان خطأ فخطي ومن الشيطان والله ورسوله منه برأ عا راي ان اجعل
 لها صداق نفسها ولا وكفن ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة اربعة اشهر وعشر اقال وذلك بسماعنا من اشجع فقاصوا
 فقالوا نشهد انك قضيت بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة متايقا له بروع بنت واشق قال فما زواج عبد الله
 فرج فرحة يومئذ الا باسلامه باب هبة المرأة نفسها للرجل بخير صداق اخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا
 معن قال ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني قد هبت
 نفسي لك فقامت قياتا طويلا فقام رجل فقال زواجينها ان لم يكن لك بها حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك
 شيء قال ما اجد شيئا قال التمس ولو خائفا من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك
 من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فتقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوجتكما على ما معك من
 القرآن يا ب احلال الفرج اخبرنا محمد بن بشر قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن خالد بن عزة فطمة عن
 حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل ياتي جارية امراة قال ان كانت احلها له جلدته
 مائة جلدة وان لم تكن احلها له رجيمته اخبرنا محمد بن معمر قال ثنا حيان قال ثنا ايان عن قتادة عن خالد بن عزة فطمة
 عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين ويُنْبِزُ قُرْقُوزًا انه وقع بجارية امراة
 فُرِقَ الى النعمان بن بشير فقال لا قضين فيها بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلها لك جلدتك وان لم تكن احلها
 لك رجيمتك بالجماعة فكانت احلها له فجلد مائة قال قتادة فكتب الى حبيب بن سالم فكتب الى هذا اخبرنا ابو داود قال

وانت اخير اجلة

فكحل الرئي (من جلة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم) جمع جليل

له قوله صدق

نساء اي نساء قوما كانوا عاونا وبناتهن التي تشاركهن المال والمال و
 الثوب والبلابة المات ٢ له قوله على ما معك من القرآن اي بسبب
 ما معك من القرآن فيخلو النكاح عن المهر فيرجع ال مزال قال الترمذي وهو

بَشَائِرُ

قوله ولم يجمعها اي يجمع ذلك المرأة الى نفسه (ما سئلت) على بناء المفعول (من جلة) بكسوة وتشديد جمع جليل (يجهد
 رأيي) يفتي جيو وسكون هاء ويجوز ضم الجميع الطاقته والغاية والوسع فمن الله اي من توفيقه (فهنى) اي من تصور على ومن تسويل
 الشيطان وتلبسه وجه الحق فيه (منه جلاء) كقضاء او كرماء جمع برئ والجمع للتعظيم او لادارة ما فوق الواحد (فرحها) موافقة
 رايه الحق (قوله جلده) قال ابن العربي يعني اذ به تعزيرا او بلغ به عن دلج تنكيلا لانه رأى حده بالجلد حذاله قلت لان المحسن حده
 الوجه لا الجلد ولعل سبب ذلك ان المرأة اذا حلت جاريها تزوجها فهو اعادة الفروج فلا يعم كمن العارية تعبير شبهة فقط الحد الا انها
 شبهة ضعيفة جدا فيعزز صاحبها قال الخطابي هذا الحديث غير متصل وليس العمل عليه قلت قال الترمذي في اسناده اضطراب سمعت محمدا
 يقول لم يجمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث انها رواه عن خالد بن عزة فطمة انى ولا يخفى ان هذا الانقلا ٢ غير موجود في سند
 النسائي فليتأمل ثم قال الترمذي اختلف اهل العلم فيمن يقع على جارية امراة فعن غير واحد من الصحابة الرجوع عن ابن مسعود والتعزير
 وذهب احمد واسحق الى حد يث النعمان بن بشير اثنى والله تعالى اعلم

قول احد واسحاق فانكاح عندهم جائز ولها صداق مثلما قالوا ان تعليم القرآن
 ليس بمال والشارع انما شرع ابتداء النكاح بالمال لقوله تعالى ان يتفقوا بما
 معصنين غير سافحين فوجب مزالثل وهو قول مالك والليث وقد يمازج
 المديث بمحلل فتمت بذلك الرجل وقد دبره مديث مزل اخرجه سعيد بن منصور
 عن ابي النعمان الا زوى قال زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة على
 سورة القرآن وقال لا يكون لامرئ بعدك كذا في الممل شرح الموطأ ١٢

ابن علي ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني مالك بن انس ان ابن شهاب اخبره ان عبد الله والحسن ابني محمد بن علي اخبراه ان اباهما محمد بن علي اخبراه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن متعة النساء قال ابن المثنى يوم حنين وقال هكذا حدثنا عبد الوهاب من كتابه **اخبرنا قتيبة** قال ثنا الليث عن الربيع بن سبرة الجهمي عن ابيه انه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت انا ورجل الى امرأة من بني عامر فعرسنا عليها انفسنا فقالت ما تعطيني فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي وكان رداء صاحبي اجود من ردائي وكنت اشب منه فاذا نظرت الى رداء صاحبي اعجبها واذا نظرت الى اعجبني ثم قالت انت ورداءك تكفي في فمكثت معها ثلثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده من هذه النساء الاثني يمتعه فيخلل سبيلها اعلان النكاح بالصوت وضرب الدق - **اخبرنا** قباهاه بن موسى قال ثنا هشيم عن ابي بجر عن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الدق والصوت في النكاح **اخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد عن شعبة عن ابي بجر قال سمعت محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين الحلال والحرام الصوت كيف يدعى للرجل اذا تزوج - **اخبرنا** عمرو بن علي ومحمد بن عبد الاعلى قال الاثنا خالد عن اشعث عن الحسن قال تزوج عليل ابن ابي طالب امرأة من بني جثم فقيل له يا زفراء والبنين قال قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك لكم دعاء من لم يشهد التزويج - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى علي بن عبد الرحمن آخر صفرة فقال ما هذا قال تزوجت امرأة علي وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة الرخصة في الصفرة عند التزويج - **اخبرنا** ابو بكر بن نافع قال ثنا بهز بن اسد ثنا حماد قال ثنا ثابت عن انس ان عبد الرحمن بن عوف جاء وعليه زعفران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة قال وثما اسد قت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **اخبرنا** في احمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان قال ثنا سعيد بن كثير بن عفيرة قال اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن انس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا يَسْمَعُ الْأَشْعَثُ هَذَا أَخْبَرَنَا نَسَا

زَكَرِيَّا

فَهَبُ الرِّبِّيِّ

فصل ما بين الحملان والحرام الدفء قال
في النباية هو بائعهم والفتح معروف والمراد
اعلان النكاح بالرفاء والبهين قال الرومي يكون على معنيين اهد بها الاتفاق
وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من العدو والسكون وقال الزمخشري الهاء متعلقة
بمخزوف دل عليه المعنى اى اعرضت وان عبد الرحمن بن عوف جاء وعليه ردع من
زعفران ابراءه واليمين نملات اى اثره قال النودى الصحيح فى مناه انه تعلق
به من طيب العرس ولم يقبضه ولا تجمعه وقيل انه يرضى فى ذلك للرجل العروس
ومن ذلك منى المصنف ولوب عليه ميم قال فى النباية اى ما امرك وشأنك
وهى كلمة بانية

۱۵ قولہ یتمتع ای یتمتع بہا لمذوف

بما دلالة الكلام عليه اذا وقع يتمنع موقع مباشر اى مباشر باو حذف المفعول ١٢ نووى

٢٢ قوله والصوت يدبر العنان النكاح وذو باب الصوت والذكر كبري الناس له
صوت وصيت اى ذكر ١٢ مجمع البحار ٢٣ قوله بالزاد الزاد الموصلة ومن المعاشرة
وانما من غزاة كان من شعرا الجاهلية ١٣ تيسير الوصول ٢٤ قوله ادم ولوبشة طاهر
بنه العباد اذ لقفله اى ولوبشة قليل كالاشاة وقد يعنى مثل هذه العبادة لبيان
التكثير قليل وهو المراد منها لان كون الاشاة قليلة لم يعرف في ذلك الزمان ولوايد
تقليل لم يجد اى ولوبشة واحدة صغيرة وقد ثبت كون الولي لله باقل من ذلك كالسويق
والجيس والدين من شعير والشاة اعلم ٢٥ لغات

ع هو الدور الغشبي من جانب السمي بالغربال الذي يطبل به ١٢ مجمع البحار

عنه بضم الدال الفصح واشهر ويروى الفصح ايضا ١٢٨

۱۲

سینڈی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقوله انت واداك اي صم داك ادوره الك مبتدأ خبره محذوف مثل كما ترى اوردني
والجملة حال اي انت تكفيضي والحال ان ردالك كما ترى والنقد يورده الي يكفيضي والجملة معترضة والله تعالى اعلم بقوله الدف بضم
الداو وفتحها معروفة والمراد اعلان التكلم بالدف ذكره في النهاية والصوت قال البيهقي في سننه ذهب بعض الناس الى ان المراد
السماع وهو خطأ وانها معناه عندنا اعلان التكلم واضطراب الصوت به والذكر في الناس ذكره السيوطي في حاشية الترمذي وقال بعض
اهل التحقيق ما ذكره البيهقي محتمل وليس الحديث ناصحيه فالاول محتمل ايضا فالجزم بكونه خطأ لا دليل عليه عند الانصاف والله تعالى اعلم
انتهى قلت يمكن ان يكون مراده ان الاستدلال به على السماع خطأ وهذا ظاهرا لان الاحتمال يفسد الاستدلال لكن قد يقال ضم الصوت الى
الدف شاهد صدق على ان المراد هو السماع اذ ليس المتبادر عن الضم غيره مثل تبادره فصم الاستدلال اذ ظنوا الاحتمال يكفي في الاستدلال
تعود جاء في الباب ما يعني ويكفي في افادة ان المراد هو السماع فانكاره يشبه ترك الانصاف والله تعالى اعلم بالصواب وقوله فقيل له بالراء
واللينين الرفاء بكسر الراء والمد قال الخطابي كان من ماد تمهموا يقولوا بالراء واللينين والرفاء من الرفو بجي بمعنىين احدهما السكين يقال رفوت
الرجل اذا سكنت مابه من روم والثاني ان يكون بمعنى الموافقة والالتئام ومنه رفوت الثوب انتهى والبهاء متعلقة بمحذوف دل عليه المعنى اي
اعوسست ذكره الزمخشري قوله رد مفتوحتين ضاكنة كلها مهملات وروي اعجام العين الاثر (مهميم) بمفتوحة فسأكنة فمفتوحة مفتوحة
فجميع ساكنة اي ما شاءت وهي كلمة بمعانية قيل يحتمل انه انكار ويحتمل انه سؤال

فبعد سائکته ای ما شائنف وهی کلمه یمانیه قیل میخمل انه انکادو میخمل انه سؤال

والنجس وأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفيية بنت حبي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيني دحية صفيية بنت حبي سيدة قرينة والنزير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال وان النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما أصبى قها قال نفسها أعتقها وتزوجها قال حتى اذا كان بالطريق جهرتها له أم سليم فأتته اليه من الليل فاصبح عروسا قال من كان عنده شيء فليجي به قال وبسط نطقا فجعل الرجل يجي بالاقط وجعل الرجل يجي بالتمر وجعل الرجل يجي بالسمن فحاشوا حبيسة فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا محمد بن نصر قال ثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى عن حميد انه سمع انس يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام على صفيية بنت حبي بن اخطب بطريق خيبر ثلاثة ايام حين عرس بها ثم كانت فيمن ضرب عليها الحجاب اخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسمعيل قال قال انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بيت خيبر والمدينة ثلثا نبي بصفيية بنت حبي فدعوت المسلمين الى وليمة فما كان فيها من خبز ولا لحم الا انطاع والقي عليه من التمر الاقط والسمن فكانت وليمة فقال لسابت احدى امهات المؤمنين لو مما ملكك بمينه فقالوا ان يجيها نبي من امهات المؤمنين لم يجيها نبي مما ملكك يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينهما وبين الناس الدهر والغناء عند العرس - اخبرنا علي بن حجر قال ثنا شريك عن ابي اسحق عن عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب والي مسعود الانصاري في عرس واذا جوارى تعطين فقلت انما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اهل بدري يفعل هذا عندكم فقال لا اجلس ان شئت فاسمعه معنا وان شئت اذهب

33

واسكانها الفهم كسر النون وفتح الطاء وقد اشهر بين الادباء ما قال ابن سكرة ومنها انقطع لقلت له للضيف سبع من النونات فالتفت به لسمنا ولفق بين الانا سبط به نمرولون ولوم فوق نمرقة به ناعورة ونسيم طيب ونطع به

له قولنا اعتقاد وتزوجها فلما كان من خواصه صلى الله عليه وسلم كما كان النكاح ينفي المهر من خواصه وذلك لان الشرع تعالى قال بعدد المهرات واصل حكم ما دواء وذكر ان يتنقوا بما هو لهم الاية ولا يخفى ان نفس الشئ ليس بما لا يصلح لا يتنقوا به والتزوج بلا مهر لا يجوز لغيره صلى الله عليه وسلم ١٢ له قولنا سوا حبيسة اي متزوجا قال صاحب القاموس ليس بفتح الهاء وسكون التيمية في الاصل بمعنى التمسك ويطلق على تمره على سمن واقط فحرم شديدا ثم يندرج منه الزواجر وربما جعل فيه السوي ١٢ له قولنا بالانطاع جمع نطع بالهمزة والفتح والسكون وبالفتح كسب بباطن اللام والمراد السفر والمعات

زهر البري والنجس قال النودي هو بالفتح المعجزة ويرفع السبي المهلة وهو الجيش قال الازهرى وغيره سمي نجسا لانه نجس اقسام مقدسة وساقية وميمنة وميسرة وقلب وقيل النجس الغنائم والبطولة هذا القول لان هذا الاسم كان معروفا في الجاهلية ولم يكن لمن نجس (واصبنا بعنوة) بفتح العين اي قهر الاصل (فجاء حبي) بكسر الدال وفتحها وصفيية بنت حبي قال النودي الصحيح ان هذا كان اسما قبل السبي وقيل كان اسما زنيب فسميت بعد السبي والاصطفاء صفيية وحبي بضم الحاء وكسرها فخذ جارية من السبي غير ما قال المازري كمثل وجهين احدهما ان يكون وجيهة ود الجارية برضاها واذن لرفي غير ما قالنا في اننا اذن لرفي جارية من حشو السبي لا افضل فلما راى انه اخذ اشرف من اسرجها لانه لم يأذن فيها وانا به تمام اي زفتها رافض عروسا هو يطلق على الزوج والزوجة مطلقا وبسط نطقا فغيره ارجاعات مشهورات فتح النون وكسرها مع فتح الطاء

يشذري

عليه كما جاز للولي الباس المعنى الحرير اهقلت وهذا لا يتمشى على اصول علمائنا الحنفية اذ ليس للولي عند هؤلاء الباس وهذا هو الذي يدل عليه الاحاديث لما جاء النبي في صفار اهل البيت من تناول الصدقة وكذا جاء النبي في الصفار من الخمر والله تعالى اعلم ر قوله فاخذ نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم في زقاق خيبر بضم زاي الطريق قال السيوطي كذا في اصلنا فاخذ وفي مسند فاجوى قال النودي وفيه دليل على جواز ذلك وانه لا يسقط الحروعة ولا يخل بمراتب اهل الفضل لا سيما عند الحاجة للقتال او ديانة الدابة او تدريس النفس ومعاناة اسباب الشجاعة (واني لاري بها من الخ) قال السيوطي فيه دليل ان الخبز ليس بجورة وهو المختار اه قلت لكن الجمهور على انه حرة وقد جاءت به اذلة واجابوا عن هذا الحد يث بانه كان لامن عهد كما يدل عليه رواية مسند زكريا خيبر قيل هو دعاء بمنزلة اسأل الله خرابها وتيل اخبار بخوابها على الكفار وفتحها على المسلمين (محمد) فقد يره هذا الحمد والنجس هو نجاء محجمة مرفوع عطف على محمد وهو الجيش سمي بذلك لكونه يكون على خسة اقسام مقدمة وساقية وميمنة وميسرة وقلب وقيل النجس الشانود ويرد بانه اسرجها هي دلويكن هناك نجس (عنوة) بفتح العين اي قهرا لا صلحا هذا المشهور في تفسيره لكن التحقيق ان المراد اخذنا القرية حال كونها ذليلة ولازم ذلك قهر الغانمين فالتفسير المشهور تفسيرنا بالانطاع مصدر دعوت الوجوه الى القيوم اي ذلت وخضعت والله تعالى اعلم ونجمع السبي وما اخذ من العبيد والاماء دحية بكسر الدال وفتحها بنت حبي بضم الحاء وكسرها اعطيت دحية الم كانه طهره من ذلك عدم رضا الناس باختصاص دحية بمثلها فحاشا الفتنة عليهم فذكره ذلك قال المازري يحتمل ان يكون دحية دحية اذانه اما اذن له في جارية من حشو السبي لا افضل فلما راى انه اخذ اشرف من اسرجها لانه لم يأذن فيها وانا به تمام اي زفتها رافض عروسا هو يطلق على الزوج والزوجة مطلقا وبسط نطقا فغيره ارجاعات مشهورات فتح النون وكسرها مع فتح الطاء

قد نخص لنا في الله وعند العرس جهلا الرجل ابنته - **أخبرنا** ناصيون القوي قال ثنا أبو اسامة عن زائدة قال ثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال جئته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطة في خميل وقربة ووسادة خشوها **أخبرنا** القريش - **أخبرنا** ناصيون بن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا أبو هاشم في الخبر أن ابنه سمع أبا عبد الرحمن بن عوف يقول عن جابر بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرأى الرجل وفرأى لاهله والثالث للضيف والرابع للشيطان **أخبرنا** القريش - **أخبرنا** ناصيون قال ثنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال هل اتخذت نكاحا قلت وأبي لنا أن نطأ قال إنما استكون الرهد في من عرس - **أخبرنا** ناصيون قال ثنا جعفر وهو ابن سليمان عن محمد بن أبي عثمان عن انس بن مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل ياهله قال وصنعت أعيام سليمان حنينا قال فذهبت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن أباي تقول لك أن هذا لك من أجلي قال صغرة ثم قال اذهب فادع فلانا وفلانا ومن لقيت وصبي رجلا فدعوت من سميت ومن لقيته قلت لانس عذرة كما إذا قال يعنى زهاء ثلث مائة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبلن عشرة عشرة فليأكل كل إنسان مما يليه فأكوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة قال لي يا انس ارفع فرجك فما أدري حين رفعت كان أكثرهم حزين وصنعت **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عيسى بن الويزر قال ثنا سعيد بن كثير بن عفيرة قال أخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن أنس بن سماعة يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم بين سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف فقال له سعد إن لي مالا فهو بيني وبينك شطران ولي امرأتان فأظنك لهما أحب إليك فأنما أظنكهما فأفاحلت ففرجها قال بآرك الله لك في أهلك ومالك ذوقني أي على السوق فلم يرجع حتى رجعت بيمين وأقطر قد أفضله قال وأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يشر صغرة فقال ففيرة فقلت تزوجت امرأة من الأنصار فقال أولم ولو بشاة أخر كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب عشرة النساء

باب حب النساء - **أخبرنا** الشيخ الإمام أبو عبد الرحمن النسياني قال أخبرنا الحسين بن عيسى القرمسي قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا سلمة بن المندرج عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب إلى من الدنيا النساء

الحب دعة للنساء بخلاف الصلوة فانها محبوبة لذاتها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أحب ما لي من الدنيا ما لا يطعم عليهن من الرجال من أحواله ويستحي من ذكره وقيل حب اليه زيادة في الابتلاء في حقه حتى لا يعلم بها حب اليه من النساء عما كلف به من أداء الرسالة فيكون ذلك أكثر لشاقه وأعظم لأجره وقيل غيره لفساد ولما الطيب فكانه يحبه كونه يتأذى الملائكة وهو يحبون الطيب وأيضا هذه المحبة تشتمل على اعتدال المزاج وكمال الخلقة وهو صلى الله تعالى عليه وسلموا أشد اعتدال المزاج وأكمل خلقة وقوله

زهد الرباني
وهي كل ثوب له حمل من أي شيء كان ذلك أخذتم أنما هي
منزب من البسط له حمل رقيق وقيل واحد لها دراهم ثمانية بعضهم الزاوي والسداس
قد رما من زهور القوم إذا حزمتم يستحقون من الخلقة وهو أن يتعمدوا
ذلك قال في النهاية

كتاب عشرة النساء

من انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب إلى من الدنيا النساء والطيب
وجعلت قرعة يمين في الصلوة فقال بعضهم في ثوب قولان أحدهما أنه زيادة في الابتلاء

له قوله جميل الخليل والجميل النظيفه وهي كل ثوب له حمل من أي
شيء كان وقيل الخليل الأسود من الثياب ١٢ جمع البهار ١٣ قوله إنما استكون ليه
جواز أن لا لا يطعم إلا لم يكن من حمده وتعبه بأنه لا يلزم من الابتلاء بأنها استكون اللبنة
واجب بان ابتلاءه عليه الصلوة والسلام إنما استكون ولم يذكر في ثوبه ١٤
قوله حبب حتى بالفضل الجوهل دلالة على أن ذلك لم يكن من جملة وطبعه وأنه محبوب

بني

(قوله في جميل) بنه

مجمعة بوزن كوبري هي النظيفه وهي كل ثوب له حمل من أي شيء كان وقوله لو أنش الرجل ١٢ أي يجوز أن يتخذ ثلاثة فرش للرجل الواحد والواحد للشيخطان
أي لا يتخذ إلا الذي هو مما يحمل عليه الشيطان ويروى به وهو من حمل الشيطان أو هو مما لا ينفع به أحد فيجني الشيطان بوقوعه عليه فصار له والله
تعالى أعلم (قوله إنما طأ) من البسط له حمل رقيق وقوله أن هذا ما نكحنا فليأكل كل إنسان مما يليه فأكوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة قال لي يا انس ارفع فرجك فما أدري حين رفعت كان أكثرهم حزين وصنعت **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عيسى بن الويزر قال ثنا سعيد بن كثير بن عفيرة قال أخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن أنس بن سماعة يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم بين سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف فقال له سعد إن لي مالا فهو بيني وبينك شطران ولي امرأتان فأظنك لهما أحب إليك فأنما أظنكهما فأفاحلت ففرجها قال بآرك الله لك في أهلك ومالك ذوقني أي على السوق فلم يرجع حتى رجعت بيمين وأقطر قد أفضله قال وأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يشر صغرة فقال ففيرة فقلت تزوجت امرأة من الأنصار فقال أولم ولو بشاة أخر كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب عشرة النساء

قوله حبب إلى من الدنيا النساء قيل إنما حب اليه النساء لينقلن عنه ما لا يطعم عليه الرجال من أحواله ويستحي من ذكره وقيل حب اليه زيادة في الابتلاء في حقه حتى لا يعلم بها حب اليه من النساء عما كلف به من أداء الرسالة فيكون ذلك أكثر لشاقه وأعظم لأجره وقيل غيره لفساد ولما الطيب فكانه يحبه كونه يتأذى الملائكة وهو يحبون الطيب وأيضا هذه المحبة تشتمل على اعتدال المزاج وكمال الخلقة وهو صلى الله تعالى عليه وسلموا أشد اعتدال المزاج وأكمل خلقة وقوله

والطيب وجعل قرعة عيني في الصلوة اخبرنا علي بن مسلم الطوسي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حُبُّ ابْنِ النِّسَاءِ وَالطَّيِّبُ وَجُعِلَتْ قُرْعَةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ اخبرنا احمد بن محمد بن حنبل عن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم هو ابن طهمان عن سعيد بن ابى غروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال لم يكن شيء احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل ميل الرجل الى بعض نسائه دون بعض اخبرنا احمد بن محمد بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا هارم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن زهير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امرأتان يميل لاهداهما على الاخرى جاء يوم القيامة احد شقيقه مائل اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يزيد قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ايوب عن عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت كلن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم هذا فعلى فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا

يفضلون بالمار على الناس وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعطيت قوة اربعين رجلا في البطش والنكاح واعطى المؤمن قوة عشرة فهو بالقوة والمؤمن بآبائه ولا كافر لشوة الطبيعة فقط قال واما الطيب فانه يترك الفؤاد واصل الطيب انما يخرج من البنية تزود آدم منها بورقة نسيها فترك عليه وروى احمد والنسائي عن حديث الى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين التطهر والياء والنكاح والساك وقال الشيخ تقي الدين السبكي الشريفي اباح نكاح اكثر من اربع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اراد نخل بواطن الشريعة وطلو ابراهيم استيا من ذكره وما لا يستيا منه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه الناس بقاء فعمل الله تعالى له نسوة يفتن من الشرع ما يربيه من افكاره ويسمعه من اقواله التي قد يسي من الافصاح بها بحضرة الرجال ليكمل نقل الشريعة وكثر عد النساء ليكثر ان تكون لهذا النوع ومن عرفت مسائل العسل والحيض والعدة ونحوها قال ولم يكن ذلك لشوة من في النكاح ولا كان يسبب الوداد للذة البشرية معاذ الله واما حب النساء اليه النساء فكلهن من مائيس هو من الامعان في الشفقة به فاحسن ما فيه من الامانة على نقل الشريعة في هذه الابواب وايضا فقد نقلت ما لم نقله غير من مائيس في منامه وحاله فكل من الآيات البينات على نبوته ومن جده واجتاده في العبادة ومن امور يشهد كل ذي لب انها لا تكون الا لبي وما كان يشاهد باخبر من فضل ذلك خير عظيم اه وقال الفوق عهد اللطيف البغدادي لما كانت الصلاة جامعة لغفائل الدنيا والآخرة فغصا بزيادة مصفة وقدم الطيب لاصلاحه النفس وثني بالنساء لما طه اذى النفس بين وثلاث بالصلوة لانا تحصل جنة ما فيه من الشوايب خالصة عن الشوائب

له قوله جعلت قرعة عينك وافع لوم انه على الله عليه وسلم كان ما ظا الى معاخرة ابواب الهند مشتغلا بين من ممال الامور فكيف في حديثه لم يكن شيء احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل ليؤذن بان مع هذا بطل مقدم في الكروان مع الامداد ١٢ مجمع البحار

والكليف حتى لا يلهو بما حسب اليه من النساء ما كلف من اداء الرسالة فيكون ذلك اكثر شاقا وعظما لاجره وانما في تكون فلو ان مع ما يشاهد من نساء فيقول عنه ما يريه به المشركون من انه ساحر او ساحر لكون تحميم اليه على وجه اللطف يؤول القول الاول على وجه الابتلاء وعلى القولين فهو فينبليه وقال الشريفي في مشرح الاربعين من في هذا الحديث بمعنى في ان هذه من الدين لامن الدنيا وان كانت فيها والاضافة في رواية دنياكم لا يذيان بان لا علاقة له بها وفي هذا الحديث اشارة الى وفاءه صلى الله عليه وسلم باصل الدين وبها التعظيم لامر الله والشفقة على خلق الله وبما كمالا قوتية النظرية والتجربة فان كمال الاول بمعرفة الله والتعظيم دليل على كماله لا يتحقق بدونها والصلوة كونه مناجاة الله تعالى على ما قال صلى الله عليه وسلم الصلوا ينالني ربي تجمية التعظيم من ما يورج من اركاشا ووقا نفها وكما في الثانية في الشفقة وحسن المعاملة مع الخلق واول الخلق بالشفقة بالنسبة الى كل واحد من الناس نفسه وهدنه كما قال صلى الله عليه وسلم ابدأ بنفسك ثم بمن تعول والطيب انفس الذات بالنفس ومباشرة النساء لالاشياء بالنسبة الى الهدن مع ما يضمن من حفظ الصيرة وبقاء النسل المستر لنظام الوجود ثم ان معاملة النساء اصعب من معاملة الرجال لانهم ارق دينا واعنف عقلا وانيق خلقا كما قال صلى الله عليه وسلم ما ريت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احدكن فهو عليه الصلوة والسلام احسن ما ملتن بحيث عوتب بقوله تعالى يتجى مرعات ازواجك وكان صمدور ذلك منه طبعنا لثقلنا كما يفعل الرجل ما يحرم من الاغفال فاذا كانت معاملة معن بها فذلك يعامله مع الرجال الذين هم اكل عقلا ومثل وينا واحسن خلقا لا قول وجعلت قرعة عيني في الصلوة اشارة الى ان كمال القوة النظرية ابراهيم عنده واشرفت في نفس الامر واما تأخير فكلت درج التعليم من الادنى الى الاعلى وقدم الطيب على النساء لشفقة على النفس على هذا البين في الشرف وقال الحكيم الشريفي في نوادر الاصول الانبياء زيدا في النكاح لفضل نبوته وذلك ان النور اذا امتلأ منه الصدف فان في العروق التزنت النفس والعروق فانار الشوة وقواها وروى عن سعيد بن المسيب ان النبيين عليهم الصلوة والسلام

ينبغي رقة عيني في الصلوة اشارة الى ان تلك المحبة غير مانعة له من كمال المناجاة مع الرب تبارك وتعالى بل هو مع تلك المحبة منقطع اليه تعالى حتى انه بمناجاة تفرغ عنها وليس له قريرة العين فيما سواه فحبته الحقيقية ليست الا لخالقه تبارك وتعالى كما قال لو كنت متخذ احد اخليلالا اتخذت ابا بكر ولكن صاحبكم خليل الرحمن او كما قال وفيه اشارة الى ان محبة النساء والطيب اذا لم يكن بخلا لاهد احقوق الجبورية بل للاعطاء اليه تعالى يكون من النقصات فليتل على ما ذكره في المبدأ بالصلوة هي ذات ركو ٢ وسجود ويحتمل ان المراد في صلاة الله تعالى على او في امر الله تعالى الخلق بالصلوة على والله تعالى اعلم وقوله من كان له امرأتان الظاهر ان الحكم غير مقتصر على امرأتين بل هو اقتصار على الادنى فمن له ثلاث او اربع كان كذلك ربيعيل اي فعلا لا قلبا والميل فعلا هو المني عنه بقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل اي يضم الميل فعلا الى الميل قلبا واحد شقيقه بالكسراى مجي يوم القيامة غير مستوى الطرفين بل يكون احد هما كالاربع وزنا كما كان في الدنيا غير مستوى الطرفين بالنظر الى امرأتين بل كان يوم احدهما والله تعالى اعلم

الزهرى قال اخبرني ابوسلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبرئيل وهو يقرئ عليك السلام ^{شبه} سوء قال ابو عبد الرحمن هذا الصواب والذي قبله خطأ **باب الغيرة** - ^{٢٢٠٥} **أخبرنا محمد بن المثنى** قال ثنا خالد قال ثنا حميد قال قال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عند احدى اقمات المؤمنين فارسلت اخرى بقصعة فيها طعام فضربت يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكسرتين فضمهما احدهما الى الاخرى فجعل يجمع فيها الطعام فيقول غارت امكم كلوا فاكلوا فامسك حتى جاءت بقصعتها التي في بيتها فدم القصعة الصحيحة الى الرسول وتركه المكسورة في بيت التي كسرتها ^{٢٢٠٦} **أخبرنا الربيع بن سليمان** قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابى المتوكل عن ام سلمة انها بعثت انت بطعام في صحفة لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فجاءت عائشة متزينة بكساء ومعها فمضت به الصحفة فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين فلقتي الصحفة ويقول كلوا غارت امكم مرتين ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفة عائشة فبعث بها الى ام سلمة واعطى صحفة ام سلمة عائشة ^{٢٢٠٧} **أخبرنا محمد بن المثنى** عن عبد الرحمن عن سفيان عن فليكت عن جندب بنت جحش عن عائشة قال ما ليبت صانعة طعام مثل صغيفة اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم انا وفيه طعام فمأملت نفسي ان كسرتة فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن كفارته فقال انا اناء كانا وطعاما كطعام ^{٢٢٠٨} **أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني** قال ثنا حجاج بن عمار عن ابن جريج عن عطاء انه سمع عبيد بن عمر يقول سمعت عائشة ترمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يملك عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان آتيناه دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلما قلنا اني احد منك ربحنا فزادتنا معا فيردف دخل على احدهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولما اعود له فزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تقول يا ايها النبي لعائشة وحفصة واذا شرب النبي الى بعض ارجائه حديثا لعله بل شربت عسلا ^{٢٢٠٩} **أخبرنا ابراهيم بن بولس بن محمد جري هو لقبه** قال ثنا ابى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له امة يطأها فلم تنزل به عائشة وحفصة حتى حرما على نفسه فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى اخر الآية ^{٢٢١٠} **أخبرنا قتيبة** قال ثنا الليث عن يحيى هو ابن سعيد الانصاري عن عباد بن الوليد بن عتبة بن الصامت ان عائشة قالت التمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في شعرة فقال قد جاءك شيطانك فقلت املك شيطان فقال بلى والله ولكن الله اعني عليه فاسلم ^{٢٢١١} **أخبرنا ابراهيم بن الحسن المفسمي** عن حجاج بن عمار عن ابن جريج عن عطاء اخبرني ابن ابي فليكة عن عائشة

عائشة بنين ونحوهم مائة ١٢ قال ثنا انس قال كان اكسرتين اخبرنا

زهر البري

(ومعافرة ابو جبريل الكلف وقيل هو الجهر مطلقا ولكن الشراعي عليه السلام قال ابو الهيثم في امره يردى بالفتح على ارفض ما من قال فاسلم شيطان اي انفاذ الامر الله تعالى وبالفتح اي فانا اسلم منه وبوقيل يستقبل يحكي به الحال

١٥ قوله باب الغيرة بفتح المعجمة وسكون التثنية مشتقة من تيز القلب ويزبان الغضب بسبب الشارقة فهاهنا الاختصاص واشد ما يكون ذلك بين الزوجين **١٦** ففتح الهاء اي ازم وازيل عنه الضيق والغضب **١٧** قوله ما كنت اكرم من اسرة القصعة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال القسطلاني في فضائله المأخوذة من الفاترة بما يصدر من اناس في تلك الحالة لوجه العقل بشدة الغضب وعند الزبادي ابن مسعود روى ان الشكيب الغيرة على النساء من مبرهن كان لما اجر شهيد **١٨** قوله من اجمع مفعول بضم الميم

وقيل جمع مفعول بضم الميم وهو ثمر العنصرة كالعرفط والقشر والراو ههنا ما يحتمل من العرفط وما يميز العرفط وولد راحته كبره وقيل هو صمغ شجر العنصرة وكان الترميم لزمه من على الله عليه وسلم ولما نهى الله على ذلك بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك من الرقاة **١٩** قوله فاسلم بضم الميم او فحشا في جامع الترمذي قال ابن عينية فاسلم بالضم اي اسلم انا منه والشيطان لا يسلم وفي جامع الدارمي قال ابو محمد اسلم بالفتح اي اسلمت وذل وافتادوا لطلب الذهب الى الاول والقاضي عياض الى الثاني وديار ديارين مشهورتان قال التورثي الشرحي الله تعالى قادر على كل شيء فلا يشبهه من خلق ان يخص بغيره هذه الكرامة اعني اسلام قمره وبها فرقنا قال ابن حجر الظاهر ان استبعاد سفيان لاسلامه انما هو كونه عسرا لا كونه من ذرية الياس لما في حديث حسن ان هامة ابن الياس جاد النسي على الشريعة وسلم وذكره حفر قتل باين فانه اجمع بنوح فمن بعده ثم طلب من النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان نقله السلام من عيسى فمر عليه السلام ان يعطيه شيئا من القرآن فعلمه الواقعة والمراسلات دعم يساء لون واذا الشمس كورت والصور ذين وقيل هو الشاهد ١٢ امرأة

سند

المرواة ذكوة في المجلس فليبين من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يد كوليناس مثل هذا الكلام اما لعدم تقطع من لما فوس من شدة الغيرة او هو كناية من التسوية بين في المحبة بالطف وجه لان منشأ تحري اناس زيادة المحبة لعائشة فعند التسوية بين في المحبة يرتفع التحدي من الناس فكانه اذا سوي بين في المحبة فقد امرهم بعدم التحري والله تعالى اعلم (قوله فاجفت) من اجاب الباب ١٥ (فلما رفته) على بناء المفعول من رفته بالشد يد اي ازم وازيل عنه الضيق والغضب (قوله تروى بالانوى) تريد انت ترى جبريل وتسمع كلامه وتحن لنداه (قوله فغربت) اي التي عندها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والكسرتين (اللقطعتين) وفي الجمع الكسركسوف القطعة من الشيء المكسور (ويقول غارت امكم) اعتذرا عنها ردتهم القصعة (الظاهرون القصعتين) كانهما كاله صلى الله تعالى عليه وسلم وخلق صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك كان لارضاء من ارسلت الطعام والاختفاء الكلف يكون بالمثل وهو ههنا القيمة الا ان يقال القفطان كانهما قفطانين في القيمة بحيث كان كل منهما ملحة ان تكون به لا لاخرى والله تعالى اعلم وقوله ومعافرة في القاموس القفر بالهمزة ممدود زما يدق به الجوز وما يملأ الكلف ويؤنس والجمع افعال وفهور وقوله فلم تنزل به عائشة وحفصة اي لو نزل لاملأ زمتين به ساعتين في تحريمهما عليه

كتاب الطلاق

باب وقت الطلاق للعدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء - ^{٣٣١٦} **احمد بن محمد بن عبد الله بن** سعيد الشريحي قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر قال اخبرني نافع عن عبد الله انه طلق امرأته هي حائض فاستفتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ان طلق امرأته وهي حائض فطلقها فليراجعها ثم يدها حتى تطهر من حيضتها هذه ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت فان شاء فليفارقها قبل ان يجامعها وان شاء فليمسكها فانها العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء ^{٣٣١٧} **احمد بن محمد بن سلمة** قال اخبرنا ابن القاسم عن مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء أمسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فذلك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق لها النساء ^{٣٣١٨} **احمد بن محمد بن** عيسى بن حرب ثنا الزبيري قال سئل الزهري كيف الطلاق للعدة فقال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال طلق امرأته في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله في ذلك فقال ليراجعها ثم يمسكها حتى تحيض حيضة وتطهر فان بد الله ان يطلقها طاهر قبل ان يسرها فذلك الطلاق للعدة كما انزل الله عز وجل قال عبد الله بن عمر فراجعها وحسبت لها التولية التي طلقها اخبرني محمد بن اسماعيل بن ابراهيم وعبد الله بن محمد بن محمد عن جاج قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع عبد الرحمن بن ابي نعيم يسأل ابن عمر وابو الزبير يسمعون كيف تروى في رجل طلق امرأته حائضاً فقال له طلق عبد الله بن عمر امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعها فريها على قال اذا طهرت فليطلق او يمسك قال ابن عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأثم النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن ^{٣٣٢٠} **احمد بن محمد بن** بشارة قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عباس في قوله عز وجل لا يأثم النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن قال ابن

بها اخبرنا وهي حائض فقرأ يحدته

زهد البرقي كتاب الطلاق

وفي فصل من ضمن الغاف والباري اقبالاً ولما ومن يكتفي بالدخول بها والشروع وذلك حال الطهر يقال كان ذلك قبل الشراء اي اقبله

له قوله

الطلاق في الغنة عبارة من رفع القيد وفي عرت الفقهاء عبارة عن حله شرعياً ورفع القيد النكاح بالانكاح منسوخ وبسبب الحاجة موجبه اليه وشرط كون المطلق عاقلاً بالغاً والمرأة في النكاح او في العدة التي فعل بها محلاً للطلاق ومكره ذوالملك من الممل ١٢ قوله امر الله اي يقول يا رسا النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن قال شيخ الاسلام العيني اي استقبلات لعدتهن ١٢ قوله تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت الا قيل فائدة الا في المراتل الثاني لئلا يفسر الرجوع لغرض الطلاق

فيجب ان يسك زماناً وقيل انه مقبولة على معية وقيل وجهه ان الطهر الاول مع الحيض الذي طلق فيه كما مر واحد فلو طلق في اول طهر كان كالمطلق في الحيض وهذا الوجه ضعيف كما لا يخفى وقيل ذلك ليطول قيامها معها فليعلم بها ما فسد من ماني نفسه من سبب طلقها فيفسكها وبالمعلم يقتضي هذه الوجه كلما ان لا يكون الاساس ان الطهر الثاني واجبا بل اول واجب والشاهد علم ١٢ المعات ١٢ قوله فليطلق فليدبر على حرمة الطلاق في الحيض لانه صلى الله عليه وسلم لا يغتصب الخمر الحرام ١٢ مرقاة ١٢ قوله اذا طلقتم اي اذا اردتم تطليق من ملى تنزل القبيل على الامر المضاف لسنن الشارح فيه كقوله عليه السلام لمن قتل قتيلاً فله سبعة ١٢ مدارك ١٢ قوله لعدتهن اي مستقبلات لعدتهن كقوله كقوله لعدته ليلته بقية من الحرم اي مستقبلات لما وفي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبل عدتهن واذا طلقته المرأة في الطهر المتقدم للقدم الاول من اقربها فعدت مستقبلات لعدتها والمراد بالطلاق المدخول من من المعتات بالحيض في طهر لم يمس بها فيه ثم تحيض حتى ينقضي عدتهن وهذا من الطلاق ١٢ مدارك

بني ندي

تاديباً لها من سوء الظن وان يحيف الله عيذك وسوله من الحيف بمعنى الجور اي بان يدخل الرسول في نوبتك على غير وجهه وذكر الله تعظيم الرسول والدلالة على ان الرسول لا يمكن ان يفعل بدون اذن من الله تعالى ولو كان منه جور وكان باذن الله تعالى له فيه وهذا غير ممكن وفيه دلالة على ان القسم عليه واجب اذا لا يكون تركه جوراً الا اذا كان واجبا وقد تمتع بكسواء لمخطاب المرأة

كتاب الطلاق

قوله مر عبد الله فليراجعها اجماعاً لا اثر للمكره بقدر الامكان (فاذا طهرت) اي من الحيضة الثانية فقيل امر بما سلكها في الطهر الاول وجوز تطليقها في الطهر الثاني للتنبيه على ان المراجع ينبغي ان لا يكون قصده بالمراجعة تطليقها (فانها العدة) ظاهرة ان تلك الحالة وهي حالة الطهر بين العدة فتكون العدة بالاطهاد لا بالحيض ويكون الطهر الاول الذي وقع فيه الطلاق محسوباً من العدة ومن لا يقول به يقول المراء فانها قبل العدة بضمين اي اقبلها فانها بالطهر صارت مقبلة للحيض وماذا الحيض مقبلاً لها والله تعالى اعلم (قوله فليراجعها) يدل على حرمة الطلاق في الحيض حتى تحيض حيضة اي ثانية وتطهر منها وبه حصل موافقة هذه الرواية بالروايات السابقة (وحسب) على بناء المفعول والصيغة للمؤنث او على بناء الفاعل والصيغة للمذكر (قوله فزدها على) من كلام ابن عمر اي فزود الطلقة على اي انكرها شرعاً على ولعبرها شيئاً مشروغاً فلا يثاني

عباس رضي الله عنه قيل عدتهن باب طلاق السنة - **أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب** قال ثنا حفص بن غياث قال ثنا الأعمش عن أبي اسحق عن أبي الإحوص عن عبد الله أنه قال طلاق السنة تطليقة وهي طاهر في غير جماع فإذا حاضت وطهرت طلقها أخرى ثم تعد بعد ذلك بحيضة قال الأعمش سألت أبا هريرة فقال مثل ذلك **أخبرنا عمرو بن علي** قال ثنا يحيى بن عزي عن أبي اسحق عن أبي الإحوص عن عبد الله قال طلاق السنة إن يطلقها طاهر في غير جماع **باب ما يفعل إذا طلق تطليقة وهي حائض** - **أخبرنا محمد بن عبد الله بن علي** قال ثنا المعمر قال سمعت عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله أنه طلق امرأته وهي حائض تطليقة فأنطلق عمر فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مر عبد الله فليراجعها فإذا اغتسلت فليتركها حتى تحيض فإذا اغتسلت من حيضتها الأولى فلا يمسها حتى يطلقها فإن شاء أن ينسكها فليمسكها فإنها العدة التي أمر الله عز وجل أن تطلق لها النساء **أخبرنا محمد بن عيلان** قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى طلحة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليراجعها ثم يطلقها وهي طاهرة وحامل **باب الطلاق لغير العدة** **أخبرنا يزيد بن أيوب** قال ثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فزها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلقها وهي طاهرة الطلاق لغير العدة وما يحتسب منه على المطلق **أخبرنا قتيبة** قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن يونس بن جبير قال سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال هل تعرف عبد الله بن عمر فإنه طلق امرأته وهي حائض فقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمروا أن يراجعها ثم يستقبل عدتها فقلت له فيعد بتلك التطليقة فقال مرة أرايت أن تجزأ واستحق **أخبرنا يعقوب بن إبراهيم** قال ثنا ابن علية عن يونس عن محمد بن سيرين عن يونس بن جبير قال قلت لابن عمر ما جعل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف عبد الله بن عمر فإنه طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فأمروا أن يراجعها ثم يستقبل عدتها فقلت له إذا طلق الرجل امرأته وهو حائض أيتعد بتلك التطليقة فقال مرة وإن تجزأ واستحق **الثالث المجموعة وما فيه من التغليظ** - **أخبرنا سليمان بن داود** عن ابن وهب قال أخبرنا حمزة عن أبيه قال سمعت محمد بن كعب قال أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعاً فقام غضباً ثم قال أبلغت بك يا الله أن أظهر لكم حتى قهر رجل وقال يا رسول الله لا أقوله **باب**

حَدَّثَنَا أَخْبَرَنِي فَمَنْ

فَقَالَ عَمْرٍو قَالَ فِي النَّبَاِ اِىْ غَاذًا
لِّاِسْتِغْنَامٍ فَاَبَدِلَ الْاَلْفَ بَاءً لِّلْوَقْفِ فَهَكَذَا
اَوَابَتْ اَنْ عَجَزَ وَاسْتَمْتَقَ اِىْ فَعَلَ فَعِلَ الْحَقُّقِ قَالَ فِي النَّبَاِ وَبِوَيْ وَاسْتَمْتَقَ عَلٰى
اَلْمَلِكِ لِيَسْمَ فَاَمَلَهُ لَا يَأْتِ اَلْاَوَادُ وَاسْتَمْتَقَ يَأْتِ اَلْحَقْلُ اِىْ فَعَلَ فَعِلَ الْحَقُّقِ وَ
اسْتَمْتَقَتْ اِىْ وَجَدَتْ اَحَقَّ قَالَ وَالرَّوَايَةُ الْاَوَّلَى اَوَّلَى لِهَذَا وَجْ عَجَزَ

له قوله طلاق السنة ويقال الطلاق السنى الى المسنون
هو كالمندوب في حرب الثواب وعدم استحقاق العقاب قال ابن العمام والمراد
لمسنون ههنا الباع لان الطلاق ليس عبادة في نفسه ثبتت له ثوابا بنفس المسنون
ثبت على وجه الاستوجب عقابا نعم يشاب اذا وقعت له داعية الى ان يطلقها
تقييب الجماع او حائضا او ثلثا فتعفى نفسه الى الطهر الاخر والواحدة ممكن لعل الطلاق
على كنف نفسه عن ذلك الايقاع وذا كان استمر على عدم الزنى من غير ان يحظر له

سَنَدِی

هذه الزوم الطلاق او فرد الزوجية على وامر في الرجعة اليها اذا طهرت ، ظاهرة من الحيض الاول ويمكن حملها على الطهر من الحيض الثاني توفيقا
بين روايات الحديث ، قوله قبل عد تمن ، بمنزلة القاف والياء قال السيوطي اى اقبالها واولها وحين يمكنها الدخول فيها والشروع وذلك حال
الطهر اهله قلت هذا على وفق مذهبه وقد تقدم الكلام على وفق مذهب من يقول بذلك والله تعالى اعلم وقوله طلاق السنة ، بمعنى ان السنة
قد وردت باحتكام احتياج اليها لا بمعنى انها من الافعال المسنونة التي يكون الفاعل مأجورا بايائها فانعدا كف المهر نفسه من غير هذه الحاجة
والرشد النوع من الطلاق لكونه مباحا فله اجر على ذلك لا على نفس الطلاق فلا يرد انها كيف تكون سنة وهي من ابغض المباحات كما جاء به الحديث
والله تعالى اعلم وقوله ثم تعتد بعد ذلك بحضنة هذا صريح في ان العدة تكون بالحيض لا بالاطهار وقوله فتعتد بتلك التلبية اى اعتد بتلك
التلبية وتحسب في الطلقات اثلاث ام لا لعدم مصادقتها وانقضائها والشئ يبطل قبل اوانه سيما وقد لحقها الرجعة البطله لاثرة (مه) اى اسكت
قاله ردعاه وزجرا عن التكلم به مثله اذ لو تحسب امرها فلا يحتاج الى سؤال سيما بعد الامر برجعته اذ لا رجعة الا من الطلاق ويحمل ايضا استنفا
معناه التقريبي اى ما يكون ان لم يحسب بتلك التلبية فاصله ما يكون ثقلها (ان) مجز عن الرجعة اى اقله تحسب حينئذ فاذا
حسبت لتحسب بعد الرجعة ايضا اذ لا اثر للرجعة في ابطال الطلاق نفسه (واستحتمل) اى فعل فعل الجاهل الاحق بان ابي من الرجعة بلا
عجز فالواو بمعنى او والله تعالى اعلم وقوله يلعب بكتاب الله ، يحتمل بناء الفاعل او المفعول اى يستتوبه والمراد به قوله تعالى الطلاق مرتان

تروى الواحدة قال نعم الطلاق للتي تنكح زوجها لا يدخل بها - **اخبرنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته فزوجت زوجها غيره فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقعها ^{او يوطئها} اهل الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حتى يذوق الاخر عسيلتها واذوق عسيلتها **اخبرني** عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه قال حدثني ايوب بن موسى عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نكحت عبد الرحمن بن الزبير والله مامعه الا مثل هذه الهدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لاحق يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته طلاق البتة - **اخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر عنده فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة القرظي فطلقني البتة فزوجت عبد الرحمن ابن الزبير وانه والله يا رسول الله مامعه الا مثل هذه الهدية واخذت هدية من جلبابها وخالد بن سعيد بالباب فلم يأذن له فقال يا ابا بكر الا سمع هذه تجهر بما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تريدين ان ترجعي الى رفاعة لاحق تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك امرئ بيديك - **اخبرنا** علي بن نصر بن علي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال قلت لايوب هل علمت احدا قال في امرئ بيديك انما ثلث غير الحسن فقال لا ثم قال اللهم تعفوا الاما حدثني قتادة عن كثير مولى ابن سمرة عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث فليقت كثير فاسأله فلم يعرفه فرجعت الى قتادة فاخبرته فقال نسي قال ابو عبد الرحمن هذا حديث منكرب يا ب حلال المطلقة ثلثا والنكاح الذي يحلها به - **خبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي طلقني فاني والى تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ومامعه الا مثل هدية الثوب فصحح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعليك تريدين

مفتی

فهل يري (فطلقتي البسة) اي ثلثانا لانها قاطعة (المشروجة) عبدالرحمن بن الزبير) بفتح الزاي وكسر الهمزة بلا خلاف وهو الزبير بن ابي طالب قال كان عبدالرحمن معابيا والزمير قتل يهوديا في غزوة بني قريظة بدير الثوب بضم الميم واسكان الدال طرفه الذي لم ينسج ان الغيصاء او المصعاء هي غير ارم سليم على الصحيح (الواظمة) هي فاعلة الوشم وهي ان يغرز الجمل بامره ثم ينشئ كمثل اوتيل فينزل فينزل اثره او يحفر

له قوله ترد الى

الواحدة تمسك بظاهرة طافس والظاهرة وقالوا اذا قال الامر انت طالق ثلاثا
لا ينعكس بذلك الواحدة قال النووي واصلح الجمهور بقوله تعالى ومن يتصد صداك
فقد ظلم نفسه لا تدرى فعل الشئ يحدث بمذكرك امرقا لو معناه ان المطلق قد يحدث
لنفسه فلا يمكن تداركه لو وقع المبنون فخلوا كان النسخ لم يقع طلاقه بهذا ارجاعا فلما يندم
واعتبرا ايضا يحدث كان نداء اطلق امرأته البتة فقال لا النبي صلى الله عليه وسلم الشئ
ما دردت الواحدة فمما يدل على ان الواو الواو ثلاث وقعن واكلم يكن تخليفه معنى واما
حديث ابن عباس يقرأ مختلف العلماء في جوابه وتأويله فاوله المنصف بما جعله
ترجمة الباب وذكر النووي تأويلات اخر وقال الاصم ان معناه ان كان في اول الامراف
قال لما انت طالق انت طالق طالق ولم يتواتر كيد ولا استنساخا فيكم لو وقع

طلعة واحدة ففعلوا لادئهم الاستيناف بذلك فعمل على الغالب الذي هو اعادة التاكيد
 فلما كان في زمن عمر رضي الله عنه وكثر استعمال الناس بهذه الصيغة وغلب منهم فلوادة
 الاستيناف بها عطلت عندنا الطلاق على الثلث علما بالغالب السابق الى الغنم
 منها في ذلك العصر بل وادان شئت التفصيل فارجع الى شرحه لمسلم ١٢٠٢ قوله
 قال الامام محمد رحمه الله تعالى الطلاق عندنا على ما في الودع اي هـ فان نوى واحدة
 فواحدة بائنة وهو غائب من الخطاب بعينه فقتله جميع غائب والعننى الا لا يراجعا
 بل يكملان كما ماتا ثانيا وان نوى ثلاثا فثلاث اي حكم معلوم وهو قول ابى حنيفة وهو لا يبرئ
 من فضايل افعال عثمان بن عفان وعلى بن ابى طالب رضي الله عنهما القتل فقتلت
 اي الحكم بانوت من رجعية او بائنة واحدة او ثلاث لان الامر مغوص بالياد لعسل هذا
 عندنا الطلاق رجعا فلا ينافي ما تقدمه والله اعلم ١٢٠٣ منقطع من الموطأ وشرحه ١٢٠٤ قوله عمر
 طلب العتوب من الله تعالى لانه جعل سماع ثلاثة اقوال مخصوصا بالحنن يعني انه سمع من ثلاثة
 ايضا مثله ويحتمل انه كان سماع من الحسن على الجرم واليقين فلهذا قاله جرما على معصا وليس
 كان سماع من ثلاثة بئنه الرحمة فذكره بعد طلب المغفرة من الله تعالى فلعلم ان يكون
 فيه شئ من السهو والغفلة كذا افادوه طبعي خاتم محمد ثمين مولانا احمد علي عزة الباري
 ١٢٠٥ قال الزهري وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال حدثنا سليمان
 ابن حرب عن حماد بن زيد بهذا واما هو على ابى هريرة متوفى ولم يعرف محمد حديث
 ابى هريرة مرفوعا ١٢٠٦

سندھ

الثالث دفعة المدخول، بها وغير المدخول بها، فليست من الوجهة في الجواب أنه منسوخ وقد قورناه في حاشية مسلوحة حاشية إلى داود والله تعالى أعلم، وقوله عن رجل طلق امرأته، أي ثلاثاً فدخل بها، أي خلا سمي الخلوة دخولا فأنها من مقدماته ولا بد من الحمل على هذا المعنى لأن الفروض عدم الجماع كإيدل عليه قوله ثم طلقها قيل إن بواقيها حتى يذوق الآخر، أي غير الأول ولونا ثانياً أو إيجاباً قوله حتى يذوق، أي الآخر لا بعد الزمجن بخصوصه، وقوله تجهروا بما تجهرون به الجهير، مثل ذلك في حقوته ملعوم تعليلها شأنه ملعوم وتحقير تلك المقالة البعيدة عن أهل الحياء (قوله اللهم غفر) بفتح فسكون بمعنى الغفيرة ونصبه بفتح برا غفرتي وإسالك أداتي، ونحو ذلك ولما كان منشأ الخطأ العجلة المذمومة طلب منه الغفيرة والافتقار جاء رفع عن امتي الخطأ قال الترمذي في هذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد وسألت محمداً عن هذا الحديث فقال حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد بجملة وإنما هو عن أبي هريرة موقوف ولو يعرف محمد بن زيد عن أبي هريرة مرفوعاً وكان علي بن نافع حافظاً صاحب حديث أخرقت فكان قول المصنف هذا الحديث منكراً إشارة إلى أن رده منكراً والله تعالى أعلم ثم الجمهور على أنها طليقة واحدة

ان ترجى الى رافة لاحق يذوق عسيلةك وتذوق عسيلة اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن المشي قال ثنا يحيى قال حدثني عبيد الله قال حدثني القاسم عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلثا فزوجت زوجها فطلقها قبل ان يسهها فبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم التحل الاول فقال لاحق يذوق عسيلة كما ذاق الاول اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن المشي قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا يحيى بن ابي اسحق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ان الغبيصة او الرميصة انت النبي صلى الله عليه وسلم تشكى زوجها انه لا يصل اليها فلم تلبث ان جاء زوجها فقال يا رسول الله هي كاذبة وهو يصل اليها ولكنها تريد ان ترجع الى زوجها الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك حتى تذوق عسيلة اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن المشي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد قال سمعت سلم بن زياد يحدث عن سالم بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يكون له المرأة يطلقها ثم يزوجها رجلا آخر فيطلقها قبل ان يدخل بها فترجع الى زوجها الاول قال لاحق يذوق العسيلة اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن المشي قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن زبدين بن سليمان الاحمري عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يطلق امرأته ثلثا فيزوجها الرجل فيغلق الباب ويخرجي الستر ثم يطلقها قبل ان يدخل بها التحل الاول حتى يكامعها الاخر قال ابو عبد الرحمن هذا اولى بالصواب باب احلال المطلقة ثلثا وما فيه من التغليظ - اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن المشي قال ثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والموشمة والواصلة والموصلة واكل الرجم وموكلة والحمل والحمل له باب مواجهة الرجل المرأة بالطلاق - اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن المشي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال سألت الزهري عن التي استعادت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عروة عن عائشة ان الكلابية لما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عذبت بعظيم الحق يا هلك باب ارسل الرجل الى زوجته بالطلاق - اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن المشي قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي بكر وهو ابن ابي الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول ارسل الى زوجي بطلاق فشدت على ثيابي ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كم طلقك فقلت ثلثا قال ليس لك نفقة واعتي في بيت ابن عمك ابن امر مكرم فانه صير البصر ثلثين شيئا بك عنده فاذا انقضت عدتك فاذنيق مختصرا اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن المشي قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن عبيد الله عن تميم مولى فاطمة عن فاطمة غيرة تأويل قوله تعالى يأتها النبي لم تحرم ما حل الله لك - اخ^{٣٣٩} بنو ناعمد بن المشي قال ثنا محمد بن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتاه رجل

حدثنا حدثنا يونس والموشمة والموصلة مختصرا

زهر البزني

يفعل بها ذلك (الواصلة) قال في البناء هي التي تعمل شعرها بشعر انسان اخر وهذا وروي عن عائشة انها قالت ليست الواصلة التي يكون ولا باس ان توي المرأة عن الشعر ففعلت من فرونها بصوف اسودوا وان الواصلة التي تكون نيفا في خبيث ما كانا است وعلها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر ذلك ما سمعت بالجواب من ذلك

له قوله سلم بن زهير يرفع الزاوي ورايين العطشى الواسر البصري وثقه الرواة وقال النسائي ليس بالقوي من السادسة مات في حدود السنين

١٢ تقريب له قول الواشمة اسم فاعل من الوشم وهو عرز الابرة ونحوها في الجلد حتى تسيل الدم ثم يحشوه بالكميل والنيل والورد والخضر والموشمة من يفعل بها ذلك مرة ١٣ قوله والحمل والحمل له ما كان من الحمل لا ينكح على قصد الفساق والناكح شرع للوام وصار كاللباس المتعار على ما وقع في الميعة واللعن على الحمل لا بد من صوابا لنكح هذا النكاح والراودا كما راسها لان الطبع المستقيم ينفر عن فعلها لا حقيقة اللعن وقيل المكره اشترط الزوج التحليل في القول لا في الية بل قد قيل اذا جاور بالية لقصد اصلاح ١٤ المعات . له قوله الحق بانك فيه الترجمة لانه لا يذوق الطلاق وقد واجهها صلى الله عليه وسلم بذلك ويشترط فيها الزينة بالاجماع ١٥

يونس

قوله ان الغبيصة او الرميصة يضعون فتم ومن فيهما في حاشية السيوطي هي غير ام سليو على الصحيح حتى تذوق اي وهي ماذا فتى على مقتضى ما قالت فتواخذ باقرارها قوله فيخلق الباب من اعلى الباب والمراد الخلوة قوله هذا اولى بالصواب اي من الذي قبله كما في عبادة الكبرى قوله الواشمة هي ناعلة الوشم وهو ان يغرز الجلد بآبرة ثم يحشى بكل او ينيل فيجوز ان يشتر او يخضر (والموشمة) هي التي يفعل بها ذلك كذا ذكره السيوطي اي وهي رافضة (والواصلة) هي التي تعمل شعرها بشعر انسان اخر (والموصلة) التي يفعل بها ذلك من مضاهاد اكل الربا اي اخذ الربا سواء قبل بعد ذلك او لا لكن لما كان الغرض الاصل هو الاكل عبر عنه بالكملة او موكلة اي معطية (والحمل والحمل له) الاول من الاحلال والثاني من التحلل وهما بمعنى واحد ولذا روي التحلل والحمل له بلام واحدة مشددة والحمل والحمل بلايين اولاهما مشددة ثوالحمل من تزوج مطلقة الغير ثلثا تحلل له والحمل له هو المطلق والجمهور على ان النكاح بنية التحليل باطل لان اللعن يقتضي النفي والحكمة في باب النكاح تشققي عدم المعصية والجهاب من يقول بصحته ان اللعن قد يكون لحسة الفعل فعل اللعن ههنا لانه هتلف موادة وقلة حية وخسة نفس اما بالنسبة الى التحلل له فظاهر هو اما التحلل فانه كالنيس بغير نفسه بالوطاء لغرض الغيرة وتسميته محلا لا يوجب القول بالصحة ومن لا يقول بما يقول انه قصد التحليل وان كانت لا تحل قوله فقلت ثلاثا اي طلقني ثلاثا فهو جواب بحسب المعنى

فقال اني جعلت امرأتى على حراما قال كذبت ليست عليك بغير ما احل الله لك عليك اغلظ الكفارة عني رقية تاويل هذه الآية على وجه اخر - اخبرنا قتيبة عن حماد بن عمار عن ابن جريح عن عطاء انه سمع عبيد بن عمير قال سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي عند زينب ويشرب عند ما عسلا فتواصيت انا وحفصة ايتنا ما دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فليقل اني اجد منك ريح مغاير فدخل على احدنا فقال ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب وقال لن اعود له فيزل ياتهما النبي صلى الله عليه وسلم لم تحرم ما احل الله لك ان تنوبا الى الله لعائشة وحفصة واذا سرت النبي صلى الله عليه وسلم الى بعض أزواجه حديثا لقلوه بل شربت عسلا كله في حديث عطاء باب الحق باهلك ولا يريد الطلاق - اخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم ومضيحي قال ثنا محمد بن مكي بن عيسى قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثا حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقال فيه اذ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أي بني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرني سليمان بن داود قال اخبرنا ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثا حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقال اذ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أي بني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مارك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا قال لا بل اعتزلها فلا تقربها فقلت لا امرأتى الحق باهلك فكوني عند هم حتى يقضى الله عز وجل في هذا الامر - اخبرني محمد بن جندب وحماد بن يحيى بن محمد قال ثنا محمد بن موسى بن عيسى قال ثنا ابي عن اسحق ابن راشد عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك قال وهو الثلاثة الذين تيب عليهم يحدث قال ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مارك ان تعتزل لوانساءكم فقلت للرسول اطلق امرأتى ام ماذا افعل قال لا بل تعتزلها فلا تقربها فقلت لا امرأتى الحق باهلك فكوني فيهم فحقت بهم - اخبرنا يوسف بن سعيد قال ثنا حماد بن محمد قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعبا يحدث حديثا حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقال فيه اذ ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أي بني ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مارك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لا امرأتى الحق باهلك وكوفي عند هم حتى يقضى الله عز وجل في هذا الامر - اخبرنا محمد بن عيسى قال ثنا الحسن بن عيينة قال سمعت ابي كعبا يحدث قال ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد الله بن كعب عن عمه عبيد الله بن كعب قال سمعت ابي كعبا يحدث قال ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا اخبرني

في

(ريح مغاير) هو شيء يشبه ريح العطر حلوا
لنا لطف واحد ما مغفور بالضم ولدت كريمة
منكرة ويقال ايضا مغاير الشاة وذا لبن قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور
ومغفور للمغفور لغزب من الكفاة ومغفور واحد المغاير

له روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا بمارية في
لوم ما لشره ومن علمت بذلك فمعه فقال لها اكني على وجهك من ماء من ماء
والبرك ان ابا بكر ومن وعمر بن الخطاب كان يورى امرأتين فامحرت به ما لشره ومن وكان

بني

د قوله

تلا هذه الآية يا ايها النبي لو تحرم ما احل الله لك فبما اظهر يدل على ان هذه الآية نزلت في تحريم المرأة كما جاء انه صلى الله تعالى عليه وسلم حرما ربة فنزلت (عليك اغلظ الكفارة) لعله اغلظ في ذلك لينجز الناس ويتردعوا عن ذلك والافظ هو القرآن يقتضي كفاة الذين فقد قال تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايها النكاح فليتام الله تعالى اعدو قوله فتواصيت اي واخفت (وحفصة) النسب اقرب اي مع حفصة حتى لا يلزم العطف على الصغير الموقوف بلا تأنيد ولا فضل وما دخل (ما زاد) ريح مغاير هو شيء حلوه ريح كوحية وكان صلى الله تعالى عليه وسلم لا يحب الرائحة الكريهة فلذلك فعل عليه ما قالتا وعزم على عدم العود وعلى هذا فقد حرم العسل (قوله حين تخلف) متعلق بحدثه اي يحدث ما وقع له حين التخلف (فلا تقربها) بفتح اللام فقلت لا امرأتى الحق باهلك فقلت لا امرأتى الحق باهلك فقلت لا امرأتى الذين تيب عليهم اي الذين ذكروهم الله تعالى في القرآن بقوله وعلى الثلاثة الذين خلوا الآية

وسلم والى صاحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امرؤ ان تعزلوا نساءكم فقلت للرسول اطلق امرؤ اني امة فاذا فعل قال لا بل تعزلوها ولا تقربها فقلت لامرؤ الحق يا هلك فذكرني فيهم حتى يقضى الله عز وجل فليقت بهم مخالفه معي - **اخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا محمد وهو ابن ثور بن عيسى عن معمر بن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابنه قال في حديثه اذا رسول من النبي صلى الله عليه وسلم قد اتاني فقال اعتزل امرؤك فقلت اطلقها قال لا ولكن لا تقربها ولم يذكر فيه الحق يا هلك **باب طلاق العبد** - **اخبرنا** عمرو بن علي قال سمعت يحيى قال حدثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عمرو بن معتب ان ابا حسين مولى بني نوفل اخبره قال كنت انا وامرؤ في ملوكين فطلقتهما فطلبتهما ثم اغتبتنا جميعا فاسألت ابن عباس فقال ان راجعتهما كانت عندك على واحدة قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مخالفه معي - **اخبرنا** محمد بن رافع قال ثنا عبد الزاق قال اخبرني معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عمرو بن معتب عن الحسن مولى بني نوفل قال سئل ابن عباس عن عبيد طلق امرأته فطلقته ثم عتقاها فزوجها قال نعم قيل عن قال افق بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الزاق قال ابن المبارك لم يحسن هذا من هو لقد حمل صغيرة عظيمة **باب متى يقع طلاق الصبي** - **اخبرنا** الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ابي معمر الخطمي عن عمار بن كعب بن خزيمة عن كثير ابن السائب قال حدثني ابا قريظة انه عرضوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فمن كان محتالما وانبتت عاتته قيل ومن لم يكن محتالما ولم تنبت عاتته ترك **اخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عيسى عن عطية القرظي قال كنت يوم حكم سعد بن ابى وقرة فطلبته غلاما فشكوتني فلم يجد في اثني فاستيقضت فها أنا ذا بين أظهركم **اخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض يوم أحد وأهله اربع عشرة سنة فلم يجز وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجاز به **باب من لا يقع طلاقه من الاثر واج** - **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دفع القلم عن ثلث عن الكلب حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل او يفيق **باب من طلق في نفسه** - **اخبرنا** ابراهيم بن الحسن وعبد الرحمن بن محمد ابن سكر قال ثنا جابر بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة ان يعقوب النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى بما فعل كل شيء حدثت به نفسها ما لم تكلم به او قيل **اخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابن ادريس عن مسعر عن قتادة عن زبارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله اخبرنا قال حكى سعد ثلثة نفسها

له قول عمر بن الخطاب عليه السلام وثمة كسوة ثنية ويقال ان ابن مسعود الذي توفي من السوا سنة ٤٠٠ قريش له قول فقال لما هوان العبد اذا حق ما له ثلاث طقات فيمكن لاربع بعد الثلثين لبقا الثالث الحاصل بالحق كمن العمل على خلافه فيمكن ان يقال ان ما بين كانت الطقات الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس فالطلاقان لغيره منة كانت واحدة

ايضا وبه الامر قد قرأه مسوخ الآن فلا اشكال والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود حاشية ابي داود ٤٣٥ صوابه عن ابي الحسن كذا وقع في الرواية السابقة قال في التفسير الحسن مولى بني نوفل صوابه ابو الحسن وسأني في الحسن وقال في الاثر الحسن ما وقع عند النساء واخذه بهن السوا في ذلك ما من النساء وما من شجرة محمد ابن رافع والله اعلم ٤٣٥ قول من التالم كمن التالم يقتضي ما فات عن خلاف العبد والمخلوب على عقله وفي طلاق المسمى خلاف امهرو في احدى الروايتين من العبد

بشئ

(قوله ثمة اعتقتا) على بناء المفعول (فقال ان راجعتهما) ظاهرة ان الحر يملك ثلاث طقات وان ما حر بعد الطلقين فله الوجوه بعد طلقين لبقا الثالث الحاصل بالحق كمن العمل على خلافه فيمكن ان يقال ان هذا كان حين كانت الطقات الثلاث واحدة كما رواه ابن عباس فالطلاقان للعبد حينئذ كانت واحدة وهذا امر قد تقرره مسوخ الآن فلا اشكال والله تعالى اعلم (قوله عن الحسن) قيل هو سوا من المصنف او من شيخه والصواب ابو الحسن كما فيما تقدم (قوله ومن لم يكن محتالما) اخذته ان غير اليا لم لا عبرة بطلاقه اذا لا عبرة بكفره وهو اشد من الطلاق والله تعالى اعلم (قوله انبت) على بناء الفاعل من الانبات (فاستيقضت) على بناء المفعول (قوله) (فم القلم) كناية عن عدم كتابة الاثام عليهم في هذه الاحوال وهو لا ياتي في ثبوت بعض الاحكام الدنيوية والاخرية لعمري في هذه الاحوال كضمان المكفات وغيرها فلذلك من فاته صلوة في اليوم فعلى فعله قضاء عند كثير من الفقهاء مع ان القضاء مسوق بوجوب الصلاة فلا بد له من القول بالوجوب حالة النوم ولهذا السبب ان الصغير يثاب على الصلاة وغيرها من الاعمال فهذا الحديث دفع عن امتي الخطأ مع ان القائل خطأ يجب عليه الكفارة وعلى العاقلة الدية وعلى هذا فحق دلالة الحديث على عدم وقوع طلاق هؤلاء بحيث والله تعالى اعلم ويتعلل بهذا الحديث اجابات اخبرنا في حاشية ابي داود وفي كتاب الحدود (حق كبر) اي يحتل او يملك والثاني اظهر وعليه يحمل رواية لا بد منه ذلك لانه قد يبلغ بلا احتلام (قوله حدثت به نفسها) يحتمل الرفع على العاقلة والنسب على المفعولية والثاني اظهر معني الاول يجعل كندية مما لم تحدث به السنتهم وقوله ما لم تكلم به او تكلم به او تكلم به او تكلم به قوله ما دام لم يتعلق به قول او فعل فتوصلوا اذا صار عذرا لا يغذ به مخالف لذلك قطعاً ثم حاصل الحديث ان العبد لا يؤخذ بحديث النفس قبل استكراهه والعمل به وهذا الينا في ثبوت التولب على حديث النفس اصلا فن قال انه معارض بحديث من هو بمسنة فلو يعملها كتب له حسنة فقد وهو يفتي الكلام في اعتقاد الكفر ونحوه والجواب انه ليس من حديث النفس بل هو من حديث العمل وحمل كل شيء على حسا ونقول الكلام فيما يتعلق به تكلم او عمل

ان الله عز وجل تجاوز لامتي ما وسوست به وحديث به انفسها ما لم تعمل او تكلم به **اخبرني** موسى بن عبد الرحمن قال ثنا حسين بن الجعفي عن زائدة عن شيبان عن قتادة عن زمار بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تكلم او تعمل به **الطلاق** بالاشارة المفهومة - **اخبرنا** ابو بكر بن نافع قال ثنا بهز قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن انس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جار فارسي طيب المروة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعنده عائشة فاوحى اليه بيده ان تعال واوحى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة اي وهذه فاوحى اليه الاخر هكذا ابديت ان لا مرتين او ثلثا **باب الكلام اذا قصد به فيما يحتمله معناه** - **اخبرنا** عمر بن منصور قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال اخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي حديث الحارث انه سمع عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فمجهريته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا بصيها او امرأة يزوجها فمجهريته الى ماهاجر اليه **باب الاية والاقتراح بالحكمة الملقوظ بها اذا قصد به ما لا يحتمله معناه** لم يوجب شيئا ولم يثبت حكما - **اخبرنا** عمر بن بكر قال ثنا علي بن عياش قال حدثني شعيب قال حدثني ابو الزناد ما حدثني عبد الرحمن الاعرج مما ذكرناه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال انظر وكيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم فمعه شيشة من مد فمما يلغون مذمما وانا محمد **باب التوقيت في الخيار** - **اخبرنا** يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنا يونس بن زريق عن موسى بن علي عن ابن شهاب قال **اخبرني** ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير امرائه واجهه بدي فقال اني ذكركم امر فلا عليكم ان لا تعلى حتى تستأمرى ابويك قلت قد علم ان ابوي لم يكونا لي امراتي ففراقه قالت ثم تلا هذه الآية يا ايها الذين آمنوا ان كنتم تريدون الحياة الدنية فليس بكم الا الموت فقلت في هذا استأمر ابوي فاني ارى الله عز وجل ورسوله والدار الآخرة قالت عائشة ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ولم يكن ذلك حين قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترن طلاقا من اجل انهن اخترن **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن علي

تتكلم قصد به لا اخبرني ثنا

الشور المشقة الكتاب وقدر نصار كالعزدي لا يشاب ولا يماق عليه كذا تك
بذا انظر وكيف يعرف الشدة شتم قريش ولعنهم انها يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ان قيل كيف يستقيم ذلك
وهم ما كانوا يشتمون الاسم بل المسمى والمسمى واحد فاجواب ان المراد كل اسم الذي
هو محمد ان يثمنه بالسب

له قوله وسوست اعلم ان اعمال القلب اربع مراتب الاول انما طرأ الوهم
لصورة امرأة مثلا فغلب قلبه في الطريق لو التفت اليها يراها او ان في بيتها الرقية
الى الالتفات اليها ويسمى ميل الطبع والاول حديث النفس والثالث علم القلب
بان ينظر اليها ويسمى اعتقادا والرابع تصميم العزم الى الالتفات ويزم اليه ويسمى
عزما بالقلب اما الاولان فلا يوجبهما وهما المراد بمحض الباب واما الثالث
فالاختيار من بينه وبين غيره والاضطراري لا يوافقه واما الرابع فانه لا يوافقه كذا في الاما
١٢ قوله يشتمون مذمما لان الكفار من قريش من شدة كراهتهم في النبي صلى
الله عليه وسلم لا يسوءه باسم الدال على المدح فيكون مذمما فاذا ذكره بسوءه او
فعل الله عذمه وذمهم ليس هو اسمه ولا يعرف به فكان الذي يقع منهم في ذلك معروفا
الى غيره كذا في فتح الباري ١٣ قوله وانا محمد اي لا ذم والمعن ان ما ذكره لومنا
المذموم وانا محمد الله محمد وقيل لا لانه يسوءه بذمهم فكان محمد قال التوبة يشتمى به يذمك
تقرضهم اياه يذمهم فكان محمد وكانت العوائد بنت حرب زوجة ابي سب تقول
مذمما قلينا ودينه اينما واهمه عينا كذا افاده فريد دهره وجميد عمرو صاحب الفضل
الظاهر والعلم اليها بهر فافظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم العلامة القاري
الكنى في الزكاة شرعه على المشكوة ١٣

في البري ان الله عز وجل تجاوز لامتي ما وسوست به وحديث به انفسها ما لم تعمل او تكلم به
بر قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في الامامية عليه حديث آخر من هم بيسته
فلم يعلموا لم تكلم عليه فان علموا كسبت عليه بيسته ومن هم بمسنة فلم يعلموا كسبت له
مسنة فان علموا كسبت له مسنة فثبت التمس بالبيسته ومنه قوله تعالى ان تهمروا
في انفسكم او تخفوه بما سبكم به الله فلما نزلت هذه الآية جاءت العصابة من المشركين
عنهم فثبوا على ركبهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لا طاعة لنا بهذا فمد يدهم
ان ما امره فلا يقدر على طوبى المواظفة على فروع من الذي في النفس فقال لهم
عليه الصلاة والسلام قولوا اسمعوا واطعوا ولا تكونوا كما صاب موسى فخرت قوله تعالى
امن الرسول بما انزل اليه من ربه الى قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها فخصص ما
تقدم في الآية الاول بما خرج من الطائفة
فدل على ان ما في النفس معتبر قال والجواب ان الذي في النفس على سبعين وسوة
وعزائم فالوسوسة هي حديث النفس وهو المتها وزعته فقط واما العزائم فكلها مكلف
بها واما قوله لم يكلف الله نفسا الا وسعها فليس على العزائم الا ما لا يكلف ولا يشب واما
العزم فكله في لقوله بما سبكم به الله وقال في موضع آخر حديث النفس الذي
يكن رغبة لمن في دفعه مشقة لا اثم فيه لهذا الحديث وانه ما في جميع حديث
النفس واذ تعلق بهذا النوع بالخير فوجب عليه ويجعل تلك المشقة موجبة
للاخصه دون اسقاط اعتبار الكسب والا كان يقال انما سقط التكليف في طرف

في النسيان

بقريته ما لم يتكلم الخ وهذا ليس منها وانما هو من افعال القلب وعقائد لا كلام فيه فيتأمل والله تعالى اعلم (قوله طيب المروة) اي اصلها
طوبى جيد او هو صيغة الصفه (فاوما) اي اشار ذلك القاسم الى الله تعالى عليه وسلم (ان تعال) ان تعسوية يريد ان يدعوه
الى المروة (راى وهذه) اي ادعنى وهذه الا لا قبل دعوتك ولعل الوقت ما كان يساعد الانفراد بذلك فذكره افادة عنها بذلك فخلق قبول
الدعوة بالاجتماع فان رضى الداعي بذلك دعاها والاتركها ومقصود المنصف رحمه الله تعالى ان الاشارة المفهومة تستعمل في المقاصد والطلاق
من جهتها فيهم استعملها فيه (قوله) انما الاعمال الخ قد سبق الكلام على الحديث تفصيلا في كتاب الطهارة ومقصود المنصف ان قول انما اعلم
امرئ ما لوى يشمل ما لوى من كلامه والله تعالى اعلم (قوله) وانا محمد اي اسما وموصفا فلا يمكن مطابقة اسم المزموع والملاقاة على وادى في بيده

عبد الرحمن قال ثنا شعبه عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريدة فاشتروا ولادها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقها فلان الولد لمن اعتق واتى بلحم فقبل ان هذا ما تصديق به على بريدة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها خيرا باب خيما رالامة تغتق وزوجها مملوكا
 اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرجير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت بريدة على نفسها يتسع اوراق في كل سنة باقية فأتت عائشة تستعينها فقالت لا الا ان يشاء الله ان اعدها لعدة واحدة ويكون الولد على فذهبت بريدة فكلمت في ذلك اهلها فابوا عليها الا ان يكون الولد لهم فجاءت الى عائشة وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقالت لها ما قال اهلها فقالت لاها الله اذ الا ان يكون الولد لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا فقالت يا رسول الله ان بريدة تنفق تستعين بي على كتابتها فقلت لا الا ان يشاء الله ان اعدها لعدة واحدة ويكون الولد لي فذكرت ذلك لاهلها فابوا عليها الا ان يكون الولد لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكحها واشترى لها الولد فلان الولد لمن اعتق ثم قلتم فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل يقولون اعتق فلانا والولد لي كتاب الله عز وجل الحق وشروط الله اوثق وكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها وكان عبد الله فاختارت نفسها قال عروة فلو كان خيرا خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا المغيث بن سلمة قال ثنا وهيب عن عبيد الله بن عمر عن يزيد بن زومان عن عروة عن عائشة روى الله عنها قالت كان زوج بريدة عبد الله بن القاسم بن زكريا ابن دينا قال ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماعة عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة انها اشترت بريدة من اناس من الانصار فاشتروا الولد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد لمن اشترى وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبد الله واحد لعائشة لهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وضعتم لنا من هذا اللحم قالت عائشة تصديق به على بريدة فقال هو لها صدقة وهو لنا هدية
 اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن ابي بكر الكرماني قال ثنا شعبه عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قال وكان وصي ابيه قال وقرئت ابن اقول سمعت من ابيك قالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بريدة

عليها اخبرني

زهر البري

ولا اله الا الله اذا كان يكون الولد له قد تكلم الناس قديما وحديثا على هذه النقطه وقالوا ان المهر من بريدنا كمنه فانه خطأ والصواب لا اله الا الله فاستقامت الف من ذوقه الف في ذلك تاليف احنا داود وعمر بن مرفع في كتاب اعراب الحديث من فوجها اسمعيت بنهم المهر

اجمعت الامم على انما اذا اعتقت كلها تحت زوجها وهو عبد كان لها الخيار في شئ النكاح فان كان حرا فلا خيار له ما كتبه والشافعي يروي عن الجهم بن زهير قال ابو حنيفة لا خيار واخرج يرويه من روى ان زوجا كان حرا متج المهور بانها فقيمت واحدة والروايات المشهورة ان زوجا كان عبد قال الما فظروا له من روى ان كان حرا فظن وشاذة موهوبة لمنها لفتها العروف في رواية الثقات ولا يهده ايضا قول عائشة روى قالت كان عبد ولو كان حرا لم يخر بارواه سلم في هذا الكلام وليسان احدهما اخبرنا ان كان عبدا وبقي ما جره القضية والشافعي قال لو كان حرا لم يخر باروش ولا يكا دام يقول الاتوقفا انتهى قلت اما قول الروايات المشهورة ان زوجا كان عبدا فالمراد ما وقع في حديث عائشة ان كان عبدا وكذا في حديث ابن عباس روى عن عائشة روى في حديث صفية بنت ميمونة عن النساء قالت كان زوج بريدة عبدا وسنه صحيح فروايت عائشة روى يتفق في جميع ان كان حرا وذلك ان رواية هذا الحديث عن عائشة ثلثة الاسود وعروة وعبد الرحمن بن القاسم فاما الاسود فلم يختلف فيه عن عائشة ان كان حرا واما عروة فنسب روايتان محتمتان احدهما ان كان حرا والاخرى

ان كان عبدا واما عبد الرحمن بن القاسم فنسب روايتان محتمتان احدهما ان كان حرا والاخرى انك فلم يخر ما جره الا حديث ابن عباس وحديث صفية فجميع بان يقال ان كان لي اصله عبد ثم صار حرا واما ما روى عن ابن عباس روى ان كان عبدا حين اعتقت فمحمول على عدم الطلاق ابن عباس روى على الحرية وانما قلنا بذلك لان عائشة روى ما جره القضية ثبت منها قولنا ان كان حرا حين اعتقت وبما عرف بشأن بريدة من ابن عباس روى اما قولنا ولو كان حرا لم يخر باروش متعقب بان هذه في رواية جرجير بن هشام في آخر الحديث وبما جره من قول عروة بن زكريا في رواية مالك وابي داود والنسائي واما دعوى ان ذلك لا يقال الا بتوقيف فردودة فان لا جبرنا عليه مما لا ومن جملة ذلك ما ذكرنا الشافعية انما جعلت لها الخيار تحت العبد لفضل الحرية على الرق وهذا كلام لا تاييده من الشارع صلى الله عليه وسلم اصلا وعلى كل حال فلم يخر ذلك عن عائشة روى اصلا وانما يقول عروة كيف وقد مع عنها ما جره التزدي عن عائشة روى قالت كان زوج بريدة حرا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم وقال حديث من صحيح ١٢ مطلق من شرح المسند للشيخ السدي وفتح القدير لاهام المتقنين ابن الهمام ١٢ قوله فلو كان بي درجه من قول عروة وقد ثبت من حديث عائشة روى ان كان حرا قال التزدي يروي خبرا عن عائشة روى عن ابراهيم عن الاسود من عائشة روى كان زوج بريدة حرا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا روى ابو عوانة عن عائشة قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من التابعين ومن بعدهم وهو قول صفيان الثوري واهل الكوفة قال امام الفتن شيخ الاسلام العيني وبقول محمد بن سيرين والجمهور وما جره الشافعي والشافعي وطائفة من المسند لاهام فيمنه عن محمد بن ابراهيم من الاسود من عائشة روى الحديث ١٢

بشائر

به احسن وقيل على كان في الاصل عبدا ثم اعتق فعمل من قال من بعد علم على اعتاقه فاعتق على الاصل فقال عبد بخلاف من قال انه معتق فمعه زيادة علم ولعل عائشة اطلعت على ذلك بعد فقم الاختلاف في خبرها فالتوفيق ممكن بهذا الوجه فالأخذ به احسن والله تعالى اعلم روى ان اعد لها مهر اى اشترى مهر منعه بها واعد لها لانها شرطت الولد لنفسها باءاد الدارهم في الكتابة اعانة لبريدة فان ذلك لا يجوز بل اشترى واعدت (لا) اى اشترى ولا اعد الدارهم بها الله كلمة هابل من ولوا القسوة
 ما لمزة مع اثبات النما ومنه اذا اى اذا شرطت الولد لانفسهم وللناس في تحقيق هذه الكلمة كلام طويل الذيل فتركه مخافة التلويح مع كفاية ما ذكرنا في ظهور معناها واشترى لغير الولد اى اتركه على ما هو عليه من اشتراط الولد له ولا ينفق ما فيه من الخدم وقد انكر الجمهور البهيم بالشرط

وأردت أن اشتريها واشتريها فقال اشتريها فإن الولد لمن أعتق قال وجئت وكان زوجها عبد ثم قال بعد ذلك ما أدري و
 أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحمة فقالوا هذا ما تصدق به علي بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية **باب الأيلاء** **أخبرنا**
 أحمد بن عبد الله بن الحكم البصري قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا أبو يعفور عن أبي الضحى قال ثنا أكرنا الشهر عنده فقال بعضنا ثلثين
 وقال بعضنا تسعا وعشرين فقال أبو الضحى ثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها
 في دخلت المسجد فإذا هؤلاء من الناس قال فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصدهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غلظة له فسلم عليه فلم يجبه
 أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فرجع فتأدى بلالا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا
 لكف أليت منهن شهر فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نساءه **أخبرنا** محمد بن محمد بن المثني قال ثنا خالد قال ثنا حميد عن أنس
 قال إلى النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهر في مشربة له فمكث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقبل يا رسول الله أليت على شهر قال
 الشهر تسع وعشرون **باب الظهار** **أخبرنا** الحسين بن حريث قال ثنا الفضل بن موسى عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة
 عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظاهروا من امرأته فوقع عليها فقال يا رسول الله إني ظاهرت من امرأتي فرقت قبل
 أن أكفر قال وما حملك على ذلك يرحمك الله قال بلأيت خلعتها في ضوء القمر فقال لا تقربها حتى تفعل ما أمر الله عز وجل **أخبرنا** محمد
 ابن داود قال ثنا عبد الزنابق قال ثنا معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال ظاهروا رجل من امرأته فاصابها قبل أن يكفر فذكر ذلك للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك قال رحمك الله يا رسول الله رأيت خلعتها أوسا قيرها في ضوء القمر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتزلها حتى تفعل ما أمر الله عز وجل **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا المعتمر وأخبرنا
 محمد بن عبد الأعلى قال ثنا المعتمر قال سمعت الحكم بن أبان قال سمعت عكرمة قال أتى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله إني
 ظاهروا من امرأته ثم غشيها قبل أن يفعل ما عليه قال ما حملك على ذلك قال يا نبي الله رأيت بيضاء ساقيرها في ضوء القمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فاعتزل حتى تفعل ما عليك قال إسحق في حديثه فاعتزلها حتى تقضي ما عليك واللفظ لمحمد قال أبو عبد الرحمن المرسل أولى بالصواب
 من المسند والله سبحانه وتعالى أعلم **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جابر عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن
 عائشة أنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت خولة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فكان يخفي على كلامها
 فأنزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما الآية **باب ما جاء في الخلع** **أخبرنا**
 إسحق بن إبراهيم قال لنا الخزومي وهو الخديجة بن سلمة قال ثنا وهيب عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 المنزعات والخلعات هن المنافقات قال الحسن لم سمع من غيري هروقة قال أبو عبد الرحمن الحسن لم سمع من أبي هريرة شيئا
أخبرنا محمد بن سلمة قال أخبرنا ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته عن حبيبة بنت
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يخلع من امرأة رجل ولا يخلع من رجل امرأة

زَهْرُ الرُّبِّي (في ملية) يضر العين وكسر ما هي الغرسة والجمع العلال
 (المنزعات والخلعات هن المنافقات) قال في النهاية يعني
 الألقا طلبة الخلع والطلاق من الزواجر من غير عذر

أخبرنا محمد بن سلمة قال أخبرنا ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته عن حبيبة بنت
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يخلع من امرأة رجل ولا يخلع من رجل امرأة

ما ذكر طلاقا أو نكاحا أو ولدي وأما الناس ال فقال حرمت عليه فقال استأجر
 الشدة فاقصص محمد بن القاسم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت عليه شدة
 وشككت إلى الشدة فزنت قد سمع الشدة الآية ١٢ مدارك **أخبرنا** محمد بن سلمة
 بائن عنده لما روى عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن صفه من سعيد بن المسيب أن
 النبي صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة بانه والديت مرسل وهو حجة عند
 الجمهور وكذا مرسل ابن المسيب عن الشافعي وروى الدارقطني والبيهقي في سننهما
 عن ابن عباس روى أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الخلع تطليقة بانه كذا في شرح
 الموطأ **أخبرنا** محمد بن سلمة قال أخبرنا ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته عن حبيبة بنت
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يخلع من امرأة رجل ولا يخلع من رجل امرأة

بَيِّنَات

فكيف إذا كان فيه خداع وقد أول بعضهم هذا اللفظ بما يقتضي أنها ما شوطت لصحوبا أو ما منها فاصحح في الجواب أنه تخصيص من الشارح البيهقي
 عليهم مثل هذا الشوط بعد أن اعتقدوا ثبوته لثلاثتهم أهل في مثله أصلا والله تعالى أعلم وليست في كتاب أي مخالفة لحكم الله (قوله لمن ولي
 النعمة أي نعمة الاعتراف) (قوله وفوت) بكسر الواو أي خفت وهو قول شعبية والصفة للمتكلم (وسمعت) المنطاب (قوله في ملية) بمعنى
 العين وكسرهما وكسر اللام المشددة وتشديد الياء أي خفة (فتأدى بلالا) المشهور أنه استاذن بواسطة عبد له صلى الله عليه وسلم بواسطة
 استغنى أن ذلك العبد له (أيت) أي حلفت من الدخول ملية وهذا ليس من باب الإيلاء المؤدى إلى الطلاق المشهور بين الفقهاء بالبحث عنه
 ولكنه إيلاء لغة والله تعالى أعلم (قوله ليس) أي الشأن (قوله قبل أن أكفر) من الكفر أي أعطى الكفارة (ولا تقربها) بفتح الواو أي مرة ثانية (قوله
 قال لرحمك الله يا رسول الله) الظاهر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالرحمة فقال له يرحمك الله كما تقدم فقبله الرجل بثل
 ذلك أو باحسن منه حيث استعمل صيغة المضى ووقع الاختصار من الرواية فنقل البعض الأول والبعض الآخر في تقرير النبي صلى الله عليه وسلم على
 وسلم على ذلك دلالة على جواز الدعاء بالرحمة له صلى الله عليه وسلم (قوله وسلم) بكسر السين أي يدرك كل صوت (لكان يخفي على) بتشديد
 الياء يريد أنها تشكوا حتى يخفي على وانا حاضر كلامها (قوله المنزعات والخلعات) في النهاية يعني الألقا يطلب الخلع والطلاق من الزواجر من غير
 عذر وكونها المنافقات أي أنها كانت منافقات أنها لا تستحق دخول الجنة مع من يدخلها أولاد الله تعالى أعلم

سهل انها كانت تحت ثابت بن قيس ابن شماس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبي فوجد حبيبة بنت سهل عند يابه في الغلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه قالت ان حبيبة بنت سهل يا رسول الله فقال ما شأنك قالت لان اولاد ثابت بن قيس لزوجها فلما جاء ثابت بن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء الله ان تذكر فقالت حبيبة يا رسول الله كل ما عطيني عندى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت خذ منها فخذ منها وجلس في اهلها ^{٣٩٠} **أخبرنا** ابراهيم بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت قيس اما انى ما عطينك عليه في خلق ولادين ولكنى اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدين عليا حد يفته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة **أخبرنا** الحسين بن حريث قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا الحسين بن واقد عن عمارة بن ابي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بن امرأتى لا تمنع يد لامس قال غريمها ان شئت قال الى اخاف ان تتبعها نفسى قال استمتع بها **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن سلمة قال اخبرنا هارون بن رباب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان تحبى امرأة لا ترد يد لامس قال طلقها قال لى لا اصبر عنها قال فامسكها قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب مرسل باب بداء اللعان **أخبرنا** محمد بن محمد بن معمر قال ثنا ابو داود قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة وابراهيم بن سعد عن الزهري عن سهل بن سعد عن عاصم بن عدى قال جاءني عوبير بن جهم بن بغي العجلان قال اي عاصم اراك ترم رجلا رأى مع امرأته رجلا يقتله فقتلوه به كيف يفعل يا عامر قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسائل وكرهها فجاءه عوبير فقال ما صنعت يا عاصم فقال صنعت انك لم تاتنى بخير كره رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسائل وعابها قال عوبير والله لا اسأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم قد انزل الله فيك وفي صاحبك فأت بها قال سهل وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءها فقتلنا عنها فقال يا رسول الله والله لكن امسكها لقد كنت بت عليها فافرقها قبل ان يامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبفراقها فصارت سنة للمسلمين **باب اللعان بالحبل** - **أخبرنا** احمد بن محمد بن علي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عمر بن علي قال ثنا ابراهيم بن عتبة عن ابي الزناد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس قال لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلان وامرأته وكانت حبلى **باب اللعان في قدف الرجل زوجته برجل بعينه** - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن علي قال سئل هشام عن الرجل يقذف امرأته فشدت هامر عن محمد قال سألت انس بن مالك عن ذلك وانا ارى ان عنده من ذلك علم فقال ان هلال

ما اعتب

في كل الزوج وان اراق لا تمنع يد لامس ان تقدم الكلام عليه فقال عمرها ان شئت اى بعد ما يرد الطلاق

له قوله ولكن الخ عرضت عماري نفسها من كراهية الصبي وطلب الخلاص بقولها ولكنى اكره الكفرى كرهان النعمة لئلا ليس يبنى ويبنى محبة وكره طبعها فافان على في الاسلام ما رنا في حكم من نفى وشوز وغير ذلك ما يتوقع من الشابة البغيضة لزوجها فاست ما رنا في مقتضى الاسلام باسم ما رنا فيه نفسه **له** قوله طلقها تطليقة فيه دليل على ان الاول لمطلق ان يطلق ويقصر على واحدة لئلا يلقى له العود اليها ان تقتضى به المروفيه ودليل على ان النكاح طلاق لا ينسخ **له** قوله تار ويداها منى اى لا يمنع نفسها من يقصده بها حشوه ويؤيده قوله لاس وقيل مناه لا ترد يد من ياخذ شيئا من البيت وقد يرمح بها المعنى بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يامر باسك الفاجرة وقد يوجب بان لا يمكن ان امره بسبب شدة محبة اياها لئلا يقع من مفارقتها في الغشمة لكنه يحفظها ونسما عن الزناد والوقوع في الفاحشة فانهم المعتات

له قوله لا تنزل عن اللعان وهو الطردى به يكون سبب البعد بينها ولوجود لفظ اللعان في النسخة تسمية الكل باسم الجوز ولم يسم باسم الغضب مع ان ابيها هو جوسا لانه في كلاما وذلك في كلامه وهو اسمين والسبب من اسباب الترميم وكذا حكم الرجل مقدم على عكسها فمما تار به غالبا وهو شادات موكرات بالامان عندنا وعند الشافعى بالعكس وسببه قدف بالرجل امرأته قدفا لوجوب الردى بالاجانب ولما شرط وشروط في كتب الفقه **له** شرح الموطا لمولانا على القادى **له** قوله ففارقا انطلقا ثلثا كما جاء في رواية البخارى وغيره ومن المصنف ايضا وانا طلقنا لادن ان اللعان لا يجر ما عليه ولم يقع التفريق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فبذلك لا يردان الفرية باللعان لا يحصل الا بقتل القاضى بما يرد التام كما روى الامام محمد في موطاه والشيخان في صحيحهما وسياقى من المصنف ايضا عن عبد الله بن عمر بن رجلا من الانصار قدف امرأته فاطلقها النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما واللفظ للفقهاء ادى وهو نهى بامام الامية الى منيفه رد وغيره على انه يقع الفرية بنفس اللعان لقوله صلى الله عليه وسلم لا يسئل لك عليها قلت يمكن ان يكون هذا من قضاء القاضى كذا افاده الشيخ المعنى ومولانا على القادى **له**

يُنْذَرُ

(قوله في الغلس) يفتحين اى ظلمة آخر الليل (لان اول ثابت) يحتمل ان الثانية مزيدة والخبر محذوف بعد هيا اى مجتمعان اى لا يمكن لنا اجتماعا ويحتمل انها غير زائدة وان خبر كل محذوف اى لاننا مجتمعون مع ثابت ولا ثابت مجتمع معى قوله اكره في الاسلام اى اخلاق الكفر في حال الاسلام او اكره الوجود الى الكفر بعد الدخول في الاسلام وعدم الموافقة مع النجوم وشدة العداوة في البين قد يفضى الى ذلك فذلك اريد الختم وقوله لا تمنع اى يد لامس (عرجا) من التعريب بمعنى التبعيد اى طلقها كما تقدم مران تتبعها نفسى اى من شدة المحبة والكلام عليه قد تقدم (قوله لا عن) اى امر باللعان وقوله ان عنده من ذلك علم هو بالنسب اسرع وان كتب بصورة المرفوع ويحتمل ان يكون مرفوعا يقتضيه ضمير انشائى ان الشان عنده من ذلك

صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولهم انصرف فلقية رجل من قومه فذكر انه وجد مع امرأته رجلا فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مضطرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذواذي عليه انه وجد عند اهله ادم خذ لاكثر اللحم جعل قطعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شيئا بالذي ذكر زوجها انه وجدها عند هاهنا فلا عن بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل لابن عباس في المجلس اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت احدا بغير بينة رجعت هذه قال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر الشر في الاسلام باب الامر بوضع اليد على في المتلاعنين عند الخامسة - اختبرنا على بن ميمون قال ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين ام المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة باب عظة الامام الرجل والمرأة عند اللعان - اختبرنا عمرو بن علي وعبد بن المثنى قالوا ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبد الملك بن ابى سليمان قال سمعت سعيد بن جبير يقول سئل عن المتلاعنين في امانة ابن الزبير ايفرق بينهما فامرأته ما اتول فقلت من مقامى الى منزل ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنين ايفرق بينهما قال نعم سمعان الله ان اتول من سأل عن ذلك فلان بن فلان فقال يا رسول الله انك ايت لم يقل عمر وارتب الرجل متاير على امرأته فاحشة ان تكلم فامر عظيم وقال عمرو اتى امر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الامر الذي سألته انك ايت به فانزل الله عز وجل هو لاء الايات في سورة النور الذين يزعمون انهم هم حتى بلغ الخامسة ان غضب الله عليهما ان كان من الصدقين فبدأ بالرجل فوعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الاخرة فقال والذي بعثك بالحق ما كنت ثم ثنى بالمرأة فوعظها وذكرها فقالت والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد اربعة شهادات بالله ان الصدقين والخامسة ان لحنه الله عليهما ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربعة شهادات بالله ان الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليهما ان كان من الصدقين ففرق بينهما باب التفريق بين المتلاعنين - اختبرنا عمرو بن علي وعبد بن المثنى واللفظ له قالوا ثنا معاوية بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبير قال له يفرق المصعب بين المتلاعنين قال سعيد فذكرت ذلك لابن عمر فقال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بنى العجلان استتابة المتلاعنين بعد اللعان - اختبرنا يزيد بن ابى قال ثنا ابن علية عن ابوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قد ف إمرأته قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بنى العجلان وقال الله يعلم ان احدا كاذب فهل منكما تائى قال لها ثلثا فائيا ففرق بينهما قال ابوب وقال عمرو بن دينار ان في هذا الحديث شيئا لا اراك تحث به قال قل الرجل ملكي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا ففى ابعث منك اجتماع المتلاعنين - اختبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن عمرو وقال سعيد بن جبير يقول سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسبا كما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليهما قال يا رسول الله ما لي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليهما ففرق بينهما استتابة من فرجهما وان كنت كذبت عليهما فاذك ابعث لك باب نفى الولد باللعان والحاقه بامه - اختبرنا قتيبة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأته وفرق بينهما بالحق الولد بالام باب اذا

الطريق من جهة المروم الحرة واخواته من امرجهما من امر فان فعلت شي من اصحاب الفروض فلو لميت المال عند الزهرى والشافى رد والمالك رد وابى ثور رد وقال الحكم وحماد قرنه ورثه امره وقال الآخرون عصبة امره رد من علي وابى مسود ومطاء و احمد بن حنبل رد اذا انفردت اخذت الجميع ما لم بالصورة وقال ابو حنيفة رد اذا انفردت اخذت الجميع الثلث بالفرض والباقي بالرد من قاعدته اثني عشر ع اى المال بدل ما استتمعت بها وجعلتها حلالا ونفسك ١٢ الم ع هذا اذا دخل بها واما اذا لم يدخل بها فلها نصف المهر ١٣ ع لئلا يجمع الظلم في عرضها ومطابسا بال قبضه قبضا صميما ١٤ ف

بأنه لو لم يجمع بين معناه الحرس على ان يعلم من باطن المسألة ما يقف به على حقيقة وان كانت شرعية القضاء بالظاهر ١٢ م ع قوله ففرق بينهما ليس دليل لابي حنيفة رحمه الله وما جبر ان اللعان لا يتم الا بفرق بين الزوجين ١٣ م قوله القارى ١٢ م قوله بين اخوي بنى العجلان هذا من باب التعليل حيث جعل الاخت كالاخ واما الطلاق الاخرة فبالنظر الى ان المؤمنين اخوة او الى القرابة التي بينهما بسبب ان الزوجين كليهما من قبيلة عثمان كذا في الكرماني ١٣ م قوله والحق الولد بالام اى صهره لما ودها ونفاه عن الزواج فلا تورث بينهما واما امر فترت منه ما فرض الله لما قال شيخ الاسلام العيني في شرحه للبخاري عمدة القارى بالجمع الصلح على جريان التوارث بين الولد وبين اصحاب

بشائر

معناه انه اشتهر وشاع عنها الفاحشة ولكن لم يشتهر ببينة ولا اعتراف وقوله قطعا بفتحين او كسر الاولى شديد الجعوبة والمقبض كشعر السودان وقوله على فيه اى فخر الرجل الملاعن ولا يتصور في المرأة الا ان يكون محروما منها سمعان الله تعجب من خفاء هذا الحكم المشهور عليه (فرق بينهما) من التفريق وفيه انه لا يمين تفريق للملك والزوج بعد اللعان ولا يمين اللعان فظهر ان اللعان مغفوق بينهما والله تعالى اعلم (قوله مالى) اى المال الذى صوف عليها في المهر وغيره والتقدير بما شان مالى او ايدى هب مالى (قضى) الظاهر ان التمييز للمال باعتبار انه دراهم او دنانير والله تعالى اعلم

زوجة اخي ولد على فراش ابى من وليدته نظرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهة فرأى شبهة بينا بعتة فقال هؤلاء يا عيال لولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجى منه يا سودة بنت زعدة فلم ير سودة قط **اخ ٢٥١٢** برنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جبر عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير مولى له عن عبد الله بن الزبير قال كانت لزوجة جارية يطأها وكان يظن باقر يقع عليها فجاءت بولد شبه الذي كان يظن به فماتت زعدة وهي حبلى فذكرت ذلك لسودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتجى منه يا سودة فليس لك **اخ ٢٥١٣** برنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا جبر عن مغيرة عن ابى وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابو عبد الرحمن ولا احسب هذا عن عبد الله بن مسعود والله تعالى اعلم **باب فراش الامة - اخ ٢٥١٤** برنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن ابى وقاص وعبد بن زعدة في ابن زعدة قال سعد اوصاني اخي عتبة لادامت مكة فانظر الى ابن وليدة زعدة فهو ابني فقال عبد بن زعدة هو ابن امة ابى ولد على فراش ابى فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهة بينا بعتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتجى منه يا سودة **باب القرعة في الولد اذا تنازعوا فيه وذكر الاختلاف على الشعبي فيه في حديث زيد بن ارقم - اخ ٢٥١٥** برنا ابو عاصم نخشيش بن اصرم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن صالح الهمداني عن الشعبي عن عبد خير عن زيد بن ارقم قال اتي علي رضي الله عنه بثلاثة وهو باليمن وقعود على امرأة في طهر واحد فسأل اثنين اتقران لهذا الولد قالوا لا ثم سأل اثنين اتقران لهذا الولد قالوا لا فافترق بينهما والحق الولد بالذي صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية فقد كثر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحكى حتى بدت نواجذه **اخ ٢٥١٦** برنا علي بن حجاج قال ثنا علي بن مسهر عن الاجلم عن الشعبي قال اخبرني عبد الله بن ابى الخليل الحضرمي عن زيد بن ارقم قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل من اليمن فجعل يخبره ويحدثه وعلى بها فقال يا رسول الله اتي علينا ثلاثة نفر يختصمون في ولد وتعود على امرأة في طهر وساق الحديث **اخ ٢٥١٧** برنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن الاجلم عن الشعبي عن عبد الله بن ابى الخليل عن زيد بن ارقم قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى رضي الله عنه يومئذ باليمن فأتاه رجل فقال شهدت عليا اتي وثلاثة

يطلبها امة فالتحق للنبي انا حديثنا انا نفر

فهرست

وان احتجى منه يا سودة فليس لك **باب** قال النووي لم يرد بالاحتجاب نه باوتمالا لانه في ظاهر الشرع انما هو بالحق بايها يكن لما روي صلى الله عليه وسلم الشبه البين بعينه من ابى وقاص عشي ان يكون من مائه فيكون اجنبيا منها ما مرصا بالاحتجاب منه اميالا قال المازري وزعم بعض النسخة انما امرها بالاحتجاب لانه جاء في رواية احتجى منه فانه ليس باخ لك وقوله ليس باخ لك لا يعرف في هذا الحديث بل هي زيادة باطله مردوده اه **فتحك** حتى بدت نواجذه بالزال العشرة صح ناهضه في الاضرار قال في النهاية والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به العتق حتى يبدوا آخر اهضه كيف وقد جاء في نسخة فتك التسم وان اريد بها الا وخرقا لوجهه ان يردا لثمة مثله في مثله من غير ان يردا لثمة لوجهه في العتق وهو ليس القولين لا شتارا لواجبه او اخلا لسان انتهى **انتم** شركاء

له قوله هو لك اختلف في معناه على قولين احدهما معناه هو اخوك قضاء منه صلى الله عليه وسلم يعلمه لبالاستمات والاشان هو لك عبدك لانه ابن وليدة زعدة وكل امه تكمين غير سجد با قوله ما عهد با ولم يقر زعدة ولا شهد عليه قال ابن جرير قال الامام الطحاوي معنى هو لك اي بيدك لا ملك لك كذلك تمنع من شرك

بني

قوله شبهة) بفتحين واحتجى منه مراعاة للشبه فكانه صلى الله عليه وسلم ادش الى انه مالحاق الولد بالفراش يؤخذ في الاحكام بالا حوط قوله بطلتها هو امتثال من الوطء واصله يو تطلتها اي لت الواو تاد واد غمت في التاء كها في يندد ويتيق من الوعد والوقاية (فليس لك يا م) اي في استحسان الدخول والا فواخ في ظاهرا شروع للمالحاق وقيل هذه الزيادة غير معروفة في هذا الحديث بل هي زيادة باطله مردودة اه ومنهم من تسك بها فقال بدم المالحاق بل اعطى عبد بن زعدة الولد على انه عده وهذا تأويل بعيد **قوله** اتقران لهذا الولد للتالف وتوكان دعوا مساحمة رصارت عليه القرعة اي خرجت القرعة باسمه رثلثي الدية اي القيمة والمراد قيمة الامه فانها انتقلت اليه من يوم دفن عليها بالقيمة وهذا الحديث يدل على ثبوت القضاء بالقرعة وعلى ان الولد لا يلحق باكثر من واحد بل عند الاشتباه يفعل بينهم بالساحمة او بالقرعة

لابلقاءة ولعل من يقول بالبقاءة يحمل حديث علي على ما اذا لم يوجد القالف وقد اخذ بعضهم بالقرعة عند الاشتباه والله تعالى اعلم **روضك** اي فرحا وسورا بتوفيق الله تعالى عليا للصواب ولذلك قدره على ذلك او تعجبهما كان عليه الحال حتى بدت نواجذه بالزال العشرة جميع ناهض وهي الاضواس قال في النهاية والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به العتق الى ان تبدوا آخر اهضه كيف وقد جاء في نسخة فتك

كما يقال مللت في القطة هي لك اي بيدك تدفع منها حتى يايتها صاحبها ولا يجوز ان يضاف الى الرسول انه جعلها لزا لمة ثم امره ان يحتجب منه قيل فيه نظر لان في رواية البخاري في الغاري هو لك بما اخوك قلت في مسند احمد وسنن النسائي ليس لك باخ فان قلت ابي هذه الزيادة البسقي و المندري والمازري قلت الحاكم استدركا و صح اسنادها ١٢ يعني **له** قوله وللعاهر اي النجاسة واطمئننى الولد وما دم ان يقولوا لاجبر يدون ليس لالا الحرمان وقيل المراد بالجر الرحم بالجماعة وهو ضيف لانه ليس كل زان يدرج وانما المرجح هو المحسن ولانه لا يلزم من رجعه لفي الولد عنه والحديث ورد في نفسه عنه ١٢ يعني **له** قوله احتجى منه اشكل معناه قد روي على العلماء وقد ذهب اكثر العلماء بان المرام لا يجر الحلال وان الزنا لا تأثير له في التحريم وهو قول يرد الملك الماحشون الا ان قوله ذلك كان ملى وجب الاعتبار والتمه وان المرجح ان يمتنع امره من رؤيته ايها هذا قول الشافعي وم قالت طائفة كان ذلك من قطع الذريعة بعد حكمه بالنظر فانه حكم بحكم ظاهر وهو الولد للفراش وحكم باطن وهو الاحتجاب من اهل الشبهة ١٢ عمدة القاري **له** قوله لواجهه هي من الانسان الضوا ملك التي يمد عند العتق والاكثر الاشهر انما انقضى الانسان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به العتق حتى يبدوا آخر اهضه فود كل فتك التسم ١٢ مجمع البحار

نفر اذعوا ولد امرأة فقال على لاحد هم ندعة لهذا فابي وقال لهذا اتدعه لهذا فابي قال على ورضي الله عنه
 انتم شركاء متشاكسون وسأقرع بينكم فأيكم اصابتها القرعة فهو له وعليه ثلثا الدية فشمك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
 فاجذته **أخبرنا** اسحق بن شاهين قال ثنا خالد بن الشيباني عن الشعبي عن رجل من حضرموت عن زيد بن ارقم قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا على اليمن فأتى بظاهرتين وفيه ثلثة وساق الحديث **أخبرنا** سلمة بن كهيل
أخبرنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن شاذان قال ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن ابي الخليل او ابن ابي
 الخليل ان ثلثة نفر اشتروا كوفي ظهر فذكر نحوه ولم يدكره زيد بن ارقم ولم يرفعه قال ابو عبد الرحمن هذا اصله والله سبحانه
 وتعالى اعلم **باب القافة** - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم دخل على مسروق بن ابي عمار وجره فقال ألم ترني ان مجزرا نظرا لي زيد بن حارثة واسامة فقال ان بعض هذه
 الاقدام لمن بعض **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسروقا فقال يا عائشة ألم ترني ان مجزرا المذلجي دخل علي
 وعندي اسامة بن زيد فرائي اسامة بن زيد وزيدا وعليهما قتيبة وقد غطيا رؤسهما وبكت اقدامها فقال هذه اقدام بعضها
 من بعض اسلام **أخبرنا** محمد بن علي بن محمد بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا سفيان عن
 عثمان بن الهيثم عن عبد الحميد بن سلمة الانصاري عن ابيه عن جدته انه اسلم وابنت امرأته ان تسلم فجا ابن لها صغير لم يبلغ
 الحلم فاجلس النبي صلى الله عليه وسلم اليها ولها اب لها من قبله فقال اللهم اهد هذا فذهب الى ابيه **أخبرنا** محمد بن عبد
 الاعلى قال ثنا خالد بن ثابت بن جريح قال اخبرني زياد عن هلال بن اسامة عن ابي ميمونة قال بينا انا عند ابي هريرة فقال ان امرأة
 جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فداك أي وأني ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعتي وسقاني من يدي
 عنية فجا زوجها وقال من يخاصمني في ابني فقال يا غلام هذا ابوك وهذا امك فخذ بيد ابني ما يشئت فاحذ بيد ابنة فانطلقت به
عذة المختلة - **أخبرنا** ابو علي محمد بن يحيى المروزي قال اخبرني شاذان بن عثمان اخبرني قال ثنا
 علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال **أخبرنا** محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بنت معوية عن عمار اخبرته ان ثابت
 ابن قيس بن شماس ضرب امرأته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي فأتى اخوها يشتكيه الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فامس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثابت فقال له خذ الذي لها عليك وخذ سبيلها قال نعم فامس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان تترى من حيفة واحدة فلتحكي يا هلهما **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال ثنا علي بن اسحق
 قال حدثني عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن ربيعة بنت معوية قال قلت لها حديثك قالت اختلعت من زوجي

<p>الدرية (الغارية) بفتح الهم والفتحة المعجمة من بني مغالة بطعن من الانصار له قوله اسار بر بن غطوط يجمع في الجبهة وتسكر واحد اسرو سرز وجمع الجمع اسار بر بن غطوط يجمع في الجبهة وتسكر واحد اسرو في السهم وكان المنافقون يهجون في نسب اسامة كونه اسود وكان زيد وان كانت اسود هي ام ابن سواد فلما حكم هذا القائف بالحق نسب زيد وكان العرب تسمي قول القائف فرج النبي صلى الله عليه وسلم كونه زاجر الهم عن الطعن في نسب ولا يلزم من هذا التسمية القائف في اثبات النسب في الشرع وانما المقصود الزام الكفار في الطعن في نسب وهو الذي ذهب عنه ناسا والشافعي رد وغيره ليعبر القيافة كما اذا جاءت جارية بين شركيين وادعاه كل واحد منها وعندهما يجعل ولدا لكل منها في حكم الشرع ١٢</p>	<p>زَهْرِي في (تسويق) بفتح التاء ومن الروايات التي تستعمل من السور والفرج (اسامة وجسم) هي الخطوط التي يجمع في الجبهة وتسكر واحد سرور وجمعها اسار و اسرة وجمع الجمع اسار بر الم ترى ان مجزرا لم يسم معنونه ثم جيم مشقوقة ثم زاي مشددة مكسورة ثم زاي اخرى هذا هو الصحيح المشهور وحكي فتح الزاي الاول وحكي محرابا سلكا الى الماسة وبعد ما راد الصواب الاول ونظر الى زيد ابن عاتقة واسامة قال الما زدي كانت اليها الماسة قد خرج في نسب اسامة كونه مشددا اسود وكان زيد ايضا زاجر اللون فلما قضى هذا القائف بالحق نسب زيد اللون وكانت اليها الماسة تسمى قول القائف فرج النبي صلى الله عليه وسلم كونه زاجر لهم عن الطعن في النسب (من يترى في منه) بكسر العين وفتح النون بشرط لا يري</p>
---	--

بشاذي

التسعر وان الادب الاخر فوجه فيه ان يراد ما لغة مثله في محكمه من غير ان يراد ظهور لواجهة في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجز
 باوخر الاسان **أخبرنا** انا نفر اي غير نفر والله تعالى اعلم **قوله** متشاكسون اي مختلفون متنازعون (باب القافة) جمع قائف وهو من
 يستدل بالخلقة على النسب ويلحق الغزو ٢ بالاصول بالنسبة والعلامات **قوله** يوقى بفتح التاء ومن الروايات التي تستعمل من السور والفرج (اسار
 وجهه) هي خطوط يجمع في الجبهة وتسكر العتري بفتح واء وسكون ياء على خطاب المرأة ران مجزرا لم يسم معنونه ثم زاي مشددة
 مكسورة ووجه سروره ان الناس كانوا يطعنون في نسب اسامة من زيد كونه اسود وزيد ايضا وهو كذا لا يعتمدون على قول القائف فنبهنا
 هذا القائف يندفع طعنهم وقد اخذ بعضهم من هذا الحديث القول بالقيافة في اثبات النسب لان سروره بهذا القول دليل صحت له لانه لا يسم
 بالباطل بل يكره ومن لا يقول بذلك يقول وجه السور هو ان الكثرة الطائفتين كانوا يعتمدون القيافة فصار قول القائف حجة عليه وهو
 يلقي في السور **قوله** بضم ميم وسكون دال وكسر لام (قوله الله اهد) من انكر تخيير الولد يرى انه مخصوص فزوده ان الصغير لا يعتمد
 بنفسه الى الصواب والسادية من الله تعالى للصواب لغير هذا الولد غير لازمة بخلاف هذا فقد وفق للخير بدعائه صلى الله عليه وسلم والله
 تعالى اعلم **قوله** من يترى عنية بكسر العين وفتح النون اعطرت حاجتها الى الولد ولعل محل الحديث بعد الحضانة مع ظهور حاجة الامر الى

ثم جئت عثمان فسألتها ماذا علي من العدة فقال لا عدة عليك إلا أن تكوني حادثة عهد به فتكفي حتى حيضة قال وأنا متبعم في ذلك قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مريّة المخالفة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فاختلعت منه فاستثنى من عدة المطلقات **أخبرنا** زكريا بن يحيى قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا علي بن الحسين بن واقد قال حدثني ابي قال ثنا يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ما ننسمه من اية أو نسيها نأت بخبرها أو مثلها وقال واذا بد لنا اية فكان اية والله أعلم بما يؤول الآية وقال يعقوب بن ميسرة ما يشاء ويثبت وعنده أقر الكتاب فاول ما نسمه من القرآن القبلة وقال والمطلقة تتركهن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال والي يمس من الحيض من نسا حكمهن ان رتبتهن فعدن ثلثة أشهر فسمن من ذلك فقال تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تسموهن فما لكم عليهن من عدة تعتدنها باب عدة المتوفى عنها زوجها **أخبرنا** هناد ابن السري عن وكيع عن شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة قالت ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحملي ميت فوق ثلثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشر **أخبرنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة قلت عن أمها قال نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن امرأة توفى عنها زوجها فافرا على عينيها التخل فقال قد كانت احدا كن تمكث في بيتها في شرأ حلها حولاً ثم خرجت فلا اربعة اشهر وعشر **أخبرنا** في اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جريد بن يحيى بن سعيد بن قيس بن قهيد الانصاري وجدنا قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ابنتي توفى عنها زوجها وانى اخاف على عينيها فالحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احدا كن تجلس حولاً وانما هي اربعة اشهر وعشر فاذا كان الحول خرجت وركعت وركعت وركعت وركعت **أخبرنا** محمد بن يحيى بن بشير قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت نافع يقول عن صفية بنت ابي عبيد انها سمعت حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابننا حدثنى

فهرست رتبي وقيس بن قهيد بالقاف (افا كلما) بضم الميم

له قول الا ان تكوني حادثة عهد به اي اذا كان بها مك في الايام العربية فعلم من هذا ان عدة المطلقة اذا كانت حادثة عهد بها لاجل لاشهر الرجم ثم عداها بجم العدة بالطلاق وباضح وجميع اسبابه ومنه الفرق بين تحصيل ابن الزوج والتمتع طلاق عندنا لقوله صلى الله عليه وسلم التمتع تطليقة بانتهى قال الترمذي ان ابن السلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم على ان عدة المطلقة عدة الطلقة وهو قول الثوري وابن الكوفه قول وهو قول امام الاثنى عشر الى حنفية رحمه الله **له** قول نسخ من ذلك اي الكلام الاثنى عشر من الكلام الاول بعض صور المطلقات وهي صورة الاياس وادوب فيها ثلثة اشهر مكان ثلثة قروء **له** قول فقال اي قال ناسخا من الاول بعض الصور ايضا وهي ما اذا كان الطلاق قبل الدخول فلما عدا هناك اصلاً **له** قول ثم من الاحداد ومن المجر ومن نهر وهرب والاحداد ترك الزينة وليس ثياب الوزن

قال عدة الشارحين السلامة شجع الاسلام العيني في شرح البخاري عدة القاري وفي الحديث والامة لمذهب الى حنفية وم والي ثوران لا يجب الاحداد على الزوجية الزينة لانه قيد ذلك بقوله لومن بالشر وفيه والامة على ان الاحداد لا يجب على الصبي لانه لا يملك امرأة الا بعد البلوغ **له** قوله احلاسها جمع جلس وهراس الذي على ظهر البعير تحت القتب كذا في النهاية وفي الحديث اشارة الى ان ما شرع في الاسلام من العدة السيرة ما كانت عليه اهل الجاهلية ثم امكن ان كان لعدة يجوز مندا وعندها **له** قوله دست في رواية البخاري من حديث حميد عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال حميد فقلت لا يجب وما ترى بالبعة على راس الحول قالت زينب كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا اي بيتا صغيرا بعد وليست شرها بها ولم تفس طيبا حتى ترحل لاسنة ثم توفى بها به حارا وشاة او طرا ثم تقفن به فقل تقفن بشي الامات ثم تخرج فتعطي بعة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره اي تخرج بذلك من العدة فقل ماك ما تقفن به قال نسخ بجله بالتمهي بتوضيح ليس

بشندى

الولد واستغناء الاب عنه مع عدم ارادته اصلاح الولد والله تعالى اعدو قوله ان رجم، بضم راء وفتح موحدة وتشديد ياء مثناة من تحت (ان تترك) اي تترك حيفضة من لا يقول به يقول ان الواجب في العدة ثلاثة قروء بالنس فلا يترك النص بخبر الاحداد وقد يقال هذا مبنى على ان الخلع طلاق وهو ممنوع والمحدث دليل لمن يقول انه ليس بطلاق على انه لو سلم انه طلاق فالنصوص مخصوص بخبر تخصيصه ثانيا بالاتفاق اما عندهم من يقول بالتخصيص بخبر الاحداد مطلقا فظاهر واما عند غيره فلمكان التخصيص اولاً والمخصوص اولاً بخبر تخصيصه بخبر الاحداد والله تعالى اعدو (قوله حادثة عهد به) اي بالزوج اي بدخوله عليك او بالجماع وهذا يقتضى ان المحض الواحد ايضا غير لازم في ذاته وانما الاظهر الاستبراء ان علمت بالجماع (المخالفة) بفتح ميم وغين مجمة من بنى مخالفة بطن من الانصار (قوله القبلة) اي التوجه في الصلوة الى بيت المقدس بافتراض التوجه الى الكعبة او بالعكس ان قلنا ان النسم في القبلة كان مرتين كما قيل وعلى الوجهين كون هذا منسوخا من القرآن يقتضى ان له ذكرا في القرآن وهو غير ظاهر الا ان يقال كان في القرآن لانه نسخ حكمه وتلاوة او قول المراه بالقرآن الوى والحكم مطلقا ويحتمل ان يقرأ قوله فاول نسخ على بناء الفاعل وعود بالقبلة افتراض التوجه الى الكعبة فمع بلا تاويل والله تعالى اعدو (فسمن من ذلك) اي الكلام الثاني نسخ من الكلام الاول بعض صور المطلقات وهي صور الاياس وادوب فيها ثلثة اشهر مكان ثلثة قروء فقال اي ناسخا من الاول بعض الصور ايضا وهي ما اذا كان الطلاق قبل الدخول فلما عدا هناك اصلاً قوله تمد من الاحداد هناك اصلاً قوله تمد من الاحداد وهو المشهور وقيل جاء حد من باب نهر والاحداد ترك الزينة للعدة والمصارف هنا بمعنى المصدرية بتقدير ان المصدرية ابد ونها فاعل لا يحل اربعة اشهر وعشر منصوص بمحذوف اي فانما تحد عليه اربعة اشهر وعشر (قوله في شرأ حلها) بفتح هزة جمع جلس بكسوة وسكون لام وهو كساء على ظهر البعير اي شرأ بها ما خوذ من جلس البعير فلا لابة اشهر وعشر اي فلا تصير في الاسلام اربعة اشهر وعشر انكار الطلب التريض بعد ان خفف الله تعالى برحمته ما خفف والله تعالى اعدو (قوله ابن قهيد بالقاف) (قوله افاكلما) بضم الميم وادوب فيها ثلثة اشهر وعشر، بنصب الجوازين على حكاية لفظ

ابن عباس في امرأة وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة يصلي لها ان تزوج قال الا لا اخر الاجلين قال قلت قال الله تبارك وتعالى
 وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن فقال انما ذلك في الطلاق فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني اباسلمة فاباسلمة غلامه كوفي
 فقال انت ام سلمة فسلمها هل كان هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاب فقال قالت نعم سبعة الاسلمية وضعت بعد وفاة
 زوجها بعشرين ليلة فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج فكان ابو النسيب فيمن خطبها **اخبرنا** **ابو النسيب** قال ثنا الليث
 عن يحيى عن سليمان بن يسار ان ابا هريرة وابن عباس واباسلمة بن عبد الرحمن تذاكروا عداة المتوفى عنها زوجها تضع عند وفاة زوجها
 فقال ابن عباس تعدوا اخر الاجلين وقال ابو سلمة بل تحل حين تضع فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي فارسوا الى ام سلمة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالت وضعت سبعة الاسلمية بعد وفاة زوجها ببسوف استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تزوج
اخبرنا **ابو عبد الله** بن واصل بن عبد الاعلى قال حدثنا يحيى بن ادم عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار
 عن كريب عن ام سلمة وعبد بن عمرو عن ابى سلمة عن كريب عن ام سلمة قالت وضعت سبعة بعد وفاة زوجها بايام فامرها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج **اخبرنا** **ابو نعيم** بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عبد
 ابن عباس واباسلمة بن عبد الرحمن اختلفا في المرأة تنفس بعد وفاة زوجها ليل قال عبد الله بن عباس اخر الاجلين وقال ابو سلمة
 اذا انفست فقد حلت فاجاب ابو هريرة فقال انا مع ابن اخي يعني اباسلمة بن عبد الرحمن فبعثوا كريباً مولى ابن عباس الى ام سلمة يسألها
 عن ذلك فجاءهم فاخبرهم انها قالت ولدت سبعة بعد وفاة زوجها ليل قال كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد
 حلت **اخبرنا** **ابو حنيفة** بن منصور قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني
 ابو سلمة بن عبد الرحمن قال كنت انا وابن عباس وابو هريرة فقال ابن عباس اذا وضعت المرأة بعد وفاة زوجها فان عدتها
 اخر الاجلين فقال ابو سلمة فبعثنا كريباً الى ام سلمة يسألها عن ذلك فجاءنا من عندها ان سبعة توفي عنها زوجها فوضعت
 بعد وفاة زوجها بايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج **اخبرنا** **ابو نعيم** بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار قال
 حدثني ابى عن جدى قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرون عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابى سلمة
 اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم ياكل لها سبعة كانت تحت زوجها فتوفى عنها زوجها
 هي حلي فخطبها ابو النسيب بن بعلك فابت ان تنكح فقال ما يصح لك ان تنكح حتى تعدى اخر الاجلين فنكث قريباً من عشرين
 ليلة ثم انفست فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكفى **اخبرنا** **ابو النسيب** قال اخبرنا **ابو حنيفة** بن منصور قال اخبرنا
 ابن جريج قال **اخبرني** داود بن ابى عامر ان اباسلمة بن عبد الرحمن اخبره قال بينما انا وابى هريرة عند ابن عباس اذ
 جاءت امرأة فقالت توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال ابن عباس اخر الاجلين فقال
 ابو سلمة **اخبرني** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان سبعة الاسلمية جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لادنى من اربعة اشهر فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج قال ابو هريرة
 وانا اشهد على ذلك **اخبرنا** **ابو نعيم** بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عبد
 ابن عبد الله حدثه ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن ارقم الزهري يأمره ان يدخل على سبعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها
 حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبعة
 اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤى وكان ممن شهد بدراً فتوفى عنها زوجها في حجة الوداع وهي حامل
 فلم تشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما اعلت من نفاسها تجهلت للخطاب فدخل عليها ابو النسيب بن بعلك رجل من بني

هذا اخبره حديثنا جاءته ثنا اخبرنا

ابو نعيم قال ابو سلمة فقلت اذا وضعت فقد حلت وانقضت عدتها
 فقال ابو هريرة اقول ما قال ابن اخي كذا به الزيادة في الكبرى **ابو نعيم** قال ابو
 النسيب بن بعلك فابت ان تنكح فقال ما يصح لك ان تنكح حتى تعدى اخر الاجلين فنكث قريباً من عشرين
 ليلة ثم انفست فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكفى **اخبرنا** **ابو النسيب** قال اخبرنا **ابو حنيفة** بن منصور قال اخبرنا
 ابن جريج قال **اخبرني** داود بن ابى عامر ان اباسلمة بن عبد الرحمن اخبره قال بينما انا وابى هريرة عند ابن عباس اذ
 جاءت امرأة فقالت توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال ابن عباس اخر الاجلين فقال
 ابو سلمة **اخبرني** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان سبعة الاسلمية جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لادنى من اربعة اشهر فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزوج قال ابو هريرة
 وانا اشهد على ذلك **اخبرنا** **ابو نعيم** بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عبد
 ابن عبد الله حدثه ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن ارقم الزهري يأمره ان يدخل على سبعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها
 حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبعة
 اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤى وكان ممن شهد بدراً فتوفى عنها زوجها في حجة الوداع وهي حامل
 فلم تشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما اعلت من نفاسها تجهلت للخطاب فدخل عليها ابو النسيب بن بعلك رجل من بني

بشائر

تفتت على اهلها في امر نفسها او برأى نفسها ويدل عليه روايات الحديث (قوله والاخر كهل) بفتح فسكون اي شيم (عنها) بالتحريك جمع غائب
 كخادم وخدم كذا ذكره السيوطي في حاشية الوطائفت ويجوز ان يكون بضم مفتوحة مشددة ذكوة في القاموس (قوله ابن بعلك) بضم
 ثوعين ساكنة ثوكانين الاولى مفتوحة (قوله فلو تشب) بفتح اوله وثالثه اي فلو يتأخر وضعها الحمل عن موت الزوج (الخطاب)
 جمع خاطب كالحكام جمع حاك

عبد الدار فقال لها مالي اراك متجملة لعلك تريد بين النكاح انك والله ما انت بنا كم حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر اقلت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت على ثيابي حين اُتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني باي قد خللت حين وضعت حملي وامري بالتزويج ان يبدل الى **احمد بن محمد بن محمد بن وهب** قال ثنا محمد بن سلمة قال حدثني ابو عبد الرحيم قال حدثني زيد بن ابى انيسة عن يزيد بن ابى حبيب عن محمد بن مسلم الزهري قال كتب اليه يذكر ان عبدا لله بن عبد الله حدثه ان زفر بن اوس بن الحذيثان القصري حدثه ان ابا السنا بل بن بعلك بن السباق قال لسبيعة الاسلمية لا تحلين حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر الاقصى الاجلين فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فرعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتأها ان تنكح اذ وضعت حملها وكانت حبل في تسعة اشهر حين توفي زوجها وكانت تحت سعد بن خولة فتوفي في حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكحت فتى من قومها حين وضعت ما في بطنها **احمد بن محمد بن كثير بن عبيد** قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عتبة بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ارقم الزهري ان اذ دخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فاسألهما عما افتأها به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حملها قال قد دخل عليها عمر بن عبد الله فاسألهما فآخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد يد زافتي عنهما في حجة الوداع فولدت قبل ان تمضي لها اربعة اشهر وعشر من وفاة زوجها فلما تلقت من نفاسها دخل عليها ابو السنا بل رجل من بني عبد الدار فزأها متجملة فقال لعلك تريد بين النكاح قبل ان يتر عليك اربعة اشهر وعشر اقلت فلما سمعت ذلك من ابى السنا بل جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خللت حين وضعت حملك **احمد بن محمد بن عبد الاعلى** قال حدثنا خالد قال ثنا ابن عون عن محمد قال كنت جالسا في ناس بالكوفة في مجلس لانصار عظيم فمعه عبد الرحمن ابن ابى ليلى فذكروا شأن سبيعة فذكرت عن عبد الله بن عتبة بن مسعود في معنى قول ابن عون حتى يضيع قال ابن ابى ليلى لكن عمة لا يقول ذلك قال فرفعت صوتي وقلت اني لجرى ان اكتب على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة قال فليقت ما لك قلت كيف كان ابن مسعود يقول في شأن سبيعة قال قال اتجعلون عليها التعليل ولا تجعلون لها الرخصة لانك سورة النساء الطولي **احمد بن محمد بن مسكين بن مسكين** قال اخبرنا سعيد بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر واخبرني يمين بن العباس ثنا سعيد بن الحكم بن ابى مريم نا محمد بن جعفر قال حدثني ابن شبرمة الكوفي عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس ان ابن مسعود قال من شاء لا عنة ما نزلت واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن الا بعد اية المتوفى عنها زوجها اذ وضعت المتوفى عنها زوجها فقد حلت واللفظ ليعمر **احمد بن محمد بن ابو داود سليمان بن سيف** قال ثنا الحسن وهو ابن اعين قال ثنا زهير واخبرني محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يحيى قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحق عن الاسود ومسرور وعبيدة عن عبد الله ان سورة النساء القصري نزلت بعد البقرة عدت المتوفى عنها زوجها قبل ان يدخل بها **احمد بن محمد بن غيلان** قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة

بافتقار الودة بنفس الوضع فان احتجوا القول فلما تعلق من نفاسها لم يزل منه فالجواب ان هذا اقرار من وقت سوالها فلما جرت في قول النبي صلى الله عليه وسلم انما طست حين وضعت ولم يزل بالظن من النفاس وقال العلماء وسواك علماء ولدا او اكثر اكل الخلق او ناقصا او علقته او مضطضا فتنقض الودة بوضعه اذا كان فيه صورة خلق آدمي سواء كانت صورة خفية نفس النساء يعرفها ام عليه غير فكل احد دليله اطلاق سبيعة من غير سؤال من صفته جلها ١٢ نوو **ع** قوله التعليل اي طول الودة بالحمل اذا زادت مدة على مدة الاشهر ولا تجعلون لها الرخصة وهي خروجها من الودة اذا وضعت لاكل من مدة الاشهر اي اذا جعلتم التعليل عليها فاجعلوا لها الرخصة اذا وضعت لاكل من مدة الاشهر ١٣ **قوله** من شاء لا عنة من الملاءمة وهو الملاءمة اي من يرضى فان شاء فليجمع معنى فان الملاءمة الحق وبذلك كناية عن قطعه وخبرها يقول من غير وهم بخلافه ١٤

له قوله قد طست حين وضعت حملي اغتبهما بما بهر العلماء من السلف واللفظ فقال لودة المتوفى عنها زوجها اهل متى لو وضعت بعد موت زوجها بطلت قبل غسله الطست عدتها وحلت في الحال لانها اخرجت قول مالك والشافعي والي حنفية رحمواهم والعلامة لا راية على ما بين يديهم وسكنوا ما بين يديهم الا بغير وجهي الرخصة اشرع وضع الحمل والادوي عن الشعبي والحسن والرازي عن النخعي وعادنا لا يبيع ازواجهما حتى يظن نفاسا ووجه الجمهور حديث سبيعة المذكور وهو مخصص عموم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجهن يرضن بالنفس اربعة اشهر وعشر او يمين ان قولته واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن عام في المطلقة والمتوفى عنها وانه على عموم قال الجمهور وقد تمازض عموم الآيتين واذا تمازض العمومان وجب الرجوع الى مرجع تخصيص احدهما وقد وجد بيننا حديث سبيعة المخصص لاربعة اشهر وعشر وانما حملوه على غير الحال واما الدليل على الشعبي وهو اقصيه فهو ما رواه مسلم في الباب انها طاست فافتأ النبي صلى الله عليه وسلم بان قد طست حين وضعت حملي وبذلك تصريح

بني ندي

(قوله لمن عمة اي عبد الله بن مسعودها تين الاتيين واذا تعارض بل يقول با بعد الاجلين فانظروا هوان ابن العمر يتبعه وهذا الذي نقلت منه غير ثابت عنه ولهذا انكر عليه محمد فقال (اني لجرى) بخلاف هجرة الاستفهام (قال قال اي ابن مسعود) اتجعلون عليها التعليل وهذا من ابن مسعود انما نقل عنه ابن ابى ليلى فعدلان ما نقل عنه ابن ابى ليلى غير ثابت (لانزلت الخ) يريد ان قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن بعد اربعة اشهر وعشر اعملا على المتأخرة لانها ناسخة للمبتدئة (قوله من شاء لا عنة) اي ما يخالفني فان شاء فليجمع معنى حتى نلحق المتألف الحق وهذا كناية عن قطعه وجزمه بما يقول من وهو بخلافه

عن ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً ولم يدخل بها حتى مات قال ابن مسعود لها مثل صداق نساءها ولا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الإشبجي فقال قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يرو ع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت ففرح ابن مسعود باب الأحكام - **أح ٢٥٢** يرونا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تعد على ميت أكثر من ثلث إلا على زوجها **أح ٢٥٣** يرونا محمد بن معمر بن الحبان قال ثنا سليمان بن كثير قال ثنا الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تعد فوق ثلثة أيام إلا على زوجها باب سقوط الأحكام عن الكتابة المتوفى عنها زوجها - **أح ٢٥٤** يرونا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ايوب بن موسى عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة ان امرمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله أن تعد على ميت فوق ثلث ليال إلا على زوج اربعة اشهر وعشرا مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل - **أح ٢٥٥** يرونا محمد بن العلا قال ثنا ابن ادريس عن شعبة وابن جريج ويحيى بن سعيد ومحمد بن اسحق عن سعد بن اسحق عن زينب بنت كعب عن القارعة بنت مالك ان زوجها خرج في طلب أعلاج فقتلوه قال شعبة وابن جريج وكانت في دار قاصية فأتت ومعهما اخوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فرخص لها حتى اذا رجعت دعاها فقال اجلسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله **أح ٢٥٦** يرونا قتبية قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن محمد عن سعد بن اسحق عن عمته زينب بنت كعب عن الفريرة بنت مالك ان زوجها تكرر علوجاً ليعملوا له فقتلوه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اني لست في مسكن له ولا يحل علي منه رزق أفانقل إلى أهلي ويأتمى طوم عليهم قال افعلتي ثم قال كيف قلت فاعادت عليه قولها فقال اعتدي حيث بلغك الخبر **أح ٢٥٧** يرونا قتبية قال ثنا حماد عن سعد بن اسحق عن زينب عن فريضة ان زوجها خرج في طلب أعلاج له فقتل بطرف القيد وماتت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له الثقلة إلى أهلي وذكرت له حالها قالت فرخص لي فلما أقبلت ناداني فقال امكثي في اهلك حتى يبلغ الكتاب أجله باب الرخصة للمتوفى عنها زوجها ان تعتد حيث شاءت - **أح ٢٥٨** يرونا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يزيد قال ثنا وقاء عن ابن أبي نعيم قال عطاء عن ابن عباس أنسخت هذه الآية عديتها في أهلها فتعدت حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير أن خارج عدة المتوفى عنها زوجها من يوم يأتيها الخبر - **أح ٢٥٩** يرونا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن سعد بن اسحق قال حدثني زينب بنت كعب قالت حدثتني فريضة بنت مالك اخت ابن سعيد الخدري قالت توفي زوجي بالقيد وماتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان دارنا شبيعة فاذن لها ثم دعاها فقال امكثي في

١٢٩

زَهْرُ الرُّبِّي

القصص تأليف الاقصر يد سورة الطلاق والطلاق مودة البقرة لان مدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشرون في سورة الطلاق وضع الحمل وموتها واولاد الاحمال اهلين ان ينعن معلن (اعلاج) جمع عالج وهو الرجل من الجسم ويجمع على عالج يضارب طرف القدم قال في النهاية هو بالتحقيق والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة ان دارنا شبيعة اي بعيدة

له قوله باب الاحكام اهل القصة الاحكام والحمد مشفق من الرد وهو المنع لانها تمنع الزينة والطيب يقال احبت المرأة تمحداً واودعت تحمداً نعم النساء وتحمداً كسرهما حد كذا قال الجوزي لا يقال احبت وودعت وقال الاممعي لا يقال الا احبت رباها ويقال امرأة حاد ولا يقال حاد ولا حاد في الشرع فترك الطيب والزينة ولا تغافل مشورة في كتب الفقه ١٢ دوى له قوله اعلاج جمع عالج بكسر العين هو حمار الوحش السمين القوي والريغيف الغليظ الحرف والرجل من كسار الجهم الجمع علوج واعلاج ١٣ قاموس له قوله فتمتته قال ابن ابي عمير قال ملائكة قال ابن عباس سئمت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعدت حيث شاءت وهو قول الشافعي

قال عطارد بن مسروق قال ابن عباس ان شاة اعتدت عند المهر وسكنت في وميتها وان شاة غرقت لغول فلا جناح عليك فيها فغلن في النفس قال عطارد ثم جاء الميراث ففسخ السكن فتعدت حيث شاءت ولا سكن لها انسى قال شيخ الاسلام ابن تيمية وهو قول ابن تيمية رحمه الله ان المتوفى منها زوجها لا سكن لها ١٣ له قوله غير ان خارج قال الشافعي قال والذين يتوفون منهم ويذرون ازواجاً وميته لازواجهم اي الذين يتوفون يوصون وميته كقولك انا انت سيرا الهريديا سيرا تيسر والام الذين يتوفون وميته سائما منصوب يوصون المقدر الى الغول غير ان خارج قال من الانذاج اي غير غزوات اوبدل من سائما والسنن ان حتى الذين يتوفون عن ازواجهم ان يوصوا قبل ان يغزوا وان منع ازواجهم لم يحد لهم حولا الا ما اى ينفق عليهم من تركته ولا يخرجهم من مساكنهم وكان ذلك في اول الاسلام ثم نسخت المدة بقول اربعة اشهر وعشرون ونسخت النفقة بالارث الذي هو الرزق او الغنم واختلف في السكن فنفذ في حقيقته رحمه الله واصحابه لا سكن لمن قال خرج فلا جناح عليك فيها فغلن في النفس من الشزبن والتعزبن للظلم من معروف ما ليس بغير شر ما ١٣ من الكشاف

بِسْمِ اللَّهِ

(قوله)

لاوكس، يفتح فسكون اي نقصان منه ولا شطط، يفتح تين اي لازيادة عليه في يرو ١٢ بكسر الواو اذ فتحها قوله تعد من الاحكام فاعمل لا يحل يفتح يوان تعد (قوله لا امرأة تؤمن الخ) يريد ان مفهوم الصفة يدل على انه لا احكام على الكتابة ولا ينتقض هذا دليل على ان لا يقول بالمفهوم (قوله في طلب اعلاج) جمع عالج وهو الرجل من الجسم وعروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تعد على ميت أكثر من ثلث إلا على زوجها باب سقوط الأحكام عن الكتابة المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل - **أح ٢٥٥** يرونا محمد بن العلا قال ثنا ابن ادريس عن شعبة وابن جريج ويحيى بن سعيد ومحمد بن اسحق عن سعد بن اسحق عن زينب بنت كعب عن القارعة بنت مالك ان زوجها خرج في طلب أعلاج فقتلوه قال شعبة وابن جريج وكانت في دار قاصية فأتت ومعهما اخوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فرخص لها حتى اذا رجعت دعاها فقال اجلسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله **أح ٢٥٦** يرونا قتبية قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن محمد عن سعد بن اسحق عن عمته زينب بنت كعب عن الفريرة بنت مالك ان زوجها تكرر علوجاً ليعملوا له فقتلوه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اني لست في مسكن له ولا يحل علي منه رزق أفانقل إلى أهلي ويأتمى طوم عليهم قال افعلتي ثم قال كيف قلت فاعادت عليه قولها فقال اعتدي حيث بلغك الخبر **أح ٢٥٧** يرونا قتبية قال ثنا حماد عن سعد بن اسحق عن زينب عن فريضة ان زوجها خرج في طلب أعلاج له فقتل بطرف القيد وماتت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له الثقلة إلى أهلي وذكرت له حالها قالت فرخص لي فلما أقبلت ناداني فقال امكثي في اهلك حتى يبلغ الكتاب أجله باب الرخصة للمتوفى عنها زوجها ان تعتد حيث شاءت - **أح ٢٥٨** يرونا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يزيد قال ثنا وقاء عن ابن أبي نعيم قال عطاء عن ابن عباس أنسخت هذه الآية عديتها في أهلها فتعدت حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير أن خارج عدة المتوفى عنها زوجها من يوم يأتيها الخبر - **أح ٢٥٩** يرونا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن سعد بن اسحق قال حدثني زينب بنت كعب قالت حدثتني فريضة بنت مالك اخت ابن سعيد الخدري قالت توفي زوجي بالقيد وماتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان دارنا شبيعة فاذن لها ثم دعاها فقال امكثي في

بينك اربعة اشهر وعشرا حتى ينل الكتاب اجله ما ترك الزينة لاحادة المسلمة دون اليهودية والنصرانية اختبرنا
 محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له قالوا اخبرنا القاسم عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن حميد
 ابن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته بهذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم حين توفي ابوها سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فدهنت منه جارية ثم مست بعارضها ثم قالت والله مالي
 بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحب على ميت فوق ثلث
 ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي زوجها وقد دعت بطيب مست
 منه ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
 الآخر تحب على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وقالت زينب سمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها فافكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا ثم قال انها هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احد اكن في الحاهلية ترى بالبعرة عند رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما
 ترى بالبعرة عند رأس الحول قالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت جفشا وليست شريها ولم تمس طيبا ولا شيئا
 حتى تمر بها سنة ثم توثي بداية حمار او شاة او طير فتقتض به فقلبا تقتض بشئ الامات ثم تخرج فتعطي بعرة فترى بها وتراجع
 بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك تقتض تسم به في حديث محمد قال مالك الجفش الجفش ما تحتب الحادة من
 الثياب المصبغة - اخبرنا حسين بن محمد قال ثنا خالد قال ثنا هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تحدا امرأة على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها تحدا عليه اربعة وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا ثوبا
 عصف ولا كتيل ولا تمسشط ولا تمس طيبا الا عند طهرها حين تطهر ثوبا من قسطن او ظفرا واحدا - اخبرنا محمد بن اسمعيل بن
 ابراهيم قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا ابراهيم بن طهمان قال حدثني بكير بن عبد الله عن الحسن بن صفية بنت شيبة عن
 ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا المشقة

زهر البرني

المهلة وسكون الفاء ومجتمعة البيت الصغير الذيل القريب السك سمي به ليعققة
 والتفتش الانعام والافتاح (فتفتض به) قال في النائية في رواية بالفاء والفتحة
 الغوية والفاء والمجتمعة اي تكسر اي فيه من العدة بان تافذ طائر فتفتض به
 وتنفذه فلا يركاد يعيش من القرض وهو الحمرودي بالقاف والباء الموحدة والفاء
 المهلة قال الازهر في رواية الشافعي اي تعد ودرسة نحو منزل الوباء لانا كالمستوية
 من قبح منظر من القرض وهو الاسراع يقال قصبت الدابة قبضا اذا اسرعت وقال
 الروي من القرض وهو القرض بالظاف والاصح لا ثوب عصب ينزع العيين
 وسكون الصاد المثلين وموحدة برويد يمنية يعصب غزلا اي يجمع ويشد ثم يصنع
 ويشد في ثوب شيا ليقاد ما عصب منه ايض لم يافذه مبخ يقال برويد عصب
 بالتونين والاضافة وقيل هو برويد مخططة (نمذج نمذج) وهي القطعة من قسط
 والقفار قال في النائية في رواية من قسط القفار والقسط ضرب من الطيب وقيل
 هو العود والقسط مقدار مسروق في الادوية طيب الرائحة يخرجه السدا والافعال وهو

اشبه بالحديث لا ما في الالفاظ له وقال في حرف الطاء الالف والهمزة من الطيب الا واحد
 من لفظ وقيل واحدة لفظ وقيل هو شئ من العطر اسود والقطعة منه شبيهة بالنظر ولا المشقة
 اي المصبغة بالمشق وهو بالكر المعرة
 اه قوله ولا ثوب عصب يكون انما
 المهلة نوع من البرود يعصب غزلا اي يجمع ويشد ثم يصنع في ثوب شيا ليقاد ما عصب
 منه ايض لم يافذه مبخ يقال برويد يمنية يعصب غزلا اي يجمع ويشد ثم يصنع
 الطيب هو مهلة قوله نمذج نمذج التون وسكون الموحدة والفاء الموحدة وهو القليل من الشئ
 اي من قسط من القرض يقال في كسبت بكاف معنونه بدل القاف وتبادل الطاء وهو
 الالف والهمزة من القرض وهو الاسراع يقال قصبت الدابة قبضا اذا اسرعت وقال
 الروي من القرض وهو القرض بالظاف والاصح لا ثوب عصب ينزع العيين
 وسكون الصاد المثلين وموحدة برويد يمنية يعصب غزلا اي يجمع ويشد ثم يصنع
 ويشد في ثوب شيا ليقاد ما عصب منه ايض لم يافذه مبخ يقال برويد عصب
 بالتونين والاضافة وقيل هو برويد مخططة (نمذج نمذج) وهي القطعة من قسط
 والقفار قال في النائية في رواية من قسط القفار والقسط ضرب من الطيب وقيل
 هو العود والقسط مقدار مسروق في الادوية طيب الرائحة يخرجه السدا والافعال وهو
 النمذج بانه نمذج نمذج التون وسكون الموحدة والفاء الموحدة وهو القليل من الشئ
 اي من قسط من القرض يقال في كسبت بكاف معنونه بدل القاف وتبادل الطاء وهو

بشندي

من وقت وصول الخبر دون الموت الا ان يقال الامر يدل على ان المدة تعتبر من وقت الامن من وقت الموت لكن يرد عليه ان الامر كان بعد
 وقت الخبر فان اعتذر عنه بان اتحاد اليوم يقال يجوز ان يكون ذلك اليوم يوما للموت ايضا ولا مانع عقلا من ذلك على انه لا دلالة للفظ احد يشق
 على اتحاد يوم الخبر ويوم الامر فليقل (قوله قد هنت) بدال مملكة رجاء يمينه بالنصب كانها فعلت ذلك لتقليل ما في يديها والمواد يعارضها
 جانها ووجهها ثم مقتضى الحديث ان لا تترك الزينة والطيب فوق ثلاث ليال لتعبد الاحد او لا يلزم منه ان تستعمل الطيب والزينة بعد ثلاث ليال
 كيف وقد لا تجد املا كان مواد الاطعمة المطهرة من استعمال الطيب المحدث يقتضي استعمال الطيب او الزينة والله تعالى اعلم وقد اشكت فيها
 فاعل اشكت صغير البيت (افاكحلها) من باب نعو او منع (حشأ) بكسر الميم المهلة وسكون الفاء البيت الصغير الضيق (فتفتض) بشد يد الفساد
 المعجمة فسره ما لم يبق بقوله تسم به (قوله ثوب عصب) بفتح عين وسكون ما مهملة هو برويد يمنية يعصب غزلا اي يجمع ويشد ثم يصنع ويشد
 في ثوب شيا ليقاد ما عصب منه ايض لم يافذه مبخ يقال برويد عصب بالتونين وقيل برويد مخططة وهذه الرواية تقتضي شمول
 النبي لثوب عصب ورواية الى داود الا ثوب عصب وذلك مروي في جواز ثوب عصب والله تعالى اعلم (قوله نينا) بضم النون وسكون الباء
 اي شيئا قليلا (قسط) بضم القاف وسكون مملكة قال النووي القسط والافعال نوعان معروفان من البخور خص فيما لا ذلة الرائحة الكريمة
 لا للطيب (قوله المعصفر) اي المصبوغ بالصفر فلا المشقة على لفظ اسع معقول من التقييل المصبوغ بطين احمر يسمى مشقا بكسر الميم
 والتأنيث باعتبار موصوفها الثياب

في قوله

البرق والظلمة على الثاني

ولا تختضب ولا تكتحل باب الخضاب للحادثة - **أح ٣٥٦٣** برنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال ثنا عاصم عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تميت فوق ثلث أو على زوج ولا تكتحل ولا تختضب ولا تلبس ثوبا مصبوغا باب الرخصة للحادثة ان تمتشط بالسدر - **أح ٣٥٦٢** برنا احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال اخبرنا مخزومة عن ابيه قال سمعت المغيرة بن النخاع يقول حدثني ام حكيم بنت أسيد عن امها ان زوجها توفي وكانت تشكى عينها فتكتحل الجلاء فارسلت مولاة لها الى ام سلمة فسألتها عن كل الجلاء فقالت لا تكتحل الا من امر لا بد منه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي بو سلمة وقد جعلت على عيني صبيرا قال ما هذا يا ام سلمة قلت انها هو صير يا رسول الله ليس فيه طيب قال انه يشك الوجه فلا يجعله الا بالليل ولا تشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت يا شيء امتشط يا رسول الله فقال بالسدر تغلفين به رأسك النبي عن الكحل للحادثة - **أح ٣٥٦٥** برنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه ثنا ايوب وهو ابن موسى قال حميد وحديثي زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت جاءت امرأة من قريش فقالت يا رسول الله ان ابنتي وماتت فاكلها وكانت متوفى عنها زوجها فقال الاربعة اشهر وعشر اثم قالت اني اخاف على بصرها فقال لا الاربعة اشهر وعشر اقد كانت احدا كن في الجاهلية تحتك على زوجها سنة ثم ترمي على رأس السنة بالبعرة - **أح ٣٥٦٦** برنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن ابنتها ماتت زوجها وهي تشكى قال قد كانت احدا كن تحتك السنة ثم ترمي بالبعرة على رأس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشر اخبرنا محمد بن معاذ بن عيسى بن معاذ قال ثنا ابن اعيان قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع مولى الانصار عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان امرأة من قريش جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد خفت على عينها وهي تريد الكحل فقال قد كانت احدا كن ترمي بالبعرة على رأس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشر اقلت لزينب ما رأس الحول قالت كانت المرأة في الجاهلية اذ اهلك زوجها عدت الى شريبت لها فجلست فيه حتى اذا مرت بهما سنة خرجت فزمت وراءها ببعرة - **أح ٣٥٦٧** برنا يحيى بن حبيب بن عري قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن زينب ان امرأة سألت ام سلمة وام حبيبة تكتحل في عدتهما من وفاة زوجها فقالت اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال قد كانت احدا كن في الجاهلية اذا توفي عنها زوجها اقمتم سنة ثم قد فت خلفها ببعرة ثم خرجت وانما هي اربعة اشهر وعشر احمي ينقض الاجل القسط والاعطاف للحادثة - **أح ٣٥٦٩** برنا العباس بن محمد هوالد وري قال ثنا الاسود بن عامر عن زائدة عن هشام عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمتوفى عنها عند طهرها في القسط والاعطاف باب نسخ متاع المتوفى عنها بما فرض لها من الميراث - **أح ٣٥٧٠** برنا زكريا بن يحيى التيمي خياط السنة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا علي بن الحسين ابن واقد قال اخبرنا ابي قال ثنا يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لا زواجهم فتأما الى الحول غير كخراج طسغ ذلك بآية الميراث مما فرض لها من الربع والثمن ونسخ اجل الحول ان جعلها اربعة اشهر وعشرا - **أح ٣٥٧١** برنا قتيبة قال ثنا ابو الهيثم عن سماك عن عكرمة في قوله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لا زواجهم

قال الحول

زَهْرُ الْبَرْي (كل الجلاء) قال في النهاية هو بالكر والدماء المذوقين هو بالفتح والدماء المذوقين من الكحل والضب الوجه اي يلوذ ويسرس

له قوله الا على زوج فانما تحرم عليه اربعة اشهر وعشر والاربع عشرة ايام بليا قال العلامة والمكر في وجوب الاعطاف مدة الوفاة دون الطلاق لان الزينة والطيب يدخلان الى الكاح ولو كانا في نفسية عن يكون الانتفاع من ذلك واجزا من الكاح كون الزوج ميتا لا يمنع من الكاح ولا رابعه ناكما ولا ينافي من مختلف المطلق الى فانه يشك بوجوده من اجزاء هذه المسئلة وجوب مدة على كل متوفى عنها وان لم تكن مدخولة بها بخلاف الطلاق فاستقرت بوجوب المدة وحلت اربعة اشهر وعشر لان الدار فيها يقع الوفاة والولاء وكان العزم على الحاد في هذه المدة يترك الولد في البطن قالوا ولم يول كل ذلك الى امانة النساء ولم يجعل بالاقراء

ذكرناه من الامتياح ليست ولا كانت الصغيرة من الزوجات نادرة المحققه انساب في حكم وجوب المدة ١٣ نووي **له** قوله لا طاهر تحرم الكحل عليها وان احتاجت و يعارضه حديث اجمليه بالليل واسميها بالنار تحل بعضهم النبي على النار واجاب قوم باصالة انه كان يحل لما البربرية كالتمنيير بالصبغ ونحوه ومثل هو في كحل مخموس وهو ما يستر به لا مكان النواوي وغيره كذا في التوضيح قال في المسألة المدة ويقال الاصل هو وهما لثان وهو ان تترك الطيب والزينة والحمل والدراسن الطيب وغير الطيب الا بعد اثنى ١٣ **له** قوله انه رخص الزينة في الدبرش دليل على وجوب الاصل على المعتمدة من وفاة زوجها وهو مجمع عليه في الجدة وان اختلفوا في تفصيله ذهب الشافعي والجمهور الى التسوية بين المدخول بها وغيره لا سيما كانت صغيرة او كبيرة كلاهما حرة او امه مسلمة او كافرة وقال ابو حنيفة رده وكوفيون وبعض المالكية انه لا يجب على الكافر ان يتركها المسلمة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يجل لامرأة تؤمن بالله وقال ابو حنيفة لا اعدا ايضا على الصغيرة ولا على المرأة ١٣ منقطة من المرأة

بِسْمِ اللَّهِ

(قوله الجلاء بكسور من الاثمد وقيل بالفتح والمد والقصر وجوب من الكحل (مديرا) بفتح فكسروا وسكون وقد

كسروا الصاد عاصدة شجر مزرانه يشب الوجه بعضه الشين المحجمة من شب النار اذ قد هانت لالات شياء ولوراي يادونه ويمسحه زخلفين به راسك) من التغليف اي تخطين وتجلين كالخلاف لراسك والمراد لكثيرين منه على شعورك (قوله نسخ ذلك) اي ذلك الحكم وهو الاممية

تَمَّاغَا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ وَقَالَ نَسَعْتَهَا وَلَكِنَّ يَتَوَقَّعُونَ مَكْرًا وَيَذَرُونَ أَطْعَامًا يَكْرِهُونَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا الرَّحْمَةُ فِي خُرُوجِ الْمَبْتُوتَةِ مِنْ بَيْتِهَا فِي عَدَّتِهَا لِسَكْنَاهَا - **أَحَدٌ** ٢٥٤٢ بَرْنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدًا قَالَ ثَنَاءُ بِنْتِ جَدِّهِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ **أَحَدٌ** ٢٥٤٣ بَرْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُزْزَةَ أَنَّهُ طَلَقَهَا ثَلَاثًا وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْغَزَايِ وَأَمْرُوكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النِّفْقَةِ فَتَقَالَتْهَا فَأُتِلِقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عِنْدَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَقَهَا فَلَا تَنْفِقُ عَلَيْهَا بِبَعْضِ النِّفْقَةِ فَرَدَّهَا وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَقُولُ بِهِ قَالَ صَدَقَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّقِلِي إِلَى أُمِّ كَلْثُومٍ فَاعْتَدِي عِنْدَهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ أُمَّ كَلْثُومٍ أَمْرٌ أَتَكَثَّرُ عَوْدُهَا فَاتَّقِلِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ كَلْثُومٍ فَإِنَّهُ أَعْيَى فَاتَّقِلِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَاعْتَدِي عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عَدَّتُهَا ثُمَّ عَطِلَهَا أَبُو الْجَرَّهَمِ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَأْذِنُ فِيهِمَا فَقَالَ أَفَأَبُو الْجَرَّهَمِ فَرَجُلٌ أَخَافَ عَلَيْكَ قِسْفًا لِلْعَصَا وَإِنَّمَا مَعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقَ مِنَ الْمَالِ فَتَزَجَّتْ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ **أَحَدٌ** ٢٥٤٤ بَرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ ثَنَاءُ جَدِّهِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ مِنَ الْغَيْبَةِ فَطَلَقَهَا أَخْبَرْتُكَ تَطْلِيقَاتٍ فَرَعِمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهُمَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ كَلْثُومٍ إِلَّا عَمِي فَإِنْ مَرَّ وَابْنُ يَصْدِيقٍ فَاطِمَةُ فِي خُرُوجِ الْمَطْلُوقَةِ مِنْ بَيْتِهَا قَالَ عُرْوَةُ أَنْكَرْتُ عَائِشَةَ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ **أَحَدٌ** ٢٥٤٥ بَرْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَاءُ حَفْصٍ قَالَ ثَنَاءُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَاطِمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجِي طَلَقَنِي ثَلَاثًا وَأَخَافُ أَنْ يَقْعُمَ عَلَيَّ فَأَمَرَهَا فَخَرَجْتُ **أَحَدٌ** ٢٥٤٦ بَرْنَا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ بَصْرِيٌّ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ ثَنَاءُ سَيِّدٍ وَحُصَيْنٍ وَمُخَايَرَةَ وَأُودُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَاسْمُغِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَذَكَرَ آخَرِينَ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَقَهَا زَوْجَهَا الْبَتَّةَ فَنَاصِمَتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّكْنَى وَالنِّفْقَةِ قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنَى وَلَا نِفْقَةَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدِيَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ كَلْثُومٍ **أَحَدٌ** ٢٥٤٧ بَرْنَا أَبُو يَكِينٍ السَّخَقِيُّ الصَّغَانِيُّ قَالَ ثَنَاءُ أَبُو الْوَجَّابِ قَالَ ثَنَاءُ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ زَيْنَبٍ عَنْ ابْنِ اسْتَعْنَى عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَقَنِي خُرُوجِي فَأَرَادَتِ النِّقْلَةَ فَأَتَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ كَلْثُومٍ فَاعْتَدِي فِيهِ فِي حُصْبَةِ الْأَسْوَدِ وَقَالَ ذَلِكَ لَمْ تَقْعِي بِمَثَلِ هَذَا قَالَ عَمْرٌو جِئْتُ بِشَاهِدَيْنِ بِشَهَادَتِهِمَا أَنَّهَا سَمِعَتْهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّامُ نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ لِقَوْلِ أُمِّ أَدَاةٍ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرِجْنَ الْأَنْثَى بَيْنَ بَقَاعِ حِشَّةٍ مُبِينَةٍ بِأَبِ خُرُوجِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا بِالزَّهَاتِ - **أَحَدٌ** ٢٥٤٨ بَرْنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَاءُ بِنْتِ جَدِّهِ عَنْ ابْنِ الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَلَّقْتُ خَالَتَهُ فَأَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى نَخْلٍ لَهَا فَلَقِيتُ رَجُلًا فَفَهَّمَهَا فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْرِجِي فَنَجِدِي خَلَاكِ لَهَا أَنْ تَصْدَقِي وَتَقْعَلِي مَعْرُوفًا بِأَبِ نَفْقَةِ الْبَائِثَةِ - **أَحَدٌ** ٢٥٤٩ بَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ ثَنَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَاءُ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَقَنِي زَوْجِي فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنَى وَلَا نِفْقَةَ قَالَتْ فَوَضَعْتُ لِي عَشْرَةَ أَفْئِزَةٍ عِنْدَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ شُعْبَةَ وَخَمْسَةَ تَمَرَاتٍ فَأَتَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدِيَ فِي بَيْتِ فَلَانٍ وَكَانَ زَوْجُهَا طَلَقَهَا طَلَا قَابِلًا بِأَبِ نَفْقَةِ الْحَامِلِ الْمَبْتُوتَةِ - **أَحَدٌ** ٢٥٥٠ بَرْنَا عَمْرٌو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ ثَنَاءُ ابْنِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ **أَحَدٌ** ٢٥٥١ بَرْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ عَثْمَانَ طَلَّقَ ابْنَتَهُ سَعِيدَةَ

ابنة ابن سعيد بن زيد

عليك قسمًا من العاصم فذكر العاصم تفسير القسامة وقيل الواو تسقته العاصم أي تركها أي بافراو
 ١١ ألف ينفسل بين زوال المرات ١٢ نأيه ٥٥ قوله فقال أي أنت النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وأما ليس يسوع في الزواج إلى البواوير القطع فقال ١٣ ٥٥ قوله منك
 ونفسا سلم فانه من أن تصدق أو تفعل تسليط الخروج ويسلم منه أن لا تصدق لما جاء في الخروج
 ونفسا أوتي رواية سلم للتزوج ١٣ ٥٥ قوله مروفا أي من التلوع والهدية والاحسان
 إلى البرية بين أن بلغ ما كسبنا بالفتوى زكاة والا فافعل معروف من التصديق والتقرب
 والهادي وفيه من حفظ المال واقتداره لفعل المعروف خمس ١٢ مرة ٥٥ قوله في
 الكبرى إلى بكر بن أبي الجهم وهو الصواب وقد ذكر ذلك في باب إرسال الرسول إلى زوجته
 بالطلاق وفي سلم إلى بكر بن أبي الجهم بن سحر العدوي ١٣

له قوله الرخصة في خروج المبتوتة من أنقطع عنها حتى الرجوع
 وهي تقع على ثلاث الخففة والمطلقة ثلاثا والمطلقة بتطليقة واحدة كما ذكر العلماء ١٢
 ٥٥ قوله في عدتها العدة في الفقة أيام اقرار المرأة وفي الشريعة خمس أيام المرأة من زوال
 ملك المشية مؤكدا بالرجوع أو السلوة أو الموت كما قال الفقهاء ١٣ ٥٥ قوله عوادا
 أي زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإن اشترى في عيادة المريض من ماله كان
 منفسا به ١٢ مجمع البدار ٥٥ قوله قسمًا من العاصم أي تركها أي بافراو
 وهي الحركة والاسراع في الشئ وقيل الواو تسقته العاصم أي تركها أي بافراو
 والتقى معناه إذا اتفقا أي لا خلاف في صحة ما ذكره في السفر قليل المقام وفي رواية إلى الخاف

بَيِّنَاتِي

(قوله أنه شئ تقول به) أي أحسن وتطوع وهو غير لازم (أمر كلهم) في غالب الروايات أمر شريك (عوادها) هو الزوار (قسماسته) العاصم أي تركها العاصم قوله أن يقتحم على أي يدخل عليه سارق ونحوه (قوله فخاصمته) أي وكيله (فخصمه) الظاهر أن المراد الأسود رمي الشعبي بالحصباء (قال عمر) ذكره الأسود استشهاده على النبي أي قال عمر لعاطمة والله تعالى أعلم (قوله طلقته) على بناء المفعول (فجدي) بضو الجيم وتشديد الدال أي فاطمى ثم طبعها (وتفعل على معروف) لأن المراد بالتصدق الغرض وبالمعروف التوفيق والمحدث في المطلقة والمصنف أخذ منه حكم المتوفى عنها زوجها لأن المطلقة مع أنها تجوز عليها النفقة من الزوج فيما دون الثلاث باتفاق وفي الثلاث على الاختلاف إذا أجاز

فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُرَاجَعَهَا ثُمَّ يَسْكُمُهَا حَتَّى تَحْمِضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ يُطْلَقُهَا قَبْلَ أَنْ يَسْمُهَا وَأَنَّ أَنْ تَطْلُقَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ اللَّهَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلْقِ امْرَأَتِكَ بَأْتِ مِنْكَ امْرَأَتُكَ (٣٥٨٥) بِرِثَانِ يَوْسُفَ بْنِ عِيسَى مَرْوَزِي قَالَ ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مَرْوِي قَالَ ثَنَا حُظَيْفَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ اتَّعَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَأَتَى عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالْخَبَرِ فَأَمَرَ أَنْ يُرَاجَعَهَا حَتَّى تَطْهَرُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ رِثَانٍ عَلَى هَذَا (٣٥٨٦) بِرِثَانِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا بَحِيحُ بْنُ أَدَمَ وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ ثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ ثَنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَخْرَجَهُ كِتَابُ الطَّلَاقِ.

كِتَابُ الْخَيْلِ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ ثَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو قَالَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَيْمٍ الْمَرْوِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو هَيْمٍ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرَشِيِّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْلٍ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ وَوَضَعُوا السَّلَاحَ وَقَالُوا الْإِجْرَاءُ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بوجهمه وقال كَذَبُوا الْأَنْ الْأَنْ جَاءَ الْقِتَالُ وَلَا تَنْتَرَالُ مِنْ أُمَّةٍ يَفْقَهُونَ عَلَى الْحَقِّ وَيَزِيغُ اللَّهُ لَهَا قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيُرِيهَا قَهْرُ مَنْهُمْ حَتَّى تَقُولَ السَّيَاسَةُ وَحَقٌّ يَا قِي وَعَدَّ اللَّهُ وَالْخَيْلَ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُوَ لَوْحِي إِلَى آتِيٍّ مَقْبُوضٌ غَيْرُ قَلْبِي أَنْتُمْ تَتَّبِعُونِي أَفَنَادَا يُضْرَبُ بَعْضُكُمْ بِقَابٍ بَعْضٌ وَعُمَرُ دَارَ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ قَالَ ثَنَا هُبَيْرُ بْنُ مَرْوِي قَالَ ثَنَا أَبُو اسْتَحْقٍ يَعْنِي الْقَزَائِيَّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ

أَنْ يَطْلُقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ يَسْكُمُهَا وَلَا يَطْلُقُهَا

زَهْرُ الْبَرْقِيِّ كِتَابُ الْخَيْلِ

أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ، بِذَلِكَ جَمْعُهَا أَيْ لَوْ بَاوَسْتُمْوَهَا وَقِيلَ لَهَا أَنْتُمْ وَضَعُوا أَدَاةَ الْحَرْبِ مِنْهَا وَارْتَضَوْا رَدَّهَا وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا، أَيْ انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَتْ أَنْتَقَالُهَا فَلَمْ يَبْقَ قِتَالُهَا وَتَتَّبِعُونِ أَفَنَادَا بِالْعَدَاوَةِ وَالنُّونِ وَالرَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ جَاءَتْ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَأَمْرًا فَنَدَّ وَغَرَّ قَرَارَ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامَ، قَالَ فِي النَّهَايَةِ بَعْضُ الْعَيْنِ وَفَتْحًا أَيْ أَمْلَأَ وَمَوْضِعُهَا كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى وَقْتُ الْقِتَالِ أَنْ يَكُونَ الشَّامُ بِوَسْطَى أَمْنَانَا وَاهِلِ الْإِسْلَامِ بِرَأْسِهِ

أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ، بِذَلِكَ جَمْعُهَا أَيْ لَوْ بَاوَسْتُمْوَهَا وَقِيلَ لَهَا أَنْتُمْ وَضَعُوا أَدَاةَ الْحَرْبِ مِنْهَا وَارْتَضَوْا رَدَّهَا وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا، أَيْ انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَتْ أَنْتَقَالُهَا فَلَمْ يَبْقَ قِتَالُهَا وَتَتَّبِعُونِ أَفَنَادَا بِالْعَدَاوَةِ وَالنُّونِ وَالرَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ جَاءَتْ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَأَمْرًا فَنَدَّ وَغَرَّ قَرَارَ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامَ، قَالَ فِي النَّهَايَةِ بَعْضُ الْعَيْنِ وَفَتْحًا أَيْ أَمْلَأَ وَمَوْضِعُهَا كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى وَقْتُ الْقِتَالِ أَنْ يَكُونَ الشَّامُ بِوَسْطَى أَمْنَانَا وَاهِلِ الْإِسْلَامِ بِرَأْسِهِ

أَذَاتُ الْحَرْبِ ثَنَا وَارْتَضَوْا رَدَّهَا وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا، أَيْ انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَتْ أَنْتَقَالُهَا فَلَمْ يَبْقَ قِتَالُهَا وَتَتَّبِعُونِ أَفَنَادَا بِالْعَدَاوَةِ وَالنُّونِ وَالرَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ جَاءَتْ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَأَمْرًا فَنَدَّ وَغَرَّ قَرَارَ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامَ، قَالَ فِي النَّهَايَةِ بَعْضُ الْعَيْنِ وَفَتْحًا أَيْ أَمْلَأَ وَمَوْضِعُهَا كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى وَقْتُ الْقِتَالِ أَنْ يَكُونَ الشَّامُ بِوَسْطَى أَمْنَانَا وَاهِلِ الْإِسْلَامِ بِرَأْسِهِ

كِتَابُ الْخَيْلِ

بَيْتُ الْكِنْدِيِّ

قَوْلُهُ أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ، الْأَذَالَةُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ الْهَانَةُ أَيْ أَهَانُوهَا وَاسْتَفْجَوْهَا بِقِلَّةِ الرِّغْبَةِ فِيهَا وَقِيلَ إِذَا دَادَ انْتَهَجُوا وَضَعُوا أَدَاةَ الْحَرْبِ عَنْهَا وَارْتَضَوْهَا رَدَّهَا وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا، أَيْ انْقَضَى أَمْرُهَا وَخَفَتْ أَنْتَقَالُهَا فَلَمْ يَبْقَ قِتَالُهَا وَتَتَّبِعُونِ أَفَنَادَا بِالْعَدَاوَةِ وَالنُّونِ وَالرَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ جَاءَتْ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَأَمْرًا فَنَدَّ وَغَرَّ قَرَارَ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامَ، قَالَ فِي النَّهَايَةِ بَعْضُ الْعَيْنِ وَفَتْحًا أَيْ أَمْلَأَ وَمَوْضِعُهَا كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى وَقْتُ الْقِتَالِ أَنْ يَكُونَ الشَّامُ بِوَسْطَى أَمْنَانَا وَاهِلِ الْإِسْلَامِ بِرَأْسِهِ

بكل كَيْتٍ اغمر محجل أو اشقر اغمر محجل أو ادغم اغمر محجل الشكل في الخيل - **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبه **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا بشر قال ثنا شعبه عن عبد الله بن يزيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الشكل من الخيل واللفظ لا سمعيل **أخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني سلمة بن عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره الشكل من الخيل قال أبو عبد الرحمن الشكل من الخيل أن يكون ثلث قرآن محجلة واحدة مطلقة أو يكون الثلثة مطلقة ورجل محجلة وليس يكون الشكل إلا في رجل ولا يكون في اليد باب شوم الخيل - **أخبرنا** فاطمة بن سعيد ومحمد بن منصور واللفظ له قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشوم في ثلثة المرأة والفرس والدار **أخبرنا** هارون بن عبد الله قال ثنا معمر قال ثنا مالك **أخبرنا** محمد بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في الدار والمرأة والفرس **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن علي قال ثنا خالد قال ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن يك في شيء ففي الرُبعة والمرأة والفرس باب بركة الخيل - **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا النضر قال ثنا شعبه عن أبي التياح قال سمعت أنسًا **أخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا يحيى قال ثنا شعبه قال حدثني أبو التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ياب قتل ناصية الفرس **أخبرنا** محمد بن عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن جرير قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل ناصية فرس بين أصبعيه ويقول الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم

أنا ثلثة ثلث أخبرنا أنا

ذهب إلى (كيت) بلفظ المصغر هو الذي لونه بين السواد والحمرة (اغمر) هو الذي في وجهه بياض (محجل) قال في النباهة هو الذي يرفع البياض في قوائم الخيل والقبو ولا يكون التحجيل باليسد واليد من مالم يكن معارجل أو رجلان ركبه الشكل من الخيل قال في النباهة هو أن يكون ثلاث قوائم منه محجلة واحدة مطلقة تشبه بالشكال الذي يشكل به الخيل لأنه يكون في ثلاث قوائم نابها وقيل هو أن يكون الواحدة محجلة والثالث مطلق وقيل هو أن يكون إحدى يديه واحدة وحليمة من خلاف محجلتين وإنما كرهه لأنه لا شكول صورة فتأ ولا يمكن أن يكون حرج ذلك الجنس فلم يكن نهاية وقيل إذا كان مع ذلك اغمر ذلك الكراهة لزوال شبه الشكل اه وتقال السجج ولي الدين اختلف في تفسير الشكل المنسب على عشرة أقوال فذكر الشائبة المستندة والمراد أن يكون التحجيل في بدو رجل من شق واحد أو كان مخالفا قيل شكل مخالفا للناس أن الشكل بياض الرجل اليمنى السادس أنه بياض اليسرى السابع أنه بياض العينين الثامن أنه بياض اليد اليمنى التاسع بياض اليد من رجل واحدة العاشر بياض الرجلين ويد واحدة حكى هذه الأقوال

السبعة المندرجة في حواشيه والثالثة الأولى مشهورة والثالث منها هو الذي ضرب الشكل في حديث ابن داود قال لا يهزبه أول لانه اما من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام الراوي وهو اعرف بتفسير الحديث اه (ففي الرواية) قال في النباهة الريح المنزل ودار اللاحمة والرواية اخص عنه

له قوله كيت كزير اسب نيك سرخ وش دوم سياه قال سيهويه سالت الخليل عن كيت فقال انما هو صغير لانه ليس ببوله فاحسن ولا حمة كنه بين السواد والحمرة فصار بمنزلة ودين ذلك والفرق بين الكيت والشقر بالعرف والذنب انها اذا كانا احمرين فهو اشقر واذا كانا اسودين فهو كيت كذا في مئتي لارب وقال في الجمع الفرق بين الكيت والاشقر بقرة تقبل الحمة وبها فيه ١٣ قوله الشوم في ثلثة اى ان كان ما كرهه ويخاف ما فيه ففى هذه الثلث وتخصيصه لما لا يابطل من العرب في الشقر بالسواد والبوارح من السيل والظباد ونحوها قال فان كانت لاصدك دابكركه سكتا او امرأة يكرهه صبيها او فرس يكرهه رجاها فليشارقها بان يتقل من الدار ويطلق المرأة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار يشقها وسور جادها وشوم المرأة ان لا تكدر شوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشوم حمرة وكنتا خففت فصارت واوا وطلب عليها التحفيف حتى لم يعلق بها سموزة والشوم عند اليمن ١٢ نابه **له** قوله والفرس المروءة غير الخيل المروءة لغزوه ونحوه او ان الخيل والفرس بجمعتان فيه نانه نضر الخيل بالاجرة والغنمية ولا يمتنع مع هذا ان يكون الفرس ما يشاقق به ١٣

بشندي

د قوله من الخيل لعل تورث ذكرها في حديث حبيب الى من دنيا كره النساء والميب بعدا من الدين تكونها الله الجهاد والله تعالى اعلمه قوله تبصروا مبيخة امر من التسمية (عبد الله الخ) لما فيه من الاعتراف بالعبودية لله تعالى والملازمة واما لهما وارتبطوا الخيل قيل هو كناية عن تسميتها للغزو والكفاحا جمع كفل وهو الفخذ والمقصود من التسمي تنظيفها من الغبار وتعرف حال سمنها وقد يحصل به الانس للفرس بصاحبه (وقلوه) اي طلب الاعداد لاعلام الدين والدفاع عن المسلمين اى اجعلوا ذلك لازما لها كلزوم القلائد لاعتناق (ولا تقلدوها الاقوات) قيل جمع وتربا كسر وهو الهام والمعنى لا تقلدوها طلب دماء المجاهلية اى اقتصدوا بها الخير ولا تقصدوا بها الشر وقيل جمع وتربا نقوس فاصبحوا نوايلقونها باعتبار الدواب لدفع العين وهو من شعار المجاهلية فكرة ذلك (كيت) بالتحفيز هو الذي لونه بين السواد والحمرة يستوى فيه المذكروا المؤنث (اغمر) الذي في وجهه غرة اى بياض (محجل) من التحجيل يتقدم الماهلة على الجيعة وهو الذي في قوائمها بياض (او اشقر) الشقر في الخيل هي الحمرة الخالصة (او ادغم) اسود قوله يكره الشكل بكسر الشين وسيد كرام المصنف تفسيره قوله الشوم في ثلثة اتفقوا على ان اعتقاد التأثير لغزوه تعالى فاسد والاسباب العادية اى اياها اسباب عادية واقعة قطعاً فقيل المراد ان الشاؤم بهذه الاشياء جائز بمعنى انها اسباب عادية لما يقع في قلب المتشاؤم بعد هذه الاشياء فلو تشاءم بها الانسان بالنظر الى كونها اسبابا عادية كان ذلك جائزا بخلاف غيرها فالشاؤم بها باطل اذ ليست هي من الاسباب العادية لما يظنه فيها المتشاؤم بها واما اعتقاد التأثير في غيره تعالى ففاسد قطعاً في الكل وقيل بل هو بيان انه لو كان كان في هذه الاشياء لكنه غير ثابت في هذه الاشياء فلا ثبوت له اصلاً وبعض الروايات وان كان يقتضى هذا المعنى لكن غالب الروايات يؤيد المعنى الاول والله تعالى اعلمه قوله ففي الرواية بفتح الواو وسكون الموحدة الدار قوله البركة في نواصي الخيل المراد من البركة هو الخير الذي سمي (قوله معقود في نواصيها) اى ملائمة لها كانه معقود فيها

وذو القربى والرقاب والضعيف وابن السبيل الجناح على من وليها أن يأكل بالمعروف وغير ممتول مالا ويطعمه **أخبرنا** ٣٦٢٥
 هارون بن عبد الله قال ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحق الفزاري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمرو بن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** ٣٦٢٦ حميد بن مسعدة قال ثنا يزيد وهو ابن زريع قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن
 عمر قال أصاب عمر أرضا بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا ولم أصب مالا قط أنفس عندى فكيف تأمر به قال ان
 شئت حبست أصلها وتصدق بها فصدّق بها على أن لا يتابع ولا توهب ولا تورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله
 والضعيف وابن السبيل الجناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم صدقاً غير ممتول فيه **أخبرنا** ٣٦٢٧ سفيان بن
 مسعود قال ثنا بشر بن ابن عون قال وأخبرنا حميد بن مسعدة قال ثنا بشر قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب
 عمر أرضا بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فيها فقال انى أصبت أرضا كثيرا لم أصب مالا قط أنفس عندى منه فأتأمر
 فيها قال ان شئت حبست أصلها وتصدق بها فصدّق بها على أن لا يتابع ولا توهب فتصدق بها في الفقراء والقربى وفي الرقاب
 وفي سبيل الله وابن السبيل والضعيف الجناح يعنى على من وليها أن يأكل أو يطعم صدقاً غير ممتول اللفظ لاسماعيل **أخبرنا** ٣٦٢٨
 اسحق بن ابراهيم قال ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمر أصاب أرضا بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
 يستأمره في ذلك فقال ان شئت حبست أصلها وتصدق بها فحبست أصلها أن لا يتبع ولا توهب ولا تورث
 فصدّق بها على الفقراء والقربى والرقاب وفي المساكين وابن السبيل والضعيف الجناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
 أو يطعم صدقاً غير ممتول فيه **أخبرنا** ٣٦٢٩ سفيان بن عمرو عن نافع قال ثنا ابن عمر قال ثنا ثابت عن أنس قال لما نزلت هذه
 الآية كن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو طلحة ان ربي ليسألكنا عن أموالنا فأنشدهم يا رسول الله أتى قد جعلت أرضي لله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك في حسان بن ثابت وأبي بن كعب باب حبس المشاء **أخبرنا** ٣٦٣٠
 سعيد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان إليما سهم القولي بخير لم أصب مالا قط أعجب الى منها قد اردت ان تصدّق بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجبش
 أصلها وسئل ثم رآها **أخبرنا** ٣٦٣١ محمد بن عبد الله الخنفي بيت المقدس قال ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
 ابن عمر عن عمر بن عبد الله عنه قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أصبت مالا لم أصب مالا مثله
 قط كان لي مائة رأس فاشتريتها بها مائة سهم من خير من أهلها وانى قد اردت ان اتقرب بها الى الله عز وجل قل فأجبش أصلها
 وسئل الثمرة **أخبرنا** ٣٦٣٢ محمد بن مثنى بن بهلول قال ثنا يونس بن عيسى عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
 ابن عمر عن عمر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أرض لي بشعر قال اجبش أصلها وسئل ثم رآها باب وقف
 المساجد - **أخبرنا** ٣٦٣٣ اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن حصين بن عبد الرحمن
 عن عمرو بن جابر عن رجل من بني تميم وذلك انى قلت له رأيت اعتزال الاحنف بن قيس ما كان قال سمعت الاحنف يقول
 اتيت المدينة وأنا حاج فبينما نحن في منازلتنا نضع رحالنا اذا اتى فقال قد اجتمع الناس في المسجد فاطلعت فاذا يعمر الناس
 يجمعون واذا بين اظهروهم ففرقوا فاذا هو على بن ابي طالب والزبير وطلحة وسعد بن ابى وقاص رغبة الله عليهم فلما قدمت عليهم

صدقتك فيستأمره ان من المصفا ممر بن جاور رضي الله عنهم

فَهَبْ لِي بَنِي وخرج ابيهم وبنين مائة ارض بالمدينة

له قول يست صحيح في الشيخ
 بالشد يدوني مجمع البهار عن الكرماني بسند بالشد يدوا حبست اى وقفت وجبست
 بالنفس اى منته وقفت عليه وعلى النفس اى في الوقت يدوان يقف اصل الملك
 ويصح التمر من اوقفا المير ١٢ المات ١٢ قولن تناو البرى المير قال ابن مسعود وابن عباس
 ومجاهد وقيل الطامة وقيل الخمر وقال السنن لم يكرهوا ايراد ١٢ مرقة قوله اهلنا في الرابك

يعنى الفقراء والمساكين يكون جميعا بين الصلة والصدقة قال الطبري رد ولا على ان الصدقة
 عليهم افضل ١٢ مرقة ١٢ قولن سئل ثم رآها اى اجعلها وقف او ابيع ثم رآها من وقفها عليه
 بسند اذا ابيك كاتك جعلت عليه طريقا مطروقة ١٢ مجمع البهار ١٢ قولن من ابن عمر كذا في
 نسخ الميمى فليكون من سندان عمرو لم يذكره في الاطراف في سند عمرو في سندان
 عمر في ترجمة سندان ابن عيسى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر كذا في السنن الكبرى عن
 نافع عن ابن عمر قال جاء عمر الخ ١٢ مولانا محمد اسحق رحمه الله

بَشَائِرُ

حق تنفقوا الآية (غير ممتول مالا) اى غير ممتدة اياه مالا لنفسه بل ياكله ويطعمه بالمعروف (قوله غير ممتول فيه) اى غير متجوز فيه (قوله
 ليسألكنا من اموالنا) اى يطلب منا الصدق ببعض اموالنا ويامرنا به (قوله وسئل) بشد يد الباء اى اجعل ثم رآها في سبيل الله (قوله بنتم)
 بفتح مثناة وسكون ميم وغيين محجمة ارض بالمدينة (قوله اعتزال الاحنف) من قيس ما كان اى باى سبب اعتزل عن على ومعاوية
 جميعا ولعل حاصل الجواب انه ترك الناس تعظيما لقتل عثمان وخوفا على نفسه والقوم مثله ورأى ان الناس قد يجمعون على باطل كقتل عثمان
 والله تعالى اعلم

ليس عليك الا ان تصدق او شهيد ان ونامعه فانتشد له رجال ثم قال انشد يا لله رجلاً شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بعدة الرضوان يقول هذه يد الله وهذه يد عثمان فانتشد له رجال ثم قال انشد يا لله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جيش العسرة يقول من ينفق نفقة متقبلة فجهنم نصف الجحيم من مالى فانتشد له رجال ثم قال انشد يا لله رجلاً سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يزيد في هذا المسجد بيت في الجنة فاشترته من مالى فانتشد له رجال ثم قال انشد
يا لله رجلاً شهد رومة تباع فاشترتها من مالى فاجتهدت لابن السبيل فانتشد له رجال اخبرني محمد بن موهب قال حدثني
محمد بن سلمة قال حدثني ابو عبد الرحيم قال حدثني زيد بن ابى انيسة عن ابى اسحق عن ابى عبد الرحمن السلمى قال لما
حصرت عثمان في دارة اجتمع الناس حول دارة قال فاشرف عليهم وساق الحديث

كتاب الوصايا

الكراهية في تأخير الوصية - اخبرنا احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابى ذريرة عن
ابى هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى الصدقة اعظم اجراً قال ان تصدق وانت صحيح شيع
تخشى الفقر وتامل البقاء ولا تهمل حتى اذا بلغت الخلقومة قلت لفلان كذا او قد كان لفلان اخ - اخبرنا احمد بن حنبل عن ابى
معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكمل مال ائتمه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما من احد الا ماله احب اليه من ماله وارثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكمل مال ائتمه
منكم من احد الاموال وارثه احب اليه من ماله ما لك ما قدمت ومالك وارثك ما اتخرت اخبرنا
عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال شعبة عن قتادة عن مطرف عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اهلكم التكاثر حتى رُبُّتم المقاترة قال يقول ابن ابي عمير مالى وانما مالك ما اكلت فافئدت اولست فابليت
او تصدقت فلمضيت اخبرنا محمد بن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق سمع ابا حنيفة الطائي قال اوصني

وهب قام

١ - قوله يقول هذه يد الله هذه اليد التي تروى الترمذي من
ابن مالك قال لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة فاطلع الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان عثمان في حادثة الله وجامع رسول فغضب باهده كعب بن الاشرف فكانت يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان غير ان ايدهم لا انفسهم قال من منحه غريب ١٢
٢ - قوله محمد بن موهب كذا في الاموال وفي بعضها محمد بن وهب وهو الذي في
الكبرى وفي الصغير وليس عندهم محمد بن موهب ١٢ شئنا ٣ - قوله الوصايا يا عديت
الوصية باقل من الثلث عند فناء الورثة او استثناء محقق كذا بلا اهد بها وصيت الورثة
في الثلث لا عيش لما خرج ابن ابي جابر في سنة من طاعة ابن عمر والسبي عن عمار بن ابي
ريح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تصديق عليكم عند
وفاتكم ثلث الاموال زيادة ما كنتم املك وانما قال تصديق عليكم لان الله تعالى لا يوفى
الوصية لانها تملك مضاف الى ذوال الملك ولو اضاف احد التملك الى حال قيام

الملك بان قال ملكك هذا كان بالاطلاق في الاول الا ان الشارع اجهز بالجملة ان السوا
قان الانسان مفروء بالمرقة في ماله فاذا عرض له ماله ففان يمشي اهل احواله الى تلافى
ما فاته ماله على وجه التحقيق ما يتحقق له من ماله فيبقى الملك بعد موت المالك باقية
الى جرة كما في قدر التبريد والدين ١٢ شرح الموطا لولاء اهل القاري ٣ - قوله نذرت
الوصية باقل من الثلث عند فناء الورثة او استثناء محقق وقد لقيت بها الكتاب والسنة
واجماع الامة ١٢ - قوله وانت صحيح شيع تخشى الفقر وتامل البقاء وتخشى
المال بك وشع نفسك وذلك انك اذا مررت نفسك وقوله شيع تذكروا ويمن الصحيح لان
الرجل في حال صحة يكون شيعاً ١٢ مرة ٤ - قوله حتى اذا بلغت الخلقومة الشيع في نذرت
يرجع الى الروح بدلالة السياق والاداء اقربت البلوغ اذ لو بلغت
عقيدة لم يبع منه وصية ولا شئ من نذرتة وقوله فلان كذا في ماله الموصى له وقوله كذا في
عن الموصى به واصل المعنى افضل الصدقة ان تصدق مال حياتك وموتك مع املاكك
اليه واخضعك بل اني مال منك وسياق موتك لان المال حينئذ خرج منك وتصدق
بغيرك ويشهد لهذا الاول حديث ابى سعيد لان تصديق المرفى حياته بغيره من ان
يتصدق بانه عند موته ١٢ يعني

بشائر

المقصود كان اسماء من يعاديه والله تعالى اعلم قوله عليه ملاة يضع ميعر ومد هي الاذاد والريطة قد قطع بشد بين النون اى انى على راسه
لدفع الخوا وغيره ر قوله من ملب مالى اى من اصل مالى دراس مالى لاصما اثمرة المال من الزيادة واصل المال عند التجار اعز شئ (من ماء
البس اى ماء البئر الذى في البيت وهو كماء البحر ما لم يبعنى انى شهيد اى شهيد والى باى شهيد مقتول ظلماً وهو ظلمة ر قوله فركله اى
ضربه برجله

كتاب الوصايا

د قوله الكراهية في تأخير الوصية - اى لا ينبغي له ان يؤخر الوصية اما باخراج ما يوجه اليها او بتقديدها على الموتى
مع وجود ما يوجه اليها فلذلك ذكر في الباب من الاحاديث ما يقتضى التصديق بالمال قبل حلول الاجال لما فيه من الخروج عن كراهية تأخير
الوصية لان قضاء الحاجة اليها اصلاً فليتامل ر قوله ان تصدق بفتح اى حتى تصدقك ر شيع اى من شأنه الشتم للحاجة الى المال ر تنخشى الفقر بفتح
المال وامل البقاء اى تخرج ولا تهمل ففى من الاموال بلفت اى النفس ر وقد كان لفلان اى وقد صار للوارث اى قاذب ان يصير له ان له
قوص به فليس بالتصدق به كثير فضل والله تعالى اعلم ر قوله اعلوا انه ليس منك احد خطاب للموجودين في ذلك الوقت عند صلى الله تعالى
عليه وسلم لالتزام الامة فلا يردان في الامة من كان على خلاف ذلك كمنوالى بكور منى الله تعالى عنه (مالك) خطاب لكل من يصلح له ر قوله
يقول ابن ادم مالى كانه افاذهن التفسيران المراد التكاثر في الاموال وانما مالك يا ابن ادم انك ارمته صلى الله تعالى عليه وسلم على ابن ادم

رجل يدنا في سبيل الله فمعمل ابوالد رافع فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعق أو يصدق عند موته مثل الذي يهدي بعد ما يشيع **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الفضيل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ان يبني ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده **أخبرنا** محمد بن سلمة قال ثنا ابن القاسم عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده **أخبرنا** محمد بن حاتم بن نعيم قال ثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال **أخبرنا** يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال فان سألما اخبرني عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه الا ووصيته قال عبد الله بن عمر ما مررت على منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعدي وصيتي **أخبرنا** احمد بن يحيى بن الويزين سليمان قال سمعت ابن وهب قال اخبرني يونس وعمر بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه فيبيت ثلث ليا ل الا ووصيته عنده مكتوبة هل اوصى النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا مالك بن مغول قال ثنا طلحة قال سألت ابن ابي اوفى اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت كيف كتب على المسلمين الوصية قال اوصى بكتاب الله **أخبرنا** محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا مفضل عن الاعمش **أخبرنا** محمد بن العلاء واحد بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوطى بشيء **أخبرنا** محمد بن رافع ثنا مصعب ثنا اود عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم درهما ولا دينارا ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى **أخبرنا** جعفر بن محمد بن الهذيل واحد بن يوسف قال ثنا عاصم بن يوسف قال ثنا حسن بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم درهما ولا دينارا ولا شاة ولا بعيرا ولا اوطى لم يذكر جعفر دينارا ولا درهما **أخبرنا** محمد بن عمرو بن علي قال ثنا اذهر قال انبا ثابا بن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله عنه لقد دعا بالطست ليبول فيها فاغتشت نفسه صلى الله عليه وسلم وما اشعر فالي من اوطى **أخبرنا** محمد بن احمد بن سليمان قال ثنا عامر قال ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده احد غيري قالت ودعا بالطست باب الوصية بالثلث **أخبرنا** محمد بن عمرو بن عثمان بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت مرضا اشفيت منه فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابني فا تصدق

<p>يكن لراي ولا اوصى الى من ولا غيره كما يزعم الشيعة وهذا لا يثبت وصيته باهل بيته وباعزاج الشر من جزيرة العرب وكتاب الله ٣ مجمع البحار</p>	<p>أخبرنا محمد بن عمرو بن علي قال ثنا اذهر قال انبا ثابا بن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله عنه لقد دعا بالطست ليبول فيها فاغتشت نفسه صلى الله عليه وسلم وما اشعر فالي من اوطى</p>	<p>أخبرنا محمد بن احمد بن سليمان قال ثنا عامر قال ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده احد غيري قالت ودعا بالطست باب الوصية بالثلث</p>
--	--	---

بشائر

بان ماله هو ما انتفع به في الدنيا بالاكل او اللبس او في الآخرة بالتصدق او بغيره فانيست قاله الى ان ما اكل او لبس فهو قليل الجدوى لا يوجب الى عاقبة وقوله او تصدقت فامضيت او تصدقت فقد مت لا خرتك قوله يهدي من اهدى اي يعطي بعد ما قضى حاجته وهو قليل الجدوى ولا يعتاده الا في الجملة وانما مثل هذا لان الثاني اشهر والا فالعكس اولي فان الذي يشبه ربما يوقع حاجته الى ذلك الشيء بخلاف الذي يعق او يصدق عند موته لان يقال قد لا يصير عند موته فبحسب الى ذلك الشيء فلذلك بعد اعتاقه ونقصه خفيفة ما كان هذا اذا لم يكن بطريق الوصية والله تعالى اعلم وقوله ما حق امرئ اي ما الا ان يق به يومى فيه اصفة شئ اي يصلح ان يومى فيه ويلزمه ان يومى فيه (ان يبيت) هو خبر عن الحق وفي رواية بدون ان يفقد ان او يجعل الفعل بمعنى المصدر مثل ومن آياته يريكم البرق وامرنا بالوصية بالقاء فالقاء هو ان الله تعالى اعلم الوصية هو حال مستثنى من امر الاحوال اي ليس حقه البيوتنة في حال الا في حال كون الوصية مكتوبة عنده (قوله قال لا) اجاب بذلك اول لزمه ان السؤال عن الوصية بمال (كتب) اي فرض ووجب قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الية ولا تخفى ان هذه الية منسوخة فالوجه ان تفسير الكتابة بالامر بها والى حيث عليها بنوما حق امرئ مسلم الحديث اي اذا كان الوصية مما يجوز تركه فكيف جاء فيها من الحديث والتاكيد وظهر له من هذا الكلام ان مقصود السائل مطلق الوصية فقال اوصى بكتاب الله اي بدينه او به وبخوة ليشمل السنة والله تعالى اعلم (قوله فاغتشت) بنونين بينهما خاء معجمة وبعده الثانية ثاء مثناة في النهاية انكر وانفى لا سترخاء اعنانه عند الموت ولا يخفى ان هذا لا يمنع الوصية قبل ذلك ولا يقتضى انه ما است فحاجة بحيث لا يمكن منه الوصية تصور فكيف وقد علم انه صلى الله تعالى عليه وسلم علم بقرب اجله قبل الموضع فومرض ايا نعم هو يومى الى على بما اذا كان الكتاب والسنة فالوصية بهما لا تخفى على بل يعرف المسلمين كما يعرف ان كان المال فما تركه مالا حتى يحتاج الى وصية اليه والله تعالى اعلم وقوله اشفيت منه اي قارب الموت منه (وليس يرثني) اي ليس احد يرثني الا ابني فميراثي لا احد المتكر المستفاد من المقام او هو من حذف اسم ليس والثاني قد منعه كثير من النجاة وليس اسم ليس فميراثي لسان لفساد المعنى هذا مل قبل المراد ليس احد من اصحاب الفرائض او من الولد او من النساء او من يخاف عليه الضياء والا فقد كان له عصيات وهو الوافق لقوله ان تدرور تشك

محمد بن المثني قال ثنا جابر بن المنهال قال ثنا هارم عن قتادة عن يونس بن جابر عن محمد بن سعد عن ابيه سعد بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه وهو مريض فقال انه ليس لي ولد الا ابنة واحدة فادعى بيالي كله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا قال فادعى بصفه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا قال فادعى بثلاثة قال الثلث والثالث كثير اخر ٢٦٣ يرونا القاسم ابن زكريا بن دينار قال ثنا عبيد الله عن شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اياه استشهد يوم اُحُد وترك بنتا وترك عليها ديناً فلما حضر حلة النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد عملت آن والذي استشهد يوم اُحُد وترك ديناً كثيراً وان احب ان يراك الغرام قال اذهب فبيدي زكيتي على ناحية ففعلت ثم دعوتها فلما نظروا اليه كانوا عروفا في تلك الساعة فلما راي ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدي ثلاث مرات ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادعى الله امانة والذي وانما ارض ان يؤدي الله امانة والذي ولم ينقص تركة واحدة باب قضاء الدين قبل الميراث وذكر اختلاف الفاظ الناقليين لخبر جابر فيه - اخر ٢٦٤ يرونا عبد الرحمن بن محمد بن سلمة قال ثنا اسحق وهو الاثر قال ثنا زكريا عن الشعبي عن جابر ان اياه توفي وعليه دين فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابني توفي وعليه دين ولم يترك الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج نخله فاعطاه من الدين دون سنتين فاطلقني معي يا رسول الله لكي لا ينقض علي الغرام فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويد ويد اريد اريد افسلم حوله ودعي له ثم جلس عليه ودعي الغرام فاداهم وبقى مثل ما اخذوا اخر ٢٦٥ يرونا علي بن حجر قال ثنا جابر عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام قال وترك ديناً فاستشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم على غرامه ان يصنعوا من دينه شيئاً فطلب اليهم فابوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فنصيف تركة اصناف العجوة على حدة وعذق بن زيد على حدة واصنافه ثم ابعت الي قال ففعلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس في اعلاه او في اوسطه ثم قال كل للقيم قال فكلت لهم حتى اوفيتهم ثم بقي تهرى كان لم ينقص منه شيء اخر ٢٦٦ يرونا يونس بن محمد حرمي قال ثنا جابر عن عمار بن ابي عمار عن جابر بن عبد الله قال كان ليهودي على ابني تركة فقتل يوم اُحُد وترك حديقتين وترا ليهودي يستوعب ما في الحديقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ العام نصفه وتؤخر نصفه فابي اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ الجبل فاذني فاذنته فجاء هو وابوك فجل يجدي ويكال من اسفل النخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا بالبركة حتى وفيناه جميع حقه من اصغر الحديقتين فيما يحبس عمار ثم اتيتهم برطب وماء فاكلوا وشربوا ثم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه اخر ٢٦٧ يرونا محمد بن المثني عن حديث عبد الوهاب قل ثنا عبيد الله عز وحب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرامه ان ياخذوا الثمرة بما عليه فابوا ولم يروا فيه وفاء فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال اذا جددته فوضعت في المريد فاذني فلما جددته ووضعت في المريد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابوك وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرامك فاداهم قال فما تركت احداً له على ابني دين الا قضيته وفضل لي ثلاثة عشر وسقا فذكرت ذلك له فضحك وقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما ذلك فاتيته ابا بكر وعمر فاخبرتهما فقالا قد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع انه سيكون ذلك باب ابطال الوصية للوارث - اخر ٢٦٨ يرونا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن

اخبرنا اذا حضروا الجهاد يا جابر اذا حضروا الجهاد

١ قوله فبيدي زكيتي على ناحية ففعلت ثم دعوتها فلما نظروا اليه كانوا عروفا في تلك الساعة فلما راي ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدي ثلاث مرات ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادعى الله امانة والذي وانما ارض ان يؤدي الله امانة والذي ولم ينقص تركة واحدة باب قضاء الدين قبل الميراث وذكر اختلاف الفاظ الناقليين لخبر جابر فيه - اخر ٢٦٤ يرونا عبد الرحمن بن محمد بن سلمة قال ثنا اسحق وهو الاثر قال ثنا زكريا عن الشعبي عن جابر ان اياه توفي وعليه دين فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابني توفي وعليه دين ولم يترك الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج نخله فاعطاه من الدين دون سنتين فاطلقني معي يا رسول الله لكي لا ينقض علي الغرام فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويد ويد اريد اريد افسلم حوله ودعي له ثم جلس عليه ودعي الغرام فاداهم وبقى مثل ما اخذوا اخر ٢٦٥ يرونا علي بن حجر قال ثنا جابر عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام قال وترك ديناً فاستشفعت برسول الله صلى الله عليه وسلم على غرامه ان يصنعوا من دينه شيئاً فطلب اليهم فابوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فنصيف تركة اصناف العجوة على حدة وعذق بن زيد على حدة واصنافه ثم ابعت الي قال ففعلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس في اعلاه او في اوسطه ثم قال كل للقيم قال فكلت لهم حتى اوفيتهم ثم بقي تهرى كان لم ينقص منه شيء اخر ٢٦٦ يرونا يونس بن محمد حرمي قال ثنا جابر عن عمار بن ابي عمار عن جابر بن عبد الله قال كان ليهودي على ابني تركة فقتل يوم اُحُد وترك حديقتين وترا ليهودي يستوعب ما في الحديقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ العام نصفه وتؤخر نصفه فابي اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأخذ الجبل فاذني فاذنته فجاء هو وابوك فجل يجدي ويكال من اسفل النخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا بالبركة حتى وفيناه جميع حقه من اصغر الحديقتين فيما يحبس عمار ثم اتيتهم برطب وماء فاكلوا وشربوا ثم قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه اخر ٢٦٧ يرونا محمد بن المثني عن حديث عبد الوهاب قل ثنا عبيد الله عز وحب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرامه ان ياخذوا الثمرة بما عليه فابوا ولم يروا فيه وفاء فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال اذا جددته فوضعت في المريد فاذني فلما جددته ووضعت في المريد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابوك وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرامك فاداهم قال فما تركت احداً له على ابني دين الا قضيته وفضل لي ثلاثة عشر وسقا فذكرت ذلك له فضحك وقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما ذلك فاتيته ابا بكر وعمر فاخبرتهما فقالا قد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع انه سيكون ذلك باب ابطال الوصية للوارث - اخر ٢٦٨ يرونا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن

١٢٣ عباره الكبرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر اليك فاذني وفي بعض النسخ موضع بل لك ان تأخذ بها من ١٢ مولانا محمد بن المثني ٣ قوله اذا حضر اليك فاذني وفي بعض النسخ البقرة بكسر الهمزة وفتحها هو ام النخل ١٣ عه قوله ما يخرج الخ لامي ما يخرج الخ لامي ولا يبلغ ما يخرج ما يخرج من الدين الا في كم سنين لاني سنة واحدة يعني لا يقضى دينه الا في مدة سنين لان الخاص من الشر في هذا العام ليس ما يكون وقاره له ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الثاني رحمه الله

بني ندي

الجهد ادمثلثة اسم من الجهد بمعنى القطع المستعمل والمواد قطع الثمار ان يراك الغرام ساعحو في الطلب بالتاخير وغيره (فبيدي) من بيدي موضعه (اخروا) على بناء المفعول من اغرى به اي لزمه لان يؤدي امانة والذي اي ولا يبقى لي شيء (لعمري) اي مع الاداء ما نقص شيء (قوله دون سنتين) اي بغير موضع سنتين الى الستة الاولى (قوله فاتي اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم) اي لما بردها له ان تاخذ الجهد اي تشتر فيه (قاذني) بتشديد النون من الايدان اي فاذا شئعت فيه فاخبرني وهذا معنى ما في الكبرى فاذا حضروا الجهاد فاذني (يجعل) على بناء المفعول وكذا قوله يجد ولا يخفى ما بين الروايات من التفاوت لغو اصل المقصود في الكل متحد

(قوله جدد النخل) في القاموس

الله عليه وسلم فقال اني نخلت ابني غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك غلته قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجه اخبرنا محمد بن هاشم قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان عن النعمان بن بشير ان اباة بشير بن سعد جاءه ابنة النعمان فقال يا رسول الله اني نخلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل بيتك نخلت قال لا قال فارجه اخبرنا محمد بن عمرو بن عثمان بن سعيد قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري ان محمد بن النعمان وحميد بن عبد الرحمن حدثاه عن بشير بن سعد انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالنعمان بن بشير فقال اني نخلت ابني هذا غلاما فان رأيت ان تنفذه انفذته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل بيتك غلته قال لا قال فارجه اخبرنا محمد بن احمد بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن النعمان بن بشير ان اباة نخله فخلت له امه اشهد النبي صلى الله عليه وسلم علي ما نخلت ابني فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يشهد له اخبرنا محمد بن معمر قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن سعد بن عيسى عن ابراهيم بن عروة عن بشير بن نخل ابنته غلاما فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يشهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكل ولدك نخلته مثل ذاق قال لا قال فارذه اخبرنا محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال ثنا عبد الله عن هشام بن عروة عن ابيه ان بشيرا اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله نخلت النعمان نخلت قال اعطيت لاهوته قال لا قال فارذه اخبرنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب قال ثنا يزيد وهو بن زريع قال ثنا داود عن الشعبي عن النعمان قال انطلق به ابره يحمله الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشهد اني قد نخلت النعمان من مالي كذا وكذا قال كل بيتك نخلت مثل الذي نخلت النعمان اخبرنا محمد بن المنذر عن عبد الوهاب قال ثنا داود عن عامر عن النعمان ان اباة اتى به النبي صلى الله عليه وسلم يشهد على نخل نخله اياها فقال اكل ولدك نخلت مثل الذي نخلته قال لا قال فلا اشهد على شيء اليس يشرك ان يكونوا اليك في البر سوء قال بلى قال فلا اذا اخبرنا محمد بن موسى بن عبد الرحمن قال ثنا ابواسامة قال ثنا ابو حيان عن الشعبي قال حدثني النعمان بن بشير الانصاري ان امة ابنته راحة سألت اباة بعض الموهبة من ماله لابنتها فالتى بها سنة ثم بياها له فوهبها له فقالت لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امه ابنته راحة قالت لى الذي وهبته له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير اأك وولدك سوي هذا قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افكلمهم وهبت لهم مثل الذي وهبت لابنك هذا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور اخبرنا ابو داود وقال ثنا يعلى قال ثنا ابو حيان عن الشعبي عن النعمان قال سألت امي ابى بعض الموهبة فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحضاني بيدي وانا غلام فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امه ابنته راحة طلبت مني بعض الموهبة وقد اعجبها ان اشهدك على ذلك قال يا بشير اأك ابن غير هذا قال نعم قال فوهبت له مثل ما وهبت لهذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور اخبرنا محمد بن احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا اسمعيل عن عامر قال اخبرني ان بشير بن سعد اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتى عمة بنت راحة امرتني ان تصدق على ابنتها فاني بصدقة وامرتني ان اشهدك على ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك بتون سواء قال نعم قال فاعطيتهم مثل ما اعطيت لهذا قال لا قال فلا تشهدني على جور اخبرنا

معدان كل ذلك انا ما بشهد تشهد زاويتي راودتني محمد بن عبد الله هذا

قوله فارجه بن ابراهيم بن عبد الحميد في كتاب الرحمة من ذهب لا ولاده شيئا استعجب له
ان يسوي بينهم عندنا في منقبة وما يكدهما الله وهو الرابع من مذاهب الشافعي رحمه الله
وذهب احمد ومحمد بن الحسن يرميها الله ان لا يفضل الذكر على الانثى كقصة الدارث
وهو ورجل من ذهب الشافعي رحمه الله تخصيص بعض الاولاد بالهبة كرواه بالانفاق فكذلك تفصيل
بعضهم على بعض فاذا فضل من يلزم الرجوع الشافعي على انه لا يلزم وقال احمد يلزمه
الرجوع ١٣ شرح مؤلفي الامام محمد لولانا على القاري ٢٢ قوله يسرك ان يكونوا ابيك
في البر سواء قال في حقه انه يشيخ ان يسوي بين الاولاد في الهبة ويسب لكل واحد منهم مثل
الآخر ولا يفضل ويسوي بين الذكر والانثى وقال بعض اصحابنا يكون لذكر مثل حظ الانثيين و
الصحيح الثموري ان يسوي بينهما نظرا لرده من فضل بعضهن او بسبب بعضهن دون بعض فذهب

الشافعي رحمه الله والملك رحمه الله فيمنعه من ان يكرهه وليس بحرام والبيهقي رحمه الله وقال احمد رحمه الله واسحاق
والثوري رحمه الله يحرمانه وانحوا به وايداه لا شئ على جوده بخبرنا من الفاظ الحديث واجمع الاولون
بقوله صلى الله عليه وسلم فاشهد على من يذبحه منكم ان لا يذبحه الا على ما اذن الله له من ذلك قالوا ولو كان حرما او ابلا لما قال هذا الكلام فان
يقول قاله الله تعالى فاشهد على من يذبحه منكم ان لا يذبحه الا على ما اذن الله له من ذلك قالوا ولو كان حرما او ابلا لما قال هذا الكلام فان
والندب فان تنذر ذلك فعلى الاباحة واما قوله صلى الله عليه وسلم لا اشهد على من يذبحه منكم ان لا يذبحه الا على ما اذن الله له من ذلك
ان حرام لان الجود بالخيل من الاستواء والامتثال ----- وكل ما خرج عن
الامتثال فهو جرم سوار كان حرما او كرهها وقد وضع ما قد تناه ان قوله صلى الله عليه وسلم لا اشهد
على من يذبحه منكم ان لا يذبحه الا على ما اذن الله له من ذلك قالوا ولو كان حرما او ابلا لما قال هذا الكلام فان
ولو لم يكن نافذا لما احتاج الى الرجوع الى طبعه ولو لم يكن

واليه يشير ما سبقي من رواية فان لم يتأت ان متفقاً انفق منه فليتامس والله تعالى اعلم وقيل لفظ الولد يشمل الذكر والانثى فمقتضى الحديث النسوبة بينهما في العطية ودواية كل بنيت محمول على الشكيب ان كان له اثاث (قوله فلا اذا) اي فلا تختر واحدا اذا ابثرت الاعطاء فانه محل في النسوبة في البرر قوله فالتوى اي تناقل واخر بثلث سنة (فلا تشهد في اذا) كناية عن تركه قيل من خصائصه صلى الله تعالى عليه وسلم انه لا يشهد على جودك هذا بالعموم اشبه فقد جاء اللعن في شاهد الربا لانه معين والمقصود بلفظ الحديث الترتيب لاجواز اشهاد الغير وما جاء في رواية الى داود فاشهد على هذا غيري فنعلم المراد ايضا الترتيب والله تعالى اعلم

میرزا علی

احمد بن سليمان قال ثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر بن محمد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود و اخبرنا محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال ثنا عبد الله عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمد ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تصدقت على ابني بصدقة فاشهد فقال هل لك ولد غيره قال نعم قال اعطيتهم كما اعطيتك قال لا قال اشهدني على جورا ^{١٢} اخبرنا عبيد الله بن سعيد عن يحيى عن فطر قال حدثني مسلم بن صبيح قال سمعت النعمان ابن بشير يقول ذهب بي ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهد على شيء اعطانيه فقال لك ولد غيره قال نعم وصف بيده بكفه اجمع كذا الاسوديت بينهما ^{١٣} اخبرنا محمد بن حاتم قال اخبرنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن فطر عن مسلم بن صبيح قال سمعت النعمان يقول وهو يخطب انطلق بي ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد على اعطانيه فقال هل لك بنون سواه قال نعم قال ستوبينهم ^{١٤} اخبرنا يعقوب بن سفيان قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن حبان بن الفضل بن المطلب عن ابيه قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدوا لوابدين ابناكم اعدوا لوابدين ابناكم ^{١٥}

كتاب الهبة

هبة المشاع - ^{١٥} اخبرنا عمرو بن يزيد قال ثنا ابن ابي عدي قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكثت وفدا هوانا فقالوا يا محمد انا اصل وعشيرة وقد نزل بنا من البلاعا لا يخفى عليك فانك علينا من الله عليك فقال اختاروا من اموالكم او من نساءكم فقالوا عتيتنا بدين احسانا و اموالنا بل عتيتنا نساءنا و ايتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي و لبي عبد المطلب فهو لكم فاذا صليت الظهر فقوموا فقولوا انا نستعين برسول الله على المؤمنين او المسلمين في نساءنا و ايتنا فلما صلوا الظهر قاموا فقولوا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان لي و لبي عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون و ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس اما انا و بنو تميم فلا قال عتيق بن حصين اما انا و بنو فزارة فلا وقال العباس بن مرواس اما انا و بنو سليم فلا فقامت بنو سليم فقالوا كذبت ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ردوا عليهم نساءهم و ايتاءهم فمن تمسك من هذا القوم بشيء فله ست فرسخ من اول شيء يقع له عليه و ركب راحلته و ركبته الناس

انا انكثت و قد حدثنا جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملئتم و اموالنا علينا و ركب الناس

من القوم و ما يحمل المسلمين من اموال الكفار من غير حرب و لا جهاد و اصل القوم الرجوع عه قوله كتاب الهبة بن تيبك المال بلا عوض بطريق التوديع في قبول الهدايا انما هذا الوعيفة رد عن محمد بن قيس عن ابي عامر الشقي ان كان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راو به فمر الحديث رواه محمد بن الحسن في الاثارة عنه و مناهما اخرجه البخاري و ابو داود و الترمذي من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية و يشيت عليها و مناهما الوعيفة عن حماد بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت تصدق على بريرة ثم فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال هولاء صدقة و لنا به رده رواه الحارثي و غيره من طرق و اخرجه الترمذي و ابن ماجه من حديث الاسود عننا و الهافون عن القاسم عننا و قد جمع غزيرين جماعة في طرق هذا الحديث جزوا مستقلا راوية ١٢ عتود الجواهر

له قوله ما يجب من الفضل هذا هو الصواب المذكور في البوداد و في الكبرى و الاطراف و وقع في اصول يابر بن الفضل و هو غلط فليس لهم جابر بن الفضل ١٢ قوله و قد هوانا كانوا رسلا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا كلاء و شفعا في الذي سباه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا كلاء و شفعا في الذي سباه رسول الله صلى الله عليه وسلم و سباه المخاتم فقبل النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة ثم فرط عليهم فصبهم من السبي ١٢ عمدة القاري ٣ قوله هوانا اسم قبيلة مشيرة بالري لا يخطئ سمهم وكانوا في حنين و هو واد و راء غيرة دون الطائف وكان سيرة الياسوم السبت ليست لياسم بلون من شوال لما فرغ من فتح مكة ١٢ مرثاة ٣ قوله انض جمع فريضة و هي البعير المأخوذ في الزكاة ثم اتع فيه حتى سمى البعير فريضة و من في حديث حنين فان لم يلبس من فرائض ١٢ انما ٣ قوله يفيض من انما يفيض من باب الفضل يفيض

يُنْذِرُ

قوله وصف بيده بكفه اجمع كذا، لعله كناية عن اشادة التقى او التسوية والله تعالى اعلم

كتاب الهبة

قوله انا اصل اي اصل من اصول العرب و عشيرة اي قبيلة من قبائلهم و من الله عليه (من اموالكم) لعله زاد من الدلالة على انه يرد عليهم من اموالهم او سباهم مما يتيسر رده اذ العادة انه لا يتيسر ذلك (اما ما كان في الخ) كانه اخذ منه هبة المشاع لكن الظاهر ان الموهوب هنا وان كان مشاعا ففطر الى ظاهر الكلام بين الواهب و غيره لكن بالتحقيق نصيب كل مبتاذ عن نصيب غيره فلا شيوع فلو لا شيوع بالنظر الى الموهوب له بل انك هبة وهم على التوزيع بان يكون لكل زوجة و اولاده الا ان يقتصر صورة الشيوع في الطرفين او احد هما فليتا مل (فمن تمسك) اي من اراد ان يعطيه بلا عوض اي فليعطه و علينا في كل رتبة (ست فراتس) جمع فريضة بمعنى الناقة (يفيشه) من اناه (وركب الناس) اي احاطوه

يرجع في صدقته كمثل الكلب يقي ثم يعود في قيئه قال الا واعي سمعته يحدث عطاء بن ابي رباح بهذا الحديث **اخبرنا** محمد بن المشي قال شاعبد الرحمن قال شاعبدية عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** ابو الاشعث قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** محمد بن الحلاء قال ثنا ابو خالد وهو سليمان بن حبان عن سفيان بن عيينة عن ابي عروة عن ابيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** عمرو بن زرارعة قال ثنا اسمعيل عن ابيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال شاعبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالعائد في قيئه **ذكر الاختلاف على طاؤس في الرجوع في هبته** **اخبرنا** زكريا بن يحيى قال ثنا اسحق قال ثنا الخزومي قال ثنا وهيب قال شاعبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** احمد بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن جاج عن ابي الزبير عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه **اخبرنا** عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال ثنا اسحق الا زرق قال ثنا به حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاؤس عن ابن عمر وابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد ان يعطى العطية فيرجع فيها الا الولد فيما يعطى ولده ومثل الذي يعطى العطية فيرجع فيها كالكلب يأكل حتى اذا شبع قال ثم عاد فرجع في قيئه **اخبرنا** عبد الحميد بن محمد قال ثنا محمد بن جهم عن الحسن بن مسلم عن طاؤس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يعطى هبة ثم يعطيها الا الوالد قال طاؤس كنت اسمع الصبيان يقولون يا عاتكا في قيئه ولم اشعر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب ذلك مثلاً حتى بلغنا انه كان يقول مثل الذي يهب الهبة ثم يعطيها وذكر كلمة معناها كمثل الكلب يأكل قيئه **اخبرنا** محمد بن حاتم بن نعيم قال اخبرنا حبان اخبرنا عبد الله عن حفظة انه سمع طاؤس يقول **اخبرنا** بعض من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الذي يهب الهبة فيرجع في هبته كمثل الكلب يأكل فيقي ثم يأكل قيئه ثم لا يخل

كتاب الرقي

وذكر الاختلاف على ابن ابي نجيم في حديث زيد بن ثابت فيه **اخبرنا** هلال بن العلاء قال ثنا ابي قال شاعبد الله وهو ابن عمر وعن سفيان عن ابن ابي نجيم عن طاؤس عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرقي جائزة **اخبرنا** محمد بن علي بن ميمون قال ثنا محمد وهو ابن يوسف قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيم عن طاؤس عن رجل عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الرقي للذي اُرقي بها **اخبرنا** زكريا بن يحيى قال شاعبد الله بن العلاء قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيم عن طاؤس عن ابي عبد الله عن ابن عباس قال لا رقي فمن اُرقي شيئاً فهو سبيل الميراث **ذكر الاختلاف على ابي الزبير** **اخبرنا** محمد بن وهب قال شاعبد الله بن سلمة قال حدثني ابو عبد الرحيم قال حدثني زيد بن ابي

ذهب اخبرنا ان فيرجع اخبرني

له قوله ليس لنا مثل السوء اي لا ينبغي لنا معشر المؤمنين ان نتصرف بصفة ذميمة تشابه فيها افعال الجوارح في افعال الجوارح ١٢ فتح الباري ٢ قوله العائد الى العلم ان الرجوع عن الهبة والعروة بعد اقباضها لا يردنا الى اسباب سببه ذكرت في الفقه وعند الشافعية لا يجوز لهذا الحديث فانهم حملوه على الحرمة ولنا قوله عليه السلام

الواهب الحق بيبته مالم يشب منها اي لم يلحوض وهذا الحديث لا يدل على الحرمة لان قوله صلى الله عليه وسلم لا يخلو على عدم الحرمة لان الكلب غير متعبد بالقي ليس عراما عليه والمراد التزبذ من فعل الكلب ١٢ المعات ٣ قوله الرقي جائزة هي ان يقول شخص لاخر اد تبتك هذه الدار اد تبتك ذنبي اد تبتك جانيك على ان انت فتلك فتى لك وان مت قبل فتولي وسميت ذلك لان كل واحد يدرب موت صاحبه ١٢ شرح موطا الامام محمد رحمه الله لولاء على القاري

سنة

د قوله ليس لنا مثل السوء اي لا ينبغي لمسلم ان يفعل فعلاً يضرب له بسببه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيئه ،

كتاب الرقي

على وزن حبل وصودتها ان يقول جعلت لك هذه الدار فان مت قبلت فهي لك وان مت قبلي عادت الى من المواقبة لان كلامهم ما يواقب موت صاحبه د قوله جائزة اي جائزة مستمرة الى الابد لا رجوع لها الى المعنى اصلاً وقوله للذي اُرقيها على بناء المفعول اي للذي اُرقي الرقي

الزبير عن طاؤس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تُزَقِّبُوا أهوالكم فمن أَرَقَّبَ شيئاً فهو لمن أَرَقَّبَهُ
أخبرنا أحمد بن حنبل قال ثنا أبو معاوية عن جراح عن أبي الزبير عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العري جائرة لمن أغبرها والرقبي جائرة لمن أرقبها والعائد في هبته كالعاث في قبته **أخبرنا** أحمد بن
 بشار ثنا يحيى ثنا سفيان عن أبي الزبير عن طاؤس عن ابن عباس قال العري والرقبي سواء **أخبرنا** أحمد بن حنبل بن سليمان قال
 ثنا يعلى قال ثنا سفيان عن أبي الزبير عن طاؤس عن ابن عباس قال لا يَحِلُّ الرَقْبَى ولا العُرَى فمن أَعْمَرَ شيئاً فهو له ومن أَرَقَّبَ
 شيئاً فهو له **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا جراح عن أبي الزبير عن طاؤس عن ابن عباس قال
 لا تصلم العري ولا الرقبي فمن أَعْمَرَ شيئاً وأَرَقَّبَهُ فإنه لمن أَعْمَرَ وأَرَقَّبَهُ وموته أرسله حظلة **أخبرنا**
 محمد بن حاتم قال أخبرنا جراح قال ثنا عبد الله عن حظلة أنه سمع طاؤساً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يَحِلُّ الرَقْبَى
 فمن أَرَقَّبَ الرَقْبَى فهو سبيل الميراث **أخبرنا** عبد الله بن عبد الرحيم عن وكيع قال ثنا سفيان عن ابن أبي نعيم عن طاؤس
 عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العري ميراث **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان
 عن ابن طاؤس عن أبيه عن جراح المَدَارِي عن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العري للوارث **أخبرنا** محمد بن
 عبيد الله في قال ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه عن جراح المَدَارِي عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال العري جائرة **أخبرنا** محمد بن عبيد عن ابن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن زيد بن ثابت عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال العري للوارث **أخبرنا** محمد بن حاتم قال أخبرنا جراح قال أخبرنا عبد الله عن معمر قال سمعت عمرو بن دينار
 يحدث عن طاؤس عن جراح المَدَارِي عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العري للوارث والله أعلم

کتاب العبدی

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الأعلى قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت طائوساً يحدث عن جهم البندري عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العري للوارث **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت طائوساً يحدث عن جهم البندري عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العري للوارث **أخبرنا** محمد بن المنذر عن سفيان عن عمرو بن طائوس عن جهم البندري عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالعري للوارث **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن عمرو بن طائوس عن جهم البندري عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالعري للوارث **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن عمرو بن طائوس عن جهم البندري عن زيد بن ثابت أنه عرض على معقل بن عمرو بن دينار عن جهم البندري عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شيئاً فهو لغیره فحياه ومماته ولا ترقبوا فمن أرقب شيئاً فهو لسبيله **أخبرنا** في زكريا بن يحيى قال ثنا زيد بن أوزم قال أخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ثنا عمرو بن دينار عن طائوس عن الجوزي عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

رقی فی خبری خبرنا خبرنا

يوجد بعده الى العمر وثالثا ان يقول جعلته لك عمر فاذا تمت عادت الى اولى
رئيس فبدا يشأ معج ومكة حكم الاول عندنا لانه شرط فاسد واليه لا يلبس بالشرط الفاسدة
الشرط باطل وكذا ذلك الحكم اصح قول الشافعي رحمه الله وامتدواني ذلك
فأدري ان الطائفة ١٢ المعات ١٣ قوله عن المجوزي بتقدم الى دار المهلة المفتوحة
الى الجيم المنعومة بها البحر المدرى ١٤
ع ابن قيس الهذلي المدرى المجوزي بفتح المهلة وضم الجيم ١٥ تقریب

الحرمي قوله الحرمي هي عمارش
الحرمي على ثلثه او جرحا ان يقول اعزتك بنده الرار فاذا امت في نورثك
والا غلظت لاحد ان يكون بهيه ويخرج من ملك المعمر ويكون ملك المعمر ويكون بعد
نورثه وثانسا ان يكون مطلقا بان يقول اعزتك ملكا ومعلتا عمر فايجسر على
ملكه حكم الاول وهو بهيه وقل الشافعي رحمه الله في المص ومعه بعض العلماء لا يكون نورث

سندھ

(قوله لا رقبى) اى لا ينفى لحدان يجعلوا يادهم واما المصدر رقبى بمعنى انه لا يليق بالمصاحفة (فمن الرقبى) على بناء المفعول (فهو بسبيل الميراث) اى اذا مات يكون ميراثه لا يرجع الى الواهب اصلا (قوله لا ترقبوا) بضم التاء وسكون الواو وكسر القاف اى لا تجعلوها رقبى فهذا على لكن الله يقول (فمن الرقبى شيئا) على بناء القامل (ومن الرقبى) على بناء المفعول اى فلا تضعوا الميراث ولا تخرجوا من اهلكم بالرقبى فانبنى بمعنى انه لا يليق بالمصاحفة وان فعلتو يكون ميميا وتيل النى قبل التبويز فهو منسوخ بادلة الجواز والله تعالى اعلم (قوله العمري) هى كعبرى اسم من اعمرتك الدار اى جعلت سكنا هالك مدة عمرك (ومن اعمرها) على بناء مفعول (قوله لا تحمل الرقبى ولا العمري) اى لا ينفى للانسان ان يفعل نظرا الى المصاحفة ،

كتاب العمري

كتاب العمري

هي كجبلي كما سبق اسمه من اعمرتك الدلاي جدلت سكتها لك مدة عمرتك قالوا هي على ثلاثة اوجه احدها ان يقول اعمرتك هذه الدلاي فاذا امت فحي لورنتك والاخلاق الاحد في انه هبة وثانيها ان يقول اعمرتها لك مطلقا والثالث ان يضعوا اليه فاذا امت عادت الي وفيها

عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يحلف بها لا وصرف القلوب الحلف بعزة الله تعالى - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى قال حدثني محمد بن عمرو قال ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسى جبرئيل عليه السلام الى الجنة فقال انظر اليها والى ما اعدت لاهلها فيها فنظر اليها فرجع فقال وعزتك بالاسمع بها احد الادخلها وافرمها فحفت بالمكارة فقال اذهب اليها فانظر اليها والى ما اعدت لاهلها فيها فنظر اليها فاذا هي قد حفت بالمكارة فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال اذهب فانظر الى النار والى ما اعدت لاهلها فيها فنظر اليها فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع فقال وعزتك لا يدخلها احد فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع فانظر اليها فنظر اليها فاذا هي قد حفت بالشهوات فرجع فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها **التشديد في الحلف بغير الله تعالى -** **أخبرنا** علي بن حجر عن اسمعيل هو ابن جعفر قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حائفا فلا يحلف الا بالله وكانت قریش تحلف بابائهم فقال لا تحلفوا بابائكم **أخبرنا** في زياد بن ايوب قال ثنا ابن علقمة قال ثنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثني رجل من بني غفار في مجلس سالم بن عبد الله قال قال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم الحلف بالارباب - **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد وقتيبة بن سعيد واللفظ له قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر مرة وهو يقول والى والى فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فوالله ما حلفت بها بعد ذكر اول الامر **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد وسعيد بن عبد الرحمن واللفظ له قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمران بن عبد الله بن سعيد قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها بعد ذكر اول الامر **أخبرنا** عمرو بن عثمان بن سعيد قال ثنا محمد وهو ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن ابيه انه اخبر عن عمران بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها بعد ذكر اول الامر **أخبرنا** ابو بكر بن علي قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهائكم ولا بالانثى ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا وانتم صادقون الحلف بملة سوى الاسلام

هـ قوله ان الشدة ينهاكم ان تحلفوا بالانثى من الخلف بالانثى لا يقتضي تعظيم المخلوق به وحقيقته العظمى لشدة تعلقها بالانثى بل هو من غير ان يحكم بغير الانثى من سائر الاشياء وما ثبت ان هذا السلام قال في ذلك ما يوجب كونه تجري على اللسان عمود الكلام ودرسته لا يقتضيه بل هو من جملة ما زاد في الكلام لجملة التقرير والاكيد ولا يرد به القسم كذا في الحديث النبوي والجملة لا تقتضي دون القسم الى الشدة والاكيد بل هو من جملة ما زاد في القسم بعد بيان الجملة ليدل على ان النبي ليس بمتقدم ١٢ مستقفا من كلام شيخ الاسلام بن القيم العيني والعلامة القادسي **هـ** قوله لا تحلفوا بابائكم وكما حكم سائر الاشياء وما ثبت ان الله تعالى لا يخلو قاتله نحو العاقبات والطور فلهذا ان يقسم بها شأ من خلقه تيمنا على شرفه او التقدير ودوب الطهور ١٣

زهر بن زبني ما حلفت بها بعد ذكر اول الامر قال في النهاية اى ما حلفت بها بغير الله تعالى من نفسى ولا روي عن احدائه **هـ** قوله لا ادعيا اى لمع في دعواها وجاها في حصولها ولا بهتم الاشياء والحسنات وبهتة المرأة **هـ** قوله بالمكارة جمع كرهه وهى الشبهة والشبهة مسل غير قياس والمردوبها التكليف الشرعي اى من كرهه على النفوس الانسانية وبهتيل من المعاني لما صور حيرة في تلك الميادين ١٣ امرأة **هـ** قوله لا يدعها امدى لما ثبت حولها من الموانع التى هى الملايق والواثق الملايق قال الجبى روى لوجود المكارة من التكليف الشاقة ومخالفة النفس وكسر الشهوات ١٣ امرأة

بشندي

ذلك الى بعض الخفية بمعنى قال ذلك الخفي اخطأ الزمن فخالف الكتاب والسنة وذكر الآية المذكورة وهذا الحديث وذكر ان المزني لما سمع ذلك رجع الى قوله والله تعالى اعلم **قوله** كانت يمين يحلف عليها المراد باليمين المخلوق به وعليها بمعنى بها ثم انظر ان نصب اليمين على الخبرية لان قوله لا ومقلب القلوب قد اريد به لفظه فيجوز عليه حكم المعارف فيستعين ان يكون اسم كانت الا ان يقال كانت فيها ضمير القيمة وكلمة لافى قوله لا ومقلب القلوب اما زائدة لتأكيد القسم كما في قوله ولا اقسم اولسنى ما تقد من الكلام مثلال يقال له هل الامر كذا فيقول لا ومقلب القلوب والله تعالى اعلم، وقوله وعزتك لا يسمع بها احد الادخلها يريد ان مقتضى ما فيها من اللذة والخير والنعمة ان لا يتوكلها احد سمع بها اى نعمة كان ولا يمنع عنها شئ من النعم ولا يستغنى عنها احد بغيرها اى شئ كان والمطلوب مدحها ومنع ما عد فيها وتعميقها وتطبيق ما فيها دار لا يساويها دار وليس المراد الحقيقة حتى يقال يلزم ان يكون جبريل بهذا الحلف حائفا ونشأ ويكون في هذا الخبر كذا با وهذا ظاهر ويحتمل ان المراد لا يسمع بها احد الادخلها ان بقيت على هذه الحالة رفعت بالمكارة اى جعلت سبل الوصول اليها المكارة والشدة اشد على النفس كالصوم والزكوة والجهاد ولعل لهذه الاعمال وجودا مثاليا ظهر بها في ذلك العالم واعطت الجنة من كل جانب وقد جاء الكتاب والسنة بمثله ومن جملة ذلك قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة ومعلوم ان فيها العقولات والمعد ومات والله تعالى اعلم وان لا ينجو منها احد الادخلها انظر هاهنا جملة الادخلها حال بقدر مستثنى من اعم الاحوال ولا يخفى انه لا يتصور النجاة فيها اذا دخلها فالاستثناء من قبيل التعليق بالاستيجال اى لا ينجو منها احد في حال الاحال دخوله فيها وهو مستحيل فسادت النجاة مستحيلة وقد قيل بمثله في قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا الاسلاما وقوله لا يذوقون فيها الموت الا الوتة الادنى ر قوله كان حالها اى مراد بالحلف (قوله فوالله الخ) من كلام عمر ما حلفت بها اى بالاباء او بجدات اللفظة وهى ولى ذكر اوصان نفسى ولا اشياء راوا من غيرى بان اقول قال فلان والى ومعنى ما حلفت بها ما اجدت على لساني الحلف بها فيهم التقسيم والا فلا وادى عن الخير لا ييسى حالها ر قوله ولا بالانثى اى الامانة ونحوها مما كانوا يعتقدونها امة في الجاهلية

وابرار القسم ورد السلام من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها - اخبرنا قتيبة قال ثنا ابن ابى
 عدى عن سليمان عن ابى السليل عن زهد عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض يمين احلف عليها
 فارى غيرها خيرا منها الا ايتته الكفارة قبل الحنث - اخبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن غيلان بن جابر
 عن ابى بردة عن ابى موسى الاشعري قال اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ربهط من الاشعرين فسئل عن
 لا احميكم ثم ايتتكم فاني بابل فامرنا بشاة ذود فلما اطلقنا قال بعضنا لبعض لا تبارك الله لنا انا اتيتم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسئل عن الحلف ان لا يعملنا قال ابو موسى فاتيتم النبي صلى الله عليه وسلم فاذكرنا ذلك له فقال ما انا حملكم بل الله
 حملكم اني والله لا احلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيته الذي هو خير - اخبرنا عمرو بن علي
 قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن الاخنس قال ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير - اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعتمر عن
 ابيه عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حلف احدكم على يمين فراى غيرها خيرا منها
 فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير فليأتته - اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا عفان قال ثنا جويرين حارث قال سمعت
 الحسن قال ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على يمين فليكفر عن يمينك ثم ايت
 الذي هو خير - اخبرنا محمد بن يحيى القطعي عن عبد الاعلى وذكر كلمة معناها ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبد
 الرحمن بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حلفت على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينك واتي الذي هو خير
 الكفارة بعد الحنث - اخبرنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
 عبد الله بن عمرو ومولى الحسن بن علي يحدث عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى
 غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه - اخبرنا هناد بن السرى عن ابى بكر بن عياش عن عبد العزيز بن
 ربيع عن تميم بن طرفة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليأت
 يمينه وليأت الذي هو خير وليكفرها - اخبرنا عمرو بن يزيد قال ثنا بهز بن اسيد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد العزيز بن ربيع
 قال سمعت تميم بن طرفة يحدث عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا
 منها فليأت الذي هو خير وليترك يمينه انما محمد بن منصور عن سفيان قال ثنا ابو الزعرار عن عمه ابى الاحوص عن ابيه قال
 قلت يا رسول الله اريت ابن عوف ايتته اسأله فلا يعطيني ولا يصلي ثم يحتاج الى قياتيني فيسألني وقد حلفت الا اعطيه و
 لا أصله فكفر في ان اتى الذي هو خير واكفر عن يميني - اخبرنا يزيد بن ايوب قال ثنا هشيم قال اخبرنا منصور وبنس عن الحسن
 عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا ايتت على يمين فراى غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن

بثلث ذود ثنا ابو بكر اتيه

له قوله ابرار القسم هو ان تفعل ما حلف عليه
 الى الف مثلاً حلف احد على امر مستحيل وانك تفعل على
 تصديق يمينك لو قسم ان لا يشاركك حتى تفعل كذا وانك تفعل فافعله كما يجب
 ١٢ - له قوله ثلاث ذود وفتح الزال المجرة وسكون الواو وبالذال المجرى وفتح الهمزة
 ما بين الاشارة الى العشرة وهو باب اضافته اشئ الى نفسه ١٣ - عمدة القاري ١٤ - قوله
 الله حلفك يعني لا تعطى الا الله والمعنى انما اعطيتكم من مال الله او بامر الله لانه كان يعطى بالوصى ١٥
 عمده ١٦ - له قوله الا كفرت عن يميني واتيته الذي هو خير ولفظ الجنادي في كتاب
 الذبائح وفي كتاب الايمان والندوة والاشارة حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها
 الا ايتت الذي هو خير وحملة اشئ والتفعل هو التقضي عن عمدة اليمين والخروج منها

بالكفارة ١٣ - له قوله كفرت عن يمينك فيه جواز الكفارة قبل الحنث وهرافدا الشافعي روى
 واما في رواية ولا يجوز عندنا لان الكفارة تيسر لنا ولا جازية قبل الحنث فلا يجوز حكم
 الحديث انه جازية رواية مسلم اخرجه عن ابى هريرة عن عدى بن حاتم ورواية ابن ماجه
 النسيان اخرجه من عدى بن حاتم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليأت الذي
 هو خير وليكفر عن يمينه فاذا كان الامر تركه فلا يجوز رواية تقديم الحنث على الكفارة اولاً
 ذكرناه كذا في كتابنا مشيخ الاسلام بدله بن الميمني ١٢ - له قوله ولا اصله الرحمة كما بين
 الاصل ان الاقرين من ذوى النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والامانة
 لا حاكم وكذا ان يهدوا واساؤا وصل رحمه يصلوا وصلا وصلته فكانت بالاحسان وصل
 ما بين وبينهم من ملاقة القراءة والصرح ١٣ - له قوله يسألت قلت بجرى
 كتاب القولين على صيغة الخطاب ١٢ - مولانا شيخ محمد الحديث السالوى رحمه الله

يشنئ

د قوله
 على الارض يمين اريد به المحلوف عليه مجازاً الا ايتته اي الخير وترك المحلوف عليه قوله نستعمله اي نطلب منه ما نترك عليه
 في خروقه يقول بثلاث ذود يعنى الذال المججمة جمع اناقة بمعنى اي بثلاث فوق ما انا حملكم الخ يريد ان المنة لله تعالى لا الخلق من
 مخلوقاته وهو الفاعل حقيقة او المراد اني حلفت نظراً الى ظاهر الاسباب وهذا جاء من الله تعالى على خلاف تلك الاسباب وعلى كل تقدير بوجوب
 عن الحلف هو قوله والله لا احلف على يمين الخ واخذ المصنف من قوله الا كفرت الخ جواز تقديم الكفارة على الحنث لكن التقدير اللغوي
 لا يدل على التقديم المعنوي والعطف بالواو لا يدل على الترتيب فيجوز ان يكون المتأخر متقدماً ما نعهد يقال الامر في الرواية الآتية لادالة
 له على وجوب تقديم الحنث كما لادالة له على وجوب تقديم الكفارة ومقتضى هذا الاطلاق دليل للمطلوب وعلى هذا اقول من اوجب
 تقديم الحنث مخالف لهذا الاطلاق فلا بد له من دليل يعارض هذا الاطلاق ويترجم عليه حتى يستقيم الاخذ به وتترك هذا الاطلاق قوله
 ثوابت الذي هو غير كلمة فهو محمولة على معنى الواو لوفيقا بين الروايات ولو حمل على ظاهرها لوجب تأخير الحنث عن الكفارة ولو يقل به

بينك **أخبرنا عمرو بن علي** قال **ثنا يحيى** قال **ثنا ابن عون** عن **الحسن** عن **عبد الرحمن بن سمرة** قال قال **رسول الله** صلى الله عليه وسلم **إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير منها وكفر عن يمينك** **أخبرنا** **يحيى بن محمد بن** **قدامة** في حديثه عن **جرير بن منصور** عن **الحسن البصري** قال **عبد الرحمن بن سمرة** قال لي **رسول الله** صلى الله عليه وسلم **إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك اليمين فيما لا يملك** - **أخبرنا** **أبراهيم بن محمد** قال **ثنا يحيى** عن **عبيد الله بن الأختس** قال **أخبرني عمرو بن شعيب** عن **أبيه** عن **جده** قال قال **رسول الله** صلى الله عليه وسلم **لا تذر ولا يمين فيما لا يملك ولا في محبة ولا في قبيحة رحم من حلف فاستثنى** - **أخبرنا** **أحمد بن سعيد** قال **ثنا حبان** قال **ثنا عبد الوارث** قال **ثنا أيوب** عن **نافع** عن **ابن عمر** عن **النبي** صلى الله عليه وسلم قال **من حلف فاستثنى فان شاء مضى وإن شاء ترك غير حنث النية في اليمين** - **أخبرنا** **أسمعني** **أبراهيم** قال **أخبرنا** **أسلم بن حيان** قال **ثنا يحيى بن سعيد** عن **محمد بن إبراهيم** عن **عقبة بن وقاص** عن **عمر بن الخطاب** عن **النبي** صلى الله عليه وسلم قال **إنما الأعمال بالنيات وإنما لأمر ما نوى فمن كان هجرتة إلى الله ورسوله فهجرتة إلى الله ورسوله ومن كانت هجرتة لشيء من الدنيا فليس بهجرة إلى الله** وأما ما جاز إليه **تحريم ما أحل الله عز وجل** - **أخبرنا** **الحسن بن محمد** **الزعفراني** قال **ثنا حجاج** عن **ابن جريح** قال **رغم عطا الله سمع عبيد الله بن عمر يقول سمعت عائشة ترعنان النبي صلى الله عليه وسلم كان يملك عند زينب بنت جحش في شرب عندها عسلاً فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إلى أجد منك ربحاً مفاير أكلت مفاير فدخل على أحدهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش ولين أعوده فقلت يا كاهن النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى أن سئنا إلى الله عائشة وحفصة وأدأمر النبي إلى بغض أزواجه حتى يشأ قوله بل شربت عسلاً إذا حلف أن لا يأتد مفاير خيراً يخل - **أخبرنا** **عمرو بن علي** قال **ثنا يحيى** قال **ثنا المشي بن سعيد** قال **ثنا طلحة بن نافع** عن **جابر** قال **دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم بيته فاذا فلق وعجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل فنعم الإدام الخلف في الحلف والكذب لمن لم يعتد اليمين بقلبه** - **أخبرنا** **عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن** قال **ثنا سفيان** عن **عبد الملك** عن **أبي وأثل** عن **قيس بن أبي عزة** قال **كنا نسبح السامسة فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع فسمانا باسم هو خير من اسمنا فقال يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الحلف والكذب فتشربوا ببيعكم بالصدق** - **أخبرنا** **محمد بن عبد الله بن يزيد** عن **سفيان** عن **عبد الملك** و**عاصم** و**جهم** عن **أبي وأثل** عن **قيس بن أبي عزة** قال **كنا نبيع بالبيع****

أخبرني حديثنا بالنسبة إلى الدنيا

زهد الربيعي حلف بما لا بأس به مع سمسار يمينين وهو في البيع اسم الذي يدخل بين البائع والمشتري والمتوسط لا مضار البيع

له **قوله** **غير حنث** قال **الامام محمد** **رحمته الله** في مؤلفه وبهذا ما إذا قال ان شاء الله وصلها بيمين فلا شيء عليه وهو قول أبي حنيفة **رحمته الله** قال **مولانا** على القادري في شرحه لمؤلفه وقد ورد من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى **دواء** **أحمد** **والدواء** **والنساء** **والإمام** **في مسنده** **عن ابن عمر** **رحمته الله** **قوله** **إنما الأعمال بسبب** **بها** **الحديث** **أي حديث** **النية** **فصحة** **مهاجر** **أم قيس** **دواء** **الطبراني** **في المعجم** **الكبير** **بأنه** **أشار** **لرغبت** **من** **أبي وأثل** **عن** **ابن مسعود** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **كان** **فينا** **رجل** **طلب** **أمرأة** **يقال** **لها** **أم قيس** **فابت** **أن** **تزوج** **حتى** **يهاجر** **فهاجر** **فتمزجها** **وكان** **نسيم**

مهاجر **أم قيس** **١٢** **مطلقاً** **من** **عدة** **النسائي** **رحمته الله** **قوله** **غير حنث** **عنده** **الزفان** **قيس** **في** **روايته** **فردة** **أنه** **عليه** **السلام** **شرب** **عسلاً** **من** **حفصة** **وتواصت** **عائشة** **مع** **سودة** **بنت** **زمنة** **لما** **في** **الصحيح** **للبخاري** **كليف** **التوفيق** **بينما** **فاجاب** **عن** **الكرمان** **بأن** **لا** **يكن** **التوفيق** **بينهما** **إلا** **إن** **يقال** **بعدم** **الواقعة** **وفيه** **نظر** **لأننا** **لو** **سئلنا** **تقدم** **الواقعة** **فلا** **يدين** **أن** **يكون** **وقوع** **أحد** **هما** **بعد** **الأخرى** **وفرضنا** **أن** **وقع** **عند** **زينب** **كانت** **أولاً** **ونزلت** **الآية** **لم** **أولاً** **وفي** **دفعه** **حفصة** **كان** **له** **عليه** **السلام** **علم** **بمعتون** **الآية** **كيف** **يصح** **أن** **يكون** **علم** **عليه** **السلام** **فلا** **تاتزل** **مع** **علمه** **به** **فقد** **ما** **قول** **دواء** **المتن** **وهو** **أن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كان** **يملك** **من** **دفعه** **زينب** **بنت** **جحش** **في** **شرب** **عندها** **عسلاً** **والصحيح** **وفي** **الثانية** **خطأ** **من** **الراوي** **كما** **سمعت** **من** **استاذي** **مولانا** **أحمد** **ناظر** **حسن** **الدوي** **بأنه** **كان** **أما** **في** **المحقق** **العلام** **الجزلي** **فما** **الشح** **الثقة** **الأود** **مولانا** **الحاج** **رشيد** **أحمد** **المحدث** **الكنكوني** **سلسا** **الله** **القوي** **١٣**

بشند

أحد (قوله فليات الذي هو خير) ظاهر كلام المصنف يدل على أنه أخذ التقدير من التقدير اللغوي فقط وقد عرفت أنه لا دلالة على التقدير المعنوي (قوله إذا أليت) من الألفاء أي حلفت (على يمين) أي مخلوف عليه (قوله لا تذر ولا يمين فيما لا يملك الخ) ظاهره أنه لا يتعقد النذر واليمين في شيء من ذلك أصلاً لكن مقتضى بعض الأحاديث أنه لا يلزم إلقاء يمينها بل يكونان سببين للكفارة والله تعالى أعلم (قوله فاستثنى) أي فقال إن شاء الله تعالى فإن شاء الخ (بكم والنون) أي حال كونه غير حانث في الترتيب فهو حال من منتهى ترك (قوله النية في اليمين) يريد أن اليمين على ما نوى استدلال عليه بحيث إنما الأعمال إما لغوم الأعمال الأقوال والأفعال جميعاً وإما لإطلاق قوله وإنما الأمر ما نوى عن التقيد بالنقول والفعل يدل على أن له ما نوى يقوله أو فعله وقد سبق للحديث زيادة بسط في أول الكتاب فلا نغيد (قوله فتواصيت) أي توافقيت (بريح مفاير) شيء كونه الواحمة كان عاداته صلى الله عليه وسلم الاعتزاز بعمله وأما كرهية ومراد المصنف أن يفهم من الحديث أن تحريم ما أحل الله يمين وإن قال لا أكل هذا ونحوه بنية التحريم يكون تحريمها ويمينها والله تعالى أعلم (قوله فاذا فلق) بكسر الفاء وفتح اللام جميع فلقه بكسر فسكون بمعنى الكسوة من الخبز (قوله كذا) أي معشر التجار (نسب) على بناء المفعول ويحتمل أنه على بناء الفاعل بقدر يرضى انفساً (السامسة) أي بفتح السين الأولى وكسر الثانية جمع سمسار بكسر السين وهو القيد بامر البيع والمحافظة قال الخطابي هو اسم أجنبي وكان كثير من يبالغ في البيع والشراء فهو الجع فتملقوا هذا الاسم عنهم فغيره النبي صلى الله عليه وسلم بالتجار الذي هو من الأسماء العربية (يا معشر التجار) بصوت تشديد أو كسوة وتخفيف (الحلف) بفتح الحاء المهملة

تواجره ايها او اجرته وقد مضى بعض السنة قال انك لا تحاسبني لما مضى ذكر الاحاديث المختلفة في النبي عن كرى الارض بالثلث والرابع واختلاف الفاظ الثقلين للخبر - **اخبرنا** محمد بن ابراهيم قال **اخبرنا** خالد وهو ابن الحارث قال قرأت على عبد الحميد بن جعفر اخبرني ابني عن رافع بن اسيد بن ظهير عن ابيه اسيد بن ظهير انه خرج الى قومه الى بني حارثة فقال يا بني حارثة لقد دخلت عليكم مصيبة قالوا ما هي قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرى الارض قلنا يا رسول الله اذا نكرها بشئ من الحب قال لا قال وكنا نكرها بالثمن فقال لا وكنا نكرها بها على الربيع الساق قال لا زر غرها او منعهما اناك خالفه **مجاهد** - **اخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال شاعبي وهو ابن ادم قال ثنا مفضل بن مهلهل عن منصور عن مجاهد عن اسيد بن ظهير قال جاءنا رافع بن خديج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهىكم عن الحقل والحقل الثلث والرابع وعن المزينة والمزينة شرقى ما في رؤس الغل بكذا وكذا اوسقا من تمر **اخبرنا** محمد بن المثني قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن منصور سمعت مجاهد يحدث عن اسيد بن ظهير قال انا تارافع بن خديج فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امركان لنا نافعاً وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير لكم منها كرم عن الحقل وقال من كانت له ارض فلمنعها اوليداً غمها ونهى عن المزينة والمزينة الرجل يكون له المال العظيم من الخل فيجي الرجل فيأخذها بكذا وكذا اوسقا من تمر **اخبرنا** محمد بن محمد بن قدامة قال ثنا جعفر عن منصور عن مجاهد عن اسيد بن ظهير قال اتى علينا رافع بن خديج فقال ولما فهم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهىكم عن امركان ينفعكم وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مما ينفعكم نهاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحقل والحقل المزينة والرابع فمن كان له ارض فاستغنى عنها فلمنعها اخاه اوليداً ونهىكم عن المزينة والمزينة الرجل يجي الى الخل الكثير بالمال العظيم فيقول خذها بكذا وكذا اوسقا من تمر ذلك العلم **اخبرنا** ابراهيم بن يعقوب بن اسحق قال ثنا عفان قال ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن مجاهد قال حدثني اسيد بن رافع بن خديج قال قال رافع بن خديج نهىكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امركان لنا نافعاً وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم افنع لنا قال من كانت له ارض فليزرها فان عجز عنها فليزرها عنها اخاه خالفه عبد الكريم بن مالك - **اخبرنا** علي بن حجر قال **اخبرنا** عبيد الله يعني ابن عمر وعن عبد الكريم عن مجاهد قال اخذت بيد طائوس حتى ادخلته على ابن رافع ابن خديج فحدثه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كراء الارض فابى طائوس فقال سمعت ابن عباس لا يرى بذلك بأساً ورواه ابو عوانة عن ابني حصين عن مجاهد قال قال عن رافع مرسلنا **اخبرنا** قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن ابني حصين عن مجاهد قال قال رافع بن خديج نهىنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من امركان لنا نافعاً وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين نهانا ان نقبل الارض ببعض خرشها **تابعه** ابراهيم بن مهاجر - **اخبرنا** احمد بن سليمان عن عبيد الله قال ثنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن رافع بن خديج قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على ارض رجل من الانصار قد عرف انه يحتاج فقال لمن هذه الارض قال لفلان اعطانيها بالاجر فقال لو منعها اخاه فاق رافع الانصار فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهىكم عن امركان لكم نافعاً وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم افنع لكم **اخبرنا** محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالوا ثنا محمد قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحقل **اخبرنا** عمرو بن علي عن خالد وهو ابن الحارث قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن مجاهد قال حدثنا رافع بن خديج قال خرج

كوار كراء شعراء **اخبرنا** **اخبرنا** ان نقبل والعينين عرجها

١٥ ترجم في الكبرى لاحاديث اسيد ابن ظهير رافع ابن خديج وهما يقولان كتاب كراء الارض وترجم الذي منها بالخرارعة ١٣
٢٥ قوله على الربيع وسما الشرف الصغير الذي يستحق المزينة والعين انتم كانوا الكرون الارض على ان يزرعها العامل بمذبه ويكون ما يثبت على اطراف الجداول واسواق

لكري اجرة لارض وما عد ذلك لكري ١٢ المعات ٣٥ قوله اسمها بفتح النون من فح يفتح وكسر با من ضرب يعزب والاسم المنع بالسر وهي العظيمة اي اجلها منيرة اي ما يزرع ١٢ يعني ٣٥ قوله وسقا وهو سكون ما وما واصل الحقل وسقته وحلته وايضا منهم الشئ الى الشئ ١٣ مجمع البحار

بشأن

(واجرته الخ من كلام ابن جريج والله تعالى اعلم) قوله اذا نكرها من الاكوار دما على الربيع الساق في ٢٥ بما يزرع على الربيع اي النهر الصغير والمواد من الساق الذي يستحق الزد ٤ رازد عما خطاب لصاحب الارض اي ازرعها انت بنفسك واذا منعها اي اعطها اخاك بلا اجر ليزرعها قوله من الحقل الحقل الزرد والمواد كوار المزاد ٤ (والحقل الثلث) اي كوار الارض بثلث ما يخرج منها وسقا بفتح شكون (قوله اوليد) اي يتركها فارغة ان لم يزرعها بنفسه (قوله فقال ولما فهم) فعل الواو فمست من هذا النبي وبأي سبب جاء النبي والله تعالى اعلم (قوله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين) مبتدأ وخبر وقوله (ان نقبل) اي نكرى الارض (ببعض خرشها) اي بعض ما يخرج منها

انس على استاده وخالفه في لفظه - ا^{٢٩١} برنا عمر بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا مالك عن ربيعة عن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرى الارض قلت بالذهب والورق فقال لا انما نبي عنها بما تخرج الارض منها فاما الذهب والفضة فلا بأس رواه سفيان الثوري رضي الله عنه عن ربيعة ولاحه رفعه
ا^{٢٩٨} برنا محمد بن عبد الله بن المبارك عن وكيع قال ثنا سفيان عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كرى الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال جلال لا بأس به ذلك فرض الارض رواه يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس ورفع كما رواه مالك عن ربيعة ا^{٣٢٩} برنا يحيى بن جبيب بن عوف في حديثه عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء ارضنا ولم يكن يومئذ ذهب ولا فضة فكان الرجل يكرى ارضه بما على الربيع والأقبال واشياء معلومة وسأله رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن رافع بن خديج واختلف على الزهرى فيه ا^{٢٩٢} برنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن محمد ابن اسماء عن جويرية عن مالك عن الزهرى أن سالم بن عبد الله وذكر نحوه تابعه عقيل بن خالد - ا^{٢٩٣} برنا عبد الملك بن شعيب ابن الليث بن سعد قال ثنا بي عن جدى قال اخبرني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال ا^{٢٩٤} برنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يكرى ارضه حتى بلغه ان رافع بن خديج كان ينهى عن كرى الارض فلقيه عبد الله فقال يا ابن خديج ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كرى الارض فقال رافع لعبد الله سمعت عائشة وكانت قد شهدت بدرا وعمر بن الخطاب اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن كرى الارض قال عبد الله فلقد كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكري ثم خشى عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احداث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كرى الارض ارسله شعيب بن ابى حمزة ا^{٢٩٥} برنا محمد بن خالد بن علي قال ثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن الزهرى قال بلغنا ان رافع ابن خديج كان يحدث ان عميه وكان يزعم شهدا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن كرى الارض رواه عثمان بن سعيد عن شعيب ولم يذكر عميه ا^{٢٩٦} برنا احمد بن محمد بن المغيرة قال ثنا عثمان بن سعيد عن شعيب قال الزهرى كان ابن السائب يقول ليس باستكراء الارض بالذهب والورق بأس وكان رافع بن خديج يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن ذالك وافقه على ارساله عبد الكريم بن الحارث - قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قل اخبرني ابو خزيمة عبد الله بن طريف عن عبد الكريم بن الحارث عن ابن شهاب ان رافع بن خديج قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرى الارض قال ابن شهاب فسئل رافع بعد ذلك كيف كانوا يكرون الارض قال بشيء من الطعام مسمى ويُسَرَط عليه ان لما تنبت ما ذبلت الارض واقبال الجداول رواه نافع عن رافع بن خديج واختلف فيه - ا^{٢٩٧} برنا محمد بن عبد الله بن زريع قال ثنا فضيل قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع ان رافع بن خديج ا^{٢٩٨} برنا عبد الله بن عمران عموته جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعا فاخبرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن المزراع فقال عبد الله قد علمنا انه كان صاحب مزراعة يكرها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الربيع الساسي الذي يتجر منه الماء وطائفة من التبن لا تدري كم هي رواه ابن عون عن نافع فقال عن بعض عموته - ا^{٢٩٩} برنا محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم قال ثنا يزيد قال اخبرنا ابن عون عن نافع كان ابن عمر يأخذ كرى الارض فبلغه عن رافع بن خديج شيء فاخذ يبدي فشكى الى رافع وانامعه فحدثه عن بعض عموته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن كرى الارض فتروا عبد الله بعد ا^{٣٠٠} برنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا اسحق الا زرق قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر انه كان يأخذ كرى الارض حتى حدثه رافع عن بعض عموته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن كرى الارض فتروا بعد رواه ايوب عن نافع عن رافع ولم يذكر عموته - ا^{٣٠١} برنا محمد بن عبد الله بن زريع قال ثنا يزيد وهو ابن زريع قال ثنا ايوب عن

اخبرني بشئ / زكيا الرب (على الزجاج) هو النهر الصغير

له قوله فرض الارض اى سهام الارض و بهاصل
 والا اى نافعة من الارض ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعى **هـ**
 الربيع هو الساقية الصغيرة وجمعة ارباب الكنى وانباء ورجان كسبى وصبهان ١٣ لودى.
هـ قوله ولا تبال اى اقبال المداوى اى اوائلها ودر سابع قبل والنقل ايضا
 واس الجبل والاكثة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلاء فى مواضع من الارض والنقل
 الغنما استيفك من الشئ ١٣ جمع الجار **هـ** قوله فلناروى البخارى عن نافع ان
 ابن عمر ان بكري موطوع على عهد النبى صلى الله عليه وسلم والى بكر عثمان وحده رامن اعادة

معاوية ثم حدثت عن ارفع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي عن كراء المزارع
فذهب ابن عمر الى ارفع وذهبتم معهما ليقال نسي النبي صلى الله عليه وسلم كراء
المزارع فقال ابن عمر قد علمت انما نكروا مزارعنا عمل محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم باعلى الارباب وسمي من التبن انتهى قال عمدة شراهم شيخ الاسلام الامام بد الدين
العيني قوله قد علمت بفتح الراء خطاب ارفع والارباب جمع ربيع وهو النزر الصغير وما اصل
حدث ابن عمر انه يذكر على ارفع الخلافة في النسي عن كراء الارض ويقول الذي نساها
صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا يبدلون فيه الشرط الفاسد وهو انهم يشترطون ما على الارباب
ولما نسي من التبن وهو مجهول وقد يسلم بما ويصيب غيره اذ قد اوجب العكس فيقع المزارع
ويبقى المزارع وروى الارض بلا شيء واما النسي عن كراء الارض فبعض ما يخرج منها اذا كان
تثلا او ربعا او ما اشبه ذلك فلم يثبت ١٣

سندى (قوله متروك كراء الارض) اى احتوانا عن الشبهة واخذ ابا الاحوط فى الوجه ٢٦

نافع ان ابن عمر كان يكرى مزارعه حتى بلغه في آخر خلافة معاوية ان رافع بن خديج يخبر فيه ما ينهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاتاه ونامعه فسأله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرى المزارع فتركها ابن عمر بعد فكان اذا سئل عنها قال
 زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عنها وافقه عبيد الله بن عمر وكثير بن فرق وجويرية
 ابن اسما - **أخبرنا** عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعيان قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه عن كثير بن
 فرق عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يكرى المزارع حتى ان رافع بن خديج يأتى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهي عن ذلك
 قال نافع فخرج اليه على البلاط ونامعه فسأله فقال نعم نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرى المزارع فترك عبد الله كراها
أخبرنا اسمعيل بن مسعود ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان رجلا **أخبرنا** ابن عمر ان
 رافع بن خديج يأتى في كرى الارض حديثا فانطلقت معه انا والرجل الذي اخبره حتى اتى رافعا فاخبره رافع ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نهي عن كرى الارض فترك عبد الله كرى الارض **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا ابى قال ثنا
 جويرية عن نافع ان رافع بن خديج حدث عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن كرى المزارع **أخبرنا**
 هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الازاعي قال حدثني حفص بن غياث عن نافع انه حدثه قال كان ابن عمر يكرى
 ارضه ببعض ما يخرج منها فبلغه ان رافع بن خديج يترجم عن ذلك وقال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال كنا نكرى
 الارض قبل ان نعرف رافعا ثم وجد في نفسه فوضع يده على منكبيه حتى دفعنا الى رافع فقال له عبد الله سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم نهي عن كرى الارض فقال رافع سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تكرر الارض بشئ **أخبرنا** حبيد بن مسعدة
 عن عبد الوهاب قال ثنا هشام بن محمد ونافع اخبره عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن كرى الارض رواه
 ابن عمر عن رافع بن خديج واختلف على عمرو بن دينار **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال اخبرنا وكيع قال ثنا سفيان
 عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول كنا نخرج ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم نهي عن الخابرة **أخبرنا** في عبد الرحمن بن خالد قال ثنا جاج قال قال ابن جريج سمعت عمرو بن دينار يقول
 اشهد لسمعت ابن عمر وهو يسأل عن الخبث فيقول ما كنا نرى بذلك بأسا حتى اخبرنا عامر الاول ابن خديج انه سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخبث وافقهما حماد بن زيد - **أخبرنا** يحيى بن حبيب بن عمرو عن حماد بن زيد
 عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول كنا لا نرى بالخبث بأسا حتى كان عامر الاول فزعم رافع ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
 نهي عنه خالفه عامر فقال عن حماد عن عمرو وعن جابر - **حدثنا** حماد بن عمرو بن يوسف قال ثنا عامر قال
 ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن كرى الارض تابعه محمد بن مسلم
 الطائفي - **أخبرنا** محمد بن عامر قال ثنا شريح قال ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر قال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الخابرة والخابرة والمزانة جمع سفيان بن عيينة الحديثين فقال عن ابن عمر وجابر **أخبرنا**
 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا ابن المشور قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر وجابر نهي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبد وصلاحه ونهى عن الخابرة كرى الارض بالثلاث والرابع رواه ابو النجاشي
 عطاء بن صهيب واختلف عليه فيه - **أخبرنا** ابو بكر محمد بن اسمعيل الطبراني قال ثنا عبد الرحمن بن
 يحيى قال ثنا مارك بن سعيد قال ثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو النجاشي قال حدثني رافع بن خديج ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرافع اتوا جردن فما قلتم قلت نعم يا رسول الله فاجرها على الربيع وعلى الاوساق من الشخير
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ازرعوها واعيروها وامسكوها خالفه الازاعي فقال عن رافع عن
 ظهير بن رافع - **أخبرنا** هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الازاعي عن ابى النجاشي عن رافع قال اتانا

اخبری ^{۱۲} عنان بن مالک ^{۱۳} اخبرنا ^{۱۴} مکریم ^{۱۵} حدیث ابن عمرو جابر

له قوله فخرج اليه على البلاد هو بفتح الباء

١٢ كان معروف بالدينه بملطه بالجارة وهو بقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لودي ١٣ حصن بن غياث بنجده محسوده وبار مثله ابن طلق بن معاوية الغنوي
وعمر الكوفي القاضي من الثامنة مات سنة اربع اومس وتسعين وقد قارب الثمانين
١٤ عمار بن زيد هو الامام البارع المجمع على جلالة الواسطيل حادين
زيد بن دهم الاذوي الجعفي البصري شيخ ثابا الباني محمد بن سيرين وعمرو بن دينار

وخلائق من السابيين وغيرهم روى عنه جماعات من اعلام الائمة منهم الثوري وابن عبيدة
وابن المبارك وابن سعدى ومسيب ابن القطان وكثير بن زيد وابن هارون وخلائق ١٢ تهذيب
الاسرار واللغات ١٣ قوله من الخائفة من النجوى هو الكاراي الفلاح هذا قول الجمهور
وقيل مشتقة من الجارح والارض اللينة وقيل من الجفرة وهي النصب وهي بضم الناء
وقال الجوهري قال ابو عبيد بن النضر سمى النصب من سبك الحوم يقال تمردت فجرة اذا شرب واشتاء
فذهبوا واقتسموا الحمدا وقال ابن الاعراب ماخوذة من خبير لان اول نزه العاطل كان فيها ١٤
لرودي

(قوله سئل عن الخبز) هو بكسر الخاء اشهر من فتحها وهو الخابرة (قوله عن بيع المرحق) يبدو والم الظاهر ان الثمر بالثلاث لا بالثناة

سینڈی

ظهير بن رافع فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا رافقا قلت وما ذاك قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حق سألني كيف تصنعون في حياكلكم قلت نواجرها على الربيع والاوساق من القمح والشعير قال فلا تفعلوا الزرعوا لها زرعوها او مسكوها رواه بكير بن عبد الله الاشجعي عن اسيد بن رافع فجعل الرواية لاشي رافع. اخبرنا محمد بن حاتم قال ثنا حبان قال ثنا عبد الله بن المبارك عن ليث قال حدثني بكير عن عبد الله بن الاشجعي عن اسيد بن رافع بن خديج ان اخا رافع قال لقومه قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم عن شيء كان لكم رافقا وامرؤ طاعة وخير مني عن الحقل اخبرنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث عن الزبير بن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم قال سمعت اسيد بن رافع بن خديج الانصاري يذكر انهم منعوا الحياكله وهي ارض تزرع على بعض ما فيها رواه عيسى بن سهل ابن رافع. اخبرنا محمد بن حاتم قال اخبرنا حبان قال ثنا عبد الله بن سعيد بن يزيد بن شجاع قال حدثني عيسى بن سهل بن رافع بن خديج قال اني ليتيم في حجر جدي رافع بن خديج وبلغت رجلا وجمعت معه فاجاء اخي عمران ابن سهل بن رافع بن خديج فقتل يا ابتاه انه قد اكرنا ارضا فلانة بياقني درهم فقال يا بني دع ذاك فان الله عز وجل يجعل لك رزقا غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن كوى الارض اخبرنا الحسين بن محمد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن ابي عبيدة بن محمد عن الوليد بن ابي الربيع عن عمرو بن الزبير قال قال زيد بن ثابت يفر الله لرافع بن خديج انا والله اعلم بالحديث منه انما كانا رجلين اقتتلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شأنكم فلا تكثروا المزارع فسمع قوله لا تكثر المزارع قال ابو عبد الرحمن كتابة مزارعة على ان البذر والنفقة على صاحب الارض والمزارع ربيع ما يخرج الله عز وجل منها. هذا كتاب كتبه فلان بن فلان في صفة منه وجواز امره فلان بن فلان انك دفعت الى جميع ارضك التي بموضع كذا في مدينة كذا مزارعة وهي الارض التي تعرف بكذا وتجمعها حدا ودائرة يحيط بها كلها واحدا تلك الحد وباسرها لزيد كذا ولثاني والثالث والرابع دفعت الى جميع ارضك هذه الحد ودعة في هذا الكتاب بمقدار المحيطة بها وجميع حقوقها وشربها وانهارها وسواقيها ارضا بيضاء فارغة لا شيء فيها من غرس ولا زرع سنة تالفة اولها مستعمل شهر كذا من سنة كذا واخرها انيسلأخ شهر كذا من سنة كذا على ان لا زرع جميع هذه الارض الحد ودعة في هذا الكتاب الموصوف موضعها في هذه السنة الموقفة فيها من اولها الى اخرها كلما اردت و بدلي ان ازرع فيها من حنطة وشعير وسماسم واذن واقلان ورطاب وما قتي وحمص ولوبيا وعدس ومقاني ومبا طنج وجزر وشلجم وفجل وتبصل وثوم وقبول ورياحين وغير ذلك من جميع الغلات شتاء وصيفا بيزورك وبذر لك وجميعه عليك دوني على ان آتوني ذلك بيدي وبين اردت من اعواني واجرائي وقبري واداني والى زراعة ذلك وعمارته والعلل بما فيه ثماؤة ومصلحته وكرايت ارضه وتبنيته حشيشها وسقي ما يحتاج الى سقيه مزارع وتسميد ما يحتاج الى تسميده وحفر سواقيه و انهاره واجتناء ما يجتني منه والقيام بمحصاد ما يحصد منه وجمعته ودياسة ما يداش منه وتذريته بنفقتك على ذلك كله دوني واعمل فيه كله بيدي واعطاني دونك على ان لك من جميع ما يخرج الله عز وجل من ذلك كله في هذه المدة الموصوفة في هذا الكتاب من اولها الى اخرها تلك ثلثة ارباعه بمقدار ارضك وشربك وبذر لك ونفقتك والى الربيع الباقي من جميع ذلك بزرعني وعلى وقيامي على ذلك بيدي واعطاني ودفعته الى جميع ارضك هذه الحد ودعة في هذه الكتاب بجميع حقوقها ومراقبتها قبضت ذلك كله منك يوم كذا من شهر كذا من سنة كذا انفسار جميع ذلك في يدي لك لا املك لي في شيء منه ولا دعوى ولا طلب الا هذه المزارعة الموصوفة في هذا الكتاب في هذه السنة للسماحة فيه فاذا انقضت فذلك كله مردود اليك والى يدك ولك ان

ناقصا ناقدا امر النبي الى	<p>الارب عه قوله اسلاخ شربك كذا سلاخ كنع ولم يشرط زرع والسلاخ شاة سلاخ عليها والشرب من سلاخ ١٢ تاموس عه قوله بيزورك بجمع بزر كل حب بيزر للنبات والبيزور ما عزل للزراعة من الجيوب كذا في القاموس ١٢ عه قوله ودياسة ما يداش منه الدوس الوطأ بالرجل كالدياس والدياسة وصل السيف ونحوه وبالضم العقلة والدوس العقلة وما يداش به الطعام كالمدواس والدياسة موضع دوس الطعام ١٢ قاموس عه قوله ان تسميد التسميد فعل السبا وهو ما يلقى في اموال الزرع والنظر واليقول من العذرة تكون من المايل ليجود نهايت الارض يقال لدني لثمة التمه كذا ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث الثالوي رحمه الله</p>
<p>١٤ قوله ما نكلم اي مزارعك جمع محقة من المحقة كالمحقة من البقل ١٢ بجمع البهار عه قوله رافع بن خديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الهمزة وهو ابو عبد الله الحارثي الانصاري اما به يوم امه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئيه كد يوم القيامه وانتقفت جراته زمين عبد الملك ابن مروان فانت بالدرنة سنة ثلث وسبعين وعمره ست وثلاثون افاده العلامة القاري في كشف الخفا في شرح مشكلات كتاب الوطأ ١٢ عه قوله لاني كذا الزلق به كسح لوزقا والشرق به لصق وهو لوزق ويلزق بكسرهما والوزق بفتح ١٢ قاموس عه قوله مشعل شربك كذا استعمل الشرب لمرارة يستعمل معروفنا ومجولاد هو اعل ويقال ايتته في استعمال الشهر ١٢ انتهى</p>	<p>وقوله ان كان هذا شأنكم الخ اي فانهي مخصوص بما اذا دى الى النزاع والخصام والا فلا نهى او المراد بهذا الزجر عن الخصام والنزاع لا النهي عن الكراء فان مثل هذا الكلام كثير ما يجرى لذلك النهي فلا نهى اصلا والله تعالى اعلم (قوله في صفة منه وجواز امر) اي حين كان محببا وكان امره فاذا في امواله كله لا صبيها ولا مريضا (وشربها) هو بكسر شين الحظ من الماء (وسواقيها) جمع ساقية (بيزورك) جمع بزر وهو كل حب</p>

تخرج بعد انقضائها منها وتخرجها من يدي ويد كل من صارت له فيها يد بسعي اقرقلان وفلان وكتب هذه الكتب
 نستعين ذكر اختلاف الالفاظ الماثورة في المزارعة - اخبرنا عمرو بن زبارة قال اخبرنا اسمعيل قال ثنا
 ابن عون قال كان محمد يقول الارض عندى مثل مال المضاربة فما سلم في مال المضاربة سلم في الارض وما لم يصلح في مال
 المضاربة لم يصلح في الارض قال وكان لا يرى باسان يد فعرضه كلها الى الاكار على ان يعمل فيها بنفسه وولده واعوانه ويقرة
 ولا ينفق شيئا ويكون النفقة كلها من رب الارض اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن محمد بن
 عبد الرحمن يعني ابن عجم عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعملوها
 من اموالهم وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم شطرا مما يخرج منها اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا
 شعيب بن الليث قال ثنا ابى عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر
 نخل خيبر وارضها على ان يعملوها باموالهم وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم شطرا ثمرتها اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله
 ابن عبد الحكم قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عبد الله بن عمر ان يقول كانت المزارع
 تترك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لرب الارض ما على ربيع الساقى من الزرع وطائفة من التبن لا ادري كم هو
 اخبرنا علي بن حجر قال اخبرنا شريك عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود قال كان عمى يزعم ان بالثلث الربع
 واتى شريكها او علقمة والاسود يعلمان فلا يغيران اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا المعمر قال سمعت معاوية عن
 عبد الكريم الجزري قال قال سعيد بن جبيرة قال ابن عباس ان خيرا ما انتم صانعون ان يواحدكم ارضه بالذهب والورق
 اخبرنا قتيبة قال ثنا جابر عن منصور عن ابراهيم وسعيد بن جبيرة انهما كانا لاريان باسا باسبيجا الارض البيضاء
 اخبرنا عمرو بن زبارة قال ثنا اسمعيل عن ابى عن محمد قال لما علم شريك ان كان يقضى في المضارب لا يقضا ثمن
 كان ربما قال للمضارب بيتك على مصيبة تعذر بها ورما قال لصاحب المال بيتك ان امينك خائن هو والا
 فيمينه بالله ما خائنك اخبرنا علي بن حجر قال ثنا شريك عن طارق عن سعيد بن المسيب قال لا بأس باجارة
 الارض البيضاء بالذهب والفضة وكل واذا دفع رجل الى رجل مالا قراضا فارد ان يكتب عليه بذلك كتابا كتب هذا
 كتاب كتبه فلان بن فلان طوعا منه في صحة منه وجواز امره لفلان بن فلان انك دفعت الى مستهل شهر كذا من سنة
 كذا عشرة آلاف درهم وضعا جبا واوزن سبعة قراضا على تقوى الله في التمر والعلانية واداء الامانة على ان اشتري بها ما
 شئت منها كل ما ارى ان اشتريه وان اصر فها واشئت منها فيما ارى ان اصر فها فيه من صنوف التجارات واخرج بما شئت
 منها حيث شئت وابيع ما ارى ان ابيعه مما اشتريه بنقد رايته ام بنسيئة وبغير رايته ام بعرض على ان اعمل في جميع ذلك
 كله بلائى واوكل في ذلك من رايته وكل ما رضى الله في ذلك من فضل ودرج بعد رأس المال الذي دفعته المذكور الى المسمى مبلغه
 في هذا الكتب فهو بينى وبينك نصفين لك منه النصف يحفظ راس مالك ولى منه النصف تأقما بعلى فيه وما كان فيه من وضعه
 فعلى راس المال فقيضت منك هذه العشرة آلاف درهم الوضع الجيد مستهل شهر كذا في سنة كذا واصارت لك في يدي قراضا على
 الشروط المشروطة في هذا الكتاب اقرقلان وفلان واذا اراد ان لا يطلق له ان يشتري ويبيع بالنسيئة كتب وقد نهيتني ان اشتري
 وابيع بالنسيئة شركة عنك بين ثلاثة هذا ما اشتريه عليه فلان وفلان وفلان في صحة عقولهم وجواز امرهم

دانا واثى يعلمان فيه

له قوله شرط ثمرتها اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ما على اهل خيبر شرط ما يخرج منها من زرع او ثمر قال شيخ الاسلام الامام الشافعي في شرحه
 اى بنصف ما يخرج منها من زرع او ثمر الى الساقاة وهى دفع الثمن الى من يعمل بهجرم
 من ثمره ثم قال وفي الحديث عدة من اجاز المزارعة قال ابن بطال اختلف العلماء في
 كرا الارض بالشرط والثلث والربع فاجاز ذلك على وابن مسعود وسعد والابير واسامة
 وابن عمر ومعاذ وجاب وهو قول ابن المسيب وطاوس وابن ابي ليلى والاوزاعي و
 الثوري وابى يوسف ومحمد واهل دار اجاز المزارعة والمساواة وكرهت ذلك طائفة
 روى عن ابن عباس وابن عمر وعكرمة والنخعي وهو قول مالك وابى عبيدة والليث
 والشافعي وابى ثور ويحوز منهم المساواة ومنها الوضعية وروى في الاجازة المزارعة
 ولا المساواة بوجه من الوجوه انتهى وفي شرح المشكوة للطيب ذهب الشافعي روى وموافقه
 الى جواز المزارعة اذا كانت تبعا للمساواة ولا تجوز منفردة كما جرى في خيبر وذهب اكثرهم
 الى جواز المساواة والمزارعة بمقتضى مشروطين قال الشافعي في الحديث هذا المظهر المتعار
 لهديث خيبر ولا يقبل دعوى كون المزارعة في خيبر جازت تبعا للمساواة بل جازت مستقلة

بشكلى

واما امارات النبي من المزارعة فاجيب عنها بانها محمولة على ما اذا اشترى كل واحد قطعة
 معينة من الارض انتهى واجاب الوضعية ان معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر
 لم يكن بطريق الزرع على وجه المزارعة والصالح لانه صلى الله عليه وسلم ملكها فبيعه وقال ابو بكر
 الرازى وما يملك على ان ما شرط عليهم من نصف التمر والزرع كان على وجه الجزية انه لم يرد في
 شيء من الاجازات صلى الله عليه وسلم افد منهم الجزية الى ان مات ولا ابو بكر الى ان مات
 ولا عمر الى ان اجلاهم ولولم يكن ذلك جزية لافد منهم حين نزلت آية الجزية ١٢ كذا فى البيهقي
 ١٤ قوله قرضنا اى مضاربة من قارضه قرضنا من العرض في الارض اى قطعها بالمر فيها
 والمضاربة ان تعلى مالا لمن يتخير فيه لسم معلوم من الزرع وهو من العرض في الارض للتمارة
 ١٥ جمع الجواز ١٦ قوله شركة العنان بالكراسم كما فى الديوان من العنق مصدر
 من العن بالضم والكسرى عرض فكانت عن لما شئ فاشترى كذا فى المتأش او العن
 بعض الجس فكانت جس بعض ماله من الشركة او شركة من بعض التبادلات فى ماله كما فى
 الاخير او ما مصدره اى امره فكان كل واحد يراض الآخر كما فى الديوان وهى شركة
 بين اثنين فى كل تجارة او نوع من التجارة فى الحقيقة وتقع بعض مال كل منهما دون بعض
 وتقع مع فضل مال احدهما وتساوى الربح بينهما مع تساوى مالهما مع تفاوت الربح
 بينهما مع كون مال احدهما ولا هم والاخر تامة تامة فى الشغل فى جامع الرموز ١٢

يعد للنسيات والهدم ما عزل للزراعة من الجبوب (وتسميد ما يحتاج) فى القاموس سمد الارض تسميد اجعل فيها السداد اى السرقين يوم

اشتركوا شركة عنان لا شركة مفا وصلة بينهم في ثلثين الف درهم وضماً جيداً اوزن سبعة لكل واحد منهم عشرة الاف درهم
تخلطوها جميعاً فصارت هذه الثلثين الف درهم في ايديهم مخلوطة بشركة بينهم ثلاثاً على ان يعملوا فيه بتقوى الله واداء العاقبة
من كل واحد منهم الى كل واحد منهم ويشترون جميعاً بذلك وبما وامنهم اشتراة بالنقد ويشترون بالنسيئة عيسى بما راوا
ان يشتروا من انواع التجارات وان يشتري كل واحد منهم على حدته دون صاحبه بذلك وبما راى منه ما راى اشتري
منه بالنقد وبما راى اشتري عليه بالنسيئة يعملون في ذلك كله مجتمعين بما راوا ويعمل كل واحد منهم منفرداً به دون صاحبه
بما راى جائز لكل واحد منهم في ذلك كله على نفسه وعلى كل واحد من صاحبه فيما اجتمعوا عليه وفيما انفردوا به من ذلك
كل واحد منهم دون الآخرين فما لزم كل واحد منهم في ذلك من قليل ومن كثير فهو لزم لكل واحد من صاحبه وهو واجب
عليهم جميعاً وما رزق الله في ذلك من فضل ويح على رأس مالهم المسمى مبلغه في هذا الكتاب فهو بينهم اثلاثاً وما كان في ذلك
من وضعية وتبعه فهو عليهم اثلاثاً على قدر رأس مالهم وقد كتب هذا الكتاب ثلث نسخ متساويات بالفاظ واحدة في يد
كل واحد من فلان وفلان واخذة وشيئة له اقرأان فلاناً وفلاناً شركة مفاوضة بين اربعة على مذهب
من يجيزها قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود هذا ما اشتروا عليه فلان وفلان
وفلان وفلان بينهم شركة مفاوضة في رأس مال جموعة بينهم من صنف واحد ونقد واحد ومخلوطة وصاري ايديهم
متمتخلاً لا يخفى بخصته من بعض ومال كل واحد منهم في ذلك وحقه سواء على ان يعملوا في ذلك كله وفي كل قليل وكثير
سواء من المبيعات والمناجرات نقدا ونسيئة بيعاً وشراء في جميع المعاملات وفي كل ما يتعا طاعة الناس بينهم مجتمعين بما راوا
يعمل كل واحد منهم على انفراد به بكل ما رأى وكل ما يباله جائز امره في ذلك على كل واحد من اصحابه وعلى انه كل مال لزم كل واحد
منهم على هذه الشركة الموصوفة في هذا الكتاب من حق ومن دين فهو لزم لكل واحد منهم من اصحابه المستقيمين معه في هذا
الكتاب وعلى ان جميع ما رزقهم الله في هذه الشركة السماوية وما رزق الله كل واحد منهم فيها على حدته من فضل وربح
فهو بينهم جميعاً بالشوية وما كان فيها من نقيصة فهو عليهم جميعاً بالسوية بينهم وقد جعل كل واحد من فلان وفلان و
فلان وفلان كل واحد من اصحابه المستقيمين في هذا الكتاب معه وكينل في المطالبة بكل حق هو له والخاصة فيه وقبضه
وفي خصومة كل من اعترضه بخصومة وكل من يطالبه بحق وجعله وصيته في شركته من بعد وفاته وفي قضاء ديونه وانفاذ
وصاياهم وقبل كل واحد منهم من كل واحد من اصحابه ما جعل اليه من ذلك كله اقرأان وفلان وفلان وفلان باب
شركة الابدان - ا ٢٩٦٣ برون عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن ابي عبيدة عن
عبد الله قال اشترك انا وعمار وسعد يومئذ في خاء سعد با سديرين ولما حج انا ولا عمار بشي ا ٢٩٦٥ برون علي بن حجر
قال اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبيد بن متافوضين كاتب احدهما قال جائز اذا كانا متافوضين يقضون
أحدنا عن الآخر تفريق الشراك عن شركتهم - هذا كتاب كتبه فلان وفلان وفلان بينهم شركة لكل واحد
منهم لكل واحد من اصحابه المستقيمين معه في هذا الكتاب بجميع ما فيه في صحة منه وجواز امره بجرته بيننا معاملات و
مناجرات واشريكة وبيع وخلاطة وشركة في اموال وفي انواع من المعاملات وقروض ومصارقات ودائع وامانات ومفاتيح و
مضاريات وعوارى ديون ومناجرات ومراكبات وانما تناقضنا على التراضي وتنا جميعاً بما فعلنا جميعاً ما كان بيننا من كل

اشترأ جائر اقرأان وفلان لا حدا قبضته اعترض بكل شئ منهم

سمى به الحاجه الى النقل في يد له من يد الى يد والصرف هو النقل والرد له اولاً ولا يلزم
منه الا يادونه اذ لا ينفع لغيره والعرف هو الزيادة لغيره كذا قاله الخليل ومنه سميت العادة
الان لا تصرفنا واقسام ثلاثة بيع الذهب بالذهب وبيع الفضة بالفضة وبيع احد بهما
بالآخر وشروطه على الاجال القايض قبل الافتراق بدنا وان لا يكون فيه خيار ولا اجل و
التفصيل في كتب الفقه ١٢ هـ قوله سنان جمع سقنة بالفتح هي ان تعطي مالا لاه
ولاخذ مال في يد العطي ليوافقه اياها ثم يستفيد من الطريق ١٢ قاموس وفتى الادب
هـ قوله موكرات جمع موكرة هي الخبارة واصلة الهرة من المارة وهي الهرة
والوكرة الطعام على البناء وهو التوكير لا الطعام ١٢ مجمع البحار

له قولهم سنان وهو من السادة والعامة من المؤمنين كان كل واحد منهم ما يراه حاجه
كما ذكره ابن الاثير وفيه اشعار بان الزيادة اذ اشترى هو خلاصة الشورى وشركته مع شركتين
متساويتين او اكثر ما من التقدير وغيرهما وحريه فلا يجوز بين الحر والعبد وبين عبيد وبين
حرد مكاتب وبين مكاتبين ودنيا يجوز بين المسلمين والذميين والكسائي والجبوسي و
المسلم والمرند ١٢ جامع الرموز هـ قوله شركة الابدان ونسب شركة المناج وشركة
المسرفة وشركة النقل وشركة الاعمال وشركة الشمن ايضاً وهي ان يشترك ما بين
كناطين او باطل صاغل وان يتعمل العمل باجر بينهما ١٢ جامع الرموز هـ قوله و
مصارقات جمع مصارعة من الصرف هو البيع اذا كان كل واحد من موهبه من جنس الاثان

بشندى

(قوله وضماً) في القاموس الوضعية شركة الدهر المعجم والمضبوط ههنا بضم فسكون على انه جمع (قراءنا) بكسر القاف اى مضاربة
(قوله اشتركت انا وعمار وسعد الخ) هذا يدل على جواز الشركة في الاموال الباحة كالاخطاب ونحوه والله اعلم (قوله وسفان) جمع سفينة
قيل يضم السين وقيل بفتحها واما التاء ففتوحة فيهما فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لو كيد ان يدفع مالا قرضيا
من به من خطر الطريق كذا في المصباح

شركة ومن كل مخاطبة كانت جرت بيننا في نوع من الاموال والمعاملات وفسخنا ذلك كله في جميع ما جرى بيننا في جميع الافواع والاصناف وبتينا ذلك كله نوعا نوعا وعلينا مبلغه ونشتمها وعرفناه على حقه وصدقه فاستوفى كل واحد منا جميع حقه من ذلك اجمع وصار في يده فلم يبق لكل واحد منا قبل كل واحد من اصحابه المستحقين معه في هذا الكتاب ولا قبل احد بسببه ولا باسمه حتى ولا دعوى ولا طلبة لان كل واحد منا قد استوفى جميع حقه وجميع ما كان له من جميع ذلك كله وصار في يده موفرا اقرب فلان وفلان وفلان تفرق الزوجين عن مزاجتهما قال الله تبارك وتعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا ما مما آتيتكم من شئ الا ان يخاف الا يقيم احد ود الله فان خفيتم الا يقيما حد ود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به هذا كتاب كتبت له فلانة بنت فلان بن فلان في صحة مهرها وجواز امر فلان بن فلان بن فلان في كنت زوجة لك وكنت زوجة لي فافضيت الى ثماني كرهت صحتك واحببت مهر فتك عن غير امر منك بي ولا مني لمحق اجب لي عليك واني سالتك عند ما خفنا ان لا نقيم حد ود الله ان تخلعني فتبتني منك بتطليقتي بجميع مالي عليك من صداق وهوكذا وكذا ادينا اربعا دماشا قبل وبكنا وكذا ادينا اربعا دماشا قبل اعطيتكها على ذلك سوى ما في صداقي فعلت الذي سالتك منه فطلعت تطليقة بائنة بجميع ما كان بقي لي عليك من صداقي المسمى بمبلغه في هذا الكتاب وبالذات اذ انير المسماة فيه سوى ذلك فقبلت ذلك منك مشافهة لك عند مخاطبتك اياي به ومجاوبته على قولك من قبل تصادونا عن منطقتنا ذلك ودفعت اليك جميع هذه الدنانير المسمى بمبلغه في هذا الكتاب الذي خالفتني عليها وافية سوى ما في صداقي قصرت بائنة منك فالكه لا مري بهذا الخلع الموصوف امر في هذا الكتاب فلا سبيل لك على ولا مطالبة ولا رجعة وقد قبضت منك جميع ما يجب لثلي مادمت في عديتي منك وجميع ما احتاج اليه بتمام ما يجب للمطالبة التي تكون في مثل حالتي على زوجها الذي يكون في مثل حالك فلم يبق لكل واحد منا قبل صاحبه حق ولا دعوى ولا طلبة فكل ما ادعى واحد منا قبل صاحبه من حق ومن دعوى ومن طلبية بوجه من الوجوه فهو في جميع دعواه مبطل وصاحبه من ذلك اجمع بري وقد قبل كل واحد منا كل ما اقره به صاحبه وكل ما ابرأه منه معا وصرف في هذا الكتاب مشافهة عند مخاطبته اياه قبل تصادونا عن منطقتنا واقتراعا عن مجلسنا الذي جرى بيننا فيه اقرت فلانة وفلان الكتابة قال الله عز وجل والذين يتبعون الكتاب مما ملكت ايما كنتم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا هذا كتاب كتبه فلان بن فلان في صحة مهرها وجواز امر فلان الذي يسمى فلانا فهو يومئذ في ملكه ويده اني كاتبك على ثلاثة الاف درهم وخمسين جيلوزن سبعة منجمة عليك ست سنين مواليات اولها مستهل شهر كذا من سنة كذا على ان تدفع الى هذا المال المسمى بمبلغه في هذا الكتاب في نجومها فلت حررها لك مالا حراما عليك ما عليهم فان اخلفت شيئا منه عن محله بطلت الكتابة وكنت رقيقا لاكتالية وقد قبلت مكاتبك علي على الشروط الموصوفة في هذا الكتاب قبل تصادونا عن منطقتنا واقتراعا عن مجلسنا الذي جرى بيننا ذلك فيه اقر فلان وفلان كتابا يروى هذا الكتاب كتبه فلان بن فلان بن فلان لفناه الصقلي الحجازي الطاهر الذي

له قول ما يشتهر من اي / دبتينا وافضيت / منعتني فبتيتني / اعطيتكها لواءه فلان الصقلي المصقل ببلدة بمقلية ١٣

من الصدقات وتخصيصها بالذكور ان شاركها في الحكم سائر اموالهم ان امارا عارية العادة اول النسيان على ان اذالم يسل لهم ان ياخذوا ما لا يخلع لهما البضغ اولى واخرى ١٢ ابو السواد ١٣ قوله فان خفيتم الا يقيم احد ود الله فان خفيتم الا يقيما حد ود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به هذا كتاب كتبت له فلانة بنت فلان بن فلان في صحة مهرها وجواز امر فلان الذي يسمى فلانا فهو يومئذ في ملكه ويده اني كاتبك على ثلاثة الاف درهم وخمسين جيلوزن سبعة منجمة عليك ست سنين مواليات اولها مستهل شهر كذا من سنة كذا على ان تدفع الى هذا المال المسمى بمبلغه في هذا الكتاب في نجومها فلت حررها لك مالا حراما عليك ما عليهم فان اخلفت شيئا منه عن محله بطلت الكتابة وكنت رقيقا لاكتالية وقد قبلت مكاتبك علي على الشروط الموصوفة في هذا الكتاب قبل تصادونا عن منطقتنا واقتراعا عن مجلسنا الذي جرى بيننا ذلك فيه اقر فلان وفلان كتابا يروى هذا الكتاب كتبه فلان بن فلان بن فلان لفناه الصقلي الحجازي الطاهر الذي

١٤ قوله ما يشتهر من اي / دبتينا وافضيت / منعتني فبتيتني / اعطيتكها لواءه فلان الصقلي المصقل ببلدة بمقلية ١٣

من الصدقات وتخصيصها بالذكور ان شاركها في الحكم سائر اموالهم ان امارا عارية العادة اول النسيان على ان اذالم يسل لهم ان ياخذوا ما لا يخلع لهما البضغ اولى واخرى ١٢ ابو السواد ١٣ قوله فان خفيتم الا يقيم احد ود الله فان خفيتم الا يقيما حد ود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به هذا كتاب كتبت له فلانة بنت فلان بن فلان في صحة مهرها وجواز امر فلان الذي يسمى فلانا فهو يومئذ في ملكه ويده اني كاتبك على ثلاثة الاف درهم وخمسين جيلوزن سبعة منجمة عليك ست سنين مواليات اولها مستهل شهر كذا من سنة كذا على ان تدفع الى هذا المال المسمى بمبلغه في هذا الكتاب في نجومها فلت حررها لك مالا حراما عليك ما عليهم فان اخلفت شيئا منه عن محله بطلت الكتابة وكنت رقيقا لاكتالية وقد قبلت مكاتبك علي على الشروط الموصوفة في هذا الكتاب قبل تصادونا عن منطقتنا واقتراعا عن مجلسنا الذي جرى بيننا ذلك فيه اقر فلان وفلان كتابا يروى هذا الكتاب كتبه فلان بن فلان بن فلان لفناه الصقلي الحجازي الطاهر الذي

وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله
فلما كانت الزهرة قال عمر لابي بكر اتقأتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا فقال والله لا افرق بين
الصلوة والزكاة ولأقاتلن من فرق بينهما وقاتلنا معه فرائدا ذلك رثدا قال ابو عبد الرحمن سفيان في الزهري ليس بالقوى و
هو سفيان بن حسين قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل جمع شعيب بن ابي حمزة
الحد يثيين جميعا - أخبرنا احمد بن محمد بن المغيرة قال ثنا عثمان بن شعيب عن الزهري قال ثنا سعيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر بعده وكفر من كفر من العري قال
عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل قال ابو بكر لا قاتلن من فرق بين الصلوة و
الزكاة فان الزكاة حق المال فوالله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر
فوالله ما هو الا ان رايت الله شريحا يكر للقتال فعرفت أنه الحق - أخبرنا احمد بن محمد بن المغيرة قال ثنا عثمان
عن شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت
أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله خالفه الوليد
ابن مسلم - أخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا الوليد قال حدثني شعيب بن ابي حمزة
وسفيان بن عيينة وذكرا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال فاجمع ابو بكر لقتالهم فقال عمر يا ابا بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها عصموا
من دماءهم وأموالهم الا بحقها قال ابو بكر لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر لقتالهم فعرفت أنه الحق - أخبرنا
محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا ابو معاوية ح وأخبرنا احمد بن حنبل عن ابي هريرة عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها منعوا مني
دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل - أخبرنا احمد بن محمد بن عبيد عن ابي عبيد عن الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر وعن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوها منعوا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - أخبرنا القاسم بن زكريا بن
دينار قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن عاصم عن زياد بن قيس عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فإذا قالوا لا اله الا الله حومت علينا دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على
الله - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا الاسود بن عمار قال ثنا اسيرئيل عن يمامة عن النعمان بن بشير قال

فقال منعه فحدثني مصموا

الزهري ان ليس بقوى ١٢ ولما شخ محمد المحدث التهاوى قد سسر سره
هـ قوله وحسابه على الله جلالة شأنه على جزاء الشرط والعنى انما حكم بظاهر
الحال والايان القول ورفع عنهم ما على الكفار ولو اخذهم بحق الاسلام بسب ما يتقنيه
ظاهرا لم لا انهم مخلصون والله عز في حسابهم فثبت المخلص ويما قب الماتق و
يما زى المرفقة او يعفون وفيه ان من ظم الاسلام واطمن الكفر يقبل اسلامه في الظاهر
مرثاة ١٣ قوله الا بحق الاسلام كما في رواية الاضافة لا يثبت والاستثناء
مفرغ من اعم عام الجار والمجرور اى اذا فعلوا ذلك لا يجوز اهداؤهم واستباحة اموالهم
بسبب من اسباب الايمان الاسلام من استيفاء قسما من نفس او طرف اذا قتل لا قطع ومن
اخذ مال اذا غصب الى غير ذلك من الحقوق الاسلامية تقتل لتوزن بممن وقطع تخميرة

وتعزم مال نحو اكلات مال الزهري المزم ١٤ مرثاة هـ قوله ما هو اى شانى وحال في
هذه المحاماة الا ان رايت اى النفع وظل اى المشى من مقدرة التقدير ليس الاثر شيئا من
الاشياء والاعلى بان ابا بكر حق فالغير مهم بفسره ما بهد نحو قوله تعالى ان من الاحياء
الدينا لمعات هـ قوله ان اى راى الى بكر هو الحق وبذا انصاف منه رضى الله عنه
ودرجع الى الحق من ظنوه مع ان مظهر لطق الحق وتيق من الصدق وبهذا ينظر كمال الصدق والفرق
بينه وبين الفاروق رضى الله عنه حيث سلك الصدق طريق التحقيق وسبل التحقيق مسل
وفق التحقيق ١٥ مرثاة هـ قوله الا ان رايت الزمناه علمت انه هازم بالقتال
لما الحق الله سبحانه في قلوبهم من الطمانينة لذلك واستصوابه ذلك وعرفت لى الحق اى بما
المر من الدليل واقامة الحق فخرت بذلك ان ما ذهب اليه الحق لان عوده قلبه با بكر
فان المتهمة لا يملكه المتهمة وقد زعمت الرقة ان عمر اذ ادعى ابا بكر رضى الله عنه تقليد
وبوه على مذهبه الفاسد في وجوب عصمة الائمة وبه جملة ظاهره منهم ١٦ نوو

بشندى

عند احد وحصل التوفيق بين الروايات المختلفة في هذا الباب فليست بال والله تعالى اعلم ثم احاديث الباب قد مضت مرارا فلا فعيده
(قوله جمع شعيب بن ابي حمزة الحد يثيين) اى روى كلامهما لانه رواهما جميعا باسناد واحد (قوله سارة) اى تكلم معه سرا

كتابنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فسأله فقال اقتلوه ثم قال ايشهد ان لا اله الا الله قال نعم وليكنها تقولها تعوذ ا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوه فاني انما امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم
 واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قال عبيد الله ثنا اسرائيل عن سماك عن النعمان بن سالم عن رجل حدثه قال دخل
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة في مسجد المدينة وقال فيه انه اوحى الي ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
 الا الله نحوه **اخر** ٣٩٨١ برنا احمد بن سليمان قال ثنا الحسن بن محمد بن محمد بن اعين قال ثنا زهير قال ثنا سماك عن النعمان بن
 سالم قال سمعت اوسا يقول دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة وساق الحديث **اخر** ٣٩٨٢ برنا محمد بن زيار
 قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت اوسا يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فقلت
 معه في قبة فنام من كان في القبة غيري وغيره فجاء رجل فسأله فقال اذهب فاقتله قال اليس يشهد ان لا اله الا الله اني
 رسول الله قال يشهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ذرته ثم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
 قالوها حرمت دماءهم واموالهم الا بحقها قال محمد فقلت لشعبة اليس في الحديث اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
 قال اظنها معها ولا ادري **اخر** ٣٩٨٣ برنا هارون بن عبد الله ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن النعمان بن
 سالم ان عمر بن اوس اخبره ان اباها ووسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا وان لا
 اله الا الله ثم تحرم دماءهم واموالهم الا بحقها **اخر** ٣٩٨٤ برنا محمد بن المثنى قال ثنا صفوان بن عيسى عن ثور عن ابي عوث
 عن ابي ادريس قال سمعت معاوية يخطب وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يخطب يقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عصى الله ان يخرجه الا الرجل يقتل المؤمن متعبا او الرجل يهتد كافر
اخر ٣٩٨٥ برنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الاعشى عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظالما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك انه اول من سن القتل تعظيم
الدم **اخر** ٣٩٨٦ برنا محمد بن معاوية بن مالم قال ثنا محمد بن سلمة الحراني عن ابن اسحق عن ابراهيم بن مهاجر عن اسمعيل
 مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده لا تقتل مؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا قال ابو عبد الرحمن ابراهيم بن المهاجر ليس بالقوي **اخر** ٣٩٨٧ برنا يحيى
 ابن حكيم البصري قال ثنا ابن ابي عمير عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لزوال الدنيا اهنون عند الله من قتل رجل مسلما **اخر** ٣٩٨٨ برنا محمد بن بشار قال ثنا محمد عن شعبة عن يعلى عن

رسول الله ﷺ فقال اخبرني عبد الرحمن بن عوف

۱۰ قولہ میرت ان افاضل ان س الخ قال الخطابی معلوم ان المراد بهذا اهل الاوثان
دون اهل الكتاب لانهم يقولون لاله الا الله ثم يقاتلون ولا يرفع عنهم السيف قال
ومعنى صاحبہ علی اللہ فیما یرتضون یہ وہ بخونہ دون مایملكون ہر فی الظاہ ہر من الاحکام الوابیۃ
قال فیئ ان من اهل الاسلام وامر الکفر یقتل اسلامہ وبذا قول اکثر العلماء ۱۲ نو دے
۱۱ قولہ قلیل الحدیث لاعتیادہ فی الحدیث والا کان مقتضی منزلتہ ان یکون
کثیر الروایۃ ولعل کان من لم یجزم الروایۃ بالمعنی ۱۲ مرقاۃ ۳۳ قولہ ابن آدم الاول ہو

بيل قتل اخاه هابيل من نزوح كل بائس الى اخره مع الآخرى بطن واحد لان مثلهم آدم
 بن بطون حوا كانت بمنزلة الاقارب الابطاد ومكة تغذ التزوج فاقضت مصلته
 وقا بيل قتل اخاه لان زوجته كانت اهل وبسطه الفقه
 في التفسير ١٢ مرقة ٢٢ قوله قتل بئس الكاف الجوراء والنصيب وقال الخليل
 ابو العصف وبنو المديث من قواعد الاسلام وهوان كل من ابتعد شيئا من الشركان
 بئس مثل وذو كل من اقتدى به في ذك فعل مثل علما الى يوم القيامة ومثل من ابتعد
 الى ان كان له مثل اجر كل من عمل به الى يوم القيامة وهو موافق لمديف الصحب من سن
 سنة حسنة ومن سن سنة سيئة ١٢

(فَقَالَ اقْتُلُوهُ) الضمير لمن

سندھ

تكم فيه السار وهو الظاهر والسار وكانه تكلم بكلام علم منه صلى الله تعالى عليه وسلم انه ما دخل الايمان في قلبه فاراد قتله ثم رجع الى تركه حين تفكر في اسلامه اى اظهاره الايمان ظاهرا مدار العصمة عليه لاعلى الايمان الباطنى وظاهر هذا التمدد يرقى انه قد يجتهد في الحكم الجزئى فيخطئ في المناظر لا يقرر عليه ولا يضى الحكم بالنظر اليه بل يوقف الرجوع ٤ من ساعته الى ادراك المناظر والحكم به ولا يتخفى بده والا قرب ان يقال انه قد اذن له في العمل بالباطن فاما ان يعمل به ثم ترجع عنده العمل بالظاهر كونه اعم واشمل له ولا منه قال اليه ترك العمل بالباطن وبعض الاحاديث يشهد لذلك وعلى هذا فقوله انما امرت اى وجوبا والا فاذن له في القتل بالنظر الى الباطن والله تعالى اعلم قال نعم اى قال اى السار ومن توجه اليه بالسؤال (قوله لا للرجل اى من قبل الرجل وكان المراكل ذنب تجرى مغفرته ابتداء الاقتل المؤمن فانه لا يغفر بلا سبق عقوبة والا لكفر فانه لا يغفر اصلا ولو حصل على القتل مستحلا لا يبقى التاملة بينه وبين الكفر ثم لا بد من حمله على ما اذا امر بيب والا فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له كيف وقد يدخل القاتل والمقتول الجنة معا كما اذا قتله وهو كاف ثم امن وقتل ولعل هذا ابعد ذكره على وجه التعليق والله تعالى اعلم (قوله الاول) اى الذى هو اول قاتل الاول الاول ولا رد كفى) بمران كاف هو الخط والنصيب (اول من من القتل) فهو يتوهم في هذا الفعل والتبوع نصيب من فعل تابعه وان لم يقصد التتابع اتباعه في الفعل والله تعالى اعلم (قوله لقتل المؤمن اعظم عند الله الخ) الكلام مسوق لتعظيم القتل وتحويل امره وكيفية اعادة اللفظ ذلك هو ان الدنيا عظيمة في نفوس الخلق فزوالها يكون عندهم عظيمًا على قدر عظمتها فاذا قيل قتل المؤمن اعظم منه او الزوال اهون من قتل المؤمن يفيد الكلام من تعظيم القتل وتحويله وتبجيله وتشنيعه ما لا يحيطه الوصف ولا يتوقف ذلك على كون الزوال انما اذنيها حتى يقال انه ليس بذنب فكل ذنب من جهة كونه ذنبا اعظم منه فالى تعظيم حمل للقتل يجعله اعظم منه

بِحُيُوتٍ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ السَّمْعُيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَحْتَسِبُ الْكِبَارَةَ لَكَ لَهُ الْجَنَّةُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكِبَارَةِ فَقَالَ الْإِسْرَافُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَمِعْنَا خَالِدًا قَالَ سَمِعْنَا شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِبَارَةُ الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَعَقْرُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّورِ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ فَرَسٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكِبَارَةُ الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَعَقْرُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ **أَخْبَرَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ سَمِعْنَا عَازِبَةَ بِنْتُ هَاشِمٍ قَالَتْ سَمِعْتُ خُزَيْمَةَ بِنْتُ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُوهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَارَةُ قَالَ هُنَّ سَبْعٌ اعْظَمَ مِنْ أَشْرَافِ اللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَفِرَارُ يَوْمِ الزَّحْفِ فَخَصَّرَ ذِكْرَ اعْظَمَ الذَّنْبِ وَاخْتَلَفَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى سَفِيَّانٍ فِي حَدِيثٍ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهِ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْنَا سَفِيَّانَ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرَحْبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ اعْظَمُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقُكَ قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا قَالَ أَنْ تَرَى بَحْلِيَّةً جَارَكَ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَفِيَّانٍ حَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ اعْظَمُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقُكَ قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ جُلٍّ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَرَى بَحْلِيَّةً جَارَكَ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ اعْظَمُ قَالَ الشَّرْكُ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَأَنْ تَرَى بَحْلِيَّةً جَارَكَ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَالَّذِينَ لَا يَدْرُونَ مَعَ اللَّهِ الْهَاقُ **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا خَطَأً وَاصِلٌ ذَكَرَ مَا يَحِلُّ بِهِ دَمُ الْمُسْلِمِ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِيَّانٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ مَرْثُومٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْإِثْلَثَةُ

ما قاله الإمام عز الدين ابن عبد السلام ١٢٨٠ هـ قوله أي استقام بالثبوت بدل من الثبات
البركة ينفذ الثبوت وقفاً يعني أي شيء من الذنوب أكبر بعد الكفر ١٢٨٠ هـ قوله
يطعم معك الاطلاف ان أكبر الذنوب بعد الكفر قتل نفس المسلم بغير حق والمعنى ان قتل
الولد أكبر من سائر الذنوب وقوله من خوف ان يطعم مع ايضاً ذنب لأنه أي لا يرى الرزق
من الله تعالى وليس ثم في الحديث لراعى الرتبة لوجوب كون المعطوف بها أعلى
مرتبة وبهذا بالعكس بل هي لتراخي في الاخبار كما قيل اخبرني عن اوجب ما يعني لسوال
عنه من الذنوب ثم الاوجب فالاجب كذا قاله الطيبي والاقل من لراعى الرتبة وقد يكون
المعطوف بها أدنى مرتبة كما في قوله صلى الله عليه وسلم أشد الناس سبلاً الأبناء ثم الأولاد
ثم الأشقاء فالأشقاء وأما ما قيل ان قتل النفس المسلمة بغير حق كبيرة وأفضل النواصير
قتل القريب لأنك منعت اليمين القتل معصية القتل معصية قطعته
الرحم وأفضل أنواع قتل القريب قتل الولد ثم قتل الولد أكبر الكبرياء بعد الكفر كما هو بوجه
الحكمة المذكورة فإنه ينجم الى تلك النجاسة عدم رؤية الرزق من الله تعالى وانقطاع
التوكل والاعتماد عليه في امره مع دلالة على كمال خسارته بقتل نفس مسلمة با قبح أنواع القتل
وهو دفن حيها ١٢٨٠ هـ قوله بحليلة جارك أي زوجته من حل يحل بالكره إذ كل
منها حلل للأخر ومن حل يحل بالضم لان كل واحدة منها حال عند الآخر مطلق الرزق ذنب
كبير وفاعله مع من سكن جوارك والنجباء ما منك فمولدنا وباطل حق الجوار والنجباء مع
فيكون اقبح ١٢٨٠ هـ

قوله الاشراف بالشر أي جعل غير الله شريكاً له إما في الوجود واللق
وإما في العبادة وفرض الاشراف بالكفر بالواجب والواجب من الكفر بالشرك لان كسار
العرب كانوا مشركين وقد يفسر في غير هذا المقام في مثل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
شيئاً بالشرك المثل الذي يفسر الكفر والنفى الذي مثل الربا ١٢٨٠ هـ المعاص
يوم الزحف هو الجاهلية التي يحضون الى العدواني يشنون اليهم مشقة من زحف
الصبي اذا دب على امته وقيل سمي به لانه كثرته وتغلغله في كنفه وسواها المصعد
مهاجرة ١٢٨٠ هـ قوله عقوق الوالدين أي قطع الوالدين من المعنى هو الشق
والقطع والمراد عقوق احداهما قيل هو ايذاء لا يتخل مثل من الولد عادة قيل عقوقها
من الغنى امرها فيما لم يكن معصية وفي معناها الايذاء والجدات ثم اقرانه بالأشراك لم بينهما
من المناسبة اذ في كل قطع حقوق السبب في الايذاء والايذاء وان كان ذلك لشر
حقيقته وللوالدين صورة ونظيره قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين
احساناً وقوله عز وجل ان تشركوا بالله فلا يكون لشيء منكم من اجره ولا تضر الله شيئاً ولا تشركوا
بما لا احد اعلم ان الاول ان يقال الكبيرة لا تنحصر في مدد ما قاله صلى الله عليه وسلم قول
بسبب الوحي واقتران المقام والنسب ان يضبط ذلك ويقاس الذنب في مشقة
النصوص فان نقصت من اقل المفاسد في من الصفات والافنى من الكبار بهذا حاصل

بِسْمِ اللَّهِ

ويحتسب الكبار تخصيص بعد تعميم وفيه اشارة الى ان هذا الدين منه في كونه عابداً لله تعالى وان مناط الامر عليه فمن أتى بهذا التقدير من الطاعة فله الجنة
وان قصروا في غيره (قوله وقول الزور) حملوه على شهادة الزور والله تعالى اعلم (قوله نداء) أي مثلاً وشريكاً وهو خلقك أي والحال انه انفراد بخلقك
فكيف لك اتخاذ شريك معه وجعل عبادتك مقسومة بينهما فانه تعالى مع كونه منزهاً عن شريك وكون الشريك باطلاً في ذاته لو فرض وجود
شريك تعود بالله لما حسن منك اتخاذه شريكاً معه في عبادتك بناء على انه ما خلقك هو تعالى منفرداً بخلقك وفي الخطاب اشارة الى ان الشرك
من العالم بحقيقة التوحيد اقيم منه من غيره وكذا الخطاب فيما بعد اشارة الى نحوه (ولذلك) أي الذي هو احب الاشياء عند الانسان عادة ثم لما حمل
على قتله خوف ان يأكل ماله وهو في نفسه من احسن الاشياء فاذا اقرن القتل سيما من العالم بحقيقة الامر كما يدل عليه الخطاب زاد قبحاً على
قبح (بحليلة جارك) الذي يستحق من التوبة والتكفير فالحال ان هذه الذنوب في ذاتها تأثم في ذاتها ثم وقد قارنها من الاحوال ما جعلها في القبح

قال ثاب أبو قلابة قال ثنا أنس بن مالك أن نزار من عكلى ثمانية قد مواعى النبي صلى الله عليه وسلم فاستوعبوا المدينة وسقمت أجسامهم فشكروا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تخرجون مع راعي في ابلة فتصيبوا من البانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشرى ثمانين البانها وأبوالها فصنعوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث فآخذ وهم فآلى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وشمرا عيونهم ونبتهم في الشمس حتى ماتوا ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠٣٨} ^{١٠٣٩} ^{١٠٤٠} ^{١٠٤١} ^{١٠٤٢} ^{١٠٤٣} ^{١٠٤٤} ^{١٠٤٥} ^{١٠٤٦} ^{١٠٤٧} ^{١٠٤٨} ^{١٠٤٩} ^{١٠٥٠} ^{١٠٥١} ^{١٠٥٢} ^{١٠٥٣} ^{١٠٥٤} ^{١٠٥٥} ^{١٠٥٦} ^{١٠٥٧} ^{١٠٥٨} ^{١٠٥٩} ^{١٠٦٠} ^{١٠٦١} ^{١٠٦٢} ^{١٠٦٣} ^{١٠٦٤} ^{١٠٦٥} ^{١٠٦٦} ^{١٠٦٧} ^{١٠٦٨} ^{١٠٦٩} ^{١٠٧٠} ^{١٠٧١} ^{١٠٧٢} ^{١٠٧٣} ^{١٠٧٤} ^{١٠٧٥} ^{١٠٧٦} ^{١٠٧٧} ^{١٠٧٨} ^{١٠٧٩} ^{١٠٨٠} ^{١٠٨١} ^{١٠٨٢} ^{١٠٨٣} ^{١٠٨٤} ^{١٠٨٥} ^{١٠٨٦} ^{١٠٨٧} ^{١٠٨٨} ^{١٠٨٩} ^{١٠٩٠} ^{١٠٩١} ^{١٠٩٢} ^{١٠٩٣} ^{١٠٩٤} ^{١٠٩٥} ^{١٠٩٦} ^{١٠٩٧} ^{١٠٩٨} ^{١٠٩٩} ^{١١٠٠} ^{١١٠١} ^{١١٠٢} ^{١١٠٣} ^{١١٠٤} ^{١١٠٥} ^{١١٠٦} ^{١١٠٧} ^{١١٠٨} ^{١١٠٩} ^{١١١٠} ^{١١١١} ^{١١١٢} ^{١١١٣} ^{١١١٤} ^{١١١٥} ^{١١١٦} ^{١١١٧} ^{١١١٨} ^{١١١٩} ^{١١٢٠} ^{١١٢١} ^{١١٢٢} ^{١١٢٣} ^{١١٢٤} ^{١١٢٥} ^{١١٢٦} ^{١١٢٧} ^{١١٢٨} ^{١١٢٩} ^{١١٣٠} ^{١١٣١} ^{١١٣٢} ^{١١٣٣} ^{١١٣٤} ^{١١٣٥} ^{١١٣٦} ^{١١٣٧} ^{١١٣٨} ^{١١٣٩} ^{١١٤٠} ^{١١٤١} ^{١١٤٢} ^{١١٤٣} ^{١١٤٤} ^{١١٤٥} ^{١١٤٦} ^{١١٤٧} ^{١١٤٨} ^{١١٤٩} ^{١١٥٠} ^{١١٥١} ^{١١٥٢} ^{١١٥٣} ^{١١٥٤} ^{١١٥٥} ^{١١٥٦} ^{١١٥٧} ^{١١٥٨} ^{١١٥٩} ^{١١٦٠} ^{١١٦١} ^{١١٦٢} ^{١١٦٣} ^{١١٦٤} ^{١١٦٥} ^{١١٦٦} ^{١١٦٧} ^{١١٦٨} ^{١١٦٩} ^{١١٧٠} ^{١١٧١} ^{١١٧٢} ^{١١٧٣} ^{١١٧٤} ^{١١٧٥} ^{١١٧٦} ^{١١٧٧} ^{١١٧٨}

انه قال اغارنا من مخزنية على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوها وقتلوا غلامه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثناهم فاقطع ايديهم وارجلهم وسلم اعينهم **أخبرنا احمد بن عمرو بن السرح** قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن ابى الزناد عن عبد الله بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت فيهم الآية المحاربة **أخبرنا احمد بن عمرو بن السرح** قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني الليث عن ابن عجلان عن ابى الزناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا القاحه وسلم اعينهم بالنار عاتبه الله في ذلك فانزل الله تعالى **انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية كلها** **أخبرنا الفضل بن سهل** الا عرج قال ثنا يحيى بن غيلان ثقة مأمون قال ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن انس قال انما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء **أخبرنا احمد بن عمرو بن السرح** والحارث بن مسكين قوله عليه وانما اسمع قال ثنا ابن وهب قال اخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريح عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك ان رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلها والقها في قليب ورضخ رأسها بالحجارة فأخذ فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرم حتى يموت **أخبرنا يوسف بن سعيد** قال ثنا حجاج عن ابن جريح قال اخبرني معمر عن ايوب عن ابى قلابة عن انس ان رجلا قتل جارية من الانصار على حلها والقها في قليب ورضخ رأسها بالحجارة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرم حتى يموت **أخبرنا زكريا بن يحيى** قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرني علي بن الحسين بن واقد قال حدثني ابى قال ثنا يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى **انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية** قال نزلت هذه الآية في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقد عليه لم يكن عليه سبيل وليست هذه الآية للرجل المسلم فمن قتل واقصد في الارض وحارب الله ورسوله ثم لحق بالكفار قبل ان يقد عليه لم يمتعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصاب النبي عن المثلة - **أخبرنا محمد بن المثني** قال ثنا عبد الصمد قال ثنا هشام عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث في خطبته على الصدقة ويمنى عن المثلة الصلب - **أخبرنا العباس بن محمد الدوري** قال ثنا ابو عامر العقدي عن ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث خصال زان فخصن يرمي او رجل قتل رجلا متعديا فيقتل او رجل يخرج من الاسلام يحارب الله عز وجل ورسوله فيقتل او يصلب او ينفى من الارض العبد يابى الى ارض الشرك وذكر اختلاف الفاظ الناقدين لخبر جريح في ذلك الاختلاف على الشعبي - **أخبرنا محمد بن غيلان** قال ثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة عن منصور عن الشعبي عن جريح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابى العبد لم تقبل له صلوة حتى يرجع الى مواليه **أخبرنا محمد بن قدامة** عن جريح عن مغيرة عن الشعبي قال كان جريح يحدث

٤٥
٤٥

اي احد من من حارب ان اخذوا القتل او يسلوا اي مع القتل ان جمعا بين القتل والاخذ وفتح ايديهم وارجلهم من خلاف اي ايديهم اليمنى واليسرى ان اقتصر على اخذ المال من مسلم او ذى دنانير كان المقدار بحيث لو قسم عليهم اصاب كل منهم عشرة دنانير او ما يساويها قيمته ما قطع ايديهم فلا اخذ المال واذا قطع اوطم فلا عاقبة الطريق بقية من امره او يشترط ان لا يقطعوا الاخر الا عاقبة الطريق والفساد والارباذ التي عندنا هو ان يقطع من وجه الارض لرجل شرم من الهباء ويحرقون ايضا لشرم من النار الا ناله من ذلته من ذلك اي ما فعل من الاحكام والاجرة لم يمت في الدنيا الخزي والذل والفضيحة ولم يمت في الآخرة غير هذا عظيم لا يقاود قدره لناية عظم جنايتهم من تفسير الى السوء **أخبرنا** قوله عن المثلة بضم الميم ومكون المثلة يقال مثلت بالثقل اذا جدت الفضة واذن وذا كره وشيئا من اطرافه افسطاني **أخبرنا** قوله عن المحسن بفتح الصاد على صيغة اسم المفعول من الاحسان وهو النفع في الغنى وذا كره بفتح الصاد ففتح النفع احسن نفسه بالشرع من عمل الفاحشة ومعنى الكسر على القياس وهو ظاهره الفتح على غير القياس **أخبرنا**

أخبرنا قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله قيل اي يحاربون رسول الله وذكروا ان الله تعالى للذين يحاربون الله ورسوله عذاب عظيم وعز وجل وحاربوا اهل شره ووساكي طريقتهم من المسلمين محاربة لظلمة السلام فيمن الكفر من محاربهم ولو بعد اعصار بطون العباد دون الدلالة والنياس لان ورود النص ليس بطريق خطاب المشافهة حتى يمتحن حكمه بالكلية عند النزول فيحتاج في تفسيره لغيرهم الى دليل آخر وقيل جعل محاربة المسلمين محاربة الله تعالى ورسوله تعظيما لهم والحق بيارلون اوليا بها واصل الحرب السلب والارادة بقطع الطريق وقيل المحاربة بطريق الصومرية وان كانت في السمور يسعون في الارض مطف على بيارلون فسادا اما مصدر وقع موقع المال من فاعل يسعون اي مسددين او معلول لاي للفساد ولما كانت المحاربة والفساد على مراتب متفاوتة ودوره شتى من القتل بدون اخذ المال ومن القتل مع اخذه واخذة بدون القتل ومن الاقامة بدون قتل واخذة شتى من تلك المراتب عقوبة معينة بطريق التوزيع فقيل ان يقتلوا

بشكركم

(قوله عاتبه الله) حيث شتمه له التحقير في العقوبة (قوله على حل) بضم الحاء وتشديد الياء جمع حلى بفتح وتخفيف مثل ثدى وثدى اي لاجلها (ورفعه) بضاد وخاء معجمتين على بناء الفاعل اي كسر (ان يرمي بجلده مبر من الكسر بالجرم والوجع والله تعالى اعلم) قوله لم تقبل له صلاة) قيل القبول اخص من الاجزاء فان القبول هو ان يكون العمل سببا لمحمول الاجر والرضا والقبول من المولى والاجزاء كونه سببا لسقوط التكليف عن الذمة فصلاة العبد الاثني صحيحة مجزئة لسقوط التكليف منه بها لكن لا اجزله عليها لكن لا اجزله عليها لكن باقى روايات الحديث تدل على ان المراد ما اذا بق بقصد الدخا بدار الحرب اي اذا دل ينهوا ولا يخفى انه حينئذ يصير كافر فلا تقبل له صلاة ولا نعم لو فرض انه صلاها والله تعالى اعلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبق العبد لم تقبل له صلوة وإن مات مات كافراً وأبق غلام لم يجز فأخذته فضرب عنقه
أخبرنا أحمد بن سليمان قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن مغيرة عن الشعبي عن جوير بن عبد الله
 قال إذا أبق العبد إلى أرض الشرك فلا ذمة له **أخبرنا** علي بن إسحاق - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا حميد بن عبد الرحمن
 عن أبيه عن أبي إسحق عن الشعبي عن جوير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل
 دمه **أخبرنا** أحمد بن حرب قال ثنا قاسم قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن جوير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
 أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه **أخبرنا** الربيع بن سليمان قال ثنا خالد بن عبد الرحمن عن أبي إسحق عن الشعبي
 عن جوير قال أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه **أخبرنا** صفوان بن عمرو قال ثنا أحمد بن خالد قال ثنا
 إسرائيل عن أبي إسحق عن الشعبي عن جوير قال أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه **أخبرنا** علي بن جبر قال
 حدثنا شريك عن أبي إسحق عن عامر عن جوير قال أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه **أخبرنا** جبر قال
 المرقد - **أخبرنا** أبو الزاهر أحمد بن الأزهر النيسابوري قال ثنا إسحق بن سليمان الرازي قال أخبرنا المغيرة بن مسلم
 عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر أن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجعل دماً مريئاً مسلم إلا
 بأحدى ثلاث رجل زنى بعد إحصائه فعليه الرجم أو قتل عمداً فعليه القود أو ارتد بعد إسلامه فعليه القتل **أخبرنا**
 مؤمل بن إهاب قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج عن أبي الزنبر عن يسير بن سعيد عن عثمان بن عفان قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجعل دماً مريئاً مسلم إلا بثلاث إن يرتد بعد ما أحسن أو يقتل إنساناً فيقتل أو يكره بعد إسلامه
 فيقتل **أخبرنا** أحمد بن عمران بن موسى قال ثنا عبيد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة قال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا أبو هشام قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب
 عن عكرمة أن ناساً ارتدوا عن الإسلام فحرقهم على النار قال ابن عباس لو كنت أنا لما حرقهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تعذبوا العذاب الذي آتاكم الله أحد أولئك أنا القتلتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا** أحمد بن
 غيلان قال ثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا اسمعيل عن معمر بن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا** في هلال بن الحلاء قال ثنا اسمعيل بن عبد الله بن زمار قال ثنا عباد بن
 القوام قال ثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
 موسى بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
 فاقتلوه قال أبو عبد الرحمن وهذا أولي بالصواب من حديث عباد **أخبرنا** الحسين بن عيسى عن عبد الصمد قال ثنا هشام
 عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا** محمد بن المنثري قال
 ثنا عبد الصمد قال ثنا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا** محمد بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **أخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
 عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن ثم أرسل معاً

أخبرني ثنا

له قوله إذا أبق العبد لم تقبل له صلوة وإن مات مات كافراً وأبق غلام لم يجز فأخذته فضرب عنقه
 وسبح وهرسب ابتداء برك وإياها قال كتاب ذهب بلا خوف ولا كره ولا كره على أو استغنى ثم ذهب
 فهو أبق والبقو والجمع لكفار ورشح ١٢ ما موسى ٢٢ قوله لم تقبل له صلوة تأول الإمام الذي
 وتأول القاضى عيسى بن أن ذلك محمول على المستحل لا باقى فكيف ولا تقبل له صلوة ولا غير ما
 بهما الصلوة على غير ما ذكر الشيخ الوعظ ولا وقال بل ذلك جائز في غير المستحل ولا يلزم من عدم القبول عدم
 الصلوة فصلوة الأبق محجوزة عن قبوله فعدم قبولها لهذا الحديث وذلك لا يقتضي أنها أصبحت دماً
 محجوزة عن قبوله وشروطها دار كذا المستلزم لعمتها ولا تناقض في ذلك ويظهر أنه عدم القبول
 في سقوط الثواب وأثر الصلوة في سقوط القضاء وفي أنه لا يعاقب عقوبة تارك الصلوة وتأخر
 كلام الشيخ وهو ظاهر لا شك في سنة ١٢ نووى ٢٢ قوله فلا ذمة له قال الشيخ أبو عمرو

والذمة هنا جواز تكون هي الذمة المفسدة بإمام وهو الحرمة وهو جواز تكون من قبيل ما جاز
 في قوله من بدل دينه فاقتلوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ضارته وأما من ذلك ان
 الأبق كان معصوماً من عقوبة البديل وحسب فزال ذلك بأما ١٢ نووى ٢٢ قوله
 ان ناساً ارتدوا عن الإسلام وقيل كانوا قوماً من السبائية أصحاب عبد الله بن سبا الظهير
 والإسلام ابتغاء للفتنة وتخليصاً للامة وأدعوا ان علياً سوارب فآخذ بهم واستبهم فلم
 يتولوا فحرقهم فحرقوا وشغل ان رثم امرئان يرمى فيها وكان ذلك اجتهاداً من رضى الله
 عنه ولا يادعوا في زجرهم وزجر سائر المفسدين من انسابهم يدل على ذلك ما روى
 انه لما بعث قول ابن عباس رضى الله عنه قال صدق ابن عباس ١٢ المات ٢٢
 قوله من ارتد بعد ما أحسن أو يقتل إنساناً فيقتل أو يكره بعد إسلامه فيقتل
 قاموس اللغات

بني ندي

(قوله من بدل دينه) عمومته يشمل الذكور والإناث ومنهم من خص بالذكور لما
 جاء النبي من قتل الإناث في الحرب ولا يخفى ما في التخصيص من الضعف في الدلالة على التخصيص فالعموم اقرب والله تعالى أعلم ثم المراد
 بالدين الحق وهذا ظاهر بالسوق فلا يشمل عمومته من أسلم من الكفرة ولا من انتقل منهم من ملة إلى ملة أخرى من ملل الكفرة قوله يعبدون
 وثنا أي بعد ما أسلموا (فاقتلوه) قالوا كان ذلك منه عن رأي واجتهاد لا من توقيع ولهذا ما بلغه قول ابن عباس استحسنة ورجع إليه كما يدل
 عليه الروايات

ابن جبل بعد ذلك فلما قدم قال ايها الناس اني رسول الله اليكم قال لي ابو موسى وسادة ليجلس عليها فاني رجل كان يهوديا فاسلم ثم كفر فقال معاذ لا اجلس حتى يقتل قضاؤ الله ورسوله تلك ثم مات فلما قيل قعدا تحت برنا القاسم بن زكريا ابن دينار قال حدثني احمد بن مفضل قال ثنا اسباط قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الاربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة ابن ابي جهل وعبد الله بن عطل ومقيس بن صباية وعبد الله بن سعد بن ابي السرح فاما عبد الله بن عطل فاذرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبى سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله وامر مقيس بن صباية فادركه الناس في السوق فقتلوه واما عكرمة فركب البحر فاصابته بهم عاصف فقال اصحاب السفينة اخلصوا فان المهلك لا تغني عنكم شيئا فلهنا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني من البحر الا خلاص لا يجيني في البزيرة اللهم ان لك علي عهد ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتى محمد صلى الله عليه وسلم حتى اضم يدي في يده فلا جدته عفا ذكرا فيما جاء فاستسلم اما عبد الله بن ابي سرح فانه اختبى عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يا يع عبد الله قال فرفع رأسه فنظر اليه ثلثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل تشبه بغيري الى هذا حيث راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا ومات اليك ما نبيك قال انه لا ينبغي لنبى ان يكون له خائنة عين توبة المرتد اخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال يزيد وهو ابن زريع قال اخبرنا داود عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم تدمر فارسل الى قومه يسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فجاء قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان فلانا قد تدمر وانه امرنا ان نسالك هل له من توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله غفور رحيم فاسلم اخبرنا زكريا بن يحيى قال ثنا سفيان بن ابراهيم قال اخبرنا علي بن الحسين بن واقد قال اخبرني ابي عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال في سورة التعل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره الى قوله لهم عذاب عظيم ففسخ واستثنى من ذلك فقال ثمران ريك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعد هال غفور رحيم وهو عبد الله بن سعد بن ابي سرح الذي كان على مصر كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال زله الشيطان فلقى بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم المحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم وسلم - اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الله قال ثنا عباد ابن موسى قال ثنا اسطعيل بن جعفر قال حدثني اسمايل عن عثمان الشحام قال كنت اقود رجلا اعني فانه هبت الى عكرمة فانشا محمدا قال حدثني ابن عباس ان اعمى كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له ام ولد وكان له منها ابنان وكانت تكثر الوقعة برسول الله صلى الله عليه وسلم وتسبه فيزجرها فلا تزجر وينهاها فلا تمنى فلما كان ذات ليلة ذكر

فقتلوا بغير حق وكانت لقينتان تقيان بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ففررت عنهما فمراهم زمر ومقام كذا في الشطال ١٣ ١٤ قوله عكرمة بن ابي جهل وكان الناس بهوا يوه اذ به للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن ابراهيم بن الحسين فاجتبه امرته بعد ان اسلمت فجاد معها قاسم وحسن اسلام ١٢ ١٣ قوله فاختارته العين اي يظن في نفسه بغير ما يظن فاذا كف لسانه وادى بيته فخره فان اذا كان قلوبك الاله من قبل العين سميت فاختارته العين ١٢ ١٣ قوله ايمانهم وقام الآية و شهدوا ان الرسول حق وجاهد بهم البهيت وشهدوا عطف على ايمانهم باختيارهم لاله الاله جملته فليكن كافي قوله ثم ان المصدقين والمصدقات واقربوا الله الخ فانه في قوة ان يقال بعد ان آمنوا او حال من ضمير كفروا باضار قد يهوديل على ان الاقرار باللسان خارج عن الايمان والاشهاد يهدي القوم الظالمين اي الذين كفروا لانفسهم بالاظهار بالنظر ووضح الكفر موضع الايمان فكيف من جاءه الحق وعرفه ثم اعرض عنه او لك جزاء بهم ان عليهم لعنت الله والملائكة والناس اجمعين فالذين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون يسلمون الا الذين تابوا من بعد ذلك اي من بعد الارتداد واصلوا اي ما افسدوا وادخلوا في الصلاح فان الله غفور رحيم فيقبل توبتهم ويغفر لهم عليهم ١٢ من تفسير السجود

له قوله قال لي ابو موسى وسادة بكر الواد وهو المندة وقال بعضهم معنى اني وسادة فخرنا قلت هذا بغير وجه وسادة ليست مما يفرش وانا المعنى وضع الوسادة تحتهم ليجلس عليه وكانت عادتهم وضع الوسادة تحت من ارادوا اكرامها بالفرش فيه ١٢ عمدة القاري ١٤ قوله حتى يقتل فيه وجوب قتل المرتد وقد اجتمعوا على قتله لكن اختلفوا في استتابته بل هي واجبة ام مستحبة وفي قدرها وفي قبول توبته وفي ان المرأة كالرجل في ذلك ام لا قال الامام النووي وقدرى ابو حنيفة رحمه الله عن عاصم عن ابي ذر عن ابن عباس لا تقتل النساء اذا هن ارتدن قال شيخ الاسلام البغوي ١٢ ١٣ قوله ثلث مرات اي كرر هذا الكلام ثلث مرات وفي رواية ابي داود انها كرر هذا القول ابو موسى يقول اجلس ومعاذ يقول لا اجلس فعلى هذا قوله ثلث مرات من كلام الرازي لاس ثمة كلام معاذ ١٢ ١٣ يعني ١٤ قوله زعم السدي سمى بالسدي لان كان يجلس على السدة عند باب المسجد والسدة هو الدكة ١٢ مولانا شيخ محمد المرتضى الشاذلي رحمه الله ١٥ قوله ابن عطل بفتح الملهة والجملة اسم عبد الله وكان اسلم ثم ارتد فقتل

شذري (قوله قضاؤ الله) اي هواي القتل قضاؤ الله او اقص قضاؤ الله (قوله امن) من المؤمنين او الامان (عاصف) اي دبح شديد (اختبى) اجمرة اي اختفى (اما كان فيكم رجل تشبه بغيري) اي فطن لصواب الحكم وفيه ان التوبة عن الكفر في حياته صلى الله عليه وسلم كانت موقوفة على رضا صلى الله عليه وسلم اذا امن سقط قتله وهذا مما يؤيد القول ان قتل الساب للدين ادلالا للحد والله تعالى اجله وان يكون له خائنة عين قال الخطابي هو ان يصور في قلبه غير ما يظن للناس فاذا كف لسانه وادى بيته الى ذلك فقد خان وقد كان ظهور تلك الحيانة من قبل عينه فسبعت خائنة العين (قوله وكانت له ام ولد) اي غير مسلمة ولذلك كانت تجترى على ذلك الامور الشنيعة

عليه جدا فلما رايت ذلك قلت يا خليفة رسول الله اضرب عنقه فلما ذكرت القتل اضرب عن ذلك الحديث اجمع الى غير ذلك من الخوف فلما تفرقا رسل الى فقال يا ابا برة ما قلت ونسيت الذي قلت قلت ذكرته قال اما تذكر ما قلت قلت لا والله قال رايت حين رايتني غضبت على رجل فقلت اضرب عنقه يا خليفة رسول الله اما تذكر ذلك او انت فاعلا ذلك قلت نعم والله والان ان امرتني فعلت قال والله ما هي لاحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الرحمن هذا الحديث احسن الاحاديث واجودها **السحرة** - اخبرنا محمد بن العلاء عن ابن ادريس قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي قال له صاحبه لا تقبل بقي لوسمعي كان له اربعة اعين فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالاه عن تسعة ايات بيتات فقال له لا تشركوا بالله شيئا ولا لله اولاد ولا اولاد الله ولا تقبلوا النفس التي حرمت الله الا بالحق ولا تبشروا بغيري الى ذي سلطان ولا تسجروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقبلوا الحسنة ولا تولوا يوم الزحف وعليكم بما صير يهودان لا بعد في السبت فقبلوا يداه ورجليه وقالوا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تسعروا قالوا ان داود عاين لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعنا ان تقتلنا فهو الحكم في السحرة - اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا ابو داود قال ثنا عباد بن مسرة المنقري عن الحسن بن عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة لم يفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه سحرة اهل الكتاب - اخبرنا

السحر وما يمنعكم

زهر الرب دون تعلق شيئا وكل اليه اي من تعلق شيئا من التعاويذ والتام واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفع او تدفع عنه ضررا

له قوله

اضرب عنقه سحرة الاستغناء ممدوفة على صيغة التكلم ويقتل ان يكون على صيغة الامر من باب ضرب يضرب ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي رحمه الله عليه قوله اجمع اي قصد ويقتل ان يكون لفظ اجمع تأكيد للفظ ذلك الحديث ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي رحمه الله عليه قوله كان له اربعة اعين بذكرنا من مضاعفة السور بعد القوة الباهرة وسمعت من بعض المشايخ ان المراد من القلب وبيننا الاس يعني انه يخرج ظاهرا وباطنا ١٣ المعاني ١٣ قوله ايات بيتات اي واصفات والاية العلامة الظاهرة تستعمل في المحسوسات كعلامات الطرق والمعتقدات كما في التامع والسنة الواضحة يقال لكل ما يتفاوت فيه العرف بسبب اختلافه وصوب منازل الناس في العلم آية وكل جملة دالة على حكم من احكام الشريعة وكل كلام من فعل بفعل تعلق آية فالمراد بالآيات ههنا اما الجوارح السبع وهي العباد واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنون ونقص من الثمرات وعلى هذا فقول لا تشركوا بالله كما استأنف ذكره عتيب الجواب استغناء عما في القرآن او بغيره ولما في ما في غير القرآن اناسا كما من هذه الآية يعني ولقد آتينا موسى تسع ايات بينات واما

سنة

عظمه غضبه (شعر قال) اي ابو بكر بعد ان ذهب غضبه بما قلت (قوله اذهب بنا) الباء للمصاحبة او التقديرة (لو سمعك) اي سمع قولك الى هذا النبي وظهر له انك تعتقد نبي (اربعة اعين) كناية عن زيادة الفهم وفطر السور والافعال بوجوب قوة الاعضاء وقضاة القوى يشبه تضاعف الاعضاء الحاملة لها (عن قسم ايات) جمع آية وهي العلامة الظاهرة تستعمل في المحسوسات كعلامات الطرق وغيرها كالحكم الواضح والموافق الحديث اما المعجزات التسع كما هو المراد في قوله تعالى ادخل يدك في جيبك تخرج بيضا من غير سوء في تسع ايات وعلى هذا فاجاب في الحديث متروك ترك ذكره الراوي وقوله لا تشركوا بالله كما استأنف ذكره عتيب الجواب واما احكام العامة شاملة للملة كلها كما جواز ذلك في قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع ايات بينات ثم وعلى هذا فالمراد في الحديث هو الجواب لكن زيد فيه ذكره عليكم خاصة يهود لزيادة الافادة (ولا تشركوا بغيري) الباء في بغيري للتدنية والسلطان السلطنة والحكم اي لا تشركوا بسوء فممن ليس له ذنب عند السلطان ليعتدله اذ ذبحه (ولا تاكلوا الربوا) اي لا تعاملوا بالربا ولا تأخذوا (يهود) بحرف النداء (ان داود دعا الخ) اي فممن تفرقت تلك النبي لنتبعه وهذا منهم تكذيب بقولهم فشهد انك نبي وادعهم ما قالوا من صدق اعتقاد صيرورة انه صلى الله عليه وسلم كان يدعي ختم النبوة به صلى الله عليه وسلم فاقول بانه نبي يستلزم صدقه فيه واعتقاد نبي اخرين فيه فانظر الى تناقضهم وكذبهم (وانا نخاف الخ) هذا اخر كثر كرهه الايمان به صلى الله عليه وسلم (قوله من عقد عقدة) ادب اهل السمران احدثهم ياخذ فيها فيعقد عليه عقدة ويحكم عليه بالسحر ينفض فمن اتى بذلك فقد اتى بعمل من اعمال اهل السحر (فقد اشرك) اي فقد اتى بفعل من اعمال المشركين اولانه يفتي الى الشرك اذا اعتقد ان له تأثير حقيقة وقيل المراد بالشرك الخفي بترك التوكل والاعتماد على الله سبحانه (ومن تعلق شيئا) اي تعلق شيئا يعتقد او عنق صغير من التعلق بمعنى التعليق قيل المراد تمام الجاهلية مثل الخرزات واعتقاد المسحاة وعظامها واما ما يكون من القرآن والاسماء الالهية فهو خارج من هذا الحكم بل هو جائز لحد يث عبد الله بين عمره وان كان يعلق على الصغار بعض ذلك وقيل انهم اذا علق شيئا معتقدا جلب نعم او ضرر فمراد بالتبرك فيجوز وقال القاضي ابو بكر في شرح الترمذي تعليق القرآن ليس من طريق السنة واما السنة فيه الذكر دون التعليق لكل اليه كناية عن عدم العون منه تعالى (قوله فاشركي لذلك) اي اياها اي مرض والامراض جائزة على الانبياء وكونها بدس هو سبب عادي لها

يحاوز حناجرهم يترقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويكفون اهل الاوثان لكن انا
ادركتهم لاقتلهم قتل عاد ^{٣١٠٢} ^{٣١٠٢} بنو نافع بن بشير قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن
سويد بن غفلة عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم في اخر الزمان احدث الاسلام سفهاء
الاجال يقولون من خير قول البرية لا يجاوزايمانهم حناجرهم يترقون من الدين كما يترق السهم من الرمية فاذا القيتهم
فاقتلوه فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ^{٣١٠٣} ^{٣١٠٣} بنو نافع بن بشير قال ثنا ابو داود الطيالسي قال
ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن شريك بن شهاب قال كنت اثنى ان القى رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اسأله عن الخوارج فليقتل ابا برة في يوم عيد في نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر الخوارج فقال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهم في حديثه ورايته بعيني ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمال فقسمة فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد
ما عدلت في القسمة رجل اسود طموحه الشعر عليه ثوبان ابيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا
وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو عدل متى تم قال يخرج في اخر الزمان قوم كان هذا منهم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يترقون من الاسلام كما يترق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون خلق اخرهم مع المسيح
الذجال فاذا القيتهم قتلوه هم شر الخلق والخليقة قال ابو عبد الرحمن شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور قتال
المسلم ^{٣١٠٤} ^{٣١٠٤} اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال ثنا معمر بن ابى اسحق عن عمرو بن سعد قال ثنا سعيد
ابن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتال المسلم كفر وسباه فسوق ^{٣١٠٥} ^{٣١٠٥} بنو نافع بن بشير قال ثنا
عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت ابا الاخوص عن عبد الله قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ^{٣١٠٦} ^{٣١٠٦} بنو
يعقوب بن حكيم قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن ابى اسحق عن ابى الاخوص عن عبد الله قال سباب المسلم

اي جعلوا ذلك علامة لم على دفعهم زينة الدنيا وشعار المعرفه وبذا منهم من
يمازجهم بالاجر بدعيه وابتدع منهم في دين الله شيئا كان النبي صلى الله
عليه وسلم عليه وسلم والخلفاء الاشدون وانها هم على خلافه

قوله يترقون من الدين
وهو الخروج يقال مرق من الدين مرقا خرج بهدوء وظلاله وورق السهم من العرش اذا صعد
ثم نفضه ومن قبل المرق مرقا يخرج من العلم ^{٣١٠٧} ^{٣١٠٧} بنو نافع بن بشير قال ثنا ابو داود الطيالسي قال
كل مال جنة مملوءة من جواهر الارض او من الثياب والحرير كصور آدمي والصورة
بلا جنة وقيل بها سواء وقد يطلق الوثن على غير الصورة ^{٣١٠٨} ^{٣١٠٨} بنو نافع بن بشير قال
البرية قيل بها مقلوب والمراد من قول غير البرية هو القرآن وقيل غير قول البرية اي
غير اقول الناس او غير من قول البرية وهو القرآن فليكن هذا ليس مقلوبا ^{٣١٠٩} ^{٣١٠٩} بنو نافع بن بشير
قوله تراقيهم جمع ترقوه بالفتح وهي العظم من فقره النحر والعائق وهما ترقوتان
من الجاهلين اي لا يبرهن اليه ولا يقبل كلامه بل يمتدح بهما ^{٣١١٠} ^{٣١١٠} بنو نافع بن بشير قال
سباب المسلم الزنايب في اللغة الشتم والعلم في عرض الانسان بما يبيحه والنسب
في اللغة الزوج والمراد به في الشرع الخروج عن الطائفة وما معنى الحديث سباب المسلم
بغير حق حرام باجماع الامم وقاعله فاسق كما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم وقام قال
بغير حق لما اخبره عن اهل الحق كفر يخرج به عن الملّة كما قد رآه في مواضع كثيرة الا اذا اخذ
فاذا انقضى هذا فبقيل في تاويل الحديث اقوال اعداها انه في الستم والاثان ان المراد
الاحسان والنعمة واخوة الاسلام لا كفر لئلا يؤول الى الكفر شتمه والراجح
انه كفعل الكفار والله اعلم ^{٣١١١} ^{٣١١١} بنو نافع بن بشير

قوله يترقون من الدين
هو خروج الخوارج (يترقون من الدين) قال القاضي عياض هو
هنا الاسلام وقال النجاشي هو هنا الطائفة اي طائفة الامام (احداث الاسلام) سفهاء
الاجال اي سفهاء الاسنان ضعاف العقول (يترقون من الدين) الهرة (قال
النووي) معناه في ظاهر الامر كقولهم لاهم الا الله ونظيره من دعا ثم الى كتاب الله
(عن الخوارج) قال القاضي عياض سوا هذا اخذ من قوله يخرج من طعنني فليقتل
بل يترقون من الدين وقيل بل يترقون من الدين كما سوا ما قدس من قوله يترقون من الدين
قال قد اختلف الامة في تفسير الخوارج وكادت المسألة تكون اشدا شكلا لافترار المشركين
من سائر السائل وقد روي ابا العباس في قوله يترقون من الدين في الكلام على ضرب
من ذلك واعتذر له بالخطا فيها يعصب موقفه لان ادخال كافر في الملّة او اخراج مسلم
منها عظيم في الدين مظلوم الشرح يقال لم شره اذا جره واستأصله سيماهم التحليق (قال
النووي) اليها السلامة والافصح فيها القصور به قد جاء القرآن والمدللة والمراد بالتحليق
خلق الرأس قال واستدل به بعضهم على كراهة ولادالة فيه وانما هو علامة لم والعلامة
قد تكون بحرام وقد تكون بباح كما قال صلى الله عليه وسلم اهل ارض اسود احدى
عضديه مثل ثدي المرأة ومعلوم ان هذا ليس بحرام قال وقد ثبت في سنن ابى داود
باستناد على شرط البخاري وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد
خلق بعض رأسه فقال احلقوه كله او تركوه كله ويطر من في اباحة خلق الرأس لا يحتمل
تاويله قال اصحابنا خلق الرأس جائز بكل حال لكن ان شق عليه تعبد بالدين و
التشريع استحب حلقه وان لم يشق استحب تركه ^{٣١١٢} ^{٣١١٢} بنو نافع بن بشير

يترقون
يخرجون (من الدين) قيل الاسلام وقيل طاعة الامام (من الرمية) يفتح المراء وتشديد الياء هي التي يرميها الزامي من الصيد (قوله احداث الاسلام)
اي سفهاء الاسنان فان احداث السن محل للضبا عادية (سفهاء الاحلام) ضعاف العقول ومن خير قول البرية اي يتكلمون ببعض الاقوال التي هي من
خير اقاويل الناس قال النووي اي في الظاهر ومثل ان الحكم الله ونظيره كدعاهم الى كتاب الله (قوله اي) على بناء المفعول (من يمينه) بفتح اليم
موصولة ويحتمل على بعد كسر اليم على انها حرف جارة وعن اسم يعقوب الجانيب وكذا من في الموضوعين الاخيرين واما قوله فقام رجل من ورائه خرف جر
قلعا (واحد) بالتحقيق اي ما سويت بين المستحقين (مطمعوم الشعر) يقال هو شعره اذا جره واستأصله (سيماهم التحليق) قال النووي
السيما العلامة والافصح فيها القصور به جاء القرآن والمدللة والمراد بالتحليق خلق الرأس ولادالة فيه على كراهة الخلق فان كون الشئ علامة لهو
لا ينافي في الاباحة لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم واتبعه رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة ومعلوم ان هذا ليس بحرام ولا مكروه وقد
جاء في سنن ابى داود باستناد صحيح انه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى صبيا قد خلق بعض رأسه فقال احلقوه كله او تركوه كله وهذا مروي في
اباحة خلق الرأس لا يحتمل تاويله وقد يناقش في الاستدلال على اصول هذه هيب النووي بانه يجوز عند هؤلاء المشركين الصغير مما يحرم على البالغ

فسق وقتاله كفر فقال له ابان يا ابا اسحق ما سمعته الا من ابي الا حوص قال بل سمعته من
 الاسود وهبيرة **أخبرنا** احمد بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزعراء عن ابي الا حوص عن عبد الله
 قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت عبد الملك
 ابن عمار يحدثه عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله
 كفر **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال قلت لخماد سمعت منصورا وسليمان وزبيد بن احمد بن
 عن ابي واثل عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر من ثم هاتاهم منصورا
 اتهم زبيد اتهم سليمان قال لا ولكن اتهم ابا واثل **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان بن
 زبيد عن ابي واثل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قلت لابي واثل
 سمعته من عبد الله قال نعم **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا معاوية قال ثنا سفيان بن منصور عن ابي واثل
 عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **أخبرنا** قتيبة بن سعيد
 قال ثنا جرير عن منصور عن ابي واثل قال قال عبد الله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **أخبرنا** محمد بن العلاء
 عن ابي معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق التغليظ فيمن قاتل
 تحت راية عمية - **أخبرنا** بشر بن هلال الصواف قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن غيلان بن جرير
 عن زياد بن رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات
 ميتة جاهلية ومن خرج على ابي يضرب برزها فاجرها لا يثابني من مؤمنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني ومن قاتل تحت
 راية عمية يد عوالي عصبية او يغضب لعصبية فقتله جاهلية **أخبرنا** محمد بن المشي عن عبد الرحمن
 قال ثنا عمران القطان عن قتادة عن ابي جهم عن محمد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل
 تحت راية عمية يقاتل عصبية ويغضب لعصبية فقتله جاهلية قال ابو عبد الرحمن عمران القطان ليس بالقوي
 تحريم القتل - **أخبرنا** محمد بن غيلان قال ثنا ابو داود عن شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربيعة
 يحدث عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشار المسلم على اخيه المسلم بالسلاح فما على جوف جهم
 فاذا قتله جراحا فيها **أخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا يعلى قال ثنا سفيان بن منصور عن ربيعة عن ابي بكرة قال اذا
 حمل الرجلان السلاح احدهما على الآخر فما على جوف جهم فاذا قتل احدهما الآخر فما في النار **أخبرنا** محمد بن
 محمد بن اسمعيل بن ابراهيم عن يزيد عن سليمان التيمي عن الحسن بن عوف عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا واجه
 المسلمان يستقيهما فقتل احدهما صاحبه فما في النار قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال اراد قتل صاحبه

فقتله بغير حق مجرم من قتلته ما فيه **أخبرنا** سليمان

فصل في

ما مات ميتة جاهلية هي باكر
 حالة الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة ومن قاتل تحت راية
 عمية قال في النهاية هو فيل من النسي الضلالة كالقتال في العصبية والاسماء
 جاهلية بكر القاف الحالة من القتل

له قوله عند التمد يكون بعن اليمين واليمين

يشذ

كالجور والذهب فليتامل (مشر الخلق والخليفة) الخلق الناس والخلق الهائم وقيل هما يعني ويريد بهما جميع الخلائق (قوله كفر اى من افعال
 اهل الكفر فانهم الذين يقصدون قتال المسلمين وتاويله بمحملة على القتال مستحالة يؤدى الى عدم صحة المقابلة تكون السباب مستحالة كقرايض
 فليتامل (والسباب) بكرسين مهملة وخفة موحدة اى شقة (فسوق) اى من افعال اهل الفسوق (قوله من خروج من الطاعة) اى طاعة الامم
 (وفارق الجماعة المسلمين المجتمعين على امام واحد ربيعة) بكر الميعة حالة الموت (جاهلية) صفة بتقدير اى كيسة اهل الجاهلية ويحتمل الانفاضة
 والمراد مات كايوموت اهل الجاهلية من الضلال وليس المراد الكفر يضرب برها فاجرها فتشدد يد الراء لا يتقاسى اى لا يترك (ولا يفي لذي عهدها)
 اى لا يفي لذي ذمته (فليس مني) اى فهو خارج عن سنن ربيعة عمية بكرسين وحكى منها وبكر اليم المشددة وبشاة تحمية مشددة هي
 الاموال لذي لا يستبين وجهه كقاتل القوم عصبية قيل قوله تحت راية عمية كناية عن جماعة مجتمعين على امر مجهول لا يعرف انه حق او باطل وفيه
 ان من قاتل تعصبا لا لانفراد بين ولا لاعلا كلمة وان كان العصب له حقا كان على الباطل (فقتله) بكر القاف الحالة من القتل (قوله اذا اشار المسلم على
 اخيه) هو ان يشير على صاحبه فجهما على جوف جهم ومرء مهملة مضمومة او ساكنة مستندة من حرف النون الطرف كالسيل وهو
 كناية عن قربهما من جهنم (خرا) اى سقطاى القاتل والمقتول (قوله احدهما على الآخر) اى كل منهما على صاحبه (هذا القاتل) اى يستحقه لقتله فالخير
 محذوف والا اقرب ان هذا الاشارة الى ذات القاتل فهو مبتدأ والقائ خبره وصحة الاشارة باعتبارها والواقعة اى هذا هو القاتل فلا اشكال في كونه في النار
 لانه لما اراد قتل صاحبه اى مع السعي في اسبابه لانه توجه بسيفه فليس هذا من باب المؤاخذه بمجرودية القلب بدون عمل كما زعم بعض
 فاستدلوا على ان العبد يؤخذ بالعزم ثم قد استدل كثير على ان مرتكب الكبيرة مسلم فعوله اذا واجهه المسلمان فسماهما المسلمين مع كونهما مبشرين

والزمن والمحافظة ورعاية المروءة والوصية ولا يخرج الاحاديث عن امدها **أخبرنا** محمد بن ابراهيم
 قوله راية عمية هي بيم النسي وكسر النسيان مشهورتان واليم بكسرة مشددة والها مشددة
 ايضا قالوا اى الامر الامم لا يستبين وجهه **أخبرنا** محمد بن ابراهيم
 كلمة الش والمار الدين والعصبية امانة تقوم على الظلم ومنه ان الصلة النسبية الى العصبية
 وهم قوم الرجل الذين يتعصبون له والتعصب الهابة والذمة امانة من من يترك امره او تركه
 لغرض **أخبرنا** محمد بن ابراهيم قوله هذا القاتل اى هذا الحكم ظاهر في القاتل لا في المقتول فبالقول
أخبرنا محمد بن ابراهيم

ابن مسلم قال سألت الحسن بن محمد عن قوله عز وجل وأعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسة قال هذا ما غنم كلام الله الدنيا والأخرة لله قال اختلفوا في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم الرسول وسهم ذي القربى فقال قائل سهمهم الرسول صلى الله عليه وسلم الخليفة من بعده وقال قائل سهمهم ذي القربى لقرباه الرسول وقال قائل سهمهم ذي القربى لقرباه الخليفة فاجتمع رأيهم على ان جعلوا هذين السهمين في الخيل والعتة في سبيل الله فكان في ذلك في خلافة ابي بكر وعمر ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠٣٨} ^{١٠٣٩} ^{١٠٤٠} ^{١٠٤١} ^{١٠٤٢} ^{١٠٤٣} ^{١٠٤٤} ^{١٠٤٥} ^{١٠٤٦} ^{١٠٤٧} ^{١٠٤٨} ^{١٠٤٩} ^{١٠٥٠} ^{١٠٥١} ^{١٠٥٢} ^{١٠٥٣} ^{١٠٥٤} ^{١٠٥٥} ^{١٠٥٦} ^{١٠٥٧} ^{١٠٥٨} ^{١٠٥٩} ^{١٠٦٠} ^{١٠٦١} ^{١٠٦٢} ^{١٠٦٣} ^{١٠٦٤} ^{١٠٦٥} ^{١٠٦٦} ^{١٠٦٧} ^{١٠٦٨} ^{١٠٦٩} ^{١٠٧٠} ^{١٠٧١} ^{١٠٧٢} ^{١٠٧٣} ^{١٠٧٤} ^{١٠٧٥} ^{١٠٧٦} ^{١٠٧٧} ^{١٠٧٨} ^{١٠٧٩} ^{١٠٨٠} ^{١٠٨١} ^{١٠٨٢} ^{١٠٨٣} ^{١٠٨٤} ^{١٠٨٥} ^{١٠٨٦} ^{١٠٨٧} ^{١٠٨٨} ^{١٠٨٩} ^{١٠٩٠} ^{١٠٩١} ^{١٠٩٢} ^{١٠٩٣} ^{١٠٩٤} ^{١٠٩٥} ^{١٠٩٦} ^{١٠٩٧} ^{١٠٩٨} ^{١٠٩٩} ^{١١٠٠} ^{١١٠١} ^{١١٠٢} ^{١١٠٣} ^{١١٠٤} ^{١١٠٥} ^{١١٠٦} ^{١١٠٧} ^{١١٠٨} ^{١١٠٩} ^{١١١٠} ^{١١١١} ^{١١١٢} ^{١١١٣} ^{١١١٤} ^{١١١٥} ^{١١١٦} ^{١١١٧} ^{١١١٨} ^{١١١٩} ^{١١}

خلاف تعلمه بين العلماء في رجل لو اوطى بشكفه لبني فلان انه بينهم وان الذكر والاتق فيه سواء اذا كانوا يخصون فهكذا كل شيء صير كلفي فلان انه بينهم بالسوية الا ان يبين ذلك الأمر به والله ولي التوفيق وسهم لليتامى من المسلمين وسهم للمساكين من المسلمين وسهم لابن السبيل من المسلمين ولا يعطى واحد منهم منهم مسكين وسهم لابن السبيل وقيل له خذ ايها شئت ولا أربعة اخماس يقسمها الامام بين من حضر القتال من المسلمين اليافعين ^{١٢٨} اخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسمعيل يعني ابن ابراهيم عن ايوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن اوس بن الحارث قال جاء العباس وعلي الى عمر بن الخطاب فقال العباس اقص بيني وبين هذا فقال الناس افضل بينهما فقال عمر لا افضل بينهما وقد علمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تورت ما تركنا صدقة قال فقال الزهري وليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ منها قوت اهله وجعل سائرته سبيله سبيل المال ثم وليها ابو بكر بعد ثم وليتها بعد ابي بكر فصنعت فيها الذي كان يصنع ثم اتيتني فسالاني ان ادفعها اليها على ان يلياها بالذي وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي وليها به ابو بكر والذي وليتها به قد دفعها اليها واخذت على ذلك عهدها ثم اتيتني يقول هذا اقسم لي بنصيب من ابن اخي ويقول هذا اقسم لي بنصيب من امرأتي وان شاء الله ادفعها اليها على ان يلياها بالذي وليها به رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي وليها به ابو بكر والذي وليتها به قد دفعها اليها وان اتيتني كفيما ذلك ثم قال واعلموا انما غفتم من شيء فان الله غفوس ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل هذا الهولاء انما الصدقات للفقراء والمساكين والعالمين عليهما والمؤلفة فلو لم يؤلف في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله بن السبيل هذه لهؤلاء وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال الزهري هذه لرسول الله خاصة قرني عربية قد راكنا او كذا انما افاء الله على رسوله من اهل القري وبه ولا رسول ولا قري ولا يتامى والمساكين وابن السبيل وللفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين اتوا بالدين والايمن من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له في هذا المال حتى اوقال حظ الا بعض من تملكون من اوقالكم ولئن عشت ان شاء الله لياتين على كل مسلم حقه اوقال خطه آخر كتاب قسم الف

كتاب البيعة

ابو اسحق الشافعي رحمه الله عليه

البيعة على السمح والطاعة - ^{١٢٩} اخبرنا الامام ابو عبد الرحمن النسائي من لفظه قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمح والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان

زهر الرازي كتاب البيعة

(والمنشط) هو مفعول من النشاط وهو الامر الذي ينشط وتنفع اليه وقوة فرسه وهو مصدر بمعنى النشاط يعني محبوب (والمكره) مصدر بمعنى المكره،

اه قوله لا تورت بفتح الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح ولعل المكره في هذا لا يكون ان يكون في الورثة من يمتن موته صلى الله عليه وسلم فيملك او حتى لا يظن يوم الرزية في الدنيا لو انهم لم يمتوا الناس عنهم والانياد عليهم السلام كانوا كالاباء لانهما لم يمتوا كل اولادهم وهو معنى الصدقة كذا في الخبر الجار ي ١٢ اه قوله ما افاء الله على رسوله منهم اي من بني النخلة فما اوجفتم عليه اي فما اجبرتم على تحميله وتغريمه من الوجيف وهو سرقة السر من قبل ولا ركاب اي ما ركب من الابل خاصة كان الراكب عندكم راكبا لا غير واما ما ركب الفرس فاما تيمونه فادسا ولا ولد

لما من لفظها وانما الواحدة منها راحلة والسكن ما قلتم لما شققت البيعة ولا تقسيم مشقة شديدة ولا تقاتلا لا شدة يدأ وذلك لانه كانت قرارهم على ملين من المدينة فشقوا اليها مشا وما كان فيهم راكب الا النبي صلى الله عليه وسلم فاقسموا على من غير ان يجري بينهم ما لفتة كان قبل وما افاء الله على رسوله منهم فما حملته بكه البين وعرق البين ولكن الله يسطر اسرله على من يشاء اي سنة تعالى جارية على ان يسلمهم على من يشاء ومن اعادهم تسليطا فاصا وقد سلك النبي عليه الصلوة والسلام على هؤلاء تسليطا غير متاد من غير ان تقسموا انما بين الغلوب واقساما شدة الحروب فلاحق لهم في اموالهم ١٢ ابو اسعود السري بالبيعة العبادية وهي ما غوزة من البيع لان كل واحد من المتبايعين كان يده الى صاحبه وكذا هذه البيعة يكون بافذا الاكف وقيل سميت مبايعة لما فيها من العاونة لما وعدهم الله ثم من عظيم الجهاد قال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الاية ١٢ فودي اه قوله وان لا تنازع الامر اهلاي لا تطلب الامارة ولا تنزل الامر منها ولا تمار به والمراد بالابل من جعله الامر نائبا عنه ١٢ مرقاة

بشائر

بشائرهم اخل في اليتامى قد كودى القري على حدة لا فائدة فيه الا ان ظاهر المقابلة والعموم هو ان المراد العموم وهو باطل على هذا التقدير فما بقي في ذكرهم فائدة الا هذا فافهم والله تعالى اعلم قوله قال لا تورت اي فلو فصلت بينهما بالقسمة كما يقسم الارث فقد اوهمت الناس بالارث فكيف اقسم رسول المال اي مال الله يجعله في الكرام والسلا و نحو هذا يقول هذا القسم بنصيب من ابن اخي اي اقسم على ان قدر ما يكون نصيبه لو كان في ارث من ابن اخي والا فان ظاهر ان العباس وعلي لا يظلمان الارث بعد قتر دانه لارث والله تعالى اعلم وكذا ذلك على بناء المفعول اي يردان الى ما بينهما مؤنة ذلك فاستوعبت هذه الآية الناس اي اعمامة للمسلمين كلها اي فالقضي لهم عموما لا يخص ولكن يكون جملة لمسلم المسلمين وهذا من ذهب عامة اهل الفقه خلافا لشافعي فحده يقسم (الا بعض) اي الا العبيد يريد انه لا شئ للعبيد والله تعالى اعلم،

كتاب البيعة

(قوله على السمح والطاعة) صلة بايعنا بتضمين معنى العداي على ان نسلم كلامك ونعطيك في مرامك وكذا من يقوم مقامك من الخلفاء

حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد قال قلت لسليمة بن الأكوع على اى شئ ياعتمد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت والبيعة على الجهاد - **أح ٢١٦٠** برنا احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب ان عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن اخي يعلى بن أمية حدثه ان ابا له اخبره ان يعلى بن أمية قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أمية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابى على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة **أح ٢١٦١** برنا عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم بن سعد قال ثنا عنى قال ثنا ابى عن صالح بن ابن شهاب قال **أح ٢١٦٢** حدثني ابو ادريس الخولاني ان عباد بن عبد الله بن الصامت قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجعله عصا به من اصحابه تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى فاجره على الله ومن اصاب منكم شيئا فعوقب به فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم سئره الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه ومن شاء عاقبه خالفه **أح ٢١٦٣** برنا سعيد - **أح ٢١٦٤** برنا احمد بن سعيد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن الحارث بن فضيل ان ابن شهاب حدثه عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاتبايعوني على ما بايع عليه النساء بن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف قلنا بلى يا رسول الله فبايعناه على ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اصاب بعد ذلك شيئا فالتة عقوبة فهو كفارة ومن لم تنله عقوبة فامره الى الله ان شاء عفا عنه ومن شاء عاقبه عاقبه **أح ٢١٦٥** برنا يحيى بن حبيب بن عمرو قال ثنا حاصد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى جئت بك اباه على الهجرة ولقد تركت ابوى يبيكان قال ارجع اليهما فاضحكما كما ابكيتهما شأن الهجرة - **أح ٢١٦٦** برنا الحسين بن حريش قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابى سعيد ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال وشك ان شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدى صدقتها قال نعم قال

عمرها من الذات والنفس لان معظم الافعال تناول وتعالج باليد والرجل وقد وقع هذه الهامة في مائة النساء ومشر بان مناه لا يخطو بالرجال الاولاد من غير اصلا بجر فان احد من في الهامة كانت تلتقط الولود تقول لزوجها هو ولدى منك فغير بالبهتان المشتري بين يديها وعليها من الولد الذي تلحقها بزوجه كذا لان بطنها الذي يحملها بين يديها ورجلها الذي تلد منه بين يديها ١٣ منتقاة من اللغات والمرقاة **هـ** قوله فهو كفارة اى كفارة ذلك ولم يقاتل به في الاخرة وهذا خامس بغير الشك ناه لا يكرر باقى ولا يفي واذا كان العدل من ان الحدود كفالات وجرم الذى الحدود كفالات لا لا باجابه يات قبل هذا الحديث لانه نفي العلم وفي هذا اثبات والمعنى لا يباعب عليه في الاخرة بل على عدم التوبة مفسران مات قبلما لان تركها ذنب آخر غير واقع العقاب عليه لقوله تعالى ومن لم يشهاد ذلك هم الظالمون ويكون ان يجعل الخلف لفظيا والامر علم ١٣ مرقاة **هـ** قوله ويكلمه ترم وتوجع يقال لمن وقع في هذه الاشياء وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهو منصوب على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تنضاف ويقال ولم له ورجل انما به **هـ** قوله شديدا قال العلماء الراوى بالجملة التى سأل عنها هذا الاعرابى طازر للضرورة مع النبى صلى الله عليه وسلم وترك الهدى وطفه فضاف عليه النبى صلى الله عليه وسلم ان لا يتقوى لما ولا يقوم بحقوقه وان ينعكس على عقبيه لقول لان شأن الهجرة التى سالت عنها شديدا ولكن اعمل بالخير فى ذلك حيثما كنت فهو شفعك ولا يشفك الله منها شيئا ١٣ لودى

ثنى عفا عنه حيث
زهرى رايون على ان لا تشركوا بالشيء شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام بن الحديث اشارة الى ما فى قوله تعالى ولا تأتوا بهتان يفترونه بين ايديهم وارجلكم وهذا مشكل لان الذى ذكره المفسرون فى الآية لا يبنى بها لانهم قالوا كانت المرأة يكون لها الزوج ذالمال وليس له وله تناف على ماله بعد موته فليست له ولدا وتقول ولدت له فتقول بين ايديهم ولرجلهم اشارة الى الولادة وصفه بذلك باعتبار زمنه فى قولن كان هذا معنى الآية لا يكون ذلك فى حق الرجال قال والجواب ان هذا من باب نسبة الفعل اذا صدر من الواحد الى الجماعة لقوله تعالى وتسترجون عليه تلبسونها فان الرجال لا يلبسون الحلة
هـ قوله قد انقطعت الهجرة فان قلت ثبت فى الحديث لا ينقطع الهجرة ما قولك الكفاية للزواج من مكة الى المدينة ولما الهجرة من المواضع التى لا يأتى فيها المرء فى واجبة اتفاقا قال الكرماني **هـ** قوله عصابة بالكراسم جمع كاصبة لابين العشرة الى الاربعة من العصب وهو الشدة كان بعضهم يشد بعضا او من العصب محررة لانه يشد الاعضاء ١٣ مرقاة **هـ** قوله بين ايديكم وارجلكم اى من عندكم

بشائر

على الموت والبيعة على عدم الشهاد واحد فوجه الجمع بين الروايتين ان بعضهم بايعوا بلفظ الموت وبعضهم بلفظ عدم الشهاد وروادها بوجه ذكره تعيين اللفظ الذى الذى بايع به هو واصحابه والله تعالى اعلم قوله وقد انقطعت الهجرة اى بعد الفتح والمواد الهجرة من مكة لصيرورتها بعد الفتح واد اسلام الى المدينة من اى موضع كانت تظهر عزة الاسلام فى كل ناحية وفى المدينة بخصيصها بحيث ما بقى لها حاجة الى هجرة الناس اليها فما بقيت هذه الهجرة فرضا واما الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام ونحوها فمى واجبة على الدوام قوله دخوله عصابة بكسر العين اى جماعة (ولا تأتوا بهتان) يكذب على احد (تفترونه) تحتفونه (بين ايديكم وارجلكم) اى فى قلوبكم التى هى بين الايدي والارجل (فى معروف) لا يخفى ان امرة كله معروف ولا يصح منه خلافه فتقوله فى معروف للتبعية على علة وجوب الطاعة وعلى انه لا طاعة للمخلوق فى غير المعروف وعلى انه ينفى اشتراط الطاعة فى المعروف فى البيعة لاملطفا شيئا اى مما سوى الشرك اذ لا كفارة للشرك سوى التوبة عنه فهذا عام محض نبيه عليه التودى وغيره وهذا الحديث موضح فى ان الحدود كفالات لاهلها ولما قوله تعالى فى الحارثين لله ورسوله ذلك لم يخفى فى الدين واهلها فى الاخرة عذاب عظيم فقد سبق عن ابن عباس ان ذلك فى المشركين والله تعالى اعلم قوله ارجع اليهما لعل ذلك حين انقطعت فريضة الهجرة (فاضحكما) من الاضحاك اى بدوام محبتك معهما كما ابكيتهما بغير انك اياهما قوله عن الهجرة اى ترك الوطن والانتقال

فَاعْلَمْ من ذلك ان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا هجرتك البادية - **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل يا رسول الله أي الهجرة أفضل قال ان تهجروا مكة ريك عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة هجرتان هجرة الحاضرة وهجرة البادية فلما البادية فيجب اذا دعى وبطيم اذا أمر وأما الحاضرة فمها عظمتا بليته وأعظمهما اجرا ففسر الهجرة **أخبرنا** الحسين بن منصور قال ثنا مبشر بن عبد الله قال ثنا سفيان بن حسين عن يحيى بن مسلم عن جابر بن زيد قال قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا من المهاجرين لانهم هجروا المشركين وكان من الانصار مهاجرون لان المدينة كانت دار شرك فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة الحث على الهجرة - **أخبرنا** هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد وهو ابن عيسى بن شقيق قال ثنا زيد بن واقد عن كثير بن مرة ان ابا قحطبة يعف حديثه انه قال يا رسول الله حدثني بعمل استقيم عليه واعمله قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك يا هجرة فانه لا مثل لها ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة - **أخبرنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده قال حدثني عقیل عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية ان اباة اخبره ان يعلى قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالي يوم الفتح فقلت يا رسول الله يا يعلى على الهجرة قل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة - **أخبرنا** محمد بن داود قال ثنا معلى بن أسيد قال ثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن طائس عن ابيه عن صفوان بن أمية قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ان الجنة لا يدخلها الا المهاجرون قال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن جهاد ونية فاذا استنفذتم فانفروا - **أخبرنا** اسحق بن منصور قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية فاذا استنفذتم فانفروا

قوله
قوله

فَهَبْ لِي يقول وقوله ثمرة اذا انقهر (لا هجرة بعد فتح مكة) قالوا الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام باقية الى يوم القيامة واولوا الحديث بان مناه لا هجرة من مكة بعد ما حارت دار الاسلام (وكن جهاد ونية) اي كن من طريق الى تحصيل الفضائل التي في معنى الهجرة وذلك بالجهاد ونية الخ في كل شئ واذا استغفرتم فانفروا اي اذا دعاهم الى الامام الى الخروج الى الغزو فانفروا الى الله قال الطبري كل من انقضت ماله ما بعد ما قبلها اي الفادحة عن الاوطان المسماة بالهجرة للطلقة انقطعت لكن المغادرة بسبب الجهاد باقية حتى يدى الدهر وكذا الخروج الى البادية

ه قوله فان الله يريد ان كنت تؤدي فرض الله فلا يزال ان تقيم في بيتك ولو كنت في بعد مكان فان الله الز ١٢ مجمع البهار **ه** قوله ليلة العقبة ليلة بايع النبي صلى الله عليه وسلم الانصار على الاسلام وانفردوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحضر نفسه على القبائل في كل موسم ليؤموا به ويؤدوه فلتقى ربه من الخروج فاجابوه في العام المقبل اثنا عشر الى الموسم فاجابوه عند العقبة وهي بيعة العقبة الاولى فخرج في العام الاخر سبعون الى الحج فاجتمعوا عند العقبة

واخرجوا من كل فرقة نفقها فاجابوه وهي البيعة الثانية ١٢ مجمع **ه** قوله ليلة العقبة اي ليلة بركة العقبة في موسم الحج قبل الهجرة النبوية الشريفة ما اذا ففر من انصار المدينة المنورة المزبرة وكالوا رسول الله صلعم فمضى فاجابوا واسلموا وعهدوا برسول الله صلعم بالفرقة والاياد في المدينة ان هاجرت يا رسول الله اليانهم بمادة ابن العاص الصعالي المشهور المعروف بالفضل والشرف ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني في روضة الله **ه** قوله قد انقطعت الهجرة معناه ان الهجرة المنهضة الناضجة التي لا صابها الحرية الظاهرة انما كانت قبل الفتح ولكن ابايعه على الجهاد **ه** قوله لا هجرة الز قال العلماء الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام باقية الى يوم القيامة وتأولوا هذا الحديث تأويلين احدهما لا هجرة بعد الفتح من مكة لانها حارت دار الاسلام فلا تقصرونها الهجرة والثاني وهو الاعم ان معناه ان الهجرة الفاضلة المطلقة التي يتنازها بها اهلها انما انقطعت بفتح مكة ومنعت لاهلها الذين هاجروا قبل فتح مكة لان الاسلام قوى ودمر بهد فتح مكة عزالها بها بخلاف ما قبله ١٢ لودي **ه** قوله ولكن جهاد ونية معناه ان تحصيل الخير بسبب الهجرة قد انقطع بفتح مكة ولكن كن طريق الى تحصيل الفضائل التي في معنى الهجرة وذلك بالجهاد ونية الخير والافتخار جهاد على الابتداء وغيرة مخدوف تقديره كن جهاد ١٢ يعني

بَيِّنَاتِي

الى المدينة تايد او تقوية للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم والمسلمين واعانة لهم على قتال الكفرة وكانت فرضا في اول الام ثم صارت متدوية فاعل السؤال كان في آخر الامر اوله صلى الله تعالى عليه وسلم خاف عليه لما كان عليه الارب من الضعف حتى ان احدهم يقول ان حصل له مرض في المدينة اقلني ببيتك ونحو ذلك ولذلك قال ان امر الهجرة شديد وروي عنك للترحم (فاعل من وراء البحار) اي قامت بالخيبرات كلها وان كنت وراء البحار ولا يترك بعدك عن المسلمين (من يترك) قال السيوطي في غير حاشية الكتاب بكسر التاء المشقة من وراء البحار وسكنت اقصى الارض يريد انه من القوة كالعدة والكاف مفعول به قلت ويحتمل انه من الترك فالكاف من الكلمة اي لا يترك شيئا من عملك معللا بل يجازيك على جميع اعمالك في اي محل فعلت والله تعالى اعلم (قوله ان تخرج) اي تترك فايد بالهجرة الترك وفيه ان تترك المعاصي غير من ترك الوطن فان المقصود الاصل من ترك الوطن هو ترك المعاصي (وهجرة الحاضري) اي الغيور بالبلاد والقرى (والبادي) الغيور بالبلاد دية فيجب اذا اي الاحاجة في حقه الى ترك الوطن بل حضوره في الجهاد يعني (قوله هجروا المشركين) اي تركوهم فجاءوا وفيه ان ترك الوطن في الجملة والعود اليه باذنه صلى الله تعالى عليه وسلم لا يفرض الله تعالى اعلم (قوله استقيم عليه) اي اثبت عليه (واعمله) اي اداوم عليه ولو بقا فان الهجرة لا تشكر (فانه لا مثل لها) اي في ذلك الوقت او في حق ذلك الرجل والله تعالى اعلم (قوله ولكن جهاد) كلمة كن تنفيد عنالفة ما بعد ما قبلها فالعنى فيها بقيت فضيلة الهجرة ولكن بقيت فضائل في معنى الهجرة كالجهد ونية الخير في كل عمل يصلح لها (واذا استغفرتم) على بناء المفعول اي طلب الامام منكم الخروج الى الجهاد

قال اخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا حين نابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فقلت فيما استطعتم والنعم لكل مسلما **احمد** ٢١٩٠ **برنا** فقتيبة قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن ابي عمير بنت رقيقة قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتمن واطقتن ذكرنا على من بايع الامام واعطاه صفقة يده وتمرة قلبه **احمد** ٢١٩١ **برنا** فثابت بن السري عن ابي معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال انتهيت الى عبد الله بن عمر وهو جالس في ظل الكعبة والناس عليه مجمعون قال فسمعت يقول بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ قلنا من لا فئتنا من يضرب خباءه ومنا من يتصل ومنا من هو في خيبر فاذا نادى منا دعي النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخطبنا فقال انه لم يكن نبى قبلى الا كان حقا عليه ان يدل امته على ما يعلمه خير لهم ويؤذيهم ما يعلمه شر لهم وان امتكم هذه جعلت عاقبتهم في اولها وان اخرها سيصيبهم بالآخرة وما يؤذونهم في الدنيا فاني فئتكم فقبضوا بعضها البعض فقبضوا الفضة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تفتح فيقول هذه مهلكتي ثم تنكشف فمن احب منكم ان يخرج عن التراب ويدخل الجنة فليتركه موته وهو مؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اما ما اعطاه صفقة يده وتمرة قلبه فليطعمه ما استطاع فان جاء احدنا بزازعة فاضربوا رقبته الا عرفنا نوت منه فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم وذكر الحديث من قبل الحضر **احمد** ٢١٩٢ **برنا** محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن يحيى بن خصة بن قل سمعت جدتي تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع ولو استعمل عليكم عبد حبشي يقول لكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا له **احمد** ٢١٩٣ **برنا** يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج عن ابن جابر عن يزيد بن سعد اخبرني ابن شهاب اخبرني ان ابا سلمة اخبرني انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصى الله ومن اطاعني فقد اطاع الله تعالى **احمد** ٢١٩٤ **برنا** الحسن بن محمد قال قال ابن جابر اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جابر عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول قال تولت في

كالخلفاء الراشدين ومن يقتدى بهم من المؤمنين وقيل هم المهتدون لقوله تعالى ولوروده الى الله والى الرسول الاية وما ياباه قوله فان تنازعتم في شئ فمن اهل البيت انما هو على وجوب اتباعه فان المقلد لا يجوز له ان ينازع المقتدى في تفسيره الى التفسير الى السوء ثم ابراهم على وجوب اتباع المقتدى من اساطين الدين ووجوب تقليده ثم قوله ثم فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون كما قال العلامة السيد السودي في عقد الفريد ودليل وجوب تقليد المقتدى بجملة قوله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انتهى وقال الشيخ ابن الملا فخرج المكي في القول السديد ومن لم يكن له قدرة اى ملكة الاجتهاد وجب عليه اتباع من ارشده الى ما كان به من جواهر النظر والاجتهاد والعدالة لقوله عز وجل فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وفي الاصل في اشهاد التعليل كما اشار اليه المحقق ابن الهمام انتهى وقد افاضنا حسن واجاد تحقيق هذا المطلب الشريف صاحب العلم الباهر والفضل الظاهر وغيره وفريد بهر السلامه ارشاد حسين الراجحي في كتابه انتصار الحق في اسبابها دليل معيار الحق قالوا يجب على المتعلمين ان يرجعوا الى من لا يخطئ في نفسه فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

جشتره يدقق يؤمن
زهد البرقي
 (وتمرة قلبه) اى فاسم عبد الله الامام
 جنه اى كالتس قال القرطبي اى يقتدى
 برأيه ونظرو في الامور العظام والوقائع العظيمة ولا يتعمد على رأيه ولا يفتروا به ما هم
له قوله
 ولو استعمل عليكم عبد حبشي اى ولو استعمل الامام اعظم على القوم لاهل البيت النبوي هو الامام الاثم
 فان الآية من قرين وتكمل الرواية الامام اعظم على سبيل القرين والتقدير هو ما في قوله في
 الامر بهما والنهي في شق آخره وقوله ذكره العلامة القاري وقال شيخ الاسلام العلامة
 العيني اى جعل ما طابا من امر ائمة مائة على الملة مثلا اولى فيسأله ولا يهمل فاسم كالا مائة في
 الصلوة او غيرها الخراج او باشارة الحرب فتمت كان في ايام الخلفاء الراشدين من تجميع الامور
 الشريفة ومن غش بعضا انتهى ١٢ **له قوله** اولى الامر منكم هم امر الله والحق وولادة العدل

بيدري رقله والنعم الظاهر انه بالنصب عطف على فيما استطعتم اى فلفظي هذين اللفظين ويحمل الجرح على العطف على الوصول وفيه بعد فاذا انعم مما وقع عليه البيعة كالسمع والطاعة وليس المراد السمع والطاعة في المستطاع وفي النعم فليتأمل (قوله خباء) بكسر خاء بيت من صوف او وبر لا من شعر من يتصل من انتقل القوم اذ اذوا والسبق ويقال انضلوا بالكل والاشعار من هو في جشتره اى في اخراجه الدواب الى المراعي (الصلوة جامعة) اى اتوا الصلوة والحال انها جامعة فهما بالنصب ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر فقال انه اى ان الشان (على ما يعلمه) من العلماء على شئ يعلم النبي ذلك الشئ خير لهم جعلت عاقبتهم اى خلاصها عما يغضب الدين (فيدقق) بدال مهمة ثم تاف مشددة مكسورة اى يجعل بعضها بعضا وقيل في بعض النسخ براء مهمة موضع دال اى يصير بعضها بعضا دقيقا خفيا والحاصل ان التاخير من الفتن اعظم من التقدم عند هادئة دقيقة ودقة روى براء ساكنة فضاء مضومة من الوق اى توافق بعضها بعضا او يجمع بعضها عقب بعض اوف فيصير المتقدم مئة وقته ودوى بدال مهمة ساكنة فضاء مكسورة اى يذم ويصوب (ان يزحزم) على بناء النقول (وليأت الى الناس) اى يؤد اليهم ويفعل بهم ما يحب ان يفعل به (وتمرة قلبه) اى خالص عده او محبته بقلبه (قوله ولو استعمل عليكم عبد حبشي) اى لو جعل الخليفة بعض عبده امير عليكم فلا يردن العمل لا يعلم الخلافة على ان المطلوب البالغة فلا يفتن الى مثل هذا اوف قوله (يقولكم بكتاب الله) اشارة الى انه لا طاعة له فيما يخالف حكم الله تعالى والله تعالى اعلم (قوله من اطاعني فقد اطاع الله) اى لا يحكم نيابة عنه وكذا اميره صلى الله عليه وسلم يحكم نيابة عنه فالاحمال ان طاعة النائب طاعة للاصل

سأله قال حدثني الزهري قال حدثني ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
 قال الأول بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر ويطانة لا تألوه خبالا فمن وثق شرفا فقد وثق وهو من التي تغلب عليها منها
 اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا شفيع الا كانت له بطانان بطانة
 تأمره بالخير ويطانة تأمره بالشر وتخصه عليه والمعصية من عصم الله عز وجل اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد
 المحكم عن شعيب عن الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب انه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث من نبي ولا كان بعده من خليفة الا كانت له بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه
 عن المنكر ويطانة لا تألوه خبالا فمن وثق بطانة السوء فقد وثق وزيرا الامم اخبرنا عمرو بن عثمان قال ثنا
 بقية قال ثنا ابن المبارك عن ابن ابي حنبل عن القاسم بن محمد قال سمعت عمتي تقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له ونورا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه جزاء من امر
 بمعصية فاطاعه اخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالنا ثنا محمد قال ثنا شعبة عن زيد الاديبي عن سعد
 ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقفا فقال
 ادخلوها فارادنا ان يدخلوها وقال الآخرون انما فرنا نمتها فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين
 ارادوا ان يدخلوها لود علموها لود الوافيا الى يوم القيامة وقال الآخرون خيرا وقال ابو موسى في حديثه قولا حسنا وقال لا
 طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف اخبرنا محمد بن ابي الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن نافع عن
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما اخب وكرة الا ان يومر بمعصية فاذا امر
 بمعصية فلا سمع ولا طاعة ذكر الوعيد لمن اعان اميرا على الظلم اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى
 عن سفيان عن ابي حنبل عن الشعبي عن عاصم الاعدوي عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونحن تسعة فقال انه ستكون بعدى امرأ من صدقهم يكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني وليست منه وليس يوارى الحوض
 ومن لم يصمد قهرهم يكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه وهو يوارى الحوض من لم يعن اميرا على الظلم
 اخبرنا يونس بن ابي اسحق قال ثنا محمد بن يعقوب عن عبد الوهاب قال ثنا مسعر عن ابي حنبل عن الشعبي عن عاصم الاعدوي
 عن كعب بن عجرة قال خرج اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احد العددين من العرب الآخر

دولة بطانان (بطانة الرجل صاحب سره ودخل امره الذي يشاؤه
 اي لا يقهر في افساده في احواله ولا تألوه خبالا في احواله
 ولا تألوه خبالا اي لا يقهر في افساده)

المراد بطانان (بطانة الرجل الذي يؤممه من غير امره صاحب سره وصفيته
 والمراد بهما الملك والشيطان المعاني ١٢ قوله من نبي فان قلت كيف
 يتصور بطانة السوء في الانبياء قلت المراد بالشيطان ولكنه يسلم باعانه الشئ ١٢ الجمع
 البعاد ١٢ قوله والمعصية من عصم الله عز وجل اشارة الى حال الانبياء واوليائهم في الغد

من حفظ الله من شر الشيطان المطارد اليهم بقوله ان عبادي ليس كل عليهم سلطان
 بمنزلة الاستعداد ١٢ المعاني ١٢ قوله لود علموها اي لود لفظ الجاري لود علموها
 ما خرجوا منها اي فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية فاذا استسلموا كلفوا
 وهذا جزاء من جنس العمل وقال بعضهم لود بالابدال اي لود علموها لما لودوا بها ولم يخرجوا منها
 اي اجماعا لكرمان وندج الوجه الاخر انما المراد من شج الاسلام العلامة العينية اقول ولقد
 انساب بزيادة الى يوم القيامة لود الوجه الثاني والشئ اعم وعلم اتم ١٢ قوله
 تسعة اي نحن مجموع العدد تسعة على هذا التفسير اما ان كانوا من العرب تسعة فادبهم من
 الجحيم وعلى العكس اي ان كانوا من الجحيم تسعة فمن العرب ادبهم فانه العدد دين من الجحيم
 والاخر من العرب ١٢ مولانا شج محمد المحدث النبائي

بيانه

النجعة ارشادهم الى مصالحهم اذ قوله (الدولة بطانان) بطانة الرجل بكسر الباء صاحب سره ودخل امره قيل المراد ههنا الملك والشيطان
 (لا تألوه) لا تقهره (وهابا) بفتح الحاء اي من جهة الفساد في امره قال السيوطي اي لا يقهر في افساده مرة (فقد وثق) اي من كل بلاد (وهو) اي
 ذلك الذي وثق (ومن التي تغلب عليه) من الجماعة التي تغلب على بطانة السوء ومنهما من البطانين واللعني وهو اي صاحب
 البطانين من جنس بطانة التي تغلب تلك البطانة عليه ههنا اي من البطانين فان غلبت عليه بطانة الخير يكون خيرا وان غلبت
 عليه بطانة السوء يكون شرا وهذا اظهر والله تعالى اعلم قوله (وامر) من التامير (انما فرنا نمتها) من النار بالايها فكيف ندخلها
 (قوله) ان لا يؤمر ولا كلمة ان شرطية وفي كثير من النسخ الا ان يؤمر اي حين ان لا يؤمر بمعصية وهو الظاهر والله تعالى اعلم قوله
 من صدقهم يكذبهم من الصدق والباء في يكذبهم بمعنى في اي انهم يكذبون في الكلام منهم فمن صدقهم في ذلك وقال لهم صدقتم
 تفريبا لك الهم

من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم انه ستكون بعدى امرآء من دخل عليهم فصدا قهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس منى وليست منه وليس يرد على الجرض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدا قهم بكذبهم ولم يُعِينهم على ظلمهم فهو منى وانما منه وسيرد على الجرض فضل من تكلم بالحق عند امام جائر - اخبرنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع رجله في الغرز ابي الجهاد افضل قال كلمة حق عند سلطان جائر ثواب من وفى بما يابى عليه - اخبرنا ائمة قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عباد بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال يايعوفى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ عليهم الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فسئل الله عليهم فهو الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفرله فايكروا من الحرص على الامارة - اخبرنا محمد بن ادم بن سليمان عن ابن المبارك عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون ندامة وحسرة فنعمت الموضع وبئست الفاطمة اخر كتاب البيعة

كتاب العقيقة

اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا ابو نعيم قال ثنا داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يجب الله عز وجل العقوق وكأنه كره الاسم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

الامام جاكرو الامام جاكرو يا رسول الله

فهرسري

ونعمت الموضع وبئست الفاطمة قال في النباية ضرب الموضع مثلا الامارة وما توصل الى صاحبها من النافع وضرب الفاطمة مثلا الموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعا ودره (كتاب العقيقة الى النبوة ٤)

له قوله كره حق الم

انما صار ذلك افضل الجهاد لان من جاءه العدو كان مشرودا بين الرجاء والخوف لا يدرى

بل يثلب او يثلب وما حب السلطان مشهور في يده فهو اذا قال الحق ولمره بالوفى فقد تعرض للثلب فصار ذلك افضل الجهاد من اهل غلبة الخوف ذكره الطبري ناقلا من الخطابي ٣ له قوله نعمت الموضع وبئست الفاطمة الموضع بالمدح مخدوف فيما بهو الامارة شبه الولاية بالموضع وانقطاعها بالموت والعزل بالفاطمة اى نعمت الموضع الولاية فانما نذكر عليك النافع والذات العاجلة وبئست الفاطمة فانها تقطع عليك تلك الذائفة والمنافع وتبقى عليك المسرة والذات الآخرة فالحاصل ان لم يلزات بهما حرات ١٢ مرقة ٣ له قوله من العقيقة هى شاة تذبح عن المولود اليوم السابع من ولادته سميت بذلك لانها تذبح حين يخلق عقيقته وهو الشعر الذي يكون على راس المولود حين يولد من النقي وهو القطع لانه يخلق ١٢ مرقة

بئس ذئب (فليس منى) تغليظ وتشديد بانه قد انقطع المولادة بينى وبينه هو (على) يشدد يد الياء (ومن لم يصدا قهم) اى انشاء وقورا وهذا الا يكون الا للمتدين فلذلك قال فهو منى وانما منه ويحتمل ان يكون مجرد الصبر من محبة تهم في ذلك الزمان مع الايمان مفضيا الى هذه الرتبة العالية او من صبره فوق الاعمال تقضيه الى ذلك والله تعالى اعلم قوله وقد وضع اى والحال ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وضع رجله او الرجل وضع رجله في الغرز بدم معجزة هور كاب كورا الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل مطلقا كلمة حق) فاته جهاد قتل من يجوفيه وقتل من يصوب صاحبه بل انك يخطونه اولاد قريذى الى الموت باشد طريق عندهم بل قال بل صبرا والله تعالى اعلم (قوله وانها ستكون) اى بعد الموت ندامة (نعمت الموضع) اى الحالة الموصلة الى الامارة وهى الحياة (و) الفاطمة) الحالة القاطعة من الامارة وهى الموت اى فنعمت حياتهم وبئس موتهم والله تعالى اعلم

كتاب العقيقة

هى الذبيحة تذبح عن المولود من العنق وهو القطم (قوله وكأنه كره الاسم) يريد انه ليس فيه قوهين لاسم العقيقة ولا استقام لوجوبها وانما استبشم الاسم واجب ان يسميه باحسن منه كالنسيك والذبيحة ولذلك قال من احب ان يفسد من ولده يفسد السنين اى يذبح قال التوريشى هذا الكلام وهو كانه كره الاسم غير سديد ادراج في الحديث من قول بعض الرواة ولا يدرى من هو وبالجمللة فقد صدر عن ظن يحتمل الخطأ والصواب والظاهر انه هذه اخطا لانه صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر العقيقة في عدة احاديث ولو كان يكره الاسم لعدل منه الى غيره ومن سنته تغيير الاسماء اكرهه والاوجه ان يقال يحتمل ان السائل ظن ان اشتراك العقيقة مع العقوق فى الاشتقاق مما يوهن امرها فاعلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان الذى كرهه الله تعالى من هذا الباب هو العقوق لا العقيقة ويحتمل ان العقوق ههنا مستعار للوالد بترك العقيقة اى لا يجب ان يترك الوالد حق الولد الذى هو العقيقة كما لا يجب ان يترك الولد حق الوالد الذى هو حقيقة العقوق اه ولا يخفى ان المخطب ما يهم هذا المعنى من الجواب ولذلك اعاد السؤال فقال انها سألتم الخنا لوجه ان يقال انه الحق الاسم ولا تتركه ابا بالثقافت منه صلى الله تعالى عليه وسلم الى ذلك اولوجى او انها م منه تعالى اليه والله تعالى اعلم

والفرائع قال من شاء عذرو من شاء لم يعترو من شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اضحيةها وقبض اصابعه الا واحدة
 اخبرني هارون بن عبد الله قال ثنا عفان قال ثنا يحيى بن زرارة السهمي قال حدثني ابي عن جده الحارث بن
 عمرو واخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا هشام بن عبد الملك قال حدثني يحيى بن زرارة السهمي قال حدثني ابي عن
 جده الحارث بن عمرو انه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقلت يا اباي انت يا رسول الله وامي استغفرني فقال
 غفر الله لك وهو على ناقته العظباء ثم استدرت من الشق الآخر وساق الحديث تفسير العتيرة - اخبرنا
 محمد بن المنثري قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون قال ثنا جليل عن ابي المليح عن نبيشة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
 كما نعتني الجاهلية قال اذ بحول الله عز وجل في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واظعموا اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا بشر
 وهو ابن المفضل عن خاله وريما قال عن ابي المليح وريما ذكر ابا قلابة عن نبيشة قال نادى رجلا وهو يمشي فقال يا رسول
 الله انا كنا نعت عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا يا رسول الله فقال اذبحوا في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واظعموا قال
 انا كنا نفرع فرعا فما تأمرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه ما شئتم حتى اذا استقبل ذبيحته وتصدت بلحمه اخبرنا عبد
 الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا غندر عن شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ابي المليح واخبرني قد سمعته من ابي المليح عن
 نبيشة رجل من هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث كما تسحكم فقد جاء الله عز
 وجل بالخير فكلوا وتصدقوا واذبحوا واوان هذه الايام اياها اكل وشرب وذكر الله عز وجل فقال رجل انا كنا نعت عتيرة في الجاهلية
 في رجب فما تأمرنا قال اذبحوا الله عز وجل في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واظعموا فقال رجل يا رسول الله انا كنا نفرع فرعا
 في الجاهلية فما تأمرنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه غنمك حتى اذا استقبل ذبيحته و
 تصدقت بلحمه على ابن السبيل فان ذلك هو خير تفسير الفروع - اخبرنا ابو الاشعث احمد بن المقدم قال ثنا
 يزيد بن زريع قال اخبرنا خالد عن ابي المليح عن نبيشة قال نادى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال انا كنا نعت عتيرة يعني
 في الجاهلية في رجب فما تأمرنا فقال اذبحوها في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واظعموا قال انا كنا نفرع فرعا في
 الجاهلية قال في كل سائمة فرع حتى اذا استقبل ذبيحته وتصدت بلحمه فان ذلك هو خير اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
 عن ابن ابي عمير عن خالد قال حدثني ابو قلابة عن ابي المليح فليقت ابا المليح فسألته فحدثني عن نبيشة الهذلي قال قال رجل
 يا رسول الله انا كنا نعت عتيرة في الجاهلية فما تأمرنا قال اذبحوا الله عز وجل في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واظعموا اخبرنا
 عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن عوف عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدي عن عمار بن لحي عن ابي رزير عن لقيط بن عامر العقيلي
 قال قلت يا رسول الله انا كنا نذبح ذبايح في الجاهلية في رجب فئاكل ونطعم من جاءنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس به
 قال وكيع بن عدي فلا أدع جلود الميتة - اخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
 عن ابن عباس عن ميمونة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم عن شاة ميتة مفلقة فقال لئن هذه فقالوا الميونة فقال ما عليها الو
 انتفعت باهاها قالوا انما ميتة فقال انما حرمت الله عز وجل اكلها اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه

وبوراء الله وبوراء الله وبوراء الله قال استجمل وبوراء الله

زهر الرزي (اذا استجمل) بالجيم اي صار جملا او بالحاء اي صار بحيث يعمل عليه

له قوله فنعتر عتيرة في الجاهلية قال ابن الملك العتيرة اسم
 شاة او ذبيحة كانت تذبح في رجب في الجاهلية لاصنامهم وقيل كان ادمم اذا نبتت ابرماثة
 يندرون الجاهلية قالان كان كذا فليعلم ان يذبح في رجب كذا وكذا فليعلم ان يذبح في رجب كذا وكذا فليعلم ان يذبح في رجب كذا وكذا
 وكلاهما من انما في الاسلام ومثل النسي على التقرب لا لوجه تعالى ويدل على ذلك حديث
 نبيشة انه قال رجل يا رسول الله انك نعت عتيرة في الجاهلية فما تأمرنا قال اذبحوا الله عز وجل في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واظعموا
 اي شركان ويروى الله عز وجل واظعموا انتهى والظاهر ان هذا الحديث كان في صدر الاسلام ثم وقع النبي
 العام للتشبيه بالانسان والظاهر ان معنى تخصيص جوارحه بابن سيرين من بين العلماء الاعلام

وقال ابن جرير في معاني هذا الحديث يعني حديث لافرع ولا عتيرة واجمع الى ما كانوا يفعلونه
 من الذبح لا لتسم اوان المقصود دفع الوجوب او انما ليس كالانتم في الاستحباب او في
 ثواب الاقمة الدم واما تقرير الميم على الساكنين فمصدق قال الشافعي رحمه الله ولو يفسر
 ذلك كل شركان حسنا ١٢ مرة قوله كن نعتنا قال النووي يشي كره العتيرة كثير من
 العلماء وقد كان ابن سيرين يذبح العتيرة في شهر رجب ووجه ذلك انه اراد ان يفسر
 بفتح الجاهلية وانهم كانوا يذبحونها لاهوتهم فاما السلم الذي يذبحه لوجه تعالى فهو من
 امره قلت ويدل على ذلك حديث نبيشة رواه ابو داود وقال نادى رجل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا كنا نعت عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا قال اذبحوا الله عز وجل في اي شهر ما كان ويروى الله عز وجل واظعموا
 كان ويروى الله عز وجل واظعموا انتهى وندع الضعف في اسناد حديث مخفف فلا يسبيل لراي امار
 ذلك في حديث نبيشة فان رجلا مريضون انتهى ١٢ لمعات

بني ندي وقوله ومن شاء فرع من التفرع اي ذبح الغنم قوله اذبحوا الله اي اذبحوا شئتم واجعلوا الذبح في رجب وغيره سواء ذكره
 اليميني في سننه يريد ان الامر للندب دون الوجوب قوله ففرع من افرع او فرع بالشدة يدرون وقد واه اي تعلفه (ما شئتم) فاعل تغذوه ويحمل
 ان يكون تغذوه للخطاب وما شئتم منصوب بتقدير مثل ما شئتم او مع ما شئتم (استجمل) بالجيم اي صار جملا او بالحاء اي قوى للحمل وقوله
 وان هذه الايام اي ايام الاضحية (قوله باهاها) قيل الاهاب الجلود ملقاة وقيل انها يقال الاهاب قيل الدب لا بعده ولا يخفى ان المراد ههنا الجلد
 مطلقا فهو مجاز على الثاني (انما حرم الله) من التخيير اكلها ظاهرة ان ماعد المأكول من اجزاء الميتة غير محرم الانتفاع به كالشعر والسن والفرون
 ونحوها قالوا الاحياء فيها فلا ينحس بموت الحيوان

ع قول بطليموس المارطاه ان لا بد من المادى الى ربيع والصحيح ان ذلك
 ليس بشرط لان الريح من باب الاحالة لا من باب الازالة كما لو كانت تحمل على النوب
 وعلى الطيارة الكاظمة **ع** مرارة **ع** قولها والقرط يفتح القاف والراء بعد طاء مجتبه وروى
 السلم وهو ثبت يدريخ وهو قشر السلطان والمعنى يطيرها القرط بالماء ورواية الجوزة **ع** مرارة
ع قولها واصعب بفتحين وهذا هو المتكلم لبعض العلماء من اصحاب الحديث في القول
 انها سبعة جلد الميتة وريح اولم يدريخ كما ذكرنا من معنا بعض الائمة من ذهب احمد رحمه الله
 قال التور يفتح جهور العلماء على خلاف ذلك لا يرون القول بهديث ابن عكيم لانه لا يقاود
 في هذا الباب صحة واشتهار كما لو كان احمد بن حنبل يقول بهديث
 بن عكيم اما ذكر قبل وفاته بشهرين وديقول هذا آخر الامور من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 كرر لا مضطرب في اسناده حيث روى بعضهم عن عبد الله بن عكيم عن اشياخ من جعينة
 قال الثمن ان النوى السلى في النخالة بثلاثة امور الاول لا مضطرب في سنه والثاني
 مضطرب منه روى قبل موته بثلاثة ايام وروى بشهرين وروى باربعين يوما والثالث
 لا اختلاف في صحبه لانه منى **ع** المعات **ع** قولها المظا به ان الامرا باهتة بمعنى اذن
 ابرار ومختل ان يكون للذهب هذا من الضياع والاسراف **ع** المعات **ع** قولها

اذا دخلت ذكر في اختلاف الائمة ان اكثر الروايتين عن مالك ان جلود الميتة تطهر بالدباغ
 لكنها لا يستعمل الا في الاشياء الياسرة وفي الماد من بين سائر الممانعات ١٢ مرقة
 ٤٤ قوله عن جلود السباع اى من لبسها واقرشها وعلى رواية الترمذى والدرايمى
 خص الاقرش والوجه ما ذكره سيدى الشجى الامام على الشقى في بعض رسائله في الآداب
 ان اقرش يورث الوحشة والتفرقة ١٢ الممانعات ٤٥ قوله عن الحرير ليس الحرير المحض
 حرام في الحرب وغيره وكما يكره في منى البائع يكره لباس الصبيان الذكور ايضا ويكون الاثم
 على من البسم وان كان الثوب سده غير حرير لم يجر حرير يكره لبسه في غير الحرب عندهم وهما
 لبسه في الحرب واما ما كان سده حريرا ولم يجره حريرا لم يجره حريرا لبسه في كل حال عنده ١٢ مرقة
 ٤٥ قوله لما خرج بشرقة فلما جلس جازك بوى جانا يوشند دبا شمه با ننديكوش زين
 باشد يا نندى ١٢ فتمنى الارب ٤٦ قوله عن لبوس جلود السباع مثل الاسد والذئب
 ونحوهما كما هو العادة والركوب عليها اى الجلوس والافراش كما جاء في حديثه الى السليج
 والمراد القادى على السرج خلا عنه الركوب وانما منى عنه لان ذلك من سيرة الجبابرة ودباب
 الشكر من والشر من فائى الشفرة اوى ترمم ان كان استعماله قبل الدباغ لانا نجسته
 او كان بعد الدباغ وبقي عليها شعره اى ايضا نجسته لان الشعر لا يطهر بالدباغ فان الدباغ
 لا يغير الشعر من حاله ١٢ الممانعات والعمائم

سندى
 استعمال الماء في أثناء الدباء قيل وهو أحد قولى الشافعى والله تعالى أعلم (قوله ان لا تتنفعوا الم) قيل هذا الحديث ناسخ للاخبار السابقة لانه كان قبل الموت شهر فصار متاخرا والجمهور على خلافه لانه لا يقاوم تلك الاحاديث صحة واشتهار وجمع كثير بين هذا الحديث والاحاديث السابقة باث الاهاب اسم لخبر المدبوع فلا معارضة بين هذا الحديث والاحاديث السابقة اصل والله تعالى أعلم (قوله امر اى اذن ورخص وان يستتم على بناء المفعول (قوله نهى عن جلود السباء) قيل قبل الدباء او مطلقا ان قيل بعدم طهارة الشعر بالدبب كما هو من ذهب الشافعى وان قيل بطهارته فالنهي لكونها من داب الجبابرة وعمل المترفين والله تعالى أعلم (قوله عن الحرير والذهب) -----
 اى عن استعمالهما للرجال واطلاقه يشمل استعمال الحرير بالفرش وقد جاء عنه النهى مريحا فى صحيح البخارى (ومياتر الغور) اى عن ان تفرش جلودها على السروج والرجال للجلبوس عليها لما فيه من التكبر اولانه زى العجم اول الشعر نجس لا يقبل الدباء (قوله عن لبوس)

بها الجلود ويستصحب بها الناس فقال لاهو حرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جعله ثم ياعوه فاكثر اثمته النبي عن الانتفاع بها حرم الله عز وجل - اخبرنا ابن عباس قال اخبرنا ابراهيم قال اخبرنا سفيان عن غير وعن طاووس عن ابن عباس قال ابلغكم ان سمرة باع خمرًا قال قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود وحرم عليهم الشحوم فجعلوها قال سفيان يعني اذ ابوها باب الفأرة تقع في السمن - اخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوها - اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم الدارقوت عن محمد بن يحيى عن عبد الله النيسابوري عن عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة وقعت في سمن جامد فقال خذوها وما حولها فالقوها - اخبرنا حشيش بن اصرم قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرني عبد الرحمن بن يونس عن ابن عباس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الفأرة تقع في السمن فقال ان كان جامدًا فالقوها وما حولها وان كان مائعًا فلا تقربوها - اخبرنا سلمة بن احمد بن سليمان عن عثمان الفزاري قال ثنا جدي الخطاب قال ثنا محمد بن حمير قال ثنا ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبيرة يقول سمعت ابن عباس يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعزة ميتة فقال ما كان على اهل هذه الشاة لو انتفعوا بها بما الذي ياب يقع في الاناء - اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا ابن ابي ذئب قال حدثني سعيد بن خالد عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فلتقلعه فخر كتاب العقبة والفرع والعثيرة

كتاب الصيد والذباح

الامر بالتسمية عند الصيد - اخبرنا الامام ابو عبد الرحمن النسائي بمصر قراءة عليه وانا اسمع عن سفيان ابن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا ارسلت كلبك فاذا كرس اسم الله عليه فان ادر كته لم يقتل فاذا كرس اسم الله عليه وان ادر كته قد قتل ولم يأكل فكل فكل امسكه عليك فان وجدته قد اكل منه فلا تطعم منه شيئًا فانما امسك على نفسه وان خالط كلبك كلابًا فقتل فلم يأكل فلا تأكل منه شيئًا فانك لا تدري ايها قتل النبي عن اكل ما لم يذكر اسم الله عليه

على امسك وان

زهري في

له قوله لا تتركوه قال الامام محمد رحمه

الله ومننا من اخذ اذا كان السمن جامدًا سمين بهيمة اي جامدًا اخذت السمن وما حولها من السمن فربي به اي باذكر اكل ما سوى ذلك وان كان اي السمن ونحوه ذابيا اي مائلا لا يولك منه شئ واستصح به اي استعمل به للسراج ونحوه وهو قول ابى حنيفة رحمه الله والعامر من فئتنا ١٨ الموطا وشرحه لولانا على القاري له قوله الصيد

بشائر

بعض اللام مصدر ليس بكسر الهمزة وقوله ويستصحب بها الناس اي يتوزون به مما يحجم هو حرام اي بيع الشحوم او الانتفاع بها قالوا حتى لئلا يذبحوا وصيغة المفاعلة للمبالغة (جعلوها) في القاموس جعل الشحوم واجملها اذ ابيه اي استخرجوا ذهنته قال الخطابي معناه اذ ابوها حتى تصير ودكا فيزدول عنها اسم الشحوم وفي هذا البطل كل حيلة يتوصل بها الى محروم وانه لا يتغير حكمه بتغير هيئته وتبدل اسمه (قوله القوها وما حولها) اي اذا كان جامدًا كما في حديث ابى هريرة (وكوه) اي الباقى قيل وما حولها يدل على انه جامد اذ لو كان مائعًا لما كان له حول يعني فلا حاجة الى قيد زائد في الكلام ويستعرف في الرواية الآتية ان هذه الواقعة كانت في الجامد والمعاد بها حولها ما يظهره وصول الاثر اليه ففيه تنويض الى نظر المكلف في املاؤه (قوله فليقلعه) نقل القميس والقوص في الماء والمراد فليدخله في ذلك الاناء ولا يغني ان ذلك قد يؤدى الى الموت فدل الحديث على ان ما لا دم فيه موته لا ينجس الماء وغيره والاما امرى بالنجس خوفان من نجس الطعام ونحوه

كتاب الصيد والذباح

(قوله وان ادركته) اي الكلب او الصيد (ليرقتك) الكلب الصيد والجملة حال (فاذا ذبح) اي الصيد اي ان اردت الكلب (واذ كرس اسم الله) اي لا تكلف بالتسمية عند ارسال الكلب (عليك) اي لا جلت (فلا تطعم) اي فلا تأكل وبه اخذ الجمهور خلافا للمالك (فانما امسك على نفسه) اي لا جعل نفسه لالذبة وشروط الحل ان يسلك عليك كما في الكتاب والاصل التبرير (ايها) اي اي تلك الكلاب (مقتل) اي فيحتمل انه قتله كلب آخر غير كلبك وحينئذ لا يحل لعدم التسمية عند ارساله

أخبرنا سويد بن نصر قال ثنا عبد الله عن زكريا عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المغراض فقال ما أصبت بجدته فكل وما أصبت بعرضه فهو وقيد^١ وسألت عن الكلب فقال إذا أرسلت كلبك فأخذ ولم يأكل فكل فإن أخذ ذكاته^٢ وإن كان مع كلبك طب آخر فخشيت أن يكون أخدمه فقتل فلا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره صيد الكلب المعلم - **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرسل الكلب المعلم فيأخذ فقال إذا أرسلت الكلب المعلم ذكرت اسم الله عليه فأخذ فكل قلت وإن قتل قال وإن قتل قلت أرأيي باليعراض قال إذا أصاب بجدته فكل وإذا أصاب بعرضه فلا تأكل صيد الكلب الذي ليس بمعلم - **أخبرنا** محمد بن عبيد بن محمد الكوفي الحارثي قال ثنا عبد الله بن المبارك عن خيثمة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد يقول أخبرنا أبو إدريس عامر الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول قلت يا رسول الله أنا يا رضى صيد أمي بقوس وأصيد بكلي المعلم ويكلى الذي ليس بمعلم فقال ما أصبت بقوسك فأذكر اسم الله وكل وما أصبت بكلي المعلم فأذكر اسم الله وكل وما أصبت بكلي الذي ليس بمعلم فأذكر اسم الله - **أخبرنا** محمد بن زهير أبو صالح المكي قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرسل كلابي المعلمة فيمسكن على فأكل قال إذا أرسلت كلابك المعلمة فأمسكن عليك فكل قلت فإن قتلن قال وإن قتلن قال ما لم يشر كهن كلب من سواهن قلت أرأيي باليعراض فيخزق قال إن خزق فكل وإن أصاب بعرضه فلا تأكل إذا وجد مع كلبه كلبا لم يسم عليه - **أخبرنا** حمزة بن يحيى بن الحارث قال ثنا أحمد بن أبي شعيب قال ثنا موسى بن اعيان عن معمر بن عامر بن سليمان عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال إذا أرسلت كلبك فيخاطبه أكل لم يسم عليه فلا تأكل فأنك لا تدري أيها قتله إذا وجد مع كلبه كلبا غيره - **أخبرنا** محمد بن عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا زكريا وهو ابن أبي زائدة قال ثنا عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال إذا أرسلت كلبك فسميت فكل وإن وجدت كلبا آخر مع كلبك فلا تأكل فأنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا محمد وهو ابن جعفر قال ثنا شعبة عن سعيد بن مسروق قال قال حدثني الشعبي عن عدي بن حاتم وكاننا جازا وروينا^٣ بالأنهرين أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال أرسل كلبى فأجد مع كلبى كلبا قد أخذ لادى^٤ أيهما أخذ قال لا تأكل فأنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا شعبة عن الحكم قال حدثنا عن الشعبي عن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - **أخبرنا** سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني البصري قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلبى قال إذا أرسلت كلبك فسميت فكل وإن أكل منه فلا تأكل فأنما أمسك على نفسه وإذا أرسلت كلبك فوجدت معه غيره فلا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - **أخبرنا** محمد بن عمرو بن علي قال ثنا أبو داود عن شعبة عن أبي السفر عن الشعبي عن الحكم عن الشعبي وعن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أرسل

الكل لم يسم عليها أخبرني عمرو حدثنا أنا

زهر البري (المعروض) بالكرسم بلال بن نعل وانا يصيب بخرم دون صده

له قول المعروض بكر الميم وسكون الهاء وآخره بجملة قال الخليل وقبلة جماعة هو سمي لاريش له ولا نعل وقال ابن دريد وقبلة ابن سيدة سم طوي له لاريش قد رفاق فاذا رى براعترن وقال الخطابي المعروض نعل عريض له نعل ودرائه وقيل عود رقيق الطرفين لينة الوسط وهو السبي بالجرادة وقيل فشيء نقيصة آخرها عصا محمد راسا وقد لا يمد وقوى بها الحجر النوى تبع لها من وقال القرطبي انه المشهور وقال ابن النين

المعروض معاني طرفها صده برى الصائبه بها العمد فاصاب بخرم فمؤذ فيقول واما بخرمه فهو قبيح وهو معنى قوله فهو وقيد بفتح الواو وكسر القاف وبالنال البخرم على وزن فاعيل بمعنى مسنون اناده شيخ الامام العيني ١٢ **له** قول المعلم لا ياكل فقتل فخر المعلم والتعليم ان يوجه فيه ثلث شرائط اذا اشلى اى دمل استنلى واذا ازجرا نجر واذا افند الصيد امسك لم ياكل فاذا فعل ذلك مرارا وافتلث كان معلما ياكل بعد ذلك قتيلا ١٢ **له** قراءة **له** قوله خزق بفتح الخاء المعجمة والزاى بوجه قاف اى تغذي يقال سم فازق اى خازق وقال ابن النين خزق اصاب بخرم والخزق فى اللغة الطعن ١٢ **له** حمزة كذا وقع فى اصول حمزة وفى بعضها عرو وهو الصواب الذى فى الكبرى والا لطراف وليس لهم حمزة بن يحيى ١٢

ينبغي (قوله عن صيد المعراض) بكسر الميم وسكون عين آخره ضاد معجمة خشبة ثقيلة او عصا فى طرفها حديدية او سهول لاريش له (بجدة) بان فقد فى الجمع وقطع شيئا من الجلد (بخرم) هو بفتح العين اى بغير المحدد منه (وقيد) بالذال المعجمة فعيل بمعنى مفعول اى حرام بعد الله تعالى الموقودة من المحرمات والوقيد والموقود من المحرمات والوقيد من عصا او حجر او غيرهما فلا تأكل فأنك إنما أمسك على نفسه وإذا أرسلت كلبك المعلمة فأمسكن عليك فكل قلت فإن قتلن قال ما لم يشر كهن كلب من سواهن قلت أرأيي باليعراض فيخزق قال إن خزق فكل وإن أصاب بعرضه فلا تأكل إذا وجد مع كلبه كلبا لم يسم عليه - **أخبرنا** حمزة بن يحيى بن الحارث قال ثنا أحمد بن أبي شعيب قال ثنا موسى بن اعيان عن معمر بن عامر بن سليمان عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال إذا أرسلت كلبك فيخاطبه أكل لم يسم عليه فلا تأكل فأنك لا تدري أيها قتله إذا وجد مع كلبه كلبا غيره - **أخبرنا** محمد بن عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا زكريا وهو ابن أبي زائدة قال ثنا عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال إذا أرسلت كلبك فسميت فكل وإن وجدت كلبا آخر مع كلبك فلا تأكل فأنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا محمد وهو ابن جعفر قال ثنا شعبة عن سعيد بن مسروق قال قال حدثني الشعبي عن عدي بن حاتم وكاننا جازا وروينا^٣ بالأنهرين أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال أرسل كلبى فأجد مع كلبى كلبا قد أخذ لادى^٤ أيهما أخذ قال لا تأكل فأنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - **أخبرنا** أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحكم قال ثنا شعبة عن الحكم قال حدثنا عن الشعبي عن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - **أخبرنا** سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني البصري قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلبى قال إذا أرسلت كلبك فسميت فكل وإن وجدت كلبا آخر مع كلبك فلا تأكل فأنما أمسك على نفسه وإذا أرسلت كلبك فوجدت معه غيره فلا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - **أخبرنا** محمد بن عمرو بن علي قال ثنا أبو داود عن شعبة عن أبي السفر عن الشعبي عن الحكم عن الشعبي وعن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت أرسل

كلبي فاجد مع كلبي كلباً اخر لا ادرى ايها اخذ قال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تستعمل على غيره الكلب يأكل من
 الصيد - **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال ثنا يزيد وهو ابن هارون أخبرنا زكريا وعاصم عن الشعبي عن عدي بن
 حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحد فكل وما أصاب بعرضه فهو وقيد
 قال وسأله عن الكلب الصيد فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فكل قلت وان قتل قال وان قتل فان اكل
 منه فلا تأكل وان وجدت معه كلباً غير كلبك وقد قتله فلا تأكل فانك ذكرت اسم الله عز وجل على كلبك ولم تذكر على
 غيره **أخبرنا** عمرو بن يحيى بن الحارث قال ثنا أحمد بن أبي شعيب قال ثنا موسى بن أعين عن معمر بن عاصم عن
 سليمان عن الشعبي عن عدي بن حاتم الطائي انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا ارسلت كلبك
 وذكرت اسم الله عليه فقتل ولم يأكل فكل وان اكل منه فلا تأكل فانما أسكنه عليه ولم يمسك عليك الامر يقتل
 الكلاب - **أخبرنا** كثير بن عبيد قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني ابن السباق قال
أخبرني ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئ من الصيد الا ما أسكنه عليه السلام لئلا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة فاصبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤمنه فامر بقتل الكلاب حتى انه ليا من يقتل الكلب الصغير **أخبرنا** قتيبة بن سعيد عن
 مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب غير ما استثنى منها **أخبرنا** وهب بن بيان
 قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس قال قال ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رافعاً صوته يأمر بقتل الكلاب فكانت الكلاب تقتل الا كلب صيد او ماشية **أخبرنا** قتيبة قال ثنا حماد عن
 عمرو عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب ماشية صفة الكلاب التي امر بقتلها
أخبرنا عمران بن موسى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا يونس عن الحسن بن عبد الله بن مفضل قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقبلوا منها الاسود البهم وبها قوم اتخذوا كلباً ليس بكنب
 حوث او صيد او ماشية فانه يفتن من اجرة كل يوم فباطل ما ابتاع الملائكة من دخول بيت فيه كلب
أخبرنا محمد بن بشر قال ثنا محمد ويحيى بن سعيد قال لا أخبرنا شعبه عن علي بن مذكور عن ابن ذرعة عن عبد الله بن
 ثعلبة عن أبيه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا حية **أخبرنا**
 قتيبة بن سعيد عن سفیان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة **أخبرنا** محمد بن خالد بن حلي قال ثنا شعيب بن شعيب عن
 أبيه عن الزهري قال أخبرني ابن السباق عن ابن عباس قال زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوماً واجماً فقال له ميمونة اي رسول الله لقد استنكرت هياتك منذ اليوم فقال ان جبرئيل عليه
 السلام قد أتاني فقال انك قد استنكرت هياتك منذ اليوم فقال ان جبرئيل عليه السلام قد أتاني فقال انك قد استنكرت هياتك منذ اليوم فقال ان جبرئيل عليه

حدثنا اسد جبرئيل حديثاً

له قوله بعضه بفتح العين يعني بغير طرفة المدبر قال
 ابو حنيفة روى ذلك وهو الشافعي وهو احمد وقال ابن بطال وذهب الاوزاعي والمكحول
 وفتكوا الشام الى جواز ما تكل بالمعروف حتى اولم يفرق وكان ابو الدرداء وفضالة بن عبيد
 لا يريان به باساً **عنه** يعني قوله انه ذكرت اسم الله اذ وفيه اشهاد التسمية لا بد
 بقوله فانما ذكرت اسم الله عز وجل على كلبك ولم تذكر على غيره وقال ابن بطال اختلف
 العلماء في التسمية على الصيد والذبيحة فروى عن محمد بن سيرين ونافع مولى عبد الله والشعبي
 انها فرقة فمن تركها عاد او ساء لم يؤكل ذبحه هو قول ابن ثور وذهب مالك والنوري
 والوحيفة واسباهم الى ان تركها ان كان عاد لم يؤكل وان تركها ساءها اكلت قال ابن
 المنذر وهو قول ابن عباس والي هريرة وابن السيب والحسن بن صالح وداؤد وعطاء
 والحسن بن ابي الحسن وعبد الرحمن بن ابي بلي وبنو من محمد والحكم وربيعة واهمد

واسحق وقال الشافعي روى لكل الصيد والذبيحة في الوجين كذا افاده عمدة المحدثين
 شيخ الاسلام الامام العيني **عنه** قوله لولا الإشارة الى قوله تعالى وما من دابة
 في الارض ولا طائر الا يلقى اذكرة افئدة من خلقه وما من خلق الا وفيه نوع من المكة
 فلا يسئل الى تكل كمن الا الشرا وذهب السواد البهم **عنه** طبعي روى قوله ما يشترط به اسم
 يقع على الاكل والبقرة والغنم وكذا الكرا يستعمل في الغنم ويجمع في المواشي **عنه** يعني
عنه قوله ولا جنب اي الذي اعتاد ترك الخسل منها واذن حتى يبرئ وقت صلوة
 فانه مستحب بالشرع لا اى جنب كان فانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
 على نساءه بخل واحد وكان ينام بالليل وهو جنب الى ما بعد الفجر حتى في رمضان او قيل
 ولا جنب من الزنا او المراد ان لا يتوضأ كما جاء في رواية الى واؤد **عنه** قوله
 قوله الملائكة الامم لعبد الله بن ابي الذين ينزلون بالبركة والرحمة ولا زيارة واستماع الذكر
 لا اكتمه فانهم لا يقرءون المكلفين طرفة عين في شيء من احوالهم **عنه**
عنه اي منها والواجب الذي اسكنه الله وعلته الكابة وقيل الوجوم المزمن **عنه** انها

بشأنه

د قوله لئلا ندخل اي الملائكة والمراد طائفة منهم ولا فالحفظه يدخلون كل بيت
 (ولا صورة) اي صورة ذي روح (امر بقتل الكلاب) ثم نسف الامر كما جاء صريحاً في قوله غير ما استثنى منها اي غير الكلاب المعلومة بالاستثناء
 وسبب قوله لولا ان الكلاب امة من الامم اي امة خلقت لها نفع او امة تسمم وهو اشارة الى قوله وما من دابة في الارض الى قوله
 الا امرها مثلكم في الدلالة على الصانع والتسميم له قال الخطابي انه كره افئدة امة من الامم بحيث لا يتبقى منها باقية لانه ما خلق الله
 عز وجل خلقاً الا وفيه نوع من حكمته اي اذا كان الامر على هذا خلا سبيل الى قتل كل من فاقنوا الشرا من وهن السود البهم (الاسود والخالص اي والبقرة
 ما سواها لتتفعوا بها في الحراسة ويقال ان السود من الكلاب شرارها اقليم هو مقدر امة من الكلاب (قوله ولا جنب) اي من ينامون في الاغتسال وقد
 سبق الحديث في كتاب الطهارة (قوله اصبح يوماً واجماً) وهو من اسكنه الله وعلته الكابة من وجع البحر (لقد استنكرت هياتك) اي اذاها
 متغيرة فيقتل على ذلك

السلام كان وعد في ان يلتقي الليلة فلم يلتقي اما والله ما خلفني قال فظل يومه كذلك ثم وقع في نفسه جزو كلب تحت نصيب لنا فامر به فأخرج ثم اخذ بيده ماء فغضم به مكانه فلما أمسى لقيه جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت وعدتني ان تلتقي اليا رحمة قال اجل وليكن لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال فاصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم فامر بقتل الكلاب الرخصة في امساك الكلب للماشية - **أخبرنا** سويد بن نصر بن سويد قال قال **أخبرنا** عبد الله وهو ابن المبارك عن حنظلة قال سمعت سائلا يحدث عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا نقص من اجرة كل يوم قيد اطاق الاضاريا وصاحب ماشية - **أخبرنا** علي بن مجنون اياس بن مقاتل بن مشرجم بن خالد السعدي عن اسمعيل وهو ابن جعفر عن يزيد وهو ابن خصيفة قال **أخبرنا** في السائب بن يزيد انه وفد عليهم سفيان بن ابي زهير الشناني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا لا يغني عنه رعا ولا رعاة نقص من عمله كل يوم قيد اطاق يا سفيان انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وروى هذا الشيخ باب الرخصة في امساك الكلب للصيد - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمعه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من امسك كلبا الاكل ضاريا او كلب ماشية نقص من اجرة كل يوم قيد اطاق - **أخبرنا** عبد الجبار بن العلاء عن سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الاكل صيدا او ماشية نقص من اجرة كل يوم قيد اطاق الرخصة في امساك الكلب للحرش - **أخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا يحيى وابن ابي عدي ومحمد بن جعفر عن عوف عن الحسن عن عبد الله بن معقل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الاكل صيدا او ماشية او زرع نقص من اجرة كل يوم قيد اطاق - **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال **أخبرنا** عبد المزيق قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الاكل صيدا وزرع او ماشية نقص من عمله كل يوم قيد اطاق - **أخبرنا** وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال **أخبرنا** يونس قال **أخبرنا** ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا راع فانه ينقص من اجرة قيد اطاق كل يوم - **أخبرنا** علي بن مجروح قال ثنا اسمعيل يعني ابن جعفر قال ثنا محمد بن ابي حرملة عن سالم عن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الاكل ماشية او كلب صيد نقص من عمله كل يوم قيد اطاق قال عبد الله وقال ابو هريرة قال كلب حرش

انتبت الاكلبا ضاريا اي سلبا بالصيد من ضرى الكلب بالصيد تعود ١٢ شرح الموطا

زهر البكري

(تمت نفعه) هو بالتحريك السرير الذي تنفذ عليه الشباب اي يجعل بعضا فوق بعض وهو ايضا شاع البيت المنفرد من اقتنى كلبا نقص من اجرة كل يوم قيد اطاق قال الرويان في البحر مختلف في المراد به فقيل ينقص مما مضى من عمله وقيل من مستقبله قال واختلفوا في محل نقص القيرطين فقيل نقص قيراط من عمل النهار وقيراط من عمل الليل وقيل قيراط من عمل الغرض وقيراط من عمل النخل وقال النودى القيراط هنا مقدار معلوم عندنا نعال والمراد بنقص جزء من اجزاء عمله واما اختلاف الرواية في قيراطين وقيراط فيتمثل انه الاول فبين من الكلاب احدها اشدا في من الاخر او لمن فيها او يكون ذلك مختلفا باختلاف المواضع فيكون القيراطان في المدينة قاصدة لزيادة فعلها والقيراط في الوبادى او يكون ذلك في زمنين فذكر القيراط اولاهم الاول انما يخلط فذكر القيراطين قال واختلف العلماء في سبب نقصان الاجر باقتناء الكلب فقيل لا يمنع الملائكة من دخول بيته بسببه وقيل لا يمنع المارين من الاذى بترويع الكلب لهم وقصده اياهم وقيل ان ذلك عقوبة لانتهازه ما نهي عن انتهاذه ومعينته في ذلك وقيل لما يمشى به من ولوعه في غفلة صاحبه ولا يفسد بالماء والشراب (الا ضاريا) قيل هو صفة للكلب اي كلبا معويا بالصيد يقال ضرى الكلب وامره صاحبه اي حوده وامره به ويجمع على ضرور وقيل صفة للرجل الصائد صاحب الكلاب المتاد للصيد شاة ضاريا استعاره ذكره النودى قلت فعل الاول يكون الاستثناء من قوله كلبا وعلى الثاني من قوله من اقتنى و

لويده انه عطف عليه بنا قوله (او صاحب ماشية) ويؤيد الاول ان في رواية السلم الاكلبا ضاريا (الشناني) بفتح الشين الجعزة والنون وهجرة مكسورة نسب الى ارضه وبقا في الشنوي بضم النون على الاصل (لا ينفى عن زرع ولا حرا) قال النودى المراد بالزرع هنا الماشية كما في سائر الروايات ومعناه اقتنى كلبا لغير زرع وما شية له قوله انه بالتحريك السرير الذي تنفذ عليه الشباب اي يجعل بعضا فوق بعض وهو ايضا شاع البيت انما به قوله ولا صورة اي ليوان على شئ مرتفع كالجدار والسقف والستار على البساط وموضع الاقدام فان الرخصة وردت فيه لعدم حرمة التصوير وشابهت بيت الاصنام بخلاف صورة المادوح فيه والصورة التي فقدت من بنائها المشابهة لا يكون وجوده الحيوة كماله كراس لثمان لا يمنعان دخول الملائكة لانه لا يمزج فيها بوجوه الخراف الصورة التي يحمل دواما وان حرم ابتداءها كالصورة يداس او يركب عليها فانها لا تمنع البقاء ودخل الملائكة ١٢ مرة قوله الكلب ضاريا باضافة الموصوف الى الصفة اولفظ ضاريا صفة للرجل الصائد اي الكلب رجل معناه للصيد ويؤيد الياء في الاسم المتعوض بدون الالف واللام لغته كذا في بعض شروح الجوزي ١٢ قوله نقص من اجرة كل يوم قيد اطاق اختلفوا في سبب نقصان الاجر باقتناء الكلب فقيل لا يمنع الملائكة من دخول بيته وقيل لا يمنع المارين من الاذى من ترويع الكلب لهم وقصده اياهم والمتوفيق بين هذا الحديث وحديث القيراط السابق انه يجوز ان يكون الاختلاف باعتبار النوي من الكلاب احدها اشدا في من الاخر وباختلاف المواضع فالقيراطان في مكة والمدن ونفعلها والقيراط في غيرها كذا في الطيبي والمرفا ١٢

يكندي

(قوله اما والله ما خلفني) اي قبل هذا اقل اوليس هذا امته اخلاف الوعد بل لا يدان وعدا كان مقيدا بما وردت فقد ذلك الامور الا فلا يتصور منه خلاف في الوعد وجرو كلب اي كلب صغير (تمت نفعه) بالتحريك السرير الذي ينشد عليه الشباب اي يجعل بعضا فوق بعض (ولكننا لا ندخل على الحرم) اي وكان الوعد مقيدا بعدم المانع فما خلفت الوعد والله تعالى اعلم قوله من اقتنى اي اتخذ (نقص) يحتمل بناء الفاعل او المفعول بناء على انه جاء لازما ومتعدا بغير اطاق لان لا شد في امر الكلاب حتى امر بقتله ثم قسم الشكل وبين انه ينقص من الاجر قيد اطاق ثم خفف من ذلك الى قيد اطاق والله تعالى اعلم (الضاريا) اي كلبا ضاريا اي معلما او صاحب

١٤ قوله من ضمن الكلب واجاب
 معاوي عن النبي في هذا الحديث وغيره انه كان حين كان حكم الكلاب ان تقتل وكان لا يرسل
 سائما وقد وردت فيه احاديث كثيرة فكان على هذا الحكم فتشبه حرام لما اوجب الانتفاع
 بالكلاب لا بصلياد ونحوه ونسب من قبلها نسخ ما كان من النبي من بيعها وتداولونها ثمنا او
 فطرا **١٥** قوله حلوان الكاهن له رعايان اهدىها ان يذهب الرجل بشئ من اقسام
 المولد منها الى ابن بطريق النعمان ونايها ان يسمح كل امرء للخلوة في الظاهر وفي الحقيقة كما سمع
 النائل غلام يبيع للمومن ان يسمعه كما سمعت فمضى واستأذى مولانا محمد اسمعني قدس سره
 مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي **١٦** قوله ولا حلوان الكاهن هو ما اخطاه علي
 تته اصله من الخلاوة شبه بالنسب المعلوم من حيث انه ياخذها سلبا بلا كلفة واجمع المعلوم
 من تحريره لانه عود من عمره **١٧** قوله وكسب الجمام ذهب الجهمون من السلف
 خلف الى انه لا يحرم كسب الجمام ولا يحرم اكله لامل الخرد لامل العبد واهتجوا بحدوث

شنية) (أى كلبا اتخذ لها شنية) أو المراد الاضاريا أى رجلا صائدا والله تعالى اعلم (قوله سفيان بن ابى زهير الشناني) تم الشين المعجمة والنون وهمة مكسورة نسبة الى ازد شنوأة ويقال فيه الشنوئى بضم النون على الاصل (قوله لا يقضى عنه ذروعا ولا ضرعا) واد بالضرع ههنا الماشية (قوله عن ثمن الكلب ظاهرة حرمة بيعه وعليه الجمهور ولعل من لا يقول به يحمله على انه كان حين كان الام تله وقد علم نسخه والله تعالى اعلم (قوله ومهر البغى) هو ما تأخذ الزانية على الزنا سمي مهرا لكونه على صورته والبغى الزانية واصله بغوى ونرن صبور فلذلك استوى فيه التذكير والتانيث (وحلوان الكاهن) بضم الحاء وسكون اللام مصدر رحلته اذا اعطيت به والمراد ما يعطى كهايته قال ابو عبيد واصله من الخلاوة شبه ما يعطى الكاهن بشئ حلوا لخذ اياه سجلادون كلفة يقال حلوت الرجل اذا اعطيت له الحلوى ويقال للرسوة وان (قوله وكسب الحجام) ظاهرة التحريم وقد جاء تخصيصه بالاحرار دون العبيد وبه يقول احمد والجمهور على انه للتنزيه والله تعالى اعلم (قوله ثمن السنو والكلب) قيل الاول للتنزيه والثاني للتحريم والحديث صحيح رواه مسلم وقد حمل به بعض اهل العلم على انه اذا أوحش فلم يدر على تسليمه وزعم بعض ان النهي كان في ابتداء الاسلام ثم نسخ ولاد دليل على القولين وما عن عطاء من انه لا بأس بتمن السنور ولا يصلم معارضا حديث كذا ذكره البيهقي (الكلب صيد) قيل اخذ قوم بهذا الاستثناء فاجازوا بيع كلب الصيد والجمهور على المنع واجابوا بان الحديث ضعيف

تستوحش - اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سعيد بن مسروق عن عياض بن رفاعه ابن رافع عن رافع بن خديج قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة من تهامة فاصابوا ابلا وغما ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فجعل اولهم قد جحوا ونصبوا القذور فذبح اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالقتل واذا كفت ثم قسم بينهم فعدل عشر من الشاة بعد فيمناعهم كذلك اذندبهم وليست في القوم الا خيل يسيرة فطلبوا فاعياهم فرماه رجل بسهم فحسبه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الياهما وايدكا وايدكا والوحش فها عليكم منها فاصنعوا به هكذا في الذي يرمى الصيد فيقع في الماء - اخبرنا احمد بن منيع قال شاعدا الله بن المبارك قال اخبرني عاصم الاحملي عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا رميت سهمك فاذا ذكر اسم الله عز وجل فكن وجدته قد قتل فكل الا ان تجد قد وقع في ماء ولا تدرى الماء قتله او سهمك

اخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال ثنا احمد بن ابي شعيب قال ثنا موسى بن اعين عن معمر بن عاصم بن سليمان عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا ارسلت سهمك وكلبك وذكرت اسم الله فقتل سهمك فكل قلن بات عن ليلة يا رسول الله قال ان وجدت سهمك ولم تجد فيه اثر شي غيرك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل في الذي يرمى الصيد فيقع في الماء - اخبرنا زياد بن ايرب قال ثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا اهل الصيد وان احدثنا نمرى الصيد فيغيب عنه الليلة والليلتين فيبتغي الاثر فيعيد ميتا وسمه فيه قال اذا وجدت السهم فيه ولم تجد فيه اثر شي وعلمت ان سهمك قتله فكل

اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الاعلى واسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت سهمك فيه ولم ترف فيه اثر غيره وعلمت انه قتله فكل اخبرنا احمد بن عبد الاعلى قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن مسروق عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاطلب اثره بعد ليلة قال اذا وجدت فيه سهمك ولم يأكل منه سبع فكل الصيد اذا انتن - اخبرنا احمد بن خالد الخلال قال ثنا معن قال ثنا معاوية وهو ابن سالم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيع عن ابيه عن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فليأكل الا ان ينتن اخبرنا احمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد بن شعبة عن معن قال سمعت مربي بن قطري عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارسل كلبي فيأخذ الصيد ولا احد ما ذكبه به فاذكيه بالمرقة والحصا قال اهرق الدم بها شئت واذا ذكر اسم الله عز وجل صيد المعراض - اخبرنا

اي يشجر راحته قال النظارى وهذا على معنى الاستباح دون الحرم لان تغير راحته لا يحرم الاكل ويحتمل ان يكون مناه ان يكون بامره نهشة فيكون تغير الائمة لا دواب فيه من سمها فاسرع اليه الشاوا فاده السوطى في مرتاة الصعود ١٣ ع روى الامام من حاد من ابراهيم من همام بن الحارث من عدي بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا نبعث الكلاب العطرة افنك ما اسكن علينا فقال اذا ذكرت اسم الله فكل ما اسكن عليك ما لم يشركها كلب من غير ما قلت وان قتل قال وان قتل علك يا رسول الله فانه يلقى بالمرض قال اذا رميت فسميت فخرى فكل فان اصاب به صفة فلا تأكل كذا رواه الحارثى عن طريق عبد العزيز بن خالد الزندى والفضل بن موسى وحماد بن قيراط الخراساني كلهم عن رواه طه من طريق القاسم بن الحكم عن حفص بن باظع سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد كلب اسكن قبل ادراكه ذكاته فامرني بالكره رواه كذا محمد بن الحسن في الآثار عنه وكذا الحسن بن زياد عنه وكذا الكلاعى عن طريق محمد بن خالد الوائسى عنه واخرجه السنن من حديث همام ١٢ ع وقد اوجز الجواهر المشقة

زهر الزنب (اوابه) مع ابرة دوى التي قد تأبدت اى توحشت ونفرت من الناس فاذكبه بالمرقة اى بمزاجه يراى وقيل هى التي يقدح منها النار من سكن البادية جفاء اى غلظ طبعه لقله من اهل الناس

اه قوله في اخريات القوم اى في اواخرهم واعقابهم وكان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك رفقا لمن معه ويحل الشطرنج ١٢ ع قوله قد فرج بوجهم الدال على البناء للجهول والعنى انه وصل اليهم كذا في فتح الباري ١٢ ع قوله فاكفيت اى تلبست و اتممت وارفق ما قيسا وهو من الكفاة وانا امر بالاكفاة لانهم ذبحوا الله قبل ان يقسم فلم يطلب لذلك فاده شيخ الاسلام العيني ١٢ ع قوله وليس الا فيه تمسيد العذر لم يكن كون البعير الذي نذاهم ولم يقدره واصل تمسيد فانه يقول لو كان لهم خيول كثيرة لا كنهم ١٢ ع قوله اوابه جمع ابرة بالمد وكسر الهمزة المتفتحة اى النافرة وتابى توحش وانقطع عن المكان الذي فيه وسميت اوابه الوحش بذلك لانقطاعها عن الناس وفيه ان الناس اذا توحش كان ولا تركه كوة الوحش ١٢ ع قوله الا ان ينتن

بشائر

بانتقال ائمة الحديث قلت لعل المراد الاستثناء والا فالحد يث رواه مسلم في صحيحه فلا استثناء (قوله مكلبة) بفتح اللام المشددة اى معلمة (فأنتنى) من الاثناء (واحدة قد صل) بتشديد اللام اى ما لم ينتن ولم يتغير ريحه يقال صل البحر واصل لثان وهذا على سبيل الاستصحاب والا فالنتن لا يحرم وقد جاء انه صلى الله تعالى عليه وسلم اكل ما تغير ريحه ولعله اكل قليلا للجواز قوله في ذي الحليفة من تهامة اى ليس هو اليقات المشهور في اخريات القوم اى في الجماعات المتاخمة منهم قد تم على بناء المفعول اى جاء سريرا كانه مدفوع اليهم (فأكتشت) بضم الهمزة وكسر الطاء اخره حمزة اى تلبست وارفق ما فيها راحة بتشديد الدال اى شرد وفض (فاعياهم) اى انجزهم (ان لهذه الياهما) فى هذه الياهما (واو ايدكا) اى التي توحش وتنفض والحديث يدل على ان ما توحش منها فكله حكم الصيد وبه يقول الجمهور قوله ولا تدرى الماء قتله الخ فيعين ان الاصل في الصيد الحرمه فاذا حصل الشك يكون حراما كما هو الاصل (قوله الا ان ينتن) من انتن اذا صار ذابنتن وقد سبق ان الاستثناء محمول على التنزيه دون التحريم والله تعالى اعلم (قوله بالمرقة) بفتح ميده وسكون داء جحر ابيض براق يجعل منه كالسكين

محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فتمسك علي فاكل منه قال اذا ارسلت الكلاب يعني المعلمة وذكرت اسم الله فامسك عليك فكل قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركما كلب ليس منها قلت واني نرى الصيد بالمعروض فاصيب فاكل قال اذا رميت بالمعروض وسميت فخرق فكل واذا اصاب بعرضه فلا تأكل ما اصاب بعرض المعروض من صيد المعروض - اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا محمد بن يعقوب قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعروض فقال اذا اصاب بحد فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيد فلا تأكل ما اصاب بحد من صيد المعروض - اخبرنا الحسين بن محمد الذي راى ثابرا بن محمد قال ثنا حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعروض فقال اذا اصاب بحد فكل واذا اصاب بعرضه فلا تأكل اخبرنا علي بن حجر قال اخبرنا عيسى بن يونس وغيره عن زكريا عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعروض فقال ما اصبحت بحد فكل وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيد اتبع الصيد اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي موسى ح واخبرنا محمد بن المثنى عن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفأ ومن اتبع الصيد غفل ومن اتبع السلطان افتن واللفظ لابن المثنى الا في - اخبرنا محمد بن معمر الجعفي قال ثنا جابر بن وهاب عن هلال قال قال رسول الله عن عبد الملك بن عمار عن موسى بن طلحة عن ابن هزيمة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم بارب قد شواها فوضعها بين يديه فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأكل وامر القوم ان يأكلوا وامسك الاعرابي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك ان تأكل قال اني اصور ثلاثة ايام من كل شهر قال ان كنت صائما فصم الغدا - اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن حكيم بن جبير وعمر بن عثمان وعبد الرحمن عن موسى بن طلحة عن ابن الحارثية قال قال عمر بن عبد الله عنه من حاضرنا يوم الفاجعة قال قال ابو ذر اني اتى النبي صلى الله عليه وسلم بارب فقال الرجل الذي جاء بها اني رأيتها تدعى فكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل ثم انه قال كلوا فقال رجل اني صائم قال وما صومك قال من كل شهر ثلاثة ايام قل فاين انت عن البيض الفارث قلت عشرة واربع عشرة وخمس عشرة - اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد عن شعبة عن هشام وهو ابن زيد قال سمعت انس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ثوبا فجئت بها الى طلحة فذبحها فبعثني بفخذيهما وركبهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله - اخبرنا قتيبة قال ثنا جعفر عن عاصم ودأود عن الشعبي عن ابن صفوان قال اصبحت ارنيبين فلم اجد ما اذكيهما به فذكيتهما بمرورة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرني باكلهما الضب - اخبرنا قتيبة قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يسئل عن الضب فقال لا اكله ولا احرمة

فيمسك ارضي ما اصاب بعرض من صيد المعروض ما اصاب بعرض المعروض من صيد كذا في الكبرى الزاوية النبي

زهري (ومن اتبع الصيد غفل) يعني الغاء ومن اتبع السلطان افتن اي اصابته فتنة (القائمة) بالقاف وحاء هاء وصفت من رواه بالقاف موضع بين مكة والمدنية على ثلاث مراحل منها

له قولنا اقتن في الصحاح اقتن الرجل وفتن المبني للمفعول فيها اذا اصابته فتنة قد ذهب ما له او عقله انشئ والمراد بهما ذهاب دينه قال الفضيل بن عياض نعمت ايماننا السلطان لم يعلم السورة من القرآن رواه البيهقي من شعب الايمان والامانة يفتد الآثار في النبي من مجي العلماء الى السلطان كثيرة مجتمعة في مؤلف ليس ما رواه الاساطين

في عدم المجيء الى السلطين ذكره الشيخ الامام جلال الدين السيوطي في كتابه في تاريخه في قوله يوم القاعة هو موضع بين مكة والمدنية من قاعة الدار وسطا من حاشيا ويا حاشيا ١٢ مجمع البحار قوله انجما من الانجاء بالنون والفاء والجيم وهو التبرج والانهادة ووقع في روايه مسلم استغنيا وهو الاستغفال منه يقال نجى الارب اذا عارده عدوا واستغنى له كذا وانجسه اذا اتر من موضع ووقع في شرح مسلم للمازري بجنا بالباء والوجهة والعين المهملة والجيم وفسره بالفتح من بيع بطنه اذا اشتد ورواه عياض ونسبه الى التضعيف بفساد المعنى لان الذي يشتى خلفه كيف يسمى خلفه ذكره شيخ الاسلام العيني ١٢ قوله فخرها بكسر الفاء وسكونها قوله ودركيها بفتح الواو وكسر الراء وكسر الواو واسكان الراء وهو ما فوق الفخر ١٣ يعني

بشائر

(قوله فخرها)

بخاء وزاي معجمين اي جرح (قوله حفا) اي غلظ طبعه لقلة الحاجة العلماء ولا يعتاد تحمل الاذى من الناس فتغير خلقه بآدي امر (غفل) بضم الفاء كذا ذكره السيوطي في حاشية الكتاب والمشهور انه من باب نصر وموح في الجمع اي يستولي عليه حبه حتى يصير غافلا عن غيره (افتن) ضبطه السيوطي في حاشية الى داود بالبناء للمفعول وقال المراد ذهاب الدين وقال في حاشية الكتاب اي اصابته فتنة وكلام الصحاح يفيد جواز البناء للمفاعل ايضا وفي الجمع افتن لانه ان وافقه فيما ياتي وبز فقد خاطر بدنه وان خالفه خاطر بروحه وهذا المعنى دخل مداهنة من دخل آمرا وانهيا وناحيا كان دخوله افضل قلت اذا دخل كذلك فقد خاطر بروحه كما لا يخفى والله تعالى اعلم (قوله يوم القاعة) بالقاف وحاء مهملة وصحف من رواه بالقاف موضع بين مكة والمدنية على ثلاث مراحل منها (ما اذكيهما به) فذكيتهما بمرورة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرني باكلهما الضب - اخبرنا قتيبة قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يسئل عن الضب فقال لا اكله ولا احرمة له وجه فليتأمل قوله انجما هو بنون وفاء وجيم من الانجاء وهو التبرج والانهادة (قوله) اي فالتبرج دليل الخلل

بضب فقال ان امة مسخت والله اعلم الضبيع - **اخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال حدثني ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابي عمير قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبيع فامرني باكلها قلت أصيد هي قال نعم قلت اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **باب تحريم اكل السباع** - **اخبرنا** أسحق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عبيدة بن سفيان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فأكله حرام **اخبرنا** أسحق بن منصور ومحمد بن المثنى عن سفيان عن الزهري عن **ابن ادريس** عن **ابن ثعلبة** الخثعمي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع **اخبرنا** محمد بن عثمان قال ثنا بقة عن مجاهد عن خالد عن جابر بن نفير عن ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الهوى ولا يحل من السباع كل في ناب ولا يحل الجمجمة الاذن في اكل لحوم الخيل - **اخبرنا** قتيبة واحمد بن عتبة قال ثنا حماد عن عمرو بن وهاب عن دينار عن محمد بن علي عن جابر قال نهى وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الخمر واذن في الخيل **اخبرنا** قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر قال أطلعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الخمر **اخبرنا** الحسين بن خريث قال ثنا الفضل بن موسى عن الحسين وهوابن واقد عن ابي الزبير عن جابر وعمر بن دينار عن جابر وعن ابن ابي نجيم عن عطاء عن جابر قال أطلعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الخمر **اخبرنا** علي بن جعفر قال ثنا عبيد الله وهوابن عمرو قال ثنا عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **تحريم اكل لحوم الخيل** - **اخبرنا** أسحق بن ابراهيم قال اخبرنا بقة بن الوليد قال حدثني ثور بن يزيد عن صفوان بن يحيى بن المقدم بن معد يكرب عن ابيه عن جده عن خالد بن الوليد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل اكل لحوم الخيل والبغال والحمير **اخبرنا** كثير بن عبيد قال ثنا بقة عن ثور بن يزيد عن صفوان بن يحيى بن المقدم بن معد يكرب عن ابيه عن جده عن خالد بن الوليد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع **اخبرنا** محمد بن المثنى عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال كنا نأكل لحوم الخيل ونأكل لحوم الخيل قلت البغال قال لا تحريم اكل لحوم الحمير الا هلية - **اخبرنا** محمد بن منصور والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن سفيان عن الزهري عن الحسن بن محمد وعبد الله بن محمد عن ابيهما قال قال علي لابن عباس رضوا الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمير الا هلية يوم خيبر **اخبرنا** سليمان بن داود قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا يونس ومالك واسامة عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله بن محمد عن ابيهما

والبغال والحمير لم يكرهوا وانه خرج الثعالب والاكل من اهل منافذوا والحمير كرهت ترك الاثنا بان على النعم ويسن باوثنا باو حجاج ايضا حديث اخرجه ابو داود ومن خاله بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير واخرجه الساجي وابن ماجه والطحاوي ورواه ابو داود وسكت عنه وسكت عنه لا رتانه به غيره قال وهذا منسوخ وقيل ان حديث جابر والزهري صحيحان وما لحوم الحمير الا هلية فقال ابن عباس لم يكره الاطراف بين علماء المسلمين اليوم في تحريم ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية قال في نسخة ابن عثيمين والوجهان والوجهان والوجهان ان ثمة اذا صرح بالتحريم عن ثمة كان السند جهة انتهى خصوصا اذا كان الذي حدث عنه بقة شاميا قال ابن عثيمين في الكاسل اذا روى بقة عن اهل الشام فوثبت في عقود الجواهر **هـ** قوله من صالح بن يحيى بن المقدام قلت صالح ذكره ابن حبان في كتاب الثقات والوجهان في الكاشف وقال هو ثقة والوجهان المقدم بن معد يكرب صحابي نزل الشام فنهى عنه عبيد كما ترى فسقط بذلك قول البخاري ان صالح بن يحيى ينفرد قول موسى بن هرون حيث قال لا يعرف صالح بن يحيى ولا ابوه الا بعدة وهذا ضعيف كذا في عقود الجواهر وقيل في **هـ** قوله قال علي بن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله عن ابي عمار عن ابن عباس في هذا الحديث ما حكى عن ابن عباس ان كان يتناول ابائنا المفضل اليها طول القرية وقلة اليسار والجمدة ثم توقف واسكن عن الفتوى **هـ** شرح الوطواط لفضل القاري

هذا البري (الجمجمة) بالجمجمة كل حيوان ينصب ويرمي ليعقل الا انها تكثر في البئر والارانب واشباه ذلك لما يجتمع

هـ قوله الضبيع بفتح وضمن هو حلال عند الشافعي واحمد وكره مالك والمكره منه ما يأنم أو لا ينقطع بجره وقال ابو حنيفة حرره واحمى به هو حرام وكره سفيان بن عيينة والشافعي والشافعي في السباع وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل ذي ناب من السباع كذا ذكر العلامة القاري في شرح الوطواط وقد رواه النسي عن ابي داود ورواه عدة اخرجه الترمذي وابن ابي شيبة واحمد واسحق والبولي وغيرهم كما بسطه شيخ الاسلام النسي في البناء مع الجواب عما استدلى به اهل القول **هـ** قوله من السباع بكسر السين جمع السبع بفتح وضمن ويكنى بها قوله تعالى وما اكل السبع وهو الحيوان المفترس قيل سمى به لانه يكف في بطن امرئيه اشرو ولا يلد الا نسي اكثر من بيته اولاد **هـ** قوله لا تأكل الا ما اكل الا نسي هذا الحديث عطاء و ابن سيرين والحسن والاسود بن يزيد وسعيد بن جبير والبيهقي وابن المبارك والشافعي والوجهان لم يسمعوا واحمد ابو داود عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا من السباع الا ما اكل الا نسي وقال ابو حنيفة حرره واحمى به هو حرام وكره سفيان بن عيينة والشافعي والشافعي في السباع وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل ذي ناب من السباع كذا ذكر العلامة القاري في شرح الوطواط وقد رواه النسي عن ابي داود ورواه عدة اخرجه الترمذي وابن ابي شيبة واحمد واسحق والبولي وغيرهم كما بسطه شيخ الاسلام النسي في البناء مع الجواب عما استدلى به اهل القول **هـ** قوله من السباع بكسر السين جمع السبع بفتح وضمن ويكنى بها قوله تعالى وما اكل السبع وهو الحيوان المفترس قيل سمى به لانه يكف في بطن امرئيه اشرو ولا يلد الا نسي اكثر من بيته اولاد **هـ** قوله لا تأكل الا ما اكل الا نسي هذا الحديث عطاء و ابن سيرين والحسن والاسود بن يزيد وسعيد بن جبير والبيهقي وابن المبارك والشافعي والوجهان لم يسمعوا واحمد ابو داود عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا من السباع الا ما اكل الا نسي وقال ابو حنيفة حرره واحمى به هو حرام وكره سفيان بن عيينة والشافعي والشافعي في السباع وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل ذي ناب من السباع كذا ذكر العلامة القاري في شرح الوطواط وقد رواه النسي عن ابي داود ورواه عدة اخرجه الترمذي وابن ابي شيبة واحمد واسحق والبولي وغيرهم كما بسطه شيخ الاسلام النسي في البناء مع الجواب عما استدلى به اهل القول

يتلوه والكلب وامثالهما يبعد وعلى الناس بانياه والناب السن الذي خلف الرباعية (قوله لا تحل الهوى) بضم هاء مقصور هو المال المنهوب والمواد المأخوذة من المسلمين والذبح او المستأض قهر الا المأخوذة من اهل الحرب قهر افانه حلال (قوله لا تحل الجمجمة) بضم ميم وفتح المنة الحيوانات التي تنصب وترمى لتقتل ابي تحبس وتجعل هدفا وترمى بالنبل والبراد انها ميتة لا يحل اكلها وفعل التجثيع حرمان جاء عنه النعمي ايضا قوله واذن في الخيل) يدل على حل لحوم الخيل وعليه الجمهور (قوله اطعمنا) اي اباح لنا واذن لنا في اكلها قوله لا يحل اكل الخمر اتفق العلماء على انه حديث ضعيف ذكره النووي وذكره بعضهم انه منسوخ وقال بعضهم لو ثبت لا يعارض حديث جابر وفي الكبرى ما نهى عن اكل البعوض والرحمن الذي قيل هذا

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمير الا لسيئة
 اح ٢٢٦ برنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بشر قال ثنا عبد الله بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن علي قال ثنا يحيى عن عبد الله
 عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن الحمير الا هيلة يوم خيبر اح ٢٢٧ برنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا
 محمد بن عبيد قال ثنا عبد الله بن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الحمير الا هيلة يوم خيبر اح ٢٢٨
 عبد الاعلى قال ثنا عبد الزناق قال ثنا معمر بن عاصم عن الشعبي عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
 عن لحوم الحمير الا لسيئة نصيبا ونبيها اح ٢٢٩ برنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سفيان عن ابي اسحق الشيباني عن
 عبد الله بن ابي اوفى قال اصبتا يوم خيبر رجلا من القرية فطبخناها فتأدى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد حرّم لحوم الحمير فاكنفوا القدر وباعوا فيها فاكنفوها اح ٢٣٠ برنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان عن ايوب
 عن محمد بن انس قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وخروا اليها ومعهم المساجي فلما راونا قالوا لعبد الله بن جهم الى
 الحصن يستعون فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليديه ثم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذ لنا بساحه قوم فساء
 صباح المندرين فاصبنا فيها حمرا فطبخناها فتأدى منادى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ورسوله ينهاكم
 عن لحوم الحمير فانها رجس اح ٢٣١ برنا عمرو بن عثمان اخبرنا بقية عن مجير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن
 ابي ثعلبة الخشني انه حدثهم عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر والناس جيام فوجدوا فيها حمرا من حمير الانس
 فذبح الناس منها فخذ بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر عبد الرحمن بن عوف فاذا في الناس الا ان لحوم الحمير الانس لا تحل لمن
 يشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم اح ٢٣٢ برنا عمرو بن عثمان عن بقية قال ثنا الزبيدي عن الزهري عن ابي ادريس الثوري عن ابي ثعلبة
 الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع وعن لحم الحمير الا هيلة باب اباحة اكل لحوم حمير
 الوحش اح ٢٣٣ برنا قتيبة قال ثنا المفضل هو ابن فضالة عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال اكلت يوم خيبر
 لحوم الخيل والوحش ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمير اح ٢٣٤ برنا قتيبة قال ثنا بكر هو ابن مضر عن ابن الهادي عن محمد

دنيا حديثي

له قوله

النساء بصورة للاح المشتهر ان يقول بحضرة الشهود معنى نفسك كذا وكذا ويزكر مدة مسن
 الزمان وقد راى المال وذلك لا يبيح ما روى مسلم من حديث ابي اسحق بن سلمة بن الاكوع
 قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام او طاس في المشقة ثلثا ثم نهي عن عناق
 البهيقي وعام او طاس وعام الطبخ واعلانه بعد الطبخ بمسيرة وقال النووي في شرح مسلم انها
 ابيست مرتين وحرمت مرتين فكانت طالا قبل خمير ثم حرمت يوم خيبر ثم ابيست يوم فتح
 مكة وهو يوم او طاس لانها لما ثم حرمت يومئذ بعد ثلثة ايام ثم حرما موهالي يوم القيامة
 ذكره صاحب العلم الباهر والمفضل المظهر العلامة القاري في شرح الموطا ١٢ طه قوله

الاشبه بغيره وسكون احراز من الوجوه قال النووي يظنوه يومين كسر الهوة وسكون
 النون ونحوها ووجهها من وقال انه رواية الاكثرين ذكره السيوطي وقيل ثلثة اشياء نسفت
 مرتين السيرة ولحم الحمير والبهيمة والتوجيه الى القبلة وقال القاضي لم يبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اباح لما في يومهم واوطانهم انتهى والمعنى انما ابيست في الاسفار اعم من حال الانبياء والافاضل
 ثم نسفت مطلقا ١٢ شرح موطا امام محمد رحمه الله طه قوله كل ذي ناب هو
 الذي ينقرس باينا به ويهد ولا لاسد والذئب والغدر وغير ذلك وكذا لا يجوز ذئب من
 الطير كسر النجم وهو لظا لا نظا لانها لا تصغر او الشاين والعقاب وقدره والنهي عن اكل ذي
 ناب من السباع وذئب من الطير من حديث ابن عباس اخرجه مسلم وابوداود
 واليزيد وفالدين واليزيد اخرجه ابوداود على بن ابي طالب اخرجه احمد في مسنده وجابر اخرجه
 الكوفي في مختصره والحق اصحابنا ببيع السباع الطير كذا افاد شيخ الاسلام العسيري ١٢

سنة

الحديث اعم ويشبهه ان يكون هذا ان كان صحيحا ان يكون منسوخا لان قوله ان في اكل لحوم الخيل دليل على ذلك اه يريده ان الاذن ينهي عن منع
 سابق وهذا غير لازم لمن قد يتبادر الى الادها وفيه نوع تايد للنسخ والله تعالى اعلم قوله الانسية المشهور كسي الحمزة وسكون النون
 نسبة الى الانس المقابل للجن والمواد الاهلية وفيه وجوه اخرون قد تمت (قوله نصيبا) اي مطبوخا ودنيا بكسرون وسكون ياء مثناة وبجهرزة
 وقد تبدل الحمزة ياء وقد عرفت فيقال نيا بياء مشددة اي غير مطبوخ (قوله فاكنفوا العدوس) بقطم حمزة وكسري فاء وبوصلها وفتح فاء لغتان يقال كيف الاناء
 واكنفاته حمزة في آخره اذ اكبتته اي اقبلوا القدر واريقوا ما فيها قلت والمناسب هنا قطع الحمزة كقوله فاكنفاناها قوله صيم بالتشديد ومعهم
 المساجي جمع مسحاة وهي آلة من حديد وميمه زائدة من السجو بمعنى الكشف والافعال الخمسة اي الجيش (يسعون) يسعون في المشي
 الى الحصن رينها كرم اخيمر للرسول وذكر الله للتهليل وتعليم امر الرسول ولله فانه الحاكم والرسول مبلغ وعلى هذا الورد والرسول خبراى
 وما سوله يبلنكم كان اظهر ويحتمل رجم الضمير لكل واحد رجس اي يحبس هذا هو يوم في ان النهي للحرمة (حمير) بضمين جمع حمير لمن شهد
 التخصيص ربما يشعر بان الكفار غير مكلفين بالفروع ومن يقول بالتكليف يحمله على عدم التخصيص لان من شهد هو المنتقم بالاحكام قوله لحوم

عليه وسلم ثلثاً فلهذا ركب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح رُصِدَ عِرْقَ قَرِيشٍ فَأَقْبَمْنَا بِالسَّاحِلِ فَأَصَابَنَا جَوْعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَطَّ قَالَ فَاثْبَتِي
 الْبَحْرُ أَتَيْتُهَا يُقَالُ لَهَا الْعَنَبُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نَصِيفَ شَهْرٍ وَأَدْنَاهَا مِنْ ذَوَكِهِ فَثَابَتَ اجْسَامُنَا وَاحْتَدَى أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَظَنَرُ إِلَى أَطْوَلِ
 جَمَلٍ وَأَطْوَلُ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ فَمَرَحَتْهُ ثُمَّ جَاعُوا فَفُجِرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ جَاعُوا فَفُجِرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ جَاعُوا فَفُجِرَ رَجُلٌ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ
 ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ قُلْ سَفِيَانُ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ فَاخْرَجْنَا مِنْ عَيْنِيهِ كَذَا
 وَكَذَا قَلَّةً مِنْ ذَلِكَ وَنَزَلَ فِي جَبَا حَتَّى نَبِيْنَا رُبْعَةً نَفَرًا مَعَ الْأَعْبِدَةِ جَابٍ فِيهِ كَانَ يُعْطِينَا الْقُبْضَةَ ثُمَّ صَارَ إِلَى التَّمْرِ فَلَمَّا قَدَّ بِهَا وَحَدَّ نَأْفَقْدَهَا
 أَخْبَرَنَا رِيَادُ بْنُ أَبِي بَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ شَاهِسِيمَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَشَّاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي سُرْيَةٍ فَنَبَذَ
 زَادُتْ أَفْرُونَا بِجُودٍ أَنَّهُ قَدْ قَرِئَ بِهِ الْبَحْرُ فَارْتَدَيْنَا نَأْكُلُ مِنْهُ فَمَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ثُمَّ قَالَ غَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 كُلُوا فَإِنْ كُنَّا مِنْهُ أَكْبَارًا فَلَمَّا قَدَّ مَنَّا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا فَقَالَ إِنْ كَانَ بَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ فَأَعْتُوا بِهِ الْيَتَامَا أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَقْدَمٍ قَالَ تَلَمَّذَ بَيْنَهُمَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَشَّاءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَنِي ثَلَاثًا وَبَضْعَةَ عَشَرَ وَزِدْنَا جَرَامًا مِنْ تَمَرٍ فَأَعْطَانَا قُبْضَةً قُبْضَةً فَلَمَّا انْجَزَانَا نَأْكُلُ نَأْكُلُ تَمْرَةً حَتَّى إِذَا
 كُنَّا نَقْصَمُهَا كَمَا يَمُصُّ الصَّبِيُّ وَنَشْرِبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ فَلَمَّا قَدَّهَا وَجَدْنَا فَقَدْ هَاضَتْ حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَخْبِطُ الْخَبِطَ بِقُسَيْتِنَا وَلَسَقَةً ثُمَّ نَشْرِبُ
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى نَمُتَّيْنَا جَيْشَ الْخَبِطِ ثُمَّ أَجْزَانَا السَّاحِلَ فَإِذَا آتَتْهُ مِثْلُ الْكُتَيْبِ يُقَالُ لَهُ الْعَنَبُ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِتَّةٌ لَا تَأْكُلُهَا ثُمَّ
 قَالَ جَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَنِي مُضْطَرُونَ كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ فَإِنْ كُنَّا مِنْهُ وَجَعَلْنَا مِنْهُ وَشَيْقَةً
 وَقَدْ جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ عَيْنُهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا قَالَ فَاخْذُوا أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَخَرَّ بِهَ أَجْسِمٌ بَعِيدٌ مِنْ أَيْعَالِ الْقَوْمِ فَاجَازَ
 بَيْتَهُ فَلَمَّا قَدَّ مَنَّا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَسِبْتُمْ كُنَّا لَنَنْتَبِعَ عِيدَاتِ قَرِيشٍ

وَأَخْتَارَ عَيْنِيهِ فَلَمَّا ابْتَجَزَانَا نَجَزَانَا نَسْتَعِثُهُ لَقَدْ كُنَّا فِي الشَّوْءِ الْمَرِيءِ ١٣

فَهَذَا الرَّجُلُ

بِالْأَرْضِ أَيْ بِدَوْلَاهُ وَبِشَيْءٍ بِمَا وَجَّهَتْهُ الطَّائِفَةُ جُزْأً وَهُوَ
 بِمَنْزِلَةِ الْبُرُوكِ لِأَبِي (وَشَيْقَةً) بَشَّاءُ الْوَادُودِ كَسْرُ الشَّيْنِ الْمَجْمُوعِ وَقَاتَ بِهِيَ أَنْ يُوَفَّدَ
 إِلَى الْبَغْدَادِ قَلِيلًا وَلَا يَنْفِخُ وَيَحْمِلُ فِي الْأَسْفَادِ قِيلَ بِهِيَ الْقَدِيرَةُ وَقَدْ وَشَقَّتْ الْعِلْمَ وَاشْتَقَّتْ
 وَتَجَمَّعَ عَلَى وَشَقِّ وَوَشَقَّ (عِمْرَاتِ قَرِيشٍ) جَمْعٌ عَمِيرٌ بِدَلَالِهِمْ وَدَوَاهِمُ الْبَلَاءِ كَالْوَيْتَانِ جَرُونِ لَهَا

١٤ قَوْلُهُ ثَابِتٌ اجْسَامُنَا بِالثَّلَاثَةِ وَبَعْدَ الْآلِفِ مَوْجِدَةٌ
 فَتَقْوِيَةٌ أَيْ رَجَعَتْ اجْسَامُنَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالسَّهْلِ بَعْدَ بَاهِلَتِ مِنَ الْجُوعِ
 كُنَّا فِي الدَّشَادِ السَّادِ ١٥ قَوْلُهُ إِنْ كَانَ الْوَدُ فِي رَوَايَةِ الْبُخَارِيِّ فِي أَكْثَرِ كِتَابِ الْغَاذِي
 فَاتَّاهُ بَعْضُهُمْ فَالْوَاقِعُ فِيهِ أَنْ يَتَرْتَبِعَ حُلَالُ لَكِنْ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَهُوَ الَّذِي يَمُوتُ فِي الْمَاءِ لِيَعْمَلُو
 وَيُظْهِرَ سِرَّ يَمُوتُ فِي الْمَاءِ وَلَمْ يَرَسِبْ بِكَرِهِ الْكَلِمَةِ نَأْكُلُ السَّلَامَةَ الْقَادِرُ فِي مِثْرِ الْوَطْأِ الْخَرَجِ
 الْوَادُودِ وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَيْ السَّمِيلِ مِنْ أَيْمَانِهِ مِنَ الْإِبْرَةِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

البحر جزر منه فكلوا وما است فيه وطعنا لما تأكلوه أنشئ فان قلت اعلم اليه سقي يحيى بن سليم
 وقال انه كثير الوهم من الخط وقد رواه غيره موقوفا قلت قد رواه شيخ الاسلام الامام الحسين بن
 اخرج له الشيخان وهو ثقة وزاد الرشح واخرج الترمذي من حديث جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فكلوه وما وجدتموه يما طافيا فلما تأكلوه وفي رواية الطحاوي في احكام القرآن ما جرد عنه
 البحر فكلوا وما وجدتموه يما طافيا فوق الماء فلما تأكلوا وقال السليمان التماري وروى ابن ابي
 شيبة وعبد الرزاق في مصنفهما كراسته اكل الطافي عن جابر بن عبد الله وعن ابن عباس وابن
 المسيب والي الشفاء والنفخ والطاوس والزهري وغيرهم ان النبي قال صاحب الدابة وعن
 جماعة من الصحابة مثل من يربينا ويرثه البحر يكون موته معنا نالي البحر لما مات فيه
 غير أنه أنشئ ١٢ قوله وشيعة لم يقدح حق ميسر او يظن اعلاوة ثم يقده ومكمل
 في الاسفاد وهو ابني قد يد ١٢ قاموس قوله عيرات جمع عير يد ابلهم ودواهم التي
 كالوايتا جرون عليها كذا في النباهة قال في القاموس جمع عيرات كعبارات وقد يسكن ١٢

بَشَّاءُ

قوله نمرود عير قريش (من ممد
 خدّها) أي نمر فبذلك دفعها حين اذا تعد له على طريقته رقيبها من باب نفع (الكلنا الخط) بفتح الخاء (بفتح حين) الورد أي ورق الاشجار (فثابت اجسامنا)
 أي رجعت الى الحالة الاولى (ضلعنا) بكسر الميم مجعلة وفتم لام وقد تسكن واحدة الاضلاع ثلاث جزائر جمع جزور والقصة مذكورة لهننا على ترتيبها
 فكلمة ثولتراحي الاخبار وكذا الغادي قوله فاخرجنا من عينيه الخ لتعقيب الاخبار والله تعالى اعلم (قللة من ودك) القلة بضم القاف وتشديد
 اللام جرة معلومة (في حجاج عينيه) بتقدير يهاجر المهيمة المكسورة والمفتوحة على الجيم المخففة عظم مستدير حول العين (جواب) بكسر الجيم
 (قوله) وبضعة) بكسر الباء وقد تقدم ما بين الثلاث الى التسع والواحد الى العشر (ورنونا) حطفت على بشتنا (فاعطينا) أي ابو عبيدة (دفعنا) انت
 جزئنا (من الجواز) بالجيم بمعنى القطع أي قطعنا غالبه باكله (الخط الخط) أي فضرب الاوراق لتسقط والخط حوب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها
 بعلف الابل ونحوه والخط بالحركة الورد (وشقيقة) بفتح الواو وكسر الشين المجعلة وقات هي ان ياخذ الحجر فيغلي قليلا ولا ينظم ويحمل في
 الاسفاد وقيل هي القديد (من ابا عر) جمع عير (عيرات قريش) جمع عير يد ابلهم ودواهم التي كالوايتا جرون عليها كذا ذكره السيوطي وفي
 القاموس جمعه

وذكرنا له من امر الدابة فقال ذاك رزق رزقكموه الله عز وجل امعلمكم منه شيء فان قلنا نعم الضيق قد **اخبرنا** قتيبة قال ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طيبنا ذكر صفدا عافى دواء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتله **الجراد** - **اخبرنا** حميد بن مسعدة عن سفيان وهو ابن حبيب عن شعبة عن ابي يعقوب سمع عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فكلنا نأكل الجراد **اخبرنا** قتيبة عن سفيان وهو ابن عيينة عن ابي يعقوب قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن قتل الجراد فقال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات نأكل الجراد قتل الغل **اخبرنا** وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقرية الغل فاحرق فادعى الله عز وجل اليه ان قد قرصتك نملة اهلكت امه من الامر تسبح **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا النضر وهو ابن شميل قال اخبرنا اشعث عن الحسن بن علي بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد فانهم يسبحون حدثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه آخر كتاب الصيد والذب انم -

کتاب الضحایا جمع الضحیہ کتاب دوم ۱۲

٢٢٦١ **أخبرنا سليمان بن سلمة** البخلي قال ثنا النضر وهو ابن شميل قال أخبرنا شعبة عن مالك بن انس عن ابي مسلم
 عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى هلال ذي الحجة فإراد ان يضحي فلا يأخذ من
 شعرة ولا من اظفاره حتى يصحى **أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم** عن شعيب قال أخبرنا الليث قال ثنا خالد بن
 يزيد عن ابن ابي هلال عن عمرو بن مسلم انه قال **أخبرني ابن المسيب** ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يضحي فلا يقلم من اظفاره ولا يخلق شيئاً من شعرة في عشر الاول من ذي الحجة
أخبرنا علي بن حجر قال أخبرنا شريك عن عثمان الاطفي عن سعيد بن المسيب قال من الادان يصحى فدخلت ايام

فأحرق بيتهن ^١ أنا ^٢ حدشنا ^٣

فَهَبْ لِي
شعوره في عشر الاول من ذي الحجة (يا انسى هذا الجسد في كنفه ولا يسكن شيئا من
الاجزاء للعقل من النار وقيل للتشبيه بالحرم

١٤ قوله البراد يفتح الجهم وتخفيف الراء معروف والواحد حمادة الذكر والانش فيه سواها كالحماة
 ويقال انه شق من البراد لانه لم ينزل على شئ الا حمادة كذا ذكر الامام شيخ الاسلام العيني ١٢
١٥ قوله ناكل البراد جمع السطون على اباحة الكرام الحديث مداه البخاري والبراد و
 الحافظ الهم وفيه واكره منه مدى ابن ماجة عن انس اذا قال كن اذولج النمل على الشئ عليه
 وسلم يتبادر البراد في المطاق وفي جيلة الحيوان للدميري قال الاية البراد يفتح على الكسوة
 خفف الغنة او بدكاة او باصطيا وبجوس او سلم قطع منه شئ ام لا ومن اعد اذا قتله البراد لم

يُسْنَدُ
(قوله منعدا) كسر الضاد والال او يفتح الدال (عن قتله) اي عن التداوى به لان التداوى به يتوقف على القتل فاذا حرم القتل حرم التداوى به ايضا وذلك اما لانه نجس اولانه مستفاد والمبادر انه حرام لا يجوز ذبحه واكله والله تعالى اعلم قوله بقرية النمل) اي بمساكنها وبيوتها قوله فاحترقت على بناء المفعول من الاحراق وظاهر الحديث يفهم ان الاحراق كان جائزا في شريعة ذلك النبي فذلك ما عاتب الله تعالى عليه بالا حراق وانما عاتب عليه بالزيادة على الواحدة التي قرصت وهو غير جائز في شريعتنا فلا يجوز احراق التي قرصت ايضا وما قتل المؤذي في انزاعه قد التزم هو بقدر اللام متعلق باهلكك (تسميم) اشارة الى ان الامة مطلوبة البقاء ولو لم يكن فيها البقار ولو لم يكن فيها فائدة الاتسميم كلف داعيا الى البقاء

کتاب القصایا

فيها اربع لغات اخصية بعنق الحمزة وكسرها وجميعها الاضافي بتشديد الياء وتخفيفها واللغة الثالثة ضمنية وجميعها اخفايا اعطية وعطايا والرابعة اشعة انتم الحمزة والجمع اضعي كائنا طاء وارطى ويحاسبى يوم الاضي ر قوله فلا يؤخذ من شعره الخ حملة الجمهور على التنزيه قيل الحكمة فيه ان يبقى كامل الاجزاء للعلق من النار وقيل التشبيه بالحموم والله تعالى اعلم ر قوله فلا يقلع يقال قلع الظفر كعوب وقلع بالتشديد اى قلعه والتشديد للمبالغة فالخفيف ههنا اولى فافهم

العشر فلا يأخذ من شعره ولا أظفاره فذكرته لعكرمة فقال ألا يعتزل النساء والطيب **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن امرئ سلمة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت العشر فأرأى أحدكم أن يفترق فليأبش من شعره ولا من بشره شيئاً أب من لم يجد الضحية **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال ثنا ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب ودكر أخوين عن عتيش بن عباس القتيبي عن عيسى بن هلال الصدقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أمرت بؤم الأضحية عيلاً فجعل الله عز وجل لهذه الأمة فقال الرجل أرايت أن لرجل الأضحية أنبيأ فاضحي بها قال لا ولكن تأخذ من شعرك وتقل أظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك عامر أضحيته عند الله عز وجل ذبح الإمام أضحيتته بالصلى - **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث عن كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذبح أو ينحر بالصلى **أخبرنا** علي بن عثمان النخعي قال ثنا سعيد بن عيسى قال ثنا الفضل بن فضالة قال حدثني عبد الله بن سليمان قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر يوم الأضحية بالمدينة قال وقد كان إذا لم يتحرى ذبح بالصلى **أخبرنا** في الثامن بالصلى **أخبرنا** هناد بن السري عن أبي الأحوص عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال شهدنا أضحية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما قضى الصلاة رأى غمماً قد دجج فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله عز وجل ما فهمي عنه من الأضاحي **أخبرنا** أسامة بن مسعود قال ثنا خالد عن شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن بن مولى بني أسيد عن أبي الضحاحي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدي شيبان قال قلت للبراء حدثني عبا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأضاحي قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدي

منه

فهل يري

(منه) المنه وهي الناقة أو الشاة تقطع لينتفع بهن ثم يروى باليمن فليعلموا بفتح الظاء المعجمة وسكون الهمزة والهمزة المعجمة الرجل التي لا تقدر على المشي فيحمل بمعنى مقبول (التي لا تمشي) أي التي لا تمشي لما لا يسا لضعفها وهزال

له قوله

أي قصده سواد وجب عليه الضحية أو الأضحية على الجبهة المستقيمة فلا دالة فيه لا على الفخذية ولا على السنية وفي شرح السنة في الحديث ولا دالة على أن الضحية غير واجبة لأنه فروع المأدبة حيث قال فأدوا ولو كانت واجبة لم يكونوا انتهى وتبعه ابن جرير قلت وهو قوله صلى الله عليه وسلم من أراد الحج فليجمل وقوله من أراد الجبهة فليغتسل ثم قال الطيب وتبعه ابن جرير ولأن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يضيئان كراسته أن يرى أنسا واجبة من هي ضحية أقول على تقدير رسمه النقل منها على أن الضحية لم تكن واجبة عليها لعدم وجود النصاب منها وما تركها كراسته أن يرى أنسا واجبة على الفخذية مع أن لا يعرف من الضحايا أنهم تركوا السنة

لما يروى الوجوب فان بدأ بظفيرة الشارب حيث يترك الشئ تارة لبيان الجواز وللعلم بعدم الوجوب وأيضاً هذه العلة لا تعلم إلا من فعلها لأنها ناشئة من فعلها ثم لو مر ما كان يصلح للاستدلال في الجملة فكان لنا أن نقول مرادها بالوجوب الفرضية إذا انفردت بين الفرض والوجوب مادف بها ونحن نقول بعدم الفرضية لفقدان الأدلة القطعية ويكفي للوجوب بعض الأدلة الظنية ثم قال الطيب وهو ذهب ابن عباس رده وبما يسم أيضاً فإنه يحتمل أنه قال سنة فيجعل على أنسا ثمانية فلما ثلثا في الوجوب ويشمل أنه سببه وبذلك لا يري لأننا ما دينا الاجتماع على وجوبها ثم قال لقوله عليه السلام على ابن كل بيت في كل عام الضحية ومجيرة والده بيت منسوب انتهى وتبعه ابن جرير قول الصحيح أنه حسن كما سباني مع أنه أفد الجبهة بيد على قوله ولا يبر منصف حديث بالمدية بعده ثم قال مع أن الضحية غير واجبة بالاتفاق لأنها مسخرة كما قال أبو داود والنسائي يدل على الوجوب أيضاً وقد جاز في حديث نسخ الأضحية كل ذبح والله ثم أعلم أن مقتضى الحقا **له** قوله يري أقهر من يده ولفظ الأمام محمد رضي الله عنه في موطنه أن البراء بن ماذب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما إذا شئى أي يضرب من الضحايا فأشار بيده وقال أربع أي ما شئى وكان البراء بن عازب يظير بيده أي وفي ما رآه ويشول يدي أقهر من يده أي حسا ومن ١٢ من الموطأ وشرحه العلامة القاري

بشدي

(قوله فقال لا يعتزل النساء) كأنه ذمعه من قول سعيد ولم يبلغه الرفع وذا عمار مقصوده التشبيه بالمحرم فاعترض بأن اللائق حينئذ ترك النساء والطيب أيضاً (قوله لرجل امرئ) ظاهر السوق أنه على بناء المفعول للخطاب أو بناء الفاعل للمتكلم أي امرئك أو امرئ الناس ويحتمل أنه على بناء المفعول للمتكلم والمعنى امرئ بالتضحية في يوم الأضحية حال كونه جيداً أو يوم الأضحية أن اتخذها عيداً والمعنى الأول أقرب إلى قول الرجل (المنجحة) انتهى أصل المنجحة ما يعطيه الرجل غيره ليشرب لينها يوردها عليه ثم يقع على كل شاة لأن من شاتها أن تمم بها وهو المراد ههنا وإنما منعه لأنه لا يمكن عنده غيرها ينفع به قلت ويحتمل أن المراد ههنا ما أعطاه غيره ليشرب اللبن ومنعه لأنه ملك الغير وقول الرجل لزمه أن المنحة لا ترد وذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم المنحة مردودة والله تعالى أعلم ولكن تأخذ ألم كأنه أوشده إلى أن يشارك المسلمين في العيد والسور واذالة الوسم فذلك يكنى إذا لم يجد الأضحية والله تعالى أعلم (وتقلع) الشئ يد أنسب ههنا (تمام أضحيته) أي هو ما يتوبه أضحيته يعني أنه يكتب لك به أضحية تامة لا بمعنى أن لك أضحية ناقصة أن لم تفعل ذلك وإن فعلته تصير تامة والله تعالى أعلم (قوله بالصل) أي يرغب الناس فيه (قوله إذا لم يجر أي البعير يذبح) أي الشاة ونحوها (قوله فليذبح شاة مكانها)

يَعْنِي قَالَ عِنْدِي عَنَّا جَدَّةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَسْتَتِينَ قَالَ إِذْ جِئْتُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي لَا أَجِدُ إِلَّا جَدَّةً فَا مَرَّةً إِنْ يَذْجُرُ
حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جَنْدَبِ بْنِ سَفِيَّانٍ قَالَ مَخَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جِئْتُ
ذَاتَ يَوْمٍ فَأَذَانُ النَّاسِ قَدْ دَجَّوْا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَيْدٌ بِي مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْجُرْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلَيْدٌ بِي عَلَى إِسْرَائِيلَ
عَزَّوَجَلَّ بِأَبِيهِ الذَّيْجُ بِالْمَرْوَةِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ ثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
صَفْوَانَ أَنَّهُ أَصَابَ أَرْبَعِينَ وَلَمْ يَجِدْ حَدِيثًا يَذْجُرُ بِهِ فَذَكَاهَا بِمَرْوَةٍ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
أَضْطَلْتُ أَرْبَعِينَ فَلَمْ أَجِدْ حَدِيثًا أَذْكَاهَا بِهِ فَذَكَاهَا بِمَرْوَةٍ فَأَخْبَرْتُ كُلَّ أَخِي مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا حَاضِرِينَ الْمَاهِجَرِ الْبَاهِلِيَّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَنَا عَنْ تَارِيذِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ دُثَيْنًا نَبِيًّا فِي شَاةٍ فَذْجُرُهَا
بِالْمَرْوَةِ فَخَصَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّهَا أَبَا حَةَ الذَّيْجُ بِالْعَوْدِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى وَاسْمِعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَمَكٍ قَالَ سَمِعْتُ مَرْثِيَّ بْنَ طَرِيٍّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ كَاتِبِي فَأَخَذَ الصَّيْدَ
فَلَا أَجِدُ مَا أَذْكَاهُ بِهِ فَذْجُرُهَا بِالْمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا قَالَ أَنْهَرَ اللَّهُ مَبَاشَتَهُ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ قَالَ ثَنَا
حَبَّابُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَمٍ فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ إِسْلَمٍ فَحَدَّثَنِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نَاقَةٌ تَبْرَحُ فِي قَبْلِ أَجْلِ فَعَرَّضَ لَهَا فَنَحَرَهَا بَوْتَةً فَقُلْتُ لَزِيدٍ وَتَدَّ مِنْ خَشَبٍ
أَوْحَدِيْدٍ قَالَ لَا بِلْ خَشَبٍ فَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا النَّهْيُ عَنْ الدِّجِ بِالْظَفْرِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ ثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَيَّادِ بْنِ مَرْقَاةٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا أَنْهَرَ اللَّهُ مَرْدًا وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلِ الْإِسْقَاطِ وَظَفَرِ ثَابِتٍ فِي الذَّيْجُ بِالْسِّنِّ - أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَوْصِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَيَّادِ بْنِ مَرْقَاةٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِجٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ عَدَا
وَلَيْسَتْ مَعْنَانَا إِفْقَالُ رِسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْهَرَ اللَّهُ مَرْدًا وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنًا وَظَفَرًا وَسَاءَ حَقٌّ تَكْلُمُ
عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظَّفَرُ فَهِيَ الْحَبْشَةُ الْأَمْرُ بِأَخْلَادِ الشَّفَرَةِ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا اسْمِعِيلُ

من النكاح وهذا مخرج في مذهب الجمهور وتأويل ابن جرير قوله صلى الله عليه وسلم قبل الصلوة
بقوله قبل معنى قد فعل الصلوة والتطهيرات في غاية من البعد عن معنى العري ذكره العلامة
القاري ١٢ هـ قوله أنهر الدم الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم مجرى
الماء في النهر ١٣ هـ قوله بوترد لفظ محمد رحمه الله في موطنه ان رجلا كان
يمشي نعتا بعد فداء بالموست فلما با شظا فقال شارحه العلامة القاري بكسر الظين المجرى
واجرام الظالمين العود المرد وفسر في بعض طريق الحديث بالوتر ١٣ هـ قوله لم يرد قال
شيخ الاسلام العلامة العيني وفي بعض الروايات عن عبيدة عن ابيه من جده بزيادة لفظ
عن ابيه سمو عبيدة يروى عن جده رافع بن خديج انتهى ١٢ هـ قوله لم يكن ثنا
او ظفر وذهبتا ولوسن وظفر وقرن اسند لا لا بظاهر حديث رافع بن خديج قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذئب بالبيضة فقال كل ما افرأ الا اذ واج الاسنان او ظفر
رواه ابن ابي شيبة وسمعت عدي بن حاتم عن ابي داود والنسائي وابن ماجه ونفطه
اخر الدم وللناس في انهر الدم ما شئت واذا ذكر اسم البر عز وجل وماروى من قول خلا السن والظفر
محول على غير النزوع فان الحبشة كانوا ينفخون ذلك الخمار ليجعل فيها سمه فاذا نزعها
صار كالجارحه وغير النزوع يقتل بالثقل فيكون في معنى الموقوذة ١٢ هـ عن عقود الجواهر
النيقة في اوله مذهب الامام ابي حنيفة دم

بعضنا اخبرني ولقيت عمر بن سعيد
ذهب الي في
ان ذئبا نيب في شاة اي انشب انيابه فيها والنايب السن الذي خلف الرباعية
انهر الدم الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذئب مجرى الماء في النهر
له قوله ان يبرأ الامر بالامارة في هذا الحديث يدل على الوجوب ونقل البيهقي انه اصل
ان يكون انما امره ليعود العتيقة لان العتيقة واجبة واحتمل ان يكون انما امره ان يعود ان اراد ان
يعني لان العتيقة قبل الوقت ليست باضيحة فمجرد فيكون في علة من ضمي فوجدنا في العلة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العتيقة ليست باضيحة ثم ذكر حديث ام سلمة اذا دخل العشر
فلا وادرك ان يعني الحديث ثم قال فيه لا يملك ان العتيقة ليست باضيحة قلت قوله واحتمل ان
يكون انما امره ان يعود ان اراد ان يعني في غاية العلة من الظاهر ولا لانه في الكلام عليه وذكر
الاودة في حديث ام سلمة لا يعني الوجوب لان الاودة شرطا لمجيء الغرائض وليس كل واحد
مريد العتيقة وقد استعمل ذلك في الواجبات كقوله صلى الله عليه وسلم ان اراد الحج فليستح وشدة
كثير في الاجابة الواردة تناول ١٢ هـ عن عقود الجواهر

بشندئ

ظاهرة وجوب الاضيحة ومن يقول به يحمله على ان المقصود بالبيان ان السنة لا تتأدى بالاولى بل يحتاج الى الثانية فالمراد فليعد لتحصيل سنة
الاضيحة ان ارادها (فذكرهنة) ينتهين تأنيث هن ويكون كناية عن كل اسم جنس وهذا معنى قول من قال يعبر بها عن كل شئ والمراد ههنا
الحاجة اي فذكر انهم فخره احتاجون الى المحرم (قوله اني اصدت) اصله اصطلت كما في بعض النسخ فليست الطاء صاد او لغمت (مروة) بفتح
فسكون اي بجحر ابيض (قوله نيب) بتشديد الياء اي انشب انيابه فيها والنايب سن خلف الرباعية (قوله انهر الدم) من انهر اي احرق
قال السيوطي الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذئب مجرى الماء في النهر وقوله فعرض لها على بناء المفعول اي عرض لها
عارض (قوله الابسن او ظفر) استثناء مما يفهم من الكلام السابق اي فاذا لم يكن اسم النهر الدم الابسن او ظفر فلا تدب بهما (قوله ما انهر الدم)
الظاهر ان المراد بكلمة ما هي الالة اي كل آلة انهرت الدم مروذ كاسم الله على ذبحها فكلوا ذبحتها ما لم تكن تلك الالة سنا او ظفرا او جملة
وذكر اسم الله يحتمل العطف والحالية (فظهر صريح في ان العلة كونه عظما فكل ما صدق اسم العظم عليه لا يجوز الذكاة به وفيه اختلاف
بين العلماء (قدي الحبشة) يضم اليه مقصورا جمع مدية بضم ميم وكوهاد قيل بتثنية الميم وسكون الدال السكين والواد ان الحبشة كفاد فلا يجوز التشبه بهما هو من شعارهم

عن خالد عن أبي قلابه عن أبي الأشعث عن شداد بن اوس قال اثنان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليجد احدكم شفرته وليخرج ذبحته
باب الرخصة في نحر ما يذبح وذبح ما ينحر - **اخبرنا** عيسى بن احمد العقلا في عسقلان بلغ قال ثنا ابن
دهب قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة حدثه عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت اب بكر قالت نحرنا في سابع عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكلنا باب ذكاة التي قد نيب فيها السبع - **اخبرنا** محمد بن بشار عن محمد بن جعفر قال ثنا
شعبة قال سمعت حاضرين المهاجر الباهلي قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت ان ذبنا نيب في شاة فذبحوها
بمنزلة فريضة النبي صلى الله عليه وسلم في اكلها ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل الى حلقها - **اخبرنا** يعقوب
ابن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن حماد بن سلمة عن ابي العشر عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان تكون الذكاة الا في الحلق والذبة
قال لو طعنت في فخذها لا تجزأك باب ذكر المنفلة التي لا يقدر على اخذها - **اخبرنا** اسعيل بن مسعود
عن خالد عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عبيدة بن رافع عن رافع قال قلت يا رسول الله انالاقوا القد وعذوا وليس
معنا معدي قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ما خلا السن والظفر قال فاصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فها قد بعث فرماه
رجل بسهم فحسبه فقال ان لهذه النعمة وقال للابل او ابد الوخش فما عليكم منها فافعلوا به هكذا - **اخبرنا** عمر بن
قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال حدثني ابي عن عبيدة بن رافة عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله
انالاقوا القد وعذوا وليس معنا معدي قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عز وجل فكل ليس السن والظفر وسأخذ ثكوما السرة
فعظم واقا الظفر فمدي الحبشة واصبنا ثمة غمر اوبل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحسبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل او ابد كا وابد الوخش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا - **اخبرنا** ابراهيم بن يعقوب قال ثنا عبيد الله
ابن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن منصور عن خالد الحداد عن ابي قلابه عن ابي اسماء الرحبي عن ابي الاشعث عن
شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليجد احدكم اذ ذبح شفرته وليخرج ذبحته باب حسن الذبح - **اخبرنا**
الحسين بن حريث ابو عمار قال اخبرنا جوير عن منصور عن خالد الحداد عن ابي قلابه عن ابي الاشعث الصنعاني
عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبح وليجد احدكم شفرته وليخرج ذبحته - **اخبرنا** محمد بن رافع قال عبد الرزاق قال ثنا معمر عن ايوب

حدثني ابل او غنم اخبرنا

فاحسنوا القتل بمر القات فاحسنوا

فاحسنوا القتل بمر القات فاحسنوا

الزينة بالزال شفرته هي السكين العريضة
(من اوى مديا) قال في النباهة بروي بمر الدال وقسم على الفاعل والمفعول فمدي
السكر نمر جانبا وواه واجاهه من معمر وحال بينه وبين ان يقتل منه بالدم البيرة
نفسه الذي ليس موعوا في السنة ويكون معنى اللواد فيه الرضا به والمبر
عليه فانه اذا رمى بالبدعة واقربا فلما لم ينكر بالبدعة فمدي آواه .

له قول في نحره قال ابن السكيت

الاصل في الاصل النحر في الشاة ونحوها الذبح ولما ابق في القرآن ذكره وفي السنة
ذكره وما اختلفوا في ذبح ما ينحر ونحوه فاجاهه اليهود ومنع ابن القاسم وقال ابن المنذر
وروي عن ابي حنيفة روى والثوري وليست دمالك والشافعي
رحم الله عليه جواز ذلك الا انه يكره وقال احمد واسحق والبوثر لا يكره وهو قول
عبد العزيز بن ابي سلمة وقال اشهب ان ذبح بعير من غير ضرورة لا يوك ١٢ ميق
روي الحارثي من طريق مكي بن ابراهيم قال الجارود بن يزيد وعمره بن حبيب وبهيد الله

في حديثي

(قوله ان الله كتب الاحسان على كل شئ) اي اوجب عليكم الاحسان في كل شئ فكلمة على بمعنى في ومتعلق بالكتابة محذوف والمصدر
بالايجاب التذنب المؤكد فاحسنوا القتل بمر القات فاحسنوا الذبح ولا يزيل في الغريب بان يبد بالغريب في غير المقاتل
من غير حيلة ونحو ذلك (الذبح) اي بمر الدال (وليجد) من الاحداد (شفرته) بفتح الشين السكين العظيمة اي يجعلها حاد اسرها يعظم (وليخرج) من
الاسراحة (قوله اما تكون) الهمة للاستفهام (ومانا فيه) والذبة (بفتح) فشد يد موحدة سال ان الزكاة مضمومة فوجها دائما فاجاب الا في الضرورة
(قوله انالاقوا القد وعذوا) اي فلما استعملنا السيوف في الذبايح فكلت فتجز من الماتكة (فهي) بفتح النون هو المنعوب وكان هذا النهب فنيمة
فكرة النووي والحد يث قد تقدم قريبا قوله ليس السن (كلمة ليس للاستثناء والسن بالنصب) قوله واصبنا ثمة (قيل بفتح النون مصدر
وبالضم اسم للمال المنهوب

عن ابى قلابه عن ابى الاشعث عن شداد بن اوس قال حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم اثنتين فقال ان الله عز وجل كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليعد احدكم شقرا ثم ليخرج ذبيحته **اخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد** قال ثنا يزيد وهو ابن ربيع قال ثنا خالد بن واخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا عن شعبة عن خالد بن ابى قلابه عن ابى الاشعث عن شداد بن اوس قال ثنا ان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ليعد احدكم شقرا ثم ليخرج ذبيحته **وضع الرجل على صفحة الضحية** - **اخبرنا اسمعيل بن مسعود** قال ثنا خالد بن شعبة **اخبرنا** في قتادة قال سمعت النسا قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ويكبر ويسمى ولقد رايت يديه بيداه واضعا على صفاحهما قدما قدما قلت انت سمعته قال نعم تسمية الله عز وجل على الضحية - **اخبرنا احمد بن ناصح** قال ثنا هشيم عن شعبة عن قتادة قال ثنا انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين املحين اقرنين فكان يسبى ويكبر ولقد رايت يديه بيداه واضعا على صفاحهما التكبيرة عليهما - **اخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار** قال ثنا مصعب بن المقدام عن الحسن يعنى ابن صالح عن شعبة عن قتادة عن انس قال لقد رايت يعنى النبى صلى الله عليه وسلم يديه بيداه واضعا على صفاحهما قدما يسبى ويكبر بكبشين املحين اقرنين ذبح الرجل الضحية بيده - **اخبرنا محمد بن عبد الاعلى** قال ثنا يزيد يعنى ابن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثنا عن النبى صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين اقرنين املحين يكبر على صفاحهما ويدبجهما ويسبى ويكبر ذبح الرجل غير الضحية - **اخبرنا محمد بن سلمة** والجارث بن مسكين قراة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض بيده بيده ونحر بعضا غيره نحر ما يذبحه - **اخبرنا قتيبة** ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالنا ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه وقال قتيبة في حديثه فاكلنا نحره خالفه **عبد الله بن سليمان** - **اخبرنا محمد بن ادم** قال ثنا عبد الله عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن في المدينة فاكلناه من ذبحه لغير الله عز وجل - **اخبرنا قتيبة** قال ثنا يحيى وهو ابن زكريا بن ابى زائدة عن ابن حبان يعنى منصور عن عامر بن واثلة قال سأل رجل عليا هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشيأ دون الناس فغضب علي حتى احمر وجهه وقال ما كان يشيأ الى شيأ دون الناس غير انه حدثني بربع كلمات وانا وهو في البيت فقال لعن الله من لعن والده لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من اذى محمد ثا ولعن الله من غير منار الارض **الذي عن الكل من لحم الاضاحي بعد ثلث وعن امساكها** - **اخبرنا اسحق بن ابراهيم** قال اخبرنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يؤكل لحم الاضاحي بعد ثلث

اخبرني بشيئ اكل لحوم عن اكل لحوم

في الضحية

من غير منار الارض قال في النهاية المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين المدين

١ قوله فاحسنوا القتلة عام في كل قتيل من الذبائح والقتل قصاصا وفي حد ونحو ذلك وبهذا الحديث من الامامية والجماعة والشيعة والحنابلة **٢** قوله اقرنين اي طويل القرن او ظليها وقيل ذوى قرن ومع غير الائمة الكلبش الا قرن وورد النسب بكسرة القرن ومع الزهدى واعرض بان في اسناده ضعف **٣** قوله من صفاحها بكسرة مع مع بالفتح وسكون الفاء قيل هو الجنب وقيل الوجه وفي نسخة النسيان مع كل شئ وجهه وناسيته وقيل جمع صفوة وهي عرض الوجه **٤** قوله ذبحنا في الرواية الاولى والثانية بلفظ النحر

وفي الثالثة بلفظ الذبح والاختلاف فيه من هشام فلعن كان برويه تارة كذا وتارة بلفظ باستواء اللطيفين في المعنى كلاهما يطلق على الآخر مما زادوا على بعضهم على التسعة والتميز في النحر **٥** قوله من ذبح لغير الله المراد به ان يذبح باسم غير الله تعالى كمن ذبح للشمس او للصليب او لموسى او عيسى عليهما السلام او لغير ذلك من الهة الاصنام ولا يحل هذه الذبائح سواء كان الذابح مسلما او نصرانيا او يهوديا نص عليه الشافعي فان قصد مع ذلك تعظيم المذبح له بغير الله تعالى من عباده كان ذلك كلفا فان كان الذابح مسلما قبل ذلك حاد مرتدا **٦** قوله محمد بن واثلة قال هو من جنى على غيره جناية وليفا ذلك اجازته من خصمه ومما به من التعرض له والجلول به بينه وبين ما يحق استيفاءه من قصاص او عقاب وبه دخل في ذلك الجاني على الاسلام باصداق بدعة الامامة من التعرض له والافاد على يده لمع ما دونه **٧** مرارة **٨** قوله صلى الله عليه وسلم بعد ثلث قال القاضى بن عيسى ان يكون ابتداء الثلث من يوم ذبحها ويمثل ان يكون من يوم النحر وان تأخر ذبحها الى ايام التشريق قال وبهذا الامر لودى

في النسيان

(قوله اثنتين) اي خصلتين اثنتين هما احسان القتلة واحسان الذبحة (فاحسنوا الذبح) بفتح الذال (قوله يسر اليك) من الاسرار (قوله من اذى محمد ثا) وادى بكسر الدال اي من نصري جانيا واداه اجازة من خصمه واحال بينه وبين ان يقتص منه وبفتحها فالمراد الامر المبتدئ الذي هو خلاف السنة والادوية الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضى بالبدعة واقربا عليها ولو يشكرها عليه فقد اذاع ومن غير منار الارض المنار جمع منارة بفتح الميم وهي العلامة تجعل بين المدين (قوله نعمي ان تؤكل) اي نعمي لتأكل الاضاحي من ابقاء اللحوم الى ما بعد ثلاث واذا بدلت ان تصدقوا على الفقراء وقال القاضى بن عيسى ان يؤكل ان يكون ابتداء الثلاث من يوم ذبحها او يحتمل ان يكون من يوم النحر بان تأخر ذبحها الى ايام التشريق قال وهذا الظاهر ذكره النووي

عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال دخلت على عائشة فقلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهني عن لحوم الاضاحي بعد ثلث قال نعم اصاب الناس شدة فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعموا الغني الفقير ثم قال لقد رايت آل محمد صلى الله عليه وسلم يا كوكبا الكوا بعد خمس عشرة قلت مع ذاك فصاحت فقالت ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خير ما دهم ثلثة ايام حتى لحق بالله عز وجل **اخبرنا** يونس بن عيسى قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا يزيد وهو ابن زياد بن ابي الجعد عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال سالت عائشة عن لحوم الاضاحي قالت كنا نختار الكوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا ثم يأكله **اخبرنا** يونس بن عابس عن ابن عمر قال اخبرنا عبد الله عن ابن عمر عن ابن عوف عن ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما عن امساك الاضحية فوق ثلثة ايام ثم قال كلوا واطعموا باب ذبايح اليهود **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن مغيرة قال ثنا حميد بن هلال قال ثنا عبد الله بن مغفل قال دلي جراب من شحم يوم خيبر فالتزمته قلت لا اعطى احدا منه شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكسر ذبيحة من لم يعرف **اخبرنا** اسحاق بن ابراهيم قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ناسا من الاعراب كانوا يأتوننا بالمحرم ولا ندرى اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله عز وجل عليه وكلوا تاويل قول الله عز وجل ولا تأكلوا مما اكل كراسم الله عليه **اخبرنا** عمر بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني هارون بن ابي وكيع وهو هارون بن عثيرة عن ابيه عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تأكلوا مما اكل كراسم الله عليه قال كراسم الله عليه ما لا تأكلوه وما ذبحتموه انتم اكلتموه النهي عن المجتمعة **اخبرنا** عبد بن عثمان قال ثنا بقيق عن يحيى بن خالد عن جابر بن نفير عن ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل المجتمعة **اخبرنا** اسلم بن مسعود قال ثنا خالد عن شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكمي بن ابي ايوب فاذا انا ناس يرمون كجاجة في دار الامير فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصير البهائم **اخبرنا** قاسم بن زهير عن ابي جازم عن يزيد وهو ابن الهادي عن معاوية بن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ناس وهم يرمون كبشا بالنبل فكونوا ذلك وقال لا تمثلوا بالبهائم **اخبرنا**

قالت الاضاحي دلي

زهر البري

(ان تصير البهائم يرمون كجاجة من ذوات الروح شئ جائز يرمى حتى يموت)

له قوله لا يكون وفيه الترحم لان فيه جواز اذخار اللحم وبيوت يقول ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم ان سب ذلك الاذخار قلتم عندهم بحيث انهم لم يكونوا يشعرون من خير ما دهم ثلثة ايام ثم راوا الله اعلم **له** قوله ما شيع وفي رواية للشيعين ما شيع آل محمد من غير الشعير بل من قنات الجعنين قال العلامة القاري هذا بناء على ما اختاره صلى الله عليه وسلم من عرض عليه خزان الارض وان يجعل له جمال كذا ذبها فانما العقر قاتلا اجمع لو ما صبروا طيع لربا فاشكر لان الايمان لعمان نصفه شكر ونصفه صبر كما قال تعالى ان في ذلك لآيات لكل صبار شكورا في كل مؤمن كافر بالموافين مالم يات **له** قوله حتى لحق بالشرع ورجل اي دوره مرهونه عنده يهودي في جلة صارع

من الشعير وفيه رد من قال ما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر عمره فنيا نعم وقع مال كثير في يده كنه ما امسك بل مره في مرارة ربه وكان دائما غني القلب غني الرب **له** قوله فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكسر ذبيحة من لم يعرف فاعلم انهم كانوا يرمون كجاجة من ذوات الروح شئ جائز يرمى حتى يموت **له** قوله ما شيع وفيه الترحم لان فيه جواز اذخار اللحم وبيوت يقول ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم ان سب ذلك الاذخار قلتم عندهم بحيث انهم لم يكونوا يشعرون من خير ما دهم ثلثة ايام ثم راوا الله اعلم **له** قوله ما شيع وفي رواية للشيعين ما شيع آل محمد من غير الشعير بل من قنات الجعنين قال العلامة القاري هذا بناء على ما اختاره صلى الله عليه وسلم من عرض عليه خزان الارض وان يجعل له جمال كذا ذبها فانما العقر قاتلا اجمع لو ما صبروا طيع لربا فاشكر لان الايمان لعمان نصفه شكر ونصفه صبر كما قال تعالى ان في ذلك لآيات لكل صبار شكورا في كل مؤمن كافر بالموافين مالم يات **له** قوله حتى لحق بالشرع ورجل اي دوره مرهونه عنده يهودي في جلة صارع

بني

(قوله ان يطعموا من اطعموا والغني بالرفع فاعلمه والفقير بالنسب مفعوله اشقرال) هكذا في نسخة من المصواب قالت اي عائشة (الكوا) بضم الكاف معروف (قوله فنيا) من خبا بالهمزة اذا اذخر (قوله دلي) على بناء المفعول من التولية اي نزله من النعمة الى خارجها (يتكسر) وهذا تقدير يرمونه صلى الله تعالى عليه وسلم على تناوله اذخاره الناس في تلك الايام اكل الشحم فلو كان حراما لوجب ان يبين انه لا يجوز اكله ويلزم منه حله وهو يستلزم حل ذبايحهم فان الشحم شحم ذبايحهم قوله اذكروا اسم الله عز وجل عليه وكلوا ارشد هم صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك الى حمل حال المؤمن على الصلاة وان كان جاهلا والى ان الشك بلا دليل لا يضر وامرهم بالتسمية عند الاكل استحبابا ولا يردان تسمية الاكل تنوب عن تسمية الذاب كما هو ظاهر احد بيت فلو قل احد بالنيابة وبالجمل فلا دلالة في الحديث على ان التسمية عند الذبح ليست بشروط كما هو ذهب الشافعي بل الحديث بظاهره يدل على النيابة فلا بد لكل من تاويل الحديث بما ذكرناه والله تعالى اعلم (قوله خاصمهم المشركون) اي خاصو المؤمنين المشركون فقالوا في معرض الاستدلال على بطلان دين المسلمين بانكم تمرمون ذبيحة الله تعالى التي هي الميتة وتحلون ذبيحتكم وهذا شئ بعيد فانزل الله تعالى دفعا لهذه الشبهة قوله ولا تأكلوا مما حلال الجواب ان الذبيحة انما حلت لانه قد ذكر عليها اسم الله والميتة لم يرد كرم عليها اسم الله فحرمت لذلك ومقتضى هذا التفسير ان متروك التسمية لا يحل ولو ناسيا فكيف عاذا الله اعلم (قوله المجتمعة) اسم مفعول من التجميع وقد سبق من قريب شئ مما (قوله ان تصير البهائم) اي تمسك و تجعل هذا في رمي اليه حتى تموت ففيه تعذيب لها وتدمير ميتة لا يحل اكلها ويخرج جلدها عن الانتفاع به (قوله لا تمثلوا) من المثلة من باب نمر اي لا تقهر واصوره بالرمي اليه

قتيبة بن سعيد قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً **اخ ٢٢٢٢** برنا عمر بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال حدثني المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله من مثل بالحيوان **اخ ٢٢٢٣** برنا سعيد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً **اخ ٢٢٢٤** برنا محمد بن عبيد الله الكوفي قال ثنا علي بن هاشم عن العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً من قتل عصفوراً بغير حقها - **اخ ٢٢٢٥** برنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمر وعنه صهيب عن عبد الله بن عمرو بن رفعة قال من قتل عصفوراً فباعها بغير حقها سأل الله عز وجل عنها يوم القيامة قيل يا رسول الله فباعها قال حقها ان يدب بها فياكلها ولا تقطع رأسها فيرى بها **اخ ٢٢٢٦** برنا محمد بن داود المصيصي قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا ابو عبيدة عبد الواحد بن واصل عن خلف يعني ابن مهران قال ثنا عامر الاحول عن صالح بن دينار عن عمر بن الشريد قال سمعت الشريد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفوراً عبثاً عجم الى الله عز وجل يوم القيامة يقول يا رب ان فلاناً قتلني عبثاً ولم يقتلني لمنفعة النهي عن اكل لحوم الجلالة - **اخ ٢٢٢٧** برنا عثمان بن عبد الله حدثني سهيل بن بكير قال ثنا وهيب بن خالد عن ابن طائوس عن عمرو بن شعيب عن ابيه محمد بن عبد الله بن عمر قال مرة عن ابيه وقال مرة عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمير الا هليمة وعن ركبها وعن اكل لحومها النهي عن لبن الجلالة - **اخ ٢٢٢٨** برنا اسماعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المجثمة ولبن الجلالة والشرب من في السقاء اخبرنا كتاب الضحايا -

كتاب البيوع

باب الحث على الكسب - اخ ٢٢٢٩ برنا عبيد الله بن سعيد ابو قدامة السرخسي قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن عمارة بن عبد الرحمن عن عنته عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولد الرجل من كسبه **اخ ٢٢٣٠** برنا محمد بن منصور قال سفيان قال ثنا الاعشى عن ابراهيم عن عمارة بن محمد عن عمه له عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم **اخ ٢٢٣١** برنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل

ان يتخذ هيء يتال ما يدب فيه فيأكله لحمه ليقب منها

فهرست (عرضا) بفتح المعجمة والراء اي به فارغ اي رفع صوته (الجلالة) هي التي تاكل العذرة

١ قوله فافوتها اي في القارة ثم تانث من العصفور باعتبار انيس ويجوز التذكير باعتبار اللفظ كما وقع في رواية **٢** قوله الجلالة بفتح الجيم وتشديد اللام الاولى هي الدابة التي تاكل من الجمل وهي البعرة وفي الفائق كني عن العذرة بالجملة وهي البعرة قال ابن الملك اي اذا نظرتي لحما من والاعلايس بالكلية والاحسن ان تحبس اياما حتى يطيب لحما فتدفعه في الفتاوى الكبرى ما لم تحبس الدجاجة المظلة ثلثة ايام والجلالة عشرة ايام لا ياكل الا وفي شرح السنة الحكم في الدابة التي تاكل العذرة ان ينظر فيها فان كانت تاكل اياما فليست حلالا ولا حراما بذلك اكلها كالدجاجة وان كان فاكس عليها من احسن طرزك على لحما ولينا فافوتها في اكلها فذهب قوم الى ان لا ياكل اكلها الا ان تحبس اياما وتلف من غير راحتي لطيب لحما وهو قول الشافعي وهو ابو حنيفة وم

واحمد وكان الحسن لا يرى باسا باكل لحوم الجلالة وهو قول مالك **٣** مرارة **٤** قوله والشرب من في السقاء قال النووي انفقوا على ان النبي نهى عن الشرب من السقاء قيل في دعواه الاتفاق نظر لان ابا بكر الاثرم صاحب احد الطعن ان احاديث النبي ناسخة لا باقية لانهم كانوا يفعلون ذلك حتى وقع دخول الحيرة في بطن من شرب من في السقاء فنسخ الجواز **٥** قوله سقط في اصول كثيرة وهو ثابت في بعضها لما مش مع غيره وهو الصواب كما هو ثابت في الكبرى والاطراف الا انه في الاطراف سقط ابراهيم في هذا الطريق الا ان يكون من السرخسي **٦** قوله ان اولادكم من اطيب كسبكم افضل التفتيل من اليب وهو اللال بين اولادكم من اصل الكسب واقلها فاكسيت اولادكم فانه خلال كسب وانما سمي الولد اطيب كسب واصل لانه اصله اي من اطيب ما وجد بسببكم وبوسط سببكم او كسب اولادكم من اطيب كسب فذهب المضاف وفي الحديث دليل على وجوب نفقة الوالد له ولده وان لم يرق شيئا من ماله او لم يات به فله عليه نفقة الملك **٧** مرارة **٨** وفي نسخة المصرية تزدحمنا فاكس بالاء الفوقية بدل الياء التحتية **٩** مع

يتلوي (قوله غرضا) بفتح غين معجمة وماء محملة اي هدا (ج) بتشديد الجيم اي رفع صوته (قوله وعن الجلالة) بفتح الجيم وتشديد اللام ما تاكل العذرة من الدواب والمراد ما ظهر في لحمها ولبنها تن فينبغي ان تحبس اياما ثم تدفعه وكذا يظهر الفائق في حرقها فلذلك منع عن الركوب عليها والله تعالى اعلم (قوله والشرب من في السقاء) لانه قد يكون في الماء حية ونحوها فدخل في الجوف فتؤذي الشارب فالاحسن تركه وقد جاء بعض ذلك لبيان الجواز والله تعالى اعلم.

كتاب البيوع

قوله ان اطيب ما اكل الرجل من اطيب كسبه بناء على بعده من الشبهات ومطالعها والكسب السعي وتحصيل الرزق وغيره والمراد المكسوب الحاصل بالطلب والجد في تحصيله بالوجه المشروع ودول الانسان من كسبه اي من المكسوب الحاصل بالجد والطلب ومباشرة اسبابه ومال الولد من كسب الولد فصار من كسب الانسان بواسطة فجازله اكله والفقهاء قيدوا ذلك بما اذا احتاج الى مال الولد فيجوز له اخذ منه على قدر الحاجة والله تعالى اعلم (قوله

ابن موسى قال اخبرنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه **اخبرنا احمد بن محمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري** قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه **باب اجتناب الشبهات في الكسب** **خبرنا محمد بن محمد بن عبد الاعلى الصنعاني** قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال قال ثنا ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اسمع بعدة احد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وان بين ذلك امورا مشبهات وربما قال وان بين ذلك امورا مشبهة قال وسأضرب لكم في ذلك مثلاً ان الله عز وجل حبا حبيب وان حبي الله عز وجل ما حرم وان من يرتع حول الحبي يوشك ان يخالط الحبي ورتبها قال انه من يرتع حول الحبي يوشك ان يرتع فيه وان من يخالط الرزية يوشك ان يجسر **خبرنا القاسم بن زكريا بن دينار** قال ثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان ما ياتي الرجل من اصاب المال من حلال او حرام - **خبرنا قتيبة** قال ثنا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند عن سعيد بن ابي خيرة عن الحسن بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان ما يكون الربوا من لم ياكله اصابه من غبار **باب التجارة** **خبرنا محمد بن علي**

زهد البرقي

كتاب البيوع

ان الحلال بين وان الحرام بين الحديث قال المازدي الحديث جليل الموقع عظيم النفع في الشرع حتى قال بعضهم انكسفت الاسلام وقال القاضي عياض روى عن ابي داود السجستاني قال كُتبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة الف حديث الثابت منها اربعة آلاف حديث وهي ترجع الى اربعة احاديث قوله عليه الصلوة والسلام انما الاعمال بالنيات وقوله من ضمن اسلام المرء تركه مالا يغنيه وقوله الحلال بين والحرام بين وقوله لا يكون المسروء مؤمنا حتى يرضى لآخره ما يرضى نفسه وروى كان هذا اذ هو في الدنيا بيك الله الحديث قال وقد نظم هذا ابو الحسن طاهر بن مفرز في بيتين فقال:

عدة الدين عندنا كلمات في الدرع من كلام خير المهريه
اتق الشبهات واذ به ودع ما به ليس يعينك والمغن بنيه

قال المازدي وانا نبيه اهل العلم عظم هذا الحديث لان الانسان انما يعبد بدار قلبه وجسمه فاكثر الزام المحظورات انما تنبعث من القلب وانشاء الله عليه وسلم اصلاحه ونبيه على ان اصلاحه هو اصلاح الجسم وانه الاصل وهذا صحيح يؤمن به حتى من لا يؤمن به الشرع وقدس عليه الفلاسفة والاطباء والاحكام والعبادات التي تعرف الانسان عليها بقلبه وجسمه فيما يقع في مشكلات وامور مشبهات تنكسب الشايل فيها وتؤدي الى التفسس المرأة عليها ونكسب شاد الدين والعزم فبعضه صلى الله عليه وسلم على توفيق هذه وضرب لها مثلا محسوسا تكون النفس اشارة تمورا والعقل اعظم قبولها فاعلم ان الملوك لم احمية وكانت العرب تعرف في الجاهلية ان العزير فيهم محمي مروجوا فيه ولا يتباصر عليها ولا يدنو منها مسابة من سلطونه او غرقا من الوقوع في حوزته وكله احرام الله سبحانه

من ترك منها ما اقرب فومن توسلوا اليه ومن تحامى طرف النبي امن عليه بن موسى ومن قرب توسلوا به وان بين ذلك امورا مشبهات قال القاضي عياض في اختلاف في حكم المشبهات فيقول موافقها حرام وقيل حلال لكن يتوعد من لا يشبهه وقيل لا يقال فيها لاحلال ولا حرام لقوله الحلال بين والحرام بين وفيها امورا مشبهات فلا يحكم لما يشي من الحكمين قال وقد اكثر العلماء من الكلام على تفسير المشبهات ومنهم منيسا على اشل طريقة فاعلم ان الاشبهاء بوالا الشباس واما يطلع في مقتضى هذه التسمية ههنا على امر اشبه اصلا ما هو به في اشبه اصلا آخر فبعض الاصل الاول فكانه كثر اشبهاء به ففعل اشبهاء بمعنى اختلف حتى كانه شيء واحد من شيئين مختلفين اذا عرفت ذلك فقد يكون اصول الشرع المختلفة تتجاذب فربما قاضا بها تساويا في حق بعض العلماء ولا يكون تصوير ترجيح دونه لبعض الاصول يوجب تحريره دونه لبعضها يوجب ملاحظة شك ان الاصول بها تجنس بها ومن تجنسه وصف بالدرع وانخفض في الدين

له قوله مشبهات اي امور متشابهة غير مبنية تكون ذات جزء الى كل من الحلال والحرام قال النودي اتفق العلماء على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوائد اعماله اذ يثبت التي عليها مدار الاسلام ان الاعمال بالنيات الشايل من حسن اسلام المرء ترك مالا يغنيه كذا في الرقعة والعمات **له قوله** حتى الحى بن المرعي الذي حواه الامام ومن من ان يرتع فيه فهو شبه المسارم بالحي في كونها واجب الاجتناب عن الوقوع فيه فلا يشي ان يرتع في حوزته الوقوع فيه فكذلك يشي ان لا يقرب من اللعاس بالوقوع في الشبهات فانه اذا وقع فيها يوشك ان يقع في الحرام **١٣**

بينك

(ان الحلال بين) ليس المعنى كل ما هو حلال عند الله تعالى فهو بين بوصف الحلال يعرفه كل احد بهذا الوصف وان ما هو حرام عند الله تعالى فهو كذلك والالعبق المشبهات وانما احكامه والله تعالى احكام الحلال من حيث الحكمه بينه لايغترناطه وكذا الحرام به يعترناطه اى ما بينات يعرف الناس حكمهما لكن ينبغي ان يعلم الناس حكمهما بينهما من المشبهات بان تناوله يخرج من الوفاء ويقرب الى تناول الحرام وعلى هذا فقوله الحلال بين والحرام بين اعتدلت ترك ذكر حكمهما امورا مشبهات بسبب تجاذب الاصول البيني عليها امر الحلال والحرمه فيها وساقوب مثلا اى لا ييضام تلك الامور (والحي) بكسر الحاء والقصر ارض يحكمها الملوك ويمنعون الناس عن الدخول فيها فمن دخله او وقع به العقوبة ومن احتاط لنفسه لا يتقارب ذلك الحي خوفا من الوقوع فيه والمجاهد كذلك يعاقب الله تعالى على ارتكابه من احتاط لنفسه لم يتقارب بها بل وقوع في المشبهات (يوشك) يعض الياء وكسر الشين اى يقرب لانه يتعاهد به الشاهل ويتمرن عليه ويجسر على شبهة اخرى اغلظ منها وهكذا حتى يقع في الحرام والله تعالى اعلم قوله من اين اصاب المال اى من اى وجه اى لا يبحث احد عن الوجه الذي اصاب المال منه اهو حلال ام هو حرام وانما المال نفسه يكون مطلوباً باى وجه وصل اليد اليه اخذة ومثل هذا الحديث ياتي على الناس زمان ما يكون الربوا قلت هو زمانا هذ انا لله وانا اليه راجعون وفيه معجزة بينة له صلى الله عليه وسلم

مصحفة فلكسب الحلف الواجب للخديعة في البيع **أخبرنا** إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جابر عن الأعشى عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولا يبرأ منهم ولهم عذاب
أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع ابن السبيل منه ورجل بايع أمة كذا نيان أعطاه ما يريد وفي له وإن لم يعطه لم ينف له
ورجل ساو ورجلا على سلعة بعد العصر فحلف له بالله لقلنا عطى بها كذا أو كذا فصدقه الآخر إلا مدي الصدقة لمن لم
يعتقد اليمين بقلبه في حال بيعه - **أخبرنا** في محمد بن قدامة عن جابر عن منصور عن أبي وائل عن
قيس بن أبي غزوة قال كنا بالمدينة تتبع الأوساق ونباعها ونشتري أنفسنا التماسا فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمنا باسمه هو خير لنا من الذي سمينا أنفسنا به فقال يا معشر التجار إنه يشهد ببيعكم الحلف والغفوش بوجه بالصدقة
وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما - **أخبرنا** أبو الواسع عن خالد قال ثنا سعيد وهو ابن أبي عمرو عن
قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا
فإن بئنا وصدقا لو رآك لهما في بيعهما وإن كذبوا كتماناً حتى بركة بيعهما ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثهما -
أخبرنا محمد بن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قرواة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا **أخبرنا** محمد بن
علي قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا أو يكون خيارا
أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال ثنا محرز بن الوضاح عن اسمعيل عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن يكون البيع كان عن خيار فإن كان البيع عن خيار فقد وجب البيع **أخبرنا** علي
ابن ميمون قال ثنا سفيان عن ابن جريج قال أمل على نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تباعا البيعان فكل
واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يفترقا أو يكون بيعهما عن خيار فقد وجب البيع **أخبرنا** محمد بن علي قال ثنا عبد الأعلى قال
ثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا ويقول أحدهما للأخر

ثم اذ انكم معا صهيبن ليم مع مشمول التجار المتبايعين ايضا ١٢ المكات ١٣ قوله لا يبيع
 التجار اى يبيع خياد الشرط لها ولا حادها ولا غيرها اى ايام يكون الثالث اكثرها الا شرح الموطا
 ١٤ قوله المتبايعان الزداه الامام محمد رحمه الله في موطئه من ماك من نافع من بدله
 ابن عرو غفر له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخير والم يفرقا
 الا يبيع التجار وقال وبهذا نأخذ ولما كان ظاهر الحديث يبيح خياد المجلس كما قال به الشافعي
 رحمه الله واحمد وقال وتفسيره اى تاويله عندنا من ابلنا من ابراهيم النخعي انتقال المتبايعين
 بالخير والم يفرقا اى حديث صحيح قال النخعي معناه لم يفرقا من منطلق البيع اى عما يتحقق
 بعقده من ايجاب وقبول وشرط ونحو ذلك اذا قال ابا نفع قديك فله ان يرد مباح اى
 من قوله بعت اى لم يقل الاخر قد اشتريت زيادة قد لجروا في تحقيق وليست شرطا في
 الايجاب فاذا قال المشتري قد اشتريت كذا وكذا اى ضمن معين سابقا او لاحقا فله
 ان يرجع اى المشتري عن قوله اشتريت لم يقل ابا نفع قد بعت وحاصله لم يفرقا
 في اقولها لا اى ابداننا كقولهم وان يفرقا يعني الشكلا من سنة وسبى خياد القبول و
 في لفظ الحديث اشارة الى ذلك فانما المتبايعان حاله البيع مقبقة وهو قول ابى نعيمه
 والعمامة من نقضنا ١٢ الموطا وشرحه للعلامة القارى

لِلدُّنْيَا مَا يَفْتَرَقَا يَفْتَرَقَا يَفْتَرَقَا الْمُبْتَاعَانِ يَفْتَرَقَا

فَهَذَا الْبَيْعُ
وَالْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدَهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى
حَاجَةٍ مَالٍ يَتَقَرَّرُ الْبَيْعُ الْخِيَارُ فِيهِ ثَلَاثُ أَشْوَاقٍ أَلَمْ يَصِحَّ أَنْ اسْتِثْنَاهُ مِنْ أَصْلِ الْحُكْمِ أَمْ هِيَ
بِالْخِيَارِ الْإِبْعَاجِي فِيهِ الْخِيَارُ وَهُوَ اسْتِثْنَاءُ مَضَاءِ الْعَقْدِ فَإِنَّ الْعَقْدَ يُلْزِمُ بِرَدِّهِ لَمْ يَتَفَرَّقَا
بَعْدَ وَثَاقَتِهِ أَنْ اسْتِثْنَاهُ مِنْ مَقْصُودِ الْغَايَةِ أَلَمْ يَتَفَرَّقَا أَلَمْ يَبْعَا شَرْطُ فِيهِ
خِيَارٌ يُلْزِمُ مِثْلًا فَإِنَّ الْخِيَارَ بَاقٍ بَعْدَ التَّفَرُّقِ إِلَى مَعْنَى الْأَمْرِ الشَّرْطِ وَثَاقَتُهُ أَنْ مَعْنَاهُ
الْبَيْعُ الَّذِي شَرْطُ فِيهِ أَنْ لَا خِيَارَ لَهَا فِي الْجُمْلَةِ فَيُلْزِمُ الْبَيْعُ بِنَفْسِ الْعَقْدِ وَلَا يَكُونُ
فِيهِ خِيَارٌ مِلًّا وَبِذَلِكَ تَأْوِيلُ مَنْ يَصِحُّ الْبَيْعُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ الرَّافِعِيُّ وَالْإِسْتِثْنَاءُ عَلَى هَذَا
التَّوِيلِ مِنْ لَفْظِ الْخِيَارِ

١٥ قول السامرة جمع سمسار بالسمر
 المتوسط بين البائع والمشتري ويطلق على ممان آخر ما لك الشيء وقسمه والسفينة بين الممين
 وسمسار الأرض العالم بها والراد هنا المعنى الاول ١٢ المعات ٥٢ قوله هو خير انما كان اسم
 التجار يخرج من السامرة لان التجارة مذكورة في مواضع عديدة من القرآن في مقام المدح
 والذي يتوسط بين البائع والمشتري يكون تابعاً وقد يكون مائلاً من الامانة والديانة وسماسهم

سندھ

(قوله فضل ماء) بالمد والتنوين هذا الحديث

يقفد ذم من ابن السبيل فلا يدخل فيه من نزع النور ولا يلزمه البذل فيه (وأي له) أي ما عليه من الطاعة مع أن الوفاء واجب عليه مطلقاً (بعد العسر) للباقة في الذم لانه وقت يتوب فيه المقصود تمام النهار ويستعمل فيه الوقت بالذكر ونحوه فالمعصية في مثله أقيم (قوله وينتاجها) أي نستخرجها فقولوا) بضم الشين امر من الشوب بمعنى الخطأ امر هو بذلث ليكون كتاباً لا يجرى بينهم من الكذب وغيره والمراد بما صمد غير معينة حسب تصاعف الأثام وقد تقدم الحديث في كتاب الإيمان (قوله الأبيح الخيار) استثناء من مفهوم الغاية أي فان تفرقا فلا خيار إلا في بيع بشروط فيه الخيار فيمتد فيه الخيار إلى الأبد المشروط وقيل من نفس الحكم أي إلا ان يكون بيعاً جرى فيه التهاير ان قال أحدهما للأخر في المجلس اختلف قال اختلفت فلا خيار قبل التفريق إلا ان يكون بيعاً مشروط فيه عدم الخيار أي شروط فيه ان لأخيهما في المجلس فيلزم البيع بنفس العقد ولا يكون فيه خيار أصلاً والوجه الأول يعم المذهبين مذهب من يقول بخيار المجلس ومن ينفيه والأخيران يختصان بهذا ذهب القائل به وروايات الحديث تدل على أن السراة المعنى الثاني والله تعالى أعلم (قوله أو يكون) كلمة أو بمعنى إلا ان والمضارع منصوب أي إلا ان يكون العقد ذخيراً

صاحبه خشية ان يستقبله الخديعة في البيع اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخذل في البيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بعثت فقل لا خلافة فكان الرجل اذا باع يقول لا خلافة اخبرنا يوسف بن حاد قال ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا كان في عقلة ضعف كان يبايع وان هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله احذر عينا قد عاكه نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاه فقال يا نبي الله اني لا اصبر عن البيع فقال اذ بعثت فقل لا خلافة المحفلة اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال ثنا معمر بن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو كثير انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باع احدكم الشاة او اللقحة فلا يحفلها انتهى عن المصراة وهو ان يربط خلاف الناقة او الشاة وتترك من الحلب يومين والثلاثة حتى يجتمع لها لبن فيزيد مشتمها في قيمتها لما يرى من كثرة لبنها اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقوا الركبان للبيع ولا تصروا الابل والغنم من ابتاع من ذلك شيئا فهو خير النظرين فان شاء امسكها وان شاء ان يرد هاردها ومعها صاع تبر اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثني داود بن قيس عن ابن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى موصراة فان رضيها اذا حلبها فليمسكها وان كرهها فليردّها ومعها صاع من تبر اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن الربيع عن محمد قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من ابتاع محفلة او مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام ان شاء ان يمسكها امسكها و

قال

فهل يربى

(لا خلافة) اي الخديعة بالقول اللطيف (ولا تصروا الابل)

بمعنى اوله وفتح الصاد المهملة بوزن قوله (محفلة) اي الشاة او البقرة او الناقة لا يحفلها صاحبا اياها حتى يمتنع لبنها في مزعها فاذا اشكلها المشتري حبسا غزيرة فزاد في ثمنها ثم ينظر له بعد ذلك نقص لبنها من ايام تحبسا سميت محفلة لان اللبن مقل في مزنها اي جمع (قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخراج بالعنان) يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين البتة عتقها كان او امته او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يشره على عيب قديم لم يطلع البائع عليه ولم يعرف فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان البيع لو كان تنف يد له كان في ضمانه ولم يكن على البائع شيء والبار في الضمان متعلقة بمزودت تقديره الخراج مستحق بالعنان اي بهيبه

له قوله

ان يستقبله اي يطلب من الاقالة وهو ابطال البيع وهو دليل مرضي لذبنا لان الاقالة لا يكون الا بعد تمام البيع ولو كان لخيار المجلس لما طلب من صاحبه الاقالة امرقا

يشترى

(لا خلافة) اي لا

خديعة قال السيوطي هي الخديعة بالقول اللطيف قيل انها علمه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذلك ليطلع به صاحبه على انه ليس من ذوي البصائر فيراعيه ويرى له كما يرى لنفسه وكان الناس في ذلك الزمان لاخوان ينظر بعضهم لبعض اكثر مما ينظرون لانفسهم وروى في آخر هذا الحديث ثمانيت بالخيار في كل سلعة ثلاث ليا قال اكثر اهل العلم وهذا خاص بهذا الرجل وحده ولا يثبت لغيره الخيارات بهذه الكلمة (قوله في عقدته) بضم فسكون اي في دايه ونظره في مصالح نفسه وعقله (اي) يتقدم بالمحاملة على الجملة اي امنعه (قوله المحفلة) بتشديد الفاء اسم مفعول وهي المصراة والتحصيل هي التقوية هكذا المشهور وسيد كرهها المصنف وسوق كلام المصنف يفيد ان بينهما فرقا (قوله او اللقحة) بفتح وكسر فسكون قاف الناقصة القريبة العهد بالنتاج وفي الصماح اللقحة كالقريبة والجمع لقم كقرب (فلا يحفلها) من التحفيل اي فلا تمس لبنها في الضرع لتحذ به المشتري (قوله وهو) اي التقوية او الضمير للتقوية التذكير باعتبار الخبر اخلاف الناقة اي ضررها مما جمع خلف بالكسر وهو الضرع وكل ذات خف وظلف (قوله لا تلتقوا الركبان) من التلق اي لا تستقبلوا الفاذلة الجالبة للطعام قبل ان يقدموا الاسواق ولا تصروا وهو من التقوية عند كثير وقد روى عن بعض المشائخ انه كان يقول لتلاذذه حتى اشكل عليكم فنهطه فاذكروا قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم واضبطوه على هذا المثال فيرونتم الاشكال وجوز بعضهم انه يفتم الشاة وضام الصاد وتشديد الراء من العوي يعني الشد والربط والتقوية حبس اللبن في ضرره الابل والغنم فتعذر المشتري والعوي هو شد الضرر وبطه لذلك وظاهر كلام المصنف يشير الى الثاني فانه فسر بالربط

له قوله لا خلافة بكسر الخاء وتخفيف الهمزة واللام اي لا خديعة لان الدين انصير به ذهب الظاهرية والنسبية الى ان الدين غير لازم فلا خيار للمعقون سواء قل الطين او كثر وهو الامسح من روايتي مالك واهل الشام الحديث بائنا واقعة بين وحكاية حال قال ابن العربي يثنى انه كل مضمون لصاحبه لا يشترى الى غيره ١٢ يعني ١٣ قوله لا تلتقوا الركبان يثنى الركبان هو ان ان يستقبل المعقري الهدى قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساده وما معه كذا ياشترى منه سلعة بالوكس واقل من ثمن المثل ١٢ بجمع الجار ١٣ قوله فان رضيها اذا حلبها ظاهر الحديث ان الجار لا يثبت الا بعد الحلب والجور على ان اذا علم بالقرية ثبت له الخيار ولو لم يملك ثمن لما كان الشربة لا تعرف غالب الا بعد الحلب ذكر قيد في لموت الخيار ذكره شيخ الاسلام يعني ١٣

ان شاء ان يرد هاردها وصاعاً من ترابهم ^{أو من ترابهم} **الخارج بالضمان** - **اختبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا عيسى بن يونس ووكيع قال ثابن بن ابي ذئب عن محمد بن حفاف عن عروة بن عيينة ^{عن عروة بن عيينة} عاتكة قالت قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخارج بالضمان بيع لها جرد لا عرواني - **اختبرنا** عبد الله بن محمد بن قيس قال ثنا حجاج قال حدثني شعبه عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع مهاجر لا عرواني وعن التصرية والتجش وان يستأمر الرجل على سومر اخيه وان تسأل المرأة طلاقاً فاحتقاراً **الخارج بالبيوع** الحاضر للبادي - **اختبرنا** محمد بن بشار قال حدثني محمد بن الزبير قال ثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يبيع حاضر لباد وان كان اياه او اخاه **اختبرنا** محمد بن المثنى قال حدثني سالم بن نوح قال حدثنا يونس بن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال فقيمتا ان يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او اياه **اختبرنا** ^{عن انس بن مالك}

انتبا

الحق قوله روى الامام ابو حنيفة عن ابي حنيفة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى شاة معرة فهو بالنيار ثلثة ايام فان ردها ردها معصاة من ترابهم كذا رواه ابن المظفر عن طريق زفر عنه ورواه ابن خزيمة عن طريقه عنه وخرجه مسلم والبيهقي من طريق قال الهادي فذهب الى هذا قوم وقال نعم آخرون فقالوا ليس المشتري ردها بالبيع ولكنه يرجع الى البائع بمقتضى العيب ومن قال ذلك الامام ابو حنيفة ردها معصاة وان ردها الى ان ردها ردها معصاة وسلم في ذلك مشوخ قال وذلك ان بين المعرة الذي احتله المشتري منها في الثلثة الايام التي احتلها فيها قد كان بعضه في ملك البائع قبل الشراء وحدث بعضه في ملك المشتري بعد الشراء لانه قد احتلها معرة فكان ما كان في يد البائع من ذلك بيعاً اذا وجب نقص البيع في الشاة وجب نقص البيع فيه وما حدث في يد المشتري من ذلك فانما كان كله سبب البيع ايضاً

وعلمه حكم الشاة لانه من بدنها بنا على ذبيها وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل المشتري المعرة بعد ردها ببيع لبنائها الذي كان عليه منها بالصاع من التمر الذي اوجب عليه رده مع الشاة وذلك العين جسيمة قد تلف او تلف بعضه فكان المشتري قد تلف لبنائها بالصاع ثم رده في ذلك في بيع الدين بالدين ثم ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم من يبيع من بيع الدين بالدين بما روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكان بالكان يعني الدين بالدين ففسح ذلك ما كان تقدم منه ما روى عن ابن عمر انه قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وعنه قوله التراج بالضمان وتلقته العلماء بالقبول وزعمت انت ان رجلاً اشترى شاة فليها ثم اصاب بها عيبا فغيره ففعل ان يرد بها ويكون العين لوكذلك وكان مكان العين وولدها ردها على البائع وكان الولد لوكذلك عندك من التراج الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم للمشتري بالضمان فليس يتكلم الصاع الذي توجبه على المشتري المعرة اذا ردها على البائع بالقيمة ان يكون عوضاً عن جميع العين الذي احتله منها الذي كان بعضه في مزرعها في وقت وقوع البيع وحدث بعضه في مزرعها بعد البيع او يكون عوضاً عن العين الذي كان في مزرعها في وقت وقوع البيع فامس فان كان عوضاً منها فقد نقصت بذلك اصلك الذي جعلت به العين والولد للمشتري بعد ردها بالبيع لانك جعلت حكمك حكم التراج الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم للمشتري بالضمان وان كان ذلك الصاع عوضاً عما كان في مزرعها في وقت وقوع البيع فامس والباقى سالم للمشتري لانه من التراج فذهب البائع ما عايناه من دين وذهب غير جائز في قولك ولا في قول غيرك فليس ان الوجع كان في العين عندك فانت بتارك اصلها من اصولك وقد كنت انت بالقبول ففسح هذا الحكم في المعرة الاولى من غيرك لانك انت تجعل العين في حكم التراج وغيرك لا يجعله كذلك انتهى ١٢ عقوداً والجواب لمقطاً

بيندي

(من اتمام) اي اشترى صاعاً من تمر اي صاعاً مما هو عليه عند اهل العلم قال ابن عبد البر ان لبن التموية اختلط باللبن الطاري في ملك المشتري فلم يتبعها فتويهاً للبايع منه لان ما لا يعرف لا يمكن فتويهاً فحكم صلى الله تعالى عليه وسلم بصاعاً من تمر قطعاً للتميز والحاصل ان الطاهر بذل اللبن الموجود في الصوع حال البيع واما الحادث بعد ذلك فقد حدث على ملك المشتري لانه في ضمانه وقد اخذ الجمهور بالمحدث ومن لا يأخذ به يعتذر عنه بان العلوم من قواعد الدين هو الضمان بالقيمة او الثمن وهذا الضمان ليس شيئاً من ذلك فلا يثبت بحديث الاحاد على خلاف ذلك المعلوم قطعاً والحدث من رواية ابي هريرة وهو غير فقيه واجاب الجمهور بان له نظراً كالدابة فانها مائة بعير ولا تختلف باختلاف حال القليل والغرة في الجنين وكل ذلك شرع قطعاً للتميز واما الحديث فقد جاء من رواية ابن عمر رواه ابو داود ووجه والطبراني بأخر ومن رواية انس اخبره البيهقي ومن رواية عمرو بن عوف اخبره البيهقي في الخلاصات وقد رواه ابن مسعود موقوفاً في صميم البخاري والموقوف له حكم الوفاء لتعويضهم عنه مخالف للاقيسة والموقوف الخالف مرفوعاً حكاه ابن مسعود من اجله الفقه بالانفاق وقوله ابو هريرة غير فقيه ضعيف ايضاً فقد ذكر في الاصابة في فناء الصعابة وذكر انه كان يفتي ومن تتبع كتب الحديث يجد حقا بلا ريب والله تعالى اعلم قوله لا سمراء اي لا يتبعن السمراء يعنيها للرد بل الصاع من الطعام الذي هو غالب قوت البلد يكفي والمعنى ان الصاع لا بد ان يكون من غير السمراء والاول اقرب والله تعالى اعلم قوله ان الخارج بالضمان الخارج بالفتح اريد به ما يخرج ويحصل من غلة العين المشتراة عند اكان او غيره وذلك بان يشتريه فيستغله زماناً ثم يبعه ثم يبيعه على عيب كان فيه عند البائع فله رد العين البيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان البيع لو تلف في يده كان في ضمانه ولو لم يكن له على البائع شيء والباء في قوله بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره فبيعه مستحق بالضمان اي بسببه اي ضمان الاصل سبب للفساد خروجه وقيل الباء للمقابلة والمضاف محذوف والتقدير بقاء الخارج في مقابلة الضمان اي منافع البيع بعد القبض تبقى المشتري في مقابلة الضمان اللازم عليه بتلف البيع ومن هذا القبيل الفسخ بالغرم وفي المقام مما حدث ذكرناها في حاشية الى داود قوله وان يبيع مهاجر المولد ان يبيع حاضر لباد لكن خص المهاجر نظراً الى ذلك الوقت وذلك لان الانصار كانوا يولون مثل اهل ذرع والمهاجرين كانوا اهل تجارة كما روى عن ابي هريرة والله تعالى اعلم وقوله (والنجش) بفتح فسكون هو ان يبيع السلعة ليردها او يبيد في الثمن ولا يريد شراءها لغيره بل يبيعه غير قوله نعم ان يبيع حاضر لباد هو المقيم بالبلدة والبادي البدوي وهو ان يبيع حاضر لبادي نفعله بان يكون دلالاً له وذلك يقتضي الضرر في حق الحاضر في فائه لو ترك البادي كان عادة باعه رخيماً

والخارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن القاسم قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وابن الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة تفسير ذلك - **أخبرنا** إبراهيم بن يعقوب بن اسحق
قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه وعن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع قبل أن
يقلبه أو ينظر إليه بيع المنابذة - **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى والخارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الملامسة
والمنابذة في البيع - **أخبرنا** الحسين بن حريث المروزي قال ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والمنابذة تفسير ذلك - **أخبرنا** أحمد بن مصفى بن هكزول
عن محمد بن حوب عن الزبيدي عن الزهري قال سمعت سعيداً يقول سمعت أبا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المنابذة والملاسة والملاسة أن يتباعد الرجلان بالثوبين تحت الليل يمس كل رجل منهما ثوب صاحبه بيداً والمنابذة أن ينبذ
الرجل إلى الرجل الثوب وينبذ الآخر إليه الثوب فيتبايعا على ذلك - **أخبرنا** أبو داود قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب أن عامر بن سعد أخبره أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والملاسة لمس
الثوب لا ينظر إليه وعن المنابذة والمنابذة طرح الرجل ثوبه إلى الرجل قبل أن يقلبه - **أخبرنا** محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال
ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين أما البيعتان
فالملاسة والمنابذة والمنابذة أن يقول إذا نبذت هذا الثوب فقد وجب بيعي والملاسة أن يمس بيداً ولا يمس يداً ولا يمس يداً
صه فقد وجب البيع - **أخبرنا** هارون بن يزيد بن أبي الزرقاء قال ثنا أبي قال ثنا جعفر بن برقان قال بلغني عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين وثما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن المنابذة والملاسة وهي بيع
كانوا يتبايعون بها في الجاهلية - **أخبرنا** أحمد بن عبد الأعلى قال ثنا المعتمر قال سمعت عبيد الله عن حبيب عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيعتين أما البيعتان فللمنابذة والملاسة وثمة عمران الملاسة أن يقول الرجل للرجل
ابيعك ثوبي بثوبك ولا ينظر واحد منهما إلى ثوب الآخر ولكن يمسهما أما المنابذة أن يقول ابننا ماعى وتنبد ماعك ليشتري أحدهما
من الآخر ولا يدرى كل واحد منهما كم مع الآخر ونحو من هذا الوصف بيع المحصاة - **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا
يحيى عن عبد الله قال أخبرني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المحصاة وعن بيع
العورة بيع الثمر قبل أن يبدأ وصلحاه - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله

من يستعين واليه يستعين اشتغال الصماء والعماد ان يجعل ثوبه على احد اقلية فبيده واحد
شقيقه ليس عليه ثوب واليه يستعين الاخرى اعتباراً به بثوبه وهو جالس ليس على فرجه من شئ
كذا في المتنق عليه ١٣ **هـ** قوله بفتح الصاء هو ان يلقى حصاة وثمة الثوب فإى
ثوب وقع عليه الصاء كان هو البيع بلا تامل ودؤبه ولا خيار بعد ذلك ومعنى الشئ ما يذ
من الهانة وتقليل الملك بالنظر فانه في معنى لاذو قبح جرى على ثوب فقد بعته منك
وبعته ١٢ ان الباء ١٣ **هـ** قوله بفتح الصاء هو ان يقول المشتري اذا انبذت
بحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعثك من السلخ ما لنقع عليه حصاك
فذلك ميت بهاد بعثك من اللادخ الى حيث انتهت حصاك والكل فاسد لانه من مبرور
بما يذره في النسيئة ١٣ مولانا شيخ محمد الحديث التناوؤى **كـ** قوله بفتح الفراء
هو ما يضر المشتري ويخذه لجهالة كبح الجمل والابق والمعدوم ١٢ المعات

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من ثمر الجنة لم يرد إلى الدنيا من ثمرها شيء

بِسْتَدْنِي
 بقوله نهى من الملامسة) هي ان يجعل العقد لنفسه للمس قاطعا للقياد عند البيع واقاطعا للقياد بعد
 البيع واقاطعا لكل خيار اقول (والمناذرة ان يجعل هذا المبيع كذا لك) (قوله عن بيعتين) المشهور فتم البناء والاقرب الكسر على الهيئة (قوله عن لبسين)
 بكسر اللام للهيئة وهو المشهور والوافق للمعقول وهما غير مذكوريين في الحديث للاختصار (قوله من بيع الحماة) هو ان يتول احد العاقدين اذا نهت
 اليك الحماة فقد وجب البيع وقبل ذلك لي الخيار فهذا يتضمن اثبات خيار الى اجل مجهول او هو ان يرمى حماة في قطع غنم فاي شاة اصابها كانت
 مبيعة وهو يتضمن جمالة المبيع وقيل هو ان يجعل الرمي عين العقد وهو عقد مخالف لعقود الشروع فانه بالايجاب والقبول او التعالي لا بالرمي
 (وعن بيع الغرر) هو ما كان له ظاهر يغري المشتري وباطن مجهول وقال الانصاري هو ما كان بخير ععدة ولائقة ويدخل فيه بيع كثرية من كل
 مجهول وبيع الاقرب والمعدوم وغير مقدور التسليم واقرت بعضها بالنهي لكونه من مشاهير يوم الجاهلية وقد ذكرنا ان الغرر القليل والضروري
 مستثنى من الحديث كما في الاجارة على الاشتهار مع تفاوت الاشهر في الايام وكما في الدخول
 في الحمام مع تفاوت الناس في صب الماء والمكث فيه ونحو ذلك

عليه السلام قال لا تتبعوا الثمر حتى يبدو صلاحه في البائع والمشتري **أخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع الثمر حتى يبدو صلاحه **أخبرنا** في يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن وهب **أخبرنا** يونس عن ابن شهاب قال **حدثني** سعيد وأبو سلمة ان أباهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا الثمر حتى يبدو صلاحهما ولا تتبعا الثمر بالتمر قال ابن شهاب **حدثني** سالم عن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع الثمر حتى يبدو صلاحه **أخبرنا** عبد الحميد بن محمد قال قال محمد بن يزيد قال ثنا حفص بن غوث قال سمعت أبا عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا الثمر حتى يبدو صلاحه **أخبرنا** ثنا أحمد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المغالبة والمزابنة والمحاكلة وان يباع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم وخص في العراق **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الفضل عن ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الثمر حتى يطعم الا العراق **أخبرنا** يونس بن عبد الأعلى قال ثنا خالد قال ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يطعم **بشرأ** الثمار قبل ان يبدو صلاحها على ان يقطعها ولا يتركها الى اوان ادراكها **أخبرنا** يونس بن مسكين عن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال **حدثني** مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع الثمار حتى تزهى قيل يا رسول الله انما تزهى قال حتى تحمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بيت ان منع الله الغرة فبما يأخذ احدكم مال اخيه وضع الجوارح **أخبرنا** أبو ابراهيم بن الحسن قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج **أخبرنا** يونس بن الزبير انه سمع جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيعت من اخيك ثم افاصا بته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا ثم تأخذ مال اخيك بغير حق **أخبرنا** هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا ثور بن يزيد انه سمع ابن جريج يحدث عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بئع ثمرا فافصا بته جائحة فلا يأخذ من اخيه وذكر شيئا على ما يأكل احدكم مال اخيه المسلم **أخبرنا** يونس بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان عن حميد وهو الا عرج عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله بن

صلاته فيهم

فهرست

وحتى تزهوا قال في البناء يقال زها النخل يز هو زهوا اذا ظلمت ثمرته وازي يز هي اذا امر واصغر قيل بها بمعنى الاصغر والاصغر من الكرم سري

القول

به وصلاحه العلم ان بدو الصلاح عندنا ان يامن العائنه والعدا وعند الشافعي زه هو لعمور القطع وبدو الحلاوة والخلافة انما هو في بيعا قبل بدو الصلاح على الخلاف في معناه لا بشرط القطع فعند الشافعي وما لك واحمد زه لا يجوز عندنا ان كان بئال لا يتقطع به لاني الاكل ولاني غلب الغالب فبغير خلاف بين الشافعيين لا يجوز ولهم قاضيان لعامة مشايخنا والصحيح ان يجوز لانه مشتق من زه في ثلثي الحال وان لم يكن مشتقا في الحال وجه قول الشافعي وباني الائمة ما في الصحيحين من الشافعيين عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الثمر حتى يبدو صلاحها ومن بيع النخل حتى تزهو قيل ما تزهو قال ثمار او تصفاد او خرج البخاري في الزكوة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل من صلاحها قال حتى يذهب ما بهتا او خرج ابو داود والترمذي وابن ماجه عن انس رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم من بيع النعيب حتى يسود ومن بيع النعيب حتى يشتد قال الترمذي حديث من صحيح غريب لا يخرجه في الامن حديث حاد بن سلمة ورواه الحاكم وقال صحيح على شرطه وسلم ولنا ما تقدم من قوله عليه السلام من ان يشتري نخله فباعت فشره بائع الا ان يشتريه البائع فباعت المشتري بالشرط فدل على جواز بيعه مطلقا لانه لم يقيد بخلافه في البيع عند اشتراط البائع بكونه يدا صلاحه ولا في قوله مالك من ثمره بنت جبريل قالت ابتاع رجل ثمره حاد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فباعه لعمور وقال في حق تيمين النعيقان فسال رب النخل ان يبيع لراو يقيد فلفظ لا يفعل فذهب ام المشتري الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال يا اي ان يفعل فخر فبيع بذلك رب النخل فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بئال ولا لامة البيع لم يترتب الا لامة عليه ما النبي المذكور فم قدر كوا اثاره فانهم اجابوا البيع قبل ان يبدو صلاحها بشرط القطع وهذه مارة صرح به بخطه ففقدنا على انه متروك الظاهر بانه نفسه من كلام الامام ابن الهيثم ومن شاء استيفاء المرام لم يرجع الى كتاب ذلك المهر المقام ١٣ روى الامام ابو عبيد عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن الزبائنه والمحاكلة كذا رواه الحاكم وهو مشتق عليه ورواه مسلم وزعم جابر ان الزبائنه بيع الرطب في النخل بالتركيل والمحاكلة في الزرع على نحو ذلك بيع الزرع القائم بالحب كذا عتقوا لجوابه المتيقنة

بئس

قوله لا تتبعوا الثمر بالمثلثة ظاهرة عموم النهي ما اذا شرطوا القطع ومن يقول بجواز بيعه مع شروط القطع يرى ان النبي كان لا يخفى معهم بسبب العاهات كما يشهد لذلك الروايات الصحيحة وبالقطع تنقطع الخصومة فيجوز والله تعالى اعلم وقوله ولا تتبعا الثمر بالتمر الاول بفتح المثلثة والميم الرطب على التخيل والثاني بالمثلثة العوقاية وسكون الميم وشل هذا البيع يسمى مزاينة معاكلة من الزين بمعنى الدخول وهذا البيع قد يفتى الى التدافع وقوله انه نهى عن المخابرة قد سبق ما يتعلق بشروط هذا اقربا رواه لا يها ٤ كلمة للائذنة ذكرت تذكرة النبي بعد النبي اي وقال لا تتبعوا الثمر الا بالدينار والدرهم والمواد لا يبيعوا الرطب بالتمر والنعيب بالزبيب لشبهة الرطب والنعيب في العراق جمع عربية فعيلة وهي عند كثير غنلة او نخلة يشرتها من يريد اكل الرطب ولا نقد بيده يشترها به فيشتريها بتمر بقي من قوته فرخص له في ذلك دفعا للحاجة فيما دون خمسة اوسق وقد اختلفوا في تفسيرها اختلافا كثيرا لكن هذا الحديث يناسب ما ذكرنا وقد سبق تفسير آخر هو المناسب في الحديث الاق وقد تقدم الكلام فيه (قوله حتى يطعم) اي يصلم للاكل (الا العراق) ظاهرة انه استثناء عن الاخير يمكن المناسب لسائر الروايات انه استثناء عن المزابنة وقد تقدم الكلام (قوله نهى عن بيع الثمار) اي على الاشجار (حتى تزهى) من ازهى اذا احمر او اصفر (ان منع الله الثمر) اي من الادماء (فبما يأخذ) اي بما يوجه او في مقابلة اي شئ (مال اخيه) اي الثمن وهذه العلة انما توجد اذا لم يقطع القطع ومنه اخذ المصنف جواز البيع قبل بدو الصلاح بشرط القطع والله تعالى اعلم وقوله جائحة اي افة اهلك الثمرة (ان تأخذ منه) اي من اخيك شيئا في مقابلة المالك ظاهر حرمة

[illegible]

الأخضر وجوبه شتم الجانكة وبه قال أحمد وإسحاق الحديث قالوا ومن الجماعة لأنه بقدر ما هلك وقال الخطابي في المنزلة الوضوح من طريق المعروف والأحسن عند الفقهاء ولا يخفى أن هذه الرواية تأتي في ذلك حد أو قبل الحديث محمول على ما هلك قبل تسليمه ليس إلى المشتري فإنه في مثل هذا يائتم بخلاف ما هلك بعد التسليم ولا المبيع قد خرج من حصة البائت بالتسليم إلى المشتري فلا يلزمه ضمان ما يعطيه بعده واستدل على ذلك بما رواه أبو سعيد الخدري أن رجلا أصيب في أنفه أنيابها فكثر دينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصد قواعيله ولو كانت الجوارح موضوعة لرعى من يؤنسبها والله تعالى أعلم (قوله على ما) في استيفاءية ثبت أنها من الجارح بل غلاف المشهور.....

(قوله ليس لكم إلا ذلك) ظاهرة أنه وضع الجارح بمعنى أنه لا يؤخذ منه ما يحجز عنه ويحتمل أن المعنى ليس بكم في الحال إلا ذلك لوجوب الانتظار في فترة نقولة تعالى فنفطرة إلى ميسرة وحينئذ فلا وضع أصلا ولا جملة فهذا الحديث دليل لمن يقول بعدم الوضوح والله تعالى أعلم (قوله بيع الثمرتين) هو أن يبيع ثمرة نخلة أو غلات بأعينها ستين أو ثلاثا مثلا فإنه بيع شيء لا وجود له حال العقد (قوله بخروصها) قيل بكسر فسكون اسم بمعنى الخروص أي القدر الذي يعرف بالتحمين وبفتح فسكون مصدر بمعنى التحمين ويمكن أن يراد به الخروص أيضا كالخلف بمعنى الخلف والمهادنة الخروص فيصم الوجهان قلت هذا على أن الباء في بخروصها للمقابلة كما هو المتبادر الشائئ والمراد أي بقدر الخروص وأما إذا كانت للسببية فالخروص يكون مصدرا معناه والله تعالى أعلم (قوله بيع العرايا بالوطب) هذا يقتضي أن العربية ما يعطى صاحب الحائط لبعض الفقراء من الفحل ثم يسترد منه بما يعطيه من تمر أو طيب لئلا يشتريه من يريدها كل الوطب بما بقي عنده من التمر كما لا يخفى فليتأمل (قوله أو ما دون خمسة) شلف من الراوي أو هو تعميم في طرف النقصان مثلا يتوهم أن خمسة أو سق ذكرت تحديدا المنع النقصان ففيه بيان أن خمسة أو سق حد لمن الزيادة فقط

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يبد وصلاحه وخصص في العرايا ان تبايع بخوصها يأكلها أهلها رطباً **اخبرنا** الحسن بن الحسين بن عيسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا شاذان بن الوليد بن كثير قال **اخبرني** في بشير بن يسار ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حمزة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانية بيع التمر بالتمر الا لصحاب العرايا فانه اذن لهم **اخبرنا** ثقاتنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يحيى عن بشير بن يسار عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قالوا رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها **اشترأ التمر بالرطب** - **اخبرنا** عبيد بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال حدثني عبد الله بن يزيد عن زيد بن عتيق عن سعد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التمر بالرطب فقال لمن حوله **اينقص الرطب** اذا ابيس قالوا نعم فنهى عنه **اخبرنا** محمد بن علي بن عيسى قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي عمير عن عبد الله بن يزيد عن زيد عن سعد بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرطب بالتمر فقال **اينقص** اذا ابيس قالوا نعم فنهى عنه بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر - **اخبرنا** ابراهيم بن الحسن قال ثنا جراح قال ابن جريح **اخبرني** ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر **بيع الصبرة من الطعام والصبرة من الطعام** - **اخبرنا** ابراهيم بن الحسن قال ثنا جراح قال ابن جريح **اخبرني** ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبايع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام بيع الزرع بالطعام **ح** **اخبرنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن جريح قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية ان يبيع ثمر حنطة وان كان نخلاً بتم كيلاً وان كان كوماً ان يبيعه بزيب كيلاً وان كان زرعاً ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله **خبرنا** ثقاتنا عبد الحميد بن محمد قال ثنا مخلص بن يزيد قال ثنا ابن جريح عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانية والمخابة والمحا قلة وعن بيع التمر قبل ان يطغور وعن بيع ذلك الا بالدينار والدرهم بيع السنبل حتى يبيض - **اخبرنا** علي بن حجر قال ثنا

ضعيف فلا يقبل في معارضة الكتاب والسنة المشهورة ولهذا لم يقبل الامام في النافذة في معارضة الحديث المشهور ان كان من مصادفة الحديث ثم ان ضعيف زيد نقل من الامام قال المنذري ما علمت احد من اصحابنا الا ان الجوزي نقل عن الامام الى حفيظه انه يقول وكذا قال ابن جريح من ابيس قلت يدل على جهالة الحاكم لما اخرج هذا الحديث من طريق يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن جابر عن سعد بن مالك قال لم يخرجه الشيخان لما خشيا من جهالة زيد بن جابر وما ابن جابر المتقدم وقال الطبري في تهذيب الآثار على الخبر بان زيد تزوج وهو غير معروف في نقله العلم فبهذا ابن جريح والى ما يدل كلامه على جهالة كيف يقول المنذري ما علمت احد من اصحابنا زيد الامام ذكره ابن الجوزي الى آخره ولم يسمه الا بالامام في تهذيبه وتضعيفه كذا ناذ ذلك فان كلامه مقبول في الجرح والتعديل **هـ** اذا قالت علام الم وقد عقد ابن عبد البر في كتاب جامع العلم باب ان كلام يقبل في الجرح والتعديل فراجع ثم ان الحديث معلول من وجه آخر ذكره صاحب معقود الجواهر المنيضة ولا ينبغي لذكره بياض الحاشية

الح قوله نهى عن ولا امام الكتاب والسنة اما الكتاب فهو ما ابيح نوحه تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة من تراض وتظهر التماس فيقضى جواز كل بيع الا ما عصى به ليل وقد خص البيع متافعا على الخيار الشرعي فبيح البيع متافعا على ظاهر النعم وما اما السنة فحديث ابي سعيد وحديث عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيع النخلة بالنخلة والشعير بالشعير والتمر بالتمر مثلاً يمشل ما مطلقاً من غير تخصيص وتقييد ولا شك ان اسم النخلة والشعير يقع على كل جنس اسم النخلة والشعير على اختلاف انواعها واصنافها وكذلك اسم التمر يقع على الرطب والبسر والذنب والبيع ويدل لذلك حديث علي بن جريح الذي تقدم وقد كان اهدى اليه رطباً فقال ادخل تمر فخر بكنز فاطلق اسم التمر على الرطب وكذا حديث نسي عن بيع التمر على من تزهرين وقد تقدم والامر والامر والامر من اوصاف البسر فقد اطلق اسم التمر على البسر فخر بكنز نسي واما حديث الباب فخره على زيد بن جابر وهو

يكندي

(قوله اينقص الرطب) تنبيه على علة المنع بعد اتحاد الجنس فيجوز المنع في كل ما يجري فيه هذه العلة قال القاضي في شرح المصايب ليس المراد من الاستفهام استفهام القضية لانها جلية مستغنية عن الاستكشاف بل التنبيه على ان المطلوب تحقق المائدة حال اليبوسة فلا يكفي تماثل الرطب والتمر على رطوبته ولا على فرض اليبوسة لانه تخمين فلا يجوز بيع احدهما بالآخر وبه قال اكثر اهل العلم وجوزوا الوحيضة اذا تساوا باكيل لا حملاً للحديث على النسيئة لما روي هذا الراوي انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الرطب بالتمر نسيئة وضعفه بين لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعه نسيئة لا يستدعي الاذن في بيعه يد ابيد الامن طريق المفهوم وهو عند غير منظور اليه فضلاً عن ان يسلب على المنطوق ليطول اطلاقه ثوب هذا التقييد يفسد السؤال والجواب وترتيب النبي عليهما بالكلية اذ لو كانت نسيئة يكتفي في عدم الجواز ولادخل معه للجفاف اه قلت المشهور عند الحنفية في الجواب جملة زيد بن جابر ورواه الجمهور بان عدم معرفة بعض لا ينعني في عدم معرفة غيره فالاقرب قول الجمهور واذ ذلك خالف الامام صاحباه وذهب الى قول الجمهور والله تعالى اعلم قوله عن بيع الصبرة بضم صا دو سكن باء في الطعام بالجمهور كالكومة وجمعها صبر وقوله ان يبيعه بكيل طعامه اي من جنسه رقبه عن المخابقة كلاء الارض ببعض الخاوم والمزانية بيع الرطب على رؤس الاشجار بالتمر والمحا قلة بيع النخلة في سنبليها بحنطة صافية

فَهَرِ الْبَرِّي

ومين الربا، اى حقيقة الربا الحرام (الالباء وباء) بالمد والفقح على الاشر ومناه فخذ هذا
ويقول صاحب مشر (من زاد وزاد فقه ادبى) قال النووي مناه فقه خلع الربا
الحرام فذاع الزيادة وافقه باعياصيان مريان (الاما مختلف الواه) قال النووي
ينى اجناسه كما مصرح به فى باقى الاعاديف

له قوله كذا يقال عند الشك في وقوع سائبة الواو مكررة المدة وقد قلب الواو المدة وقد تشدد
مكسر وتفتح وتكون المدة وقد يذف المدة ١٢ المعات ٢ قوله المدة بغير فاعل لقان
المدة والقمر والمدة الفصح واظهره اصله باك فاعل الكاف من المدة وحسنه غده بذا فيقول
حاجبه مثله والمدة مفتوحة ويقال ايضا بالكسر ومن قصه قال وزنه وزن مخف ١١
كشف الغطاء في شرح مشكلات الوطى ٢ قوله التمر بالتمر اعلم ان الامام رضي
الله عنه يميز المساواة في المال عن العقد ولا يفتق الى النقصان في المال ومحمد
يعتبر بالاداء لا بالاعتبار اليوسعة مثل اعتبار الامام الثاني الرطب بالتمر فاد يفضله
بالنقص واصل الشافعي رحمه الله ان حرمة بيع المعلوم بتجنسه في الاصل والتساوي
في الميزان الشرعي مع اليد متعلق الا انه تعين التساوي هنا فيه في العدل الاحوال وهي
حالة الجفاف واصح البوليوسف ومحمد رهما الله باروي عن سعد بن الشاذلي
رضه نهي عن بيع الرطب بالتمر وقال انه يفتق اذا جف بين الحكم وعلمته وهي النقصان

عند الجفاف أخرجه لاربيته واحدا من حبان العالم من طريق زهر بين عياش منقود والامام
يقول انه يهيف لا يعلج لاجتماع به وزهر بين عياش محمود وقدره من كين تاو يطر على اعتقاد
مسته على بيع الربط بالتمر من مال اليهيم لاجل التوفيق بين الدولة وبقا دوده الكاساني
في براح الصنائع ووجه الطراوى من طريق النظر فقال قد راينا بهم لا يكتفون في بيع
الربط بالربط مثلا بمثل انه جائز وكذلك القرب بالتمر مثلا بمثل وان كانت في احدها
رطوبه ليست في الآخر دخل ذلك ينضم لعضانا متفكفا ويخف فلم ينظر الى ذلك
في حال الجفوت فيبطو البهيج بل ينظر الى حاله في وقت وقوع البيع لمعامل
ذلك ولم يراعوا ما يؤل اليه بعد ذلك من جفوت ونقصان فاستنار ان يكون كذلك
الربط بالتمر ينظر الى ذلك في وقت وقوع البيع ولا ينظر الى ما يؤل اليه من تخبير و
جفوت وهذا قول الى منيفه وهو الشتر عنه ناو الله اعلم ثم اعلم انه قد عقد اليه سبق في
السنن بابا فقال باب جريان الربوا في كل ما يكون ملحوا وادكر فيه حديث الطعام
بالطعام مثلا بمثل وقد فهم من لفظ الطعام كل مطعوم وفالف ذلك في باب صدقة
الطعريه قال انه البروده ولا تسلم له العوم بهنا اذا يقال لا كل السليج اكل الطعام
وقال ابن حزم اجري الشافعي رد الربا في السقونيا ولا يطلق عليه اسم الطعام في التمجيد
للقودى رجل سليم يجوز اذ بيع الجوان باليوان متفا مثلا كونه ملحوا وان لم يكن في المال
كأن السك والمواد ليس يطعمون في المال حتى يعلوا وبع ذلك لا يجوز بيعها متفاضلين
وكذا الطين الزراس في ما كل مشش وان كان في غير ذلك من الطعومات قطع من عقود
الجواهر المنيفه في اوله المذهب الامام الى منيفه ٣

سُنْدِی

رقوله آية في النهاية آية كلمة يقولها

الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء ور بما قبلها الواو الفاق لواءه ور بها شد والواو وكسوها وسكونا الهاء فقا لواءه ور بها
خذ قوا الهاء فقا لواءه وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول أو وعين الربا اى هذا العقد نفس الرباء المنوعة لانظيرها واما فيه شبهتها (لا تقربه) من
قرب كعدوى اقربه يضو فضلا عن مما شترته (قوله يعنى بالورق) بضم فكسر الغنة وفيه تنبيه على ان ربا الشيعة يجري فى هذه الاشياء عند اختلاف
المبدلين ايضا بخلاف ربا الفضل فانها لا تكون الا عند اتحاد المبدلين (الاهاء) هو كجاء اى هالك واهل الحديث يقولون بالقمر وقال الخطابي الصواب المبد
وقال غيره الوجهان جائزان والمذاق مشهور وهو حال اى الامتولا منهما اى من المتعاقد بين فيه خذ وخذ اى يد اييد (قوله التبريا تمر) اى قوله يد اييد
اى ومثلا بمثل ولذل لك فرغ عليه فمن زاد تغريعه لا يظهر الا بلا حيلة مثلا بمثل فعلى الحديث اختصار ويحتمل انه من باب صنعة الاحتمال
فذكروا الحكم يد اييد وترك مثلا بمثل وترك تغريم يد اييد فلما صل (فيمن تهادى) الى الدفم (وازا داد) باخذ الزيادة (فقد)
اربي اى اتى بالربا بفصاح ما يريد ان الربا لا يتوقف على اخذ الزيادة بل بتحقيق باعدها ايضا فكل من المعطى والاخذ عاص (الا ما اختلفت الوانه) اى
اربي فى تمام تلك البيوع الا ترى انها اختلفت ألوان بدليه اى اجناسه وبهذا ظهر ان الاستثناء منقطع ممن كون المستثنى منه محذوفاً وإلنه لابد من تقدير حرف
الجهر على خلاف القياس واما تقدير المستثنى منه عاماً حتى يكون الاستثناء متصلًا بان يقال فقد اربي فى كل بيع سواء كان من المذكورات او غيرها الا ترى
بيع اختلفت ألوان بدليه لا يخلو عن اشكال معنى لادائه الى ثبوت الربا اذا اتحد الجنس فى كل بيع فلما صل (قوله كيف شئت) اى من حيثية الكمية
والان لا بد من مراعاة يد اييد كما سبق (فمن زاد الز) متعلق بقوله مثلاً بمثل (قوله جمع المنزل) بالرفع فاعل جمع اى اجتماع فى منزل واحد والمراد
فى بلدة واحدة لا فى بيت واحد (قوله فقال عبادة) اى بدران ارتكب معاوية بعض العقود الرديئة او قصداً ان يرتكبها كما يفهم من رواية
مسلم وهذا الحديث

قال ثنا عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الفضة بالفضة والذهب بالذهب الاسواء بسواء واصونا
ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **اخبرنا** محمد بن يحيى بن محمد بن كثير العراقي قال ثنا ابو ثوبة قال
ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيع الفضة
بالفضة الاعيان بعين سواء بسواء ولا نبيع الذهب بالذهب الاعيان بعين سواء بسواء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تباعون الذهب
بالفضة كيف شئتم والفضة بالذهب كيف شئتم **اخبرنا** محمد بن علي قال ثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن
عباس يقول حدثني اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يراى ^{ان يراى} النسيئة **اخبرنا** ابي قتيبة بن سعيد قال ثنا
سفيان عن عمرو عن ابي صالح سمع ابا سعيد الخدري يقول قلت لابن عباس ارايت هذا الذي نقول اشياء وجدت في كتاب الله
عز وجل او شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما وجدته في كتاب الله عز وجل ولا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن اسامة بن زيد اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الربوا في النسيئة **اخبرنا** في احمد بن يحيى عن ابي نعيم قال ثنا
حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع فابيع بالدينار واخذ الدراهم فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة فقلت يا رسول الله اني اريد ان اسالك اني ابيع الابل بالنقيع فابيع بالدينار واخذ الدراهم قال
لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم يقترقا وبينكما شيء اخذ الورق من الذهب والذهب من الورق وذكر اختلاف
الفاظ الناقدين لخبر ابن جبير في **اخبرنا** ابي قتيبة قال ثنا ابو الاحوص عن سماك عن ابن جبير عن ابن عمر قال كنت ابيع
الذهب بالفضة او الفضة بالذهب فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال اذا بيعت صاحبك فلا تقارقه وبينك و
بينه كبس **اخبرنا** محمد بن بشار قال ثنا وكيع قال اخبرنا موسى بن نافع عن سعيد بن جبير انه كان يكره ان ياخذ الدينارين من الدراهم
والدراهم من الدينارين **اخبرنا** محمد بن بشار قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن ابي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه كان لا يرى بائنا
يعنى في قبض الدراهم من الدينارين والدراهم من الدينارين **اخبرنا** محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن ابي الهذيل
عن ابراهيم في قبض الدينارين من الدراهم انه كان يكرهها اذا كان من قرض **اخبرنا** محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن سفيان
ثنا سفيان عن موسى بن ابي شهاب عن سعيد بن جبير انه كان لا يرى بائنا وان كان من قرض **اخبرنا** محمد بن بشار قال ثنا وكيع قال
ثنا موسى بن نافع عن سعيد بن جبير بمثله قال ابو عبد الرحمن كان وجدته في هذا الموضع اخذ الورق من الذهب

فَقَرَّبَ إِلَيْنَا

والارباء الاف السبعة قال النودى اجمع المسلمون على ترك العمل بظواهرهم قال قوم انه منسوخ وتاويل آخره على الاجاس المختلفة سمعت ابا مقولان هو ما كان من غير دليل سوى من ليس

1

ابو حنيفة رحمه الله عن عطاء بن ابي عاص عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام انا
الروافى النسيئة واكان يذايهم فلما باس بركة ادواها العادى من طريق الى الهند واسماعيل بن
عمر عنه واخرجه الشيخان والنسائي وابن ماجة والطحاوى من طريق الى صالح سمعت
رواههم بالعدم مثلاً بشل من زلوا واستراد
فقد ارى في فقلت ان ابن عباس يقول خبرنا قال لقد قيلت ابن عباس فقلت
هذا رايت هذا الذي لقوله اشئ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لودجترى كتاب
الله فقال لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا دجترى كتاب الله ولكن مدنى
اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الروافى النسيئة وفى آخرها الروافى النسيئة
لم يقل البخارى من زلوا وفى آخره وفى بعض طرقه انتم اعلم برب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمى وقال لاربابا فى النسيئة وعندهما البعنا عن ابن عباس عن اسامة ان رسول الله

سندھ

(قوله لا اربا الاق النسيئة) كالكمية وزنا قال النووي اجمع المسلمون على ترك العمل بظاهرها ثم قال قوم انه منسوخ وتاؤه آخرون على ان المواد لا مراه في الاجناس المختلفة الاق النسيئة (قوله ادايت هذا الذي تقول) اي من انه لا مراه في الفضل (راشيتا) اي يكون شيئا واعتبارا منصوبا على الازماد بشرط التفسير بعيد نظرا الى المعنى (قوله بالنقيص) قيل بالنون موضع قويسب بالمدينة اذ بالهاء مراد اياه بنقيص الغرقد (لا باس ان تأخذها) يعمل فتم همة ان على انما ناصية وكسوها على انها شريطة جازمة اي لا باس ان تأخذ بدل الدنانير الدرهم وبالعكس بشرط النقاين في المجلس والتقييد يسعوا اليوم على طريق الاستحباب (وبينكما شئ) حال اي لا باس ماله تغترقا والحال انه بقي بينكما شئ غير مقبوض قبل ذلك لانه لو استبدل عن الدين شيئا مؤجلا لا يجوز لانه بيع الكائي بالكائي وقد نهى عنه قلت وعلى هذا الاستبدل بعض الدين وابق بعضه على حاله ثما استبدله عند قبض البديل فينبغي ان لا يكون به باس ايضا والله تعالى اعلم (قوله ليس) اي غلط بسبب ان يبقى بينكما بقية (قوله اذا كان من قرض) الثلاث يردى الى جر نفق والقرض اذا جر النفق يكون مكروها

٥٨٩ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا المعافى عن حماد بن سليمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال
 اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رويدك اسالك اني ابيع الدبل بالتقيم بالدينار واخذت الدراهم قال لا بأس ان تأخذ بسعريومها
 فالتفت فراقا وبينكما شيء الزيادة في الوزن - ٥٩٠ أخبرنا محمد بن عبد الله بن علي قال ثنا خالد بن شعبة قال اخبرني محارب بن
 دثار عن جابر قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة دعا بميزان فوزن لي وزنا أدنى ٥٩١ أخبرنا محمد بن منصور ومحمد بن عبد الله
 ابن يزيد عن سفيان عن مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال قضاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وزنا أدنى الراجحان في الوزن
 ٥٩٢ أخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سماك عن سويد بن قيس قال جلبت انا ومخرفة العبدى بوزن
 من حجر فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بميثى ووزن ان يوزن بالاجر فاشترى منا سيرا وبلا فقال للوزن ان نزن واخرج ٥٩٣
 محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن عمار قال ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت ابا صفوان قال بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سراويل قبل الهجرة فاذبح لي ٥٩٤ أخبرنا اسحق بن ابراهيم عن الملائي عن سفيان عن محمد بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم قال
 اخبرنا ابو نعيم عن سفيان عن حفظة عن طاووس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكيا على مكيا اهل المدينة والوزن
 على وزن اهل مكة والنظر لاسحاق بيع الطعام قبل ان يستوفي ٥٩٥ أخبرنا محمد بن سليمة والبخاري عن مسكين قراءة عليه وانا
 اسمع عن ابن القاسم عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه
 ٥٩٦ أخبرنا محمد بن سليمة قال اخبرنا ابن القاسم عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ٥٩٧ أخبرنا محمد بن حرب قال ثنا قاسم عن سفيان عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يكتماله ٥٩٨ أخبرنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرحمن

بالتقيم فخرمة فلا يبيعه حتى يكتماله فلا يبيعه

الزيادة وزادني ولم يكن

الزيادة مشروطة في صلب العقد وكان ذلك في شراء الجمل من كمار ٢ المعات
 ٢ قوله بذا لا اى الثياب او ثياب البيت من الثياب ولو باو ثياب الزلز
 وحرفته الزلز او بخر بخرتين بله بايمن واسم البيع ارض البعرون وقرية كانت قرب
 المدينة بطلب البيرة فقال اوتيب الى بخرتين ٢ المعات ٣ قوله من ابتاع
 الزلز لفظ لا تام عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان قال من اشترى طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه كذا رواه الدارقطني عن بن نصر بن حبيب
 عنه واخرجه الشيبان والطحاوي بكذا وفي نسخة من ابن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 وفي آخره حتى يكتماله ولم يقل يكتماله حتى يكتماله واخرجه مسلم والطحاوي ايضا من حديث ابن
 عمر بلفظ الهام ذكره صاحب عقود الجواهر المنيعة قال وفيه دليل على ان البيع يكتم المشتري
 بالقول دون الشق بالادان قال ووجه الاستدلال به ان اذا تم العقد لم يجرؤ ولا يكون
 قابضا له قبل افتراقه بدينه ودينه بالثمن واخرجه الطحاوي والبيهقي من حديث سعيد بن
 المسيب قال سمعت عثمان بن عفان رضى الله عنه يقول على النبي يقول كنت

اشترى الثمر فابعه بدينار الا مع فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتريت
 فاكشلا واذا ابعت فكل فكان من ابتاع طعاما مكايلا فباعه فكل ان يكتم لا يجوز بيعه
 فاذا ابتاعه فاكشلا وقبضه ثم فارق فكل قد جمع انه لا يحتاج بعد الفقرة الى امادة
 الكيل وخوف بين الكيلا اياه بعد البيع قبل الشق بين الكيلا اياه قبل البيع قبل ذلك
 ان اذا اكتم الكيلا لا ييل لم يبيعه فكل كان ذلك الكيلا من وجه واحد واذا كالم لا
 لا ييل لم يبيعه فكل كان ذلك الكيلا من وجه واحد واذا كالم لا ييل لم يبيعه فكل كان ذلك
 اياه قبل فقرة يكون بعد ذلك واما من طريق النظر فقد رينا الاموال تلك بقوله في
 ابدان وفي اموال وفي منافع وفي ابتاع فكان ما يملك من الابتاع هو الكساح فكان
 ذلك يتم بالعقد لا بقرينة بعد العقد كان ما يملك به النافع هو الاجارات فكان ذلك
 ايضا مملوكا بالعقد لا بقرينة بعد العقد فالنظر على ذلك ان يكون ذلك الاموال المملوكة
 بسائر العقود من البيوع وغيره يكون مملوكة بالاقرار لا بالقرينة بعد ما يحاسا ونظر على
 ما ذكرنا في ذلك وهو قول الى حنيفة والى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وهو ايضا
 قول طائفة من اهل المدينة والره ذهب مالك وربيعة والحنفي واهل الكوفة ورواه
 عبد الرزاق عن الثوري وناهيك بالى حنيفة والثوري اذا اجتمعا على قول فاشهد
 بهديك ثم اورد الا حديث التي تدار من ذلك والوجه من ان اشيت الاطلاع
 فاعلم ١٢

بني هدي

د قوله رويدك اى اهلني قوله داذني الزيادة في اداء الدين من غير اشتراط

استحبها كثير وعدوها صدقة خفية وقوله من هجر بفتحين اسم بولد قال السيوطي في حاشية الى داود ذكر بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اشترى السراويل ولم يلبسها وفي الهدي لابن قتيبة الجوزية انه لبسها فليل هو سبق قلموكن في مسند الى يعلى واللاوسط للطبراني بسند ضعيف عن
 ابي هريرة قال دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس الى البزازين فاشترى سراويل باربعة دراهم وكان لاهل السوق وزان
 فقال له وزن واخرج فوزان واراح واخذ السراويل فذهبت لاهله عنه فقال صاحب الشيء الحق بشيئه ان يحمله الا ان يكون ضيقا يحجز عنه فعيته
 اخوه المسلم قلت يا رسول الله وانك لتكس السراويل فقال في السفر والحضر وبالليل والنهار فاني امرت بالسراويل بعد شيئا استمرته اه قلت
 ويؤيده انه اشتراه قبل الهجرة فليتام الله تعالى اعلم قوله المكيا على مكيا اهل المدينة اى الصام الذي يتعلق به وجوب المكافرات ويجب
 اخراج صدقة الفطر به صام المدينة وكانت الصياع مختلفة في البلاد والوزن المبرادوزن الذهب والفضة فقط والمبرادان الوزن المعتبر في باب
 الزكاة وزن اهل مكة وفي الدارهم التي العشرة منها بسبعة مثاقيل وكانت الدارهم مختلفة الاوزان في البلاد وكانت دراهم اهل مكة هي الدارهم
 المعتبرة في باب الزكاة فاشهد صلى الله تعالى عليه وسلم الى ذلك لهذا الكلام كما ارشد الى بيان الصام للمعتبر في باب المكافرات وصدقة الفطر بما سبق
 والله تعالى اعلم وقوله فلا يبيعه حتى يستوفيه قال الخطابي اجمع اهل العلم على ان الطعام لا يجوز بيعه قبل القبض وانما اختلفوا فيما عداه قيل
 فقال مالك هو في الطعام فقط وقال الشافعي ومحمد بن في كل شيء وقال ابو حنيفة والوليسف وهو طاهر من هب احمد انه فيما سوى العقار
 والله تعالى اعلم وقوله حتى يكتماله كناية عن القبض او القبض عادة يكون بالمكيل

عن سفيان عن عمر عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما يبع الله من شيء حتى يقبضه ^{٢٤٩} أخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن ابن طاوس عن طاوس قال سمعت ابن عباس يقول ما يبع الله من شيء حتى يستوفي الطعام ^{٢٥٠} أخبرنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه قال ابن عباس فاحسب ان كل شيء بمنزلة الطعام ^{٢٥١} أخبرنا ابراهيم بن الحسن عن حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن وهب انه اخبره عن عبد الله بن محمد بن صفي عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبع طعاما حتى تستوفيه وتستوفيه ^{٢٥٢} أخبرنا ابراهيم بن الحسن قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج و اخبرني عطاء ذلك عن عبد الله بن عصة الجشمي عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{٢٥٣} أخبرنا سليمان بن منصور قال ثنا ابو الاحوص عن عبد العزيز بن رافع عن عطاء بن ابي رباح عن حزام بن حكيم قال قال حكيم بن حزام ابتعت طعاما من طعام الصدقة فريحت فيه قبل ان اقضيه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا تتبعه حتى تقبضه ^{٢٥٤} النهر عن بيع ما اشترى من الطعام بكيل حتى يستوفي - ^{٢٥٥} أخبرنا سليمان بن داود والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني عمرو بن العارث عن المنذر بن عبيد عن القاسم بن محمد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يبيع احدا طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه بيع ما يشتري من الطعام جزا فاقبل ان ينقل من مكانه - ^{٢٥٦} أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان يتبعه ^{٢٥٧} أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال انما يجي عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر انهما كانا يبتاعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعيان السوق جزا فافترقا فباعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعه في مكانه حتى ينقلوه ^{٢٥٨} أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع ان ابن عمر حدثهما انهما كانا يبتاعون الطعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركبان فباعا فباعا فباعا فباعا حتى ينقلوه الى سوق الطعام ^{٢٥٩} أخبرنا نصر بن علي قال ثنا يزيد عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الناس يضرئون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا الطعام جزا فان يبيعه حتى يؤدوه الى رحالهم الرجل يشتري الطعام الى اجل ويستترهن البائع منه بالثمن ^{٢٦٠} أخبرنا محمد بن ادم عن حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما الى اجل وراهنه ذبعة الرهن في الحضر - ^{٢٦١} أخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس بن مالك انه مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبخر شعير واهالة سنخة

اخبرني حدثنا اخبرني يبتاعون

زهر البري

(واالة) هي كل شئ من الادهان مما يؤتى به وقيل هي ما ذيب من الاليت والشحم وقيل الدسم الجاهد (سنخة) هي المتغيرة الروح

له قول لا تبع حتى تقبضه روى الامام عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال نينا عن بيع الطعام متى يقبض قال ابن عباس واحسب كل شئ مثل الطعام لا يجوز بيعه حتى يقبض كذا رواه المادني من طريق اسمعيل بن يحيى عن واخره الشيطان بلفظ الذي نبي عن النبي صلى الله عليه وسلم فتر الطعام ان يباع متى يقبض قال ولا احسب كل شئ الاثر وقد اذ بظاهر الحديث الاول مما ذكره فقالوا هذا فاستوفى الطعام وقامهم آخرون فقالوا ذلك النبي وقع على الطعام وعلى غير الطعام ولما دوى من ابن عمر انه ادوا بيع زبوت كان ابتاع من السوق فلما قبضه اعطاه رجل دما حسنا فم ان يبيع لرفاهه زيد بن ثابت واخره

بشئ

(قوله ان كل شئ بمنزلة الطعام) فخصيص الطعام بالذكر

للاهتمام بكونه مدرا للتوى وكثرة الحاجة اليه بخلاف غيره (قوله اشتراه بكيل) خرج محرم الغالب المتاد فلا مقبوم له فوافق احاديث الاطلاق و احاديث الجزاف (قوله من يامرنا) قال السيوطي هذا اصل اقامة المحتسب على اهل السوق (الى مكان سواه) اي يمتد القبض على الكدوجة (قوله جزا) مثلث الجيم والكسرا فم هو المجهول القدر مكبلا كان او موزونا (قوله رايت الناس يضرئون) هذا اصل في ثوب المحتسب اهل الاسواق اذا اخذوا الحكم الشرعي في مباحاتها ومما لا تهم (قوله واهالة) بكسر الهمزة هي كل شئ من الادهان مما يؤتى به وقيل هي ما ذيب من الاليت والشحم وقيل الدسم الجاهد (سنخة) بفتح ميملة وكسروا فجمعة اي متغيرة الروح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يبيع السلع حتى يبتاع حتى يحوزها التجار الى رحالهم فاشترى ابن عمر من يهودي اداه فباعها في ذلك ان لا يجوز بيع شئ الا يبيع الا بعد قبضه يباعه اياه طعاما كان او غير طعام الا ترى ان ابن عباس ما فهم ذلك المعنى زادوا به فقالوا واحسب كل شئ مثل الطعام قال الطحاوي وقد روى من جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وجاءت اخبار آخره فومر بالشيء من بيع ما لم يقبض لم يقبض فيها الطعام ولا الى غيره وهو قول ابن حنيفة وابن ابي سبب ومحمد رحمهم الله فمران ابا حنيفة رد قال لا بأس ببيع الدورو والارضين قبل قبض مشرعا اياها لا لما لا تنقل ولا تحول وسائر البهايات ليست كذلك والله اعلم ^{٢٦٢} عنوا الجواهر المتغيرة في اوله ذهب الامام الى حنيفة رد ^{٢٦٣} قوله متى يستوفي اي يقبض فدل الحديث على عدم جواز البيع ما لم يقبض وهو باطل اقره سبب الشافعي وم ومحمد وقال مالك رد لا يجوز في الطعام ويجوز فيها سواه وقال ابو حنيفة والابو يوسف يجوز في العقار وهو ظاهره سبب احمد والدريل لم ان دكن البيع صدر من اهل البلد ولا غرضه لان المالك في العقار زادوا بملات الشئول ^{٢٦٤} المعات

قال ولقد رهن دمه عاله عندي يهودي بالمدينة واخذ منه شعير الاهله بيع مائيس عبد البائس - **اخبرنا** عمرو بن علي
 وحيد بن مسعدة عن يزيد قال ثنا ايوب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجل سلفك
 وبيع ولا شرطان في بيع ولا بيع مائيس عندك **اخبرنا** عثمان بن عبد الله قال ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن
 سعيد بن الخزري عن ابي رجا عن قال عثمان هو محمد بن يوسف عن مظرة الوراق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على رجل بيع فيما لا يملك **اخبرنا** ثناء بن ابي ايوب قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن يوسف بن ماهك
 عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله يأتيني الرجل فيسألني البيع ليس عندي ابيعه منه ثم
 ابتاعه له من السوق قال لا تبع مائيس عندك **السلام في الطعام** - **اخبرنا** برنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى عن شعبة عن
 عبد الله بن ابي المجالد قال سألت ابن ابي اوفى عن السلف فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في البر
 والشعير والتم الى قوم لا ادرى اعندهم امر لا و **ابن ابي** قال يعني مثل ذلك السلف في الزبيب - **اخبرنا** برنا محمود بن
 غيلان قال ثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة قال ثنا ابن ابي المجالد قال مرة عبد الله قال مرة محمد قال ثماري ابو بردة وعبد الله بن ثنياد
 في السلم فارسلوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عهد ابي بكر وعمر في البر
 والشعير والزبيب والتم الى قوم ما نراهم عندهم وسألت ابن ابي اوفى فقال مثل ذلك السلف في الثمار - **اخبرنا** برنا خثيبة بن سعيد
 قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيم عن عبد الله بن ابي كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة وهو يسلفون في التم السنتين والثلاث فنهاهم وقال من أسلف سلفاً فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم
 استسلاف الحيوان واستقراضه - **اخبرنا** برنا عمر بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن

ما تروى

فَهْرَاسِي

(بكراً) بالفتح الفتح من الابل بمنزلة الغلام من
 الناس وراعيها يفتح الراد والوصلة وتخفيف
 المشاة التسمية المذكور من الابل اذا طلعت ربا عيته ودخل في السنة السابعة

له قوله لا تبع مائيس عندك قال الظاهر
 ان لا يفسق بين مالا يملك وبين مائيس عندك الا ان مالا يملك لا يجعل الا
 بالتعسر والصعوبة وما ليس عندك يحصل بالتيسر بالنسبة الى مالا يملك فاقم وقول آخر
 في معناه وتفسيره يعني فيما ليس عنده كالعبد المالك والم لم يقبض وما لم يغير فالظاهر ان ما
 من مالا يملك به يدل الاستقراء يعني يقم من نظيره ما ليس عندك وما لا يملك والله
 اعلم بالصواب **١٢** مولانا شيخ محمد المحدث النانوي رحمه الله **هـ** هو بالتحريك

اسم لعقد لوجب الملك في الثمن ما جلا والقياس يا لي جواز هذا العقد لا يبيح المودوم
 اذا البيع هو السلم فهو مودوم في وقت العقد كذا يجوز بالنس **١٢** عقود الجواهر النيفس
١٣ قوله في البر لا يجرار بيعه اشياء كلها من الكيالات ويقاس عليها سائر ما يدخل
 تحت الكيل قال شيخ الاسلام العيني **١٢** **له** قوله الى اجل معلوم وهو من جملة
 شروط صحة السلم والمحدث حمزة على الشافعي ومن معه في عدم اشتراط الاجل وهو مخالف
 للنس والعزيم ثم انهم اختلفوا في هذا لاجل فقال ابن خرم الاجل ساعة فما فوقها ومنه
 بعض اصحابنا لا يكون اقل من ثلثه ايام وقالت المالكية يكره اكل من يوزن وقال
 الليث ثمانية عشر يوماً ما قاله شيخ الاسلام العيني وقال العلامة على النانوي في شرح
 الموطا واقله شركة اردى عن محمد وهو الاصح وعليه الفتوى انتهى **١٣**

يُسْتَدْرِي

(قوله لا يجل سلف وبيع) السلف بفتح السين القرض ويطلق على السلم

والمراد له هنا القرض اي لا يجل بيع مع شروط قرض بان يقول بعتك هذا العبد على ان تسلفني الفاد قيل هو ان تقرضه ثم تبيع منه شيئاً بالقرض من
 قيمته فانه حرام لانه قرض جرنفعا والمراد بالسلف بان اسلف اليه في شئ فيقول فان لم يرهت بهما عندك فهو بيع عيبك (ولا شرطان في بيع) مثل
 بعتك هذا الثوب نقد اهد يشار وشيئة بد يشارين وهذا هو بيعان في بيع وهذا عند من لا يجوز الشرط في البيع اصلاً كالجمهور واما من يجوز الشرط الواحد دون اثنين
 يقول هو ان يقول ابيعك هذا الثوب وعلى خياطته وقصارته وهذا لا يجوز ولو قال ابيعك وعلى خياطته فلا بأس به (ولا بيع مائيس عندك) قيل هو كبيع الابن
 ومال الغير والبيع قبل القبض والجمهور على جواز بيع مال الغير موقوفاً وهو مقتضى بعض الاحاديث ومنعه الشافعي لظاهر هذا الحديث قال الخطابي يبريد
 العين دون بيع الصفة اريد يعني ان المراد ببيع العين دون الدين كما في السلم فان مداره على الصفة وهذا لما تفرق فيما ليس عند الانسان بالاجزاء والله تعالى
 اعلم (قوله ليس على رجل الخ) اي لوباء ملك الغير لا يلزم عليه ذلك البيع حتى يطلب تسليم المبيع (قوله فيسألني البيع) هو بمعنى المبيع وجملة ليس
 عندي صفة بناء على ان تعريفه للجنس ومثله بوصف بالجملة مثل كمثل الجمار يحمل اسفاداً او الجملة حال (ابيعه) بتقديم هوزة الاستفهام (قوله كنا
 نسلف) من اسلف والمراد السلم اي نفعي الثمن ونسلفه لاجل هذه الاشياء الى قوم الخ المقصود بيان محل الحديث السابق وانه في بيع العين لا في السلم
 (قوله وهم يسلفون) يقال اسلف اسلفاً واسلف تسليمه والاسم السلف وهو على وجهين احدهما قرض لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر
 والشكر والثاني ان يعطى مالا في سلعة الى اجل معلوم ونصب السنة والسنتين اما على نزاع الخافض اي الى السنة او على المصدر اي اسلاف السنة
 (وزن معلوم) بالواو في الاصول فقيل الحاد للقسيم اي يعني او اي كيل فيما يكال ووزن فيما يوزن وقيل بتقديم الشوط اي في كيل معلوم ان كان كيلياً
 ووزن معلوم ان كان وزنياً ومن اسلف في كيل فليسلف في كيل معلوم ومن اسلف في وزن فليسلف في وزن معلوم وقوله (الى اجل معلوم) قيل
 ظاهره اشتراط الاجل في السلم وهو مذهب ابي حنيفة ومالك والعميم من مذهب احمد وقال الشافعي لا يشترط الاجل والمراد في الحديث انه ان
 اجل اشتراط ان يكون الاجل معلوماً كما في قرينته والله تعالى اعلم

عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد ان توفرت ثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن باع عبدا وله مال فله
البائع الا ان يشترط المبتاع البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط - **اخبرنا** علي بن حجر قال اخبرنا سعدان بن يحيى
عن زكريا عن عامر عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاعني جلي فارت اسيبة فالحقني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودعاه فضربه فاسريرا لم يسر مثله فقال بعينه فبعته بوقية قلت لا قال بعينه فبعته بوقية واستنبت حبله الى المدينة
فلما بلغنا المدينة اتيت به بالجمل وابتغيث منه ثم رجعت فارسل الى فقال اتراني انما ما كنتك لآخذ جملك خذ جملك وذر اهملك
اخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله قال ثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا ثم ذكر الحديث بطوله ثم ذكر كلاما معناه فانزعت الجمل فجزه النبي صلى الله عليه وسلم فان تشط
حتى كان امام الجيش فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر ما اذى جملك الا قد انتشط قلت ببركتك يا رسول الله قال بعينه ولك ظهرة
حتى تقدر فبعته وكانت لي اليه حاجة شديدة ولكنني استحييت منه فلما قضيتنا غزانا ودونا استاذنته بالتعجيل فقلت يا رسول
الله اني حديث عهد بعزس قال ابكر تزوجت امر ثيبا قلت بل ثيبا يا رسول الله ان عبد الله بن عمرو أصيب وترك جواريا ابكارا
فكرهت ان آتيتن بشلهن فتزوجت ثيبا تعلمهن وتودهن فاذا نبي وقال لي ايت اهلك عشاء فلما قدامت اخبرت خالي ببيع الجمل
فلامني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسههما مع الناس **اخبرنا** محمد بن
العلماء قال ثنا ابو معاوية عن الاحميش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت
على جبل فقال مالك في اخرا الناس قلت اعبي بعيري فاخذ بن نبه فجزه فان كنت انما في اول الناس يهتني رأسي فلما دنونا من المدينة
قال ما فعل الجمل بعينه قلت لا بل هولك يا رسول الله قال لا بل بعينه قلت لا بل هولك قال لا بل بعينه قد اخذته بوقية
اركبته فاذا قدمت المدينة فامتنابه فلما قدمت المدينة جثته فقال لبلال يا بلال زن له او قية واردة قبر اطا قلت هذا شي زادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفارقني فجعلته في كيس فلم يزل عندي حتى جاء اهل الشام يوم الحرة فاخذوا منا ما اخذوا **اخبرنا**
محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت على ناضح لنا سوء فقلت لا يزال لنا
ناضح سوء يا لاهفاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ تبعني يا جابر قلت بل هولك يا رسول الله قال اللهم اغفر له اللهم ارحمه قد اخذته

ثنا وضربه استحييت ببيعني حديثا

فَهْرُ الْبَرِّي

(فاز حف الجمل) بزي وحله ملة وفادى اعياد وقف قال الخطابي المحدثون يقولون
مفتوح الحمار والاحود ثم المالك يقال رحف البعير فاذا كان الاعياد راحته السير

له قوله من باع عبدا الزواه الامام
بهذا اللفظ بعينه عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع
عبدا ولمال قال للبائع الا ان يشترط المبتاع كما رواه المحدثون من طريق السنن بن زياد
ومعروة ابن جبيب الزيات والاعمش ابن الاعرج واسد بن عمرو واليوسف والي احمد ومحمد
ابن النضر وكجع واسمعيل بن يحيى ومحمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن خالد ومحمد بن ابراهيم
ابن عاصم وعمر بن العيص والنضر بن علي والعمري بن عثمان وسالم بن سالم كلهم عن زواه
الاششاني من طريق عبد الله بن محمد بن موسى عن زواه ابن عمرو من طريق الاششاني

ورواه ابن عمر الهادي من طريق وكجع عن زواه ابو داود والحملة الاولى سنة واربعة
جبان من حديث جابر واخرهما معا سلم والترمذي والنسائي وابن ماجة والطحاوي من
حديث ابن عمر بن الخطاب عن من باع ثوبا معناه وفي تخرجه الا في الحافظ متفق عليه من باع
عبدا من حديث ابن عمر ١٢ عقود الجواهر النفيسة في اوله الذهب الامام ابي حنيفة رحمه
الله **له** قوله بوقية بعنم الواو وقد بعنم وكسر القاف وباء مفتوحة مشددة والشوا
وقية بعنم الهرة اربون ودها جمع الاول وقايا كقوله وخطايا والثانية جمع على اواق
بشدة ياء الياء ونخيفها وبهذه الالحات **له** قوله او قية بعنم هرة وتشديد ياء
وقد يمشي وقية وليس بغارية واختلف الروايات بها ففي رواية انه باع بعنم اواق
وزاد في او قية وفي بعضها باو قيتين ودمم ادور بعين وفي بعضها باو قية ذهب وفي رواية
باو قية وثانيتها في الاخرى باو قية ولم يقل ذهبا وسبها فنقل الحديث بالسنن ذكره شيخ
الاسلام العيني وغيره التوفيق ايضا ١٢

بَيْعُ الْبَرِّي

(قوله وله مال)
في اضافة مجازية عند غالب العلماء كاضافة الجمل الى الغرس لان العبد لا يملك ولذلك اضيف المال الى البائع في قوله فماله للبائع ولا يمكن مثله
مع كون الاضافة حقيقة في الحليين وقيل المال للعبد لكن للسيد حق الزرع منه (قوله فاعيا جعلي) اي عجز عن السير لان اسبيله بتشديد
الياء اي اتركه في محل (بعينه) اي بعه مق (قلت لا) اما الحاجة اليه في السفر وذلك منعه عن البيع اولانه اراد ان ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بلا بدل فامتنع عن البيع لذلك (حملته) بضم الحاء وسكون الميم اي ركوبه وبظاهرة جواز احدا اشتراط ركوب الدابة في بيعها مطلقا وقال مالك
يجوز ان كانت المسافة قريبة كما كانت في قضية جابر ومن لا يجوز ذلك مطلقا يقول ما كان ذلك شرطا في العقد بل اعطاه النبي صلى الله
عليه وسلم تكملا وسما بعض الرواة شرطا وبعض روايات الحديث يفيد انه كان اعادة (ما كنتك) قلت في ثمن جملك والله تعالى اعلم
(قوله فاز حف الجمل) بزي معجمة وحاء مهملة وفادى اعياد وقف قال الخطابي المحدثون يقولون بفتح الحاء اي على بناء الفاعل والاحود ضم
الالف اي على بناء المفعول يقال رحف البعير اذا قام من الاعيا ورحفه السير (وكانت لي اليه) اي الجمل لان عبد الله يريد اياه (اصيب) اي
استشهد يوما احد (وترك جواريا) اي بنات صغارا (عشاء) اي اخرا النهار اي لاني الليل وبعد العشاء (قوله فان كنت) اي فان الشان كنت
(وبعير راسه) اي اعان ان يتقدم راسه على جمال الناس فيهم ذلك (ويوم الحرة) اي يوم حارب اهل الشام اهل المدينة في الحرة بفتح وتشديد ياء موضع بالمدنية
فيه حجارة سودو يقال لكل ارض ذات حجارة سود (قوله سود) اي مادي (هيئاته) اي هيئات ذلك الناضح

به منه فنادى الاعرابى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت مبتاعاً هذا الفرس والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداه فقال ليس قد ابتعته منك قال لا والله ما بعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون بالنبي صلى الله عليه وسلم و بالاعرابى وهما يتراجعان و طفق الاعرابى يقول هلم شاهد ايضاً انى قد بعته قال خزيمه بن ثابت انا اشهد انك قد بعته قال فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمه فقال لم تشهد قال تصد بقك يا رسول الله قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمه شهادة رجلين **خلاف المتبايعين في الثمن** - اخبرنا محمد بن ادريس قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي عن ابي عبيس قال حدثني عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث عن ابيه عن جده قال قال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او يتركها **اخبرنا** في ابراهيم بن الحسن ويوسف بن سعيد وعبد الرحمن ابن خالد واللفظ لابراهيم قالوا ثنا جاج قال قال ابن جريج اخبرني اسعيل بن أمية عن عبد الملك بن عبيد قال حضرنا ابا عبيدة ابن عبد الله بن مسعود اذ اتاه رجلان تباعا سلعة فقال احدهما اخذتها بكذا وكذا وقال هذا ابتعتها بكذا وكذا فقال ابو عبيدة ائني ابن مسعود في مثل هذا فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ائني بمثل هذا افا امر البائعين ان يستحلوا ثمنه ما لم يتبايعا فان شاء اخذوا و شاء ترك ما يبيع اهل الكتاب - اخبرنا احمد بن حنبل قال ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة واعطاه درعاه **اخبرنا** يوسف بن حاد قال ثنا سفيان بن حبيب عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير لا هله بيع المدبر - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر قال اعقب رجل من بني عذرة عبد الله عن ذي ربيع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك مال غيره قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدنى بثمان مائة درهم فجاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابد بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلا تكلك فان فضل من اهلك شيء فله ذى قرابتك فان فضل من ذى قرابتك شيء فهلك او هلك او هلك يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك **اخبرنا** زياد بن ايوب قال ثنا اسعيل قال ثنا ايوب عن ابي الزبير عن جابر ان رجلاً من الانصار يقال له ابو مكرم قال اعقب غلاماً له عن دبر يقال له يعقوب لم يكن له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمان مائة درهم فدفعها اليه وقال اذا كان احداكم فقيراً فليبد بنفسه فان كان فضلاً فعل عياله فان كان فضلاً فعل قرابته او على ذى رحمه فان كان فضلاً فلهما وهما **اخبرنا** محمود بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان و ابن ابي خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر ان النبي صلى

اختلف انا في مثل هذا انا ابو مكرم

الحق قوله اخرج الامام من

علاء بن ابي رباح من جابر بن عبد الله عن ابي ابراهيم بن نعيم بن عبد الله النخعي انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له مال فليبد بنفسه فان كان فضلاً فعل عياله فان كان فضلاً فعل قرابته او على ذى رحمه فان كان فضلاً فلهما وهما **اخبرنا** زياد بن ايوب قال ثنا اسعيل قال ثنا ايوب عن ابي الزبير عن جابر ان رجلاً من الانصار يقال له ابو مكرم قال اعقب غلاماً له عن دبر يقال له يعقوب لم يكن له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمان مائة درهم فدفعها اليه وقال اذا كان احداكم فقيراً فليبد بنفسه فان كان فضلاً فعل عياله فان كان فضلاً فعل قرابته او على ذى رحمه فان كان فضلاً فلهما وهما **اخبرنا** محمود بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان و ابن ابي خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر ان النبي صلى

خبرنا ابي ابراهيم عن ابي ابراهيم بن نعيم بن عبد الله النخعي انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له مال فليبد بنفسه فان كان فضلاً فعل عياله فان كان فضلاً فعل قرابته او على ذى رحمه فان كان فضلاً فلهما وهما **اخبرنا** زياد بن ايوب قال ثنا اسعيل قال ثنا ايوب عن ابي الزبير عن جابر ان رجلاً من الانصار يقال له ابو مكرم قال اعقب غلاماً له عن دبر يقال له يعقوب لم يكن له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمان مائة درهم فدفعها اليه وقال اذا كان احداكم فقيراً فليبد بنفسه فان كان فضلاً فعل عياله فان كان فضلاً فعل قرابته او على ذى رحمه فان كان فضلاً فلهما وهما **اخبرنا** محمود بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان و ابن ابي خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر ان النبي صلى

والتبدي

(واستبعه) اي قال للاعرابي اتبعني (اكنبت مبتاعاً) اي

مزبداً شواشه اي فاشترى يلودون اي يتعلون بهما ويحفظون مالهما (هلم شاهد اي هات شاهد اعلى ما تقول) (تصد بقك) اي بعرفق انك صادق في كل ما تقول او بسبب انك صدقتك في انك رسول ومعلوم من حال الرسول عدم الكذب فيما يخبر سيما الامل الذي ينادي رجلاً وشيخاً في حقه ما يوجب جدداً او يثوب من مثل هذه الامور اليه منه تعالى والمشهور انه مراد الفرس بعد ذلك على الاعرابى فأت من يملكه عنده والله تعالى اعلم (قوله اذا اختلف البيعان) اي في قدر الثمن او في شروط البيع مثلاً يختلف البائع ثم على ما ذكره في تخيير المشتري بين ان يرضى بما حلف عليه البائع ثم وبين ان يختلف على ما اشكره فاذا اتفقا فاما ان يرضى احدى على ما يدق الاخر او يقسم البيع هذا اذا كانت السلعة قائمة كما في بعض الروايات وقوله او يتركها اي يفسخ العقد هكذا اما لو اظهرا الحديث انه بعد حلف البائع بخير المشتري بين ان ياخذ بما حلف عليه البائع وبين ان يرد كما في الرواية الا انه والله تعالى اعلم وقوله يشتريه مني فيه بيع المدبر ومن لا يراه يحمله على التدبير المقيد وعلى انه كان مدبراً لولاه دبر والاول بعيد والثاني بيطله اخر الحديث والله تعالى اعلم وفيه ان السفينة يحجز ويرد عليه تصونه والله تعالى اعلم

الله عليه السلام باع المداير بيع المكاتب - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهالك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لبريرة لا هلهاء فأتوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل فيكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتيق فان الولاء لمن اعنتي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فمن اشترط شرط ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط شرط الله أحق واوثق المكاتب يباع قبل ان يقضى من كتابته شيئا - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني رجال من اهل العلم منهم يونس والليث ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة عن عائشة انها قالت جاءت بريرة الى فقالت يا عائشة اني كاتبك اهل على سمع اواقي في كل عام اوقية فاعينيني ولم تكن قصصك من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ونفست فيها ارجعي الى اهالك فان احبوا ان اعطيههم ذلك جميعا ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلهاء ففرضت ذلك عليهم فأتوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ذلك لنا فذكرت ذلك عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك منها ابتاعي واعتيق فان الولاء لمن اعنتي ففعلت وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله تعالى ثم قال اما بعد فما بال الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فها هو الله اعطى ما كان من شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعنتي

بيع الولاء - أخبرنا اسعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا عبيد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبة - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبة - أخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسعيل بن ابراهيم عن شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبة بيع الماء - أخبرنا الحسن بن الحسين بن حريث قال ثنا الفضل بن موسى السنياني عن حسين بن واقد عن ايوب السخيتي عن عطاء عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء - أخبرنا قتيبة بن سعيد عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن واللفظ له قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابا المنهال يقول سمعت ايا س بن عمرو وقال مرة بن عبد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء قال قتيبة لم افقه عنه بعض حروف الى المنهال كما اردت بيع فضل الماء - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا داود عن عمرو بن دينار عن ابي المنهال عن اياس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع فضل الماء وباع قيم الوطء فضل ماء الوطء فكرهه عبد الله بن عمرو - أخبرنا ابراهيم بن الحسن عن حماد قال قال ابن جريح اخبرني عمرو بن دينار ان ابا المنهال اخبره ان اياس بن عبد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا فضل الماء فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع فضل الماء بيع الخمر - أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابن وعلة المصري انه سأل ابن عباس عما يعصر من العنب قال ابن عباس اهذي رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم روية خير فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله عز وجل حرمها فآزر ولم يفهم ما سأل كما اردت فالت انسانا الى جنبه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما سألته قال امرته ان يبيعها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي حرم شرها حرم بيعها حرم بيعها ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيها ثم اخبرنا ثناء بن غيلان قال ثنا وكيع قال ثنا

لستعينها ويكون فاعتي شروطا شيئا وفيه اخبرنا

زهر البزني

(الوطء) ما كان محرمين العاص بالاطاف وقيل قرية بالاطاف واصل الموضع المطن (من) من بيع فضل الماء قال في النهاية هو ان يمشي الرجل ارضه ثم يمشي من الماء بغيره لا يحتاج الى اظفار يجوز لان يبيعه ولا يمنع منها احد ان يمشي بها اذا لم يكن الا ذلك او على قول من يرى ان الله لا يملك رداه غير ما قال ابو جهمي والمزادة بمعنى

له قوله في المزاد من الامام ابو حنيفة عن محمد بن قيس ان رجلا من ثقيف يكنى ابا عامر كان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم في كل عام رداه غير خمرنا هدي الهدي في العام الذي حرمت فيه الخمر رداه غير خمرنا كان يهدي رداه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عامر ان الله تعالى حرم الخمر فلا تبيعها في ذلك فقال رجل فخذوا وبيدوا واستغن عنكم ما على ما يملك فقال ان الله حرم شرها وحرم بيعها واكل ثمنها ان ارداه الحسن بن زياد عن ١٢ من عقود الجواهر المنيعة في اوله فذهب الامام ابو حنيفة رده ٢٥ قوله هل علمت لعل السؤال كان يعرف ما كان له كان ما لم يجرى ما انكر عليه هديتها وما سأل وحلما وعززه على ذلك فلما اخبره انه كان ما باله بذلك شدة والنظر ان هذه القضية كانت على قرب تحريم الخمر قبل اشتراط ذلك وفي هذا من اركب معية جالها تحريمها الا انهم عليه ولا تنوير ١٢ نووي

بشندي

(فهام) من السؤال الذي هو بمعنى الكلام الخفي ومفعوله انسانا وقوله (ثم حرم التجارة في الخمر) تنبيهها على انها في الحرمة سواء وقال السيوطي في حاشيته الى د اؤد جاء عن عائشة (قوله ان اعني عند كتابتك اي اشترطت واعتيقت وسمى ذلك قضاء للكتابة مجازا ثم رقبه بيع المكاتب ومن لا يراه يحمله على ان البيوع كان بعد فسخ الكتابة وتجهيزها برضا الطرفين (قوله ونفست) بكسر فاء اي رغبت والجملة حال من فاعل قالت (من بيع الولاء) ليس المراد به المال بعد موت المعتبر بالمفهوم وانتقاله الى المعتبر بالكسر بل المراد هو السبب الذي بين المعتبر والمعتق الذي هو سبب انتقال هذا المال (قوله عن بيع الماء) غالب العلماء على ان الماء اذا حرره انسان في انائه ومملكه يجوز بيعه وحملوا الحديث على ما في السماء والعيون والانهار التي لا مال لها (قوله لها) قوله عن بيع فضل الماء هو ما فضل عن حاجته وحاجة عياله وما شئته وذرعه (قوله ماء الوطء) ضبط بففتحين ما كان لعمر بن العاص بالاطاف وقيل قرية بالاطاف واصل الموضع المطن (قوله هل علمت) بالفتح

سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات الربوا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فتلوهن على الناس ثم حرم التجارة في الخبر باب بيع الكلب - حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا مسعود عقبة بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **اختبرنا** عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا سعيد بن عيسى قال اخبرنا المفضل بن فضالة عن ابن جزي عن عطاء ابن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياء حرمها وثمن الكلب ما استثنى - **اختبرنا** في ابراهيم ابن الحسن قال اخبرنا حجاج بن محمد عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور الا كلب صيد قال ابو عبد الرحمن بن ابي بكر يبيع الخنزير - **اختبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لحارم عليهم شحومها جلوه ثم باعوه فاكلوا فنهى بيع ضرب الجمل - **اختبرنا** في ابراهيم بن الحسن عن حجاج قال قال ابن جزي **اختبرنا** في ابو الزبير انه سمع جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضرب الجمل وعن بيع الماء وبيع الارض للحرق يبيع الرجل ارضه وواحدة فعن ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم **اختبرنا** في اسحق بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم واخبرنا حميد بن مسعدة قال ثنا عبد الوارث عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غيب الفحل **اختبرنا** عصمة بن الفضل قال ثنا يحيى بن ادم عن ابراهيم بن حميد الرازي قال ثنا هشام بن عروة عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن انس بن مالك قال قال جابر رجل من بني الصعبي احد بني كلاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن غيب الفحل فقهاه عن ذلك فقال انا نكحتم على ذلك **اختبرنا** ثنا محمد بن بشار عن محمد قال ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابن ابي نعيم قال سمعت ابا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام وعن ثمن الكلب غيب الفحل **اختبرنا** في محمد بن علي بن ميمون قال ثنا محمد بن سفيان عن هشام بن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غيب الفحل **اختبرنا** في ابراهيم بن الحسن عن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل يبتاع الرجل البيعة فيفلس ويوجد المتاع

فهرست

ما نزلت آيات الربوا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فتلوهن على الناس ثم حرم التجارة في الخبر باب بيع الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فتلوهن على الناس ثم حرم التجارة في الخبر باب بيع الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن قال القاضي عياض وغيره تحريم الخمر هو سؤدة المائدة وهي نزلت قبل آية الربا بمسدة طويلة فان آية الربا آخر ما نزلت اومن آخر ما نزل فيتمثل ان يكون هذا النسخ من التجارة متاخرا من تحريمها ويتمثل انه اظهر تحريم التجارة من حرم الخمر فمرة اخرى بعد نزول آية الرما فوكيدها لفته في اشياء وسلبه عن المجلس من لم يكن ينفذ تحريم التجارة فبها قبل ذلك وكذا راي امرئ بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل يبتاع الرجل البيعة فيفلس ويوجد المتاع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل يبتاع الرجل البيعة فيفلس ويوجد المتاع

نفسا من جابر لا طرأ الا من النبي صلى الله عليه وسلم وما مرفوع لا شك فيه ثم قال البيهقي ودواه البيهقي بن حميد عن حماد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **اختبرنا** في ابراهيم بن الحسن عن حجاج بن محمد عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور الا كلب صيد قال ابو عبد الرحمن بن ابي بكر يبيع الخنزير - **اختبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لحارم عليهم شحومها جلوه ثم باعوه فاكلوا فنهى بيع ضرب الجمل - **اختبرنا** في ابراهيم بن الحسن عن حجاج قال قال ابن جزي **اختبرنا** في ابو الزبير انه سمع جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضرب الجمل وعن بيع الماء وبيع الارض للحرق يبيع الرجل ارضه وواحدة فعن ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم **اختبرنا** في اسحق بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم واخبرنا حميد بن مسعدة قال ثنا عبد الوارث عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غيب الفحل **اختبرنا** عصمة بن الفضل قال ثنا يحيى بن ادم عن ابراهيم بن حميد الرازي قال ثنا هشام بن عروة عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن انس بن مالك قال قال جابر رجل من بني الصعبي احد بني كلاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن غيب الفحل فقهاه عن ذلك فقال انا نكحتم على ذلك **اختبرنا** ثنا محمد بن بشار عن محمد قال ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابن ابي نعيم قال سمعت ابا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام وعن ثمن الكلب غيب الفحل **اختبرنا** في محمد بن علي بن ميمون قال ثنا محمد بن سفيان عن هشام بن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غيب الفحل **اختبرنا** في ابراهيم بن الحسن عن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل يبتاع الرجل البيعة فيفلس ويوجد المتاع

الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فتلوهن على الناس ثم حرم التجارة في الخبر باب بيع الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن قال القاضي عياض وغيره تحريم الخمر هو سؤدة المائدة وهي نزلت قبل آية الربا بمسدة طويلة فان آية الربا آخر ما نزلت اومن آخر ما نزل فيتمثل ان يكون هذا النسخ من التجارة متاخرا من تحريمها ويتمثل انه اظهر تحريم التجارة من حرم الخمر فمرة اخرى بعد نزول آية الرما فوكيدها لفته في اشياء وسلبه عن المجلس من لم يكن ينفذ تحريم التجارة فبها قبل ذلك وكذا راي امرئ بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل يبتاع الرجل البيعة فيفلس ويوجد المتاع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل يبتاع الرجل البيعة فيفلس ويوجد المتاع

بعينه - أخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى عن أبي بكر بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إيا امرئ أفلس ثم وجد الرجل عنده سلعة بعينها فهو أولى به من غيره **أخبرنا** عبد الرحمن بن خالد و إبراهيم بن الحسن واللفظ له قال ثنا جاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني ابن أبي حسين أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبرنا أن عمر بن عبد العزيز حدثه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يُعَدِم ما زاد عند المتاع بعينه وعرفه أنه لصاحبه الذي باعه **أخبرنا** أحمد بن عبد بن السرح قال أخبرنا ابن وهب قال حدثني الليث بن سعد وعمر بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار إيتاعها وكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم تصد قوا عليه فتصد قوا عليه ولم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما وجدتموه وليس لكم الا ذلك الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق - **أخبرنا** في هارون بن عبد الله قال ثنا حماد بن مسعدة عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد قال حدثني أسيد بن حضير بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أنه اذا وجد هاتي يدا الرجل غير المتعمر فان شاء اخذها بما اشترها وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك أبو بكر وعمر **أخبرنا** عمر بن منصور قال ثنا سعيد بن ذويب قال ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج ولقد أخبرني عكرمة بن خالد أن أسيد بن حضير قال انصاري ثم احدثني حادثة أخبره أنه كان عاملا على الياض في مروجان كتب اليه ان ايمارا جلي سرق

ذهب البري

(اذا اتج احدكم على من فليتيح)

اي اذا اجل على قاصر فليتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه الشيخ بشدة بد الشاء وصوابه يسكون التاء بوزن الكرم وليس هذا امر على الوجوب وانما هو على الرخصة والادب ونقل القاضي مباح من بعض المحدثين انه يشهد بان الكلمة الثانية دون الاولى قال النووي والصواب السكون فيها

له قولان من

اعلم ان السرقه لغة اخذ الشيء من الغير على وجه الاستعارة اي شيء كان وقد زيد على المعنى النوى واصناف ثم ما نال السارق ان يكون مائلا بالغا لان الشدة على اسم القطع كالقاص وعقوبه فتسببه كون السرقه جارية ولا جناية بلا عقل وبلوغ ومنها في السرقه ان يكون مالا مستقوما من حرد لا شبهة فيه ولا يكون محرزا لا يكون اخذه سرقه وحكم القطع زجرا لدوام احتياج الى الجزاء في اخذ مال لم يحرره عند الناس والخطب صفة مجهولة ومادة الناس فيه غير متساوية فوجب الترتيب من الشريعة فذهب في الحديث لا يقطع السارق الا في ثمن الجبن واختلفوا في تقديره فقال اصحابنا عشرة دراهم من رواية ابن عباس وغيره فاخذوا بأكثر النسب دراهم واحد واسم الدرهم بفتح الدال وبتاء اول المذروب عرفا فلهذا صار شرا في ظاهر الرواية ومنها في السرقه من ان يكون له يد مقيمة على المال ولا يكون بينا قرينة

محرمة وذو حجة وقدر روى الامام ابو عبيد الله رحمه الله عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ثبته السعدي عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال كان قطع اليد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة دراهم كذا رواه الحارث بن اسباط عن ابن عباس ونظر الصنفان من دراهم من طريق خلف بن يساب عن يلفظ انها كان القطع في عشرة دراهم كذا رواه ابن خزيمة عن طريق محمد بن الحسن عن يلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع اليد في اقل من عشرة دراهم وتاثيره وكبح والتوردي وابن المبارك وغيرهم والمسعودي ثبته روى له اصحاب السنن الادوية واستشهد به البخاري واخرجه احمد والدارقطني من حديث الجراح بن اطاعة عن عمرو بن شعيب عن جده رخصه بلفظ الرواية الشائنة واخرجه الطبراني في الاوسط من رواية ابي مطيع البجلي عن رواية الامام بلفظ لا يقطع الا في عشرة دراهم ورواه عبد الرزاق عن طريق القاسم عن ابيه عن جده قلت واخرجه الطبراني ايضا واشار اليه الترمذي ورواه ابن ابى شيبة عن جده آخر من القاسم الى بطل برقي ثوبا فقال لعثمان قوم فقوموا ثمانية دراهم فلم يقطعوا في كتاب الشيخ الحسن بن ابان حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن ابي عمير عن عمرو بن شعيب عن سيد بن المسيب قال مضت السرقه ان لا يقطع يد السارق الا في دينار او عشرة دراهم ١٣ مطلقا من عقوبة الجوارح المنفصلة في لوله ذهب الامام ابي حنيفة ر

يشترى

في بعض الروايات لما نزلت سورة البقرة نزل فيها تحريم الخمر فبني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك فهذا يدل على انه كان في الآيات المذكورة تحريم ذلك وكأنه نسخته تلاوته وقوله والاعتصام وكذا لا يجهلونها من الخامس ونحوه ويبينونها فانظر الى سخافة متولهم حيث يعبدون اربابا يبيعونها في الاسواق (قوله من يبيع صوب الجبل) اي عن اخذ الكراء على ثوابه ويبيع لصاحب الخيل اعادته بلا كراء فان في المنع عنها قطع النسل (ويبيع الامراض الخمر) اي كراء الامراض للخمر وقد سبق (قوله عن عيب الخيل) عيبه بفتح فسكون ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرها وثوابه ايضا ولعله من واحد منهما بل عن كراء يؤخذ عليه فهو يخذل المعاصات اي كراء عيبه وقيل يقال لكوائه حسب ايضا والله تعالى اعلم (قوله ايماء امرئ) كلمة ما زاد في الزيارة اليها م وامرئ مجبور بالاضافة (افلس) يقال افلس الرجل اذا امار الى حال لا فليس له اضرار افلس بعد ان كان قادما اهم دنا نيز وحقيقته الانتقال من اليسر الى العسر قيل افلس لغة من لا عين له ولا عرض وشي عاما فمما بيده عما عليه من الديون (ثم وجد رجل) اي بعد ان باعها منه ولعله قبض من ثمنه شيئا كما في رواية الموطأ عند مالك (فهو اول به) اي بذلك الذي وجه من السلعة اي يجوز له ان ياخذ بعينه ولا يكون مشتركا بينه وبين سائر الغرماء ويخذل ويقول الجمهور خلافا للحنفية فقالوا انه كالغرماء لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويجهلون الحديث على ما اذا اخذه على سوم الشراء مثلا على البيع بشرط الخيار لهما اي اذا كان الخيار لهما ثم والمشتري مفلس قالوا نسب ان يختار القسم وهو تاويل بعيد وقوله ان الله تعالى لو يشرع للدين عند الافلاس الا الانتظار فيما لا يوجد عند المفلس ولا كلام فيه وانما الكلام فيما وجد عند المفلس ولا بد ان الدائنين ياخذون ذلك الموجود عنده والحديث يبين ان الذي ياخذ هذا الموجود هو صاحب المتاع ولا يجعل مقسوما بين تمام الدائنين وهذا لا يخالف القرآن ولا يقتضي القرآن خلافه والله تعالى اعلم (قوله عن الرجل) اي في الرجل رجلا من اعدم الرجل اذا انقصر وهو صفة الرجل لان تعريفه للمفلس لا العهد رانه بكسر الهمزة والجملة جزءا للشروط والضمير للمتا (قوله قال حدثني اسيد بن حضير) بالتصغير فيما قال المزي في الاطراف قال احمد بن حنبل هو في كتاب ابن جريج اسيد بن ظهير ولكن حديث ابن جريج حدثهم بالبحر قال المزي وهو الصواب لان اسيد بن حضير مات في زمن عمرو بن عبد الله بن جهم في ذلك زمن معاوية (قوله اذا وجدها) اي السوقة او الاموال المسروقة او الغصوبة (غير المتعمر) اي في يد من اشترى من الغاصب والسارق اشترى من الغاصب والسارق لا في يد الغاصب او السارق ربما اشترها) لثلاثين من غير تصغير منه ولا يخفى ما بين هذا الحديث وبين حديث سمرة الا في من العارضة لكن ان ثبت ان الخلفاء قضوا بحد الحديث فيلحق ان يكون العمل به اذ الان كثيرا من العلماء مال الى خلافه والله تعالى اعلم

قال ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسبقه اخبرنا
اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى بن يونس قال ثنا حسين بن المعلم عن عمرو بن شعيب عن عمرو بن الشريد عن ابيه ان رجلا قال
يا رسول الله ارضى ليس واحد فيها شركة ولا قسمة الا الجار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسبقه اخبرنا هلال بن
بشر قال ثنا صفوان بن عيسى عن معمر بن الزهري عن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وعرفت الطريق فلا شفعة اخبرنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال ثنا الفضل بن موسى عن حسين
وهو ابن واقد عن ابي الزبير عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة والجار اخر كتاب البيوع ذكر القسامة التي
كانت في الجاهلية - اخبرنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا قطن بن ابراهيم قال ثنا ابو يزيد
المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال اول قسامة كانت في الجاهلية كان رجل من بني هاشم استأجر رجلا من قريش من
فخذ احدهم قال فانطلق معه في ابله فمربه رجل من بني هاشم قد انقطع عروة جوالقه فقال اغتني بعقال أشد به عروة
جوالقه لا تنفر الا بل فاعطاه عقلا يشد به عروة جوالقه فلما انزلوا وعقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره فاشان هذا
البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال مربي رجل من بني هاشم قد انقطع عروة جوالقه
فاستغاثي فقال اغتني بعقال أشد به عروة جوالقه لا تنفر الا بل فاعطيته عقلا فخذ فيه بعضا كان فيها ابله فمربه رجل من اهل
اليمن فقال أشهد الموسم قال يا شهداء وبها شهدت قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال اذا شهدت الموسم
فناديا ال قريش فاذا اجابوك فناديا ال هاشم فاذا اجابوك فناديا ال قريش قال فنادى ال قريش فنادى ال هاشم فنادى ال قريش فنادى ال هاشم
الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه ثم مات فنزلت فدنته فقال كان ذا اهل ذاك
منك فمكت حينئذ ثمران الرجل اليمني الذي كان اوصى اليه ان يبلغ عنه وفي الموسم قال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال يا ال
بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال بنو هاشم قال بنو هاشم قال بنو هاشم قال بنو هاشم قال بنو هاشم قال بنو هاشم قال بنو هاشم
ابو طالب وقال اخترت احدي ثلث ان شئت ان تؤدني مائة من الابل فانك قلت صاحبنا خطا وان شئت تخلف خمسون من
قومك انك لم تقتله فان ابئت قتلناك به فاني قومه فذكر ذلك لهم فقالوا تخلف فانت امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل

نا انظر كتاب القسامة استأجر رجلا اغتني عقاله فقال

زهر البرني
في النازة السقل بالسين والعاذفة
الاصل القرب يقال سقمت الدار واسقمت اى قريت ويخرج منه الحديث

من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اى ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس
بجار ومن لم يشترها للجار يؤول الجار على الشريك فان الشريك ليس جارا ويحمل ان
يكون لداره احق بالبر والموتة بسبب قربه من جاره.

(قوله احق بسبقه) السقب بفحتين القرب

وباء بسبقه صلة احق للسبب اى الجار احق بالدار السابقة اى القربية ومن لا يقول بشفعة الجار يحمل الجار على الشريك فانه يسمى جارا ويحمل
الباء على البنية اى احق بالبر والموتة بسبب قربه من جاره ولا يخفى انه لا معنى لقولنا الشريك احق بالدار القربية كما هو مؤدى التاويل الاول و
الظاهر ان الرواية الآتية ترد للتاويلين فليتأمل قوله في كل مال لم يقسم اى باق على اشتراكه بالشفعة انما هي مادامت الارض مشتركة
بينهم واما اذا قسمت وعين لكل منهم سهم وجعل لكل قطعة طريقا مفردة فلا شفعة وظاهره انه لا شفعة للجار وانما الشفعة للشريك وبه قال
مالك والشافعي ومن لا يقول بها يحمل النفي على نفي شفعة الشريك لان الشريك اولي به من الجار فاذا قسمت الارض وعين لكل منهم سهم
وطريقه فما بقي له الا الادوية فهذا الحمل الحديث عندهم وقوله والجار اى مراعاة الجوار وهذا الادليل فيه لا للتبني ولا للناسي والله تعالى
هو الغاني وهو اعلم بما هو الحق الوافي

كتاب القسامة والقود والديات

القسامة بفتح قاف وتخفيف سين مهملة ماخوذة من القسم وهي اليمين وهي في عرف الشرع حلف يكون عند التهمة بالقتل او هي ماخوذة من
قسمة الايمان على الخالفين (قوله كان رجل) خبر لاول قسامة على معنى قسامة كانت في هذه القضية داستاجر رجلا هكذا في السهم والمشهور في
رواية البخاري استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى قيل وهو الذي في الكبرى واما رواية الكتاب فقد جعلها الحفاظ بن جرد رواية الاصيل والبي ذر
في البخاري كن قال وهو مقبول والصواب استأجره رجل من فخذ احداهم اى من قبيلة بعضهم والتصميم بقريش والا قرب من فخذ اخرى كما في البخاري
(فانطلق) اى الاجير لما شئ (معه) اى مع المستاجر القرشي (جوانق) بضم جيم وكسر لام وعاء يكون من جلود وغيره فارسي معرب كذا في السطواني وفي
المجم هو يضم وكسر لام او عاء والمجم الجوانق بفتح جيم واغثنى (من) الغائبة بالثنية (بعقال) بكسر العين المهملة اى يحمل (لا تنفر الا بل) بكسر
الفاء وضمة الراء والابل بالرفع فاعله لا تنفر الا بل بسقوطها في الجوانق (وعقلت) على بناء المفعول (فقال) الفاء زائدة في جواب لما رخص فيه
بمهملة ذال مججمة اى دابة (كان فيها) في تلك الرومية (راجله) موته لعل النوريل على التراخي بان مرض ثمرات (الموسم) اى موسم الحج
(شهدت) اى قبل (مبلغ) من الابل او التليم مرة من الدهر اى وقتا من الاوقات اى في موسم من المواسم راي ال قريش باضافه الال الى
قريش بفتح اللام داخله على قريش للاستغاث (ومات المستاجر) بفتح الجيم اى الاجير بعد ان اوصى بها اوصى (فمكت) بضم الكاف ذكره
القسطلاني (روافى الموسم) اى اتاه وفانتة اى لبا طالب (رجل منهم) من قوم القاتل

منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجوز ابني هذا برجل من الغسين ولا تصبر عينه ففعل فاتا رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خسين رجلا ان يخلقوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران فهان بعيران فاقبلها عني ولا تصبر عيني حيث تصبر الربيان فقبلها وجاء ثمانية واربعون رجلا خلقوا قال ابن عباس والذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف القسامة اخبرنا احمد بن عمرو بن السرح ويونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا احمد بن عمرو قال اخبرني ابوسلمة وسليمان بن يسار عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية اخبرنا محمد بن هاشم قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي عن ابن شهاب عن ابن سلمة وسليمان بن يسار عن اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت في الجاهلية فاقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بها بين اناس من الانصار في قتيل نادى على يهود خيبر خالفهم ما معهم اخبرنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن الزهري عن ابن السيب قال كانت القسامة في الجاهلية ثم اقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصار الذي وجد مقتولا في جب اليهود فقالت الانصار لليهود قتلوا صاحبنا تريد اهل الدار في القسامة اخبرنا احمد بن عمرو بن السرح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري ان سهيل بن ابي حنيفة اخبره ان عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا الى خيبر من جهنم اصابا بهما فاق محبيصة فاخبرنا عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير او عين فاق يهود فقال انتم والله قتلتموه فقالوا والله ما قتلناك ثم اقبل حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك ثم اقبل هو وحوبيصة وهو اخوة اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محبيصة ليتكلم وهو الذي كان يخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبركم حوبيصة ثم تكلم محبيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذونا يعرب فكتب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوبيصة ومحبيصة وعبد الرحمن تحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا اليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم بمائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء اخبرنا محمد بن سلمة قال اخبرنا ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حنيفة انه اخبره رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا الى خيبر من جهنم اصابا بهما فاق محبيصة فاخبرنا عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير او عين فاق يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناك ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ثم اقبل هو وحوبيصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محبيصة ليتكلم وهو الذي كان يخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبركم حوبيصة ثم تكلم محبيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم

ثلاثا حرها

زهر البري (كتاب القسامة)

(ولا تصبر عيني) قال في النسيان واليمين المصبورة التي الازم بها صاحبها وميس عليها قيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبورة لانه اذا مبر من اجلها اي جيس فوصفت بالمبر والمصبورة البرية بما زاد للمصبورة ومحبيصة) يتشبه بالياء في الاشارة فيما (في فقير) بقاء ثم كاف هي البرية القليلة الماء

اه قول ان يجوز ان كان بالزاد في فناء تاذن لفي ترك اليمين وان كان بالراء غير مجزئة ففناه توهم من اليمين كذا في الاكرام ١٢ ١٣ قول لا تصبر عيني بضم السين والواو في فتح الياء الموحدة على البناء المفعول ويروي بضم الموحدة على البناء للمفاعل وفتح الموحدة وسكون الصاد والمهملية وضم الموحدة وبضم الموحدة على البناء في ذمهم اوله وكسر ثالثة اي لا تلمز باليمين كذا في القسامة واليمين التي هي الجبس والمراد بهما ان لا تجبس اليمين ويروى بها جيب لا يسهل الا الحلف بل يعني ذلك والمصبورة هي اليمين قال الخطابي معنى المبر في الايمان الا لازم حتى لا يسهل ان لا يحلف كذا في الاكرام ١٢ ١٣ قول

يئس ندي

(ولا تصبر عيني) على بناء المفعول او الغافل من صبركم

وفوق معطوف على تجزوه ودي على صيغة التثنية واليمين المصبورة هي التي يجبس لاجلها صاحبها فالمصبورة هو صاحب (عين تطرف) بكسر الواو اي تطرف يريد انه مات الكل وحلف عليه ابن عباس مع انه لم يولد حينئذ اما لانه قاتر عنده او تكلم معه بعض من وثق به ويجعل انه اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم (قوله خالفها) اي خالف يونس والاذناني معمر فيما بعد ابن شهاب الزهري (قوله ومحبيصة) هو وحوبيصة بضم ففتح ثم ياء مشددة مكسورة او مخففة ساكنة وجهان مشهوران فيهما اشهرهما التشديد (من جهنم) بفتح جيم اي تعب ومشقة (فاق) على بناء المفعول اي اتاه انت وكذا اخبرني فقير هو مثل الفقير المقابل للفقير بقرينة الفقر واسم الغم (قد هب) اي شرم (اكبر) يتشديد الياء اي قد اكبر اما ان يدوا مضارع دوى يحذف الواو كما في ثقي والضمير لليهود

ولا تصبر عيني اي لا تقسم اي اي ولا تجبني لليمين حيث تجبس الرجال للامان فصالح هذا الرجل ابا طالب من قسم وحلف باخذ اليمين من اللطف ولم يصلح اب قون من ايمانهم ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التتالي رد ١٣ قول ما حال الحول اي بكواكم الراحل الذي صالح ابا طالب بمبرين وابن امرأة من بني هاشم في انشاء الحول ولم ين تطرف كناية عن لمة المبر وهو كناية عن الحيوة ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التتالي رد ١٣ قول القسامة بفتح القاف مصدر لاسم او اسم مصدر ثم التوم الذين يحلفون سواهم وبهها وجود القسامة في الملة او في منابها ودكنا قولهم بالشدة ما قتلناه ولا علمنا قاتلا وشرطها ان يكون القسم رجلا حرا قاطلا وكلها القضاة لوجوب الله به بعد الحلف سولا كان الدعوى في القتل العمد او الخطا ١٢ كشف الغطاء ١٣ قوله في فقير بقاء ففاف على لفظ الفقير من الادسين هو المبر القربة الفقر الواسعة انتم وقيل العفة التي تكون حول النخل وقال مالك الفقير هو المبر وادع يمين في موطئه ١٢ كشف ١٣ قوله يهود اي جماعة اليهود وهو غير منصرف للعلمية ونازلة القسامة مع وزن الفعل ١٢

واما ان يؤذونا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتعلمت لكم يهود قالوا ليسوا بيسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء ذكر اختلاف الناقيلين لخبر سهل فيه - اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى بن بشير عن يسار عن سهل بن ابى حنمة قال وحسب قال وعنه رافع بن خديج انهما قالان خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود حتى اذا كانا بخيبر ففرقنا في بعض ما هناك ثم اذا محيصة يجدها عبد الله بن سهل قتيلا فدفعه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ومحيصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن يتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تكلموا في السن فصمت وتكلم صاحبا ثم تكلم معهما فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحفون بخسين يميناً وتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا كيف نخلف ولم نشهد قال فتبكرتم يهود بخسين يميناً قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رآى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه عقلة اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا حاد قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة ورافع بن خديج انهما حدثا ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل اتيا خيبر في حاجة لهما فتفرقا في النخل فقُتل عبد الله بن سهل فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة ابنا عبد الله بن سهل فقالا لهما فقتل عبد الرحمن بن سهل وهو اصغر منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر لبيد الكبر فقلنا في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر كلمة معناه يقسم خمسون منكم فقالوا يا رسول الله اهل لم نشهد كيف نخلف قال فتبكرتم يهود يايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فدخلت مزبدا لهم فركضتني ناقة من تلك الابل اخبرنا عمر بن علي قال ثنا بشير وهو ابن المفضل قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد اتيا خيبر وهو يومئذ صلح ففرقا لحواحيهما فأتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشخط في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم هو اخذ القوم سيفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر فسكت فتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا اتحفون بخسين يميناً فاستقرت يمين صاحبكم او قاتلكم قالوا يا رسول الله كيف نخلف ولم نشهد ولم نقاتل تبكرتم يهود بخسين يميناً قالوا يا رسول الله كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده اخبرنا اسبغيل بن مسعود قال ثنا بشير بن المفضل قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهو يومئذ صلح ففرقا لحواحيهما فأتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشخط في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر

هناك صاحبه

زهد البري (يشخط في دمه) اي يتخبط فيه ويضطرب ويترنح

له قوله كبر الكبر نعم الكاف وسكون الموحدة وهو جمع الكبر اي قدم الكابر للشكر وانما امران يتقدم الكبر في السن يتحقق صورة القضيته ويكفيها الا ان يدعى اذا عرفت العدمي لا يغيره الرمن افاده شيخ الاسلام العيني له قوله يايمان خمسين منهم ثم ان لم يكن في الحملة فسون من اهل القسامة

كر اللف عليهم الى ان يتم لما روى ابن ابى شيبه في مصنفه ان عمر بن الخطاب روى عليهم الايمان حتى وافوا وروى ايضا عن شرح قال جاءت قسامة فلم يوافقوا خمسين فرد عليهم القسامة حتى وافوا وروى عبد الرزاق في مصنفه عن سفيان الثوري عن مغيرة عن ابراهيم قال اذا لم يبلغ القسامة كروا حتى يحلفوا خمسين يميناً ولان الخمسين واجب بنسب الدريث فيجب اتمامها ما امكن ولا يطلب فيها الوقوف على الفائدة مع انما قد يكون بها لكونهم ولان فيه استقظام امر الدم فيكمل ويكرار اليقين من واحد على سبيل الوجوب ممكن شرعا كما في اللعان والله المستعان ٢ كشف الغملي

بيئتي

واما ان يؤذونا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتعلمت لكم يهود قالوا ليسوا بيسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار قال سهل لقد ركضتني منها ناقة حمراء ذكر اختلاف الناقيلين لخبر سهل فيه - اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى بن بشير عن يسار عن سهل بن ابى حنمة قال وحسب قال وعنه رافع بن خديج انهما قالان خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود حتى اذا كانا بخيبر ففرقنا في بعض ما هناك ثم اذا محيصة يجدها عبد الله بن سهل قتيلا فدفعه ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ومحيصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان اصغر القوم فذهب عبد الرحمن يتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تكلموا في السن فصمت وتكلم صاحبا ثم تكلم معهما فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم اتحفون بخسين يميناً وتستحقون صاحبكم او قاتلكم قالوا كيف نخلف ولم نشهد قال فتبكرتم يهود بخسين يميناً قالوا وكيف نقبل ايمان قوم كفار فلما رآى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه عقلة اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا حاد قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة ورافع بن خديج انهما حدثا ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل اتيا خيبر في حاجة لهما فتفرقا في النخل فقُتل عبد الله بن سهل فجاء اخوه عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة ابنا عبد الله بن سهل فقالا لهما فقتل عبد الرحمن بن سهل وهو اصغر منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر لبيد الكبر فقلنا في امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر كلمة معناه يقسم خمسون منكم فقالوا يا رسول الله اهل لم نشهد كيف نخلف قال فتبكرتم يهود يايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فدخلت مزبدا لهم فركضتني ناقة من تلك الابل اخبرنا عمر بن علي قال ثنا بشير وهو ابن المفضل قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد اتيا خيبر وهو يومئذ صلح ففرقا لحواحيهما فأتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشخط في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم هو اخذ القوم سيفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر فسكت فتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا اتحفون بخسين يميناً فاستقرت يمين صاحبكم او قاتلكم قالوا يا رسول الله كيف نخلف ولم نشهد ولم نقاتل تبكرتم يهود بخسين يميناً قالوا يا رسول الله كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده اخبرنا اسبغيل بن مسعود قال ثنا بشير بن المفضل قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهو يومئذ صلح ففرقا لحواحيهما فأتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشخط في دمه قتيلا فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة ومحيصة ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر

وهو أحداث القوم فسكت فتكلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحلون بخمسين يمينا منكم وتستحقون قاتلكم اوصا حاكم فقالوا يا رسول الله كيف نخلف ولم نشهد ولم نر فقال اتبركوه يهود بخمسين فقالوا يا رسول الله كيف ناخذ ايمان قوم كفار ففعله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده **اخبرنا محمد بن بشار قال** ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني بشير بن يسار عن سهل بن ابي حمزة ان عبد الله بن سهل الانصاري ومحيصة بن مسعود خرجا الى خيبر ففترقا في حاجتهما فقتل عبد الله بن سهل الانصاري فجاء محيصة وعبد الرحمن بن ابي عوف المقتول ومحيصة بن مسعود حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الكبر الكثير فتكلم محيصة وحويصة فذكروا شأن عبد الله بن سهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلفون خمسين يمينا فتستحقون قاتلكم قالوا كيف نخلف ولم نشهد ولم نر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فترتكم يهود بخمسين يمينا قالوا يا رسول الله كيف نقبل ايمان قوم كفار قال فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشير قال لي سهل بن ابي حمزة لقد ركضتني فركضتني من تلك الفارضة في مريد لنا **اخبرنا محمد بن منصور** قال ثنا سفيان قال ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حمزة قال وجدنا عبد الله بن سهل قتيلا فجاء اخوه وعياله حويصة ومحيصة وهما عما عبد الله بن سهل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكثير قالوا يا رسول الله انا وجدنا عبد الله بن سهل قتيلا في قليب من بعض قلوب خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من تهيمون قالوا انتهم اليهود قال اقتصيئون خمسين يمينا ان اليهود قتلته قالوا وكيف تقسم على ما لم نر قال فتبرككم اليهود بخمسين انهم لم يقتلوه قالوا وكيف نرضى بايمانهم وهم مشركون فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ارسله مالك ابن انس قال **اخبرنا** بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار انه اخبره ان عبد الله بن سهل الانصاري ومحيصة بن مسعود خرجا الى خيبر ففترقا في حاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فقدم محيصة فاتي هو واخوه حويصة وعبد الرحمن بن سهل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن ليتكلم لكانه من اخيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كثير فتكلم حويصة ومحيصة فذكروا شأن عبد الله بن سهل فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحلون خمسين يمينا وتستحقون دماء حاكم اوقا تكم قال مالك قال يحيى بن سعيد عن بشير بن ابي حمزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودا من عنده خالفهم سعيد ابن عبيد بن الظاني **اخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سعيد بن عبيد بن الظاني عن بشير بن يسار عن رجل من الانصار يقال له سهل بن ابي حمزة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر ففترقوا فيها فوجدوا واحدا هم قتيلا فقالوا للذين وجدوه عندهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلناه ولا علمنا قاتلا فاضلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدا قتيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكثير فقال لهم بالينة على من قتل قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون لكم قالوا لا نرضى بايمان اليهود وكرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فدا مائة من اهل الصدقة خالفهم عمرو بن شعيب **اخبرنا**

نه حدثني ت قتل

(او فسر اليكم برتبة) بعض الروايات مقطعة
جل يشهد بها الامير والقاسم لقتل الواسطيين
لشاهير

زهر البزني

له اوروا اليه سبق حديث
سئل بن ابي حنيفة عن طريق فيها البراءة بايمان المدعيين ثم قال ودواه ابن عيينة عن
يحيى بن سعيد عن الف البزني في لفظ ثم اسند من رواية الحمدي عن ابن عيينة وفيه
البراءة بايمان المدعي عليهم وهم اليهودي والذبي في سند الحمدي عن ابن عيينة
فيها بايمان المدعيين موافقا للبراءة وكذا اخرجه النسائي عن محمد بن منصور عن ابن عيينة
ثم ذكر اليه سبق حديث سعيد بن عبيد بن يسار عن سهل بن ابي حمزة عن سهل بن ابي حمزة
ثم قالون بالينة على من قتل قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون لكم الحديث ثم قال ودواه
الانصاري واخرجه مسلم من غير ساق المتن وقال غير شكل على العادة ان يحيى بن سعيد اخفها
من سعيد بن عبيد وادفع من حديثه اولي ثم قال اليه سبق فان سمعت رواية سعيد في لا تخالف
رواية يحيى لانه قد يرد بالينة بايمان مع الوثوق كما في رواية يحيى ثم يرد على المدعي
عليهم عند قول المدعيين قلت لادبر لشكك اليه سبق بغيره وان سمعت رواية سعيد مع غيره
لواخرج البخاري حديثه بهذا اخرجه مسلم ايضا ولم يشك في صوته وانما روي يحيى على سعيد

وقد جادت احاديث تفرد رواه سعيد وقوتها منها ذكره اليه سبق بغيره واما اخرجه
الوداد ووسند من من رافع بن خديج قال اصبح رجل من الانصار مقبولا في خيبر فاضل
اولاده الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك فقال لهم شاهدان يشهدان مسل
قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن به احد من المسلمين وانا هم يهود وقد يجرؤن
على اعظم من هذا قال فاخترت منهم خمسين فاستلهم قالوا فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم وسلم من عنده ١٢ مطلقا من عقوب الجواهر **له** قوله الامم سلاوان سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم مكن روايته لهذا الحديث رسلا لانه صغير في ذلك الوقت
وذلك انه ولد سنة ثلث من الهجرة وعزوة غير كانت سنة سبع وهذه القضية قبل ذلك
حين كانت خيبر ملانة ودوني بعض طرق هذا الحديث في الصحيحين والنسائي وهي يومئذ
مسح وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم امان تدوا صاحبكم واما ان تودوا كرب
وهذا الكلام لا يقال الا لمن كان في صلح واما ان قد صرح سهل في روايته مالك اذا اخبره
رجال من كراء قومه فدا يكشف لك انه اخذ القضية من هؤلاء ولم يشهد بها فحينئذ
روايته لهذا الحديث رسالة ثم ان حديثه مضطرب استاذا واما الاستاذ فلما في
اختلاف الرواية من مالك في قوله اخرجه رجال من كراء قومه كراء رواه يحيى بن يحيى عن مالك

يُسْنَدُ

(قوله الكبر الكبير) يضر فسكون يحيى الاكبر والكبرى للتاكيد وهو منصوب بتقدير عا مل اي قدم
الاكبر الواه اعدت نسا به في الفضل واما اذا كان الصغير ذا فضل فلا بأس ان يقدم وروى انه قدم وفد من العراق على عمر بن عبد العزيز فنظروا
الى شاب منهم يريد الكلام فقال عمر كبير فقال الفتى يا امير المؤمنين ان الامور ليس بالسن ولو كان كذلك لكان في المسلمين من هو اسن منك
فقال صدقت تكلم رحمت الله

محدث بن معمر قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عبد الله بن الاخضر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابن محينة الاصغر اصبح قتيلاً على ابواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرّ شاهدين على من قتله ادفعه اليكم برؤيته قال يا رسول الله من اين اصيب شاهدان واثنا اصبحت قتيلاً على ابوابهم قال فتحلف خصمين قسامة قال يا رسول الله فكيف احلفت على ما لا اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتحلف منهم خصمين قسامة فقال يا رسول الله كيف نستحلفهم وهم اليهود ففسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ديتهم عليهم واغانهم بنصفها باب القود - ^{اي النقص} اخبرنا بشر بن خالد قال ثنا محدث بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دماء من مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك دينه المفارق ^{اي النقص} اخبرنا محمد بن العلاء واحد بن حرب واللفظ لاحد قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع القاتل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذفعه الى ولي المقتول فقال القاتل يا رسول الله لا والله ما اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول اما انك ان كان صادقا ثم قتلته دخلت النار فاحمل سبيله قال وكان مكتوباً بنسعة فخرج يجزئ نسعة فسمي ذا النسعة ^{اي النقص} اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا اسحق بن عوف نا الاعرابي عن علقمة بن وائل نا الحضرمي عن ابيه قال جئنا بالقاتل الذي قتل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء به ولى المقتول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعفو قال لا قال اتقتل قال نعم قال اذهب فلما ذهب دعا قال اتعفو قال لا قال اتأخذ الدية قال لا قال فتقتل قال نعم قال اذهب فلما ذهب قال اما انك ان عفوت عنه فاته يومئذ بثلث اثم صاحبك ففعا عنه فارسله قال فرأيت يجزئ نسعة ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة بن وائل فيه - ^{اي النقص} اخبرنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد عن عوف بن ابي جزيمة قال قال حدثني حمزة ابو عبد الله نا الذي قال ثنا علقمة بن وائل عن وائل قال شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جئنا بالقاتل يعزده ولى المقتول في نسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولي المقتول اتعفو قال لا قال اتأخذ الدية قال لا قال فتقتله قال نعم قال اذهب به فلما ذهب به فولى من عنده دعا فقال له اتعفو قال لا قال

النفس اتقتل

(بنسعة) بكر النون وسكون

زَهْرِي

السين وفتح العين المهملة بر مضفور يحمل زما ما لم يجره وفاته يومئذ بثلث اثم صاحبك ^{اي يكثر} ويرجع به قال النوسى قيل مناه يحمل اثم المقتول لا تملكه مائة واثم الولي يكون في غيره ويكون قد اوى اليه صلى الله عليه وسلم بذلك في هذا الرجل خاصة ويكتفى ان مناه يكون عنك من سبها استوط اثمك واثم اثمك والمراد انهما السابق بعاص لما تقدم لا تعلق لما بعد القاتل فيكون معنى يومئذ يقطع واللفظ عليه مجازا ان قتل فهو مثله قال النوسى الصحيح في هذا ولا يملكه في ان لا يقتل ولا مناه بعدهما على الاخر لا يستوفى حقه من خلاف ما لو عفا عنه فانه يكون له الفضل والمنه وجزئ ثواب الآخرة وجعل الشاهد في الدنيا وقيل فهو مثله في ان قاتل وان اختلفا في الترميم والا بانه كنهما استويا في طاعتها الغضب وسابها الهوى قال وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الذي هو مادي فيه اي ما المقصود صحيح وهو التوصل الى العفو اتمى

له قوله برمة الرمة بالرغم فله جل يشهد بها الاسير والقاتل اذا قيد الى القصاص

اي سلم اليهم يحمل منه ثلثا لم منه ثلثا يرب ثم استخيره حتى قالوا افذره برمة اي كله والعنى ادفع اليكم ديتهم بتمامها ^{اي} قوله فقال الخ لعل هذا كان مضموما به او محمولا على ان هذا القتال كان على نية العيا بان كان كل واحد منهما عريضا على قتل صاحبه فظاهرا شرعية حكم بالقصاص وفي الحديث كان الحال كذلك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على من قتل مسلما بالخطأ او بالعدو عاقبه الى داود في هذا الحديث ينبغي لولي المقتول ان لا يقبله خوفا من لوق الاثم به على تقدير صدق دعوى القاتل حيث قال ما اردت قتله وان كان ظاهرا الحال المراد ان لا يسع قوله ولا يثبت اليه لان الظاهر ان كان هذا القاتل عدا اثمى ^{اي} مولانا شيخ محمد الحديث الثاني ^{اي} قوله يومئذ بثلث اثم صاحبك قيل مناه يحمل اثم المقتول لا تملكه مائة واثم الولي يكون في غيره ويكون قد اوى اليه صلى الله عليه وسلم بذلك في هذا الرجل خاصة ويكتفى ان مناه يكون عنك من سبها استوط اثمك واثم اثمك والمراد انهما السابق بعاص لما تقدم لا تعلق لما بعد القاتل فيكون معنى يومئذ يقطع واللفظ عليه مجازا ^{اي} لوى ^{اي} قوله الدية هي مصدر دوى القاتل المقتول اذا على ولى المال الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك المال الدية شبيهة بالمصدر ولذا جاء جملة الديات وهي كدية في حذف الفاء كذا في المغرب وجره ^{اي} كشف الغل في شرح مشكلات الرمط

يَتَذَكَّرُ

(قوله برمته) بضم واو وتشديد به الاسير والقاتل للقصاص هذا هو الاصل ثور ياد به عروفا ادفعه اليك بكلمة

(ففسر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ديتهم عليهم) اي على يهوداى على تقدير ان يعقروا بذلك كانه ادسل الى يهودا انه يقسم الدية عليهم ويعينهم بالنصف ان اقروا فلها لع يعقروا داه من عنده والله تعالى اعلم (قوله النفس بالنفس) اي النفس تقتل في مقابلة النفس وهذا بيان الوصفين بالخصال الثلاث ادبها بغيره بين الصفات الثلاث والحد حيث قد سبق في كتاب تحريم الدم (قوله قتل رجل) على بناء المفعول او الفاعل (ما اردت قتله) اي ما كان القتل عمدا امانا انه ان كان الخ فيقيد ان ما كان ظاهرا العمد لا يسع فيه كلام القاتل انه ليس بعمد في الحكم لعمري ينبغي لولي المقتول ان لا يقبله خوفا من لوق الاثم به على تقدير صدق دعوى القاتل (بنسعة) بكر النون قطعة جلد تجعل نماما للبعير وغيره (قوله فاته يومئذ بثلث اثم صاحبك) واثم صاحبك ظاهرا ان الولي اذا عفا عن القاتل بلا مال يتحمل القاتل اثم الولي والمقتول جميعا ولا يخفى اشكال فان اهل التفسير قد ادواوا قوله تعالى اني اريد ان تبوء يا ثي واثمك فضلا عن اثم الولي ولعل الوجه في هذا الحديث ان يقال المراد يرجوعه باثمها هو رجوعه ملتصبا بوزال اثمها عنها ويحتمل انه تعالى يرضى بعفو الولي فيخفله ولم يتوله فيرجع القاتل وقد ازيل عنها اثمها بالغفرة والله تعالى اعلم والمشهور هو الرواية الآتية وهي يومئذ بثلث اثم صاحبك اي المقتول وقيل في تاويله اي يرجع ملتصبا باثمها السابق وبالاثم الحاصل له بقتل صاحبه فاخفف الى صاحب لادنى ملازمة بخلاف ما لو قتل فان القتل يكون كفارة له عن اثم القتل وهذا المعنى لا يصلح للترغيب الا ان يقال الترغيب باعتدال ايجام الكلام بالمعنى الظاهر ويجوز الترغيب بمثله توسلا به الى العفو واصلح ذات البين كما يجوز التعريض في محله والله تعالى اعلم

اتأخذ الدية قال لا قال فقتله قال نعم قال اذهب به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اما انت ان عفوت عنه يهود بائنه واثم صاحبك فغفاه عنه وتركه فانما رأيت به جبر نفعته **اخبرنا** محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا جامع بن مطر نا الحنظلي عن علقمة بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال يحيى وهو احسن منه **اخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا حفص بن عمر هو الحنظلي قال ثنا جامع بن مطر عن علقمة بن وائل عن ابيه قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل في عتقه نسعة فقال يا رسول الله ان هذا واخي كانا في جب يحفرانها فرفع المنقار فضرب به رأس صاحبه فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعف عنه فاني قال يا نبي الله ان هذا واخي كانا في جب يحفرانها فرفع المنقار فضرب به رأس صاحبه فقتله فقال اعف عنه فاني ثوراه فقال يا رسول الله ان هذا واخي كانا في جب يحفرانها فرفع المنقار فضرب به رأس صاحبه فقتله فقال اعف عنه فاني قال اذهب ان قتلته كنت مثله فخرج به حتى جاوز فنادى انا ما اجمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ان قتلته كنت مثله قال نعم اعف عنه فخرج به نفعته حتى خفي علينا **اخبرنا** اسعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا حاتم عن سماك ذكر ان علقمة بن وائل اخبره عن ابيه انه كان قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقول اخبرني فقال يا رسول الله قتل هذا اخي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلته قال يا رسول الله لو لم يعترف اقلته عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت انا وهو مختطب من شجرة فستبني فاغضبني فضربت بالفاص على قرنيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من مال تؤديه عن نفسك قال يا رسول الله مالي الا فاسي وكسائي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اترى قومك يشترونك قال انا اهنون على قومي من ذلك فرمى بالنسعة الى الرجل فقال دوتك صاحبك فلما ولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فادركوا الرجل فقالوا ويلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قتله فهو مثله فارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حق ثقت انك قلت ان قتله فهو مثله وهل اخذت الا بامرك فقال ما تريد ان يوبى باثمك واثم صاحبك قال بلى قال فان ذاك قال ذلك كذا لك **اخبرنا** زكريا بن يحيى قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا ابو يونس عن سماك بن حرب ان علقمة بن وائل حدثه ان اباة حدثه قال اتى لقاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقول اخبرني فقال يا رسول الله ابن معمر قال ثنا يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن اسعيل بن سالم عن علقمة بن وائل ان اباة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى برجل قد قتل رجلا فادفعه الى ولي المقتول فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجساسة القاتل والمقتول في النار قال فادفعه رجل فافتر

فأذا

له قول ان قتلته كنت مثله الصحيح

في تاويله ان مثله في ان لا فضل ولا منة لاحد بها على الاخر لانه استوفى مقدره بمختلف نوعاته فان كان لا فضل ولا منة وجعل ثواب الآخرة وجعل الشفاء في الدنيا قبل هو مثله في ان قاتل وان اختلفا في التعزيم والاباحة فكما استوفى في طاعتها الغضب ومنازلة المولى لا يبرأ وقد طلب النبي صلى الله عليه وسلم من العفو وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ الذي هو صادق فيه اربا ما المقصود منه وهو ان الولي ربما خاف مناه والعفو مصلية للولي والمقتول في دينه لقوله صلى الله عليه وسلم يهوديا ملك واثم ما جك وفيه مصلية للباقي وهو انقاذ من القتل فلما كان العفو مصلية قولى اليه بالقرين وقد قال القرين من اعمامنا وغيره من اعمامنا وغيرهم فربما يمتنع بعض اعداى مصلية في التعزيم المستحق ان يعرض لقريننا يحصل به المقصود مع اذ صادق فيه قالوا واثلا ان يسأل انسان عن القاتل بل له قولي ويظهر القضي بقرينه ان انفى بان له قولي بترتب عليه مفسدة وهي ان السائل يشك ان القاتل يكون يجهل بعد ذلك مجاز فيقول المقتول والى الالة هذه مع من ابن عباس ان قال لا قولي للقاتل فهو صادق في ان مع من ابن عباس وان كان المقتول لا يشك ذلك ولا يوافق قول ابن عباس رضي الله عنهما في هذه المسئلة لكن السائل انما يلزم من موافقة ابن عباس فيكون مفيدا لوجهه فكذلك انما يشك ذلك كمن يسأل من الغيبة في الصوم لى يظن بها فيقول جاد في الحديث الغيبة يظن العيام والشدة اهل كذا افاده الامام النووي **له** قولنا ان يهوديا ملك واثم ما جك المظن اسنادا مجازي في ان يهود باثم ما جك لان العفو كان سببا لصدقه

المجزي من القاتل فكان صادرا عما كان في قوله تعالى نكلا من قول احد بني آدم عليه السلام الى ابي لهيد ان يهود باثم واثمك فتكون من اصحاب النار وما في قوله تعالى ان رسولك الذي لو لم يكن ليموتون نكلا من قول فرعون لمعون ليس المراد حقيقة الاسناد فيما لم يلو انما هو المأذون منه لم يتحقق قتل المقتول الموجب للقصاص بشرط ان كان هذا على سبيل الوجوب الذي هو كونه غضا او شبه العمود ان كان صورة العمود انما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الدية وترك القصاص لان القصاص يكون باثما لقتل القاتل يوم القيمة من وذر القاتل على تقدير وجوب القصاص في شبه العمود وهو خلاف مقصود ولي المقتول لقتله عليه جليلة بخلاف الدية لان الدية موجهة للتعفيف في الدنيا والقتل موجه في الآخرة او على تقدير ثبوت القصاص العفو فلو لم يردت مفسدة اخيه اي الولي وهو المقتول لان المقتول يافض من حسنة القاتل يوم القيمة او يوضع او زار المقتول على القاتل يوم القيمة ولكن في سائر التوجيهات نظر سورة التوجيه لى من الشائع عليه السلام فيه مصلية لها عنه مسلم على وجه الحقيقة المقصودة لصلح ودية مسلم لا يجوز لاحد من الامرة والى الامر والشدة اعلم بالصواب ١٢ مولانا شيخ محمد الحداد الشافعي رحمه الله قوله القاتل والمقتول في النار ليس المراد به في هذين وكيف ليح لولا ما مع انه انما افذه ليقتله باثم النبي صلى الله عليه وسلم بل المراد به انما هو اذا اتقى المسلمان بسيفهما في المقاتلة المحرمة كالقتال معية ونحو ذلك فالقاتل والمقتول في النار والمراد به التعزيم كما ذكرناه وسبب قوله ما ذكرناه يكون الولي يظن منه دخوله في مناه ولبه ترك قتل فصل المقصود والشدة اعلم ١٣ نووي

بشدي

(قوله كانا في جب) بضم جيم وتشديد موحدة هو بئر غير مطوى (رفرف المنقار) الظاهر ان المراد بالمنقار هبنا آلة فقر الاس من اى حفها ويقال له المنقر بكسر الميم والعول والله تعالى اعلم ان قتلته كنت مثله اى في كون كل منهما قاتل نفس وان كان هذا قاتل بالباطل وانت قاتل بالحق لكن اطلق الكلام لا يعاينه ظاهرة ليس به الى العفو والمراد كنت مثله ان كان القاتل صادقا في دعوى ان القتل لم يكن عمدا والله تعالى اعلم (فرجع فقال) اى الولي ان قتلته على صيغة المتكلم (قوله قال بلى فان ذاك) ان شوطية اى فان كان الامر ذاك فقد عفوت عنه (قوله القاتل والمقتول في النار) لعمري ان هذا القاتل والمقتول في النار بل اذ ان القاتل والمقتول يكونان في النار فيما اذا اتقى المسلمان بسيفهما فهو خبر صادق في محله لكن لا يهايم الكلام المعنى الاول ذكره يكون وسيلة العفو والله تعالى اعلم

فلما أخبر به تركه قال فلقد رأيته يجزئ نسعته حين تركه يذهب فذكرت ذلك لحبيب فقال حدثني سعيد بن أسود قال وذكرنا
 النبي صلى الله عليه وسلم بالعرفا ^{٢٢٠} أخبرنا عيسى بن يونس قال ثنا حمزة عن عبد الله بن شاذي عن ثابت النخعي عن
 انس بن مالك ان رجلاً أتى بقاتل ولية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعف عنه فاني فقال خذ الدية فاني
 قال اذهب فاقتله فانك مثله فذهب فلحق الرجل فقبل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتله فانك مثله ففعل سبيكة
 فبري الرجل وهو يجزئ نسعته ^{٢٢١} أخبرنا الحسن بن اسحق المروزي قال حدثنا خالد بن خديش قال ثنا حاتم بن اسحق عن
 بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الرجل قتل اخي فقال اذهب
 فاقتله كما قتل اخاك فقال له الرجل اتق الله وأعف عني فانه اعظم واجرك وخير لك ولا خيك يوم القيامة قال ففعل عنه
 قال فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فساله فاخبره بما قال له قال فاعفقه اقا انه كان خيراً مما هو صانع بك يوم القيامة يقول يارب سل هذا
 فيم قملي تأويل قول الله عز وجل وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ذكر الاختلاف عن عكرمة في ذلك
^{٢٢٢} أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال ثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا علي وهو ابن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن
 عباس قال كان قريظة والتضيير وكان التضيير اشرف من قريظة وكان اذا قتل رجل من قريظة رجلاً من التضيير قتل به واذا قتل
 رجل من التضيير رجلاً من قريظة ادى مائة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من التضيير رجلاً من قريظة فقالوا
 ادفعوا الدنيا لقتله فقالوا بئنا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فاقوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم
 نزلت فاحكم الجاهلية بينكم ^{٢٢٣} أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عيسى بن اسحق اخبرني داود بن الحصين عن
 عكرمة عن ابن عباس ان الآيات التي في المائدة التي قالها الله عز وجل فاحكم بينهم واعرض عنهم الى المقسطين انما نزلت في الدية
 بين التضيير وبين قريظة وذلك ان قتلى التضيير كان لهم شرف يؤدون الدية كاملة وان بني قريظة كانوا يؤدون نصف الدية فتحاكموا
 في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ذلك فيهم فاجلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق في ذلك فجعل الدية
 سواء باب القود بين الاحرار والبهاليك في النفس ^{٢٢٤} أخبرنا محمد بن المنثري قال ثنا يحيى بن سعيد ثنا سعيد
 عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشترى الى علي رضي الله عنه فقلنا هل عهد اليك نبي الله صلى الله
 عليه وسلم شيئاً لم يعدها الى الناس عامة قال لا الا ما كان في كتابي هذا فاخرج كتاباً من قراب سيفة فاذا فيه المؤمنون بكا فادماؤهم
 وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن بكافراً ولا ذؤود عهد بعهدا من احدث حدثاً فعلى نفسه او اوى

اخبره قد عتبه ثنا آدمي ودي قال اخبرني

زعم الربيعي والمؤمنون شركاً فادماؤهم اي تساوى في العاصم والديات
 (وم يد على من سواهم) اي هم يجمعون على اسمائهم لا يسعهم التماثل بل يداون بعضهم
 بعضاً على جميع الاديان والمثل كانه جعل ايدهم يد واحدة وقلمهم قلم واحد اديسي بينهم
 ادناهم اي اذا على احد يمشي الروما ناجا ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يقتلوه
 ولا يقتضوا عليه عهده

احقر الكاروتجيب من حاله وتخرج لهم والقاء
 للعطف على مقدر يقتضيه المقام اي يتولون من حلك فيخون حكم اليه وقدره المفعول
 لتعظيم المنكر كيد الكاروتجيب لان التول من مكره الصلوة والسلام وطلب حكم

آخر مكر عيب وطلب حكم اليه اتمج واعجب والمراد باليه اما الله اليه اليه اي
 متاولة النوى الوجهة ليعمل والمراية في الاحكام فيكون تغيير اليهود انهم مع كونهم اليه
 كتاب ولم يخون حكم اليه اليه اي هو ويمن لا يبره من كتاب ولا يرجع الى دى و
 اما اهل اليه اليه وعلمهم بالكلية من التفاضل فيما بين القتل حيث روى ان بني النضير
 لما تمكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خصوصه قتل وقتل بينهم وبين بني قريظة طلبوا
 اليه عليه الصلوة والسلام ان يحكم بينهم بما كان عليه اهل اليه من التفاضل فقال عليه الصلوة
 والسلام ان قتلى سواد فقال بنو النضير نحن لا نرضى بذلك فنزلت ^{٢٢٥} قوله اوى ممدنا
 بكسر اللام اي يمدنا او جانيا وقد يفتح اللام اي امرنا بتمدنا ويجعل اوى يعني رضى فيكون النبي
 من رضى بالهدوء من غيره فعليه لعنة الله الم كذا في المعاص ١٢

(فاني الرجل) على بناء

بشاذي

المفعول والهمزاد بالرجل ولي المفعول قوله فاعفقه من اعف بالنون والفاء اذا وجم اعف بالشد يد وهذه قضية اخرى غير قضية صاحب النسعة
 ولعله صلى الله تعالى عليه وسلم علم يوحى ان القتل في حق هذا القاتل خير بخلاف القاتل في الواقعة السابقة والله تعالى اعلم قوله كان
 قريظة اي التضيير والتضيير كالا مبر وخبر كان محذوف اي في الدية او بينهما فرق في الشرف ونحو ذلك (مانه وسق) بفتح واو وسكون سين وكسر
 الواو لغة ستون صاعاً وفقاً لابيها ^{٢٢٦} اي قالت القريظة ذلك حين اتي التضيير دفع القاتل اليهم جرياً على العادة السالفة (قوله يودون) على بناء
 المفعول الدية (قوله هل عهد اليك) اي او صاك (الا ما في كتابي) لا يخفى ان ما في كتابه ما كان من الامور المحصورة به فلا استثناء اما بصلاح حطة
 الكتاب فكانه صلى الله تعالى عليه وسلم خص علياً بان امره ان يكتب دون غيره اوليائاً في الاختصاص باليمن وجهه اي لو كان شئ خطابه كان ما في كتابي
 الذي في كتابي ليس مما خصنا به فيما خصنا بشئ والله تعالى اعلم من قراب سيفة بكسر القاف هو وعاء يكون فيه السيف بعمدة وحملته (تسكاناً)
 بناءً اي تسداً فيقتل الشريف بالوضيع ومنه اخذ المصنف ان المحرق يقتل بالعبد لمساواة الدماء (وهو يد) اي اللاتق بحالهم ان يكونوا كيد واحدة في
 التعاون والتعاقد على الاعداء فلما ان اليد الواحدة لا يمكن ان يميل بعضها الى جانب وبعضها الى اخر فذلك اللاتق بشأن المؤمنين (يسعى بذمتهم) اي ذمتهم
 في يد اقلهم عدواً وهو الواحد اسفلهم رتبة وهو العهد يمشي به يعقده لمن يرى من الكثرة فاذا عقد حصل له النعمة من الكل

عائشة أم المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يهل قتل مسلم الا في احدى ثلث خصال زان محصن فيرجو رجل يقتل مسلماً متعمداً او رجل يخرج من الاسلام فيحارب الله عز وجل ورسوله فيقتل او يقتل او يقتل من الارض ^١ **اخبرنا** محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن مطرف بن طريف عن الشعبي قال سمعت ابا جحيفة يقول سألنا عائشة فقالت اهل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن فقال لا والذي فلق الحبة وبر النسيبة الا ان يعطى الله عز وجل عبداً فها في كتابه او ما في الصحيفة قلت وما الصحيفة قال فيها العقل فكذلك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر **اخبرنا** محمد بن بشر قال ثنا العجاج بن منهال قال ثنا هارم عن قتادة عن ابي حسان قال قال علي ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس الا في صحيفة في قراب سيفي فلم ير الوابيه حتى اخرج الصحيفة فاذا فيها المؤمنون تكافؤاً ماؤهم يسعي بذمتهم ادناهم ودهم يدعى من سواهم لا يقتل مؤمن بكافراً ولا ذو عهد في عهده **اخبرنا** احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن العجاج بن عتيقة عن ابي حسان قال قال علي ان الناس قد تفتش بهم ما يسعون فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليك عهداً فحلف ثنابه قال ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عهداً الى الناس غير ان في قراب سيفي صحيفة فاذا فيها المؤمنون تكافؤاً دماً ودهم يسعي بذمتهم ادناهم لا يقتل مؤمن بكافراً ولا ذو عهد في عهده مختصر تعظيم قتل المعاهد - **اخبرنا** اسمعيل ابن مسعود قال ثنا خالد بن عيينة قال **اخبرني** ابي قال قال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهداً في غير كنهه حرم الله عليه الجنة **اخبرنا** الحسين بن حريث قال ثنا اسمعيل بن يونس عن الحكم بن الاعرج عن الاشعث بن ثمر عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفساً معاهداً بغير حاكمها حرم الله عليه الجنة ان يشمر رايحها **اخبرنا** محمود بن غيلان قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن القاسم بن مخيمرة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل رجلاً من اهل الذمة لم يجد روح الجنة وان رايحها ليوجد من مسيرة سبعين عاماً **اخبرنا** عبد الرحمن بن ابراهيم بن حنيفة قال ثنا هارون قال ثنا الحسن وهو ابن عبيد عن مجاهد عن جندبة بن ابي امية عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً من اهل الذمة لم يجد روح الجنة وان رايحها ليوجد من

شفا اخبرنا نقشه

زهر الربيع نقشه بالكتاب والشيخ المعجم والعين الملهة اي تصدع واصح من قتل معاهداً في غير كنهه قال في النسيان كنه الام حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل فايته يعني من قتل في غير وقته او فايته امره الذي يجوز فيه قتل

الحق

سوى القرآن اي ما كتبه من النبي صلى الله عليه وسلم سواء مخطوته او لا وليس الراد تعميم كل مكتوب ومخطوط كقوله الثاني من كل كرم الشجر من مرويه من النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس فيه الصحيفة المذكورة ١٢ يعني قوله او ما في الصحيفة الزمانية الصحيفة التي كتبها على كرم الشجر ويحيى كثر ما ذكره في الامايد كان على ردة يكتب في القرطاس مسائل للديانة والاولاين وغيره من المسائل ككتاب الاسير وما داهه ويخبر في قراب سيفه لفظاً والتذكير فيهم مبرأ من عبادات الكتب الصالح السيرة وقد سمعت هذا التفسير ايضا من مولاي وشيخي مولانا محمد اسحق المحدث الذي قد سره ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث التالوي ر ١٣ قوله العقل الادب العقل ما يحكم العقلية وذلك اشارة الى وجوه

تفصيل كتاب هذه الخصال فان ظاهره يخالف الكتاب وهو لا يرد وزاد وذاخرى وانما هو توقيف من جهة السيرة او يدبر الموت وقصد المسلم ولو اخذ قاتل الظالم بالديانة لا شك ان ياتي ذلك على جميع ما له فيقتل ولو ترك الدم لم يرضى لصاحبه ولو لم يكلف النفس قتله من الاثم والمجرم وهو نصف دينار او ربع دينار وقد حقق الدم وكان فيه اصلاح ذات البين ثم ان الصحيفة قد يرثون الذي يودون من اى من لا نعم عليه العزم واما الشك فانه نوع من الموتى زائد على الحقوق الواجبة في الاموال فالقبح بالعقل لان سبيلها واحد في اتخاذ النفس التي قد اشرقت على الملكة وتخليصها منها واما لا يقتل مسلم بكافراً فان اوله في استثناء من ظاهر القرآن لان الكتاب يوجب الموت على كل قاتل حيث قال النفس بالنفس فنصت السنة نفس المسلم اذا قتل الكافر فلا يجل ذلك قال يزوج هذه الخصال من الكتاب اى من ظاهره وان كانت على وفاق حكمه ومناه كذا قاله المناهل الكرسي ١٢ قوله لا يقتل مؤمن بكافراً حتى يرافقه الشافعي رحمه الله واهل السنة والجماعة والبرقوتى ان المسلم لا يقتل بكافراً وقال ابو حنيفة رحمه الله لا يقتل المسلم بكافراً الا في ذمة رسول الله عن عمرو بن مسعود رضي الله عنهما واما ابو ابيان الرازي لا يقتل بكافراً غير ذمة ذكره شيخ الاسلام الامام العيني وقال صاحب عقود الجواهر في نفسه في آخر كلامه وقالوا الحج في حديث من كرم الشجر وهو يقول لا يقتل مؤمن بكافراً ولا ذو عهد في عهده وليس معناه على ما علمت عليه والا كان لما ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الناس من ذلك ١٢

يشذ

قوله لا يهل

قتل مسلم الا في احدى ثلاث استدل بالحصى على انه لا يقتل مسلم بكافراً وانت خبير ان الحصى يحتاج الى تأويل لان المرتد يقتل وان لم يحارب بقطع الطريق وكذلك غيره وقد ذكرنا تأويل الحصى فيما تقدم من قلة يستقيم الاستدلال بهذا الحديث على مراده على انه جاء في بعض رواياته النفس بالنفس فليتأمل (قوله شيء سوى القرآن) اى شئ مكتوب والا فلا شك انه كان عنده اكثر مما ذكره الا ان يعطى الله كانه استثناء يشذ يرمضاف اى الاثراء اعطاء الله الذي كان كنه كتب بعد انما ما اعطاه الله من الفهم وعدة معاينة من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اما لانه عرضة عليه عليه الصلوة والسلام ففهره اولاته لما استخرجه من كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم عدة معاينة منه عليه الصلوة والسلام ولا يخفى ان قوله انت يعطى الله على ما ذكرنا لا يحمل على الاستقبال فليتأمل وعلى ما ذكره ظهر عطف قوله او ما في هذه الصحيفة على قوله ان يعطى وظهور وجه كون الاستثناء في الموضوعين متصل (وكذلك الاسير) بفتح فاء وكسرها اى فيها حكم الفكاك والترغيب فيه وانه من الواجب بهتوبه والرد بالاسير لا يعلم ذلك والا فمن لا يعلم يفي ذلك (قوله ان الناس قد تفتش بهم ما يسعون) اى فشاوا واشتروا فيهم ما يسعون اى من ذلك من كثرة سبحة الله صدق الله ورسوله فانه كان يكثر ذلك فزعوا الناس ان عنده علما مخصوصا به وقد ذكرنا السوطي هنا ما لا يسبب المقام فينبه لذلك (قوله في غير كنهه) اى في غير وقته الذي يجوز فيه قتله وتبين فيه حقيقة امره من نقص وكنه الشئ وقته او حقيقته بمر الله عليه الجنة اى دخولها الا بالاستحقاق

[illegible]

الخطا في هذا الظاهر الجاني كان حرا فقلت امر اداء الغلام بمعنى الصغير لا المملوك كما فهمه المصنف ثم قال وكانت جنايته خطأ وكانت عاقبته
فخر اء وانما توأسي العاقلة من وجد منهم وسعة ولا شئ على التقدير منهم واما العهد اذا جسي فجنايته في رقبته (قوله ان اخذ الربيع) بضم
الراء وفتح الباء الواحدة وتشديد الياء (القصاص) اي الحكم هو القصاص ويحتمل النسب اي اداء القصاص وسألهوا الى مسحقته (امر الربيع) بفتح راء
وكسر ياء وتخفيف ياء (ايقتصر الياء) اخبار بان الكسر لا يتحقق لاراد الحكم (لو اقمع على الله) اي متوكلا عليه في حمل الحلف عليه (قوله انس بن
التفري المزني) قال التودى القائل في هذه الرواية انس بن التفرغ والجاحدة الربيع نفسها لا اختها كما سيجي بخلاف الرواية الاولى في الامر من يعمل على
تعدد القضية والله تعالى اعلم (قوله كسوت الربيع) بالنصغير

اسقط قوله نثرها بنون وتاء مثناة من فوق وراء مهملة في النهاية التترجيب فيه قوة وجفوة وقوله ناكب عليه اي سقط عليه لئلا
 شينها بالاستعجال ولويصير (قطعته) تاديبا (بخرجون) بضم عين عود اصغرفيه شمارك العذق (فاستقذ) اي فاطلب متى القود وخذ
 متى وقد جاء في القصاص من نفسه احاديث عديدة (قوله في اب كان له) اي للعباس (فصعد المذبح) وفيه ان الامام يطلب العفو التواذا
 اي فيه مصالحة (لا تسبوا) فيه ان الساب مؤذنا اذ بالسب وعاد اليه شئ من الذي سببه فلا ينبغي له ان يطلب فيه القود لانه جاء
 كجزاء لعمله (قوله فجمد) في القاموس الجذب وليس مقولوه بل لغة صحيجة كما وهدم الجوهرى (فجم) من التخمير اي جعلها حمراء
 (احمل لي) اعطى من الطعام وغيره ما احمل عليهما وهذا من عادة جفاعة الاعراب وخشونتهم وعدم تمهذب اخلاقهم

فالأول وان كانت امرأة باب من قتل بحجر ووسط - ^{٣٨٩} **أخبرنا هلال بن العلاء** بن هلال قال ثنا سعيد بن سليمان قال أخبرنا سليمان بن كثير قال ثنا عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عتينا أو أرميتا تكون بينهم بحجر ووسط أو بعضاً فقتله عقل خطأ ^{٣٩٠} **أخبرنا محمد بن معمر** قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سليمان بن كثير عن عمرو والناس اجمعين لا يقبل منه ضرب ولا عدل - ^{٣٩١} **أخبرنا محمد بن ربيعة** فيه - **أخبرنا محمد بن بشار** قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن أيوب السخيتي عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل الخطأ شبه العبد بالوسط والعصا مائة من الإبل أربعون منها في بطونها أولادها ^{٣٩٢} **أخبرنا محمد بن اسمعيل** بن إبراهيم قال ثنا يونس قال ثنا جبار عن أيوب عن القاسم بن ربيعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح مرسل ذكر الاختلاف على خالد الحذاء ^{٣٩٣} **أخبرنا يحيى بن حبيب** بن عزي قال أخبرنا حماد عن خالد يعني الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأوان قتل الخطأ شبه العبد ما كان بالسوط والعصا مائة من الإبل أربعون في بطونها أولادها ^{٣٩٤} **أخبرنا محمد بن كامل** قال ثنا هشيم عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال الأوان قتل الخطأ شبه العبد بالسوط والعصا والحجر مائة من الإبل فها أربعون ثبته إلى بأزل عاتها كلهن خليفة ^{٣٩٥} **أخبرنا محمد بن بشار** عن ابن أبي عمير عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأوان قتل الخطأ قتل السوط والعصا فيه مائة من الإبل مائة من الإبل أربعون في بطونها أولادها ^{٣٩٦} **أخبرنا اسمعيل بن مسعود** قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن أوس عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة يوم الفتح قال الأوان كل قتل خطأ العبد أو شبه العبد قتل السوط والعصا منها أربعون في بطونها أولادها ^{٣٩٧} **أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع** قال ثنا خالد عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن أوس أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة عام الفتح قال الأوان قتل الخطأ العبد قتل السوط والعصا منها أربعون في بطونها أولادها ^{٣٩٨} **أخبرنا محمد بن عبد الله بن**

يُذِيهِ ۖ اَوْ اَخْبِرْنِي مَا رَسُوْلُ اللّٰهِ النَّبِيُّ

قوله شبه العرف فيه ولو كان الاعراب اعم بان يكون شبه العمد صفته الخطا وهو مرفوع بما جاز لان شبه العمد وصف بين الضميرين وثانيها ان يراد بالخطا الجنس فهو بمنزلة الحكرة وما على التعديرين اما موصولة او موصوفة بدلا او بياناً وثالثها ان يكون شبه العمد لما من الخطا وما كان بدلا من البدل قوله ما تة من الابل تجران وفي شرح السنة الحديث يدل على اثبات العمد الخطا في القتل وزعم بعضهم ان القتل لا يكون العمد اعمدا او خطأ معناه اما شبه العمد فلا يعرف وهو قول مالك و استدل ابو عبيدة بن كعب بن عبد الله بن عمرو عن ابن القتل باشتغال شبه عمدا لوجب القصاص ولا حجة له فيه لان الحديث في السوداء والعصاة الخفية التي لا يفصح بها القتل وذلك لان الغالب من اهلها اذ والعصاة انما تكون خفية والقتل الحاصل بها يكون بطريق شبه العمد اما المنقول الكبير فيمنع بالمد والذى هو ممد للقتل انتهى واثبت ترى ان العصا باطلا لما تشتمل الثقيلة والخنيفة فتخصيصا يحتاج الى دليل مثله اذ قوى من ١٢٢ ارقاة **قوله** ما تة من الابل **عم** في القاموس بدل نائب البعير طلع وذلك في ابتداء السنة ان السنة ١٢ الم

روي الامام الهمام ابو حنيفة رحمه الله عن حماد بن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود انه قال في
 دية الخطاء ما في غير عشرون اية من ائمة عشرون اية بيون وعشرون اية من ائمة عشرون
 حقة وعشرون جنة من غير اية العذاب اربعة عشرون اية من ائمة عشرون اية من ائمة عشرون اية
 بيون وعشرون حقة وعشرون جنة من غير اية العذاب اربعة عشرون اية من ائمة عشرون اية من ائمة عشرون اية
 واخرجه ابن خزيمة وطريق محمد بن شعاع عن الحسن بن زياد واخرجه ابو داود والترمذي
 والنسائي وابن ماجة من طريق غثف بن مالك الطائي عن ابن مسعود روى في دية الخطأ
 عشرون حقة وعشرون جنة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون
 ابن مخاض ذكر واخرجه ابن الشيبة واحمد اسحق والبيهقي من طريق اسرائيل عن ابى اسحق
 عن علقمة عن ابن مسعود موقفا مثل روى الامام واخرجه ابو داود من طريق علقمة والاسود
 قالوا عبد الله بن مسعود في شبه العرس وعشرون حقة وعشرون جنة وعشرون بنت
 لبون وعشرون بنت مخاض وقد روى في ذلك اختلاف في الاوال العصابة
 بين البيهقي وغيره وقال النضر بن عجل اية حاصلة دية بيون سبعين حقة ثلاث وعشرون لاربع واشي
 نفس واربعة وست وسدس سبع واربعة ثمان ١٢ مطلقا عن عقود الجواهر

سندھ

فَقُوْدِيْدَةٌ اَيْ فُحْكَمْ قَتْلُهُ قُوْدٌ نَفْسُهُ وَعَبْرَ بِالْيَدِ عَنِ النَّفْسِ مَجَازًا اَيْ فُهِو قُوْدٌ جِزَاءٌ لِعَمَلٍ يَدُهُ الَّذِي

هو القتل فاضيف القود الى اليد مجازاً (فن حال بينه) اى بين القود وبينم اولياء المتول من قتله بعد ظلمه وذلك لا يطلب العفو منه فانه جائز
(فعليه لعنة الله) اى يستحق ذلك (لا يقبل منه صرف) قيل توبة لما فيها من صرف الانسان نفسه من حالة العصية الى حالة الطاعة (ولا عدل)
اى فداء ما خذ من المتبادل وهو الشاوى لان فداء الاسير مساويه والمراد الخليفة والسند يد فحين حال بين الحدود وامثالها (قوله فى عمة) الكسرين
وتشد يد ميو بعد هاء ماضدة ومثالها رمية فى الوزن والمعنى ما سبق (قوله قليل الخطأ) اى دية قليل الخطأ بتقدير مضاف (شبه العمد) الاشبه كالش
يجوز فى كل منهما الكسر مع السكون وفتحان وهو صفة الخطأ وقوله بالسوط متعلق بتبديل الخطأ (قوله ما كان بالسوط) بدل من الخطأ او الاول بدل والثانى
بدل من البدل وحاصل المعنى على الوجهين قليل قتل كان بالسوط والعمد (قوله الخطأ العمد) اى شبه العمد بتقدير مضاف (ثنية) ما دخلت
فى السادسة (الى بازل عامها) متعلق بثنية وذلك فى ابتداء السنة التاسعة وليس بعد اسعرب يقال بازل عام وبازل عامين (خلقة) بفتح
فكسرى الناقية الحاملة الى نصف اجلها ثم هى عشار (قوله مخلطة) اى دية مخلطة

بزيع قال اخبرنا يزيد عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن اوس ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح قال اكره ان يقتل الخطأ العبد قتيل السوط والعصا منها اربعون في بطونها اولادها ^{٢٨٠} اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا ابن جده عن سمعة عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على درجة الكعبة فحمد الله واثنى عليه وقال العبد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان قتيل العبد الخطأ السوط والعصا شبيه العبد فيه مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلقة في بطونها اولادها ^{٢٨١} اخبرنا محمد بن المثني قال ثنا سهل بن يوسف قال ثنا محمد بن القاسم بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطأ شبيه العبد يعني بالعصا والسوط من الابل منها اربعون في بطونها اولادها ^{٢٨٢} ثنا احمد بن سليمان قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل خطأ فدينه مائة من الابل ثلثون بنت مخاض وثلثون بنت لبون وثلثون حقة وعشرون لبون ذكور قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها على اهل القرى اربع مائة دينار وعقد لها من الورق ويقولها على اهل الابل اذا غلث رفع في قيمتها واذا هانت نقص من قيمتها على نحو الزمان ما كان فيلغ قيمتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الاربعة مائة دينار الى ثمان مائة دينار وعقد لها من الورق قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان عقله في البقر على اهل البقر ما في بقرة ومن كان عقله في الشاة الفى شاة وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل على فراخهم فافضل فللعصبة وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول على المرأة عصبتها من كانا ولا يرثون منها شيئا الا فضل عن ورثتها وان قتلت فنعقها بين ورثتها وهم يقولون قاتلها ذكرا سنان دية الخطأ ^{٢٨٣} اخبرنا علي بن سعيد بن مسروق قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن حجاج بن زيد بن جبير عن حشف بن مالك قال سمعت ابن مسعود يقول قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة ذكورا دية من الورق ^{٢٨٤} اخبرنا محمد بن احمد بن المثني عن معاذ بن هاني قال حدثني محمد بن مسلم قال حدثني عمرو بن دينار رح و اخبرنا ابوداود قال ثنا معاذ بن هاني قال ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال قتل رجل رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم دينه اثني عشر الفا ذكر قوله الا ان اغتاهم الله ورسوله من فضله في اخذهم الدية واللفظ لابي داود ^{٢٨٥} اخبرنا محمد بن ميمون قال ثنا سفيان عن عمرو بن عكرمة سمعنا مرة يقول عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باثني عشر الفაცი في الدية عقل المرأة ^{٢٨٦} اخبرنا عيسى بن يونس قال ثنا حماد عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من دينها كودية الكافر ^{٢٨٧} اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن راشد عن

حدثنا اخبرنا ثنا^٣ فلعصبتهم منه ثنا^٦

قوله فيها اسلمن قهره الديه في كبره الابل التي هي اصل في الديه وقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل القرى لغرة الابل منهم بنفست الديه في زمانه من الذهب ثمان مائة دينار ومن الودق ثمانية آلاف درهم فجزى المهر بذلك الى ان كان عرويضه الابل في زمانه مبلغ الف دينار ومن الودق عشرة آلاف درهم وبه يقول اصحابنا وقال مالك والشافعي رداً عن عشرة الف درهم عقود والجواهر **٢٤** قوله ان يعقل المرأة صبيها لئلا يودى صبيها المرأة العقل من جناية المرأة الفانية ولا يرثون من مالها شيئا الا ما بقى من ميراثها وورثتها الذين هم اصحاب الفروع في مالها اذ كان لها ابن او ابن الابن بجمعة العصاة واصحابها واساسها وان لم يكن لها ابن او ابن ابن دعيها كالأب والجد نفى

توريت العصبات البعيدة كالاعمال وغيرهم خلاف العلماء والعصب القريبة الاحدية وغيرهم
من ذوى الفروض لا يوجد عليهم القتل بل اذا كانت المرأة قاتلة وما اذا كانت المرأة مقتولة
فقطلا يتقسم بين ورثتها ذوى الفروض المقدرة والعصبات القريبة الاحدية المذكورة
كما ينهاه لاقى الجماعة العاقلة الذين هم العصب البعيدة المذكورة اهل ان العاقلة عليهم
عزامة جناية المرأة الجانبة بغير ان ترثها على الاصح جزاء لم يلم لم ينحو اليها من الزكاتب
الجناية لاهل التورته بل اذا كانت جانية وما اذا كانت الجنى عليها خال الدية لورثتها من
كافوا لها للعصبين باخزون المال ولا يفرمون شيئا دمه من قول عليه السلام وهم يقتلون قاتلها
اي هم العصب يستحقون القصاص وما في صورة الدية بالمصالح وغيره فالورثة المذكورة بهم
مستحقون لاجرم ١٢ مولانا شيخ محمد الهادي التاتوي رحمه الله

سینڈی

يُنْذِرُ
 لِيُونِ النَّاسَ فِيهَا حَوْلَانِ وَالْحَقُّ كَسْرُ الْحَاءِ وَتَشْدِيدُ الْقَافِ هِيَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ لَا أَعْرِفُ أَحَدًا مِنَ الْعُقَلَاءِ قَالِ بِهِ (رَأْفَمٌ) أَيْ تَرَادُ وَهَذَا أَنَّ أَهْلَ الْأَبْلِ تَوَخَّضَ مِنْهُمْ الْأَبْلُ بِقِيَمَتِهَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَأَمَّا أَهْلُ الْقَهْرِ فَعَلِيهِمْ مَقْدَرٌ مَعِينٌ مِنَ النَّقْدِ يُؤْخَذُ عَنْهُمْ فِي مَقَابَلَةِ الْأَبْلِ وَقَوْلُهُ وَعَشْرِينَ ابْنَ خَاضَ ذِكْرًا فِي شَرْحِ السَّنَةِ عَدْلُ الشَّافِعِيِّ عَنْ هَذَا إِلَى إِيحَابِ عَشْرِينَ بَنِي لِيُونِ ذِكْرًا لِأَنَّ خَشْفَ بِنِ مَالِكٍ مُجْهُولٌ يُعْرِفُ الْإِبْهَازَ الْحَدِيثَ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَوَّى قَتِيلَ خَيْبَرَ مَائَةً مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ وَلَيْسَ فِي إِسْنَانِ أَهْلِ الصَّدَقَةِ ابْنُ خَاضَ إِنَّمَا فِيهَا ابْنُ لِيُونِ عِنْدَ عَدَمِ بَنِي خَاضَ وَقَالَ الْبُوعَيْدُ الرَّحْمَنُ فِي الْكِبَرِيِّ الْجُمُاعَةُ ابْنُ ارْطَاةَ ضَعِيفٌ لَا يَحْتَجُّ بِهِ (وَعَشْرُونَ حَذْرًا) بِفَتْحَتَيْنِ (قَوْلُهُ اثْنَيْ عَشَرَ لَعْنًا) هَذَا يُؤَيِّدُ الْقَوْلَ أَنَّ النَّقْدَ كَانَ مُخْتَلِفًا بِحَسَبِ الْأَوَاقَاتِ فَانْ قِيَمَةُ الْأَبْلِ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ الْأَوَاقَاتِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَذَكَرَ قَوْلُهُ (إِلَّا أَنْ غَنَاهُمُ اللَّهُ) قَالَ فِي الْكِبَرِ وَالْأَحْطَارِ وَابْنُ مَاجَةَ يُلْقِظُ ذَلِكَ (قَوْلُهُ وَمَا نَمَتُوا إِلَّا أَنْ غَنَاهُمُ اللَّهُ الْآيَةَ) انْتَهَى وَالْمُرَادُ أَنَّ اللَّهَ غَنَاهُمْ بِشَيْءٍ أَلَدِيَّةٍ فَأَخَذَهَا (قَوْلُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الثَّلَاثُ مِنْ دِيْنَتِهَا) يَعْنِي أَنَّ الْمُرَادَ تَسَاوَى الرَّجُلِ فِي الدِّيْنَةِ إِنْ كَانَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّيْنَةِ فَإِذَا تَجَاوَزَتِ الثَّلَاثُ وَبَلَغَ الْعَقْلُ نِصْفَ الدِّيْنَةِ صَارَتْ دِيْنَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيْنَةِ الرَّجُلِ

وان العقل على عصبتها **أخبرنا** أحمد بن عمرو بن السرح قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال اقتتل امرأتان من هذيل فومئذ أحدهما الأخرى بجرح وذكركلمة معناها فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنيتهما غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها ووترها وكذاها ومن معهم فقال حبلى بن مالك بن النابتة الهذلي يارسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فقتل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان من أجل سبعة الذي سجع **أخبرنا** أحمد بن عمرو بن السرح قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمت أحدهما الأخرى فطرح جنيتهما فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غرة عبد أو وليدة قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنتين يفتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضى عليه كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا استهل ولا نطق فقتل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان **أخبرنا** علي بن محمد بن علي قال ثنا خلف وهو ابن تميم قال ثنا أنثى عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة أن امرأة ضربت ضرتها بعور فسطا فقتلتها وهي حبلى فأتى فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عصبة القاتلة بالدية في الجنتين غرة فقال عصبتها أدنى من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل فقتل هذا يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الأعراب صفة شبه العمد وعلى من دية الأجنة وشبه العمد وذكر اختلاف الفاظ الناقدين لخبر إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة - **أخبرنا** أحمد بن محمد بن قدامة قال ثنا جريح عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن نضيلة الخزاعي عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة ضرتها بعور فسطا فقتلتها فاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقتل رجل من عصبة القاتلة غرة دية من لا أكل ولا شرب ولا استهل فقتل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الأعراب فجعل عليهم الدية **أخبرنا** أحمد بن محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة أن ضربت امرأة ضرتها بعور فسطا فقتلتها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عصبة القاتلة وقضى لما في بطنها بغرة فقال الأعرابي تغرمي من لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل فقتل ذلك يطل فقال سجع كسجع الجاهلية وقضى لما في بطنها بغرة **أخبرنا** علي بن سعيد بن مسروق قال ثنا يحيى بن أبي زائدة عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم

ثنا أمة فضلة فضلة فضلة

له قول من إخوان

الكهان بينهم الكاف وتشهد يد المارح الكا بن أبي واحد منهم ١١ كشف الغلط في شرح مشكلات الأصول **له** قول في ابن اسحاق التميمي ومن ضرب بطن امرأة بسج غرة خمس مائة درهم على عاقلتها إن القتت بينا والقياس أن لا يجب في الجنتين الساقطين شيئا لأنهم لا يفتقن بغير أن قال قبل الظاهر أنه في الجنب بان الظاهر لا يفتقن بغير الاستحقاق ووجه الاستسنان ما في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى في جنتين من بني لحيان بغرة عبد أو امرأة فسرنا الغرة خمس مائة درهم لما في رواية ابن أبي شيبة في مصنفه عن اسمعيل بن عمار عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قوما الغرة خمس دينار واكل دينار عشرة دنانير وأخرج البرزاني مسنده عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن امرأة فذفت امرأة فقضى رسول الله

صلى الله عليه وسلم في ولدها خمس مائة ومن عن الزنف وأخرج أبو داود في مسنده عن إبراهيم التيمي قال الغرة خمس مائة يعني دية المرأة وقال ربيعة بن عبد الرحمن ثمن دينار وادوي إبراهيم التيمي في كتابه غريب الحديث عن أحمد بن حنبل عن وكيع عن سفيان عن طلحة بن الشيبان خمس مائة وادوي أيضا عن أحمد بن حنبل عن عبد الزناق عن قتادة قال الغرة ثمنون دينار وادوي عندنا وهذا الشافعي روى على عاقلته الضارب لاديه السلام جمل على عاقلته المرأة الضارب وقال مالك في مال لاديه بدل الجراح وادوي قال أحمد إذا كان ضرب الأم ثمادوات الجنتين وادوي مال إذا كان خطأ أو شبهه عرفنا أنه على عاقلته ذكره العلامة القادري في الرأفة وكشف الغلط.

عنه قال ابن التيمي كل واحدة من زوجتي الرجل غرة لا غرة سميت بذلك لمصالح العادة بينهما في العادة وتفضل واحدة بالآخرى ١٢ نووي.

بشندي

(قوله بجرح) ولعلها مات

بجرح وهو دية جنيتهما غرة مهاد وليدة المشهور تخوين غرة وما بعد بدل منه أو بيان له دوى بعضهم بالامانة واللتشيع لالتشيع فان كلا من العمد والامة يقال له الغرة إذا الغرة اسم للانسان المجهول ويطلق على معان أخرى أيضا (وقضى بدية المرأة) المقولة (على عاقلتها) أي عاقلته القاتلة وهذا مبني على أن القتل كان شبه العمد وليس بعدد كما نكده عليه هذه الرواية نعم الروايات متعارضة ففي بعضها جاء النقص ويمكن التوفيق بأنه قضى بالنقص ثم وقم الصلح والتراضى على الدية وفيه أن دية العمد على القاتل لا العاقله إلا أن يقال أنهم يحملوا عنها برضاها ثم تأمل والله تعالى أعلم (دور) ثما يقتضيد الرأ والظاهر أن الضمير للقاتل بناء على أنها ماتت بعد ذلك أيضا (ولا استهل) أي ولا صاح عند الولادة لا يعرف به أنه مات بعد أن كان حيا يطل هو اما مضارع بضم الياء المتشابهة وتشديد اللام أي يحد روي في أواخر بضم الياء الموحدة وتخفيف اللام من البطلان (من أجل سبعة الذي سجع) قال الخطابي ليرجعه بجرحه السجع بل بما تضمنته سجعته من الباطل وإنما شرب المثل بالكمكان لأنهم كانوا يروجون أقاويلهم الباطلة بأسماهم ترقق القلوب ليلبوا إليها ولا لا سجع في موضع الحق جاء كثيرا فقلت والظاهر أن ما جاء بلا قصد والحمد إليه غير لائق مطلقا والله تعالى أعلم (قوله عن عبيد بن نضيلة) بالتصغير فيها ويقال ابن نضلة بالتكبير يفهمون فسكون ضاد معجمة (قوله ادنى) صيغة المتكلم من الدية (ولا صاح) أي عند الولادة (فاستهل) أي يقال أنه استهل ولا بد من تقدير مثل ذلك والاستهلال هو الصياح عند الولادة فلا يعم أن يعطف عليه بالقاء فليتأمل والله تعالى أعلم (قوله تغرمي) بالخطاب وتشديد الراء

ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه
 سواء يعني الخنصر والبرص **اخبرنا** ٢٨٤٨ يروى عن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
 فهذه وهذه سواء البرص والخنصر **اخبرنا** ٢٨٤٩ يروى عن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن
 ابن عباس قال الاصابع عشرة **اخبرنا** ٢٨٥٠ يروى عن اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حسين المعلم عن عمرو بن
 شعيب ان ابا جده عن عبد الله بن عمرو قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته وفي الاصابع
 عشرة **اخبرنا** ٢٨٥١ يروى عن عبد الله بن الهيثم قال ثنا حجاج قال ثنا هامر قال ثنا حسين المعلم وابن جريح عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مسند ظهره الى الكعبة الاصابع سواء المواضع **اخبرنا** ٢٨٥٢ يروى
 اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب ان ابا جده عن عبد الله بن عمرو
 قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال في خطبته وفي المواضع خمس خمس ذكر حديث عمرو بن حزم في
العقول واختلاف الناقليين له - **اخبرنا** ٢٨٥٣ يروى عن عمرو بن منصور قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة
 عن سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرأت على اهل اليمن هذه نسختها من
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى شريح بن عبد كلاب ونعيم بن عبد كلاب والحارث بن عبد كلاب قيل ذي رعين ومعاف وهذان اما
 بعد وكان في كتابه ان من اغتبط مؤمنا قتل كان بيته قودا لان يرضى اولياء المقتول ولان في النفس الدية مائة من الابل وفي
 الانف اذا اوجع جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكوال دية وفي الصلب الدية
 وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأومة نصف الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة
 من الابل وفي كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشرة من الابل وفي السن خمس من الابل وفي الموصحة خمس من الابل وان الرجل
 يقتل بالمرءة على اهل الذم الف دينار خالفه محمد بن بكر بن بلال - **اخبرنا** ٢٨٥٤ يروى عن الهيثم بن مروان بن الهيثم بن
 عمران الغنسي قال ثنا محمد بن بكر بن بلال قال ثنا يحيى قال ثنا سليمان بن ارقم قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو
 ابن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث
 به مع عمرو بن حزم فقرأت على اهل اليمن هذه نسختها فذكر مثله الا انه قال وفي العين الواحدة نصف الدية وفي اليد الواحدة
 نصف الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية قال ابو عبد الرحمن وهذا الشبه بالصواب والله اعلم وسليمان بن ارقم مروي عنه الحديث
 وقد روى هذا الحديث يونس عن الزهري مرسل **اخبرنا** ٢٨٥٥ يروى عن احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن
 يزيد عن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب لعرو بن حزم حين بعثه على بخران وكان الكتاب عند

<p>اخبرنا ثلث</p>	
<p>زَهَبُ الرِّبِّي ومن اغتبط مؤمنا باليمن المصلحة قتله بلا جناية كانت منه ولا جبرية توجب قتل (فانه قود) اي فان القاتل يقتل ويقتل (وفي الانف اذا اوجع جدعه) اي قطع جميعه</p>	<p>من غير جناية من قتل مصلحت الا قودا متبعتها اذا قتلها وليست بها علة ويقال مات ظان مصلحة اي شابا من غير هرم ومن خوف ١٢ شرح الصانح هه قول ان في النفس اي في نفس النفس المسلم اذا كان ذكرا فان دية المرأة نصف دية الرجل في النفس وما دونها وهو ظاهري حسب الشافعي وهو قال الثوري والليث وابن ابي ليلى وابن شبرمة وابن سيرين لما اخرجوا اليه من معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المرأة على النصف من دية الرجل ١٢ هه قوله في المنقلة بالكر الشبر ما لم يقتل العظم اي كسر فخرج عن موضعه والموضوعة التي يرفع اللحم من العظم ويوضعه وامثال هذه التقديرات كتمه بعض لاطر يق الى معرفة الا لتوقيف كذا في شرح الصانح</p>
<p>اه قوله في المواضع واحدة الموضوعة هي التي تبدي وموضوعة العظم اي يباغضه والى فيها خمس من الابل ما كان في الراس والوجه فاما في غيرهما فكل موضع ١٢ جمع الجمار هه قوله مع عمرو بن حزم استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بخران سبع عشرة ليعلم القرآن ويقتسم في الدين ويأخذ مدقا مواضع في السنة العاشرة ١٢ هه قوله قيل ذي رعين اي لكاد هي قبيلة من اليمن ينسب الى ذي رعين وهو من اذاه اليمن وطوكها ١٢ جمع الجمار هه قوله من اغتبط مؤمنا اي فكسر</p>	

بيِّنَاتِي
 (قوله وفي المواضع) جميع موضوعة وهي الشجعة التي توضع العظم اى تظهره والنتيجة الجواحة
 وانما تسمى شجعة اذا كانت في الوجه والرأس والمواد في كل واحدة من المواضع خمس قالوا والى فيها خمس من الابل ما كان في الراس والوجه
 واما في غيرهما فكل موضع عدل (قوله ان من اغتبط الخ) يقال عبطت الناقة اذا بذمتها من غير مرض اي من قتله بلا جناية ولا جبرية (فانه قود)
 اي فان القاتل يقتل به ويقاد (اذا اوجع جدعه) اي قطع جميعه (الدية) اي الكاملة في الاذى كله (وفي البيضتين) اي الخصيتين (روى المأومة)
 اي في الشجعة التي تصل الى ام الدماغ (وفي الجائفة) اي الطعنة التي تهلم جوف الرأس او جوف البطن (وفي المنقلة) هي شجعة يخرج منها صفا
 العظم ويقتل عن اما كنهها دليل هي التي تنقل العظم اي تكسره

ابن بكير بن حزم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بيان من الله ورسوله يأتمنها الذين آمنوا أو قرأوا بالعقود وكتب الآيات منها حق
يلزم إن الله سميع العليم ثم كتب هذا الكتاب المخرج في النفس مائة من الابل فجاءه اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الواحد قال ثنا
مروان بن محمد قال ثنا سعيد وهو ابن عبد العزيز عن الزهري قال جاءني ابو بكر بن حزم بكتاب في رقة من ادم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا بيان من الله ورسوله يأتمنها الذين آمنوا أو قرأوا بالعقود فتلها منها آيات ثم قال في النفس مائة من الابل وفي
العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي المأوى ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المتقلة خمس عشرة فريضة
وفي الاصابة عشر عشرة وفي الانسان خمس خمس وفي الموضحة خمس قال الثمار بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه قال الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمرو بن حزم في العقول ان في النفس مائة من الابل وفي الانف اذا اوتيت جدي مائة من الابل وفي المأوى ثلث النفس وفي
الجائفة مثلها وفي اليد خمسون وفي العين خمسون وفي الرجل خمسون وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل وفي السن خمس وفي
موضحة خمس اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابيان قال ثنا يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان امرأيتي اتي باب النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت عني فخصاصة الباب فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فتوحاه
بجدي يدي او ثوب لي ففقت عني فلما ان بصر النعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو ثبت لفقت عني اخبرنا قتيبة
قال ثنا الليث عن ابن شهاب ان سهيل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اظلم من جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدرى يقف بها رأسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو علمت انك تنظر في الطعنة به في
عينك انما تجول الاذن من اجل البصر باب من اقتص واخذ حقه دون السلطان اخبرنا محمد بن
المثنى قال ثنا معاوية بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن النضر بن انس عن يثيوب بن يثيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اظلم في بيت قوم بغير اذنهم ففقت عني فلا دية له ولا قصاص اخبرنا محمد بن منصور قال
ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اظلم عليك بغير اذن فخذته
ففقت عني ما كان عليك حرج وقال مرة اخرى جناح اخبرنا محمد بن مصعب قال ثنا محمد بن المبارك قال ثنا عبد العزيز
ابن محمد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري انه كان يصلي فاذا يابن لمروان يبري يديه في اة
فلما برجع فصر به فخرج الغلام يركب حتى اتي مروان فاعبره فقال مروان لابي سعيد لم ضربت ابن اخيك قال ما ضربته انما ضربت
الشیطان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان احدكم في صلاة فارد انسان يبري يديه فيك رأة ما استطاع

اَوْعَبُ الدِّيَةِ رَسُولُ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ

زَهْرِي

وقاد بن مهملتين اي فرجة (الفتح) اي رديمه ووضح.

له قوله

او فوا الوفاء القيام بوجوب العقد وكذا الايفاء والعقد هو العهد الموثق المشبه بعقد النكاح فوجه
والمراد بالعقد ما يبرم به من الزمان والعهود والعهود عليهم من الكايف والاحكام الدينية
وما يقدره فيها بينهم من عقود الامانات والعهود ونحوها مما يجب الوفاء به اذ من وبنائها
يحمل الامر على من يبرم الوجوب والندب ٣ قوله سريخ الحساب اي سريخ اتيان
صاير او سريخ تامة اذا شرع فيه يتم في اقرب ما يكون من الزمان والتمس على التقديرين
انه لو اذ لم يبرم في كل ما يلزم ووقد والدار الاسم الجليل في موقع الاضمار لبرية المسابقة
وتشليل الحكم ١٢ الواسع ٣ قوله مدري بكسر الميم وسكون الميم وراة منونة كصا
عودت غلة المرأة في راسا لتتم بعض شعرها الى بعض وهو بشعر السراة وقيل عودا ومريدة
كاللؤلؤ لمارس ومدود وقيل تشبيه على شكل اسنان الشيطان كما سماها لايصل اليه اليد ١٣

لمعات ٣ قوله دون السلطان اي اذا ذهب لمل احدنا من نفس لظرف نيل
بشرط ان يرفع امره الى الحاكم او يجوز ان يستوفيه دون الحاكم وهو المراد بالسلطان في الترجمة قال
ابن بطال اتفق ائمة الفتوى على ان لا يجوز لاحد ان يقتل من عهده دون السلطان قال وانا
اختلفوا فيمن اتهم المولى بعبادة واما ائمة الحق فانه يجوز منه ان ياقضه من المال خاصة
اذا اجمعه اليه ولا يبرئ له عليه ثم اجاب عن حديث الباب بان خرج مخرج التولية والوزر
عن الاطلاع على عورات النساء كذا في فتح الباري ٤ قوله جناح اي عيب وتغير
قال ابن الملك اي اثم على من الشافعي رده اسقط عنه ضمان العين قيل يراعي ان ذم
فلم يضره وامر قوله ان لا ضمان مطلقا لا طلاق الحديث وقال ابو حنيفة رده عليه ضمان
فالحديث محمول على البائنة والوزر ١٣ مرقاة

يُنْكَرُ

(قوله فالتفت عني من خصاصة الباب) الخصاصة ضبط بفتح الخاء المعجمة
والصاد المهملة تن الغرجة والمعنى جعل فرجة الباب مجاذي عيته كأنها اقبعة لها (فيتر به) بضم الضاد رفوخواه اي طلبه (ليفتقا) كيمتم اخره
همزة اي ليشق (الفتح) اي رديمه ووضح (قوله من جحر) بتقدير الجحيم المضمومة على الماء المهملة الساكنة اي من ثقب (يمدري) بكسر
ميم وسكون دال مهملة مقصورة شتى يعمل من حد يد او خشب على شكل من من اسنان المشط يسبح به الشعر تنظري اي ترائي (قوله فلا
دية له ولا قصاص) لكن لا يصدق الذي فعل في ذلك الا بشهود (قوله فخذاه) بجمزة اي دفعه (فلما برجم) من المرور بل استمر ما راد ما ضربته
انما ضربت الشيطان اي ما ضربته وهو ابن اخي ولكن ضربته وهو شيطان فلا مرداته لا يبرم نفي الحقيقة فلا يبرم ان يقول ما ضربته الا ان
يكون كذا

يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يهتمب نهمة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن
 اخبرنا محمد بن المشي قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان بن واخيرنا احمد بن يسار قال ثنا عبد الله بن عثمان عن
 ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احصد في حديثه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يزن الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
 وهو مؤمن ثم التوبة معروضة بعد اخبرنا محمد بن يحيى المروزي ابو علي قال ثنا عبد الله بن عثمان عن ابي حمزة عن
 يزيد وهو ابن ابي زياد عن ابي صالح عن ابي هريرة قال لا يزن الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
 الخمر وهو مؤمن وذكر رابعة فنيته ما فاذا فعل ذلك خلع ريقه الاسلام عن عنقه فان تاب تاب الله عليه اخبرنا محمد
 ابن عبد الله بن المبارك الخرمي قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن واخيرنا احمد بن حرب عن ابي معاوية عن الاعمش عن
 ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
 الجبل فتقطع يده باب امتحان السارق بالضرب والحبس - اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا بقية
 ابن الوليد قال حدثني صفوان بن عمرو قال حدثني اذهري عن عبد الله الحارثي عن النعمان بن بشير انه رفع اليه نفوز الكلابي
 ان حاكه سرقا متاعا فحسبهم ايا ما ثم حلى سبيهم فأتوه فقالوا خليت سبيل هؤلاء بلا امتحان ولا ضرب فقال النعمان ما شئتم
 ان شئتم اصبرهم فان اخبر الله متاعكم فذاك والا اخذت من ظهوركم مثله قالوا هذا حكمك قال هذا احكم الله عز وجل و
 رسوله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلمة قال ثنا ابو اسامة قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر بن بهز
 ابن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس ناسا في تهمة اخبرنا علي بن سعيد بن مسروق
 قال ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة
 ثم غلى سبيله تلقين السارق - اخبرنا مسعود بن نصر قال ثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن اسحق
 ابن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي النضر مولى ابي ذر عن ابي امية الخزرجي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلص اعترف اعترافا
 ولم يوجد معه متاع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرق قال بلى قال اذهبوا به فاقطعه ثم جئتوا به فقطعه

ذلك الى سرقة ما هو اكثر من ان تقطع في كانت سرقة البيضة هي سبب قطعها وان المراد ان
 قد يسرق البيضة والجبل فتقطع بعض الولاة سياسة لا قطعها باثر شرع او قيل ان السبي
 صل الله عليه وسلم قال بذا من زول آية السرقة بمجلة من غير بيان نصاب فقال على طاهر
 الغلط

له قول التوبة معروضة قد اجمع العلماء على قبول التوبة ما لم يفرغ كما جاء في
 الحديث والتوبة تشرية الا ان ان يقطع عن العيشة ويترك على فعلها ويعزم ان لا يعود اليها
 فان تاب من ذنب ثم عاد لم يقطع توبته وان تاب من ذنب وهو متلبس بالذنب
 توبته بذا من سبب اهل الحق وعالفت القنطرة في السائين والشايع ١٢ نوو
 له قول البيضة المزيل المراد بيضة الدبور وحمل السفينة وقيل كان القطع في ابي ذر
 الاسلام ثم نسخ وقيل المراد الخمر فان النصاب يشترك البيضة والجبل في القارة ذكره العلامة
 القاري ١٢

زهر البري
 (ولا يهتمب نهمة) هي القارة والسلب
 (ذات شرف) اي قيمة وقد روي في رفع الناس اليها ابصارهم اي يظهرون اليها
 ويستشرفونها فليس ريقه الاسلام من عرقه الريق في في الاصل عروة في حبل تحمل في معنى البيضة
 اوديه بانسكا فاستعار بالاسلام لشي ما يشبه المسلم بنفسه من عرق الاسلام اي حدوده واحكامه
 واوامره ونواهيها لمن السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الجبل فتقطع يده قال
 النووي قال جماعة المراد بها بيضة الدبور وحمل السفينة كل واحد منها القيمة قاهرة وليس
 بذ الساق موضع استعماله بل بلاغة الكلام تأباه لانه لا يذم في العادة من خاطره بيده
 في شيء لوقدره وانما يذم من خاطره بما لا قدر له فهو موضع تقليل لا تكثير والعوالب المراد
 التنبية على عظم ما خسروا يده في مقابلته من المبالغة في جوده وبنائه فيشارك البيضة
 والجبل في القارة او اراد جنس البيض ونسب الجبال اذ اسرف البيضة فلم يقطع جر

كتاب قطع السارق

بشند

(قوله ولا يهتمب نهمة) النهب الاخذ على وجه العلانية والفهر والنهبة بالفتح مصدر ويا الضعف المال المنهوب والتوصيف بالشرف
 باعتبار متعلقها الذي هو المال والتوصيف برفع ابصار الناس لبيان قسوة قلب فاعلمها وقلة رحمته وحياؤه (قوله ثم التوبة معروضة) اي من
 الله تعالى على المؤمن مفتوح بابها اي فاذا تاب تاب الله عليه (وبداي الى) وقفا هذا القول خلع ريقه الاسلام (الريقة في الاصل عروة في حبل
 يجعل في عرق البيضة اوديه) والمراد ههنا تشبيه الاسلام بها كانه طوق في متن المسلم لا زمره لروم الريقة فاذا باش بعض هذه الافعال
 فكانه خلع هذا الطوق من عنقه (قوله يسرق البيضة) اي بيضة الدجاجة وهذا تقليل مسوقة بالنظر الى يده المقطوعة فيه كانه كالبيضة
 والجبل مما لا قيمة له وقيل المراد انه يسوق قد را البيضة والجبل الا انه يجزى الى ان يقطع يده وقيل المراد بالبيضة بيضة الدبور والجبل
 حبل السفينة وكل واحد منهما له قيمة ولا يخفى انه لا يناسب سوق الحديث فانه مسوق لتحقير مسروقه وتكثير عقوبته والله
 تعالى اعلم (قوله من الكلايين) نسبة الى ذي كلا ٦ بفتح كاف وخفة لام قبيلة من اليمن (لحسهم) الحس للتمتعة جاء تزود جاء منه
 صلى الله تعالى عليه وسلم انه حبس رجلا في تهمة كما سمعني (اخذت من ظهوركم) اي قضا ما نقل من الى داود في بعض نسخ السنن انه قال
 انما اذهبهم بهذا القول اي لا احب الضرب الا بعد الاعتراف قلت كنى به انه لا يحل ضربه فانه لو جاز لجازوا وضربكم ايضا قضا ما والله تعالى اعلم (قوله

ثم جاء به فقال له قل استغفر الله واتوب اليه قال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه الرجل يتجاوز للسارق عن سرقته بعد ان يأتي به الامام وذكر الاختلاف على عطاء في حديث صفوان بن امية فيه اخبرنا هلال بن العلاء قال حدثني ابي قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عطاء عن صفوان بن امية ان رجلا سرق بريدة له فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه فقال يا ابا وهب ان كان قبل ان تأتيته به فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا سعيد عن قتادة عن عطاء عن طارق بن مرقم عن صفوان بن امية ان رجلا سرق بريدة فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه قال فلو كان هذا قبل ان تأتيته به يا ابا وهب فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال اخبرنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن الاوزاعي قال ثنا عطاء بن ابي رباح ان رجلا سرق ثوبا فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال الرجل يا رسول الله هو له قال فهلا قبل الان ما يكون حراما وما لا يكون - اخبرنا هلال بن العلاء قال ثنا جسين قال ثنا زهير قال ثنا عبد الملك هو ابن ابي بشير قال حدثني عكرمة عن صفوان بن امية انه طاف بالبيت ثم صلى ثم لف رداءه من برد فوضعه تحت رأسه فنام فاتاه لص فاستل منه تحت رأسه فاختذه فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا سارق ردائي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سرق رداء هذا قال نعم قال اذهب به فاقطع عايدة قال صفوان ما كنت اريد ان تقطع يد في ردائي فقال له فلو ما قبل هذا خالفه اشعث بن سوار - اخبرنا محمد بن بشر رضى الله عنه قال ثنا الفضيل يعني ابن العلاء الكوفي قال ثنا اشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال كان صفوان نائما في المسجد ورداة تحتة فمضى فقام وقد ذهب الرجل فادركه فاخذته فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه قال صفوان يا رسول الله ما بلغ ردائي ان يقطع فيه رجل قال هلا كان هذا قبل ان يأتيته قال ابو عبد الرحمن اشعث ضعيف اخبرنا في احمد بن عثمان بن حكيم قال ثنا عمر بن اسباط عن سماك عن حبيب بن اخت صفوان عن صفوان بن امية قال كنت نائما في المسجد على خميصية لي ثيابها ثلثون درهما فجاء رجل فاختلسها مني فاجذ الرجل فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ليقطع فانيته فقلت انقطعه من اجل ثلثين درهما انا ابيعه وانسته ثمنها قال فهلا كان هذا قبل ان تأتيته به اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا وكيع بن سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس عن صفوان بن امية انه سرق خميصية من تحت رأسه و هو نائم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فاحذ الصلوات فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطعه فقال صفوان انقطعه

فقال اخبرني شعبه ثنا شعبة النخعي اخبرني وهب بن خالد قال هلا كان قبل ان يأتيته به لا اخبرنا ثمنه خميصية

له قوله قل استغفر الله واتوب اليه هذا من صلى الله عليه وسلم يدل على ان الرجل ليس مطرا بالكلية مع فساد الطوية وانما هو مسلم معين ذلك الذنب فلا يقاب عليه ثانيا من جهة الرب قال القاضي بهذا الحديث يستشهد على ان الامام او يرضى للسارق بالرجوع ١٢ مرقاة له قوله سرق العلم ان السرق في اللغة انما هو من الخسر على وجه الخفية وفي الشرع انما يكلف غيبة قدر وزن عشرة دراهم مغزوبة جيدة وزن كل عشرة سبعة مثاقيل كما في الزكاة او ما يبلغ قيمة وزن عشرة دراهم بقول رجلين عدلين او اقراره مرة واحدة من ابي حنيفة رد ومحمد بن وهب قول اكثر العلماء ومن عند ابي يوسف واحمد وابن ابي ليلى وزفر والادري في الكتب المبسوطة وقال مالك واحمد نصاب السرقه ربح دينار او

لشعبة ورواه وقال الشافعي رد والادري والليث ربح دينار في الصميمين من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لا يقطع السارق الا في ربح دينار فماذا قلت وقد اخرج سيد الامام ابو حنيفة عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة السعدي عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال كان قطع اليد على عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة دراهم كذا رواه الهارثي عن طريق ابي مقاتل ونهر الضعفاء عنه ورواه عن طريق خلف بن يسير عنه بلفظنا فان كان القطع في عشرة دراهم ورواه ابن مسعود عن طريق محمد بن الحسن بن علفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع اليد الا من عشرة دراهم ورواه ابو جريح والثروري وابن المبارك وغيرهم والمسعودي نسخة روى له اصحاب السنن والاشعث بن عمار والبخاري واخرجه احمد والدارقطني من حديث الجراح ابن اوطاة عن عمرو بن شعيب عن جده وذكر العلماء في احكام القرآن بسعد بن جريح قال كان قول مطر بن قول عمرو بن شعيب لا يقطع اليد الا من عشرة دراهم كذا في عقود الجواهر المصنعة ١٢

بني سدي

ما اخالك يا كسري المصمزة هو الشائم المشهور بين الجمهور والفتن لغة بعض وان كان هو الفياس لكونه صبغة المشكك من خال كخاف بمعنى ظن قيل اراد صلى الله تعالى عليه وسلم تلقين الرجوع عن الاعتراف وللإمام ذلك في السارق اذا اعترف كما يشير اليه ترجمة المصنف ومن لا يقول به يقول لعله ظن بالاعتترف غفلة عن معنى السقوة واحكامها اولانه استبعد اعترافه بذلك لانه ما وجد معه مائة واستدل به من يقول لا بد في السقوة من تعدد الاقرار فقال له قل الخ، نعم المراد الاستغفار والتوبة من سائر الذنوب اوله قال ذلك ليعزم على عدم العود الى مثله فلا دليل لمن قال الحد وديست كغفلات لاهلها مع ثبوت كونها كغفلات بالاحاديث الصحاح التي كادت تبلغ حد التواتر كيف والاستغفار ربما امر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال استغفر لذنوبك وقد قال تعالى لقد تاب الله على النبي لغان ومصلح ذكروا في محله فمضاه لا يصلح دليلا على بقائه ذنب السقوة والله تعالى اعلم قوله فامر بقطعه قيل اي بعد اقراره بالسقوة تكلت وهو الوارد والا فيحتمل ان يقال انه بعد قيام البيعة قد تجاوزت عنه وقد جاء عنه قال ابيعه منه واوهبه له يريد ان يجعل الرداء ملكا له فيؤتقن مسمى السقوة فيما قبل صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا من ذلك وقال افلا كان الخ اي لو تركت تعجيل احبارة عندي لنفذه ذلك واما بعد ذلك فالحق للشريعة والله تعالى اعلم قوله انه طاف بالبيت المشهور ان القضية كانت في مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما سيجي ثم الحد يث يدل على ان المسجد حوز في حق النافعة عند ماله فيه

قال فهلا قبل ان تأتي به تركته **أخبرنا محمد بن هاشم قال ثنا الوليد قال ثنا ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن ابيه**
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحد وذقيل ان تأتي فماتوا من حد فقد وجب قال الحارث بن مسكين
قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال سمعت ابن جريح يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحد وذقيل ما بلغني من حد فقد وجب **أخبرنا محمد بن عمار بن عجلان**
قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأته مخزومية كانت تستعير المتاع
فتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها **أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن جريح عن ابن جريح عن ابن جريح**
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت امرأته مخزومية تستعير متاعا على السنة جاراتها وتجدد فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقطع يدها **أخبرنا عثمان بن عبد الله قال ثنا الحسن بن حماد قال ثنا عمرو بن هاشم الجنبى ابو**
مالك عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأته كانت تستعير الحلى للناس ثم تمسكه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لتتب هذه المرأة الى الله ورسوله وترد ما تأخذ على القوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريا بلال
فخذ بيدها فاقطعها **أخبرنا محمد بن عيسى عن محمد بن الحنفية عن شعيب بن عبيد الله عن نافع ان امرأته كانت تستعير**
الحلى في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعارت من ذلك حليا فجمعه ثم امسكته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتتب هذه المرأة وتؤدى ما عندها مرارا فلم تفعل فامر بها فقطعت **أخبرنا محمد بن معاذ بن عيسى قال ثنا الحسن**
ابن اعين قال ثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر ان امرأته من بني مخزوم سرقت فاقى بها النبي صلى الله عليه وسلم فعازت
بامر سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها فقطعت يدها **أخبرنا محمد بن المثنى**
قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن يزيد عن سعيد بن المسيب ان امرأته من بني مخزوم
استعارت حليا على لسان اناس فجدتها فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقطعت **أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد**
الصمد قال ثنا هارم قال ثنا قتادة عن داود بن ابي عامر عن سعيد بن المسيب حدثه نحوه ذكر اختلاف الفاظ
الناقلين لخبر الزهري في المخزومية التي سرق - **أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن جريح عن ابن جريح**
سفيان قال كانت مخزومية تستعير متاعا وتجدد فرفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم فيها فقال لو كانت فاطمة
لقطعت يدها قيل لسفيان من ذكره قال ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان شاء الله عز وجل
****أخبرنا محمد بن منصور ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امرأته سرق فاقى بها****
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجتوى على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يكون اسامة فكلوا اسامة فكله فقال النبي

عنه حد ثنا عنه جاراتها حتى رسول الله ثنا فكله

له

قوله الحد والحد في اللغة النقص وفي الشرع مقبوض مقدرة تحب عقابته تعالى لانه منعت من الكلب
 اياهما وحدود الله ايضا مما رملان الهاد ممنوعون منها قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها وهو
 ايضا احكام الله منعت من تجاوزها عما قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها وذكره القاري ثم علم
 ان الاحكام اربعة انواع حقوق الشريعة وهي مباحات فالعزة كالابان والعروة والركعة و
 الصوم والحج والبراءة وعقوبات فالعزة كالحدود وحقوق دائرة بين العباد والعقوبة كالكفارات
 ومما دونه في معنى المونة كعقوبة الفطر ومونة في معنى العباد كالعشر ومونة في معنى العقوبة كاللوازم
 وعقوبة قاهرة كحرمان الارث وحق قائم بنفسه كالنفس وحقوق العباد فالعزة كالحدود ومما دونه في معنى
 والمسكيات وغيرها وما اجمعها وحق الله ثم غالب كحد الشرف وما اجمعها وحق العباد وما اجمعها كالنفس
 وحد الحد عقوبة مقدرة وجبت عقابته تعالى **أخبرنا الجوابر المنيعة**
الامام ابو حنيفة عن محمد بن عيسى بن عبد الله النخعي عن ابي جابر النخعي عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الحد للسلطان فلعن الله الشارق والشاقة واليهود
بالسنة المذكورة في الامام اذا فرغ الحد من عقوبته ايضا اذا انتهى الحد للسلطان فلا يملك

الى دورته الاولى ابن خرووا ثاني والثالث طهره واخرج ابو اليسر من طريق يحيى المذكور بلفظ
 يمين ان الناس منهم بالحدود والم ترفع الى الامام فاذا فرغت الى الامام حكم بينهم بكتاب الله
 عز وجل **أخبرنا الجوابر المنيعة**
 من اشرف القوم كمن اعدت السرقة وعدم الاستعداد الى ما حكم يحيى رسال الله صلعم
 في السرقة فمضى هذا على الصواب بقطع يدها كونه مكانا ومنزلنا في القوم من الشرف والنسب فشاؤوا
 الشفاعة فيها ويذهبوا الى الامام بهم بالشان اسامة بن زيد بن العارضة النبي رسول الله صلعم فما
 قبل شفاعة فباين ما به اسامة العارضة ومثل في هذا فاطمة بنت البراء بن قبيص يدها بالامام رسول
 الله صلعم سمعت شيخي ومولاى واسا ذى اساذالاقاق مولانا محمد اسحق المحدث الهجرى قدس سره
 يقول ثم حكمت بعد ذلك وبطبع طعام وليناسا بهدا وكان جالس مواجهة البراء جارا من القوم
 ومعدنا ليس لهما خادم غير انا في الطعام والشراب فقوم تنحرك يدها في وقت الزمة وهي مقطوعة
 تنحرك ذنب الطائر كانا اذا تاب غيل شمس وكمن رزقا الله تعالى التوبة بعد ذلك **أخبرنا**
شيخ محمد المحدث الشافعى
صل الله عليه وسلم في غزوة الفتح وبين ابن ماجة في روايته ان المسوق القطيفة من بيت
رسول الله صل الله عليه وسلم ووقع في رمل حبيب بن ثابت انها سرقت عليها ويكن ان
يجمع بان سرق في العمل كان في القطيفة **أخبرنا**

بشدي

قوله تناقوا
 الحدود اى تجاوزها ولا ترفعوها الى فاني متى علمتها اقمتم اقوله تستعير المتاع قيل ذكوت العارية تعريفا لها الشريعة لا لانها سبب
 القطم وسبب القطم انها كان السرقة لا لحد العارية قال الجمهور لا قطع على من جحد العارية وقال احمد واسحق بالقطع قلت قول الواوى فامر
 بالفاء فاهرى قول احمد والى عن تاويل الجمهور وقد جاء في بعض الروايات ما هو كالصريح في ذلك وما جاء من لفظ السرقة في بعض الروايات
 فيحمل التاويل والله تعالى اعلم

عروته فلما كلمه اسامة تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكلمني في حد من حد واد الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فأتى على الله بها هواهله ثم قال اما بعد فانما هلك الناس قبلكم انهم
كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يداها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد تلك المرأة فقطعت فحسنت ثوبتها بعد ذلك قالت عاتكة رضي الله
عنهما وكانت تاتي في بعد ذلك فارفع حاجتهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والترغيب في اقامة الحد - اخبرنا
سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن عيسى بن يزيد قال حدثني جرير بن يزيد انه سمع ابازرة بن عمرو بن جرير يحدث
انه سمع باهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يُقْلُ في الارض خير لاهل الارض من ان يمطروا ثلثين صباحاً
اخبرنا عمرو بن زمار قال اخبرنا اسمعيل قال ثنا يونس بن عُبيد عن جرير بن يزيد عن ابي زرعة قال قال ابو
هريرة اقار جبار بن خويلد لاهلها من مطر اربعين ليلة القدر الذي اذا سرق السارق قطعت يده - اخبرنا
عبد الحميد بن محمد قال ثنا حنظلة قال سمعت نافعاً قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قطع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجر قيمته خمسة دراهم كذا قال اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال ثنا حنظلة ان
نافعا حدثهم ان عبد الله بن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر ثمنه ثلاثة دراهم قال ابو عبد الرحمن هذا الصواب
اخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في حجر ثمنه ثلاثة دراهم - اخبرنا
يوسف بن سعيد قال ثنا جابر عن ابن جريج قال حدثني اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان عبد الله بن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق سرق ترسان من صفة النساء ثمنه ثلاثة دراهم - اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
قال ثنا ابو نعيم عن سفیان عن ايوب واسمعيل بن امية وعبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قطع في حجر قيمته ثلاثة دراهم - اخبرنا عبد الله بن الصباح قال ثنا ابو علي الجعفي قال ثنا هشام عن قتادة عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في حجر ابو عبد الرحمن هذا خطأ - اخبرنا احمد بن نصر قال
ثنا عبد الله بن الوليد قال اخبرنا سفيان عن شعبة عن قتادة عن انس قال قطع ابو بكر رضي الله عنه في حجر قيمته خمسة

تَاتِي ١/ الحدود ٢/ ثَنَا ٣/ ثَنَا ٤/ قَطَعَ ٥/ أَخْبَرَنِي ٦/ عَبْدُ اللَّهِ ٧/ ثَنَا ٨/

١٥ قوله ايمن في الارض غير الخ
 وذلك لان في اقامته العود وجره ينفق من المعاصي والذنوب وسبب نفع البواب لسماء
 وفي العقود منها والشاؤن بها انها كلبهم في المعاصي وذلك سبب لافهم بهما لجذب واما ك
 الخلق ١٢ مرقة ٢ قوله في بمن بكر اليم فتح اليم من الاجتنان وهو الاستعداد قال
 صاحب المغرب اليم المنزس لان ما جاز يمتد به ١٢ يعني ١٢ قوله صفة النساء العفة
 هو مكان خاص في البيت قد يكون للزينة وقد يكون لجلبوس المتأذين
 اكثرها يكون كالمدرة واما سميت اصحاب العفة لانهم يكونون فيه في مسجد يسمونهم لان لهم
 ظلمة يادون اليها الساكنين من الصعاليك والفقر من الصعابة رضوان الله عليهم اجمعين وكانوا
 مالا اهل لهم ولا مال ولا غرض لهم من الدنيا ولا الدنيا غرض منهم وكانوا اقارب عرفت القرآن يال
 ويصومون السائر اكثر ويتقون لحوارج الخس في ايامهم بها الاطال والايام وكانوا انصاف اهل
 الاسلام الذين هم نزلت في شامهم ولا تدينك عنهم تزيد ريشة الحيوة الدنيا ولا تفسد من اغفلنا
 قلبهم وذكرنا واتيح جهاد وكان امره فطرا واكثر ما يكون عدد دم زهاد مائة واندر ما يكون زهاد لعماد

وكان ابو هريرة اودى الياني رده منهم واسم عبد الرحمن على الاشهر من اجله الصابرة رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث السائو ر ١٢٥٥ قوله قطع قال
بين الهام ول ان الاخذ بالاكثر في هذا الباب اول احتيالا للدواعي فاعرف ان قد قيل في ثمن
الجن اكثر من ذلك وهو ما رواه الحكم في المستدرک من مجاهد بن ابراهيم قال لم تقطع اليدي عنده
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد لا مشرونا رواه خلف في الذين راوى قيمه الجن لم
هو ما بي اوتاجي ثمنه فان كان مما ياكل الاشكال ولا كان تاجها فثمنه كما ذكره ابو زرعة
الهام عظيم الشأن وابن جابر قد يترسل والارسل ليس عندنا عنه ما يميز الصلوات وما يلبس
جمعة فوجب ابتداءه وحسنه فقد اختلف في تقويم الجن هو ثلثة او عشرة فيجب الاخذ بالكثرة هنا
لما يوجب الشترع الدماء ما كن في الحدم والموت فيبقى بما رواه النسائي ايضا بنده عن ابن اسحق عن
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن الجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة دراهم واخره المداق فثمنه هو واحد في سنه عن الحجاج ابن ابراهيم عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده وكذا اسحق بن راهويه ودودي ابن ابي شيبة في مصنفه في كتاب
اللقطة عن مسدد بن السهم عن رجل من مزينة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال با بلف
ثمن الجن قطعت يده صاعده وكان ثمن الجن عشرة دراهم انشئ قطعا وقد تأيد ذلك بقوله
صلى الله عليه وسلم لا تقطع اليدي في اقل من عشرة دراهم وقد مر من روايه الامام محمد ك ر ١٢

سندھ

اقوله خیر لاهل

الأرض أي أكثر بركة في الرزق وغيره من الثمار والانهار من ان يهطوا على بناء المفعول يقال مطرهم السماء ومطروا قوله قطع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في يمن يسكن ففتح فتشديد نون اسع كل ما يستربه من الترس ونحوه ثم ظاهرا الكتاب أو القطع بتحقيق مسمى السيرة قال تعالى والساق والسادقة فاطموا اليدين بهما لكن الأئمة اتفقوا على تنقيح هذا الاطلاق واختلفوا في القدر الذي يقطع فيه ولا يخفى ان حديث في يمن قيمته خمسة دراهم أو ثلاثة دراهم لا يدل على تعيين ان ذلك القدر خمسة دراهم أو ثلاثة دراهم ولا يفي القطع فيما دونه لا منطوقا ولا مفهوما لانه حكاية حال لأعموم له وكذا ما جاء من القطع في عشرة دراهم وقد جاء التحديد في الروايات الصحيحة بربع دينار لا اقرب القول به وما جاء من القطع بثلاثة دراهم فقد جاء ان ثلاثة دراهم كان ربع الدينار في ذلك الوقت فساد الاصل ربع الدينار وقد اعترف بقوة هذا القول كثير من المحققين ومن نراه في التحديد على ربع الدينار اعترض بان احاديث التحديد لا تخلو عن اضطراب وقد اتفقوا على ان لا يقطع بطلق مسمى السيرة ويد المسلم له حرمه فلا ينبغي قطعها بالشك وفيما دون عشرة دراهم حصل الشك بواسطة الاضطراب في الحديث واختلاف الأئمة فالوجه تركه والاخذ بالعمدة التي لا اختلاف لاحد في القطع بها والله تعالى اعلم قوله سرق كغيب (من صفة النساء) بنوعه صاد وتشديد فاء

دراهم هذا الصواب **أخبرنا محمد بن المثنى عن أبي داود قال** شاة شعبة عن قتادة قال سمعت أنس يقول سرق رجل
 جعنا على عهد أبي بكر فقوم خمسة دراهم فقطم ذكر الاختلاف على الزهري - **أخبرنا قتيبة** قال ثنا جعفر
 ابن سليمان عن حفص بن حسان عن الزهري عن عمرو عن عائشة رضي الله عنها قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ربع دينار **أخبرنا هارون بن سعيد** قال حدثني خالد بن نزار قال ثنا القاسم بن مبرور عن يونس عن ابن شهاب
 أخبرني عمرو عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع اليد إلا في ثمن الجن ثلث دينار ونصف دينار
 فصاعدا **أخبرنا محمد بن حاتم** قال أخبرنا حاتم بن موسى قال ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال قالت عمرو عن
 عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد السارق في ربع دينار **قال** البخاري بن مسكين قراءة عليه
 وأنا اسمع عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عمرو وعمره عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا **أخبرنا الحسن بن محمد** قال ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن معمر عن الزهري عن عمرو
 عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا
 عبد الزقاف عن معمر عن الزهري عن عمرو عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا
أخبرنا أسود بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن معمر عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة قالت تقطع يد السارق في ربع
 دينار فصاعدا **أخبرنا** إسحق بن إبراهيم وقيبة بن سعيد عن سفيان عن الزهري عن عمرو عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتيبة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع في ربع دينار فصاعدا **أخبرنا** الحسن بن محمد قال
 ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد السارق في ربع دينار
 فصاعدا **أخبرنا** يزيد بن محمد بن فضيل قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا إبان قال ثنا يحيى بن سعيد عن عمرو
 عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا **أخبرنا** أسود بن نصر قال أخبرنا عبد الله
 عن يحيى بن سعيد عن عمرو أنها سمعت عائشة تقول تقطع في ربع دينار فصاعدا قال أبو عبد الرحمن هذا الصواب من حديث
أخبرنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عمرو أنها سمعت عائشة قالت تقطع يد
 السارق في ربع دينار فصاعدا **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد وعبد ربه وزياد بن أبي أنس أنهم
 سمعوا عمرو عن عائشة قالت القطع في ربع دينار فصاعدا **قال** البخاري بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم
 قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة قالت ما طال علي ولا نسيت القطع في ربع دينار فصاعدا ذكرنا اختلاف
 أبي بكر بن محمد وعبد الله بن أبي بكر على عمرو في هذا الحديث - **أخبرنا** أبو صالح محمد بن زنبور
 قال ثنا ابن أبي جارة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بكر بن محمد عن عمرو عن عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يقطع السارق إلا في ربع دينار فصاعدا **أخبرنا** أحمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال أخبرنا عبد الرحمن
 ابن سليمان عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن عمرو عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الأول **قال** البخاري
 ابن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم حدثني مالك عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر عن عمرو قالت عائشة

ثنا حدثنا النبي عن عمرو عن عائشة
 القطع يد السارق أخبرنا

سواء قالوا درهمين ثمن الجن ودار كان ثلثه ودارهم لا يثاني هذا لأنه إذا كان الدينار
 اثنا عشر درهماً فثمن ربع دينار ثمانين مثقالاً فجمع بين الطويل والقصير

له قول في ربع دينار فصاعداً الصواب على الحال الموكدة أي ذهب ربع دينار حال
 كونه ماله ما فوتره وأسمعت الشافعية بهذا الحديث أن ربع الدينار أصل في القطع لها

بناشدني

(قوله يعني ثمن الجن) السواد با ثمن القيمة إذا اشتبه

تحد وتعرف بالقيم لا بالاثمان ثم المواد محسن معين وهو ما قيمته ربع دينار أو الجن عندهم غالباً ما كان أقل من ربع دينار ولا فالجن مختلف القيمة
 فلا يصح للضبط وأما ثلث دينار ونصف دينار فهو مخالف للمشهور وهو ربع دينار مع ما فيه من الشك والله تعالى أعلم

الافى ثمن المجن وثمن المجن يومئذ ديناراً **أخ ٢٩٢** بنو محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ايمن قال لم تكن تقطع اليد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن المجن وقيمته يومئذ ديناراً **أخ ٢٩٥** بنو ابو الازهر النيسابوري قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن الحكم عن مجاهد عن ايمن قال لم تقطع اليد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن المجن وقيمة المجن يومئذ ديناراً **أخ ٢٩٦** ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح عن منصور عن الحكم عن مجاهد وعطاء عن ايمن قال لم يقطع اليد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن المجن وثمنه يومئذ ديناراً **أخ ٢٩٧** بنو هارون بن عبد الله قال ثنا الاسود بن عامر قال اخبرنا الحسن بن حي عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن ايمن قال تقطع السارق في ثمن المجن وكان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً وعشرة دراهم **أخ ٢٩٨** بنو علي بن جهم قال اخبرنا شريك عن منصور عن عطاء ومجاهد عن ايمن بن ابراهيم يرفعه قال لا تقطع اليد الا في ثمن المجن وثمنه يومئذ ديناراً **أخ ٢٩٩** بنو قتيبة قال ثنا جوير عن منصور عن عطاء ومجاهد عن ايمن قال لا يقطع السارق في اقل من ثمن المجن **أخ ٣٠٠** بنو عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد قال ثنا عن ايمن قال ثنا ابي عن ابن اسحق قال ثنا عمرو بن شعيب ان عطاء بن ابي رباح حدثه ان عبد الله بن عباس كان يقول ثمنه يومئذ عشرة دراهم **أخ ٣٠١** بنو يحيى بن موسى البجلي قال ثنا ابن عمير قال ثنا محمد بن اسحق عن ايوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس مثله كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرب عشرة دراهم **أخ ٣٠٢** بنو محمد بن وهب قال ثنا محمد بن سلمة حدثني ابن اسحق عن ايوب بن موسى عن عطاء مرسل **أخ ٣٠٣** بنو حميد بن مسعدة عن سفيان وهو ابن حبيب عن العزمي وهو عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء قال ادنى ما يقطع فيه ثمن المجن قال وثمن المجن يومئذ عشرة دراهم قال ابو عبد الرحمن وايم بن الذي تقدم ذكرنا الحديث ما احسب ان له صحبة وقد روى عنه حديث اخر يدل على ما قلناه **أخ ٣٠٤** ثنا سوار بن عبد الله بن سوار قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا عبد الملك **أخ ٣٠٥** بنو عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال اخبرنا اسحق هو الاذرق قال ثنا به عبد الملك عن عطاء عن ايمن بن مولى ابن الزبير وقال خالد في حديثه مولى الزبير عن ثيب عن كعب قال من توضع فاحسن الرضوخ ثم صلى وقال عبد الرحمن فصلى العشاء الاخر فثم صلى بعد ما ركب ركعتين فاقام وقال سوار يترجمون وسجودين ويعلم ما يقرئ وقال سوار يقرئهم كن له بمنزلة ليلة القدر **أخ ٣٠٦** بنو عبد الحميد بن محمد قال ثنا محمد بن خالد قال ثنا ابن جزي عن عطاء عن ايمن بن مولى ابن عمر عن ثيب عن كعب قال من توضع فاحسن وضوءه ثم شهد صلوة العشاء في جماعة ثم صلى اليها اربعاً مثلها يقرئ فيها ويتم ركوعها وسجودها كان له من الاجر مثل ليلة القدر **أخ ٣٠٧** بنو اخلاص بن اسلم عن عبد الله وهو ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم الثمرا لمعلق يسرق **أخ ٣٠٨** بنو قتيبة قال اخبرنا ابو عوانة عن عبد الله بن الاخضر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم تقطع اليد قال لا تقطع اليد في ثمر معلق فاذا ضمه الجوز قطعت في ثمن المجن لا تقطع في حرسه الجبل فاذا لقي المراح قطعت في ثمن المجن الثمر ليسرق بعد ان يؤويه الجوزين **أخ ٣٠٩** بنو قتيبة قال ثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى

اخبرني فيمن ثنا

زهر البري

(ناذا صهر البري) هو موضع تحفيف القرد واولك لا يبدل للمنطة ولا يقطع في حرسه الجبل بالاء المبهمة والراء قال في النسياء اي ليس فيها حرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بمركز والحرسه فبعضه يعني مفتوحة اي ان لها من حرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحرسه السرقه نفسا يقال حرس حرس اذا سرق فمواضع حرس اي ليس فيها يسرق من الجبل قطع

له قوله

ومن الجوز يومئذ ديناراً واخرج الامام الاضيقه عن حماد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قال ابراهيم وكان ثمن المجن عشرة دراهم كذا رواه ابن عمرو بن طريق بن حماد عن الحسن ودواه الحارثي من طريق ابى سائل وعلف بن حسين

الزيات والطبراني في الاوسط من طريق ابى مطيع الحكم بن عبد الله قاضي بلخ اربعتم عنه وقال والبراني لم يرو هذا الحديث عن ابى حنيفة الا ابو مطيع البجلي ويره ما ذكرناه من روايته محمد بن الحسن والاشعث المذكورين وقد روى ذلك من الامام حمزة بن حبيب والبرقي ومحمد بن الحسن بن الزبير والحسن بن زياد واسد بن عمرو والوب بن موسى فلا بد من قول البراني انه نقض به ابو مطيع وذكره صاحب معقود الجواهر المنيعة **٢** قوله كان ثمن الاذا ذكر الصالح شيئا وانما في ال زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مرفوعا منهم وليس ثمر اي بن هو خبر اخر به وهو محمول عنه ثم على انه سمع في كتاب الحج لعيسى بن ابان عن مصعب بن سلام واصل بن عبيد قال لا بد ثمن عبد الملك عن عطاء بن رطل عما يقطع فيه السرق قال ثمن المجن وكان في زمانهم يقوم وينادوا عشرة دراهم وقد روى عن علي بن محمد ذلك اخرجه محمد الزاقي عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن البراء عن قال لا يقطع لكف في اقل من ديناراً وعشرة دراهم **٣** معقود الجواهر

دقوله وثمن المجن يومئذ

بيئته

ديناراً هذا حكاية ما بلغهم من ثمن المجن في بعض اوقات تلك الايام او هو ثمن قسم من المجن في ذلك الزمان فزعموا انه الحد لكن حين ان الحد ربح الدينار فلا ينظر الى هذا فقال والله تعالى اعلم وقوله في ثمر بفتح تين (معلق) اي بالا شجار المجوزين) كما يروى موضع بجمع فيه الثمر ويحفظ والقصور انه لا بد في تحقق الجوز في القطة وفي حرسه الجبل اذا دهمها الشاة المسروقة من المروعي والاحتراس ان يؤخذ الشيء من المروعي يقال فلان ياكل الحرسات اذا كان ياكل اغنام الناس كذا نقل عن شرح الستة (المراح) بفتح الميم المحل ترجع اليه وتبيت فيه

كتاب الإيمان شل

ذكر افضل الاعمال - ثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب من لفظه قال اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال الايمان بالله ورسوله اخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا جابر عن ابن جريح قال ثنا عثمان بن ابي سليمان عن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن حبشي الخثعمي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل فقال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه ووجهة مبرورة طهر الايمان - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جريح عن منصور عن حلق بن حبيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وطعمه ان يكون الله عز وجل ورسوله احب اليه مما سواها وان يحب في الله وان يخضع في الله وان توقد نار عظمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا حلاوة الايمان - اخبرنا اسود بن نصر قال ثنا عبد الله عن شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة من كن فيه وجد حلاوة الايمان من احب المرء لا يحبه الا الله عز وجل ومن كان الله ورسوله احب اليه مما سواها ومن كان ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله منه حلاوة الاسلام - اخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسماعيل عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة من كن فيه وجد بهن حلاوة الاسلام من كان الله و

اخبرنا

زهد البري

كتاب الايمان وشراعه

وثلاث من كن فيه اي حصلن في تامة وجد حلاوة الايمان قال النبي حلاوة الايمان حسنة يقال حلا الشئ في العلم اذا صار حلوا وان حسن في العيون اذا انقلب قيل حلا يعني اي حسن وقال غيره في حلاوة الايمان استعادة تمثيله شبه رغبة المؤمن في الايمان بشئ حلوا وبث لا لازم ذلك الشئ وانما زاد فيه وتلجج الى قصه الرخيص والصحيح لان الرخيص العفراوي يبدد طعم العسل مراوا الصحيح يذوق حلاوته على ما هي عليه فكلما نقصت الصمة شيئا نقص ذوقه بقدر ذلك ان يكون الشئ عز وجل ورسوله احب اليه بالنسبة غير يكون قال البيضاوي المراد احب بنا الحب العقلي الذي هو اشارة ما يقتضي النقل السليم بمراد وان كان على خلاف هو النفس كالمريض يعاف الدواء بلعوه فينزع عنه ويحل اليه فيقتضي عقده فيسوى تبادله فاذا تأمل المرء ان الشارح لا يامر ولا ينهى الا بما فيه اصلاح عاجل او اصلاح اجمل والعقل يقتضي رجاء ما نبذ ذلك قرآن على الاستعداد بمره بحيث يعمده بتمالسه ويلتزم به ذلك الشئ اذا اعتقلا اذا التزم اذا اعتقلا ادلك ما هو كماله وغير من حيث هو كذا لك وظهر الشارح عن هذه بالحلاوة لانها اظهر لذة المسوسة قال وانما حصل هذه الامور الثلاثة عنونا كمال الايمان لان المرء اذا تأمل ان المنعم بالذات هو الله

وان لا مانع في الحقيقة سواء وان ما عداه وسائر الايمان هو الذي يبين لمراد به اقتضى ذلك ان يتوجه بكنية نحوه فلا يحب الا ما يحب ولا يحب من يحب الا من اجله وان يتيقن ان حلاوة ما وعد الله حق يمتنع من غير اليه الموعود كما لو اقع فيسب ان يجالس الذكر كما من الجنة فان العود الى الكفر القار في النار قال واما تشبيه العنبر قوله الله قوله الايمان في اصل الغنة افعال من الايمان منته بنفسه يقال امر جليل امر الله فاعمل الى معنى التصديق منته بما لا ياربيا متبادا لغنيين من الاعتراف وبالامام باعتباره الايمان ثم نقض في الشرع الى تصديق الشارح فيها الجواب ما وعد وهو ذهب الحقين اوسع الاقرار ان لم ينشأ مانع وهو ذهب الجسود اوسع الاقرار والعمل عند المستزاد واما ما يحكي من المؤمنين من ان الايمان اعتقاده بالجهنم واقارره باللسان وعمل الاركان فالمراد الايمان الكامل لا اسلكه كاشته على اقوام من الشيطان لخواهر عباداتهم وقد مر حراما ذكرنا الحيات ٢٢ قوله وان يحب في الشئ اي لا يحب احد الغرض وعوض ولا يشوب محبة حقا وينبغي بل محبة تكون فالعنة لثتم فيكون متصفا بالحب في الشئ ودخل في الشئ بين لثتم ١٣ قوله وان توقد النار اي ان توقد في نار الدنيا اولى بالاشارة من العود في الكفر وفيه ايراد قول السادة الصوفية المحاب اشده العذاب ثم علم ان الصلوتين الاوليين من الواب الخجلي بالخواجل والفضائل والخصلة المافرة من انواع الخجلي من الرذائل فبها تميزت وتحررت على تحصيل بنية الشاغل وايماء الى ان المذكورات امات لغير المسطورات ١٣ مرقاة

يشندى

كتاب الايمان (قوله اي الاعمال افضل الخ) قد جاء في افضل الاعمال احاديث

مختلفة ذكرها العلماء في التوفيق بينها وجوها واحسن ما قالوا انه خاطب كل شخص بالنظر الى مقامه وما يقتضيه حاله كما هو حال الحكيم نعم لا اشكال في هذا الحد يث فان انظاره ان الايمان افضل الاعمال على الاطلاق وفيه اطلاق اسم العمل على الايمان وانه لا يختص بافعال الجوارح وعلى هذا يعطى العمل على الايمان في مواضع من القرآن مثل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات من عطف الاعمال على الايمان الا ان يخص العمل في الآية بعمل الجوارح بتفرقة المقابلة فيكون من عطف المؤمنين والله تعالى اعلم وقوله لا يشك فيه اي في متعلقه وهو المؤمن به والمتراد بنفى الشك نفي احتمال متعلقة التقيض بوجبه من الوجوه كما هو المعنى المعنوي لا نفي الاحتمال المساوي كما هو المتعارف في الاصطلاح فخرج حاصل الجواب الى انه التصديق اليقيني دون الظني فان التصديق يكون على وجه اليقين والظن فلا يرد ان الشك لا يجتمع مع التصديق اصلا فلا فائدة في هذا الوصف وحمل الشك فيه على اظهار الشك فيه بلطف الاستثناء بان يقول انما مؤمن ان الله الله بعيد والله تعالى اعلم وقوله ثلاث اي ثلاث خصا اي خصا ثلاث وهو مبتدأ للتخصيص والمجمل الشريعة خبرا وصفة وقوله ان يكون الله الخ خبر ومعنى من كن اي وجدن فكان تامة او من كن مجتمعة فيه وهي ناقصة (وجد بهن) بسبب وجوده في واجتماعه في حلاوة الايمان اي انشراح الصدر به ولذا في القلب له تشبيه لذة الشئ الى حصول في الفرح وطعمه) عطفه عليها كعطف التفسير وقيل الحلاوة الحسن وبها لجملة فالايان لذة في القلب تشبه الحلاوة الحسية بل بها يغلب عليها حتى يدغم بها أشد المراتب وهذا مما يعلم به من شرح الله صدره للاسلام اللهم ارزقناها مع الدوام عليها

واليوم الآخر والقدر كله خبره وشبهه قال صدقت قال فاحبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
 قال فاحبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها با علم بها من السائل قال فاحبرني عن اما انما قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحياة
 المرأة العالة رعاها الشاع يطاولون في النيران قال عمر فليث ثلثا ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر هل تدري من السائل
 قلت الله ورسوله اعلم قال فانه خبره صلى الله عليه وسلم انكم ليعلمكم امرو دينكم صفقة الايمان والاسلام اخبرنا
 محمد بن قدامة عن جوير عن ابي فروة عن ابي ذرعة عن ابي هريرة عن ابي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين
 ظهور ابي اصحابه فيجمع الغريب فلا يدري ايههم هو حتى يسأل فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل له مجلسا يعرف الغريب
 اذا اتاه فبينما له ذلك ما بين طين كان يجلس عليه انا الجلسي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه اذا قبل رجل احسن الناس
 واطيب الناس رجلا كان ثيابه لم يمسرها دس حتى سلك في طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام قال اذنو
 يا محمد قال ادته فما اذن يقول ادومرا او يقول له ادن حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما
 الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال اذا فعلت ذلك فقد
 اسلمت قال نعم قال صدقت فلما سمعنا قول الرجل صدقت انكرناه قال يا محمد اخبرني الايمان قال الايمان بالله وملائكته
 والكتب والنبيين وتوكل بالقدر قال فاذا فعلت ذلك امنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال صدقت قال يا محمد اخبرني

عنا با علم بها من السائل (مدل من قولك است با علم بها منك الى لفظه بشعره فيم ترميها
 للسامعين الى ان كل سئول وكل سائل فلو كان ذلك ان تلد الامة ربتها ما اختلف العلماء
 في معنى ذلك فقال الخطابي منناه اساع الاسلام واستيلاء اهل على بلاد الشرك وبني ذراريهم
 فاذا هلك الرجل الجارية واستولوا بها كان الولد منها بمنزلة وصاله ولد سيدها قال النووي
 وظهر هذا قول الاكثرون قال الخطابي من كان في قوله المردون لئلا يستيلا الا اذا كان موجودا
 ميم من القابلة والاستيلاء على بلاد الشرك وبني ذراريهم وانما ذراريهم سراري كان اكثرهم في صدر
 الاسلام وسياق الكلام يقتضي الاشارة الى وقوع ما لم يقع ما لم يقع قريبا قريبا الساعة
 وقيل منناه ان يهيج السادة اسات اولادهم ويكثر ذلك في اول الملوك المستولية حتى
 يكثر بها ولد اهل على هذا الذي يكون من الاشرار فيهم الجمل يتجرمون اموات الاولاد ولا يشاء بالاسلام
 الشرعية وقيل منناه ان يكثر العقوق في الاولاد وفيما على الولد امره معا لوالديه امره من الامانة بالسب
 والعرب والاستحرام فالقوله عليه بها بما زاد ذلك او المراد بالرب المولى فيكون حقيقة قال الخطابي
 ابن جرير هذا الوجه ادعوى لعمرو وخميس الاشارة الى ان الساعة يقرب قريبا ما عند انكسار الامور
 بحيث يغير المربي مربيها والسافل عاليا وهو مناسب لقوله في العلامه الاخرى ان يغير النفاة
 العراة طوك الارض العالمة اي النقرة او عمار الشار قال في النهاية الرمايا كسر والجمع واي
 الغنم وقد جمع على رعاة بالضم وقال عمر فليث ثلثا قال الخطابي ابن جرير في بعض من هذه الكلمة
 التخييف وانما للبيشيت طبا صغرت بمسا فاشيت ثلثا لاننا نكتب بالالف قال هذه
 الدعوى مردودة فان في رواية ابي عمار فليث ليا لقلبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 ثلاث ولا بين حبان بعد ثلاث ولا بين مندة بعد ثلاث ايام

اذا ادرك
 زهر البري
 (واليوم الآخر)
 قيل لو كان ذلك لانه اخرايام الدنيا واخرها زمرة المردودة والمراد بالايان به القدر حتى ياتي في
 من الساب والميزان والمنة وانما قال فاحبرني عن الاحسان هو مصدا حسنت كذا اذا
 انقشع واحسان العادة الاخلاص فيها والتشور وفراغ البال حال التلبس بها وما رقبته
 المعبود وشارفي الجواب الى ما بين ارفعها ان يخلص عليه مشا هدية الحق بقلبه حتى كانه يراه
 بقلبه وهو قوله كانه يراه اي يوراك والاشارة ان يستحضر ان الحق مطلع عليه يرى كل ما
 يعمل وهو قوله كانه يراك وباتان الحالتان فترتبا معرفة الشئ تعالى ومشيئة وتال النووي
 منناه انك انما تراعي الادب المذكورة اذا كنت تراه يراك كونه يراك كونه يراك كونه يراك
 فاحسن عبادتوا ان تراه فترتبا معرفة الشئ تعالى ومشيئة وتال النووي
 يراك واذا لم يسمع خلاصة الصوفية على ما تابل الحديث بغير علم فقال فيه اشارة الى مقام
 المحو والغناء وتقدمه فان لم يكن اي فان لم تفر شيئا وفنسيت عن نفسك حتى كانه ليس
 بوجوده فانك حينئذ تراه وتخل قائل هذا ليس بالعرية عن انه لو كان المراد ما ذكره كان قوله
 تراه كمدون الف لانه لا يسمي مجزوا كونه على ذكر جواب الشرط ولم يرد في شئ من طريق
 هذا الحديث بخلاف الالف واشيا ثانيا في الفعل المجزوم على خلاف النياس فلا يسيار اليه
 الا لا ضرورة بها وايضا لو كان مادامه صحيحا كان قوله كانه يراك مناشا لانه لا يراها بما يسمي
 وما يسمي تاويله رواية فانك ان لا تراه فانه يراك فليث الشئ على الرزية لاسل الكون السدي
 حصل على الكتاب الساد على المذكور قال فاحبرني عن الساعة اي متى تقوم قال ما المسئول

بشئني
 (عن الاحسان) اي الاحسان في العباداة او الاحسان الذي حث الله تعالى عباداه
 على تحصيله في كتابه بقوله والله يحب المحسنين (كانك تراه) اي عباداة كانك فيها تراه احوال اي والجمال كانك تراه وليس
 المقصود على تقدير الجارية ان ينظر بالعبادة تلك الحال فلا بعيد قبل تلك الحال بل المقصود تحصيل تلك الحال في العباداة والحاصل ان الاحسان
 هو مراعاة الخشوع والخضوع وما في معانيها في العباداة على وجه رعاها لو كان رايها ولا شك انه لو كان رايها حال العباداة لما تروى ما قدر عليه من الخشوع
 وغيره ولا منشأ تلك المراعاة كونه رايها الا كونه تعالى رقيبها عالما مطلعا على حاله وهذا موجود وان لو يكن العبد يراه تعالى ولذلك قال صلى الله تعالى
 عليه وسلم في تليته لقان لو تكن تواضعه بالاشكاى وهو يكفي في مراعاة الخشوع بذلك الوجه فان على هذا وصليته لاشوطية والكلام بمنزلة فانك وان
 لو تكن تراه فانه يراك فليث الشئ على الرزية لاسل الكون السدي
 حكم السيدة على انها لو كان العقوق في النساء اكثر خصت البنات والامه بالذكور وقد كروا وجوها اخرى في معناه وقوله وان ترى الحفاة العراة يركن
 منهما يضر الاول (العالة) جمع عائل بمعنى الفقير (رعاة الشاء) كل منهما بالمد والاول بكسر الواو والسر والاعراب واصحاب البوادي (يطاولون) بكثرة
 الاحوال (نلبثت ثلثا) اي ثلاث ليال وقد جاء هذا في روايات كثيرة وهو بيان لقوله نلبثت مليا اي زمانا طويلا والله تعالى اعلم وقوله وانا لجلوس
 جميع جالس كالقعود او هو من الطلاق الصدر موضح المجمع رضى سلك من طرف السماء السماط بكسر السين الصف من الناس وفي بعض النسخ حتى
 سلك في طوت البساط وهذا يدل على انه مفر شو المصلى الله تعالى عليه وسلم بساطا قال ادنو صيغة المتكلم من الدنو بمعنى القرب وهمزة الاستفهام
 مقدرة قال ادنه يسكون الهاء للسكينة (ان تعبد الله) اي بوحدة بلسانه على وجه يعتد به تشمل الشهادتين فوافق هذه الرواية رواية عمرو وكذا
 حديث بنى الاسلام على خمس وجعلته (ولا تشرك به شيئا) التاكيد قال اذا فعلت على صيغة المتكلم (انك تراه) استبعد كلامه وقد اننا مائل
 مصدق وبين الوصفين تناقض قال الايمان بالله كما التصديق بوحدة ايتسه فالمراد به المعنى اللغوي كما تقدم وتوكل بالقدر الظاهرانه من
 عطف الفعل على الاسماء العريم والنصب في مثله احسن

ابن عبد الله بن عمر قال ثنا المعافى يعنى ابن عمر عن حنظلة بن ابى سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر عن رجل قال
 له اذ انزل وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الاسلام على خمس شهاة قال الله الا الله واقام الصلوة وابتاء الزكاة
 والحج وصيام رمضان البينة على الاسلام - اخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابى ادريس الخولاني
 عن عباد بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
 تزنوا قرأ عليهم الآية فبين وفي يديهم فاجرة على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فسيره الله عز وجل عليه فهو الى الله ان شاء
 عذبه وان شاء غفر له على ما يقاتل الناس - اخبرنا محمد بن حاتم عن نعيم قال اخبرنا حبان قال اخبرنا عبد الله بن
 عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائمت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا وان لا اله الا الله
 وان محمد رسول الله فاذا شهدوا وان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واستقبلوا قبليتنا واكواذنا وبعثنا وصلوا صلاتنا فقد
 حرمت علينا دماءهم واموالهم الا يحقرها لهم بالمسلمين وعليهم ما عليهم ذكر شعب الايمان - اخبرنا محمد بن عبد
 ابن المبارك قال ثنا ابو عمر قال ثنا سليمان وهو ابن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياة شعبة من الايمان قال سليمان قال ثنا ابو داود عن سفيان قال
 وثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن شهيل عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
 بضع وسبعون شعبة افضلها لا اله الا الله واوضعها امانة الاذي عن الطريق والحياة شعبة من الايمان - اخبرنا محمد بن
 حبيب بن عربي قال ثنا خالد يعنى ابن الحارث عن ابن جملان عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال الحياة شعبة من الايمان تفاضل اهل الايمان - اخبرنا محمد بن اسحق بن منصور وعمر

ثنا سفيان سفيان انا

فهو الذي في (بني الاسلام على خمس) قال الشيخ عز الدين بن
 عبد السلام في امارته انما اشكال لان الاسلام انما هو الشهادتان فوجب عليها ان لا يشترط في
 الايمان مع الاسكان الذي هو شرط في النكاح وان اراد به الايمان فكله لك لانه شرط وان اراد
 به الايمان فكله لك لانه شرط في النكاح وان اراد به الايمان فكله لك لانه شرط وان اراد به الايمان فكله لك لانه شرط
 فيلزم بناء الشئ على نفسه قال والجواب ان الشئ لا يملكه الا بالامر الذي هو الغنى لا بالامر الذي
 الذي هو فعل الواجبات حتى يلزم بناء الشئ على نفسه ومعنى الكلام ان الشئ لا يملكه الا بالامر الذي هو الغنى
 على هذه الافعال فوجب ان لا يملكه الا بالامر الذي هو الغنى وقال في مواضع اخر ان قيل هذه الخمس هي الاسلام
 فالجواب عليه فالجواب ان الجنب هو الاسلام الكامل لا اصل الاسلام وقال في فتح الباري
 فان قيل لا بد من الشهادتين على الشهادتين ان لا يملكه الا بالامر الذي هو الغنى لا بالامر الذي هو الغنى
 الى جنى عليه فيسمى واحدا يجب ان يكون غير البني عليه اوجب بان المجموع غير من حيث الانفراد
 فان قيل البني لا بد ان يكون غير البني عليه اوجب بان المجموع غير من حيث الانفراد
 من حيث المجموع وثالث الجنب من الشجر يجعل على خمسة اعمدة احدها باواسط البقية
 اركان فوام الاوسط قائما فسمى البني مجموعا ولو سقط احد من الاركان فاذا سقط
 الاوسط سقط سمي البني فالبني بانظر الى مجموع شئ واحد وبانظر الى افراده اشياء
 وايضا بانظر الى مائة اصل والاركان سبع وكلية وشهادة ان لا اله الا الله محتوض
 على البني من خمس ويجوز الرخ على حذف الخبر والتعريف من شهادة ان لا اله الا الله وحده
 حذف البنية والتعريف واحد باشادة ان لا اله الا الله فمن وفي شئكم بالتحقيق والتعريف
 اي ثبت على البنية فاجره على الشئ اطلق هذا على سبيل التعريف لانه لا يملكه الا بالامر الذي هو الغنى
 لوجود العوضين اثبت ذكر الاجزى موضع احدهما ومن اصاب من ذلك شيئا المراد ذكر

بعد معرفة ان الخطاب بذلك المسلمون فلا بد من حق يحتاج الى اخراج ولويه
 رواية سلم ومن ان منكم صاذا الشكل على الاشرك لا يسمى صاذا الشكل ويرشد اليه
 قوله فشره الله فان السرا بالمعينة اليق الايمان بضع وسبعون بكسر الباء وحكى فتح الباري
 مدغم فبعد ما بين الثلاث الى الشئ كما جزم به القزاق قال ابن سيرين الى الشرف
 من واحد الى تسعة وقيل من اثنين الى عشرة ومن الخليل البضع السبع شعبة بعين
 اي قطعه والمراد الخصلة وادونها اي اوتها بالكم في رواية الصحيحين (الامة الاذي) اي
 تتهمه وهو ما يؤول في الطريق كالشوك والجور والفساد من نحو ما يوجب شعبة من الايمان
 هو البعد عن الشئ تغير وانكسار يعتري المرء من خوف ما يوجب به وفي الشرع خلق
 يبعث على اجتناب البغي ومنع من التعصير في حق ذي الحق فان قيل الباري من الخواص
 فكيف جعل شعبة من الايمان اجيب بان قد يكون مختلفا وقد يكون عزيزة ولكن استعمله
 على وجه الشرع يحتاج الى اكتساب ولم يفته فمؤمن الايمان لانه او يكونه باثنا على فعل
 الطاعة وحاجز عن فعل المعصية ولا يقال رب مجاميع من قول الحق او فعل النمر لان
 ذلك ليس شرعا فان قيل لم افهمه بانك ربنا اجيب بانك لا تدعى الى باقي الشعب اذا
 ليس بمخاف فخره الدنيا والاخرة فبما تروى من ج

له قوله ان لا تشركوا الله ان المراد بالشرك ههنا
 الربا لانه الشرك الامم كما ورد في الحديث انتموا بالشرك الامم قالوا وما الشرك الامم
 يا رسول الله قال الربا لان الربا يدعى على السبيل ان الخطاب للاصحاب واللمعات
 له قوله فاضلوا الى واكثر في الاما ديت لا اله الا الله ويراد به مجموع بذات محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتفاء بالجزء الاكبر ويمكن ان يكون المراد بها هو وحده لان
 المراد بان افضل شعب الايمان ولا شك ان هذا الجوز افضل ولا يلزم من ان يكون

بشدي

(شهادة)

بالجهر على اليد لينة من خمس او الرخ على انه خبر محدث اي هي شهادة الم والمرد الشهاداة بالتوحيد على وجه يعتد به وهو ان تكون مقرونة
 بالشهادة والله تعالى اعلم قوله فمن وفي منكم قال السيوطي بالتحقيق والتعريف اي ثبت على العهد (ناجرة على الله) تعظيم للاجرا باضافته
 الى عظيم والحد يث قد سبق وكذا الذي بعده (قوله بضع) بكسر الباء وحكى فتح الباري هو في العدد ما بين الثلاث الى التسعة وهو الصحيح والمراد بضع وسبعون
 خصلة او شعبة او نحو ذلك وفي الرواية الاولى نص على الشعبة وهو بضعون الشئ القطعة من الشئ والمراد بالخصلة وهو كناية عن الكثرة فان
 اسماء العدد كغيرها ما تجي كذلك فلا بد ان العدد قد جاء في بيان الشعب مختلفا والمراد بلا اله الا الله مجموع الشهادتين عن صدق قلب
 او الشهادة بالتوحيد فقط لكن عن صدق قلبه على ان الشهادة بالوسالة شعبة اخرى ومعنى او متعها دناها واقبلها مقدارا واماطة الشئ عن
 الشئ ازالته عنه واذهابه والحياة بالمدة تغير وانكسار يعتري المرء من خوف ما يوجب به وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب البغي ومنع
 من التعصير في حق ذي الحق والمراد ههنا استعمال هذا الحق على قاعدة الشرع والله تعالى اعلم

[illegible]

هنا الامان المجازى الذى هو الاعمال ولا شك ان التعرب بالكتابة ليس كالتعرب بالذى
 فذكره قبل ولم يذكر ذلك اللزم وانما ذكر لحمل المكلف حقارة ما حصل فى هذا القسم فيخرج الى
 غيره ما يبلغ الشدى اجمع شدى.

الح قوله من كان في قلبه وزن ذرة في رداءه لخارجي
 أخرجا من كان في قلبه مثقال حبه من خردل من إيمان قال شاذر شحج الاسلام العيني
 بذا من باب التشثيل يكون عمارا في المعرفة وليس بجار في الوزن لان الإيمان ليس بحجم
 فهو الوزن أو الكيل لكن ما يشكل من المعقول قد يرد إلى المحسوس لينضم ويشبه به يعلم و
 التيقن فيه إذ يعمل عمل و هو عرض في جسم على مقدار العمل عند الله ثم يوزن ويدل
 عليه ما دار بيننا وكان في قلبه من الخير ما يزن برة أنسى ١٣

زَهْرُ الْبَرِّي

والاكتنتين والركبتين ومن دأى مكره فليغيره بغيره فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع
فليجعله وذلك انضعف الايمان قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه سوالان الاول
والعالم في المعجزة من المعجزات التي في قوله وذلك انضعف الايمان فمثل لانه يدل على
عدم قاعده وايضا فقد ينكسر ايمان الشخص وبه لا يستطع التغير بغيره فلا يلزم من المعجزه من
التغير ضعف الايمان لكنه قد جعله انضعف الايمان فما الجواب قال عن الاول انه
لا يجوز ان يكون العالم بغيره المنطوق به لانه لو كان كذلك كان المعنى فليغيره بلسانه و
قلبه كمن التغير لا يتاقي باللسان ولا بالقلب فيتعين ان يكون العالم فليغيره بلسانه
ويغيره بقلبه فيثبت لكل واحد من الاعضاء ما يناسبه وعن الثاني ان المراد بالايسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِمَّا وَتَحْفِيفُ هِيَ رُؤْسُ الْعِظَامِ كَالْمَوْفِقِينَ وَالْمُتَّقِينَ (قوله فان لم يستقم تغييره) وَاذَاتَهُ بَيْدَهُ فَلِسَانُهُ (اي فليكنر بلسانه) (فبقليه) اى فليكنر بقلبه وليس المراد فليغيره بلسانه وقلبه اذ اللسان والقلب لا يصلحان للتغيير عادة سيما بالنظر الى غير المستقيم (وذلك) اى الاكتفاء بالكراهة بالقلب (اضعف الايمان) اضعف اعمال الايمان المتعلقة بانكادكركى ذاته لا بانكادكركى غير الاستقامت فانه بانكادكركى هو تمام الوسم والطاعة وليس عليه غيره والله تعالى اعلم (قوله فقد برئى) اى من الشاككة مع اهله فى الاثر (قوله يكون له) صفة الحق على ان تعريفه للجنس (باشد مجادلة) يعصب مجادلة على التمييز وفيه مبالغته حيث جعل المجادلة ذات مجادلة ولا يجوز مجادلة باضافة اسم التفضيل اليها لانه يلزم الجمع بين الاضافته ومن واسم التفضيل لا يستعمل بمحما وايضا التذكير يابى احتمال الاضافة (من المؤمنين) اى مجادلة المؤمنين (الذين ادخلوا) على بناء المفعول (هنا) بتقدير حرف النداء اى ياربنا (اخواننا) اى هم اخواننا او هو مبتدأ خبره جملة كالواو الموصولة بهم فان صورته الوجه لا تتغير بالنار لان النار لا تأكل اعضاء السجود فانظر انك كيف يكون هذا ان لم يكن فى القلوب محبة فى الدنيا فاعمل من لا يتحايون لا يشفون هذه الشفاعة والله تعالى يدخل المحبة فى قلوبهم فى تلك الحالة ثم الحديث يدل على ان الايمان يزداد وينقص وهو قوله يعرفون على بناء المفعول (الشرى) بضم مثناة وتشديد ياء جمع ثدى بفتح فسكون (قوله ذلك اليوم) اى يوم نزولها قال (اليوم اكملت) وفيه نسبة الاكمال الى الدين واخذ منه المصنف القول بزيادة الايمان وفيه خفاء لانه يخفى (فى عرفة فى يوم الجمعة) اى فقد جمع الله تعالى لنا فى يوم نزولها عيد بن منة منه تعالى من غير تكلف متأفله الحمد على تمام نعمته

قال ثنا اسمعيل قال ثنا ابو سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية النفاق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتين خان **اخ ٢٢** صبرنا واصل بن عبد الاعلى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي قال عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجتنى الا مؤمن ولا يبغضنى الا منافق **اخ ٢٣** صبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث ثنا المعافى قال ثنا زهير قال ثنا منصور بن المعقر عن ابى واكل قال قال عبد الله ثلث من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتين خان **اخ ٢٤** صبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام شهر رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **اخ ٢٥** صبرنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **اخ ٢٦** صبرنا محمد بن اسمعيل قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وخبيد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه قيام ليلة القدر **اخ ٢٧** صبرنا ابو الاسعث قال ثنا خالد يعقوب بن الحارث قال ثنا هشام عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **اخ ٢٨** صبرنا محمد بن سلمة قال ثنا ابن القاسم عن مالك قال حدثني ابو سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثابراً الرأس سمع دوى صوته ولا يفهم ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع فله بالرجل وهو يقول لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلم ان صدق الجهاد **اخ ٢٩** صبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن عطاء بن ميناء سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في سبيله لا يخرج به الا الايمان بي والجهاد في سبيلي انه ضامن حتى ادخله الجنة بايمانهما كان اصابته او لم يصبه الى مسكنه الذي

زهد الربيعي
قد روي في السلم المجمع على عدم الحكم بكفره قال وليس فيه اشكال بل مناهي صحيح والذي قاله المتفقون ان مناهي ان هذه خصائص نفاق وما بها شبهة بالمتافقين في هذه النصال وتختلف باختلافهم والاندب الشدة اى سارع ثوابه وحسن جزائه وقيل يعني اجاب الى المراءى في الصراع نديت لما ناكذاً فانتدب اى اجاب اليه وقيل مناهي كغفل بالطلوب ويدل عليه رواية البخاري في باب الجهاد وكغفل الشدة ويغفل توكل الشدة ووقع في رواية الاصيل انتدب بهاء مشاة تخمينه مسودة بدل النون من المادبة واليهو على اى صيغ لا يترجم الا الايمان بي هو بالرفع على انه فاعل يخرج واللاستثناء مفرغ وقوله في فيه عدول من الضمير اليه الى ضمير المتكلم قال ابن مالك كان الظاهر ان يقال الا الايمان به والجهاد في سبيله ولكن على تقدير ما سمعنا من القول منسوب على المال اى انتدب الشدة لمن خرج في سبيله قال لا يترجم الا الايمان بل من باب الالتفات قلت هذا خطأ فان شرط الالتفات ان يكون الجهتان من حكم واحد قوله انتدب الشدة لمن يخرج

اح قوله من اهل نجد صفة رجل النجد في الاصل ما ارتفع من الارض ضد التمامة وهي النجد سميت به الاراضى الواقعة بين تمامة اى مكة وبين العراق ١٢ مرقاة .. **ح** قوله من الاسلام اى عن اركانها وفرائضها ويكن ان سأل من حقيقة الاسلام كمن

لم يذكر في الجواب الشدة تين لشدة بها ولم يذكر اى المادام فخره اذ ذاك لولم كون السائل اهل الجهاد بل سأل عن الجواب من اركان الاسلام فسمها اركان منها بومضة فزمت الحركات **ح** قوله الا ان تطوع والتمن ان تشرع في التطوع فانه يجب عليك اتاؤه لقوله ثم ولا تبطلوا اعمالكم ولا جاع الصابرة على وجوب الاتمام وقول القائل ان هذا مجرد دعوى لا سند مردود لان ذكر السند ليس بشرط لصحة الاجماع مع ان الآراء المذكورة في سند منتهى لاجماع السطوة وقول ابن جرير ان السني فيه لشدة من خلف الاصل الذي عليه الجمهور ١٢ مرة **ح** قوله ان صدق المراءى قد في الجهاد بطله بذكر من غير زيادة ولتفان او صدق فيما يقيم من كرامة من الاتمام بالاخرة والبرية في التصديق فيكون الصراح بحسن القيمة ١٢ الحيات **ح** قوله انتدب الشدة بيمان اى اجاب الشدة بيمان الجهاد الموصوف بهذا الوصف او قال الجنة بالنسبة في سبيله او بالوفاء مسلم فرأى هذه الشقة المردود شق واحد من اصل الغنم المردود وهو افعال الجنة او رده الى مسكنه اتمى كل جزء من اصل التزويد مركب باجزاء لا يسيطر جبين اجزاء افعال الجنة وهو اقتل في الجهاد والوفاء على الفرار من مائة على الجمع والمخلوكة اى جزى الشق الثاني وهو الدال السكن لان القيمة المخلص وان كانت لا تخلو من اجراء ولا عكس ولكن الكلام في الاجراء الكمال والقيمة الكماله الشدة تين ووجهها الكمالين ظاهراً فقال ١٢ مولانا شمس محمد المحدث البهائي ر

بَيِّنَات

(قوله ثلاث) اى مجموع ثلاث ولعل هذه الثلاث مجتمعة مثل تلك الامام والله تعالى اعلم (قوله ان لا يجتنى) اى لا يجتنى و قربى وما اعطاني ربي من الفضائل والكلمات وكذا البغض وليس الحب والبغض للامور الدينية منه والله تعالى اعلم (قوله ايماناً) اى لاجل الايمان بالله تعالى ورسوله اولاً لاجل الايمان بفضل رمضان (واحتساباً) اى لاجل طلب الاجر منه تعالى لا لاجل رياء وسمعة (قوله ثابراً الرأس) اى منتشر شعر الرأس يسمح على بناء الفعل او بالنون على بناء الفاعل ردوى موته بفتح دال وكسر واو وتشديد ياء وحكى ضم الدال هو ما يظهر من الصوت عند شدته وبعده في الهواء مشبهاً بصوت الفعل والحديث قد سبق مشروحه في اول كتاب الصلوة (قوله انتدب الله) اى تكفل والحديث قد سبق مشروحه في كتاب الجهاد والله تعالى اعلم

عز وجل - **أخبرنا** شعيب بن يوسف عن يحيى وهو ابن سعيد عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقالت من هذه قالت فلانة لا تأمن من كومن صلاتها فقال مئة عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يئيل الله عز وجل حق تعلموا وكان أحد الذين إليه ما دام عليه صاحبها الغرار **يا الذين من الفتن** - **أخبرنا** هارون ابن عبد الله قال ثنا معمر بن الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صغصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال مسلم غنصه تبع بها شعيف الجبال ومواقف القطر يفريدينه من الفتن مثل المناق - **أخبرنا** قتيبة بن شاذان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المناق كش الشاة العائرة بين الغنمين يعبر في هذه مرة وفي هذه مرة لا تدرى أيها تتبع مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومناق - **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الثمر طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مؤر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزلة طعمها مؤر ولا ريح لها علامة المؤمن - **أخبرنا** سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه أخر كتاب الإيمان قال القاضي يعقوب ابن الكسار سمعت عبد الصمد البخاري يقول حفص بن عمر الذي يروى عن عبد الرحمن بن مهدي لا أعرفه إلا أن يكون سقط الواو من حفص بن عمر والرواية عن البصريين وهو ثقة ذكره في هذا الخبر في حديث منصور بن سعد في باب صفة المسلم سمعته يقول لا أعلم روى حديث أنس بن مالك إلا رفعة أمروث إن أقاتل الناس بزيادة قوله واستقبلوا قبلتنا واكوازي بختنا وصلوا أصلاتنا عن حميد الطويل لا عبد الله بن المبارك ويحيى بن أيوب المصري وهو في هذا الخبر في باب ما يقال للناس

البصري الجزء ٢

فَهَبْ لِي

فَهَبْ لِي
مثل المتافق كمثل الشاة السائرة بين الغنمين
قال الزمخشري في المنصل قد شئت المجمع على تأويل الجامعين والفرقتين ومنه هذا الحديث.

سینڈی

العمل بالأكل بان الحزاد المكين من منعه لا يستلزم نقص الامر وابعه المشرية تعظيما ونفيهما (واستعقبوا بالعدوة) بالغتم سيراول النهار والروحة بالغتم السير بعد الزوال والدجلة بضم اوله وفتح واسكان اللام سير آخر الليل اى استعقبوا على مداومة العبادة بايقاعها فى الاوقات المنشطة وفيه تشبيه للسفر الى الله تعالى بالسفر الحسى ومعلوم ان السائر اذا استمر على السير انقطع ومجروا واخذوا فى الاوقات المنشطة قال المقص بالمداومة وغالب هذا الذى ذكرته فى شرح هذا الحديث نقلته عن حاشية السيوطى رحمه الله تعالى (قوله مه) استكن من مدحها فان المدح ليس بالافراط وانما هو بالاستقامة (مانطيقون) اى تطيقون المداومة عليه والا فلا شك ان من يفعل شيئا فلا يفعل الا ما يطيقه (لا يمل) بفتح ياء وتشديد لام اى لا يعرض عن العبد ولا يقطع عنه الاقبال عليه بالرحمة والاحسان (حتى تملا) ترضوا عن عبادته بعد الدخول فيها لالة النفس (احب الدين) اى الطاعة والعبادة (قوله خير مال المسلم) بالنصب على الخبرية (غنى) بالرفع على (يقم) بتشديد التاء من الانتعال او تخفيفها من يحم كسوا الباء مجرورا (شعب الجبال) بفتح عين الاولى معجمة والثانية مهملة (رأس الجبال) مواضع القطر اى المواضع التى يستقر فيها المطر كالادوية وفيه انه مجرور العزلة بل هى افضل ايام الفتن (قوله العائرة اى المترددة بين قطيعين من الغنم وهى التى تطلب الفحل لتتردد بين قطيعين ولا تستقر مع احدهما والمناق مع المؤمنين بظاهرها ومع المشركين بهاطنها تبعها هواها وغرضه السادس خصا بمنزلة تلك الشاة وفيه سلب الرجولية من المنافقين والفتنة واحدة والغنم جمع ففى الحديث تشبيه الجميع بتاديله بالجماعة فنقل السيوطى عن الرمنشورى انه قال فى الفصل ثنى الجهم على تاويل الجها مئين والقرفنين ومنه هذا الحديث (قوله مثل الاتهم بضم همزة وراء وتشديد جيم وهى من افضل الثمار لكبر جرمها وحسن منظرها وطيب طعمها ولين ملمسها ولونها يسر الناظرين وفيه تشبيه الابهان بالطعم الطيب لكونه خيرا باطنيا لا يظهر لكل احد والثران بالريح الطيب ينتفع بهما مع كل احد ويظهر سمي لكل ساهم والله تعالى اعلم (قوله قال القاضى) يعنى ابن الكسار كما فى بعض النسخ وفى الاطواط بعد نقل كلام القاضى قال ابوالقاسم وهذا احق بن عمر او عمر بن الخطاب الرازى معروف اهو وذكروا اهل كتب الاسماء وعليه علامة الشافى قال فى التقريب من العاشرة (قوله الربابى) بفتح الواو والباء وبعد الالف لام نسبة الى جداه بال

ابن ابراهيم

کتاب الزینہ

عن الشَّيْخِ الرَّافِعِيِّ - **أَخْبَرَنَا** اسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بْنَ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مَصْعُبِ بْنِ شَيْبَةَ
 عَنْ طَلْقِ بْنِ خَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَشْرَةٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصْلُ شَارِبٍ
 وَقَصْلُ الْأُظْفَارِ وَغَسْلُ الْبُرْجَمِ وَأَعْفَاءُ الْحَبِيَّةِ وَالسَّوَاكُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَتَغْفُلُ الْأَبْطُ وَحُلُُّ الْعَانَةِ وَاتِّقَاصُ الْمَاءِ قَالَ مَصْعُبٌ
 ابْنُ شَيْبَةَ وَلَسِيْتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَضْمُضَةُ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَمِعْتُ الْمُعَقَّرَ عَنِ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ طَلْقًا
 يَذْكُرُ عَشْرَةً مِنَ الْفِطْرَةِ السَّوَاكُ وَقَصْلُ الْأُظْفَارِ وَغَسْلُ الْبُرْجَمِ حُلُُّ الْعَانَةِ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَأَنَا شَكَلْتُ فِي
 الْمَضْمُضَةِ **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ خَبِيبٍ قَالَ عَشْرَةٌ مِنَ السَّنَةِ السَّوَاكُ وَقَصْلُ شَارِبٍ
 وَالْمَضْمُضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ تَرْفِيرُ الْحَبِيَّةِ وَقَصْلُ الْأُظْفَارِ وَتَغْفُلُ الْأَبْطُ وَحُلُُّ الْعَانَةِ وَغَسْلُ الدُّبُرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَ سُلَيْمَانُ بْنُ النُّعْمِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سَاسٍ

زَهْرُ الرَّبِّي
(كتاب الزينة)

اعترفت من العظرة) في الحديث الآخر غرس من الفطرة قال وليست منخرفة في الفطرة وقد
اشار صلى الله عليه وسلم الى عدم انحصارها فيها بقوله من الفطرة وقال القربى للتابعه في ان
يقول بنى عشرو بنى غرس لاحتمال ان يكون اعلم بانفس اولائهم زينة عليها قاله عياض وبمقتضى
ان تكون النفس المذكورة في حديثه الى هبة بن اكين بنرا انقصه بالالفكر لزيادته على
غيرها من خصال الفطرة قال ومن في قوله عشر من الفطرة للتبقيض (عقل البراهم) قال النووى
بلغ الباء وكسر الهم جمع بوجه بعث الباء والهم وبه عقد الاصابع ومنعها كذا في شرح
المصابيح لابن العرب حكاية قول ان المراد بالخطوط الكلف منخ الوسخ فيها من وصول الماء
الى رتمتها ويمنعها لا يبلع الوضوء ولا الغسل (ومنف الاباء وعلق العانة) قال القرطبي خرجها
على الميسرى في ذلك ولو عكس فعلق الاباء ونمت العانة جاز لمفعول النخافة بكل ذلك
قال وقد قيل لا يجوز في العانة الا الحلق لان تمهيداً لؤدى الى اسرها فاما ذكره ابو بكر بن العربي
(وانتقاص الماء) قال النووى هو بالثقاف والعاود الملهمة وقد مضى وكبح باخذ الاستنجاء
وقال ابو هبيرة وجره معناه انتقاص البول بسبب استعمال الماء في غسل مذاكيره وقيل هو
الانتفاح وذكر ابن الاثير انه روى الانتقاص بالثقاف والعاود الملهمة وقال في فصل الفاء
يقول الصواب انه بالثقاف والعاود الملهمة قال والمراد نفعه على الذكر لقوله نفع الدم التقليل لنفسه
وجمع نفس قال النووى وهذا الذى نقله شاذوا الصواب ما سبق وقال ابن العرب في شرح
المصابيح انتقاص الماء بالثقاف والعاود الملهمة هو الاستنجاء بالماء وقيل معناه انتقاص
البول بالماء وهو ان يخلل ذكره بالماء ليرتفع البول برصع الماء ولولم يغسل نزل من شئ فشيئ
فيحسر الاسماء منه فالأول المستحبى بدو على انشأ في البول ان اريد بالماء البول فالملء
مضاف الى المفعول وان اريد به الماء المفعول به فالأول مضاف الى الفاعل أى وانتقاص الماء

البول وانتمنع لاذم ومتعد قيل هو تصييف والصحيح انتفاض الماء بافاد والفاء والجمحة
وهو الانتفاخ بالماء على الذكر وبه الاقرب لان في كتاب ابى داؤد وبه والانتفاخ احد افعال
مصعب ونسبت العاشرة الا ان يكون المتضمنة اقال القاضي عياض بهذا شك من فيها
ولعلنا لثان المذكور مع النسر في حديث ابى هريرة وتبعه النودى والقزطلى اقال ابو عبد الرحمن
وحديث سليمان التيمي وجعفر بن اياس اشبه بالصواب من حديث مصعب ابن شيبة ومصعب
منكر الحديث وكذا اخرج الدارقطني في العلل روايتها فقال وبها اثبت من مصعب بن ابى
شيبة واصح حديثا فنعى من العام احد افعال مصعب بن شيبة اعادته ما كره ثمانية عشرة من
الخطبة ولما ذكر بن منته ان مسلما اخرجه وقال ذكره البخارى فلم يخرجوه وهو حديث معلول رواه
سليمان التيمي عن طلق بن حبيب مرسل قال ابن دقيق العيد ولم يثبت مسلم لهذه التعليل
لان قدم وصل الثقة عنه على الاصل قال وقد يقال في تقوية روايته مصعب ان ثبتته
في الفرق بن ماحظ وبين ما شك فيه جهة تقوية لعدم الخطبة ومن لا يثبت ما كذب اذا لم
منه ما يدل على التثبت فثبت روايته وايضا الرواية شاهد صحيح مرفوع في كثير من هذا العدد
من حديث ابى هريرة اخرجه الثيران انتهى

له وقص الاغفاد اى تفكيكها وتحصل سنتها باى كيفية كانت واولا بان يهدأ فى اليرين
محمية البنى ثم الوسط ثم البصر ثم الغفر ثم الالبام ثم خضر البصرة ثم بصر نا ثم وسطا با
ثم سحبا ثم اباما وفى اليرين ثم بصر البصرة ثم بصر البصرة ثم بصر البصرة ثم بصر البصرة
واعفاد البصرة اى قوبرا وقص البصرة من صبيح الاحام وهو اليوم شمسك كثر من الشربين كالا
فرج واليهود ومن لا مودة لى الدين من الطائفة القلندية ١٢ مرقة ٥٣ قوله
انتقاص الماء بالقفاف والعاد الملهة يعنى الاستنجى وقد يفسر بانتقاص الجول باستعمال
الماء الى المذبح ثم الجول لانه اذا لم ينزل من المذبح الى الجول والماء مغفول الانتقاص اذا
يهد البول ونافلا اذا اريد ماء ينسل به الانتقاص بجنى مقعدا والذما وان كان اللزوم اكثر
ازدادوا ونقص ايضا لازم ومعد كذا وكذا ذلك انتقص كذا وكذا المعات

سندھ

كتاب الزينة

(قوله عشرة من الفطرة) بكسر الفاء بمعنى الخلقة والمراد ههنا هي السنة القديمة اختارها الله تعالى للأنبياء فكانها امر جليل فطروا عليها ومن في قوله من الفطرة يدل على عدم حمص الفطرة فيها ولذلك جاء في بعض الروايات خمس من الفطرة فلا تعارض بين الروايتين لعدم الحمص وقيل يحتمل انه صلى الله تعالى عليه وسلم علمه ولا بالخمس ثم علمه بالعشر فاستقام الكلام لو اراد الحمص ايضا بلا معارضة وقيل يحتمل ان تكون الخمس المذكورة في حديث ابي هريرة كذا فليس زيد الاهتمام بها انزوها بالذكور عشرة مبتدأ مقدر بفاعل عشرة او عشرة افعال والجار والمجرور وخبر له اوصفة وما بعده خبر (فمن الشارب) اي قطعه والشارب الشعوان يت على الشفة والنقص هو الاكثر في الاحاديث نص عليه الحافظ ابن حجر وهو مختار ما لك وقد جاء في بعضها الاحفاء وهو مختار اكثر العلماء والاحفاء هو الاستئصال واختار كثير من المحققين النقص وحملوا عليه غير جميعا بين الاحاديث (وغسل البراجم) تنظيف المواضع التي يجتمع فيها الوسخ والمراد الامعاء بجمعها في الاغصان (واعفاء النجاسة) اي ارساها وتوفيرها ونظف الابط اي اخذ شعرة بالاصابع وهل يكفي الخلق والتنوير في السنة وخص الابط بالنف لانه محل الراحة الكريمة باحتباس الانجوة عند المسام والنف يضعف اصول الشعر والخلق يتقوي بها روى ان الشافعي كان يحلق الزين ابطه ويقول السنة النقف لكني لا اقدر عليه (وانقاص) بالثقاف والصاد المهملة على المشهور اي انتقاص البول بغسل المذي الكبر وقيل هو بالفاء والضاد العجمة اي نضم الماء على الذكر (الا ان تكون المعصنة) قيل هذا اشك والاقرب انها الختان المذكور في حديث ابي هريرة من جملة الخمس (قوله ومصعب منكرو الحديث) ردها من مسلم ادى عنه في الصحيح والله تعالى اعلم

اشبه بالصواب من حديث مصعب بن شيبة ومصعب بن مكر الحديث **أخبرنا حميد بن مسعدة** عن بشر قال **تأيد الرحمن**
ابن اسحق عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة الختان وحلق العانة
تف الصنم وتقليم الظفر وتقصير الشارب وقفه **مالك** - **أخبرنا قتيبة** عن مالك عن المقبري عن ابي هريرة
قال خمس من الفطرة تقليم الاظفار وقص الشارب وتنف الابط وحلق العانة والختان **أخبرنا**
محمد بن بشر قال **تأيد الرحمن** قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن علقمة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **أحفو**
الشوارب واعفوا اللحي **أخبرنا** **عمر بن علي** قال **تأيد الرحمن** قال ثنا سفيان قال **تأيد** **عبد الرحمن بن ابي علقمة**
قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اعفوا اللحي واحفوا الشوارب** **أخبرنا** **محمد بن عبد الاعلى** قال
أخبرنا **المعمر** قال سمعت يوسف بن مهيب يحدث عن جبيب بن يسار عن زيد بن ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول من لم يأخذ شارب فليس مثا الرخصة **في حلق الرأس** - **أخبرنا** **اسحق بن ابراهيم** **أخبرنا** **عبد**
الرزاق قال **أخبرنا** **معمر بن ايوب** عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياً حلق بعض رأسه وترك بعض
فنهى عن ذلك وقال احلقوه كله واتركوه كله **النهى** عن حلق المرأة رأسها - **أخبرنا** **محمد بن موسى الحرشي** قال **ثنا**
ابوداؤد قال **ثناهم** عن قتادة عن خلاص عن علي بن نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة رأسها **النهى** عن القرع
أخبرنا **عمر بن عمران بن يزيد** قال **حدثنا** **عبد الرحمن بن محمد بن ابي الرجال** عن عمر بن نافع عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال **نهى** الله عز وجل عن القرع **أخبرنا** **محمد بن سليمان** قال **ثنا** **ابوداؤد** عن سفيان عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال **نهى** رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرع قال **أبو عبد الرحمن** **حديث** يحيى بن سعيد و**محمد بن بشر**
اولى بالصواب الاخذ من الشارب - **أخبرنا** **محمد بن غيلان** قال **ثنا** **سفيان** **أخو قبيصة** و**معاوية بن هشام** **قالا**
ثنا **سفيان** **ثنا** **عاصم بن كليب** عن ابيه عن واثل بن حجر قال **اتيت** النبي صلى الله عليه وسلم **وشعره** فقال **يا ب** **ظننت** انه يعني
فاخذت من شعرى ثم اتيتك فقال لي **لم اعنك** وهذا الحسن **أخبرنا** **محمد بن المثنى** قال **ثنا** **وهب بن جرير** قال **ثنا** **ابي** قال
سمعت **قتادة** يحدث عن انس قال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم **شعر رجلاً ليس بالجد ولا بالسبط** **ابن اذنية** عاتقه
أخبرنا **قتيبة** قال **ثنا** **ابوعوانة** عن داود الاودي عن حميد بن عبد الرحمن **الحميري** قال **لقيت** رجلاً **صحب** النبي صلى
الله عليه وسلم **كما صحبه** **ابو هريرة** **اربع سنين** قال **ثنا** **نا رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ان يمتشط** **احد** **ناكل** **يوم** **الترجل**
غيباً - **أخبرنا** **علي بن حجر** قال **ثنا** **عيسى بن يونس** عن هشام بن حسان عن الحسن بن عبد الله بن مغل قال **نو**

قصۃ النبیؐ نانہان الشعر رسول اللہ ﷺ

زَهْرُ الْبَرِّي

فَهَذَا الرَّبِّي
 وَتَمَفَّ الضَّجُّ بِفَتْحِ السَّادِ الْعَجَمِيَّةِ وَسُكُونِ الِوَرْدَةِ
 وَسَطِ الْعَصْفَرِ وَقِيلَ هُوَ مَا تَحْتِ الْأَبْطَرِ أَعْلَاهَا الْعَمَى قَالَ الْقُرْبِيُّ وَقَعَ الْبَابُ مَا بَانَ لِرَجُلٍ الْخَبِي
 بِالْجَمْعِ فَلَا تَنْقِصُ وَتُخْرِجُ بِهِ لِمَنْ إِيَّادُ أَدْرَجُ مِنْ الْأَبْجَادِ فَسَلَّ الْهَمْزَةُ فِيهِ رَسَانًا فِي الشَّ
 عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْقُرْعِ، هُوَ أَنْ يَكُونَ رَأْسُ الْهَيْبِ وَدُخْرُكَ مِنْ مَوَاقِعَ مُتَفَرِّقَةٍ بِغَيْرِ مَعْلُومَةٍ تُشَبِّهُهَا
 بِقُرْعِ السَّحَابِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَرِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَلَى شَرْفِ قَعَالٍ
 ذُبَابٍ، بِذَلِكَ مُجْمَعٌ مَعْنُومَةٌ وَمَوْجِدَةٌ قَالَ فِي النَّبَايَةِ هُوَ الشُّؤْمُ إِنْ يَذْ شُؤْمٌ وَقِيلَ هُوَ الشَّرُّ
 الدَّائِمُ نَحْوُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ، هُوَ تَسَرُّعُ الشُّعْرِ وَتَغْلِيظُهُ وَتَحْمِيضُهُ
 (الْأَعْيَانُ) إِي وَتَحَابِيضُهُ وَقَالَ فِي النَّبَايَةِ كَمَا ذَكَرَهُ كَثْرَةُ الرَّفْعِ وَالْإِنْعَمَ (مَشَانُ) بِعَمِّ الْهَيْبِ
 وَسُكُونِ السَّيْنِ الْعَجَمِيَّةِ وَمِنْ مَعْلَمَةٍ وَأَخْرَجَهُ نُونٌ مُشَدَّدَةٌ وَهُوَ مُتَفَعِّضُ الشُّعْرِ النَّازِلُ الرَّاسِ
 قَالَ الْأَمَلِيُّ مَشَانُ وَمَشَانُ الْأَسْ وَشَرُّ مَشَانُ وَالْهَيْبُ مَلَأَةٌ

الحق قولهم وخلق العانة

السنة المازالة ولو بغير الحلق فانه لو ازاله بالنودة يكون آتيا بالنسبة وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم استعمل النودة على ما ذكره السيوطي في رسالته ثم لو ازاله بالمقص مثلا لا يكون آتيا بالنسبة على وجه الكمال ولا يترك حلق العانة ونشف الاابط وقص الشارب والاظفار اكثر من اربعين يوما لما روى مسلم من حديث انس وقتن في قص الشارب وقصليم الاظفار ونشف الابط وحلق العانة ان لا يترك اكثر من اربعين ليلة وحلق العانة ولو للمرأة كما اتفقوا الاطلاق لكن فيه كثر ونراجل وقالوا الاولى للمرأة النشف بالنشف والرجل

نشفة الخليل من بقايا اثر الحلق ولان شهوة المرأة انصاف شهوة الرجل اذ امان لبها تسعد تسعين جزءا وشادله جزء واحد وانشف ينعفها والحلق يعقوبها فكل منها باهوا لا

به ١٢ امرقة ٣ قوله من القرع ينفع الخفاف والراي دبا العين المهلبة جمع قمرية وهي

القطعة من السحاب دس شمر الراس اذا حلق بعضه وترك بعضه قمر ما تشبها بالسحاب للتعرق

ذكره شيخ الاسلام يعني ٤ ٣ قوله ذباب الذباب الشوم اي هذا شوم وقيل

الذباب الشر الدائم يقال احامك ذباب من هذا الامر اثنا

سندھ

(قوله ونفث الضمير) بفتح الفاء المعجمة وسكون الموحدة وسط العطف وقيل هو ما تحت الابط (قوله احفوا) امر من الاحفاء وقيل وجاء حفا
 الرجل شارب به يحفوه كاحفى اذا سامل اخذ شعرة وكذلك جاء عفوت الشعر واعفيتها وعلى هذا يجوز ان تكون همزة وصل (والى) بكسر لام
 افصح من منها والحدث قد سبق في اول الكتاب ايضا (قوله من لهما يخذ شاربها) اى حين احتاج الى الاخذ بان طال (فليس منا) تحديد شديد
 وتقليظ في حق المالك وتاويله بانه ليس من اهل سنتنا مشهور (قوله احفوه كله) فيه اذن في حلق الكل (قوله عن القرع) بقاف وذى معجبة
 مفتوحة تين قطع السماب والمراد ان يخلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محبوبة (قوله ذباب) بذال معجبة معنومة وموحدة تين
 قيل هو الشوم اى هذا شوم وقيل هو الشئ الدائم (لما علك) اى ما قلت لك ذلك يريد انه اخطأ في الفهم واصاب في الفعل (قوله شعوا رجلا)
 يقال شعور رجل بفتح راء وكسوف جهم وقيل بفتحها اى مسترسل اى كانه مشط فنكس قليلا بالبعد) بفتح فسكون اى التقبض بالكلية (ولا بالسط) بكسوفين
 ونفحاهم سكون باء وكسوفها وفتحها السبط من الشعر المنسط المسترسل (قوله ان يمشط احدنا كل يوم) اى المداومة عليه كمروحة لما فيه من الافهام
 بالتزئين والتهالك فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الإغني **أخ** ٥٧ مبرنا محمد بن بشار قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة
عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الترجل الإغني **أخ** ٥٨ مبرنا قتيبة ثنا بشر عن يونس عن الحسن وعبد الله
الترجل غيب **أخ** ٥٩ مبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن الحارث عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال كان رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عاملاً بصرفاً تاه رجل من أصحابه فإذا هو شعث الرأس مشعان قال مالي أراك مشعاً تاه
انت أمير قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن الأرفاة قلنا وما الأرفاة قال الترجل كل يوم التيامن في الترجل
أخ ٥٩ مبرنا محمد بن معمر قال ثنا أبو عاصم عن محمد بن بشر عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن يأخذ بيمينه ويعطي بيمينه ويحب التيامن في جميع أمور الدنيا أخذ الشعر
أخ ٦٠ مبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا المعافى عن اسمعيل بن أبي اسحق عن البراء قال ما رأيت أحداً أحسن في حلة
حرراً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنته تضرب منكبه **أخ** ٦١ مبرنا اسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الوارث قال ثنا
معمر عن ثابت عن أنس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه **أخ** ٦٢ مبرنا عبد الحميد بن محمد قال ثنا
مخلد قال ثنا يونس بن أبي اسحق عن أبيه **أخ** ٦٣ حدثني البراء قال ما رأيت رجلاً أحسن في حلة حرراً من رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال ورأيت له لثة تضرب قريباً من منكبه **أخ** ٦٤ مبرنا الحسن بن اسمعيل بن سليمان قال ثنا عبدة
ابن سليمان عن الأعمش عن أبي اسحق عن قبيصة بن يريم قال قال عبد الله بن مسعود على قراءة من تأمرني اقرأ
لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وإن زيدا لصاحب ذلبتين يلعب مع الصبيان **أخ** ٦٥
إبراهيم بن يعقوب قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا أبو شهاب قال ثنا الأعمش عن أبي وأمل قال خطبتنا بن مسعود فقال
كيف تأمرني اقرأ على قراءة زيد بن ثابت بعد ما قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وإن زيدا
مع العلم أن له ذلبتين **أخ** ٦٥ مبرنا إبراهيم بن المسقر العوفي قال ثنا الصلت بن محمد قال ثنا عثمان بن لاغر بن حصين
الهمشلي قال حدثني عتيق بن زياد بن الحصين عن أبيه قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال له رسول الله صلى

حدثنا

له قول الأناجيس

انفين العجوة وشعر المودة هو ان يخل من كروا بالبلاد التي من العاظم طهر ولا يهاجم به فانه
بالقوة في الزين ونسالك في الخمسين ٤٠ مائة ٤٠ قوله عن الارقاء بجر العروة على
العقد يعني الشعر فان التودد به يحمل النفوس عكبة فافقه فلان انما هو ذلك بموجب ما جبه
الى المودة كبره ومما من كبره فانه يما يحدث به ففرو سوو عيش فليشع عليه امره كذا قال المسألة
القاري ٤٠

فهرست (وتمت) هي بضم الهمزة مسقط من شعر الرأس
على التكبير (وذايت لمة) هي بكسر الهمزة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها
الست من التكبير

بشندى (قوله من الترجل) والترجيل تسووم الشعر وتنظيفه وتحسينه كذا في النهاية وفي القاموس السووم حل الشعر وارساله وهو
انما يكون باصلاحها بالامشاط واللائك يضرون الترجل بالامشاط ثم الغالب استعمال الترجيل في الواس والشووم في الجمة (الاغني) الغيب
بكسر المعجمة وتشديد الباء ان يفعل يوما ويترك يوما والمراد كراهة الدوام عليه وخبره صيغة الفعل يوما والترك يوما خبر مراد (قوله شعفت الرأس)
بنفم شين معجمة وكسر عين مهمللة اي منفرد الشعر (مشعان) بضم الميم وسكون الشين المعجمة وعين مهمللة واخرة لون
مشددة وهو المنفش الشعر يقال رجل مشعان ومشعان الرأس وشعر مشعان (الثاثر الواس والميوذائدة) عن الارقاء (بكسر المعجمة)
على المصدر والمراد كثرة التدهن والشعر وقيل التوسم في المطعوم والشرب لانه من ذى الاعاجير وارباب الدنيا وتفسير الصابي يعني عماد كروا
فهو اعلم بالمراد والله تعالى اعلم (قوله يحب التيامن) اي استعمال اليمين فيما يصلح لذلك (ويحب التيامن) اي البزاة باليمين في امورها
اللائقة بذلك (قوله في حلة حرراء) الظاهر ان الجار والمجرور حال من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا بيان الحال التي رآه
عليها متفكرا في جماله ويحتمل انه حال من احد لونه في حيز النفي فهم وقوعه ذحال او متعلق برايت لا تكون الرؤية كانت في الحلة بل تكون
مفعولها كان في الحلة حال الرؤية مثل رأيت زيدا في المسجد ومثله كثير والمراد بالجمراء المخططة لا الجمراء الخاصة كما ذكره كثير وجمته
هي بضم الجيم وتشديد الباء الميم مسقط من شعر الرأس على التكبير (قوله الى انصاف اذنيه) اي اخبانا قليلا في ما تقدم ومعلوم ان شعر الرأس
تنضب حاله (قوله وذايت لمة) بكسر الهمزة وتشديد الميم شعر الرأس اذا نزل من شحمة الاذن والعرى التكبير وعلى هذا فاطلاق الجمة
اما مجازا او باعتبار حال آخر (قوله على قراءة من تأمرني اقرأ) قاله يوم امر ان يقرأ القرآن على مصحف عثمان ويترك مصحفه فكان بينهما
فرق باعتبار ان بعض ما نسخ تلاوته من القرآن قد بقي عند بعض الصحابة مكتوبا في مصاحفهم (وذايتين) بزال معجمة بعد ها همزة هي الشعر
المضفور من شعر الرأس يريد انه اعلى من زيد الذي هو كاتب مصحف عثمان منزلة في القراءة وانه ماخذ اقليس عليه الرجوع الى ما كتبه زيد معاندا
وما نظر في الله عنه ان هذا المصحف مما اتفق المسلمون عليه في المدينة

قال ثنا هارم عن قتادة عن انس انه سأل هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيء في صدغيه
 اخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الصمد قال ثنا المثنى يعني ابن سعيد قال ثنا قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يكن يحضب انما كان الشمط عند العنقفة يسيرا وفي الصدغين يسيرا وفي الرأس يسيرا اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
 قال ثنا العرق قال سمعت الزبير بن عدي عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن مسعود ان نبي الله
 صلى الله عليه وسلم كان يكره عشر خصال الصفرة يعني الخلق وتغير الشيب وحز الأذن والتختم بالذهب والفضة بالكعاب و
 التبرج بالزينة تغير محلها والرقق الإيا المعوذات وتعلق الثأيم وتحويل الماء بغير محله وفساد الصبي غير محرمه الخضاب
 للنساء اخبرنا محمد بن عمرو بن منصور قال ثنا المعلى بن أسيد ثنا طعيم بن ميمون حد ثنا صفية بنت عمة عن عائشة
 أن امرأة مدت يدها إلى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب فقضى يده فقال يا رسول الله مددت يدي إليك بكتاب فلم
 تأخذه فقال لي لم أروا يد امرأة هي أو رجل قالت بل يدا امرأة قال فكتبت امرأة لغيت أظفار لي بالحناء كل هية ربح
 الحناء اخبرنا محمد بن يعقوب قال ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك قال سمعت كريمة قالت
 سمعت عائشة سألتها امرأة عن الخضاب بالحناء قالت لا بأس به ولكن أكره هذا لأن حتى صلى الله عليه وسلم كان يكره ربحه

الرب قال هذا الوفاة فقال إبراهيم عليه السلام رب زوني وعلما واشتال من الرطبات ومن عمل بعض
 الصابرين ومن لا يرضى من الأقرى من تغير الشيب قولنا من الرسول بالزينة ولما في فعله مع خلافتك لزيد
 واشتال زهوا إلى أن علم لم يرضى من الشيب على الناس من شأنه علم كانت بحيث ما كان
 بين من يرضى من لم يكن من أسود البهم ولم يكن من البهم من علم استبان شواهد علم واستند
 واشتال فعمل كان اختصبا علم ولما غير الزينة والظلال يقولون قد اختصب قلعا من الأراج اختصبا
 علم ولما البوك وعمره وغيرهما من الصابرين صغوا القول علم وباقتدا فعله أيضا ومن يتغيره علم
 قد فعلوا الصنيع ولما اختصبا يجوزون الحكم أيضا في بعض دعاياهم من الأول العز منه ولما عذ الجهاد
 يجوزون لهم الصنيع بشرط الزينة الخامسة سوا كان بالكتف وغيره ليس يكون في نظر كفاه بغيره الجهاد
 كما يجوزون عدم قص الشوارب والشد العلم ١٢ المحقق أبي بكر مولانا شجاع محمد المحدث الثاني
 قوله بالكعاب قال في الجمع بين فصوص الزود جمع كعب وكعبة والعب بها حرام انتهى
 قال محمد عمر الشافعي في الموطأ أخبرنا مالك بن موسى بن مسرة عن سفيان بن عيينة عن أبي هريرة عن أبي موسى
 الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالزينة معي الشدة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا خير باللعب لك من الزود والظفر وفي غير ذلك انتهى وفي القاموس الشرح بالعب والعب
 أول معصية انتهى تحقير العلامة القاري في كشف الغطاء قال في العرف نزع أوله ولذا قيل
 أنه معصية شطرنج أي سائل الوجب والمالم ١٢ قوله التام مع التيممة وهي التعويذة
 التي تعلق على الصبي أي التي لا يكون فيها أسماء الله تعالى وآياته الشدة والدعوات المأثورة قاله
 العلامة القاري وقال السيد القيمه إذا كانت باسماء الله تعالى فلا بأس بها بل تستحب
 عرف ذلك من أصل السنة انتهى ١٣ قوله غير محرم قال القاسم بن عيسى غير منسوب
 على الحال من فاعله أي يكره غير محرم إياه والعلم الجود لنفسه والعلم فانه أقرب وقال في جامع
 الأصول يعني يكره جميع هذه الفضائل ولم يبلغ حد التحريم قال الأشرف غير محرم ما دل على فساده الصبي فقط
 فانه أقرب والألف تحتم بالذهب حرام وأيضا لو كان عابدا إلى الجمع لقال محرما ١٢ مرقاة

زهر الزينة (والضرب بالكعاب) هي فصوص الزود واهمها كعب وكعبة
 والبرج بالزينة تغير محلها أي الجواهر للناس الأباغ وهو المذموم كما في قوله تعالى وهو
 قوله غير محرم لا يرضى من الشيب على الناس من شأنه علم كانت بحيث ما كان
 بين من يرضى من لم يكن من أسود البهم ولم يكن من البهم من علم استبان شواهد علم واستند
 واشتال فعمل كان اختصبا علم ولما غير الزينة والظلال يقولون قد اختصب قلعا من الأراج اختصبا
 علم ولما البوك وعمره وغيرهما من الصابرين صغوا القول علم وباقتدا فعله أيضا ومن يتغيره علم
 قد فعلوا الصنيع ولما اختصبا يجوزون الحكم أيضا في بعض دعاياهم من الأول العز منه ولما عذ الجهاد
 يجوزون لهم الصنيع بشرط الزينة الخامسة سوا كان بالكتف وغيره ليس يكون في نظر كفاه بغيره الجهاد
 كما يجوزون عدم قص الشوارب والشد العلم ١٢ المحقق أبي بكر مولانا شجاع محمد المحدث الثاني
 قوله بالكعاب قال في الجمع بين فصوص الزود جمع كعب وكعبة والعب بها حرام انتهى
 قال محمد عمر الشافعي في الموطأ أخبرنا مالك بن موسى بن مسرة عن سفيان بن عيينة عن أبي هريرة عن أبي موسى
 الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالزينة معي الشدة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا خير باللعب لك من الزود والظفر وفي غير ذلك انتهى وفي القاموس الشرح بالعب والعب
 أول معصية انتهى تحقير العلامة القاري في كشف الغطاء قال في العرف نزع أوله ولذا قيل
 أنه معصية شطرنج أي سائل الوجب والمالم ١٢ قوله التام مع التيممة وهي التعويذة
 التي تعلق على الصبي أي التي لا يكون فيها أسماء الله تعالى وآياته الشدة والدعوات المأثورة قاله
 العلامة القاري وقال السيد القيمه إذا كانت باسماء الله تعالى فلا بأس بها بل تستحب
 عرف ذلك من أصل السنة انتهى ١٣ قوله غير محرم قال القاسم بن عيسى غير منسوب
 على الحال من فاعله أي يكره غير محرم إياه والعلم الجود لنفسه والعلم فانه أقرب وقال في جامع
 الأصول يعني يكره جميع هذه الفضائل ولم يبلغ حد التحريم قال الأشرف غير محرم ما دل على فساده الصبي فقط
 فانه أقرب والألف تحتم بالذهب حرام وأيضا لو كان عابدا إلى الجمع لقال محرما ١٢ مرقاة

له قوله لم يبلغ
 ذلك أي لم يبلغ شعوره ولا يفهمه يعني كان بيانا قليلا قال الطيبي أي كان قليل الشيب
 لا يظهر في بدنه الأمر فلم يفتقر إلى كتمه بالخضاب ١٢ قوله الخلق الخلق هو نوع مركب
 من الطيب يكون فسر وغفران وغيره من الرياح الطيبة أي الأعيان الطيبة الرائحة معروفة
 مشهورة كان من طيب العرب بخلاف أهل الهند يقال له الهندية الشاهجان آبادية
 الدرية لركا وفي تغير الشيب أقوال لا يغير منه المحدثين أن الأول ما يكون بالزينة أو بالزود وهو بيت
 أصغر مشهور في العرب كمن لا يكون في ديار الهند أو بالزود ما كان النساء غالبا على الحكم
 وأما ما كتم فالحال لا يجوز أن لا يكون فيه زود أو عهد في كتم من الأحاديث في السماح السنة
 وغيره من الكتب العترة لم يرد دأمة الجنة وان دجما توحد من مسيرة كذا وكذا من الشواهد الأياد
 على اختلاف الروايات فنهج حرام دجيم كبير ومعصية كبيرة عظيمة لأن الكبيرة مارتب الشلغ
 عليه ما أود وغيره من العهد دليل المحدثين من الشيب مثل هذا الرواية وغيره من الروايات
 كرواية الشامة والثامنة هو بيت أبي بكر ما من التوهم يستدلون بقول إبراهيم خليل الله
 صلوة الله وسلامه على نبيه وأبيه من رأى شعرا أبي بكر في لينة الشرافة فقال أي رب ما بالقال

بشدي (قوله انها كان الشمط) بفتحين الشيب (عند العنقفة) هي شعرة في الشفة السفلى وقيل شعرة بينها وبين السن من
 (قوله وتغير الشيب) أي بالسواد والضرب بالكعاب، بكسر الكاف هي فصوص الزود جمع كعب وكعبة والعب بها حرام وكبرها عامة الصحابة
 وقيل كان ابن مغل يغسله مع امرأته من غير قمار وقيل رخص ابن السيب بلا قمار (والبرج بالزينة) أي اظهارها للناس الاجانب وهو
 المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها والرقق (يعني الراد وفتح القاف مقصور جمع رقية بضم فسكون العوذة) (الاعوذات) أي نحوها
 مما هو ذكوالله (وتعليق الثأيم) جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم ينفون بها العين في زعمهم فابده الاسلام (وعزل
 الماء بغير محله) أي عزله من الخوازة في فروج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر (واشاد الصبي)
 هو اثيان المرأة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي (غير محومه) حال من غمير يكره والصغير للاخبر فقط او للمجموع بتاويل
 المجموع او المذكور او المعنى كرهه ولم يبلغ به حد التحريم وبعض المذكرات حرام فالوجه الأول والله اعلم (قوله فقبض يده) أي من اخذ الكتاب
 من يدها لو كانت امرأة أي لو كانت تراعى شعار النساء لخضبت يدها (قوله عن الخضاب بالحناء الظاهران السؤال عن خضاب اليدين و
 الرجلين بالحناء كما هو المعتاد في النساء ولؤيده قوله ولكن كرهه لان عائشة ما بلغت اوان خضاب الرأس كذا قيل وقيل السواد خضاب شعر الرأس
 توفيقا بين هذا الحديث وبين الأحاديث التي تنهى التزينة في استعمال الحناء في اليدين فاما ان يقال كراهته ربحه لا يقتضي ترك استعمال
 النساء لاحترامه من التشبه بالرجال او يقال كراهته عائشة خضاب الرأس لا يتوقف على بلوغها اوان خضاب الرأس لجوازها انكره ذلك قبل بلوغ
 ذلك والله تعالى اعلم

يُسْنَدُ رَقُوله من المعافى يَتَم الميعاد من باليمن (يا يلباء) بكسر الهمزة واللام بينهما باء سائلة بالمد والقوة مدنية بيت المقدس (عن
الوشى) يَتَم واو فسكون شين حميمة وراء محملة هو معا لجة الاسنان بما يحدها ويوقظ اطرافها فتعمله المرأة المسنة تشبه بذلك بالشواذب والوشى
هوان يغرل الجلد يا برة ثو يمشى كحلا ادغير من خضرة او سواد (والنشف) اى نشف البياض عن اللحية والرأس او نشف الشعر عن الحاجب وغيره للزينة
او نشف الشعر عند القمية (وعن مكافعة) الكامعة المضاعفة (غير شعار) بكسر الشين وهو ماثل الجسد من الثوب اى بلا حاجب من ثوب (اسفل ثيابه)
يعنى لبس الحرير حرام على الرجال سواء كانت تحت الثياب او فوقها وعادة جهال العجمان يلبسوا تحت الثياب ثوبا قصيرا من حرير يلبس اعضاءهم
(او يجعل على منكبيه) هوان يلقى الثوب الحدير على الكتفين (وعن النهي) بضم التون والقمر هو النهب وقد يكون اسعرا ما ينهب كالعمري والورقي
(كوب النور) اى جلودها ملقاة على السروج والرجال لما فيه من التكبر والانه زى النجم اولان الشعر نجس لا يعيل الدباغ (وبوس الخواتيم) بضم
اللام مصدر يعنى اللبس والمراد بذي سلطان من يحتاج اليه للمعاملة مع الناس ولغيره يكون دينة محضة فالادنى تركه فاللهي للقرية وقيل
في الاسناد رجل مبهرج فلم يصححه الحديث والله تعالى اعلم رَقُوله نهي عن الزور سمي شوحه في الرواية الآتية رَقُوله كبة بضم فتش يد شعر
ملفوف بعضه على بعض وقوله (تزيد فيه) اى تزيد ذلك في الرأس رَقُوله الواصلة) هي التي تصل الشعر بشعر اخر سواء اتصل بشعره او شعر
غيرها والاستوصلة التي تاتى من يفعل بها وكذلك الرأشمة والمستوشمة من الوشعر وقد تقدم قريبا قبل هذا ونحوه عن الله اليهود وامثالهم
اخبا بان الله لعن هؤلاء لاعاداعمنه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يبعث لعنا وقد قال المؤمن لا يكون لعنا قلت لعن الشيطان وغيره ورمقناظا
للعن على من يستحقه على قلة لا يوفق لذلك قيل لم يبعث لعنا بصيغة المبالغة ودجبه اللعن ما فيه من تغيير الخلق بتكلف ومثله قد حرم
الشارب فيمنك توجيه اللعن الى فاعله بخلاف التغيير بالتحضاب ونحوه مما لم يحرمه الشارع لعدم التكلف فيه

اسماء قال ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن اسماء عن الوليد بن ابى هشام عن نافع انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة **احمد** مبرنا محمد بن وهب قال ثنا مسكين بن بكير قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة **احمد** مبرنا عمرو بن منصور قال
ثنا خلف بن موسى قال ثنا ابى عن قتادة عن عذرة عن الحسن العرفي عن يحيى بن الجزار عن مسروق ان امرأة اتت
عبد الله بن مسعود فقالت انى امرأة زعم ان اصل في شعري فقال لا فقالت اشئ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
او تجد في كتاب الله قال لا بل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واجده في كتاب الله وساق الحديث المتفصّلات
احمد مبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال ثنا البوداء والحفري عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشحات والموتشات والمتغصات والمتفلجات للحسن المخذرات **احمد** مبرنا احمد بن حنبل قال
ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم قال قال عبد الله المتفلجات وساق الحديث **احمد** مبرنا محمد بن عبد الاعلى
قال ثنا خالد قال ثنا ابان بن جهمعة عن امه قالت سمعت عائشة تقول سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواشمة و
المستوشمة والواصلّة والمستوصلة والمتغصّة والموتشات وذكر الخلاف على عبد الله بن مرة
والشعبى فى هذا **احمد** مبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد عن شعبه عن الاعشى قال سمعت عبد الله بن
مرة يحدث عن الحارث عن عبد الله قال اكل الربوا ومؤكله وكاتبه اذا علموا ذلك والواشمة والموشومة للحسن ولاوى الصدقة
والمؤكّد اغرابيا بعد الهجرة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة **احمد** مبرنا زياد بن ايوب قال ثنا هاشم
قال اخبرنا حصين ومغيرة وابن عون عن الشعبي عن الحارث عن علي بن ابي طالب قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربوا
مؤكّله وكاتبه وامانة الصدقة وكان يبنى عن النرج ارسله ابن عون وعطاء بن السائب - **احمد** مبرنا حميد
ابن مسعدة قال ثنا يزيد بن ربيع قال ثنا ابن عون عن الشعبي عن الحارث قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربوا ومؤكله
وشاهده وكاتبه والواشمة والموشومة قال الامن دأء فقال نعم والحال والحلل له وامنه الصدقة وكلن يبنى عن النوح ولم يقل لعن
احمد مبرنا قتيبة قال ثنا خلف يعني ابن خليفة عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
الربوا ومؤكله وشاهده وكاتبه والواشمة والموشومة ونهى عن النوح ولم يقل لعن صاحب **احمد** مبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير
عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال اثنى عمر وامرأة تشتم فقال انشدكم بالله هل سمع احد منكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم قال ابو هريرة فقلت يا امير المؤمنين انا سمعته قال فما سمعته قلت سمعته يقول لا تشتمن ولا تستوشمن المتفلجات
احمد مبرنا ابو على محمد بن يحيى المزوزى قال ثنا عبد الله بن عثمان عن ابى حمزة عن عبد الملك بن غير عن الغزيان بن الهيثم

فَهَبْ لِي

من لایک الخاتم الاسلامی بہ دون

عن آخره منى عنه انتهى والديت اعلم ابن العلقان باليهتم ابن شفي وقال
روى عنه جماعة ولا يعرفه قال وقال ابن الواقي بل به معروف الحال ثقة وذكره ابن
جانب في الثقات وقال الحافظ ابن حجر في استاده رجل فاضل عظيم باليهتم يعني شيخ اليهتم
(مرأة زعماء) اي فليعلم الشتر والتقبلات الحسن، اي النساء اللاتي يعقلن ذلك باسائهن
وعجته في التحسين والتعلي بالتحرك فبهت ما بين النساء والرايعات واولا منعه والمنصصة
الاولى فاعلم النماص وانثرت التي تلمن من يعقل بها ذلك وهو تنف شعر الجبهة ليتوسح
الوجه ويصنع به روية المنصصة بتقدير النون على الساء

له قوله لعن وروى الامام ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم ان قال لعن الواصلة والمستوصلة
والمحلل والمحلل له والواشمة والمستوشمة كذا رواه محمد بن الحسن في الآثار عن ثمال اما الواصلة فهي
التي تمس شعرا الى شعرا فتمزجه مننا واما ساب به اذا كان موقفا واما المحلل والمحلل له فارجل

سندھ

بقوله زعماء كبراء تانيش ازعر

أى قليلة الشعور وقوله والمنخفضات، النقص تنف الشعور والتفهم التكلف لتحقيق الغاية بين الإنسان باستعمال بعض الآلات وقوله الحسن متعلق بالمتألمات فقط وأبناكل (المغيرات) أى خلق الله (قوله إذا علموا ذلك) أى أن العاملة ريار ولاوى الصدقة، اسمها عل من لواها أى معرفة والوارد ما تم الصدقة (والمرتد اعليما) أى الذى يصير عاديا يسكن البادية (قوله والحال) من الحال أى الذى يتكم بنية أن تحل الزوجة للمطلق والحمل له هو المطلق (قوله تشع) مضارع من الوشع

ع بضم الباء وسكون الراء بعد المثنائين ١٢ تقريب

قال حدثني محمد بن عمرو ان اسماء بنت زيد حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تحلت بغير فلاة من ذهب جعل الله في عنقها مثلها في النار ايما امرأة جعلت في اذنها خوصاً من ذهب جعل الله عز وجل في اذنها مثلها خوصاً في النار ايما امرأة جعلت في اذنها خوصاً من ذهب جعل الله عز وجل في اذنها مثلها خوصاً في النار ايما امرأة جعلت في اذنها خوصاً من ذهب جعل الله عز وجل في اذنها مثلها خوصاً في النار

عن ابى سلمة عن ابى اسماء الرضى بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاة بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فلة فقال كذا في كتاب ابى خواتيم فحتم فحل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب يد هان فحل على فلاة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو اليها الذي صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت فلاة بسلسلة في عنقها من ذهب قالت هذه اهداها لي ابو جهم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلسلة في يدها فقال يا فلاة ايعزك ان يقول الناس ابنة رسول الله وفي يد هان سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فوسلت فلاة بالسلسلة الى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاماً وقال مرة عبد اؤذركلة معنا فاعتقه فحش بذلك فقال الحمد لله الذي انجى فلاة من النار اخبرنا سليمان بن سلم البلخي قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى اسماء عن ثوبان قال جاءت بنت هبيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فلة من ذهب اي خواتيم فحتم فحل رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت فلاة بسلسلة في عنقها من ذهب قالت هذه اهداها لي ابو جهم عن ابى الجهم عن ابى زيد عن ابى هرة قال كنت قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت امرأته فقالت يا رسول الله سوارين من ذهب قال سواران من نار قالت يا رسول الله طوق من ذهب قال طوق من نار قالت فوطئ من ذهب قال فوطئ من نار قال وكان عليها سواران من ذهب فوطئ بها قالت يا رسول الله ان المرأة اذا التزوت تزوجها صلفت عبد قال فايتم احداً كن ان تصنع قرطين من فضة ثم تصفرك بعفوان او بعبد اللفظ لا بن حرب اخبرنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسحق بن بكر قال حدثني ابى عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عمارة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عليها مسكاً من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تخبرك بما هو احسن من هذا الوزعت هذا وجعلت مسكاً من ورق ثم صفها بعمامة عفران كانتا حسنتين قال ابو عبد الرحمن هذا غير محفوظ والله اعلم تحريم الذهب على الرجال اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى جبيب عن ابى ارقم الهمداني عن ابن زبيرة سمع علي بن ابى طالب يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخذ حرة فجعله في يمينه واخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال ان هذا من حرام على ذواتنا اخبرنا عيسى بن

قلادة من النار او فلتج اخبرنا ابى سالم ابى رسول الله

زهر البري

(فتح) الغار والمثاق الفوقية وما بهمة مع فتحة وهي خواتيم كباد وقيل خواتيم لاضواء لها (صلفت عنده) اي تكلت عليه ولم تحفظ عنده (ان هذين حراماً) قال ابن مالك في شرح الكافية اذا استعمال هذين فذنت استعمال واقام هذين مقامه فافروا به

له قوله مثاق في النار قال الظاهري في كتاب اول على وجهين احدهما اذا قال ذلك في الزمان الاول ثم نسخ وانسخ للسار المحلى بالذهب ثانياً ان هذا الوجه انما جاء فيمن لا يؤذي ذكوة الذهب دون من ادبا قال الاشراف لو كان هذا الوجه لا يتعارض مع ادراك ذكوة لما خص النبي صلى الله عليه وسلم بالذهب بالذكوة ولا يخصص بالفضة والمهريان يناديان بالفرق بينهما قال الجبيري ولكن ان يجاب عنه بان المحلى الذي يبلغ من

الذهب اذا اديان يصاغ من الفضة وكان ظل حمرة ووراءه من وزنه بغيره من الفضة فالذهب يبلغ مبلغ النصاب بخلاف الفضة انتهى وقالوا له كلهم انما يستقيم على مذهبه من وجوب الذكوة في المحلى دون مذهبهم حيث لا ذكوة في المحلى منه ١٢ امرأته ١٣ قوله خرما بالضم واكثر المقتضية الصغيرة من المحلى وهو من محلى الاذن قيل كان هذا قبل الشق فانه قد ثبتت اياهما بالذهب للسار وقيل هو خامس فيمن لم يؤذ ذكوة عليها ١٢ نساء به قوله لا يفرق بالعين المحلولة بعد ما زامى محله كذا في الاصول التي بايد بنا ومعناه ظاهر في من الشق لا يفرق بالعين المحلولة من الغرور كما ضبط السند من وبين معناه ١٢ قوله سواران من نار السواران المحلى معروف وبمسار السنين وقسم وجهه اسورة ثم اساورا اسورة وسورة السوارا والبس اياه ١٢ جمع البهار ١٣ قوله مسكاً ذهب المسكة بالتحريك السوار من الذهب وهي قرون الاوامر وقيل هو دابة بحرية والجمع مسك ١٢ نساء به قوله مسكتين في القاموس المسك بالتحريك الذهب والاسود والخال من القرون والنواج الواصل به ١٢

سند

(خرصاً) بضو الحاء المعجمة وسكون الراء على الاذن (قوله فتح) بفتح فاء وشدة من فوق واخوه خاد معجمة وهي خواتيم كباد يعقوب يدها (تعريرها على ما فعلت من لبس الذهب) فانزعمت فاطمة (ظاهره ان السلسلة كانت باقية عند حين كانت هذه القضية لكن آخر الحد يثبت يدل على انها باقية قبل ذلك والاقرب ان يقال فغيره في عنقها لبنت هبيرة ولعل تلك السلسلة اشترتها بنت هبيرة حين باعها فاطمة وكانت في عنقها حينئذ فرائها فانزعمت من عنقها لئلا كرها لها فقالت عليها حال الفخيم والله تعالى اعلم (اي ايفرك من الغرور اي يسوك هذا القول فتصيرى بذلك مغرورة فتقتضي في هذا الامر الفخيم بسببه والله تعالى اعلم (قوله سوارين من ذهب) اي اللبس سوارين من ذهب (سواران) اي لك سواران (طوق) اي ايجل طوق (قرطين) بضم قاف وسكون الراء من محلى الاذن ووجه النصب في السؤال قد سبق واما في الجواب بان يقال فقد يبريد لهما الله قرطين من نار (صلفت) اي قل غيرها من باب عدوكها هو الضبوط (ثم تصفرك) اي فيجمع صفرة الزعفران مع بريق الفضة فيخيل الى النفوس انه من ذهب ويؤدي من الزينة ما يؤديه الذهب والله تعالى اعلم (قوله مسكتين من ذهب) بفتح تين من محلى اليد (قوله ان هذين) اي اشارة الى جنسهما لا عينهما فقط (حرام) قيل القياس حرامان الا انه مصدر وهو لا يثنى ولا يجمع والفتن يركل واحد منهما حرام فافرد لثا بوجه الجمع وقال ابن مالك اي استعمال هذين حذف المضائق وابقى الخبر على افراده وعلى كل تقدير فالله هو المستعمل لهما لئلا يستعمل الا لا استعمال مونا وانفاقاً وبيعاً جازئاً لئلا يستعمل الذهب باتخاذ الادوات منه واستعمالها حرام لكل والله تعالى اعلم

حماد أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن أبي الصعبة عن رجل من همدان يقال له ابوصالح عن ابن زبيرة أنه سمع علي بن أبي طالب يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حبرة فجعله في يمينه واخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرامان على ذواتنا حتى نأخذ بهما بن حاتم قال ثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن ليث بن سعد قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن أبي الصعبة عن رجل من همدان يقال له افلم عن ابن زبيرة أنه سمع علياً يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخذ حبرة فجعله في يمينه واخذ ذهباً فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرامان على ذواتنا حتى نأخذ بهما بن حاتم قال اخبرنا محمد بن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي افلم الهذلي عن عبد الله بن زبير الغافقي قال سمعت علياً يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهباً بيمينه وحبرة بشماله فقال هذا حرام على ذواتنا حتى نأخذ بهما بن حاتم قال اخبرنا علي بن الحسين الذي قال ثنا عبد الله بن علي عن سعيد بن ايوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحبر لاناك اثمك ونحوه على ذكرها اخبرنا الحسين بن قزعة عن سفيان بن حبيب عن خالد عن ابي قلابة عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الحبر وبعض الذهب الا قطعاً خالفه عبد الوهاب رواه عن خالد عن ميمون عن ابي قلابة اخبرنا محمد بن بشر ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن ميمون عن ابي قلابة عن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً وعن ركب الميائين اخبرنا محمد بن المثني قال ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن ابي شيخ انه سمع معاوية وعنده جمع من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال اتعلمون ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً قالوا لا نعم اخبرنا احمد بن حرب قال ثنا اسباط عن مغيرة عن مطر عن ابي شيخ قال بينما نحن مع معاوية في بعض جماعته اذ جمع رطلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال لهم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً قالوا لا نعم خالفه يحيى بن ابي كثير على اختلاف بين اصحابه عليه - اخبرنا محمد بن المثني قال ثنا يحيى بن كثير قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى حدثني ابو شيخ الهنائي عن ابي حنبل ان معاوية عامر جمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال لهم انشدكم الله اني رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً خالفه حرب بن شداد رواه عن يحيى عن ابي شيخ عن اخيه حبان - ثنا محمد بن المثني ثنا عبد الصمد ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى ثنا ابو شيخ عن اخيه حبان ان معاوية عامر جمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال لهم انشدكم الله هل نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً خالفه خالفه الاوزاعي على اختلاف اصحابه عليه فيه اخبرنا ابو شيخ قال ثنا محمد بن حبان قال جمع معاوية فدعا نفر من الانصار في الكعبة فقال انشدكم الله اني رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً خالفه خالفه الاوزاعي على اختلاف اصحابه عليه فيه اخبرنا ابو شيخ قال ثنا محمد بن حبان قال جمع معاوية فدعا نفر من الانصار في الكعبة فقال انشدكم الله اني رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً خالفه خالفه الاوزاعي على اختلاف اصحابه عليه فيه اخبرنا ابو شيخ قال ثنا محمد بن حبان قال جمع معاوية فدعا نفر من الانصار في الكعبة فقال انشدكم الله اني رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً خالفه خالفه الاوزاعي على اختلاف اصحابه عليه فيه اخبرنا ابو شيخ قال ثنا محمد بن حبان قال جمع معاوية فدعا نفر من الانصار في الكعبة فقال انشدكم الله اني رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الذهب الا قطعاً خالفه خالفه الاوزاعي على اختلاف اصحابه عليه فيه

ابن حبان ثنا ٢ اخبرنا اخبرنا حدثنا اننا

ذهب البرقي

(نهي عن لبس الذهب الا قطعاً)

قال في الزينة اراو الشئ اليسر كالحلقه ونحوها وكره الخيش الذي هو مادة الى السرة والخطاء

له قوله الا قطعاً بفتح الطاء المشددة اي مكسر قطعاً صغاراً مثل الضباب على الاسوة بالخواتيم الفضية واعلام اقباب كذا ذكره بعض الشراح من علمائنا ١٢ مرثاة له قوله الا قطعاً لان يمتزج من فضة الذهب الانف المقطوع والسن المكسور او يشبه السن المكسور والكثير منه حرام وهو لا يكون كذلك وان كان ليسر كالحلقه الدققة في التنفر و حلقه الخاتم وغيره وما يشبه بعض اليسر لا يكون بهيب فيه الزكوة ليس يمتزج بل الاول هو الصحيح بخلاف حلقه خاتم من فضة خاصة بعد ما لا يكون مشقاً لانا ما سوى الفضة الذي هو من الفضة ايضا اما الحلقه التي هي حلقه الخاتم يقال لها في السنة بفتحها فحرام ايضا وبذلك في حق الرجال والنساء اعلم ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث الثناي في سنة ١٢٠٥ قوله ومن ركوب الميائين بالثناي المشقة قبل الراء قال العلماء هو جمع ميخرة كبر

الهم وبس وطاد كانت النساء يعنفن لادوا من على السروج وكان من مراكب الهم ويكون من الحرير ويكون من الصوف وغيره وقيل افشيت السروج تشبه من الحرير وقيل بس سروج تشبه من السباح وقيل بس شئ كالغراش الصغير بس يمتزج من حرير تشبه بطن ادمون بجملها الركب على البعير تحته فوق الرطل فاليسرة مموزة او بس مفعلة بكسر الهم من الزيادة يقال وثر يعنى القاد وثارة بفتح الواو فهو وثري و على كان اصلها مؤثرة فقلبت الواو لدة فاقبلها كما في ميزان وميضات وميضات من الوزن والوقت والحمد واسلم موزان وموتات وموتاد قال العلماء فاليسرة ان كانت من الحرير كما هو الغالب فيها كان اذا من مادته في حرام لانه جلوس على الحرير استعمال له هو حرام على الرجال سواء كان على رجل او مخرج او غيرهما وان كانت مشقة من غير الحرير فليس حرام ١٤ قوله من بكسر اوله ويقال بفتح وبعثه وآخه فون ويقال بالهم وآخه فون او زان ويقال حمران ويقال بضمه الكنية في الجمع هو الخواص شيخ المنايا يعنى الماد وتنفيت النون بعد مائة مسكوبة من الثا لثمة قاله الحافظ في التقریب ١٥ قوله انشدكم الله بفتح هزة وضم شين ونصب الاسم الشريف اي اسألكم بالله كذا في مجمع البحار

يحيى قال حدثني ابو اسحق قال حدثني ابن حبان قال حج معاوية فدعا فقام في الكعبة فقال اللهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الذهب قالوا نعم قال ولنا شهداء ^{١٥٨} **أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي** ثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة ثنا الاوزاعي ثنا يحيى ثنا **أحسان** قال حج معاوية فدعا فقام في الكعبة فقال انشدكم بالله اللهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الذهب قالوا اللهم نعم قال ولنا شهداء ^{١٥٩} **أخبرنا محمد بن ابراهيم** قال **أخبرنا النضر بن شميل** قال ثنا **يحيى بن زهير** قال **أخبرنا ابو شيخ الهيثمي** قال سمعت معاوية وحوله ناس من المهاجرين والانصار فقال لهم العلماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن لبس الحرير قالوا اللهم نعم قال نهي عن لبس الذهب الا مقطعا قالوا نعم **خالفه علي بن غراب رواه عن يونس عن ابي شيخ عن ابن عمر** ^{١٦٠} **أخبرنا زياد بن ابوب** قال ثنا علي بن غراب قال حدثني يونس بن زهير قال **أخبرنا ابو شيخ** قال سمعت ابن عمر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب الا مقطعا قال ابو عبد الرحمن حديث النضر اشبه بالصواب من اصيب انفه هل يتخذ انفا من ذهب ^{١٦١} **أخبرنا محمد بن معمر** قال ثنا حبان قال ثنا مسلم بن زياد قال ثنا عبد الرحمن بن طرفة عن جده عوفية بن اسعد انه اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فان ابن علي فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب ^{١٦٢} **أخبرنا قتيبة** قال ثنا يزيد بن زريع عن ابي الاشهب قال حدثني عبد الرحمن بن طرفة عن عوفية بن اسعد بن كريب قال وكان جده قال حدثني انه رأى جده قال اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية قال فاتخذ انفا من فضة فان ابن علي فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ من ذهب الرخصة في خاتم الذهب للرجال ^{١٦٣} **أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني** قال ثنا سعيد بن حفص قال ثنا موسى بن اعيان عن عيسى بن يونس عن الفضلاء عن عبد الرحمن عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب قال اري عليك خاتم الذهب قال قد رايت من هو خير منك فلم يقبله قال من هو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم الذهب ^{١٦٤} **أخبرنا علي بن حجر** عن اسمعيل عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم الذهب فلبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتخذ الناس خاتم الذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت البس من هذا خاتموا من الناس خاتمهم ^{١٦٥} **أخبرنا قتيبة** قال ثنا ابو الاوصى عن ابي اسحق عن جبير بن بريد قال قال علي بن نهان النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن القسبي

ذهب البرقي (يوم الكلاب) بضم الكاف وتخفيف الهمزة اسم ما كان به يوم معروف من ايام العرب وعن المجتهدين بضم الميم وتخفيف العين المهملة فيمنع من النطه والشعر والقدرة بالميم هي المشبهة حمرة

له قوله يونس اوله ثم ثمانية ساكنة وفتح الماد بعد ما هملة الازدي الثاني بضم الهاء بعد ما نون ثم مدة ١٣ اقرب **٢** يوم الكلاب بضم الكاف وتخفيف لام اسم ما كان هناك وفتحة بل وفتحة ثمنونتان يقال لها الكلاب الاول والثاني ١٣ مرقاة **٣** ذكر الثاني رحمه الله مديف الرخصة ثم مقبلة ما عرفت التي فكانت في راي ليس الذهب فسورخ وبذه عادة ائمة الحديث وهم الشاذون الا ما عرفت التي يرونها فسورخ لم يبق منها الا ما سار **٤** عن سيد بن المسيب هو تابعي معروف معتبر بين ائمة الحديث قال روى عن ابى هريرة الصواب في روى والمسيب بن باب التثنية ومنه جعل الدابة سائير وكان يغضب على من يقول له ابن المسيب سلب بناء

الفاعل كراهته هذا الوصف لا يبرر ان فيه رخصة من الشرك بعد ورواه الفاعل من ابيه باغتيا له لان فيه الشبهة بالنسبة الى هذا المفعول في هذه الصيغة اي التسيب كما هو ظاهر وقيل قد كان يغضب بعينه المفعول ايضا والاول الاقوى والاشهر كذا سمعت من استاذي وشيخي مولانا محمد اسحق المحدث قدس سره ١٢ مولانا شيخ محمد المحدث الشافعي رحمه الله **٥** قوله فيمنع اجمع المسلمون على باطله فامم الذهب للشراذم واجوا على تحريمه على الرجال الا ما حكى عن ابن حزم انه يباح من بعض انه كرهه لاحرام وبيان النكاح بالاطان وقائمه مجموع بهذه الاحاديث التي ذكرها المصنف رحمه الله وغيره مع اجماع من قبل على تحريمه كذا ذكره الامام النووي قال الامام محمد رحمه الله في موطئه بعد ما عرفت مديف الباب من بالك من عبد الله بن دينار عن ابن عمر وهذا لا يثبت للرجال ان يتختم بذهب ولا بغيره ولا بغيره ولا بغيره فاما النساء فلا بأس بتختم الذهب لمن اتى قال العلامة القاري اي قوله عليه السلام في الاحاديث الصحيحة وفيه اخذوها في يد وحريرا في يد وقال بزان حراما على ذكرها حتى حل لانها انتمى ١٣

سند (قوله طرفة) بفتح طاء وفتح راء وفتح فاء وفتح هاء جيو (قوله يوم الكلاب) بضم الكاف وتخفيف الهمزة اسم ما كان فيه وثقة مشهورة من ايام العرب وليس من غزواته صلى الله تعالى عليه وسلم لان في الجاهلية وبهذا الحديث اجماع اكثر العلماء اتحاد الالف من ذهب وربط الاسنان به مروي ان حبان بن بشير وفي القضاء باصبعان فحدث بهذا الحديث وقول يوم الكلاب بضم الكاف فرد عليه رجل وقال انها هو الكلاب بضم الكاف فامر يجيبه فراه بعض اصحابه فقال له فيجوز حبس فقال فقال حبيب في الجاهلية حبست بسببها في الاسلام (ومن وروى) المشهور وكسوا الرواء على ان المراد الفضة وروى من الامم في فتحها على ان المراد ورق الشجرة وزعموا ان الفضة لا تثبت لكن قال بعض اصحاب الحديث ان الفضة تثبت لانها هي للذهب والرواية الاثنية موجودة في ان المراد الفضة وكانت لهذا ذكر المصنف تلك الرواية بعد هذه الرواية (فاثن) بفتح الهمزة اي ما رتقنا كونه الواحدة وفي اسناد الحديث كلام لنا من لكن الترمذي قال حديث حسن وقال ناس انه مرسل والله تعالى اعلم (قوله خاتم الذهب) حين قد راها من هو خير منك الخ قيل قال في الكبرى بعد ايراد هذا الحديث قال ابو عبد الرحمن هذا حديث منك (قوله خاتم الذهب) حين كان الذهب مباحا لكل ثم ستم (قوله وعن القسبي) بفتح قاف وقد تكسر وتشديد سين مهملة نسبة الى بلا دي قال لها النفس وهو ثوب يغلبه الحرير والياش جمع ميثرة بكسر الميم وفتح مثلة وطاء محشو بمجمل فوق رجل البعير تحت الواكب وهو داب المتكبرين ومعلوم الحديث انها اذا ارتكن حمراء لم تحرم لقصد الاستراحة خصوصا للضعفاء

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن خنيس مولى ابن عباس قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليس القسي و
المعصفر وعن التخم بالذهب **أخبرنا** اسمعيل بن مسعود قال ثنا بشر وهو ابن المفضل قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
حنيس مولى علي عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارتع عن تختم الذهب وعن ليس القسي وعن قراءة القرآن وأنا
راكم وعن ليس المعصفر ووافقه ايوب الا انه لم يسم المولى - **أخبرنا** الحسين منصور بن جعفر النيسابوري
قال ثنا حفص بن عبد الرحمن البلخي قال ثنا سعيد عن ايوب عن نافع عن مولى للعباس ان عليا قال نهاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ليس المعصفر وعن القسي وعن التخم بالذهب وان اقرأوا ثاركم الاختلاف على يحيى بن ابي كثير فيه
أخبرنا هارون بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا حرب وهو ابن شداد عن يحيى قال حدثني عمر بن سعيد
الغدادي ان نافع اخبره قال حدثني ابن خنيس ان عليا حدثه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثياب المعصفر وعن
خاتم الذهب وعن ليس القسي وان اقرأوا ثاركم خالفه الليث بن سعد - **أخبرنا** قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابراهيم
عن عبد الله بن خنيس عن بعض مولى العباس عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعصفر والثياب القسيية وعن ان
يقرأ وهو راكع **أخبرنا** محمد بن خالد ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو والاوزاعي عن يحيى عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وساق الحديث حديث عبيدة - **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا حماد بن مسعدة عن اشعث عن
محمد عن عبيدة عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القسي والحري وعن خاتم الذهب وان اقرأوا خالفه هشام و
لم يرفعه - **أخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا يزيد قال **أخبرنا** هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال نهاني عن مياثر
الارجوان وليس القسي وخاتم الذهب **أخبرنا** قتيبة قال ثنا حماد بن عمار عن ايوب عن محمد عن عبيدة قال نهاني عن مياثر
الارجوان وخاتم الذهب حديث ابي هريرة والاختلاف على قتادة - **أخبرنا** احمد بن محمد بن حفص قال
ثنا ابو قال حدثني ابراهيم عن الحجاج هو ابن الحجاج عن قتادة عن عبيد الله بن عبيدة عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال نهاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب **أخبرنا** في يوسف بن حماد المعنى البصري قال حدثني عبد الوارث عن ابي التياح
قال ثنا حفص الليثي قال اشهد على عمران انه حدثنا قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليس الحري وعن التخم بالذهب وعن
الشرب في الخنا **أخبرنا** احمد بن محمد بن عمرو بن السرح قال **أخبرنا** ابن وهب قال **أخبرنا** عمر بن الخطاب عن بكر بن سوادة ان ابا
البحري حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه ان رجلا قدم من غدير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فاعرض
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك جئتني وفي يدك جرة من نار **أخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا عبيد الله قال ثنا
اسرائيل عن منصور عن سالم عن رجل حدثه عن البراء بن عازب ان رجلا كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم
من ذهب وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خضرة او جريدة فضرب بها النبي صلى الله عليه وسلم اضبعه فقال الرجل مالي يا رسول الله
قال لا تطرح هذا الذي في اصبعك فاخذته الرجل فرمى به فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فقال ما فعل الخاتم قال لميت
به قال ما بهذا امرت انما امرتك ان تبسعه فتستعين بشمته وهذا حديث منكر **أخبرنا** عمرو بن منصور قال ثنا عفان قال
ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ثعلبة الخشني ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر في يده
خاتما من ذهب فجعل يقرعه بفضيبت منه فلما غفل النبي صلى الله عليه وسلم القاها قال ما ارانا الا قد اوجفتك واغمر منك خالفه يونس
رواه عن الزهري عن ابي ادريس مرسلا - **أخبرنا** احمد بن محمد بن عمرو بن السرح قال ثنا ابن وهب قال **أخبرنا** يونس

أخبرنا خالفه عبيدة حدثنا حديثنا ثنا وتستعين

زهر البري (مما اثر الارواح) اي جمع مائة بكرة الهم وفتح
الثلثة وهي وطاء محتوية بترك على رمل البعير
تمت الركاب واصلة الواو الهم زائدة مفعول من الوثارة يقال وثرة ثارة فهو ثري
وطي لين واصلا موثرة فقلت الواو باء كسر الهم وهي من مركب الهم تحمل من حري او
ديهان والارجوان صمغ احمر

أخبرنا عن ليس
المعصفر الهم وفتح العين وسكون الصاد وفتح الفاء قبل الراء هو المعصفر
بضمين وهو بنت بزره القرط بضمين يصمغ به الهم وليس المعصفر بضم الهم
لشافعي رحمه الله ومن تبعه واما تختم الذهب وليس الحري فمراد بالاجار على المذكور دون
الاناث ككشف المغش في شرح مشكلات الوطاس **أخبرنا** عمرو بن سعيد الفدكي بكذا في

الاصول التي بايدى في الشرب عمرو بن سعيد الفدكي اداليا هي وهو ثمة من السادسة والفكر
قرية من خمير ١٢ بعد السكين محمد نظام الدين الكيلاني عفا الله عنه **أخبرنا** قول يوسف
ابن حماد المعنى بفتح الهم وسكون الهاء ثم نون وتشديد الهم من العاشرة مات سنة خمس
واربعين **أخبرنا** بفتح الهم في التياح بفتح اوله وتشديد الهم من العاشرة مات سنة خمس
اسم بزي بن محمد الضبي بضم المعجمة وفتح الهم كذا قال الماenza بن جعفر بن القريب ١٢
أخبرنا قول حمزة هو ما ينظر الانسان بيده فيسكن من عما او كارة او مقرر او قتيبة
وقد يشكى عليه **أخبرنا** بفتح الهماء **أخبرنا** قول ابن قتيبة الزمعة ان كان من اقسام الهم والادوية
او غيرهما لا يجوز استعماله للرجال فليس له استعماله بضم من الخوانج جائز ١٢ مولانا شيخ محمد
المحدث التلوي رحمه الله تعالى

أخبرنا بفتح الهم والاشارة بينها بضم ساكنة اسم سيرة بن فرود است

بني ر قوله عن مياثر الارجوان بضم همزة
وجيد بينهما راء ساكنة دو راء حمز معروفة والمراد اليها ثلث التي هي كالارجوان في الحمرة والله تعالى اعلم (قوله مفعول) بكسر مي و وسكون
معجمة وبهملة ما يتوكل عليه نحو العمد السوط (قوله فجعل يقرعه) اي يضربه (الا قد اوجفتك) بالقوم (واغمر منك) بالتسبب لا لقله
المخاتع

عن بشرويه وابن الفضل قال ثنا شعبه عن قتادة عن انس قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم فقالوا انهم لا يقرءون كتابا الا مختوما فاختتم خاتما من فضة كافي انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله **اخبرنا محمد بن عبد الله بن الجوزي** قال اخبرنا ابو داود وثنا قرة بن خالد عن قتادة عن انس قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة العشاء الاخرة حتى مضى شطر الليل ثم خرج فصلى بنا كافي انظر الى بياض خاتمه في يده من فضة موضع الخاتم من اليد ذكر **حديث علي وعبد الله بن جعفر** - **اخبرنا الربيع بن سليمان** قال ثنا وهب عن سليمان وهو ابن بلال عن شريك هو ابن ابي نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي قال شريك **واخبرني ابو سلمة** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه **اخبرنا محمد بن معمر** العراقي قال ثنا جابر بن هلال قال ثنا جابر بن سلمة عن ابن ابي رافع عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم بيمينه لبس خاتم حديد ملوحي عليه بفضة - **اخبرنا عمرو بن علي** عن ابي عتاب سهل بن حماد قال ثنا سهل بن حماد قال ثنا ابو مكيين قال حدثني اياس بن الحارث بن المعقيب عن جده معقيب انه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم حديد ملوحي عليه فضة قال وربما كان في يدي فكان معقيب على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم صفور - **اخبرنا** علي بن محمد بن علي المصيصي قال ثنا داود بن منصور من اهل الثغرقة قال ثنا ليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سواد عن ابي الجثندي عن ابي سعيد الخدري قال اقبل رجل من البحرين الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فلم ير عليه وكان في يده خاتم من ذهب ومجبة حديد فالتفت اليه وسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فسلم فقال انه كان في يدك حبة من نار قال لقد جئت اذ ابجر كثر قال ان ما جئت به ليس يا جزعنا من حارة المحرق ولكنه متاع الحياة الدنيا قال فماذا اتختم قال حلقة من حديد او ورق او صفرا **اخبرنا محمد بن يشار** قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا هشام بن حسان قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتخذ حلقة من فضة فقال من اراد ان يصوغ عليه فليفعل ولا تنقشوا على نقشه **اخبرنا ابو داود** وسليمان بن سيف الحراني قال ثنا هارون بن اسحق بن شاذان قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما ونقش عليه نقشا قال انا قد اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش احدكم على نقشه ثم قال انس فكان في انظر الى ويصه في يده **قول النبي صلى الله عليه وسلم** لا تنقشوا على خواتمكم **اخبرنا محمد بن موسى الخوارزمي** قال ثنا هشيم قال اخبرنا العوام بن حوشب عن ازهر بن راشد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقشوا بنات المشركين ولا تنقشوا على خواتمكم **اخبرنا محمد بن منصور** قال ثنا سفيان عن

حدثنا في يمينه ثنا ملوحي نقش قال مما اتختم عربي

زهر الربيعي

والاستيفاء انما المشركين قال في النهاية الروايات انما الرأي الى لا تناوروه بل جعل الرأي مثل العنود من الحيرة رواي تنقشوا على خواتمكم عربيا لا تنقشوا فينا محمد رسول الله لا كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اه قول ملوحي ملوحي على ان يكون له الغضفة المذابة عليه يقال له في السند بهول وسادة كاري وملح او يكون مؤنثا بفسار الغضفة محمد او السند اعلم بالصواب **اه** مولانا شيخ محمد المحدث التالوي **اه** قوله حلقة من حديد ملوحي الاجازة بتمام الحديث والعشرة كان قبل النبي عنها او كانت الاجازة على سبيل ترك الاول ويجعل النبي منها منزها لان ترك الخاتم المصوغ منها خلاف الاول ووجه النبي من استعمال العفر ورد في الحديث ربح الصفر كرتع الاصنام لان

بعض الاصنام كانت من الصفر ووجه النبي عن الحديث ورد في الحديث انما ملوحي عليه نقشة قال في النهاية الروايات انما الرأي الى لا تناوروه بل جعل الرأي مثل العنود من الحيرة رواي تنقشوا على خواتمكم عربيا لا تنقشوا فينا محمد رسول الله لا كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بياتي

قوله فقالوا انهم الخ يدل على انه ما اتخذ خاتما الا عند الحاجة اليها فلا اصل تركه وقال الخطابي وذلك لان الخاتم ما كان من عادة العرب لبسه (قوله حديث ملوحي عليه نقشة) قيل هذا الحديث وجودا سادما قيله لان في اسناد الاول عبد الله بن مسلم المروزي وقيل انه لا يثبت بحديثه وقيل نقشة بخطي سيما وهذا الحديث يحضده حديث التمس ولو خاتما من حديد ولو كان مكرها لعياذ بالله قلت والرواية الآتية موحية في الجواز وقيل ان كان المصوغ لا يحمل التمس على ما كان حديثا صوغا وهما بالفضة التي لويت عليه ترفع الكراهة والله تعالى اعلم (على خاتمو) اي امينا عليه (قوله اذ ابجر كثر) يريد ان ما جاء به من الذهب فوجهر على هذا اذا شارف الله تعالى عليه وسلم الى انه جبر في حق من يراه احسن من حجارة الحرة فيقرين به واما من يراه مثله وانما يقين به حاجته الى نيوبة فلا يكون في حقه جمرا او اجزا اسع تفصيل من الاجزاء والله تعالى اعلم (قوله على نقشه وذلك لثلاث من مصلحة نقش الاسم لوقوع الاشتراك (قوله لا تنقشوا بنات المشركين) اي لا تنقشوا فيهم كما قال لاثراء ي نارها وقيل اذ بالنار هبنا الرأي اي لا تشاؤروهم فجعل الرأي مثل الضوء عند الحيرة (عربيا) اي نقشا معلوما في العرب ولا يمكن ثمة نقش معلوم فيهم الا نقش خاتمه لا نهر ما كانوا يلبسون الخواتم فارد بذلك انكم لا تجعلوا نقش خواتمكم نقش خاتمي والله تعالى اعلم

عاصم بن كليب عن ابي بردة قال قال علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سئل الله الهدى والسبل دونها في ان اجعل الخاتم في هذه وهذه واشار يعني بالسبابة والوسطى اخبرنا محمد بن المنثري ومحمد بن بشار قالوا حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي قال قال له في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم في هذه وهذه يعفوا السبابة والوسطى واللفظ لابن المنثري اخبرنا اسمعيل بن مسعود ثنا بشر قال ثنا عاصم بن كليب عن ابي بردة عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسبيلك في هذه وهذه واشار بالسبابة والوسطى قال وقال عاصم احدهما نزع الخاتم عند دخول الخلافة اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم عن سعيد بن عامر عن همام عن ابن جريح عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلافة نزع خاتمه اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا المعمر قال سمعت عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وجعل فمه من قبل كفه فاتخذ الناس خواتيم الذهب فالتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابد واتقى الناس خواتيمهم اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فمه مما يلي كفه فاتخذ الناس خواتيم فطرحه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابد اخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم خاتما من ذهب ثم طرحه وليس خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينبغي لاحد ان ينقش عاتق خاتمي هذا ثم جعل فمه في بطن كفه اخبرنا محمد بن معمر قال ثنا ابو عاصم عن المغيرة بن زياد قال ثنا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب ثلثة ايام فلما راه اصحابه فسث خواتيم الذهب فرمى به فلان رى ما فعل ثم امر بخاتم من فضة فامر ان ينقش فيه محمد رسول الله وكان في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات وفي يد ابي بكر حتى مات وفي يد عمر حتى مات وفي يد عثمان ست سنين من عمله فلما كثرت عليه الكتب دفعه الى رجل من الانصار فكان يختم به فخرج الانصاري الى قليب لعثمان فسقط فالتبس فلم يوجد فامر بخاتم مثله ونقش فيه محمد رسول الله اخبرنا قتيبة قال اخبرنا ابو عاتكة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وكان يجعل فمه في ياطن كفه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرح الناس خواتيمهم واتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه الجلاحل اخبرنا محمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقفي من ولد عثمان بن ابي العباس قال ثنا ابراهيم بن ابى الزبير قال ثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابي بكر بن ابي شيخ قال كنت جالسا مع سالم بن ماركب لام البجليين معهم اجرا سئ فحدثنا سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعصب الملائكة ركبيا معكم فجلجلت كم ترى مع هؤلاء من الججلل اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا نافع بن عمر الجمحي عن ابي بكر بن موسى قال كنت مع سالم بن عبد الله فحدثنا سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعصب الملائكة رفقة

ثُمَّ يَخْتَمُ الْمَعْرُوفُ لِيَدْرِي ثَمًّا وَكَانَ لِأَمْرِ الْقَيْسِ ثَمًّا

١٣٨ ابن يحيى بن دينار الرازي وقد ائتمن الشيخان على الاجتماع به وقد ثقة ابن معين وقال
ثبت يعني المشايخ قال ابن عدي هو اصدق واشر من ابن يذكر لمديف معكو واحد اديف
مستقيمة انتهى ورواه الحاكم في المستدرک وقال على شرط الشيخين انتهى ملخصا ٣
قوله غلبه ثم فتح الباب العتيق قال الكرمانى كان ذلك الى ان لم يسميان من حيث اذا اذا
فقد اخطأ امر الملك عليه انتهى ٤ قوله جعل بين اثنين هو ما يلق بين اثنين اذا به او جعل
الباي ١٢ امرأة ٥ قوله رتبة مثلثة جماعة تراعى والجمع كتاب واصحاب ومرو و
الرفيق المرافق وجعل رفعا فاذا نفر قوا ذهب اسم الرفقة لاسم الرفيق الواحد ١٣ افسوس

له قوله نزع فاته بفتح التاء وقيل بكسر الهمزة من اصبع لان نقشه محمد رسول الله وفيه دليل على نفيحه المستنحي باسم الله واسم رسوله والفرقان كما قاله الطنجي قال الابهري بيوم الرس وقال ابن حجر استشهد به انه يندب لمرد البرهان يعني كل ما عليه معظم من اسم الله تعالى او ملك فان خالف كره انتهى وهو الموافق لمذهبنا فاوده العلامة القادر المودع رشاداه الزمخزدي وقال هذا عيش من صبيح غريب والبوداود وقال هذا عيش نكر قال والوالم فيه من اسم دلم بروده الهاهم ولقبه العلامة القادري بان اهما ما هو الوهمه الله

سندھ

بِسْمِ اللَّهِ
وقوله وفي يد أبي بكر، هذا بناء على أن ماله ليس بميراث بل لانقضاء السلمين فللمخليفة أن ينتفع منه بقدر حاجته
فلما كثرت أي الكتب المحتاجة إلى المختار فسطق قالوا ثم انتقض عليه الأمر كان ذلك مبدأ الفتنة إلى قيام الساعة ومنه أخذ أن خاتمه
صلى الله تعالى عليه وسلم كان فيه من غريب كائنات سليمان عليه الصلوة والسلام والله تعالى أعلم ونقش فيه الخ قال الحافظ السيوطي في
عاشية أبي داود قلت كأنه فهم أن النهي مخصوص بحياته صلى الله تعالى عليه وسلم لزوال المخدود وهو وقوع الاشتراك ونظيره قول من
بعض النهي عن التكني بكنيته بحياته أيضا والمختار في الحديثين إطلاق النهي اهـ قلت والظاهر أنه فهم خصوصه مدة بقاء المختار والأقرب
أنه فهم من النهي أن المقصود به أن لا يبعد المختار على نقش واحد فيما إذا كان المختار مقصودا من نقشه عن الاشتراك نحو أيوه الحاكم والـ
ظهور منه أنه فهم الإطلاق لأنه رأى أن خاتمه الجديد نائب عن المختار القديم ولنا نائب حكمه الأصل فنقل نقشه إليه لا يحل بإطلاق
النهي والله تعالى أعلم قوله لا لأمر اثنين معهما اجراس جمع جرس بفتحين وهو ما يعلق بنق الدابة أو برجل البازي والصبيان وكذا
بجلجل بفتح أوى الجمين وكسوتانيزهما جمع جلجل بضم الجهم (معهم جلجل) قيل إنما كرهه لأنه يدرك على أصحابه بصوته وكان صلى
الله تعالى عليه وسلم يحب أن لا يعلم العدو به حتى ياتيه فجأة وقيل غير ذلك (قوله رفقة) بضم راء وكسوها مع سكن فاء جماعة
أفقره في سفره

في العقول التي نظر الله الخلق عليها استمساكنا بالاعتقادات **٣٥** قوله اصل رسول الله صلى الله عليه وسلم كل جعفر فكتفه بذلك الجاد الذي جعفر من نكاح شيبان في غزوة موتته هي قبره من قري الشام وفي بعض الروايات أجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلته اعجازا حيث قال الحسين ان هذا الراه فلان ثم قتل بذلك الحسين ان هذا الراه فلان من قال انتمنا سيف من سيوف الله يعني قبره فالهدين الوليد اعد الاعداء لطلعت في يوم ثم نسي عن الاعداء بعد ذلك والراو اهننا من كل جعفر غير الزوجة لان هذه الاعداء في هذه الصورة انما هي كانت الربة اشهر وعشر الوصي والاعداء العام القريب العمد بالهوت بعد ذلك الاعداء كل من اقادب الميت ثم عزى لهم النبي صلى الله عليه وسلم وتوجه الى زعيمهم انما شهبوا بالافرخ انهم كانوا ائمة الاثني عشر ممنوعين كما هو شأن الاثني عشر والافرخ جميع الفرخ وهو ولد الطائر يكون صغيرا جدا الله اعلم مولانا شيخ محمد الحدث الثاني روي رحالته **٣٦** قوله رحالتي الفرخ الراء الهللة وكسر الهمزة مشطوا المشط غلقة او صنعوا ١٢ مولانا شيخ محمد الحدث الثاني روي

سنة قوله ليرأى أثره عليك هذا في تحسين الثياب والتكليف والتجديد عند الاسكان من غير ان
 يخالط في الغفاس والرقة ومظاهرة المجلس على المجلس على ما هو من مادة الهم ١٢ طبيب **سنة**
 قوله الخطرة الفطن الاصل بمعنى السقي والابتداع والاختراع والخطرة الغلظة كقوله كتب في
 فاطر السنوات والارض والغلظة الجملة التي خلق عليها الخلود وفسر كثير من العلماء الغلظة في هذا
 الحديث بالسنة اي سنة الانبياء الذين امر بان تفتي بهم كما جاء في حديث لرجل من سنن
 الرسلين وانما يقال لسنة ابراهيم لانه اولى من امرها وقيل اي من السنن العبرية التي اختارها
 الانبياء عليهم السلام وانقضت عليها الشرائع لانها امر بجل فخرها عليه وقال التوربيضي ولو فسرت
 بالدين كان ادوم كما في قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها اي دينه الذي اختاره لاول خلقه
 من البشر ويكون معنى الحديث عشر من انواع الدين ولو احصوا المهدودات من جملة ادومها كـ

قوله جليل ولا جرس، يدل على ان بينهما فرقاً وبضعه فسر احدهما بالآخر قوله رث الثياب، بفثم فتشديد مثله الشئ البالي ومن كل المال، اى لى من كل انواع المال المتعارفة في ذلك الوقت شئ (فليز اثره عليك) على بناء المفعول اى البس ثوباً جديداً جيد يعوف الناس انت غنى وليقتصد المحتاجون لطبب الزكوة والصدقات قيل هذا في تحميم الثياب بالستيف والتجديد عند الامكان من غير ان يبالي في النعمة والروقة (قوله دون) اى خسيس (فليزى) هكذا في نسختنا ثبوت الالف كانه الاشياء او معاملة العتق مائة الصحيح لو كرامته، تدىكون المال كرامة اذا صوفه العبد في مصادفه اذ هو كرامة وانما الخلاف بجى من سوء منيع العبد والله تعالى اعلم (قوله والاستعداد) اى خلق العانة باستعمال الحديد فيها (قوله احفوا) من الاحفاء وافحوا من الاعفاء على المشهور والى بكسر اللام وقد تقدم (قوله امهل) اى اتركه ليكون حين جاء خبر موته (افرخ) بفخم همزة وضمواء جمع فرخ وهو ولد الطائر يشبه به الصغير وخلق راى سهر لان امهم شغلت بالصبيبة عن ترجيل شعوره وغسل رءى سهر فحاف عليها الوسم والقمل (قوله عن الفز) بفختين (قوله رجلا) هو خبر لفظا لكن المقصود الاخبار بصفته (مربوعاً) اى متوسطا بين الطول والقصر

كث اللحية تعلوه حمرة جبهة الى شحمتي اذنيه لقد رايت في حلة حمراء رايت احسن منه اخ ٢٢٢٢ بن حجاب بن سليمان
 عن وليع عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال رايت من ذي لمة احسن في حلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شعر
 يضرب منكبيه اخ ٢٢٢٣ بن حجاب بن سليمان عن حميد عن انس قال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم الى نصف
 اذنيه اخ ٢٢٢٤ بن حجاب بن سليمان عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره الامنكيه
 لتسكين الشعر اخ ٢٢٢٥ بن حجاب بن سليمان عن حميد عن انس عن حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن
 جابر بن عبد الله انه قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فرأى رجلاً ثار الرأس فقال اما يسكن به شعرة اخ ٢٢٢٦
 عمر بن علي قال ثنا عمر بن علي بن مقدم قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن قتادة قال كانت له حجة ضيقة فسأل
 النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يحسن اليها وان يترجل في كل يوم فرق الشعر اخ ٢٢٢٧ بن حجاب بن سليمان عن سمية قال ثنا ابن وهب
 عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
 يفرقون شعرهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعد ذلك الترجل اخ ٢٢٢٨ بن حجاب بن سليمان عن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن الجوزي عن عبد الله بن بريدة
 ان رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول له عبيد قل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كثرة من الارفا
 سئل ابن بريدة عن الارفا قال منه التجل التيامن في الترجل اخ ٢٢٢٩ بن حجاب بن سليمان عن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال
 ثنا شعبة قال اخبرني الاشعث قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة وذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب
 التيامن ما استطاع في طهوره وتخلعه وترجله الامر بالخضاب اخ ٢٢٣٠ بن حجاب بن سليمان عن ابراهيم قال ثنا سفيان عن الزهري عن
 ابي سلمة وسليمان بن يسار انهما سمعا ابا هريرة يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليموث والنصارى لا يصبرون في القوم
 اخ ٢٢٣١ بن حجاب بن سليمان عن عبد الاعلى قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا عزمة وهو ابن ثابت عن ابي الزبير عن جابر قال اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم بالي تحافة ورأسه ولحيته كانه ثغامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا واخضبوا تصفوا بالحبة
 اخ ٢٢٣٢ بن حجاب بن سليمان عن حكيم قال ثنا ابو قحبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عبيد قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم له فان انفرقت فرقا والاركا والصحيح ان الفرق مستحب
 لا واجب وهو قول الجمهور وهو قال النووي والصحيح المشاء جواز السدل والفرق وان الفرق الفضل
 كذا ذكره شيخ الاسلام الامام البيهقي ١٢ ٣ قوله في طهره بالسدم واليخ والمراد به المصدر
 ويشي من الاستحمام ونظف الثياب في الطهور يجمع عليه بان ينسله به التيمم قبل المي و
 كذا في العطين وفي النسل يصب على شدة الامن قيل اليموث في معناه السواك والاك والشر
 والساحفة فالانفة والعفارة ودخل المسدود راية من على يمينه في الناطة ونحوها ١٢ مرقاة
 ٥٥ قوله وتخله اي بس خل وتخل بس الخف والثوب والسراويل ونحوها ومفهوم
 الحديث ان يربب التيامن في شاة كذا الذي هو من غير ان يربب من دخول النساء
 والسوق وخل المعيشة والخروج من المسجد والامتناء والباقى والا ستجاء وخل الثوب
 والنخل ونحوها في الحقيقة يربح بذا كذا في التيمم في تقديم اليسار في الخروج من المسجد
 بقا التيمم في الموضع الا شرب تلك السوية وكذا في تقديم اليسار من الدخول في الماء
 وعلى هذا التماس ١٢ مرقاة ١٢ قوله وترجل اي امشاط الشعر من اليد والاس ومثل
 قص الشارب وطق الاس والعانة ونظف الاطراف وتقليم الظفر كذا قال ابن جرير والارواقالا
 في الطهور فانما من باب تطهير البدن كما لا يخفى ١٢ مرقاة

وذكر نعله
 له قوله عن ابي عيسى اذ نهي اي شعره من شحمتي اذنيه قال العلاء
 القاري وروى ابن ماجه والترمذي في الشاهل من ما نهي كان شعره دون الجبهة من شعر الراس
 ما استطاع على التمكن والوفرة شعر الرأس اذا وصل الى شدة الاذن ولعل اختلاف الروايات
 باختلاف الحالات انتهى ١٢ ٢ قوله في طهره جرادى فيها خلوطا حمراء من الملك وقال
 المحقق ابن الامام بن حمارة عن ثوبين من اليمن فيها خلوطا حمراء من حمرة وقال العسقلاني
 هي شيايب ذات خلوطا قال ميرك ولا دليل فيه لمن قال بنحوه ليس الامر قول ولو حصل على ظاهره
 فلا دلالة ايضا او يمتثل لمن باب الاغصان او قيل النبي اوليان الجواز فيغيره ان النبي من
 الحرة فكما امره من مرقاة ١٢ ٣ قوله يفرقون بسكون الفاء ومن الراء وقد شربوا بعضهم من
 الشعر في مكانه عياض قال والاول الشعر وكذا في قوله ثم فرق الشعر فيه التخييف والخمير في يمينه
 سواء فتمهم انهم يسكنون بالشرع في الحلة فكان يجب مواضعهم لئلا يفتن ثم لما امر بالفرق استمر عليه
 الحال وادى بعضهم النسخ وليس يصح لانه لو كان السدل مسوقا لصار اليه الصماية واكثرهم و
 المتقول منهم ان منهم من كان يفرق ومنهم من كان يسدل ولم يصب بعضهم على بعض وقد جاهد انه

بشندى
 (كث اللحية) بفتح فتشيد يد مثله هوان لا يكون اللحية دقيقة ولا طويلة
 (جبهة) بضم جيم فتشيد يد ميم قوله من ذي لمة بكسر لام فتشيد يد ميم (قوله ثار الرأس) قد انشر شعر رأسه من قلة الدهن (ما يسكن)
 من التمكن اي يلعوبه شعته ويجمع متفرقه (قوله ان يحسن اليها) الى الجملة باصلاحها بالفضل والتنظيف والادهاان وقوله (وان يترجل)
 كل يوم لعل هذا المنصوص به والا فقد جاء عنه النبي اولان النبي مخصوص بمن لا يحتاج شعرة الى الترجل كل يوم وهذا كان شعرة محتاجا الى ذلك
 لكثرة وطوله والاقرب ان المراد بكل يوم اي اي يوم كان فالمراد ببيان ان الترجل لا يفتن بيوم دون يوم بل كل يوم في جواز سواه وان كان الاقرب
 فيه لا يفتن بل المتوسط هو المطلوب وعلى هذا المعنى لو جعل كل يوم متعلقا بقدر هو خير من ذلك اي وذلك جائز كل يوم كان احسن وكل ذلك وان كان
 خلاف الظاهر من قد يترك مثله للتوفيق والله تعالى اعلم قوله كان يسدل من باب نفوذ وضرب وكذا الفرق والسدل ارسال الشعر حول الرأس من
 غير ان يتسمر بنصفين والفرق ان يقسمه نصفه من يمينه على الصدرة ونصفه من يساره عليه وكلاهما جائز ولا يفضل الفرق (يجب موافقة
 اهل الكتاب) لا احتمال استناد عملهم الى امره تعالى اولنا لفرع حين دخل المدينة (ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم على عليه وسلم بعد ذلك)
 كلمة بعد ذلك تأكيد لما يفيد كلمة ثم اي حين اطلق على احوالهم فراهوا اصل الناس وان التاليف لا يؤثر فيه والله تعالى اعلم قوله ثغامة
 بمثلثة مفتوحة وفيه مجمعة ثمر اميض نوع من البات وقد تقدم الحديث

الذهب وعن ليس القسية وان اقرا لقران واتا لاكم اخبرني ابراهيم بن يعقوب قال ثنا الحسن بن موسى قال ثنا
 شيبان عن يحيى اخبرني خالد بن معدان ان ابن حنين حدثه ان عليا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي
 عن ثياب المعصرو عن الحريري وان يقرأ وهو راكع وعن خاتم الذهب اخبرني احمد بن محمد بن المثني قال ثنا محمد قال ثنا
 شعبة عن قتادة قال سمعت النضر بن انس عن بشير بن نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نبي عن
 خاتم الذهب اخبرني احمد بن محمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الجاج وهو ابن الجهم
 عن قتادة عن عبد الملك بن عبيد عن بشير بن نعيم عن ابي هريرة قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخم الذهب
 صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ونقشه - اخبرني علي بن حجر عن اسمعيل عن عبد الله بن
 دينار عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم الذهب فلبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتخذ الناس
 خواتيم الذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت البس هذه الخاتم والي لبسه ابد افنديه ففند الناس
 خواتيمهم اخبرني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال كان نقش خاتم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وخاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا العباس بن عبد العظيم قال ثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من ورق وفضه خيشي ونقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا حميد بن مسعدة
 عن بشر وهو ابن المفضل قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم فقالوا لهم
 لا يقرؤن كتابا الا اخذوا خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا قتيبة قال
 حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من ورق وفضه خيشي
 اخبرنا القاسم بن زكريا قال ثنا عبيد الله عن الحسن وهو ابن صالح عن عامر عن حميد عن انس قال كان خاتم النبي
 صلى الله عليه وسلم من فضة وفضه منه اخبرنا اسحق بن ابراهيم عن بن حجر واللفظ له قال ثنا اسمعيل عن عبد العزيز
 ابن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصطنعنا خاتما ونقشنا عليه نقشا فلا ينقش عليه احد
 موضع الخاتم - اخبرنا عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اصطنع خاتما فقال انا قد اخذنا خاتما ونقشنا عليه نقشا فلا ينقش عليه احد والي لا يرى بريقه في خنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اخبرنا محمد بن عامر قال ثنا محمد بن عيسى قال ثنا عبد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه اخبرنا الحسين بن عيسى بسطامي قال ثنا سلم بن قتيبة عن شعبة عن قتادة عن انس قال كاني
 انظر الى بياض خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في اصبعه اليسرى اخبرنا ابو بكر بن نافع قال ثنا يونس بن اسد قال ثنا حماد
 قال ثنا ثابت انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كاني انظر الى بياض خاتمه من فضة ورفع
 اصبعه اليسرى الخنصر اخبرنا محمد بن بشر قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن عامر بن حكيم عن ابي بردة قال سمعت
 عليا يقول نهاني نبي الله صلى الله عليه وسلم عن الخاتم في السبابة والوسطى اخبرنا هناد بن السري عن ابي الاحوص عن
 عامر بن حكيم عن ابي بردة عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البس في اصبعي هذه وفي الوسطى والتي تليها
 موضع الفص - اخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم خاتم من ذهب ثم طرحه وليس خاتما من ورق ونقش عليه محمد رسول الله ثم قال

حدثنا حدثنا اخبرنا قال سمعت عليا يقول

الشيء من الله عليه وسلم وصورة النقش فام النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
 ابو محمد شكا من انهم يخطون في بعض ما يروون من حديثي اي يصحرون في
 اشكال ما يروون مستطيل على ما كان مكتوب باللفظ الشريف في اوسطه لفظ رسول وفي اسفله
 لفظ محمد وفي الاشرى وفيه بالعكس كذا سمع من الائمة والمحقق مولانا محمد اسحق المحدث
 الديوبندي قدس سره وراى في بعض كتب السير لا كما يروى الشيخ المحقق الديوبندي قدس
 سره مولانا شيخ محمد المحدث التالوي قدس سره قوله ويروى فاقترع بالصاد والمهله
 بريقه فقال ويروى البرق ويروى دهر وديها مع ودي في ١٢ المرات ١٢ قوله ان البس
 المراجع السكون على ان السرة جعل فام الرجل في الخنصر والامه الا انها تتخذ نحوهم في اصابع
 كالواو المعكرونة في كونه في الخنصر من الائمة من الانسان فيا يتدلى باليد كونه طرفا ولا لا يشغل اليد
 عما تاد من اشتغالها بخلاف ظهر الخنصر ويكره للرجل جملته في الوسطى والتي تليها لئلا يسهل
 ويكره كرايه من زهره ١٣ نووي

له قوله في بعض ما يروون من حديثي اي من جزع او عتيق فان مدنها باليد واليمن وفي
 لود حبشي اي اسود وما في صحيح البخاري من رواية حميد بن انس ايضا فانه قال ابن عبد البر
 بن ابي عمير وقال حماد بن محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت فام نفسه من يده
 وقت فام نفسه حبشي وفي حديث آخر فانه من يده ١٣ نووي له قوله وفيه بجليث
 فانه والشيخ الفصح ويشهد بالصاد ما ينقش فيه اسم صاحبه ١٢ مرقة ١٢ قوله نقشه محمد رسول

بسطامي

وقوله ان البس في اصبعي هذه (انها هوان الاشارة الى السبابة قالوا يكره للرجل الخنصر في الوسطى والتي تليها كراهة التزيين ويجوز للمرأة في كل الاصابع

حدثنا
اخبرنا

٥٢ قوله دهبان بجزال وضمها رئيس القرية و

تقدم اصحاب الزيادة وهو معرب ويكان ولونه احمية لقولهم قد سقن الرجل ودله بهقته موضح
 كذا وقيل ناضحة من الذهب الاشلاء وكذا في النهاية ٣٠ قوله ان نية بصيغة المجهول
 لفظ لاما الى حيفته وهما النعم من عادمين ابراهيم عن مجاهد عن حذيفة وفي الشرح قال
 ما ناسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشرى في آنية الذهب والفضة وان تاكل فيها
 ان لميس المحمود واليهما وقال في التشرى في الدنيا وفي الآخرة كذا رواه الحاكم في طريق
 حذيفة عن ابن عمر ومن طريق السجستاني عن عادم بن ابي يوسف عنه ودواة الكلاعي عن طريق
 محمد بن خالد الواسعي عنه انه قال الوحيفة من ابي ذؤبة وعادم بن عبد الرحمن بن ابي يسلى
 قال نزلة عن حذيفة عن ابي ذؤبة قال بالدينار ثم ساق الحديث بطوله كذا في عقود الجواهر المنيفة ٣

سندھ

ر قوله المعلم بالقز، المصلي الذي فيه خطوط عريضة مثل الامتلاء والقز بفتح فتشديد معجمة الحرير (قوله فاطرتها) اي قسمتها بينهن بان شققها
 وجعلت لكل واحدة منهن قطعة والمراد بنسائي من كان في بيته من النساء يقال طارفلان في القسمة كذا اي صار له ووقع في حصته (قوله
 حلة استبرق) اي باج من حرير غليظ (قوله حلة سندس) بالضم مرادى من الديباچ (قوله استسقي) اي طلب الماء دهقان بكسر الهمزة وضمها
 رئيس القرية ومقدم اصحاب الزراعة وهو معرب قيل هو مثلث وضو داله اشهر الثلاثة يعوف ويمنع ولونه املية لقوله تدقق وتيل
 زائدة من الدهق وهو الامتلاء (فخذنه) اي ربح به (اليهم) اي الى الحاضرين (اني نهيتك) اي قبل هذا امراد فانها اي الاشياء المذكورة (يهم)
 اي للكفرة بقرينة المقابلة بقوله لنا للمسلمين

كان اعظم الناس واطوله ثم بكى فاكثرا البكاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى ابيد صاحب دومة بغيرها
 فاسل اليه حجة ديبا فمستوحاة فيها الذهاب فلبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام على المنبر وقعد فلم يتكلم ونزل فجعل
 الناس يلتمسونها بايديهم فقال اتعبون من هذه لئلا تدرك سعد في الجنة احسن مما ترون ذكر نسج ذلك - اخبرنا
 يوسف بن سعيد قال ثنا حماد بن عمار عن ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر يقول لبس النبي صلى الله عليه وسلم ثيابا
 من ديبا فاهدي اليه ثوبا وشك ان نزعها فاسل به الى عمر فقبل له قد اوشك ما نزعته يا رسول الله قال نهاني عنه جبرئيل
 عليه السلام فجا عني بكى فقال يا رسول الله كرهت امرنا واعطيتني قال اني لم اعطكه لئلا يلبسه انما اعطيتك لتبيعه فباعه
 عمر بالتقى درهم التثدي في لبس المحرم وان لبس في الدنيا لم يلبس في الآخرة - اخبرنا
 قتيبة قال ثنا حماد بن ثابت قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو على المنبر يخطب ويقول قال محمد صلى الله عليه وسلم لبس
 المحرم في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة اخبرنا حماد بن عمار قال ثنا القنبر شميل قال اخبرنا شعبة قال ثنا خليفة
 قال سمعت عبد الله بن الزبير قال لا تلبسوا نساءكم المحرم فان سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا حرب عن يحيى بن ابي
 كثير قال ثنا عمران بن حطان انه سأل عبد الله بن عباس عن لبس المحرم فقال سأل عائشة قالت سأل رسول الله
 ابن عمر فسألت ابن عمر فقال حدثني ابو حفص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس المحرم في الدنيا فلا اخلاق
 له في الآخرة اخبرنا سليمان بن سلم قال اخبرنا النضر قال ثنا شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله وشيخين المحتقر عن
 ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس المحرم من اخلاق له اخبرني ابراهيم بن يعقوب قال ثنا ابو النعمان
 سنة سمع وما شئت قال ثنا الضعيف بن حزين عن قتادة عن علي البارقي قال اتتني امرأة تستفتيني فقلت لها هذا ابن عمر
 فاتبته تساله واتبتهما اسمع ما يقول قالت اتتني في المحرم قال نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النبي عن الشباب القسبية
 اخبرنا سليمان بن منصور قال ثنا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعث عن معاوية بن سعيد عن البراء بن عازب
 قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبس ونهانا عن لبس نهران عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر والقسيه و
 الاستبرق والديبا ج والمحرم والخصية في لبس المحرم - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى بن يوسف
 قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في ثمن خمر

حدثنا اليه اخبرنا قتيبة

التي من الله عليه وسلم وتسله قال ابن الوليد سيف من سيف الله في زمن ابي بكر الصديق
 ميم سارفا من العراق الى الشام وقيل اسم ثم ادعى من لقي بمحمد ودمه ودمه الا بالبراقان
 في اسم صه من ماضي الارض في البرية فيها نخل ودرع وحملها عيون قتلهم زرعهم ونخلهم
 يستقون بالاباءات النوايح اكثر زراعتهم الشجر ووقع من المدينة النورة قد ثلث عشرة
 منازل ومن دمشق عشرة مراحل وهكذا عن الكوفة والشرع اعلم بالصواب الامامان شيخ محمد
 الحديث الثاوي رحمه الله قوله لئلا تدرك الاما لئلا تدرك الى شيخ محمد بن ابي بكر بن محمد بن
 والتمس ان لا يرضى من من هذه لا يقدام او موضع شئ من ذلك قال النووي لما دلت على من دخل
 وهو الذي يحمل في اليد قال ابن الاعرابي وهو مشفق من النزل وهو النقل لانه ينزل من واحد
 الى واحد وقيل هو من النزل وهو الوسخ لانه ينزل به قال الظاهري وانا حارب المشرك بالانول
 لانه ليس من طينة الثياب بل من يئد في الارض من المرافق فيسحق بها الايدي ويضعف
 بها الثياب من المدن ويضعف بها الايدي في الاطباق ويضعف بها الثياب فصار سبيلنا من النوايح
 وسبيل سائر الثياب سبيل النوايح فاذا كان اذنا بكنا فاعلم انك باعلا ١٢ مرة

له قول الكندي على وزن الفعل ينهم الهزة وفتح الفاء وسكون الهمزة والواو فيكون العين
 الملهة واللام الخفيف وهو الكندي دومة الجندل دومة بنهم الدال الملهة وسكون الواو وفتح
 آخره تاء مشددة فواو كانية والجندل ينهم لليم وسكون النون والدال الملهة المتوسطة وفي آخره
 لام مخففة هو اسم ملك من طوائف الملوك الصناديق الملوك والدال الملهة المتوسطة وفي آخره
 ينهم الميم وفتح النون الاولى وسكون الواو بين النونين وانصاف ان في مسودتي في آخره
 سين هلهة هو ايضا من طوائف الملوك يعني كريمة امان وجره امان لا للملوك والساطين
 وهذا التوقس كان ملك اليمانية في الشام اذ كان ملك الاسكندرية وكان ملك اليمانية
 غيره قد كان اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم نخله فحفظه به يسمى بالهدل وكان ابي بكر الصديق
 الكندي دومة الجندل طلة بمراد ويقال له ايضا الكندي دوما والصم والفتح في وال دومة ووال
 جندل لئلا تشورتان من شئني واستاذي ربح العلم وكان نعلنا وما قيل ان اسلم ووات
 سلفا فوطا والصواب ان لم يسله وكن ملك مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نقض العهد والمعاينة بعد وفاته

يؤخذ

(قوله واطوله) الظاهر الطول وهو لعل الافراد لمواعاة افراد الناس فنظروا يلبسوها اي ينظرون الى

لبنها ويتجيبون منها اذا سبق لهم عهد بمثلها فحاشا عليهم ان يميلوا بذلك الى الدنيا ويستحسنوها في طابعهم فزهد هو عنها ورغبهم في
 الآخرة وقال لعل لئلا تدرك سعد اي هذا في الدنيا قد اعد لبس الملوك ومع ذلك لا يساوي مناديل سعد في الآخرة التي اعدت لآل الله والسمو
 تنظيف الايدي فاي نسبة بين الدنيا والآخرة فلا ينبغي للمعمر الرغبة في الدنيا او سعد في الآخرة (قوله او شاك ان نزعها) اي قارب نزعها للبسه
 (قوله او شاك ما نزعته) ما مصدرية اي قارب نزعك اياه اللبس (قوله ولا تلبسوا نساءكم المحرم) قال النووي هذا من ذهب ابن الزبير وقلت
 وهو ظاهر قول ابن عمر كما سيجي واجمعوا بعده على اباحة المحرم للنساء انه قلت كانه اخذ من محرم كلمة من وخصها الجمهور بالذكور وادنى
 الكبرى قال ابن الزبير انه من لبسه في الدنيا لعل يدخله الجنة قال الله تعالى ولها سهم فيها حريروهن امنه رضى الله تعالى عنه استنباط لطيف
 لكن دلالة هذا الكلام على المحرم لا لزم والله تعالى اعلم (قوله والقسيه) بفتح قاف وقد كسر وتشديد سين ودياء

فَقَبْلُ مَا كُنَّا بَيِّنًا فِيهِ
 ١٥ قَوْلُ
 مَوْحُودُ لَوَيْحِ اصْلَاحٍ وَاعْرَاجِ الْاَمَامِ الْيَوْمَنِيَّةِ وَهَذَا الشَّيْءُ عَنْ عَمَادِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الظَّاهِرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَعَثَ عِيْشًا فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا حَاجُوا مِنْهُ فَمَا قَبِلُوا مِنْهُ ذَكَرَ عَمْرُوهُمْ قَدْ
 قَبِلُوا مِنَ اللَّهِ مَنَّةً غَرِيبًا نَاسٌ يَسْتَقْبِلُهُمْ فَلْيَسُوا مَا مَعَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَاللَّهُ بَاجٍ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ غَضِبَ
 وَقَالَ اقْوُوا ثِيَابَ الْاِنَادِ فَلَمَّا رَأَوْهُ غَضِبَ
 عَمْرُوهُمْ وَادَّخَلُوا اَيُّتَهُ يَوْمَئِذٍ فِي ذَكَرٍ وَاقْوَا لَيْسَ لَكَ رِيكَبٌ بَاقًا فَادَّخَلُوا عَلَيْهِ اَيُّسَرَ ذَكَرَ عَمْرُوهُمْ
 ثُمَّ رَخَّصَ فِي الصَّحْبِ مِنْهُ وَاصْبَحِينَ وَالثَّلْثَ وَالْاَوَّلَ كَذَا وَادَّخَلُوا فِي مَنْ طَرَفَ إِلَى يَسُوفَ
 وَاسْدَنَ عَمْرُوهُمْ اَيُّسَرَ وَمِنْ طَرَفِهِ ابْنُ خُسْرٍ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْاَثَرِ كَذَا فِي مَعْقُوذِ الْجَوَاهِرِ
 الْمُنْفِيَّةِ ١٥ قَوْلُهُ الْجَهْرُ لِيُؤْذَنَ السَّهْمَةُ الْبَرْدُ الْيَا فِي وَاغَا كَانَتْ الْجَهْرَةُ اَيُّ الْبَرْدِ وَالسَّهْمَةُ
 الْيَا لِيُؤْذَنَ السَّهْمَةُ الْبَرْدُ الْيَا فِي وَاغَا كَانَتْ الْجَهْرَةُ اَيُّ الْبَرْدِ وَالسَّهْمَةُ

(قوله من حكمة) ای لاجل

حكمة وانظرا ان الحكمة هي علّة الرخصة وقد جاء ان الواقعة كانت في السفر فكن السفرا اتفاقا لا دخل له في العلة ويحتمل ان العلة مجعولها اوكل واحد منهما وكان من جواز التعقب راى ان الطلعة كل منهما والله تعالى اعلم قوله كان بمهما يعني لحكمة بل المراد يعني ضميرا كانت لحكمة ولم يرد به خص لحكمة والله تعالى اعلم قوله فلو ايتهما ازار والطباسة اي رايتهما اشارة الى اضرار الطباسة فيجوز ان يكون الزمان من التحرير حتى رايته الطباسة فعلت بذلك ان المراد الاشارة الى اعلام الطباسة والحاصل انه تحقق عنده بعد ذلك ان المراد جواز قدره الا صعبين للاعلام ببل ان اشتبه عليه اولاً والله تعالى اعلم وقوله متوجلا اي شعرا لاسه (قوله الحجر) بكسر الحاء المعجمة وفتح الهاء قبل هي من يرود اليمن من العقن ولنا احبيه وفيه خطوط خفي قيل لذلك كان يحبه لان الاخضر من ثياب الجنة وقيل خطوط حمراء المحبة لاحتمال الاسم وهو المشهور والله تعالى اعلم وقوله قال في النار فطر جميعا في تنوير اهله (قوله فانما الطهر وطيب) لانه يلوح فيها ادنى دسم فيزال بخلاف سائر الالوان والله تعالى اعلم

يحيى له اكتبه قلت له قال استغثت بحديث ميمون بن ابي شبيب عن سمرة اخبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب فليلبسها احياءكم وكفوتوا فيها ماؤكم فانها من غير ثيابكم لبس الا قبيحة - اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن مسور بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يخط عزيمة شيئا فقال عزيمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه قال ادخل فادعني قال فدعوتني فخرج اليه وعليه قباء منها فقل خات هذا لك فنظر اليه فلبسه عزيمة ليس السراويل - اخبرنا محمد بن بشير قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعرفات فقال من لم يجد ازرا فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين التغليظ في جرا الزار - اخبرنا وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سألما اخبره ان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيتا رجل يجدا زارة من الخلاء خسف به فم تمجيد في الارض الى يوم القيامة - اخبرنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه او قال ان الذي يجرتوبه من الخلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة - اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن محارب قال سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه من خيلة فان الله عز وجل لم ينظر اليه يوم القيامة موضع الزار - اخبرنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن قدامة عن جوير عن الاعمش عن ابي اسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع الزار الى انصاف الساقين والعضلة فان ابنت فاسفل فلن ابنت فمن وراء الساق ولا حق للكعبين في الزار واللفظ لم تحت الكعبين من الزار - اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم قال حدثني ابو يعقوب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت الكعبين من الزار ففي النار - اخبرنا محمد بن غيلان قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال اخبرني سعيد المقبري وقد كان يخبر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سفل من الكعبين من الزار ففي النار اسبال الزار - اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عجيل قال حدثني جدي قال ثنا شعبة عن اشعث قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لا ينظر الى مسبل الزار اب يشرب من خاله قال ثنا عند رعن شعبة قال سمعت سليمان بن مهران الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خروشه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكهم ولا يعذبهم ايما المتان بما اعطاه والسبل ازاره والنفق سلعة بالحلف الكاذب - اخبرنا محمد بن رافع قال ثنا حسين بن علي عن عبد العزيز بن ابي رواد عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبال في

بمقام نصف اعطى

زهر البني

رما سفل من الكعبين من الزار ففي النار قال
 انكر ما في موصولة وبعض صلت ممدودة
 وهو كان اسفل ثمرة ويجوز ان يرفع اسفل اي ما هو اسفل وهو فعل ويمكن ان يكون
 فعلا ماضيا وقال الزمخشري من الاول لا يجره الفاعل والثانية للبيان وقال الخطابي يريد ان
 الموضع الذي ينال الزار من اسفل الكعبين من رجل في النار كمن بالشوب من بدن لا يمس

بني ندي

(قوله من الخلاء) بضم الخاء المعجمة وفتح الهاء ممدود
 وكسر الخاء لفتح الكعب والاختيال (بجليل) اي يفرح في الامراض حتى يفسد به والمججلة حركة مع صوت (قوله لم ينظر الله اليه) اي نظر رحمة
 والمواد انه لا يرحمه مع السابقين استحقاقا وجزاء وان كان قد يرحمه تغفلا واحسانا والله تعالى اعلم (قوله موضع الزار) اي الموضع المبوب لا يزال من
 والمواد الوجه دون المرأة الى انصاف الساقين بدون ان يكون محمودا على الموضع فعمل التقيد بوضع الزار موضع ان يكون الزار الى
 انصاف الساقين ثم حذفت ما حذفت لدلالة المذكور عليه (والعضلة) هي مفتحات كل نحو صلبة مكشورة في البدن ومنه عضلة الساق وهي المواد همتا ولاحق
 للكعبين (اي لا تستر الكعبين بالازار والظاهر ان هذا هو التحديد وان لم يكن هناك خيلاء نحر اذا انفض الى الخلاء اشتد الامر وانه لا ما وخف والله
 تعالى اعلم (قوله ففي النار) اي فوضعه من البدن في النار (قوله ما سفل) قيل يحتمل انه منصوب على انه موصولة كان الخذف اي ما كان اسفل او مرفوع يتقدم بالبتن اي ما هو
 اسفل ويحتمل انه فعل ماض ما حذر قوله الى سبل اي الزارة الى ما هو اسفل من الكعبين (قوله المتان بها اعطى) اي الذي اذا اعطى من واعطيه على المعطى بالفتح وقيل الذي
 اذا كان دون نقص من الحق ومنه قوله تعالى لهما اجر غير ممنون اي غير منقوص (والنفق) بتشديد الفاء اي المروج وهذا هو المشهور واية والا فيجوز
 يكون من الاتفاق بمعنى الترويح (قوله الاسبال في الازار) اي الاسبال يتحقق في جميع هذه الاشياء

له قوله بل يجر زاره المراد بالزير في
 هذا الحديث من المحدثين تادون الملعون كان من قوم موسى عليه السلام في عصره عليه السلام
 كما جاء في نسخة مستوحاة في النفاير ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني لوي رحمه الله
 يتجمل بنحسين اي يتحرك منظر باو من فاض شق الى شق والجلد المركب مع الصوت قيل
 يتجمل ان يكون الرجل من هذه الامة فاجبر على الشدة عليه وسلم اي يتبع وجهه بالماضي متحقق
 وقوم وان يكون اجلا لمن كان قبل هذه الامة وهو الصحيح ثم الظاهر من الحديث وابسام
 الرجل ان يجر تادون ١٢ مرقة ٣ قوله والسبل الزاره لا يجوز الاسبال تحت الكعبين
 ان كان للخيلاء او قد نص عليه الثاني رحمه الله ويخرج الخلاء من تنزيه ١٢ مرقة

الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
أخبرنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشارب قال ثنا يزيد قال ثنا معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
 عن أبي طلحة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل **أخبرنا** محمد بن
 علي بن شعيب قال ثنا معمر قال ثنا مالك عن أبي النضر عن عبيد الله بن عبد الله أنه دخل على أبي طلحة الأنصاري يخطب فوجد
 عنده سهرا له بن حنيفة فامر أبو طلحة أن يأتى نزع نبطا تحتة فقال له سهل لم تنزع قال لأن فيه تصاوير وقد قال فيها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما قد علمت قال الم يقل لا ما كان رقا في ثوب قل بلى ولكنه أطيب لنفسى **أخبرنا** عيسى بن حماد قال ثنا الليث
 قال حدثني بكير عن يمين سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
 صورة قال يسر ثم استثنى زيد فعدناه فإذا على بابها سترة فيه صورة قلت لعبيد الله الخولاني المرعبي نأزى عن الصورة يوم الأول قال
 قال عبيد الله المرعبي يقول الأرقم في ثوب **أخبرنا** محمد بن مسعود بن جويرية قال ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد
 ابن المسيب عن علي قال صنع طعاما فدعوت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فدخل فرأى سترا فيه تصاوير فخرج وقال لا تدخل الملائكة
 لا تدخل بيتا فيه تصاوير **أخبرنا** اسحق بن إبراهيم قال أخبرنا أبو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
 قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم خروجة ثم دخل وقد علق قدامه الخيل الماتة الإخوة قال فلما راه قال انزعيه
أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا داود بن أبي هند قال ثنا معمر بن عوف عن حماد بن عبد الرحمن عن
 سعد بن هشام عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان لنا سترة فيه تماثيل طير مستقبل البيت إذا دخل الداخل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة خولي في كذا دخلت فرأيت ذكرا الدنيا قالت وكان لنا طيففة لها علم كنا نلبسها فلم
 نقطعه **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن علي قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم يحدث عن عائشة
 قالت كان في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته إلى شهوة في البيت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إليه ثم قال عائشة
 أخبرني عني فزعمته فجعلته وسألت **أخبرنا** وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو قال ثنا بكير قال حدثني عبد
 الرحمن بن القاسم أن أباه حدثه عن عائشة أنها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعمه فقطعته
 وسألتين قال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء أنا سمعت أبا محمد يعفي القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يرتقي عليها ذكواشد الناس عذابا **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم

تصاوير خروجه وسألت عينا

زهر البري

وقرأنا بكسر القاف هو السراييق وقيل الصفيق
 من صوف ذي الوان وقيل السراييق وراء السراييق (سورة) بفتح الميم
 بيت صغير مخد في الارض قليلا شبه المخدع والزينة وقيل كالصفحة يكون بين
 يدي البيت وقيل شبهه بالرف او الطاق يوضع فيه الشئ

له

قوله الملائكة الام لله الذين ان الذين يزلون بالركبة
 والرحمة لزيادة واسارع الذكر لا اله الا الله فانه لا يغفلون المكنون طرفه من شئ من احوالهم
أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا داود بن أبي هند قال ثنا معمر بن عوف عن حماد بن عبد الرحمن عن
 سعد بن هشام عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان لنا سترة فيه تماثيل طير مستقبل البيت إذا دخل الداخل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة خولي في كذا دخلت فرأيت ذكرا الدنيا قالت وكان لنا طيففة لها علم كنا نلبسها فلم
 نقطعه **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن علي قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم يحدث عن عائشة
 قالت كان في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته إلى شهوة في البيت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إليه ثم قال عائشة
 أخبرني عني فزعمته فجعلته وسألت **أخبرنا** وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو قال ثنا بكير قال حدثني عبد
 الرحمن بن القاسم أن أباه حدثه عن عائشة أنها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعمه فقطعته
 وسألتين قال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء أنا سمعت أبا محمد يعفي القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يرتقي عليها ذكواشد الناس عذابا **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم

يكنى

مسترا ويظهر على اليهود الاما كان مرقما اي نقشا في ثوب يريد ما لا اظن له والله تعالى اعلم (قوله وقد علق قداما بكسر القاف الثوب المون
 الرقيق (قوله ذكرت الدنيا لا يضمنه الميل اليها بل يجوز ان يدكرها من الكراهة ومع ذلك كراهة ان يحفل به صورة الدنيا باى وجهه كان والله تعالى
 اعلم (قوله الى سورة بفتح الميم البيت صغير مخد في الارض قليلا وقيل كالصفحة تكون بين يدي البيت وقيل شبهه بالرف او الطاق يوضع فيه الشئ
 (قوله يرتقي عليهما اي تغبر غضبا لله
 في قوله تلون وجهه اي تغبر غضبا لله

ما زالوا يحسبون انها طير من زمن السلف والتلف ولم يكره لهم ولكن بنى قصر المرح على
 المل الذي فيه الرنا ثم فقد في ذلك من لفظ الحديث هذا ويبنى ان يستثنى ايضا نبات
 الصب لمن لم يبلغ من النبات حديث عائشة ومن انشعرا وتقره صلى الله عليه وسلم ولما
 فيها امر قاة **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا داود بن أبي هند قال ثنا معمر بن عوف عن حماد بن عبد الرحمن عن
 سعد بن هشام عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان لنا سترة فيه تماثيل طير مستقبل البيت إذا دخل الداخل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة خولي في كذا دخلت فرأيت ذكرا الدنيا قالت وكان لنا طيففة لها علم كنا نلبسها فلم
 نقطعه **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن علي قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم يحدث عن عائشة
 قالت كان في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته إلى شهوة في البيت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إليه ثم قال عائشة
 أخبرني عني فزعمته فجعلته وسألت **أخبرنا** وهب بن بيان قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو قال ثنا بكير قال حدثني عبد
 الرحمن بن القاسم أن أباه حدثه عن عائشة أنها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعمه فقطعته
 وسألتين قال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء أنا سمعت أبا محمد يعفي القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يرتقي عليها ذكواشد الناس عذابا **أخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم

(قوله تلون وجهه اي تغبر غضبا لله
 مسترا ويظهر على اليهود الاما كان مرقما اي نقشا في ثوب يريد ما لا اظن له والله تعالى اعلم (قوله وقد علق قداما بكسر القاف الثوب المون
 الرقيق (قوله ذكرت الدنيا لا يضمنه الميل اليها بل يجوز ان يدكرها من الكراهة ومع ذلك كراهة ان يحفل به صورة الدنيا باى وجهه كان والله تعالى
 اعلم (قوله الى سورة بفتح الميم البيت صغير مخد في الارض قليلا وقيل كالصفحة تكون بين يدي البيت وقيل شبهه بالرف او الطاق يوضع فيه الشئ
 (قوله يرتقي عليهما اي تغبر غضبا لله
 في قوله تلون وجهه اي تغبر غضبا لله

عن ابيه عن عائشة قالت قد رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام على سهوة لي فيه تصاوير فنزعها وقال اشد الناس عدايا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله ^{بشره من الاول ١٢ نووي} اخبرنا اسحق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد عن سفيان عن الزهري انه سمع القاسم بن محمد بن عمار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت بقرام فيه تماثيل فلما رآه تلون وجهه ثم هتكه بيده وقال ان اشد الناس عدايا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله ذكرها يكلف اصحاب الصور يوم القيامة - اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا خالد وهو ابن الحارث قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن النضر بن انس قال كنت جالسا عند ابن عباس انا ورجل من اهل العارق فقال اني اصور هذه التصاوير فما تقبل فيها فقال اذنه اذنه سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخه - اخبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذب حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها - اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عفان قال ثناهما عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها - اخبرنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور الذين يصنعونها بعد بون يوم القيامة يقال لهم اخبرنا ما خلقتم اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن القاسم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور بعد يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم اخبرنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن سماك عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان اشد الناس عدايا يوم القيامة الذين يضاهون الله في خلقه ذكر اشد الناس عدايا - اخبرنا احمد بن حنبل قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم بن الحجاج عن محمد بن يحيى بن محمد قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا حصين بن عبد الرحمن عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عدايا يوم القيامة المصورون وقال احمد المصورين اخبرنا ما تدين السري عن ابي بكر عن ابي اسحق عن مجاهد عن ابي هريرة قال استاذن جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخل فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير فامان تقطع رؤسها وتجعل بها طابوتا فانما عظم الملائكة لا يدخل بيتا فيه تصاوير للحف - اخبرنا الحسن بن قزعة عن سفيان بن عيينة ومعه بن سليمان عن اشعث عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في الحفنا قال سفيان ملاحقا صفة تغل رسول الله صلى الله عليه وسلم - اخبرنا محمد بن معمر قال ثنا جابر قال ثنا حماد قال ثنا عفان قال ثنا انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالة اخبرنا

زهد البرقي

(ان من اشد الناس

عدايا يوم القيامة المصورون وقال احمد المصورين) هو على هذه الرواية اسم ان ومسلمي الاول اسم ان منهم الشان مقدور فيه المصورون يمتد او من اشد الناس بغيره والجملة في موضع رفع فظهر (قبالة) تسمية قبالة وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين

القول بقرام بالسرقة رقيق في نقوشه ولم يزلوا يصنعون وقال الطبري القرام هو السرقة رقيق وقيل الصفيق من صوف ذي اللون وقيل مطلق السرقة القرام السرقة رقيق وادى السرقة القرام وذلك انما في مدينتي اخذوا قبل قرام سرقة رقيقة - قولنا اشد الناس انما هو محمول على من مثل الصورة لتعدد صورها في الامام ونحو هذا كافر بهما شدة هذا وقيل بانهم قصدوا المعنى الذي في الحديث من مشابهة خلق الله تعالى واعتقد ذلك فنه كافر

لرسول الله عز وجل ما كانا ويزيد من زيادة قبح كفرهما من لم يقصد بها العبادة ولا العبادة ففوقا من صاحب ذنب كبير ولا يكفر كذا في العاصي ١٢ نووي ٣ قولنا قبالة النعل بجر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين والمعنى ان كان النعل زماما من يجعلان بين اصابع الرجلين والمراد بالاصبعين الوسطى والحق تليها قال السقلافي النعل هو الزمام الذي يوجد في الشسع الذي يكون بين اصبعي الرجل وقال المزني كان النعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستر ادم بها حتى اباهم وادوا التي تليها ويضع الآخر بين الوسطى والحق تليها فيجمع السير من الى السير الذي على وجه قدمه صلى الله عليه وسلم وهو الشراف قال بعض الشراف من علماءنا ان كان نعل زماما ويدخل الاربام والذي يدور في قبالة والاصابع الاخرى قبالة انشئ كذا ذكره العلامة القاري في شرحه الجباري ١٢

هو الذي يستره الاصليون امرهم كقولهم تعالى فاتوا بمرسور مثله ١٢ نووي

بيان

(قوله اصور هذه التصاوير) اي تصاوير ذوي الارواح (فقال ادنه) امر من الدول والهاء للسكرنة (ومن صورته صورة) اي صورة ذي روح (قوله عذب حتى ينفخ الخ) قد جعل غاية عذابه ينفخ الروح واخبرانه ليس بنافخ فيلزم انه يبقى معه با دائم وهذا في حق من كفر بالتصوير بان صور مستحلا ولا تعبد او يكون كما في الاصل واما غيره وهو العالم بقبح ذلك غير مستحل له ولا قاصدان تعبد فيعذب ان لم يعذب عنه عذابا يستحقه ثم يختص منه او المراد به الزجر والتشديد والتغليظ ليكون ابلغ في الارادة ١٢ وظاهره غير مراد والله تعالى اعلم (قوله ان من اشد الناس) الى قوله المصورون بالرفع على ان اسموان ضمير الشان وعلى رواية المصورين بالنصب هو الاسراف فان ان يقطع رؤسها يوضع موضع الرأس فيه تصاوير اي سلبية غير هائلة ويطعم الناس او يجعل بساها يذول ذلك والله تعالى اعلم (قوله لا يصلي في الحفنا) اي احتياطا لانه قد لا يكون خاليا من الاذى والله تعالى اعلم (قوله قبالة) قال النعل للكتاب انما مابين الاصبع الوسطى والحق تليها

عمر بن علي قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا هشام بن محمد عن عمرو بن اوس قال كانت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبالة ذكر النبي عن المشي في نعل واحد - **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا الاعشى
 عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انقطع شئ من نعل احدكم فلا يشي في نعل واحد حتى يصلحها
اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو معاوية قال ثنا الاعشى عن ابي زرين قال رأيت ابا هريرة يضرب بيده على
 جبهته يقول يا اهل العارق تزعمون اني كاذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد لكم اني لم يصرف بيده على
 يقول اذا انقطع شئ من نعل احدكم فلا يشي في الآخر حتى يصلحها ما جاء في الانطاع - **اخبرنا** محمد بن معمر
 قال ثنا محمد بن عمرو بن ابي الويزر ابو مطرقي قال ثنا محمد بن موسى عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
 عليه وسلم اضطلع على نعل ففرق فقلت ام سليم الى عرقه فتشفت فجلعته في قارورة فراها النبي صلى الله عليه وسلم قال يا هذا
 الذي تصنعين يا ام سليم قالت اجعل عرقك في طيبي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم واتخذ الخادم والمركب - **اخبرنا**
 محمد بن قدامة عن جابر عن منصور عن ابي وائل عن سمرة بن سهم رجل من قومه قال نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو
 طحين فأتاه معاوية يعوده فبكي ابو هاشم فقال معاوية ما يبكيك اوجع يشدك ام على الدنيا فقد ذهب صفوها قال كل لا يؤكل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا ابو هاشم قال اخبرنا
 يكفك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله فادركت فجمعت حليتي السيف - **اخبرنا** محمد بن يزيد قال
 ثنا عيسى بن يونس قال ثنا عثمان بن حكيم عن ابي امامة بن سهل قال كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فضة **اخبرنا** ابو داود قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام وجابر قال ثنا قتادة عن انس قال كان نعل سيف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من فضة وقبضة سيفه فضة واما بين ذلك خلق فضة **اخبرنا** قتيبة قال ثنا يزيد وهو ابن زريع عن
 هشام عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة النبي عن الجلوس
 على المياثر من الارجوان - **اخبرنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم بن حكيم عن ابي هريرة
 عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم سددني واهديني ونهايني عن الجلوس على المياثر والمياثر فقلت تصنع
 النساء لبعولتهن على الرجل كلقطائف من الارجوان الجلوس على الكراسي - **اخبرنا** يعقوب بن ابراهيم عن عبد الرحمن
 عن سليمان بن المغيرة عن محمد بن هلال قال قال ابو رفاعة تهيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول

واحدة في نعل واحد رسول الله اخبرني كلا

زَهْرُ الْبَرْي

(اذا انقطع شئ من نعل احدكم فاحمدهم النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب
 الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزام السير الذي يثبت فيه الشسع فلا يشي في نعل
 واحدة اقل في الثانية انما نسي عنه شئ يكون احدى دملته او وقع من الاخرى ويكون سببا للعار
 ويقتضي في النظر والباس فاعلم قبيحة سيف ابي النبي تكون على راس قائم السيف وقيل
 ابي تمت شاربي السيف (نعل سيف ابي المدينة التي تكون في اسفل القرباب

له قوله
 شسع بشين معجمة مسورة ثم سين مملوءة ساكنة هو احد سيور النعال وهو الذي يدخل بين
 الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزام السير الذي
 يثبت فيه الشسع وجمعه شسوع **له قوله** نعل بكر النون وفتحها وسكون الطاء
 وفي القاموس هو بكر النون وفتحها وبكر النون وفتحها وبكر النون وفتحها وبكر النون وفتحها

اجعل عرقك في طيبي الى طيبي ليا ببركة وفيه استحباب التبرك والتعرب بانما العالمين
 قيل لما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في خنوطه من ذلك الطيب ٣ مرقة
له قوله من الارجوان بسم الهرة والجهم قال ابن الفراء والجهم بوزن الجهم بوزن الجهم بوزن الجهم بوزن الجهم
 قال ابو هريرة وهو المحدث قال الفرزدق الهرة وقال ابن فارس هو كمن لو ان احد قتل هو الصوت
 الاحمر وقال الجوهري هو غير الفرزدق اما من ما يكون قال وهو مرعب وقال اخرون هو عسلي
 قالوا والذكر والاشي فيه سواد يقال هذا ثوب ارجوان وذهب قبيحة ارجوان وقد يكون سلسلي
 الصفة ولكن الاكثر في استعماله اشارة الى ما يدره **له قوله** من الارجوان
 مرعب ارجوان هو لون ارجوان كان بالمعصرة فتحوام بالانفاق للرجال وان كان بغيره فذهب
 النخبة فيه ثمانية احوال كمن اللادج والاشارة مكره وبعد الاختلاف في الكراهة المزعجة مكره
 بكرة اية تسمى به عند الشافعي رحمه الله مستحب بديل دواء وردت ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج و
 عليه حلة حمراء في حديث البراء القدر راية في حلة حمراء ومنه نال النخبة هو ما اول من خطط كالمروود
 الحمرة البانية وهذا هو المعنى لقول النخبة في الاقوال الثمانية المذكورة في الباب ان اللون
 الاحمر مستحب لثمن الخطط والاشارة العلم بالصواب **له قوله** مولانا شيخ محمد المحدث السالوي رحمه الله

يُنَادِي (قوله شسع نعل احدكم) بكسر الشين المعجمة وسكون السين المهملة احد سيور النعل (في نعل واحدة) قيل النبي للمشقة
 وقيل لما فيه من المثلة ومعارضة الوقار ومشاهدة ذي الشيطان كالاكل بالشمال والمشقة في المشي والخروج عن الاعتدال قريبا يصير سببا
 للعار (قوله على نعل بفتح نون وكسرها) فتح طاء وسكون هاء والاول اشهر الاربع ذكوة في المجمع (قوله اوجع يشدك) بضم ياء وبهمزة
 بعد الشين من اشارة اقلقه اي اوجع يقلقك (فقد ذهب صفوها) اي فلا وجه للبقاء عليها وتذكرت احوالا اي غناؤك (قوله قبضة) قبضة
 السيف كقبضة ما على طرف مقبضة من فضة احد يد (قوله قسي) بفتح قشيد وباء مشددة ثوب يغلبه الحمرير (الروح) اي اللومع على الرحل
 (الانقطاع) جمع قليفة هي كساءه حمل (من الارجوان) بضم الراء وفتحها بوزن الراء ساكنة وها حمودا نوا يتخذونها من القسي
 الاحمر للفرس على الروح

المسجد ورجالاً تعابوا في الله عز وجل ورجل دَعَتْهُ امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل
تصدَّق بصدقة فآخفها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه الاصابه في الحكم - ^{٥٢٨١} اخبرنا اسحق بن منصور قال ثنا
عبد الزراري قال اخبرنا معمر بن سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله اجران واذا اجتهد فأخطأ فله اجرٌ ^{٥٢٨٢} باب ترك استعمال
من يحصر على القضاء - ^{٥٢٨٢} اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا عمر بن علي عن ابي عيسى عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى قال اتاني ناس من الاشعرين فقالوا اذهب معنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لنا
حاجة فذهبت معهم فقالوا يا رسول الله استعن بتاقي علمك قال ابو موسى فاعتذرته بها قالوا واخبرت اني لا ادرى ما حاجتهم
فصدَّق وعَدَّ ربي فقال انالا نستعين في عملنا بين سألنا ^{٥٢٨٣} اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت انس يحدث عن اسيد بن حضير ان رجلاً من الانصار جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاستغلف
كما استعملت فلانا قال انكم ستلقون بدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ^{٥٢٨٤} اخبرنا
مجاهد بن موسى قال ثنا اسمعيل عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا عمرو
ابن علي قال ثنا يحيى قال ثنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة
فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها ^{٥٢٨٥} اخبرنا محمد بن ادم بن سليمان عن
ابن المبارك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرمون على الامارة وانها ستكون
ندامة وحسرة يوم القيامة فنبذت الرضعة وبثت الفاطمة استعمال الشعر - ^{٥٢٨٦} اخبرنا الحسن بن محمد قال ثنا جابر
عن ابن مجزي قال اخبرني ابي طليعة ان عبد الله بن الزبير اخبره انه قديم ركبة من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم

ثُمَّ فَاَعْتَذَرْتُ فَاَعْتَذَرْتُ لَهُ وَانْخَبَرْتُهُ اَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ

فَهَبْ لِي

(ويعلم منه امرأة ذات منصب) أي ذات النسب والنسب الشريف (وجمال
الى نفسها) قال النووي أي دمث الى الزنا بها بما هو الصواب في معناه وقيل دمث لكما جافا
العجز عن القيام بمقتضى اوان الخوف من الشك في شفعه عن الذات الدنيا وشرفها (فقال اني
أخاف الله) قال القاضي عياض يعني كقول ذلك بالسان ويحيى كقول في قلبه بجزء نفسه
وعمن ذات المنصب والجبال كقصة الزينة فيها ومصرحها وهي جامعة للمنصب والجبال
الاسما وهي دامية الى نفسها طالبت لذلك قد أغتت عن مشاق التوصل الى مراد ودعوى
فأصبر عنها خوف الله وقد عرفت من الكس المرتب والمعلم الطاعات فرتب الله إليه
ان يظفر في علمه (ويعلم تصديق بصرة) فأخفاها حتى لا تعلم مثاله ما صنعت عينه) قال
النووي قال العلماء ذكر البين والشمال بهما لغة في الانخفاء والاستتار بالصيغة وحزب الش

بهما القرب اليهم من الشمال وعلما زمتا لما ومعناه لو قدرت الشمال رجلا متيقظا لما علم صدقة الجهم لها لغت في الاغواء وتخل القاصي مما يحض عن بعضهم ان المراد من عسب يمينته وشماله من الناس والصواب الاول (اذا حكم الحاكم فاجتبه فاصاب فله اجران واذا اجتبه فخطا فله اجران) قال النودى قال العلماء: جمع المسلمين على ان هذا الحديث في حاكم عالم اهل الحكم فان اصاب فله اجران اجر باجتهاده واجر باجتهاد غيره وان اخلفه اجر باجتهاده وفي الحديث: من خففت فقد عده اذا اراد الحكم فاجتبه قالوا اما من ليس باصل الحكم فلا يحل له الحكم فان حكم فلا اجر له بل هو اثم ولا يغفر له سواء افاق الحكم او لا

١٢ امرأة **١** قوله ثم لم يقل فيه حدث اى لا يعلم من بشارة وقيل يداد به الباطنة
 فى اخباتها وان شمله لا يعلم لما علمتها ولما بلغ فى اخفاء علمه الله تعالى ما جازاه الله بالحد
 فغسل ١٢ امرأة **٢** قوله فتمت المراجعة اى اولها لناقل وجاءه ولناقل حية و
 هيمه وبشت الغاية اى آخرها لم لا يقل وعزل وملا به فى الاخرة شبه الاولانية بالمراجعة
 انقلها بما بالموت والعزل بالغاية ووجه العين عن الرضيع ١٢ جميع الجبار

سندھ

اى ذات الحب والنسب الشريف (الى نفسها) قال النووى اى دعوته الى الزنا بهذا هو الصواب في معناه وتبيل دعوته نكاحها خفاف العجز
 عن القيام بحقوقها اوان الخوف من الله تعالى مشغله عن لذات الدنيا وشهواته (فقال انى اخاف الله) يحتمل انه قال ذلك
 باللسان او بالقلب ليزجر نفسه (حتى لا تعلم شماله) هو ما لفته في الاخفاء غالبه مما ذكره السيوطي (قوله اذ احكم الحاكم) اى اراد الحكم
 والحاصل ان اللازم عليه الاجتهاد في ادراك الصواب ولما الوصول اليه فليس بقدر رته فهو معذور وان لم يصل اليه نعم ان وفق للصواب فله اجران
 اجر الاجتهاد واجر الحكم والا فله اجر واحد هو اجر الاجتهاد ببق ان هذا اهل هو اجتهاد في معرفة الحكم من ادلتها او اجتهاد في معرفة
 حقيقة الحادثة ليقتضى على وفق ما عليه الامر في نفسه وغالب العلماء على ان المواد هو الاول ولذلك
 قالوا الحديث في حاكم عالم للاجتهاد والله تعالى اعلم (قوله استعنت بنافى عملك) اى استعملنا في بعض الولايات المتعلقة بك (بهمن
 سائنا) اى بالذي طلب منا العمل لان العمل فيه تعب في الدنيا وخوف في الآخرة ولا يرضى به ولا يطلبه عادة الا من تحزه سببا
 نبيل الدنيا ومثله لا يستحق لذلك (قوله انك ستلقون بعدى اثره) بفحش اسوم الا يثاى ان الامراء بعدى يفضلون عليكم غيركم يريد
 انك ظننت هذا القدر اثره وليس كذلك ولكن الاثره ما يكون بعدى والطلب فيه منكم الصبر فكيف تمير اذا التفتد ان تصبر على هذا
 القدر فعليك بالصبر به حتى تقدر على الصبر فيما بعد والحاصل رآه مستحجلا فارشده الى الصبر على الاطلاق بالطف وجه (قوله الامارة)
 بكسر الهمزة (ان اعطيتها) على بناء المفعول ولفظ الخطاب وكذا اكلت اليها اى الى المسألة وهذا اكناية عن عدم العون من الله تعالى في معرفة
 الحق والتوفيق للعمل به وذلك لانه حيث اجترأ على السؤال فقد اعتمد على نفسه فلا يستحق العون (اعنت) على بناء المفعول ايضا
 (قوله ستكون نائمة) اى بعد الموت ولعله المراد بيوم القيامة فان من مات فقد قامت قيامته والله تعالى اعلم (المرضعة) هى
 الحياة التى هى موصلة لهم الى الامارة (الفاطمة) اى الموت القاطم لهم من الامارة والثانيث باعتبار انه حالة والمواد فعمت حيااتهم
 بيش موتهم

الله عز وجل في الحج على عبادة ادركت ابى شيخنا كبير الاستوى على الرحلة فهل يقضى عنه ان اخرج عنه قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فاخذ الفضل بثلثيها وكانت امرأة حسنة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل فحول وجهه من الشق الآخر ذكر الاختلاف على يحيى بن ابى اسحق فيه - **أخبرنا** محمد بن موسى بن رجل اخبره عن هشيم عن يحيى بن ابى اسحق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابى ادركما الحج وهو شيخ كبير لا يثبت على رحلته فكن شدته خشيت ان يهرق افاخر عنه قال افرأيت لو كان عليه دين فقضيته اكان بمنزلة قال نعم قال فخرج عن ابىك **أخبرنا** محمد بن احمد بن سليمان قال ثنا يزيد قال ثنا هشام عن محمد بن يحيى بن ابى اسحق عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس انه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله ان اعى عجز كبيره ان حملتها لم تسقمسك وان ربطتها خشيت ان أقتلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فخرج عن امك **أخبرنا** ابو داود قال ثنا الوليد بن نافع قال ثنا شعبة عن يحيى بن ابى اسحق قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن الفضل بن العباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ان ابى شيخ كبير لا يستطيع الحج وان حملته لم يسقمسك افاخر عنه قال فخرج عن ابىك قال ابو عبد الرحمن سليمان لم يسمع من الفضل بن عباس **أخبرنا** محمد بن ابن معمر قال ثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن ابى الشعثاء عن ابن عباس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابى شيخ كبير افاخر عنه قال نعم ارايت لو كان عليه دين فقضيته اكان بمنزلة قال نعم **أخبرنا** محمد بن احمد بن العلاء قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عماره عن عبد الرحمن بن يزيد قال اكثر واعلى عبد الله ذات يوم فقال عبد الله انه قد اتى علينا زمان ولنا نقضى ولنا نهلك ثم ان الله عز وجل قد علينا ان بلغنا ما نرتون فمن عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض بهما في كتاب الله فان جاءه امر ليس في كتاب الله فليقض بهما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولا قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم فليقض بهما قضى به الصالحون فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولا قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم ولا قضى به الصالحون فليجتهدوا في القول انى اخاف ولنى اخاف فان الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشبهات فبها يربك الى ولا يربك قال ابو عبد الرحمن هذا الحديث حديث جليل **أخبرنا** محمد بن علي بن ميمون قال ثنا الفراءى قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عماره عن محمد بن عمار عن حريش بن ظهير عن عبد الله بن مسعود قال اتى علينا حين ولنا نقضى ولنا نهلك وان الله عز وجل قد ان بلغنا ما نرتون فمن عرض له قضاء بعد اليوم فليقض فيه بهما في كتاب الله فان جاءه امر ليس في كتاب الله فليقض بهما قضى

ان يؤتمر قضى ولم يقض اعبرنا

زهد البرقي

أخبرنا محمد بن علي بن ميمون قال ثنا الفراءى قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عماره عن محمد بن عمار عن حريش بن ظهير عن عبد الله بن مسعود قال اتى علينا حين ولنا نقضى ولنا نهلك وان الله عز وجل قد ان بلغنا ما نرتون فمن عرض له قضاء بعد اليوم فليقض فيه بهما في كتاب الله فان جاءه امر ليس في كتاب الله فليقض بهما قضى

واما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالحج عن ابى امرأة شديدة به وبكبر عن ابى رجل في الحديث الذي حديث عبد الله بن عباس عن محمد بن علي بن ميمون قال ثنا الفراءى قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عماره عن محمد بن عمار عن حريش بن ظهير عن عبد الله بن مسعود قال اتى علينا حين ولنا نقضى ولنا نهلك وان الله عز وجل قد ان بلغنا ما نرتون فمن عرض له قضاء بعد اليوم فليقض فيه بهما في كتاب الله فان جاءه امر ليس في كتاب الله فليقض بهما قضى

بني

د قوله اكثر واعلى عبد الله اي ابن مسعود في السؤال وعرض الوقائم المحتاجة الى الحكم يحكم فيها انه قد اتى اي حق وان يلغى من التبليغ والضمير الباء مفعول او من البلوغ والضمير الباء رفاعه (فليجتهد رأييه) اي ان كان له اهلا وهذا الحديث دليل على جواز الاجتهاد نعم انه موقوف لكنه في حكم الوقف على مقتضى القواعد يبقى انه يدل على تقدير التقليد بالسلف الصالحين كالتفاهد الاربعة على الرأي والقياس فليتامر وكانه لهذا حمل الحديث المصنف على صورة الاتفاق ليكون اجماعا والله تعالى اعلم

به نبته فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه صلى الله عليه وسلم فليقض بما يقضي به الصالحون لا يقول احكم اذ اذعان لجلال بين الامم
 بين بيز ذلك امور مشتبهة قد عدا ما يربك الى ما لا يربك **اخي** **ابونا محمد بن بشار** قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن الشيباني
 عن الشعبي عن شريح انه كتب الى عمر يسأله فكتب اليه ان اقضى بها في كتاب الله فان لم يكن في كتاب الله فبسته رسول
 الله فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بما قضى به الصالحون فان لم يكن في كتاب الله
 ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقض به الصالحون فان شئت فمقدّم وان شئت فتأخر ولا ترى التأخر الا
 خيرا لك والسلام عليكم تأويل قول الله عز وجل **وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ**
اخي **ابونا الحسين بن حوث** قال اخبرنا الفضل بن موسى عن سفيان بن سعيد عن عطاء بن
 السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت ملوك بعد عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم يدعون التوراة و
 الانجيل وكان فيهم مؤمنون يقرؤون التوراة قيل لملوكهم ما تجد شئما اشد من شتم يشتموننا هؤلاء انهم يقرؤون ونحن لم
 يحكمهم بما انزل الله فأولئك هم الكفرون وهؤلاء الايات مع ما يعينوننا به في اعدائنا في قرأتهم فادعهم فليقرؤا كما نقرأ وليؤمنوا
 كما آمننا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التوراة والانجيل الا ما بدّلوا منها فقالوا ما نريد من الاية فادعونا
 فقال طائفة منهم بولنا أسطونا ته تمارفونا اليها ثم اعطونا شيئا نرفع به طعامنا وشربنا فلا نرد عليهم وقالت طائفة منهم
 دعونا نسير في الارض ونهيم ونشرب كما نشرب الوحش فان قد رتم علينا في ارضكم فاقبلونا وقالت طائفة منهم بولنا دونا في
 النار في النار ونحترق بالامم ونحترق بالبقول فلا نرد عليهم ولا نمر بكم وليس احد من القبائل الا وله حيم فيهم قال ففعلوا ذلك فانزل
 الله عز وجل **هَبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا دَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا وَالْآخِرُونَ قَالُوا لَنَنْتَعِبَنَّ كَمَا تَعْبُدُ
 فَلَانَ وَنَسِيرُ كَمَا سَاحَ فَلَانَ وَتَخَذُ دُورًا كَمَا اتَّخَذَ فَلَانَ وَهُمْ عَلَى شِرْكِهِمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** فاما ما بعث الله النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يبق منهم الا قليل انحط رجل من صومعته وجاء سائح من سياحته وصاحب الدين من ديرة فامروا
 به وصدا قرة فقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وامروا برئوسه فلو تكلموا بكلمة من رغبة اجرين يا ايها الذين آمنوا
 وبالقرآن وبما انزل الله عليه وسلم واتقوا الله فليعلو لكم نورا تكفلون به القرآن وابيعهم النبي صلى الله عليه وسلم

نبيه صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك ولا ونحو

وهي البهائم في العبادة بالارباب منقطع عن الناس منها بالعلماء المنسوبة الى الربان
 وهو الخلف فلان من رهب كنيان من عشي وقول قال ما كنيان عليهم علم من انفسه
 ويحل صفته اخرى لربانية والنبي على الوجه الاول متوجه الى اصل الفعل وقول قال لا ابتداء
 رضوان الله استثناء منقطع اي ما فرضنا نحن عليهم داسا ولكنهم ابتدعوا ابتداء رضوان الله
 قد سمع جند يقولون فادعوا حق دعائنا من حيث ان الله عز وجل لا يكل كثيرا لاسيما
 اذا قصده رضوانه تعالى وعن الوجه الثاني متوجه الى قصده لال نفسه والاستثناء متصل من اسم
 الفعل اي ما كنياننا عليهم بان وقفناهم لا بدعنا عن الشئ من الاشياء التي يقتضونها رضوان الله
 ويستحقونها الشواب ومن ضرورة ذلك ان يما فلو اطلبنا دينا عونا حق دعائنا فليعلموا
 كلام على بعضهم فائنا الذين آمنوا منهم ايمانا صحيحا وهو الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم بعد دعائنا ربه بيبسهم لا مجرد دعائنا فانما بعد البعثة لغو محض وكفر محض والى لس
 استنباح الاجراء هم اي ما يخلص بهم من الاجر ويكرههم فاسقون خارجون عن هذا التباع
 من الى السوء

ع قوله من لم يحكم الآية المقصود من هذا الكلام تهديد اليهود في قد امهم على محراب علم
 الله تعالى في هذا الزمان المحض يخلص اسمهم لا انكروا حكم الله المنصوص عليه في التوراة وفي الوا
 اذ يروا حجب لهم كالقرون على الاطلاق لا يستحقون اسم الايمان لا يؤمنوا ولا التوراة ولا بمصر
 صلهم والقرآن ١٢

ا قوله فليقض بما يقضي به الصالحون كالقضاء الادبي وهذا
 دليل مرشح على لزوم التقليد بالسلف الصالحين المتورعين وما سبق من النسخا بكتاب
 الله ثم بعد ذلك رسول الله اما هو لم يرد بعبارة تامة في فهم مطالب كلام الله وآياته ولكنه
 كانه راسخ في ادراك ما رآه اعدايف رسول الله وشكاته كالاته الجند من رضوان
 الله عليهم لا يفرحون من السعداء الذين لا يملكون شيئا ولا يملكون حق قلوبهم
 زرع وهم لا يستردهن ومن لا يكون بهذه الناحية اي لا يكون له بعبارة تامة او براسا كافي
 ابل زمانا فليعلم ان يقضى ويسترى بالسلف الصالحين المجتهدين يبق اذ يقضى بهم
 جميعا او بعضهم او لواء منهم فخذ الامراض كان ظاهرا على المرة وبدوها عند الكلمة كمن
 قد افشل على بعض ففعلوا ما فاعروا وشارع فيه فمردات لا ينجده طيبا وبها ففعلوا لا
 ينفست اليها فافسقت العمة فمنا ان يقضى بجهته واحد لئلا يسلط عليه الامر في الساعي
 الزعمية ففرق في الطرق الاجتهادية والشدة اعلم وطهره ثم واحكم ١٢ العهد المسكين محمد نظام الدين
 الجبرائي معنى من **ع** قوله ربهانية منصوب اما بفعل منصرفه الظاهر اي وابتدعوا
 ربهانية ابتدعوا واما بالسلف على ما قبلها وابتدعوا صفة لما اى وجعلنا في قلوبهم وفسد
 ودمعته ودهانية بدمعته من عندهم اي وفتناهم للزجاج بينهم ولا يبدعوا ربهانية واستدنا

بشأن

(قوله اشد من شتمو يشتمونا هؤلاء) جملة يشتمونا صفة شتمو يتقن برالعائد ويكون الضمير العائد
 مغفولا مطلقا ثم الكلام من قبيل الكوني البراهيت (دهؤلاء الايات) هو مبتدأ خبره محذوف اي من اشد الشتم (او يتركوا) عطف على
 القتل اي عرض عليهم ان يقبلوا القتل او الترتك (ما تيردون) اي اى شئ تريدون ما تثلين الى ما تقولون (اسطوانة) اي مارة مرتفعة من
 الارض لا لا نرد عليك من الورد اي حتى تروا قراءتنا شتما لكم (نسيم) اي نسير ونهيم من همار في البراري اذا ذهب بوجهه على غير
 جادة ولا طلب مقصد (الاوله حميد فبهو) اي فلذلك قبلوا منه هذا الكلام وتركوه من القتل (فانزل الله عز وجل دهبانية) اي
 او تعها في قلوبهم وجعلهم مانئين البها (والاخرى) اي الذين يقبلوا عند الملك ثم الحديث يدل على ان عدم المحكم بها انزل الله هو ان
 يحكموا بالكفر والهوى وهو مطلوب المصنف بن كالحديث والله تعالى اعلم

ابنك ففقتى به لها نقض الحاكم ما يحكم به غيره ممن هو مثله او اجل منه - **اخبرنا** المغيرة بن عبد الرحمن قال ثنا مسكين بن بكير قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت امرأتان معهما ولداهما فاحد الذئب منهما احدهما فاختصمتا في الولد الى داود النبي صلى الله عليه وسلم ففقتى به للكبرى منهما فبرتا على سليمان عليه السلام فقال كيف قضى بينكما قالت قضى به للكبرى قال سليمان اقطعته بنصفين لهذه نصف ولهذه نصف قالت الكبرى نعم اقطعته فقالت الصغرى لا اقطعته هو ولد ما ففقتى به للثقي ابنت ان يقطعه **باب الرد على الحاكم اذا قضى بغير الحق - اخبرنا** زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الاعلى بن حنبل قال ثنا بشر بن السري قال ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن وهب عن ابي عبد الله احمد بن علي بن سعيد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا هشام بن يوسف وعبد الزلق عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة قد عاهاهم الى الاسلام فلم يجيبوا وان يقولوا اسلمنا فاجعلوا يقولون صبيا نأ وجعل خالد قتلا واسما قال فدفع الى كل رجل اميرة حتى اذا اصبح يومنا امر خالد بن الوليد ان يقتل كل رجل من اميرته فقال ابن عمر فقلت والله لا اقتل اميرة ولا يقتل احدا وقال بشر من اصحاب اميرة قال فقد منا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له صنيع خالد فقال النبي صلى الله عليه وسلم رفع يدك يا ابي بكر الى ابيك ما صنع خالد قال زكريا في حديثه فذكر في حديث بشر فقال الله في ابيك ما صنع خالد مرتين ذكر ما ينبغي للحاكم ان يجتنبه - **اخبرنا** قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو قتية له الى عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاضي سجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحكم احد بين اثنين وهو غضبان **الرخصة للحاكم الامين ان يحكم وهو غضبان - اخبرنا** يونس ابن عبد الاعلى والحارث بن مسكين عن ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد والليث بن سعد عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه ان عبد الله بن الزبير حدثه عن الزبير بن العوام انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة كانا يستقيان به كلاهما الغل فقال الانصاري سترع الماء يترع عليه فابي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبق يا زبير فما رسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عبيدك فقلون وجهه رسول الله

فانقصا اقطعته قال صنع

فَهْرِي فِي

الزبير بن العوام انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا فقال الحارث بن العباس في شرح الترمذي لم يلق تسمية في شيء من طرق الحديث وعلمنا اذا وسره لما وقع منه وقد ساه الاعمري في اسباب النزول فقال اذا غلب بن ابي بطة وكذا ساه محمد بن الحسن النقاش ومكي وهدوي وهودودي واطلبا ما جرى طريف بن اسد بن عبد العزى وليس من الانصار قال الاعمري وقيل انه قتيبة بن مالك وفي شرح الحرة بكرة الشين المعينة واخره جميع شرحه بفتح الشين وسكون الراء وهي سايل الماء بالحره وهي الاذن ذلك الجارة السود

اصح قول فقضى به لما سلم

ان قضاءها حق كونها بغير دين ومنتهى قضاءها في هذه القضية هي القرينة التي قضى بها سليمان اقوى من حيث الظاهر وقيل يمتثل ان قرآن الاحوال كانت في شرعهم بشارة البينة يعني لو كانت امراها ذات اليد والشدائم امرأة ١٢

الزبير فان قيل كيف نقص سليمان حكم امير داودنا بواب من وجوه احدها ان داود لم يكن جزءا بالكم وثانيها ان يكون ذلك من داود فتوى لا يمكن وثالثها ان يكون في شرعهم نسخ الحكم اذا دفعه الغضب الى حاكم آخر يرى خلافه قلت وفي كل منها نظر فاعلموا ان القرينة الاولى كانت منه بما بالاشارة الاولى الى ما لو اوجز اقرار الكبرى باننا لنفسري ظاهره ان كل حال لان الاقرار بعد الحكم معتبر في شرعنا ايضا كما اذا اقررت المحكوم عليه الحكم فان الحكم نفسه والشدائم ذكره العلامة الشافعي في المرقاة ٣٣ قوله لا يحكم احد باله والنفقة الامام الى حيفه رحمه الله من عهد الملك بن عمر بن ابن ابي بكرة ان اياه كتب اليه ان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يفتي الحاكم وهو غضبان كذا رواه الهروي في طريقه الى يوسف عنه وهكذا هو عند ابن جابر بنده اللفظ والحديث من المتفق عليه عند السنة كذا في عقود الجواهر في الفقه ٣٣ قوله ان كان ابن عبيدك فقلون وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في الانصار كونه من قبيلهم وقد كان فهم من يفتي بالفتاوى كمن الى وعمره واما لانه من الغضب واما القول بكونه يهوديا فبعد جدا واما ما نقلنا ان لا يفتي الا لغيره من اذى الناس فممكن حتى لا يفتي في غير الشك اصحابه واما لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر زبير بالسامية ومن الجواد بترك بعض حقهم فلما راي الانصاري يحكم امره باسبغاء حقهم كذا في الفقه الشافعي في الاما في السمات ١٢

بَيِّنَاتِي

قوله ميانا اي خرجنا من دين آبائنا الى الدين المدعوا اليه وهو اراذوا بذلك اظهار الدخول في الاسلام فان الكفرة كانوا يقولون للمسلمو الصابي لومئذ كن لما كان اللفظ غير موصوف في الاسلام جو زخالد قتلهم وجعل خالد قتل واسوي ١ هكذا في بعض النسخ وعلى هذا افتقلى جميع قتيل واسوي جميع اسير والسعد يرجع خالد بعضهم قتل وبعضهم اسوي وفي بعض النسخ قتلا واسوي بالنصب على انه مصدر اى جعل يقتلهم قتلا واسوي هو اسير امها صنع خالد من قتل من اظهروا مرادة الاسلام (قوله لا يحكموا) فني او فني بمعنى النهي وذلك لان الغضب يفسد الفكر ويغير الحال فلا يؤمن عليه في الحكم وقاوا ذلك الجوع والعطش وامثال ذلك (قوله انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا) ظاهرة انه كان مسلما لامتافا كما قيل اذ بعد ان يقال لما نق ذلك فالظاهر انه وقع فيها وقع من شدة الغضب بلا اختيار منه والله تعالى اعلم (في شراج الحرة) بكسر الشين المعجمة اخره جديو جمع شرجة بفتح فسكون وهي مسابيل الماء ربا الحرة بفتح فسكون وهي ارض ذات تجارة سود (سود) امور من التوسر اى ارسل راسق) يحتمل قطع الحمزة ووصلها (ان كان) بفتح الحمزة حرف مصدر اى او مخفف ان واللام مقدرة اى حكمت به كونه ابن عبيدك وهو بكسر الهمزة على انه مخفف ان والجملة استثنائية في موضع التعديل (فتون) اى تغير وظهر فيه آثار الغضب

صلى الله عليه وسلم ثم قل يا زبيري اسق ثم اجلس الماء حتى يرجع الى الجذر فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشكر على الزبير رأي فيه السعة له وللانصارى فلما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصارى استوفى للزبير حقه في صريح الحكم قال الزبير لا احسب هذه الآية انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى نحكم بما شئنا فمنهم واحد هاريزيد بن علي صاحب في القصة حكم الحاكم في داره - اختبرنا ابرو او قال ثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب عن ابيه انه تقاضى ابن ابي حذرة ديناً كان عليه فارفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما فكشف ستره فجاءه فنادى يا كعب قال ليبيك يا رسول الله قال من دينك هذا او اقول الى الشطر قال قد فعلت قال ثم فاقضه الاستعلاء - اختبرنا الحسين بن منصور بن جعفر قال ثنا مبشر بن عبد الله بن زهير قال ثنا سفيان بن حسين عن ابي بشر جعفر بن اياس عن عباد بن شريك عن جابر قال قدمت مع عمرو بن عبد الله بن جابر فدخلت حائطاً من حيطانها ففكرت من سنبله فجاء صاحب الحائط فاحذ كسائي وضربني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استعدي عليه فأرسل الى الرجل فجاءه فقال ما حبلك علي هذا فقال يا رسول الله انه دخل حائطاً فاحذ من سنبله ففكره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمته اذ كان جاثماً اردد عليه كساعة وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بوسق او نصف وسق صون النساء عن مجلس الحكم - اختبرنا محمد بن سلمة قال اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو اقلهما اجل يا رسول الله واذا نزل في ان اتكلم قال ان ابني كان عسيفاً على هذا افر في بامراته فاخبروني ان علي ابني الرجم فاقتديت بما في شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما علي ابني جلد مائة وقصيت عظمه وانما الرجم علي امرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله اما غمك وجاريتك فرد اليك وحل ابنه مائة جلدة وعذبه عاماً وامر انيسان ياتي امرأة الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها - اختبرنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه رجل فقال انشدك يا الله الا ما قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله قال قل قال ان ابني كان عسيفاً على هذا افر في بامراته فاقتديت بما في شاة وخادمي و

ثنا سمعنا شريكاً عن ابي جابر عن علي

ذكره الزبيري (ممن رجع الى الجدر) بفتح الجيم وسكون الدال المهملة ودار ما يرفع من جوانب الشرافات في اصول النخل وهي كالهيكل لدار ان ابني كان عسيفاً بالعين المهملة اي اجبر الا قضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله وقيل هو اشارة الى قوله تعالى او يحسم الله لمن سبيلا وفسر النبي صلى الله عليه وسلم السبيل بالرجم في حق المحسن وقيل هو اشارة الى آية الشج والشيخ (اي مردودة)

اي قوله بكتاب الله يستعمل ان يكون المراد بحكم الله وقيل هو اشارة الى قوله تعالى من سبيلا وفسر النبي صلى الله عليه وسلم السبيل بالرجم في حق المحسن في حديث عباد بن الصامت عنه سلم وقيل هو اشارة الى آية الشج والشيخ اذا زيانا فاجروها وهو ما سخر كلاهما وتلقى حكمه فكشف الغسل في شرح مشكلات الوصل

تعلق بالاول اعتراف المحسن في الشرع وهو ما يرفع مارت ذكره الشيخ في العبادات وقال الامام ابن القيم في انشاء كلامه ما دام الكلام مع المستفتين بمرّة واحدة فاما كون الغامضة لم تهر المارة واحدة فتضمنوا بل اقرت له بدل طلبة ما عدا ابنا وادود والناسي قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمون ان الغامضة وما عدا من مالك لورعها بعد اعترافها لم يطمسها وانما رجمها عند الائمة فبذلك في اقرارها بالربا فانه ما في الباب ان لم ينقل تنافسها والرواية كبرها فبذلك بعض صورها لوقوعه على انزوي المطر في مسنده عن زكريا بن سليم ثنا شيخ من قريش عن جابر بن ابي بركم عن ابيه فذكره ونسبنا اقرت اربع مرات وهو مردد ما قال لما اذني حتى تسري الحديث فخران فبذلك لا يجوز ما لا يشهد لمن حديث ابنا وادود والناسي واما حديث العسيف فان اعترفت فارجمها فعناء الاعتراف المحسن في الزنا بانها عمل ان كان معلوما بين الصابرة فهو ما لم يكن قريبا من خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل هذا من حديث ابي هريرة في استفسار ما عدا رجمه لانه مسند وادود لانه احد اعداء الاقارب فان سنا اقرارين في مجلس واحد كما قد مرناه في الجمع فكانت فسا انشئ كلامه بقدر الحاجة

يذكر

(الى الجدر) بفتح الجيم وكسوها وسكون الدال المهملة وهو الجدر قيل المراد به ما رفع حول المزرعة كالجد او قيل اصول الشجر امره صلى الله تعالى عليه وسلم اولاً بالمساحة والايتار بان يسقي شيئاً ليسير اشوي رسله الى جاره فلما قال الانصاري ما قال وجهل موضع حقه امره بان ياخذ تمام حقه ويستوفيه فانه اصل له وفي الزجر ابلغ فقلما احفظ اي اغضب من الحفيظة بمعنى الغضب قيل هذا من كلام الزهري (قوله تقاضى) اي طلب منه قضاء الدين (عنه) اي اترك هذا القدر وابرئه منه (قوله ففكرت من سنبله) اي دلكته باليد لاخراج الحب منه (استعدي عليه) اي اطلب منه ان ينفق منه في (ما علمته) من التعليم اعترت عنه بانه جاهل غريب وجا ثم فينفي ذلك تعليماً مثله واطعامه (بوسق) بفتح فسكون (قوله عسيفاً) بالعين المهملة اجبراً فانكبت بما في شاة اي اعطيته مائة شاة لذلك وكانه زعم ان الحق لزوم الزانية (بكتاب الله) اي بحكم الله وقيل هو اشارة الى قوله تعالى او يجعل الله لمن سبيلا وفسر النبي صلى الله عليه وسلم السبيل بالرجم في حق المحسن وقيل هو اشارة الى آية الشج والشيخ كذا ذكره السيوطي قلت مع قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا الاية قليلا من (خرد عليك) اي عليه وان يردوها عليك (وجلد ابنه) اي بحد اقراره وثبوت الزنا عليه بالبينة لا بمجرد كلام الاب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقي يا زيد ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك وفلان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زيد استقي ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجذر فقال زيد اني احسب ان هذه الآية نزلت في ذلك فلا ورثك لا يؤمنون الآية شفاعة الحاكم المخصوص قبل فصل الحكم - اخبرنا محمد بن أحمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريدة كان عبداً يقل له مغيث كان انظر إليه يطرف خلفها يبكي ودموعه تسيل على خديته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس لا تعجب من حب مغيث بريدة ومن بغض بريدة مغيثاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لورا جعتيه فانه ابو ولدك قالت يا رسول الله انا امر في قال انما انا شفيعة قالت فلا حاجة لي فيه منع الحاكم رعيته من اتلاف امواله ومروبه حاجة اليه - اخبرنا عبد الاعلى بن واصل بن عبد الله بن علي قال ثنا محاضر بن المورع قال ثنا الامام عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اعني رجل من الانصار غلاماً له عن دبر وكان محتاجاً وكان عليه دين فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة درهم فاعطاه فقال اقض دينك والفتوى على عيالك القضاء في قليل المال وكثيرة - اخبرنا علي بن حجر قال ثنا اسمعيل قال ثنا العلاء عن معبد بن كعب عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجبت له النار وحرره عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئاً يسيراً يا رسول الله قال وان كان قضيتاً من اهلك القضاء الحاكم على الغائب اذا عرفه - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت هند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح ولا ينفي علي وولدي ما يكفي اناخذ من ماله ولا يشع قال خذ ما يكفيك وولدك بالمعروف النبي عن ان يقضي في قضاء بقضاءين - اخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر قال ثنا بشر بن عبد الله قال ثنا سفيان بن حسين عن جعفر بن اياس عن عبد الرحمن بن ابي بكر وكان عاملاً على سجستان قال كتب إلى ابو بكر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين احد في قضاء بقضاءين ولا يقضى احد بين خصمين وهو غضبان ما يقطع القضاء - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي وانا انا بشروا لعل بعضكم الحن بحجته من بعض فانما اقضى بينكما على نحو ما اسمع من قضيت له من حق اخيه شيئاً فانما اقطع له قطعة من النار باب الاول والخم اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا وكيع قال ثنا ابن جهم قال اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان قال حدثني ابن جهم عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغرض الرجال الى الله الا كذا الخصم القضاء فيمن لم تكن له بيعة - اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى ان رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بيعة فقضى بينهما ما نصفين عظة الحاكم على الميمن - اخبرنا علي بن سعيد بن مسروق قال ثنا يحيى بن ابي زائدة عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كانت جارية تخدم بالباطن فخرجت احدها ويدها تدمي فزعمت ان صاحبها اصابها وأكرت الاخرى فكعبت

التي وله حاجة اليه ولهم حاجة اليها حديثاً حديثاً

فصل في الرقبة

والله اعلم بالصواب (والله اعلم بالصواب) اي الشريعة القسومة والهدى المخصوصة الشريعة له قوله قضاء الحاكم على الغائب اي في حقوق الادمين دون حقوق الشدة بالاتفاق حتى لو كانت البيعة على غائب السرقة مثلاً حكم بالمال دون النطق ولا مطالبة من التزجيم وهدى الهاب لا لا حكم فيه على الغائب لان الى سفيان كان ما عثر في الهدى وهدى ان الهدى استفتاد وجواب وليس يحكم لان الحكم لشرط واجتماع الشافعي ومن يهدى الهدى على جواز القضاء على الغائب غير موجه كما لا يخفى ٢٢٢ قوله فاما النطق ثم تكس بيعة الهدى

الشريعة والمنفعة محمولة في الاطلاق المرسل اي الملقية من تعيين سبب الملك بان ادعى شيئاً ولم يبين سببه وايضا اجابوا من هذا الحديث بان ظاهره يدل على ان ذلك مخصوص بما يتعلق بسبب كلام القسم حيث لا يميز هناك ولا يميز وليس النزاع فيه انما النزاع في الحكم المرتب على الشهادة وبان من في قوله من قضيت له شرطية وهي لا يستلزم الوقوع فيكون من فرض ما لم يقع وهو جازي فيما يتعلق بعرض وهو يهيناً محتمل لان يكون للهدى والارجمين الاقدام على افعال اموال الناس بالسن والاطلاق في القسومة وهو وان جازان يستلزم عدم نفوذ الحكم بالحق في العقود والفسوخ كنه لم يبق لذلك فلا يكون فيه عيب من منع ٢٢٣ الله القسم الا لا الشدة القسومة والقسم بكسر الصاد الموحى بالقسومة بحيث تعبر القسومة عادة لا فالاول يهين من الشدة والثاني من الكثرة ٢٢٤ مرة

بني سدي (قوله يطوف خلفها يبكي) اي حين اختارت هي الفراق بعد ان اعتقت فنجرت (الا تعجب) اي مع ان المعتادات المحب يكون من الطرفين (قوله رجل من الانصار) قد تقدم الحديث الا ان في هذه الرواية للدين ومقتضى الرواية السابقة عدمه فدلحله كان قليلاً غير منظور اليه والله تعالى اعلم (قوله فقد اوجب الله الخ) اي جزاؤه ذلك (قضيها) اي عودا من اهلها بالفم شجرة معروفة (قوله بالمعروف) اي بالتقيد المعتاد بين اهل العرف لا الزائد على قدر الحاجة ومن ليعبر القضاء على الغائب يحمل الحديث على انه انتهاها به وبين لها انه حلال والفتوى غير القضاء والله تعالى اعلم (قوله في قضاء) اي في امر واحد كما في بعض طرق الحديث بقضاء بين بان يحكمو بلزوم الدين وسقوطه مثلاً اذا قصود من نصب القضاة قطع النزاع ولا ينقطع بهشل هذا القضاء (قوله الا لا الخصم) اي شديد الخصومة بالباطل (قوله ليس لواحد بيعة) كناية عن عدم رجحان احدهما على الاخرين لا يكون في يد احد هما او يكون في يدهما جميعاً والله تعالى اعلم (قوله تخروان) من خرو الخف من باب نمر ندى (كترى)

للذين عباس في ذلك فكتب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضي ان الذين على المدعى عليهم ولو ان الناس اعطوا يد عواهم لا تقي
ناس اموال ناس ودماءهم فادعها واتل عليها هذه الآية ان الذين يشتركون بعهد الله وانما هم ثمننا قلنا اولئك لا اخلاق لهم
في الاخرة حتى ختم الآية فدعوتها فقتلوا عليها فاعترفت بذلك ثمرة كيف يستخلف الحاكم اخبرنا سوار بن
عبد الله قال ثنا مروان بن عبد العزيز عن ابن النعمان عن ابن عثمان الزهري عن ابي سعيد الخدري قال قال معاوية بن ابي سفيان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج على حلقة يعني من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا ندعوا الله ونعمل على ما هدانا الدين ومن علينا بك قال
الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله يا اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استخلفكم ثمرة لكم وانما اتاني جبرئيل عليه السلام فاعبرني ان الله
عز وجل يباهي بك الملائكة اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال حدثني ابي حنيفة عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى بن مريم عليه السلام رجلا
يسرق فقال له اسرق قال لا والله الذي لا اله الا هو قال عيسى عليه السلام امنت بالله وكذبت بصري اعرك كتاب اداب القاصي
مباينة في تعليم تصديق العلف لا كذب بغير حقيقة كما في الم

كتاب الاستعاذة

اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب قال اخبرنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن ابي ذيب قال حدثني
اسيد بن ابي اسيد عن معاوية بن عبد الله عن ابيه قال اصابنا طمش وظلمة فاستظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلي بنا ثم
ذكرنا كلاما معناه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فقال قل فقلت ما اقول قال قل هو الله احدا والمعوذتين حين تمسق
وحين تضع ثلثا تكفيك كل شيء اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني حفص بن غصن عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري عن
اسلم عن معاوية بن عبد الله بن حبيب عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصبت حلقة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذرت منه فقال قل فقلت ما اقول قال قل فقلت ما اقول قال قل اعوذ برب الفلق حتى ختمها ثم قال قل اعوذ برب
الناس حتى ختمها ثم قال ما تعوذ الناس يا فضل منها اخبرنا احمد بن محمد بن علي قال حدثني القعنبي عن عبد العزيز عن عبد الله بن
سليمان عن معاوية بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن عقبة بن عامر الجهمي قال بينا انا اود بر رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته
في غزوة اذ قال يا عقبة قل فاستمعت ثم قال يا عقبة قل فاستمعت فقالها الثالثة فقلت ما اقول فقال قل هو الله احدا فقرا
السورة حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس وقرأت معه حتى ختمها ثم
قرأ قل اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس وقرأت معه حتى ختمها
احدا اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم قال ثنا خالد بن محمد حدثني عبد الله بن سليمان الاسلمي عن معاوية بن عبد الله بن

كلمة حدثنا ثنا فقأت

كتاب الاستعاذة

قال القاضي عياض استعاذته من الله عليه وسلم من هذه الامور التي قد علم منها
انما هو يلزم خوف الله تعالى وانما هو لا يقتضيه

اي انقسموا بالثلاث فمذت الجار كن في الجمع قال السيد هبة الاستعاذة بدل من حرف
القسام ويجب الجزع انتهى ١٢ قوله انت بالثلاث اي صدقت من حلف بالثلاث
وكذبت ما ظن من ظاهرها من غير قصد فليس اخذ مال لغيره من اول يقصد الغصب او ظن من مدبرة
اخذ شيئا ظاهرا حلف به استعاذته ورجع عنه كذا في الكراني ١٣ قوله كتاب الاستعاذة
العوذ الالهي كالعوذ والاعوذ والاعتوذ والاستعاذة وقد اختلف القائلون ان الفضل اعوذ بالله
او استعذ بالله والا كثر على الثاني لقوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله وصدق
الاثار والاعوذ بالاول ايضا وفي قراءة القرآن واما في الادعية الماثورة فقد روي عن بعض الاعوذ
والعني واعدوا من الكلام في اللغة ١٤ المعات ١٥ قوله اما بنا طمش الطمش والطمش
المطش الضيف وهو فوق الرذا طشت الساء طمش وطمش وطمش والمطاش كالرشاء
١٦ قانوس

زهر البري

(على حلقته) يسكون الام (الشه ما جلسكم)
بهمزة مدودة هي عوض من باد القسم (عنه) بضم اوقرو فتح الماء وسكونها فعلته من
الوهم والشاء بدل من الولد (راى) بضم ايمى عليه السلام رجلا يسرق فقال له اسرقت قال
لا والله الذي لا اله الا هو قال عيسى عليه السلام استمت بالثلاث وكذبت بمرى في رواية صدق
الله وكذبت عيسى قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا مثل من جنة ان العين لا تكذب
وانما تكذب القلب ونظر الذي يلاقي صدقت اربا الرجل فانه لم يخلص الشك في الواقعة
خبر ولا ذكر كلف صدق قال والجواب ان اضافة الكذب الى العين اضافة الفعل الى به
لانا بسبب لا اعتداد القلب واما قوله صدق الله فاشارة الى اخذ الله عز وجل بانه علم
في الظاهر عما ظن في الباطن بما غشه وان الظاهر اذا تبين خلافه ترك

بسم الله

الله بالمد اي انشدكم بالله والهمزة الممدودة عوض من حرف
القسم (تممة) كبر بضم او له ونتم الماء وسكونها فعلته من اثمهم والتاء بدل من الواو وكذا ذكره السيوطي ريبا في بكرو الملائكة اي فادرت ان
احقق بها اذا كانت البهاة فللا هتما بتحقيق ذلك الامور والاشعار بتعظيمه استخلفتموه (قوله امنت بالله اي بامر ان الخائف يصدق
اذا امكن ذلك او بانه عظيم لا ينبغي حرمان من توسل باسمه الى امره) وكذا بت بصوى اي حكمت وظهرت خطاه والله اعلم

كتاب الاستعاذة

(قوله اما بنا طمش) بفتح طاء وتشديد شين معجمة المطر الضيف (قال قل هو الله احدا) جملة قل هو الله احدا هي بها السورة العبودية على انها
لفعل مقدر مثل قل اي قل هذه السورة المصدرة بقول هو الله احدا والمعوذتين عطف عليها (وحين يمس) من الامساء (ويصم) من الاصباح
ظرف للفعل المقدر والله تعالى اعلم

عقبة قل فقلت ما اقول يا رسول الله فسكت عني فقلت اللهم ارده علي فقال يا عقبة قل فقلت ما اقول يا رسول الله فقال قل اعوذ برب الفلق فقراها حق اتيته علي اخرها ثم قال قل فقلت ما اقول يا رسول الله قال قل اعوذ برب الناس فقراها حق اتيته علي اخرها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ما سأل سائل بشئها ولا استعاذت مستعينا بمثلها اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى عمران اسلم عن عقبة بن عامر قال اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب فوضعت يدي علي قدمة فقلت اقروني سورة هود اقروني سورة يوسف فقال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله عز وجل من قل اعوذ برب الفلق اخبرنا محمد بن النسيان قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال ثنا قيس عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل علي آيات لم يؤمن بها من قل اعوذ برب الفلق الي اخر السورة وقل اعوذ برب الناس الي اخر السورة اخبرنا عمرو بن علي قال حدثني بكدي قال ثنا شداد بن سعيد الوطلة قال ثنا سعيد الجعفي قال ثنا ابو نصر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا جابر قل وماذا اقرا يا بني انت وأخي يا رسول الله قال اقرا قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس فقراها فقال اقرا بها ولن تقرأ بشئ الا الاستعاذة من قلب لا يجشع - اخبرنا يزيد بن سنان قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابى مسان عن عبد الله بن ابى الهذيل عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من اربع من يعلم لا ينفع ومن قلب لا يجشع ولا يسمع ونفس لا تشبع الاستعاذة من فتنة الصد اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبيد الله قال ثنا اسير ائيل عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عثمان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجبن والبخل وفتنة الصد وعذاب القبر الاستعاذة من شر السهم والبصر - اخبرنا الحسين بن اسحاق قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سعد بن اوس قال حدثني بلال بن يحيى ان شريك بن شريك اخبره عن ابيه شريك بن حنيفة قال اتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله علمني تعوذا اتعوز به فاخذ بيدي ثم قال قل اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر مني قال حق حفظها قال سعد والمثلي ماؤة الاستعاذة من الجبن - اخبرنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا شعبه عن عبد الملك بن عمار قال سمعت مصعب بن سعد عن ابيه قال كان يقول خمسا كان يقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونه ويقولون اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الي اذل العرو واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر الاستعاذة من البخل - اخبرنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا الفضل بن موسى عن زكريا عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابى مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من البخل والجبن وسوء العرو وفتنة الصد وعذاب القبر اخبرنا يحيى بن محمد قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمار عن عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم العلم الغلمان ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن من دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ

قلت فقلت انا ثنا ابن

زهد البرقي

لم يصف له ما رواه المزمع من كان يتعوذ من الجبن (هو ضد الشجاعة وهو فتنة الصد) قال ابن الجوزي ان ابن يونس غير ثابت (شهير بغير الثبوت الجبر وفهم المشاة فوق اربعة شكل) يفتح الشين المعجمة والكاف ويقال باسكان الكاف ايضا (ان ارد الى اذل العرو) اي آخره في حال الكبر والعجز والخوف والاذل كل شيء الروي منه

له قوله يدل بفتحين ابن الجبر بالهمزة ثم المودة الى المير لوزن نطق الشين المعجمة والهمزة واسطر ثمة ثبت الا في مدية من ثمة ١٣ اقرب له قوله من علم لا يشع اي علم لا يعمل به ولا امل ولا يجرل اخلاقه واوقال وافعال او علم لا يتجاف الى الردي الذي لا يظلم اذن شرعي ١٨ طيب ٣ قوله وما لا يسمع اي لا يتجاف ولا يفتنه به فكانه غير سموع ١٣ لغات ٤ قوله والمثلي ماؤة الاستعاذة من الوقوع في الزنا والشر والجماع بسبب غلبة ١٢ لغات ٥ قوله ونفس الصد هي ما يطوى عليه من الاخلاق الزميمة والعقائد الباطنية وكيل ضمير المانع من قبول الحق وتحميل الباطل ١٢ لغات

يشندي

اي اعظم في باب الاستعاذة والله تعالى اعلم (قوله من علو لا نفهم) اي ما حه فان من العلماء لا يفهم ما حه بل يصير عليه حجة وفي استعاذة الله تعالى عليه وسلم من هذه الامور اظهاد للعبودية واعظام للرب تبارك وتعالى وان العبد ينبغي له ملازمة الخوف ودوام الافتقار الى جنبه تعالى وفيه حنف للامة على ذلك وتعليق له والافهم على الله تعالى عليه وسلم معصوم من هذه الامور وفيه ان المسموع من السجود ما يكون عن قصد اليه وتكلف في تحصيله واما ما اتفق حصوله بسبب قوة السليقة وفماحة اللسان فيعزول عن ذلك (ونفس لا تشبع) اي حريصة على الدنيا لا تشبع منها واما الحرص على العلم والخير فمحمود مطلوب قال تعالى وقول رب نرد في علمنا والله تعالى اعلم (قوله من الجبن) هو ضد الشجاعة (وفتنة الصد) قيل هو ان يموت غير ثابت (وقوله ان شريك) بضم الشين المعجمة وفهم المشاة فوق اربعة شكل) بفتحين او اسكان الكاف (قوله وشر مني) هو المني المشهور بمعنى الماء المعروف كما اشار اليه المصنف مصنف الى ياء الكرم (قوله من من ارد) اي من امل ليعمل من الود والاذل العرو ديشه وهو ما ينبغي فيه القوى الظاهرة والباطنة فيميركا لطفل

بك أَنَّ أَدَايَ اذِلَّ الْعَرُوعَ وَعُذْبِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعُذْبِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فُحِثَتْ بِهَا مَصْعَبًا فَصَدَّقَهُ **أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ
الْمُثَنَّى عَنْ مَعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَنَّا عَنْ قِتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِزْيِ
وَالْكَسَلِ وَالْخُلِّ وَالْهَمِّ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَيَاتِ **الْإِسْتِعَاذَةُ مِنَ الرَّهْمِ - أَخْبَرَنَا** عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ ابْنِ
فَضِيلٍ قَالَ سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْيَمِينِ عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُعَاوَاتٌ لَا يَدْعُو عَنْهُمْ
كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّهْمِ وَالْحَزَنِ وَالْجُذْوَ وَالْكَسَلِ وَالْخُلِّ وَالْجَبَنِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ **أَخْبَرَنَا** اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
أَخِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُعَاوَاتٌ لَا يَدْعُو عَنْهُمْ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّهْمِ وَالْحَزَنِ وَالْجُذْوَ وَالْكَسَلِ وَالْخُلِّ وَالْجَبَنِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ قَالَ الْأَمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا الصَّوَابُ وَحَدَّثَ
ابْنُ فَضِيلٍ خَطَأً **أَخْبَرَنَا** حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ قَالَ سَأَلَ شَابِثَ عَنْ حَمِيدٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَمِّ وَالْجَبَنِ وَالْخُلِّ وَفِتْنَةِ الدُّجَالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ **أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ قَالَ
سَأَلَ الْمُعْتَمِرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعِزِّ وَالْكَسَلِ وَالْهَمِّ وَالْخُلِّ وَالْجَبَنِ وَ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَيَاتِ **الْإِسْتِعَاذَةُ مِنَ الْحَزَنِ - أَخْبَرَنَا** أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ قَالَ سَأَلَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّهْمِ وَالْحَزَنِ وَالْجُذْوَ وَالْكَسَلِ وَالْخُلِّ وَالْجَبَنِ وَغَلْبَةِ
الرِّجَالِ وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ وَأَنَا أَخْرَجْتُهُ لَلزِيَادَةِ فِي حَدِيثِ بَابِ **الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ**
الْمَغْرَمِ وَالْمَأْتَمِ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَطِيَّةِ وَكَانَ خِيَارَ أَهْلِ زَمَانِهِ قَالَ
سَأَلْتُ عَنْ الرَّهْمِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّهْمِ وَالْمَأْتَمِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
أَكْثَرُ مَا تَعُوذُ مِنَ الرَّهْمِ قَالَ أَنَّهُ مِنْ غَرَمٍ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ **الْإِسْتِعَاذَةُ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ - أَخْبَرَنَا**
الْحُسَيْنُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ سَأَلَ ثَابِتُ بْنُ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ بَحِيٍّ أَنَّ شَتِيرَ بْنَ شَكْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ شَكْلٍ
ابْنِ حَمِيدٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَّمَنِي تَعُوذَ الْقَوْذِ بِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَ
شَرِّ بَصَرِي وَشَرِّ لِسَانِي وَشَرِّ قَلْبِي وَشَرِّ مَنِي قُلْتُ حَتَّى حَفِظْتُمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَكَانَ خَالَفَهُ وَكَيْفَ فِي لَفْظِهِ **الْإِسْتِعَاذَةُ مِنْ**
شَرِّ الْبَصَرِ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَمْرٍو عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ بَحِيٍّ عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ
ابْنِ حَمِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي الدُّعَاءَ اتَّعَمُّ بِهِ قَالَ قُلْ اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي وَمِنْ
شَرِّ مَنِي يَعْنِي ذِكْرَ **الْإِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْكَسَلِ - أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلَ ثَابِتُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ

النَّبِيُّ ﷺ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ حَمِيدٍ

فَهْرَسْتِي

الاسم ان اعوذ بك من
الهم والحزن قال الطائي اكثر الناس لا يعرفون بين الهم والحزن الان الحزن ان يكون محام قد وقع
والهم انما هو ما يتوعد واد العجز هو ضد القدرة والكل هو التناقل من الامر ضد الجلاء
والخُلُّ هو ضد الكرم وطلع الدين هو فتح الضاد والجمجمة والام اي تفلد وشدة غلبته
الرجال قال اكرمان اي عبادة من الرحمن والمرح وقال في موضع آخر هو تسلط الرجال
واستيلاء هم بهما ومرجا وذلك شبهة الخوام قال وهذا الدعاء من جوامع الحكم

بَيِّنَاتِي

بقوله والهموم بفتحين اقضى الكبير وفتنة
الحياة مفعول من الحياة فهو مقصور لا ممدود بقوله بفتحين ويضم فسكون مثل رشد ورشد قيل الفرق بينهما ان الحزن على ما وقع والهم
فيما يتوقع وكثير منهم يجعلونه من باب التكرير والتأكيد وكثير ما يجمع مثل هذا التأكيد بالعطف مراعاة لتغاير اللفظ بقوله وضلم الدين الضلم
بفتحين والضاد مضاعفة بمعنى الضل والضلال (والدين) بفتح الدال هو الرواية اي نقل الدين وشدة وكثرة الدال ليعبر عن كثرة المعنى كمن يهدى من حيث
الرواية تحريفا والله تعالى اعلم بقوله اكثر ما يتوعد من المغرم والمأتم الظاهر ان اكثر صيغة التفضيل وهو بالرفع مبتدأ مضاف الى ما بعده
وما في قوله ما يتوعد مصدرية والجاء والمجرور خبر المبتدأ او الجملة خبر كان والتقدير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يتوعد
كان من المغرم والمأتم ولازمة انه لا يستعين من شيء قد ربما يستعين منهما ويمكن ان يكون اكثر صيغة ماض من الاكثر اى انه قد اكثر التوعد
من المغرم والمأتم ولازمة انه يستعين منهما كثيرا لا يلزم ان يكون توعد منهما اكثر من توعد من الاشياء الاخرى والمغرم مصدر
ومفعول الاسم يريد مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الذين قلت الثاني هو الموافق لاخر الحديث فهو قال والمراد
ما استدين به فيما يكره او فيما يجوز فهو يحجز عن ادائه اما فيما يحتاج ويقدرا على ادائه فلا يستعاذ منه قلت الموافق للحديث هو الذين
المقضى الى المعصية بواسطة العجز عن الاداء (ما اكثر ما تتوعد) بضم الراء على التجيب وما فيما يتوعد مصدرية كانها تجببت لاجل
لاجل ان الدين يكرهه من يحب التوسع في الدنيا ولا يرضى بضييق الحجاب وليس ذاك من صفات الرجال (من غرم) بكسر الميم
حاصل الجواب ان الاستعاذة منه ليس بحسب التوسع وانما هو لاجل ما يفيض اليه الدين من الخلل في الدين

وهو ابن ملك عن عذاب القبر وعن الدجال قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهجوم والجبن
والخل وقتنة الدجال وعذاب القبر الاستعاذة من العجز - **أخبرنا** أحمد بن سليمان قال ثنا حاضر قال ثنا عاصم
الإحول عن عبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم قال لا أعلمكم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا لقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والخل والجبن والهجوم وعذاب القبر اللهم ان نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم اني
اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع وعلم لا ينفع ودعوة لا يستجاب لها - **أخبرنا** عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة عن انس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والخل والجبن والهجوم
عذاب القبر وقتنة الحيا والمبات الاستعاذة من الذلة - **أخبرنا** ابو عاصم خشيش بن اصرم قال ثنا جابر قال ثنا
حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الفقر واعوذ بك من القلة والذلة واعوذ بك أن أظلم أو أظلم خالفه الوزاعي قال اخبرني محمود
ابن خالد قال حدثني الوليد عن ابي عمرو وهو الوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني جعفر بن
عياض قال حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وان
تظلم أو تظلم **أخبرنا** أحمد بن نصر قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا حماد بن سلمة عن اسحق عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من القلة والفقر والذلة واعوذ بك أن أظلم
أو أظلم الاستعاذة من القلة - **أخبرنا** محمود بن خالد قال ثنا عمر يعني ابن عبد الواحد عن الوزاعي حدثني
اسحق بن عبد الله قال حدثني جعفر بن عياض قال حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا
بالله من الفقر ومن القلة والذلة وان أظلم أو أظلم الاستعاذة من الفقر - **أخبرنا** يونس بن عبد الاعلى قال
ثنا ابن وهب قال حدثني موسى بن شيبه عن الوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني جعفر بن
عياض ان ابا هريرة حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وان تظلم أو تظلم
أخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي قال ثنا عثمان يعني الشام قال ثنا مسلم يعني ابن ابي بكر انه كان سمع
والدة يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر فجعلت ادعوه من فقال يا بني اني علمت هؤلاء الكلمات
قلت يا ايت سمعتك تدعوه من في دبر الصلوة فاخذته عنك قال قال زمهر بن يابني فان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
بهن في دبر الصلوة الاستعاذة من شرفنة القبر - **أخبرنا** محمد بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يدعو هؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك
من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الميم الدجال وشر فتنة الفقر وشر فتنة الغناء اللهم اغسل
خطاي يا بلاء التيم والبرد واغسل قلبي من الخطايا كما اغفيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاي يا كما ياعدت
بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهجوم والمأثم والمغرم الاستعاذة من نفس لا تشبع - **أخبرنا**
قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن اخيه عباد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثَنَا ۱۱۰ ۲۱۰ ۲۲۰
وَنُقِ ۲۱۰ ۲۲۰ ۲۳۰
نَقِيتَ ۲۱۰ ۲۲۰ ۲۳۰

١٥ قوله من الكسل هو الشاغل من الامر وهو خلاف الجمادة ١٢ عدة القارى
٢٦ قوله المرم هو المقتنين انفس الكبر ١٢ معنى قوله انت وليسا ومولها الولي
المحب وان مراد الولي والمالك والرب وان مراد النعم والمحب ١٣ اما موسى
٢٧ قوله اعوذ بك من العجز الخ الكسل عدم ابتعاث النفس للعجز وقلة الرغبة مع
الركنة واما العجز فعدم القدرة عليه وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسولف به وكما بها
تستحب الاستعاذة منه واما استعاذته صلى الله عليه وسلم من الجبن والجهل فلا ينسبان
النقص عن اداء الواجبات والقيام بحقوق الله واذا له المنكر والاعطاة على العصاة ولان
شما عية النفس وقوتها العترة تترك العبادات ويقوم بغير الطلوم واليهادوبيا السلامه من البخل
يقوم بحقوق المال وينبعث لانفا في الجود والكلام الاخلاق وينتفع من السلع فيها ليس له
١٣ نوذي قوله اعوذ بك من الفقر الخ الذي لا مهرب فيه من الحقيقة الاستعاذة

من نفسه الفخر كما صرح به في الأحاديث والروايات فله النفس الموجهة للحوار عند الله
وعند إلهاب الدين منه ما أشار إليه قوله تعالى أن العزة لله ولرسوله للمؤمنين ١٢ الحيات
قوله فمذاب القبر العذاب اسم يعقوبه ولصحة التقدير فهو مضاف إلى
الفاعل أي بطريق المجازاة والاختصاص من اختصاصه المظروف إلى المظروف فعلى تقدير يرفى
يتوحد من مذاب في القبر وفيه اثبات عذاب القبر فالإيمان به واجب ١٢ مطلقا في
قوله وما الشئ والبر وفاق قلب العادة إذا عبد الله الباشة في الفعل أن يغفل
بالمدار إلى لا يبادر ولا سيما الشيخ نحوه تكلت قال الخطاب هذه أمثال لم يدريها إيمان السيات
وأما أدلها التوكيد في التفسير من الغياب والبالغة في نحو ما عند الشيخ والبر وادان مقصودان
على السادة لم تحسب الأيدي ولم يثبتها استعمال فكان ضرب المثل بها أو كفي بيان ما داه
من التفسير وله وجه آخر أو قول يحتمل أن جعل الخطاب بمنزلة نازحهم لنا مؤدبة الجناح من
مطافحها رتبها لئلا تأكل في الأفقاد بالغ فيه باستعمال الميراث ترقيا عن الماد إلى البر
منه وهو الشيخ ثم إلى البر ومنه وهو البر ويدل على محمود ١٢ عمدة القاري

سندھ

رَقُولُهُ وَالذَّلَّةُ الْبُكْسُ وَالذَّالُ

كانقلة وكل ذلك مما ينبغي للانسان الاستعاذه منه لانضائه كثيرا الى الخلل في الدين (قوله وشرفته الغنى) هو بالكسوة والقصر البسار

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكأبة المنقلب والخور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء النظر في الازل والمآل **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم قال ثنا جرير عن عاصم عن عبد الله بن سرجس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكأبة المنقلب والخور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء النظر في الازل والمآل والولد الاستعاذة من دعوة المظلوم - **اخبرنا** يوسف بن حماد قال ثنا بشر بن منصور عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول من وعشاء السفر وكأبة المنقلب والخور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء النظر الاستعاذة من كأبة المنقلب - **اخبرنا** محمد بن محمد بن علي بن مقدم قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال باصبعه ومد شعبة باصبعه قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الازل والمآل اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكأبة المنقلب الاستعاذة من جأر السوء - **اخبرنا** عمر بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جأر السوء في دار المقام فان جأرا لبادي يقول غنك الاستعاذة من غلبة الرجال - **اخبرنا** علي بن حجر قال ثنا اسمعيل قال ثنا عمر بن ابي عمرو وانه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بي طلمة القمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلمة يدق في ولاءه فكنيت اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما نزل فكنيت اسمعه ليكره ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهزم والخز والجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال الاستعاذة من فتنة الرجال **اخبرنا** قتيبة قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ بالله من عذاب القبر ومن فتنة الدجال قال وقال انكم تفتنون في قبوركم الاستعاذة من عذاب جهنم وشر الميسم الدجال **اخبرنا** احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن موسى بن عقبة اخبرني ابو الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من عذاب جهنم واعوذ بالله من عذاب القبر واعوذ بالله من شر الميسم الدجال واعوذ بالله من شر فتنة الحيا والممات **اخبرنا** يحيى بن درست قال ثنا ابو اسمعيل قال ثنا يحيى بن ابي كثير ان اباسمة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من فتنة الحيا والممات واعوذ بك من شر الميسم الدجال الاستعاذة من شر شياطين الانس - **اخبرنا** احمد بن سليمان قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابي عمر عن عبيد بن خشاش عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فجلست اليه فقال يا ابا ذر تعوذ

الخليفة في دار دقي فودقي قالت اخبرنا اباسمة

زهر الرازي (من وعشاء السفر) بفتح الواو وسكون العين الملهية ومشقة ومدى مشقة وشدة وكأبة المنقلب بفتح الكاف والمد وهي تغير النفس من وزن ونحوه والمنقلب بفتح اللام الموحدة والخور بعد الكور روي بالنون وبالراء قال الرازي وكلاهما الروي قال ويقال الرجوع من اللان الى الكفر ومن الطاعة الى المعصية ومعناه الرجوع من شيء الى شيء من الشر الى كرام الرازي وكذا قال غيره من العلماء معناه بالراء والنون جميعا الرجوع من الاستعاذة والزيادة الى التقصان فالواو والراء مأخوذة من تكوير العمامة وهي لها وجهان ورواية النون مأخوذة من الكون مصدر كان يكون كونا اذا وجد واستقر ودعوة المظلوم قال النووي واعوذ بك من الظلم فانه يترتب عليه ماء المظلوم ليس بربنا وبين الشر حجاب (وسوء النظر) بالظاء اي المراءى

له قوله من وعشاء السفر

اي شدته ومشقة ومدى المشقة وهو الرمل والشيء يشد على صاحبه ويشق يقال رمل اوشت ورمطه وشاد ١٢ ناهي **له قوله** والخور بعد الكور اي من التقصان بعد الزيادة وقيل من فساد الامور بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كانوا منهم واصل من نقصان الجماعة بعد ان كانوا جميعا **له قوله** وسوء النظر اي في المال والولد كما في الرواية الاولى وهو ان يسيبها آفة يسوءه النظر اليه ١٣ **له قوله** وكأبة المنقلب بفتح كاف ومد همزة من كاس والكاب وهو تغير النفس الانكسار من شدة الغم والحزن الغنى ان يرجع من سفره بامر مكره بآفة اصابه من سفره او يولد غير مقضى الحاجه او اصابت ماله آفة او يجبر الى امر او يفقد بعضهم ١٤ جميع البهائم **له قوله** فان جأرا لبادي يتول اي الذي يكون في البادية وسكنه بالنيام وهو غير مقسم بخلاف جأر المقام في المدن كذا في مجمع البحار **له قوله** من الميسم الدجال الاستعاذة من الرد الى اذل العمد وسبب ذلك ما فيه من الخوف واختلاف العقل والنواص والاضطراب والغم وتشويه بعض النظر والجمع من كثير من الطامات والتسابل في بعض النواص

يشذني

(قوله من وعشاء السفر) بفتح واو وسكون

عين مهملة ومشقة ومد اي شدته ومشقة (وكأبة المنقلب) بفتح كاف وهمزة ممدودة او ساكنة كوافة ورافة في القاموس هي الخمر وسوء الحال والانكسار من حزن والمنقلب مصدر بمعنى الانقلاب او اسع مكان قال الخطابي معناه ان ينقلب الى اهله كشيء خزين لعدم كفا حاجته او اصابه آفة او يجد هو مرضى او مات منهم بعضهم (والخور بعد الكور) الكور لف الجماعة وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد الكون فيه وروي بعد الكون بون اي الرجوع من الحالة المستحسنه بعد ان كان عليها قيل هو مصدر كان تامة اي من التغير بعد الثبات (ودعوة المظلوم) استعاذة من الظلم فانه يترتب عليه دعوة المظلوم ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب (وسوء النظر) هو كل منظر يعقب النظر اليه سوء (قوله انت الخليفة) اي الكافي (قوله في دار المقام) بضم الميم اي دار الاقامة (قوله وفتنة الاحياء والاموات) هما بفتح الهمزة جمع هي وميت اي من الفتنة التي تلحق الاحياء والاموات

بالحمد من شر شياطين الجن والانس قلت اولانس شياطين قال نعم الاستعاذة من فتنة الحيا - اخبرنا قتيبة قال ثنا سفيان ومالك قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عوذوا بالله من عذاب القبر وعوذوا بالله من فتنة الحيا والممات عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال اخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت ابا علقمة يحدث عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يتعوذ من خمس يقول عوذوا بالله من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة الحيا والممات ومن شر المسيح الدجال اخبرنا محمد بن بشر عن محمد وذكر كلمة معناها حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت ابا علقمة الرهاشي قال سمعت ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم فتنة الاحياء والاموات وفتنة المسيح الدجال اخبرنا ابو داود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن ابي علقمة حدثني ابو هريرة من فيه الى في قال وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من خمس من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الحيا والممات وفتنة المسيح الدجال الاستعاذة من فتنة الممات - اخبرنا قتيبة عن مالك عن ابي الزبير عن طاؤس عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلم السورة من القرآن قولوا اللهم اننا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والممات اخبرنا محمد بن ميمون عن سفيان عن عمرو عن طاؤس عن ابي هريرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عوذوا بالله عوذوا بالله من عذاب القبر ومن فتنة الحيا والممات ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال الاستعاذة من عذاب القبر - قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع عن ابن القاسم عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يدعو ويقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والممات الاستعاذة من فتنة القبر - اخبرنا ابو عاصم قال ثنا القاسم بن كثير المقرئ عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سليمان بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب سليمان بن سنان الاستعاذة من عذاب الله - اخبرنا محمد بن منصور قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر وعوذوا بالله من فتنة الحيا والممات وعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال الاستعاذة من عذاب جهنم - اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال ثنا شعبة عن بكديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب جهنم وعذاب القبر والمسيح الدجال الاستعاذة من عذاب النار - اخبرنا محمد بن خالد قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمر وعن يحيى انه حدثه قال اخبرني ابو سلمة قال حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنة الحيا والممات ومن شر المسيح الدجال الاستعاذة من حر النار - اخبرنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن سفيان بن سعيد عن ابي حنن عن جبرقة عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب اسرافيل اعوذ بك من حر النار وعذاب القبر اخبرنا عمرو بن سواد قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن سليمان

اعوذ النبي ان النبي ثنا اخبرنا

له قول المسح الدجال المسح لشب الدجال المعين لانه يكون مسوح عنه اي مسح كما ورد في الاحاديث او مسوح الشياطين او مسح الارض كلها الا الحرمين الشريفين يعني مكة والمدينة وينزل في بعض سباح الدابة المنورة والمدينة يومئذ على سبعة ابواب على كل باب منها مكان لا يدخل فيها عذاب الدجال كما وعد في الاخبار والدجال هو الذي يلبس النبي بالباطل ويخطب في كوفتيه عليه السلام سيما ايضا ويهان لانه مسوح الملائكة او مسوح الارض يعني سادى اكثر البلاد لانه عليه السلام ما اتخذ من بيت قطيل دار ولا سادى سائر البلاد فمن شقاء المرضى والارمن والشاة لم ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني ١٢ قول الدجال قول المسح بماء هو الصواب المعروف وهو قطيل بمعنى فاعل فانه مسح الارض جميعا ببركة او بمعنى مغسول فانه مسوح اعدى العينين قال السيوطي نقلنا من ابي بكر بن العربي ان من شدة وسيرة او انهم مله فقد عرف النبي وهو لقب مشرك بينه وبين يسى بن زمر على

بيننا وبينها السلام كثر بطون طبر عن الماسح لصلو البر بركة مسوح يعني المسوح لنزوله نظرا من بطن امر ١٢ مرقاة ٣ قول القائل ان ابا داود في اسناد الامام النسائي هو صاحب الكتاب من الصحاح الستة يعني سنن ابي داود وان ابا داود من شيوخ الامام النسائي افندته الحديث كما افند من سواه من الحديث كما مرح باسنادى مولانا محمد اسحق الحديث قدس سره ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني ١٢ قول الدجال من دخل البحر طاه بالقطران ادم جسر بالهند لانه يعم الارض او من دخل اذا ساج في الارض او من دخل كذب وجاه مع وطع نواحي الارض يسرا او من دخل تدجلا على وطل بالذهب لتوبه بالباطل او من الدجال للذهب اولئذ لان الكثرة تذهب او من الدجال كسباب للسر من لانه يتجس وهو الارض وفي الشايع اصل الدجال الخط يقال وطل اذا لبس وموه والدجال فعال من البنية المبالغة اي يكفر من الكذب والكيس وهو الذي يكفر في آخر الزمان يدعى الله ١٢ مرقاة وقاموس

ابن سنان الذي انه سمع ابا هريرة يقول سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول في صلواته اللهم اني اعوذ بك من فتنة القبر ومن فتنة الدجال ومن فتنة الحيا والميت ومن حرجهم قال ابو عبد الرحمن هذا الصواب اخبرنا قتيبة قال ثنا ابو الاوصى عن ابي اسحق عن يزيد بن ابي مريم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قلت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قلت النار اللهم اجر من النار الاستعاذة من شر ما صنع وذكر الاختلاف على عبد الله بن جريدة في - اخبرنا علي بن محمد بن علي قال ثنا يزيد وهو ابن زبير قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن جريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بذنبي وابوء لك بنعمتك على فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فان قالها حين يصبح موقفا بها فبات دخل الجنة وان قالها حين يمسي موقفا بها دخل الجنة خالفه الوليد بن ثعلبة الاستعاذة من شر ما عمل وذكر الاختلاف على هلال - اخبرنا يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب قال اخبرني موسى بن شيبه عن الاوزاعي عن عتبة بن الربابة ان ابن يساف حدثه انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اكثر ما يدعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته قالت كان اكثر ما كان يدعوك عوبه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل بعد اخبرني عثمان بن بكاشا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي ثنا عتبة بن شيبه قال سئلت عائشة ما كان اكثر ما كان يدعوك النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اكثر دعائه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل بعد اخبرني محمد بن قدامة عن جزي عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال سألت ام المؤمنين عائشة عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك قالت كان يقول اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل اخبرنا عثمان بن عيسى عن حصين عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل الاستعاذة من شر ما لم يعمل - اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا العرقع عن ابيه عن حصين عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال سألت عائشة فقلت حدثيني بشئ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل اخبرنا محمد بن غيلان قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن حصين سمعت هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال قلت لعائشة اخبريني بدعاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالصفات السبعة التي هي الصفات الوجودية المسماة بصفات الاكرام وهي القدرة اللازمة من الخلق المرومة والارادة والعلم والحياء والخامسة الكلام اللازم من الوجود واسع والبصر اللازم من المعرفة اذا المغفرة للسرور والبصر لا يتصور الا بعد السماع والابصار واما الثاني فلما فيه ايضا من الاعتراف بالعبودية وبالدنوب في مقابلته التوبة التي تقضي فحسنا وهو الشكر

له قوله هذا هو الصواب اي الراوي عن ابي هريرة سليمان ابن سنان لا ابن يساف السابق في حديثه الى الصام الذي ترجم عليه بالاستعاذة من فتنة القبر ١٢ قوله ما استسلمت اشتراط الاستعاذة اعترافا بالعبودية والقصور عن كمالها في حق تعالى اي لا اقدر ان ابرك حتى عبادتك ولكن اجتهد بقدر ما في حق تعالى وقال صاحب النهاية واستثنى بقوله ما استسلمت موضع القدر السابق لانه اي ان كان قد جرى النقص على ان التقصير الحمد لوما في اقبل عند ذلك الى الاستعاذة في دفع ما قضيت ١٣ مرقة ١٢ قوله والودعك الخ اي اعترف بدوام ذنوبي والتقصير عن شكر ادا اعترف بك بتركك لمعنى واما المعنى والتمسني وهو الذنب والتقصير من الحمد وتوالي النعم من جانب الحق واذكر العجز والاعتراف بالذلة والافتقار لذلك سمى سيد الاستغفار ١٢ المعات ١٢ قوله من شر ما لم اعمل اي من عن في مستقبل الزمان ما لا تراه اوان اجبر مجبا بنفسك بترك التهاج من غير تركها ١٢ المعات ١٢ معقود الجميع مدلولها اجمالا وتفصيلا ١٢

ثنا
هذه البرية
عن بشير بن كعب بنتم المودة وفتح الميم (ان سيد الاستغفار) في رواية افضل الاستغفار اي اكثر ثوبا بالاستغفار من الاستغفار في قوله لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت قال الخطابي اي انا على ما عاهدتك عليه ووعدتك من الايمان واخلاص الطاعة لك ويحتمل ان يكون معناه اني معتمد على ما عاهدت الي من ابرك وادبك تجوز وهدك في التوبة بالاجرة واشترط الاستعاذة في ذلك معناه الاعتراف بالعجز والقصور من كنه الواجب من حق تعالى والودعك بنفي قال الخطابي ليدبر الاعتراف به ويقال يا فلان بذنبه اذا احتمل كراه لا يستطيع وغيره نفسه دفان قال ابن عساق موقفا بها فبات دخل الجنة قال اكرام في فان قلت المؤمن وان لم يتكلم به على الجنة قلت المروية غلبا البذر من غير دخول النار وان الناس ان المؤمن يحققتا المؤمن بمعنى ثوبا لا يصح الشك تعالى اولان الشك تعالى يعجز عن كنه هذا الاستغفار فان قلت فما الحكمة في كونه افضل الاستغفارات قلت بدوام التهاج من التوبة والاعتراف بتركك كنه لا شك ان فذكر انك بالكل الاوصاف وذكر نفسه بالنقص الحالات وهو اخص ما في الشريعة ونسبها الى الاستعاذة من شر ما لم اعمل فاما الاول فلما فيه من الاعتراف بوجود الصانع وتوجهه الذي هو اصل الصفات العدمية المسماة بصفات الجلال والاعتراف

بأنه
قوله ان سيد الاستغفار (في رواية افضل الاستغفار) اي اكثر ثوبا للخالق من بين جنس الاستغفار ووجه كونه كذلك مما لا يعرف بالفعل وانما هو امر موقوف الى الذي قدور الثواب على الاعمال (وانا على عهدك) اي على الشهادة بالتوحيد التي جرى بها الميثاق والعهد (ووعدك) بالتواب للمؤمنين على لسان الرسل (الوجود) اي اعترف (دخل الجنة) اي ابتداء والافضل مؤمن يدخل الجنة بايمانه وهذا افضل من الله تعالى (قوله من شر ما لم اعمل) اي شر ما فعلت من السيئات وما تركت من الحسنات اومن شئ شئ مما يتعلق به كسبي اولاد الله تعالى اعلم

سلم يدعوه قالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل الاستعاذة من الخسف - اخبرنا عمرو بن منصور قال ثنا الفضل بن دكين عن عباد بن مسلم قال حدثني جبير بن ابى سليمان بن جبير بن مطعم ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بعظمتك ان اغتال من تحق مختصر قل جبير وهو الخسف قال عباد فلا ادري قول النبي صلى الله عليه وسلم او قول جبير اخبرنا محمد بن احمد بن الخليل قال شاوران هوا بن معاوية عن علي بن عبد العزيز عن عباد بن مسلم عن ابي جبير عن ابى سليمان عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فذكر الدعاء وقال في آخره اعوذ بك ان اغتال من تحق يعنى بذلك الخسف الاستعاذة من التردى والهدم اخبرنا محمد بن غيلان قال ثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد عن صفى مولى ابى ايوب عن ابى اليسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من التردى والهدم والخرق والحوثق واعوذ بك ان يتخطفني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لدنيا اخبرنا محمد بن عيسى عن انس بن عياض عن عبد الله بن سعيد عن صفى مولى ابى اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوه ويقول اللهم اني اعوذ بك من الهدم والخرق والغم والحوثق والخرق واعوذ بك ان يتخطفني الشيطان عند الموت وان اقتل في سبيلك مدبرا واعوذ بك وان اموت لدنيا اخبرنا محمد بن ابي اسود السلمي هكذا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردى واعوذ بك من الخرق والحوثق واعوذ بك ان يتخطفني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لدنيا الاستعاذة برضاء الله من سخط الله تعالى - اخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثني العلاء بن هلال قال ثنا محمد بن عبد الله عن زيد عن عمرو بن مرة عن القاسم بن عبد الرحمن عن مسروق بن الاعداء عن عائشة قالت طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في فراشي فلم اصبه فصرت بيدي على راس الفراش فوقعت يدي على اخصص قدميه فاذا هو ساجد يقول اعوذ بعفرك من عقابك واعوذ برضائك من سخطك اعوذ بك منك الاستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة - اخبرنا ابراهيم بن يعقوب قال ثنا زيد بن الحباب ان معاوية بن صالح حدثه وحدثني ازهر بن سعيد يقال له الحارزي شامي عزيز الحديث عن عاصم بن حديد قال سألت عائشة بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتحه قيام الليل قالت سألتني عن شيء ما سألني عنه احد كان يكبر عشرا ويسبح عشرا ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة الاستعاذة من دعاء لا يسمع - اخبرنا محمد بن ادم عن ابى خالد عن محمد بن عجلان عن سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع قال ابو عبد الرحمن سعيد لم يسمعه من ابى هريرة بل سمعه من اخيه عن ابى هريرة اخبرنا عبد الله بن فضالة بن ابراهيم قال اخبرنا يحيى يعقوب بن يحيى قال اخبرنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد عن اخيه عباد بن ابى سعيد انه

اَنْخَبِرْنَا اَنْخَبِرْنِي

زَهْرُ الْبَرْيِ

(وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَجَسَّسَ الشَّيْطَانُ

عند الموت، قال المخطاطي هو ان يستولى

عليه من مفارقة الدنيا فيضله ويكول بينه وبين التوبة أو يوقعه من اصلاح شانه والتسودج
من مظلمه تكون قبله أو يؤخره من رحمة الله او يكره الموت ويؤخره على حياة الدنيا
فلما مضى باقضاء الله عليه من الفناء والتعلق الالدار الآخرة فيتمتع بها بالسود يطبق
الله وهو ساخط عليه،

۱. قولان اغفال من نظم، ای او، من

جست لا اشعر برید بر الخسف ۱۲ مجمع البحار ۱۴ قوله من التروی ای المستودع من مكان
عالم يقال روى فلان في البرية سقط التروی ۱۲ لغات ۱۳ قوله الدم محمداً البناء

سینڈی

قوله ان اغتال على بناء المفعول يقال اغتاله اي قتله غيلة بكسر الغين

وهوان يخذله فيذهب به الى موطن لا يرى فيه نأذا مآد إليه قتلته اى اعوذ بك من ان يجيبني البلاء من حيث لا اشعر به (قوله من التردى) هو السقوط من العالى الى السافل (والصدم) بفتح شكون مصدر هدم البناء نقضه والمراد من ان يهدم على البناء على انه مصدر مبينى للمفعول او من ان اهدم البناء على احد على انه مصدر مبينى للفاعل (والغرق) بفتح تين (والحرق) اى العذاب المحرق (واعوذ بك ان يعقطنى الخ) قد فسره الخطا فى بان يستولى عليه عند مفارقة الدنيا فيضله ويحول بينه وبين التوبة ويوقعه عن اصلاح شأنه والخروج عن مظلمة تكون قبله او يؤيسره من رحمة الله او يكرهه ألوم ولؤسفه على حيوة الدنيا فلا يرضى بما قضاه الله عليه من الفناء والنقلته الى دار الآخرة فيختم له ويلقى الله وهو ساخط عليه (لديغا) هو الملامد وهو

حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجمعوا بين القمح والزبيب ولا بين الزهو والرطب اخبرنا
 محمد بن المثنى قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا علي وهو ابن المبارك عن يحيى عن ابي سلة عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا تنبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنبذوا الزبيب والرطب جميعا خليط الزهو والبسر - اخبرنا احمد
 ابن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن سعيد عن سليمان بن مالك بن الحارث عن ابي
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط القمح والزبيب وان يخلط الزهو والقمح والبسر خليط البسر
 والرطب - ثنا يعقوب بن ابراهيم عن يحيى وهو ابن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن النضر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط القمح والزبيب والرطب والبسر والبسر خليط البسر
 ابن دينار عن عطاء عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخطوا الزبيب والقمح والبسر خليط البسر والقمح
 اخبرنا قتيبة قال ثنا الليث عن عطاء عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا الزبيب والقمح جميعا
 ونهى ان ينبذ البسر والقمح جميعا اخبرنا واصل بن عبد الاعلى عن ابن فضال عن ابي اسحق عن حبيب بن ابي ثابت عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط القمح والزبيب والبسر والبسر خليط البسر
 يخلط وعن الزبيب والقمح يخلط وكتب الى اهل هجران لا تخطوا الزبيب والقمح جميعا اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا
 يزيد قال اخبرنا حميد عن عكرمة عن ابن عباس قال البسر وحده حرام والقمح حرام خليط القمح والزبيب
 اخبرنا محمد بن ادم عن علي بن سعيد قال قال شاذان بن احمد عن جبير بن عبد الله عن جبير بن عبد الله عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط القمح والزبيب وعن القمح والبسر اخبرنا قريش بن عبد الرحمن الباقوري
 عن علي بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن واقد قال حدثني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط القمح والزبيب ونهى عن القمح والبسر ان يخلط جميعا خليط الرطب والزبيب اخبرنا
 سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم قال لا تنبذوا الزهو والرطب ولا تنبذوا الزبيب والرطب جميعا خليط البسر والزبيب - اخبرنا قتيبة قال
 ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا الزبيب والبسر جميعا ونهى ان ينبذ البسر
 والرطب جميعا ذكر العلة التي من اجلها نهى عن الخليطين وهي ليقوى احدهما على صاحبه
 اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن وقاص بن اياس عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع شيان نبيذ ابغى احدهما على صاحبه قال وسأله عن الفضيخ فنهأ عن ذلك
 المذنب من البسر حافة ان يكونا شيان فكنة نقطه اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن هشام بن حسان
 عن ابي ادريس قال شهدت انس بن مالك اني ببسر فذيت فجعل يقطعه منه اخبرنا سويد بن شاذان عن عبد الله عن سعيد
 ابن ابي عروة قال قتادة كان انس يامرنا بالتذويب فيقترض اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن حميد عن
 انس انه كان لا يدع شيئا قد اربط الا غتر له عن فضيحه الترخيص في انتباذ البسر وحده وشربه قبل

اخبرنا ان ينبتا والبسر حد ثنا ان يقيحا انا الترخيص

زهر البزبي

ولا بين الزهو والرطب قال العلماء بسبب الكراهية فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب
 الخلط قبل ان يشبه طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا ويكون مسكرا وجمود على ان
 نسي تشبهه والار هو يطلع الزاوي ومنها البسر الملون الذي يدافيه عرو او مصفرة وطاب

اح قوله لا تجمعوا الخ الى وذهب الى تحريم الخليطين
 وان لم يكن الشارب منها مسكرا كما عظماء به الحديث وهو قول مالك واهل حنابلة
 وظاهره بسبب الشافعي وقالوا من شرب الخليطين اثم من جهة واحدة فان كان به
 الشدة اثم من جهتين وخمس الحديث النبي اذا انتبهز اما النبي واكثر من البعض على
 قول من قال لا بأس به اذ كل واحد منها يكل منفردا فلا يكره اجتماعهما لانهما في

مقابلته النفس مع وجود الفارق فهو فاسد كمن قاس بتجويز احدى الاثنتين منفردة بتجوزها
 بمجتمعين انتهى وفيه ان ما ذكره منى على الفضل من التفريق بين المسائل الخمسة وبين
 الرجوع في معرفة احوال الاشياء الى ما هو الاصل فيها وان مقصود من قال اذا يكل كل واحد
 منفردا فلا يكره اجتماعهما ان الاجتماع بين الخليطين ليس من اسباب الحكم بالكراهية اذ لم
 يهتم به امر آخر فلا بد من ملاحظة ذلك الامر كما يلاحظ في جمع الاثنتين انه بسبب لطيفته
 الرم وبطريقه مسلوكة بين الفقهاء الذين وقفهم الله سبحانه بفضله فم الحكم والعلة
 لا حكم فلا ينبغي ان يجرى عليهم غيرهم كما لا ينبغي ان يجرى من ليس من اهل العبرة على
 من كان منهم ذكره شئ مولانا احمد على السار لغوري ناقلنا من الجهر المأزى ١٣ ص ٢٠
 عن القرائي من خليط القمح والزبيب قال الشيخ الاصيل الحق في العاصات اناس من الخليط
 وجازا تشبهوا بكل واحد لان الخلط يارب الاسرع التغير الى احدى الجهتين فيشبه الاخر وهو يشتمل الاسكار
 ودرهم بطريقه فقول من ادعى ان الخليط احمى وان يكله كل واحد من الخليطين هو الذي يكره
 ان اسكارا انتهى ١٢

(قوله يبغي احدهما على صاحبه اي يشتم)

يشتد

من البغي وهو الخروج ومجادنة الحد (كان يكره المذنب) اصغر فاعل من التذويب يقال ذنبت البسرة فذنبها اذا ظهر فيه الارطاب

تغيره في فضله - اخبرنا ابراهيم بن اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد بن يحيى بن الحارث قال ثنا هشام بن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبذوا الزهوا والوطب جميعا ولا البسر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدته الرخصة في الانتباذ في الاسقية التي يلاش على افواهها - اخبرنا يحيى بن درست قال اخبرنا ابراهيم بن اسمعيل قال ثنا يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبذوا الزهوا والوطب جميعا ولا البسر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدته الرخصة في الانتباذ في الاسقية التي يلاش على افواهها ^{في الاسقية التي يلاش على افواهها} الترخيص في انتباذ التمر وحده - اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن اسمعيل بن مسلم قال اخبرنا عبد الله بن سفيان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط بسرة تمر او زبيب بتمر او زبيب ببسر وقال من شربه منكم فليشرب كل واحد منه فردا تمر فردا او بسرا فردا او زبيبا فردا - اخبرنا احمد بن خالد قال ثنا شبيب بن حرب قال ثنا اسمعيل بن مسلم قال ثنا ابو المتوكل الناجي قال حدثني ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يخلط بسرة تمر او زبيب بتمر او زبيب ببسر وقال من شربه منكم فليشرب كل واحد منه فردا او بسرا فردا او زبيبا فردا - اخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا المعلى بن يعقوب بن عمار عن اسمعيل بن مسلم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يخلط التمر والزبيب والتمر والبسر والتمر والبسر قال انتبذوا الزبيب فردا او التمر فردا او البسر فردا قال ابو عبد الرحمن ابو كثير اسمه يزيد بن عبد الرحمن تاول ^{من قوله} عز وجل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا وسرا حسنا - اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن الاوزاعي قال حدثني ابو كثير واخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان بن جبيب عن الاوزاعي قال ثنا ابو كثير قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين وقال سويد في هاتين الشجرتين النخلة والعنب - اخبرنا يزيد بن ابي الربيع قال ثنا ابن عيينة قال ثنا المعلى بن عمار قال سمعت ابي يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو كثير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين

ثنا حدة التخص نجانا ثنا حد ثنا قول الله

زَهْرُ الْبَرِّي (التي يلاش على افواهها) بالمشقة اي يشد ويربط

له قوله لا تبذوا الزهوا والوطب جميعا ولا البسر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدته الرخصة في الانتباذ في الاسقية التي يلاش على افواهها - اخبرنا يحيى بن درست قال اخبرنا ابراهيم بن اسمعيل قال ثنا يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبذوا الزهوا والوطب جميعا ولا البسر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدته الرخصة في الانتباذ في الاسقية التي يلاش على افواهها ^{في الاسقية التي يلاش على افواهها} الترخيص في انتباذ التمر وحده - اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن اسمعيل بن مسلم قال اخبرنا عبد الله بن سفيان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط بسرة تمر او زبيب بتمر او زبيب ببسر وقال من شربه منكم فليشرب كل واحد منه فردا تمر فردا او بسرا فردا او زبيبا فردا - اخبرنا احمد بن خالد قال ثنا شبيب بن حرب قال ثنا اسمعيل بن مسلم قال ثنا ابو المتوكل الناجي قال حدثني ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يخلط بسرة تمر او زبيب بتمر او زبيب ببسر وقال من شربه منكم فليشرب كل واحد منه فردا او بسرا فردا او زبيبا فردا - اخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا المعلى بن يعقوب بن عمار عن اسمعيل بن مسلم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يخلط التمر والزبيب والتمر والبسر والتمر والبسر قال انتبذوا الزبيب فردا او التمر فردا او البسر فردا قال ابو عبد الرحمن ابو كثير اسمه يزيد بن عبد الرحمن تاول ^{من قوله} عز وجل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا وسرا حسنا - اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن الاوزاعي قال حدثني ابو كثير واخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان بن جبيب عن الاوزاعي قال ثنا ابو كثير قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين وقال سويد في هاتين الشجرتين النخلة والعنب - اخبرنا يزيد بن ابي الربيع قال ثنا ابن عيينة قال ثنا المعلى بن عمار قال سمعت ابي يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو كثير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين

بخطان فيقول له يا ابا طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبذوا الزهوا والوطب جميعا ولا البسر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدته الرخصة في الانتباذ في الاسقية التي يلاش على افواهها - اخبرنا يحيى بن درست قال اخبرنا ابراهيم بن اسمعيل قال ثنا يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبذوا الزهوا والوطب جميعا ولا البسر والزبيب جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حدته الرخصة في الانتباذ في الاسقية التي يلاش على افواهها ^{في الاسقية التي يلاش على افواهها} الترخيص في انتباذ التمر وحده - اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن اسمعيل بن مسلم قال اخبرنا عبد الله بن سفيان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلط بسرة تمر او زبيب بتمر او زبيب ببسر وقال من شربه منكم فليشرب كل واحد منه فردا تمر فردا او بسرا فردا او زبيبا فردا - اخبرنا احمد بن خالد قال ثنا شبيب بن حرب قال ثنا اسمعيل بن مسلم قال ثنا ابو المتوكل الناجي قال حدثني ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يخلط بسرة تمر او زبيب بتمر او زبيب ببسر وقال من شربه منكم فليشرب كل واحد منه فردا او بسرا فردا او زبيبا فردا - اخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا المعلى بن يعقوب بن عمار عن اسمعيل بن مسلم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يخلط التمر والزبيب والتمر والبسر والتمر والبسر قال انتبذوا الزبيب فردا او التمر فردا او البسر فردا قال ابو عبد الرحمن ابو كثير اسمه يزيد بن عبد الرحمن تاول ^{من قوله} عز وجل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا وسرا حسنا - اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن الاوزاعي قال حدثني ابو كثير واخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان بن جبيب عن الاوزاعي قال ثنا ابو كثير قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين وقال سويد في هاتين الشجرتين النخلة والعنب - اخبرنا يزيد بن ابي الربيع قال ثنا ابن عيينة قال ثنا المعلى بن عمار قال سمعت ابي يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو كثير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين

بَشْدَى

وقوله يلاش على افواهها بالمشقة اي يشد ويربط والمادة الاسقية المتخذة من الجلد فانها يظهر فيها ما اشتمت عليه من غير ان لها تنشق بالاشداد القوى قالها والمقصود في الكل الاحتراز عن السكر حرام الله تعالى اعلم (قوله من هاتين الشجرتين لا على وجه التصريح عليهما بل على معنى انه منهما ولا يقتصر على العنب وقيل المقصود بيان ذلك لاهل المدينة ولعلهم مشدوب الامن هذين النوعين وقيل ان معظم ما يتخذ من الخمر واشد ما يكون في معنى الخمر والاسكارانها هو من هاتين والله تعالى اعلم

الخلة والعنة اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن شريك عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي قالوا الشكر
 عمر اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن جبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبيل قال الشكر خمر
 اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جابر عن جبيب وهو ابن ابي عمرة عن سعيد بن جبيل قال الشكر خمر
 اخبرنا سويد قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن ابي حصين عن سعيد بن جبيل قال الشكر حرام والزنا والحسن
 الحلال ذكر انواع الاشياء التي كانت منها الخمر حين نزل تحريمها - اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
 قال ثنا ابن علية قال ثنا ابو حيان قال ثنا الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يخطب على منبر المدينة
 فقال ايها الناس الا انه نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة من الغيب والتمزج والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
 العقل اخبرنا محمد بن العلاء قال اخبرنا ابن ادم عن زكريا وابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد فان الخمر نزل تحريمها وهي من خمسة من الغيب
 والحنطة والشعير والتمزج والعسل اخبرنا احمد بن سليمان قال ثنا عبيد الله عن اسباط عن ابي حصين عن عمر
 عن ابن عمر قال الخمر من خمسة من الغيب والتمزج والعسل والغيب تحريم الا شرية المسكرة من الاكل
 والحبوب كانت على اختلاف اجناسها لشاربيها - اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن
 ابن عوف عن ابن سيرين قال جاء رجل الى ابن عمر فقال ان اهلنا يبنون لنا شرا باعشيا فاذا اصبحنا شربنا قال انما
 عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك انما هو عن المسكر قليله وكثيره واشهد الله عليك ان اهل
 كذا وكذا يسمونه كذا وكذا اوهي الخمر وان اهل كذا يبنون شرا يبنون شرا يبنون شرا يبنون شرا يبنون شرا
 كذا وكذا يسمونه كذا وكذا اوهي الخمر وان اهل كذا يبنون شرا يبنون شرا يبنون شرا يبنون شرا يبنون شرا
 احد ها العسل اثبات اسم الخمر لكل مسكر من الاشرية - اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن
 حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وكل مسكر خمر اخبرنا
 الحسين بن منصور بن جعفر قال حدثنا احمد بن حنبل قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وكل مسكر خمر قال الحسين بن احمد وهذا حديث صحيح
 اخبرنا يحيى بن درست قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
 اخبرني علي بن ميمون قال ثنا ابن ابي رقاد قال ثنا ابن جريج عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كل مسكر حرام اخبرنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وكل مسكر خمر تحريم كل شراب اسكر - اخبرنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى
 ابن سعيد عن محمد بن عمرو عن ابي سلة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام اخبرنا محمد بن المثنى قال

شرط الاشكال الثالث هو ان يحاسب الصغرى وكلمة احدى المقدسين وهو موجود في هذا الكلام
 المسمى النظام الشريف على الشرع على الاشكال هذا الكلام العنيف ولكن في الظاهر في معقول
 التسمية مثل لان التسمية في هذا الاشكال هنا كل حرام فهو لا يلازم ان يكون حراما بل هو بان تقدير
 ان كل حرام لا يمكن ان يكون حراما بان تقديره على ترتيبه على كل ترتيب المقربين بان جعل الصغرى
 كبرى وان لم يكن او يراودها من الحرام المسكر ومن الحرام ما فاما العقل فيتم المطابق لفظ الحرام
 الاشرية المحرمة بما زاد على طريق عموم المجاز وهو كون التسمية مفروضا من افرادها فالتسمية ان
 كل مسكر حرام فكل مسكر حرام فكل مسكر حرام فكل مسكر حرام فكل مسكر حرام فكل مسكر حرام فكل مسكر حرام
 الصغرى اي كل حرام كما ورد في الحديث الا ان هو حديث سويديا ايضا لكن بطريق حديث
 علي بن ميمون بن كس بن الترتيب اي ترتيب المقدسين بهذه العبارة كل مسكر حرام وكل مسكر
 حرام فنتج كل حرام فكل مسكر حرام فكل مسكر حرام فكل مسكر حرام فكل مسكر حرام فكل مسكر حرام فكل مسكر حرام
 وهذا حديث صحيح قلت فمن جهة يحيى بن ميمون ولين سلم فالامام انه موقوف على ابن عمر
 ولما رواه سلم بالظن وقال لا اظن الامر فورا ولن سلم فنعاه كل ما اسكره فكل مسكر حرام
 ٣ عمدة القاري

حدثنا نا
 له قوله نزل الارادة
 بنزل قديم الخمر المذكورة في اول كتاب الاشرية وهي آية المائدة يا ايها الذين آمنوا
 انما الخمر البهتان الاية ١٣ قوله ومن من خمسة قال بعضهم اوهي الخمر ومن التسمية على ان
 المراد بالخر في هذه الآية خمس خاصا بالتسمية من الغيب على تناول التسمية من جهة ما كانت
 يتناول غير التسمية من الغيب من حيث التسمية لان حيث التسمية ١٣ قوله
 والخمر ما خامر العقل لا ياتي في كون اسم الخمر ما في التي من الغيب اذا اسكر فان الخمر بمعنى الظهور
 وهو اسم الخمر المعروف وهو الخمر وليس باسم كل ما خمره هذا كثيرا انما هو القارورة فانما اشتقت
 من القارورة وليس اسما لكل ما يخرجه شيء بل المتقول من اهل اللغة ان الخمر من الغيب والتسمية
 من غيره لا يسمي الخمر الا بما زاد افاده شجج الاسلام الامام يعني ١٣ قوله كل مسكر
 الخمر هذا شكل ثالث من الاشكال الاربعة التسمية مع شرطها عند المجازين اي التليقين لان

بشكنا
 قبل تحريم الخمر قال ابن عباس السكر حرام وهو الخمر والوزق الحسن ما بقي حلالا وهو الاعتاب والتمزج والسكر حراما يسكر كذا نقل من
 شرح السنة (قوله وهي من خمسة) اي الخمر الموجودة بين الناس المستعملة بينهم والمراد تناول الآية والمحرمة لجميع تلك الاقسام
 الخمسة لا يقتصر عليها بل يعمها ويوعى كل ما خامر العقل لان حقيقة الخمر ما خامر العقل (قوله وكل مسكر خمر) يحتمل ان المراد ان الخمر
 اسم لكل ما يوجد فيه السكر من الاشرية ومن ذهب الى هذا قال ان للشريعة ان تحبس الاسماء بعد ان لو يمكن كما ان لها ان تقنع
 الاحكام ويحتمل ان معناه ان كل مسكر سوى الخمر كالخمر في الحرمة والحد وعلى هذا فهو لو كذا ما قبله في الجملة ويحتمل ان يراد انه كالخمر
 في الحد فقط فهو تأسيس والله تعالى اعلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (قوله سئل عن النعم) بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من فوق وعين مهيمة بئذ العسل (قوله قلت النعم) بكسر موحدة وسكون مثناة (والمرز) بكسر ميم وسكون زاي مهيمة (قوله قال حبة نعمن) اى شراب حبة (فقال سبى محمد الهاذق) فى النهاية هو بفتح الذال المهيمة النعمر تعريب باده وهو اسم النعمر بالفارسية اى لم يكن فى زمانه اوسيقى قوله فيه وفى غيره من جنسه نقله السيوطى

وسلم فذكر انية الخمر فقال رجل يا رسول الله ارايت المزرك قال ما المزرك قال جبة تصنع باليمن قال تسكر قال نعم قال كل مسكر حرام **أخبرنا قتيبة** قال ثنا ابو عوانة عن ابى الجريئة قال سمعت ابن عباس وسئل فقيل له اقمنا في الباذق فقال سبق عهد الباذق وما اسكر فهو حرام **أخبرنا** اسكر كثيره - **أخبرنا** عبيد الله بن سعيد قال ثنا يحيى يعقوب بن سعيد عن عبيد الله قال ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام **أخبرنا** حميد بن غنم قال ثنا سعيد بن الحكم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني الفضل بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن عمر قال ثنا الوليد بن كثير عن الفضل بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره **أخبرنا** هشام بن عمار قال ثنا صدقة بن خالد عن زيد بن واقد اخبرني خالد بن عبد الله بن حميل عن ابى هريرة قال علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فحينئذ فطره بنبيذ صنعته له في الدباء فحمت به فقال ادته فادنيته منه فاذا هو يمشي فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر قال ابو عبد الرحمن وفي هذا دليل على تحريم المسكر قليله وكثيره وليس كما يقول المخادعون لانفسهم تحريمهم اخر الشربة وتحليلهم ما تقدمها الذي يشرب في الفرق قبلها ولا خلاف بين اهل العلم ان السكر بكميته لا يحد ث على الشربة الاخرة دون الاولى والثانية بعد ها وبالله التوفيق **أخبرنا** عن نبذ المجعة وهو شراب يتخذ من الشعير - **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا عمار بن رزيق عن ابى اسحق عن مصصة بن صوحان عن علي كرم الله وجهه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن حلقة الذهب والقسبي والميترة والجعة **أخبرنا** قتيبة قال ثنا عبد الواحد عن اسمعيل وهو ابن سميع قال حدثني مالك ابن عمير قال قال مصصة لعلي بن ابى طالب كرم الله وجهه انهما يا امير المؤمنين عما نهانا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والخنتم ذكر ما كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له في ثوب من حجارة ذكرها الاوعية التي نهى عن الانتباذ فيها دون ما سواها مما لا تشد اشربتها كاشتد ادة فيها باب النبي عن نبذ الجرم فروا - **أخبرنا** ناسوي بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن طائوس قال قال رجل لابن عمر اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ المجرة قال نعم قال طائوس والله اني سمعته منه **أخبرنا** هارون ابن زيد بن يزيد بن ابى الزر قال حدثني ابى قال ثنا شعبة عن سليمان التيمي وابراهيم بن مسيرة قال سمعتا طائوسا يقول جاء رجل الى ابن عمر قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ المجرة قال نعم زادنا ابراهيم في حديثه والدبا **أخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ

حدثنا ابيه السكر شراب نهانا عنه

زهر البري

سبق عهد الباذق قال في الزمارة يوشح الزمان العتمة المرقع باده وهو اسم الخمر بالقادسية اي لم يكن في زمانه او سبق قوله في زمر من جسر (نقش) اي نقش يقال نشب الزمر نشارة في زمر بالمشاة اناء كالا جانة

أخبرنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له في ثوب من حجارة ذكرها الاوعية التي نهى عن الانتباذ فيها دون ما سواها مما لا تشد اشربتها كاشتد ادة فيها باب النبي عن نبذ الجرم فروا - **أخبرنا** ناسوي بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن طائوس قال قال رجل لابن عمر اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ المجرة قال نعم قال طائوس والله اني سمعته منه **أخبرنا** هارون ابن زيد بن يزيد بن ابى الزر قال حدثني ابى قال ثنا شعبة عن سليمان التيمي وابراهيم بن مسيرة قال سمعتا طائوسا يقول جاء رجل الى ابن عمر قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ المجرة قال نعم زادنا ابراهيم في حديثه والدبا **أخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ

النبي صلى الله عليه وسلم ولان الخلط في ذلك مشهور بين الصابة ولم يمتح بها احد ولا انما لما تعارضه بمسك بالقياس وهو شاذ لان في قوله سبحانه وتعالى اما الخمر والميسر الاية بين المسكر في تحريم الخمر وهو الصواب ذكر الله سبحانه وايدى العداوة والبغضاء وهذه المعاني لا تحصل بشراب القليل ولو غلبنا ظاهر الآية لقلنا بان القليل من الخمر لا يحرم ايضا لكن تركنا في قليل الخمر الاجماع فيما عداه حتى على ظاهر الآية لانه قلنا لا يورث العداوة والبغضاء ولا الصداقة من ذكر الله وذكره من غير شرب الاسلام العيني **أخبرنا** قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له في ثوب من حجارة ذكرها الاوعية التي نهى عن الانتباذ فيها دون ما سواها مما لا تشد اشربتها كاشتد ادة فيها باب النبي عن نبذ الجرم فروا - **أخبرنا** ناسوي بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن طائوس قال قال رجل لابن عمر اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ المجرة قال نعم قال طائوس والله اني سمعته منه **أخبرنا** هارون ابن زيد بن يزيد بن ابى الزر قال حدثني ابى قال ثنا شعبة عن سليمان التيمي وابراهيم بن مسيرة قال سمعتا طائوسا يقول جاء رجل الى ابن عمر قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ المجرة قال نعم زادنا ابراهيم في حديثه والدبا **أخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ

بئس الخمر (قوله ما اسكر كثيره) اي ما يحصل السكر بشرب كثيره فو حرام قليله وكثيره وان كان قليله فهو مسكوبه اخذ الجمهور عليه الاعتماد عند علماءنا الخفية والاعتماد على القول بان الخمر هو الشربة المسكوبة وما كان قبلها فحلل قد صاده المحققون كما صاده المصنف رحمه الله تعالى (قوله فحينئذ فطره) اي فوجعت حين فطره بنبيذ رادته من الادناء اي قربه الى رذاذ هو ينش (بكسر النون وتشديد الميم) اي يغلي (قوله وتحليلهم ما تقدمها الذي يشرب في الفرق قبلها ولا خلاف بين اهل العلم ان السكر بكميته لا يحد ث على الشربة الاخرة دون الاولى والثانية بعد ها وبالله التوفيق) **أخبرنا** عن نبذ المجعة وهو شراب يتخذ من الشعير - **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا عمار بن رزيق عن ابى اسحق عن مصصة بن صوحان عن علي كرم الله وجهه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن حلقة الذهب والقسبي والميترة والجعة **أخبرنا** قتيبة قال ثنا عبد الواحد عن اسمعيل وهو ابن سميع قال حدثني مالك ابن عمير قال قال مصصة لعلي بن ابى طالب كرم الله وجهه انهما يا امير المؤمنين عما نهانا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والخنتم ذكر ما كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له في ثوب من حجارة ذكرها الاوعية التي نهى عن الانتباذ فيها دون ما سواها مما لا تشد اشربتها كاشتد ادة فيها باب النبي عن نبذ الجرم فروا - **أخبرنا** ناسوي بن نصر قال اخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن طائوس قال قال رجل لابن عمر اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ المجرة قال نعم قال طائوس والله اني سمعته منه **أخبرنا** هارون ابن زيد بن يزيد بن ابى الزر قال حدثني ابى قال ثنا شعبة عن سليمان التيمي وابراهيم بن مسيرة قال سمعتا طائوسا يقول جاء رجل الى ابن عمر قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ المجرة قال نعم زادنا ابراهيم في حديثه والدبا **أخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبذ

عن الدباء وعن النخعي وعن المزادة المجوبة وقال انتبذ في سقائك واوكه واشرب حلوا قال بعضهم انتبذ في سقائك
 الله في مثل هذا قال اذا جعلها مثل هذه واشربها يشربها يصف ذلك **أخبرنا** سويد قال أخبرنا عبد الله عن ابن جهم قراة
 قال وقال ابو الزبير سمعت جابر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجرموزة والنخعي وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا لم يجد سقاء ينبذ له فيه نبذ له في تور من حجارة **أخبرنا** في احمد بن محمد قال ثنا اسحق يعني الازرق قال قال ثوبان بن مالك
 ابن ابي سليمان عن ابي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له في سقاء فاذا لم يكن له سقاء ينبذ له في تور
 يراه قال وسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والنخعي والمزفة **أخبرنا** سوار بن عبد الله بن سوار قال ثنا خالد بن الحارث
 قال ثنا عبد الملك قال ثنا ابو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع الدباء والنخعي والمزفة الاذن في البحر
 خاصة **أخبرنا** ابراهيم بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثنا سليمان الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله ان
 النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الجرموزة الاذن في شئ منها **أخبرنا** العباس بن عبد العظيم عن الاحوص بن
 جواب عن عمار بن زريق انه حدثهم عن ابي اسحق عن الزبير بن عدي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
 كنت نهيتكم عن لحوم الضأحي فتزودوا واخرجوا من اودن يارة القبور فانها تذكوا الاخوة واشربوا واتقوا كل مسكر **أخبرنا** في محمد بن
 ادم بن سليمان عن ابن فضيل عن ابي سنان عن عمار بن عمار عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني كنت نهيتكم عن زياره القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الضأحي فزوروها فنهيتكم عن النبيذ الا في سقاء
 فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا **أخبرنا** محمد بن معاذ بن عيسى بن معد بن الجرفي قال ثنا الحسن بن اعين قال
 ثنا زهير قال ثنا زبيد عن عمار بن عمار عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن ثلاث زياره
 القبور فزوروها ولزودكم زيارتها خير ونهيتكم عن لحوم الضأحي بعد ثلاث فكلوا منها ما شئتم ونهيتكم في الاشربة في الاوعية فاشربوا
 في ائى وعاء شئتم ولا تشربوا مسكرا **أخبرنا** في ابو بكر بن علي قال ثنا ابراهيم بن الجراح قال ثنا حماد بن سلمة عن جابر بن ابي
 عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن الاوعية فانتبذوا في ما بدا لكم واياكم وكل
 مسكر **أخبرنا** ابو علي محمد بن يحيى عن ابي ايوب مروزي قال ثنا عبد الله بن عثمان قال ثنا عيسى بن عبيد الكندي الخراساني
 قال سمعت عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يسير اذ حل بقوم فسمع لهم لفظا فقال ما هذه الاصوات
 قالوا يا نبي الله لهم شراب يشربونه فبعث الى القوم فدعاهم فقال في ائى شئ تنتبذون قالوا تنتبذون في النخعي والدباء وليس لنا ظرف
 فقال لا تشربوا الا في ما اؤتيتم عليه قال فلبث يملك ما شاء الله ان يلبث ثم رجع عليهم فاذا هم قد اصابهم داء صغرة قال ما الايام
 قد هلكتم قالوا يا نبي الله ارسلنا ونبينا وحرمتم علينا الا ان اؤكنا عليه قال اشربوا وكل مسكرا **أخبرنا** محمد بن عجلان قال ثنا

ينبذ اخبرنا اخبرنا وباعوا واصفوا

فهل يري

والزادة المجوبة قال القاسم عياض
 بالجيم والياء المكررة هي التي قطع رأسها فاصالت
 كهيئة الدن وقيل التي ليس لها عزلاء من اسفل تنفخ الشارب منها فيغير شربها مسكرا
 ولا يدرى به

له قوله قال بعضهم اينذ لي يا رسول الله في مثل هذا الخ
 الظاهر ان المعنى ان بعضهم المذكور طلب اجابة الشرب والانتباه في السقاء المذكور في مثل هذا الخ
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اجاز مسلم الاخر فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جعلها مثل هذا الخ
 في مثل هذا الخ انت جعل هذه الاشربة كهيئة الهداي مثل يدي في الظلمة والاشربة واذ ان
 الوصفان المذكوران يورث السكر فيبقى ما اياها النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا وجه المشع والنسي لهذا

ينبذ

(قوله والمزادة المجوبة) بجميع وموعدة مكررة هي التي يخط بعضها الى بعض فقد
 يغير في هذه الظروف النبيذ ولا يدرى به صاحبها بخلاف السقاء المتعاقف فانه يظهر فيه ما اشتد من غيره لانها تنشق بالاشتداد القوي
 غالبا وقد فسرها بعضهم المزادة المجوبة بتفسير آخر وقوله (انذ لي يا رسول الله في مثل هذا الخ) الظاهر ان الاشارة الى امر متعلق
 بالمجلس ولا يدرى ما اذا الاقرب انه طلب الخصصة في بعض الاقسام الممنوعة فيبين له صلى الله تعالى عليه وسلم بالاشارة انك اذا رخصت
 لك في بعض هذه الاقسام فطلب تشربه وقد فارقتم في السكر المحارم والله تعالى اعلم (قوله في تور بمرام) ضبط بكسراء اي تور عجاة (قوله
 فاشربوا في الاسقية كلها الخ) قالوا هذا انا سمع للنبي المتقدم عن الاوعية فصار بعد النسخ مدار الحرمة على الاسكار ولا دخل نظوف في حل او
 حرمة هذا المذهب الجمهور فخالقهم مالك فزاي ان الكواهة باقية بعد والله تعالى اعلم (قوله اذ حل) من الحلول اي نزل (نسمع لهم
 لفظا) بفتح لام وغين معجمة ويجوز سكون الغين ايضا صواتا مختلفة لا نفرهم

الرجل بخلاف آخر من عمل هذا يكون مغفوا الى علمه حال هذا الرجل من كونه غير متساو وغير
 بهال بالمرات بهذا القسم من الخيل او غيره من الوجه المعنوي لم تطلع عليه والاشارة على الصليب
 ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث النانوي رحمه الله **قوله** تور بمرام **قوله** في تور بمرام
 جارة او من نماس او من خشب ويقال لا يقال له تور الا اذا كان صغيرا وقيل هو قرح
 كبير كالقرد وقيل مثل الطست وقيل كالا جارة وهي كسر الهزة وتشديد الجيم وبعده الف
 نون وما ذكرنا في الف ١٢ **قوله** مسكر نهيتكم من زياره القبور فزوروها يعني نهيتكم
 من خرافة وقولكم في الشرك كونكم قريبي العهد بالباية والشرك لان ما دكم القبر
 للادوات فاذا قد استوتتم بالتقوى والتوحيد فقد اجزت لكم زياره القبور لانهما تزويدي الدنيا
 وتذكر الآخرة مما اجاز لهم مسكر وحل في اجازته رجال ونساء واختلف العلماء في الزياره للنساء
 فالتحقق ان الزياره للنساء منى عنها لغيره من وكثرة جز من بقي الامر بالاجازة
 للرجال والامر بعد النسي انما يكون أكد من غيره كما تقرر عند العلماء سيما عند اهل البلاغة والملاحول
 والاشارة على العوالب ١٣ مولانا شيخ محمد المحدث النانوي رحمه الله

ابو داود الحفري وابو احمد الزبيدي عن سفيان عن منصور عن سالم عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نهي عن الخمر في شكت
 الانصار فقالت يا رسول الله ليس لنا وعاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاذ ما نزلت الخمر - **اخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله
 عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر
 فنظر اليهما فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر
 عبد الاعلى عن خالد وهو ابن الحارث عن شعبة قال سمعت ابا بكر بن حفص يقول سمعت ابن عمر بن الخطاب عن رجل من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يشرب ناس من امم الخمر يسمى بها بغير اسمها ذكرها في الروايات المغلطات
 في شرب الخمر - **اخبرنا** عيسى بن حماد قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
 ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يتهب نهبه يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين يفتحها وهو مؤمن **اخبرنا** اسحق
 ابن ابراهيم قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاموي عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن
 عبد الرحمن كلهم حدثوني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
 مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يتهب نهبه يرفع المسلمون اليه ابصارهم وهو مؤمن **اخبرنا** اسحق
 ابن ابراهيم قال اخبرنا جابر عن مغيرة عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن ابن عمر ونفرون اصحاب عبد الله صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه ثمان شرب فاجلدوه ثمان شرب فاجلدوه ثمان شرب فاجلدوه ثمان شرب فاجلدوه ثمان شرب
 ابن ابراهيم قال ثنا ابن ابي ذئب عن خالد الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا سكر فاجلدوه ثمان سكر فاجلدوه ثمان سكر فاجلدوه ثمان سكر فاجلدوه ثمان سكر فاجلدوه ثمان سكر
 ابن عبد الاعلى عن ابن فضيل عن وائل بن بكر عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عديت
 هذه السارية من دون الله عز وجل ذكر الرواية المبينة عن صلوات شارب الخمر - **اخبرنا** علي بن حجر قال
 اخبرنا عثمان بن حصين بن علاق مشقى قال ثنا عروة بن رويدان ابن الديلمي ركب يطلب عبد الله بن عمرو بن العاص
 قال ابن الديلمي قد خلت عليه فقلت هل سمعت يا عبد الله بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأن الخمر بشئ فقال نعم سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب الخمر رجل من امم فيقبل الله منه صلواتا ربعين يوما **اخبرنا** قتيبة وعلي بن حجر قال
 ثنا خلف يعني ابن خليفة عن منصور بن زاذان عن الحكم بن عتيبة عن ابي وائل عن ميسرة قال قال القاضي اذا اكل الهدية فقد

الى ذوقه من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنى وان سرق وصدرت عبادة بن
 الصامت الصحيح المشهور انهم بايعوه على ان لا يشربوا ولا يبيعوا ولا يزرعوا ولا يبيعوا
 الى آخره ثم قال لهم على ان لا يشربوا ولا يبيعوا ولا يزرعوا ولا يبيعوا ولا يزرعوا ولا يبيعوا
 فنوعب في الدنيا فمروا بامر من فعل ولم يعاقب فمروا بالامر من فعل ولم يعاقب فمروا بالامر من فعل ولم يعاقب
 عند بستان الدنيا من نظر لها في الصحيح من قول الله عز وجل ان الله لا يغير ما بعثه
 به ويغير ما دون ذلك لمن يشاء مع اجماع اهل الحق على ان الزاني والسارق والغافل وغيرهم
 من اصحاب الكفر والضلال لا يكرهون بذلك بل هم مومنون غير كامل الايمان ان سألوا
 سقطت عقوبتهم وان ما توارى من الكفر والاثم كان شاملا في الاثم فان شاء الله تعالى
 الجنة والادان شاملا بهم ثم ادخل الجنة فكل هذه الامور لا تفسد الا ما تأويل هذا الحديث وشبهه
 ثم ان هذا الكلام ظاهر واضح في اللغة مستعمل فيها كثيرا واذا ورد مدنيان مختلفان على امر
 اوجب الجمع بينهما وقد وردا بهما فيجب الجمع وقد عناه قال الامام الزودي وذكرنا موطنات
 اخر ليس بها موطنات

الفطر

مناسبة العين لفطرة من جهة ان فداء المولود الذي يولد من الفطرة ويولد العقل والضمير
 بهما ويتقوى الفطرة بهما والامر بالخمر فانه من العقل وتزول الفطرة كذا في الخبر الجاردي قال
 ابن القيم رحمه الله ان يكون على الفطرة من العقل والضمير فانه من العقل وتزول الفطرة كذا في الخبر الجاردي قال
 ان يكون على الفطرة من العقل والضمير فانه من العقل وتزول الفطرة كذا في الخبر الجاردي قال
 عليه وسلم وقوله نوت احك محتمل ان يكون افذه من طريق الفاعل او تقدم منه مسلم
 بترتيب الامر من افاده الحافظ ابن حجر **قوله** لا يزرني الزاني في هذا الحديث مما اختلف
 العلماء في معناه فالقول الصحيح الذي قاله المحققون ان معناه لا يفعل هذه المعاصي وهو كمال
 الايمان وبما من الاثبات التي تطلق على نفس الشئ وبما دون كماله ومثاله كما يقال لا مسلم
 الا ما نفع ولا مال الا ما ابل ولا عيش الا ما عيش الاخرة وانما تأويله على ما ذكرناه عند حديث

بشائر

قوله هذا الفطر ١ اي لما جيل على حبه الانسان اذا لم يعاينه
 العارض وبقي على السلامة وهو اول غدا الانسان فان الطفل لا يلد في الاية (واخذت الخمر غوت استنك) فانها متشابهة في الاسم فخر الدنيا
 التي هي لهبات الخمر فيكون دليلا على حصول الخمر استنك (قوله) يسمونها بغير اسمها قاله في محل الذكر فيدل على التسمية والجملة لا تخلص
 الخمر حلالا والله تعالى اعلم **قوله** لا يزرني الزاني قد تقدم الحديث **قوله** فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر فاذ ما نزلت الخمر
 العلماء الاجماع على ذلك ولما خالف السيوطي فيه سمعت ذكره في حاشية الترمذي وانفرد بالقول بان الحق بقاؤه والله تعالى اعلم **قوله** منا
 ابالي شرب الخمر يريد ان لا يفرق بين الشرب وشرب الخمر عند يدي ان يلعن من التقوى مبلغا صار شرب الخمر عند بمنزلة الشرب والمرا اذا الغائب
 ان الخمر يجري الشرب في عاقبة الامر فصار في درجته في نظر المؤمن والله تعالى اعلم **قوله** فيقول الله تعالى منه صلواتا ربعين يوما قال السيوطي في
 حاشية الترمذي ذكر في حكمته ذلك انها تبقى في عروقه واعصابه اربعين يوما نقله ابن القيم **قوله** قال القاضي الخ منير قال مسروق والقاضي
 حينئذ مبتدأ ما بعده خبره يريد ان هدية القاضي حرام فضلا عن رشوته واما الرشوة فتند اهل الورع مثل الكفر في الغرابة

الدين والشرع فهو مال العلم الا ان يوجبه بان المردون المسكر بالقوة لا يفعل فلا يتم التقرب
لانه لا كلام فيه لان الوصف الغشواني الذي هو ملوثة الحكم كعلة الدوران وتنتج المناط ليس بوجود
فيه الفعل او معنى الحديث انما اشترطوا من الظروف ما شئت من الاشارة للحال ولا ينتهوا
الظروف مسكرا كما امر اولاهم على الاحتراز من مبادئ الخرافة بل على شرب الخمر ان الظروف
مذكورة لدو طية شريرة فتسلك الامر ويعلن الدليل او الحق اشترطوا الشرب الذي في نية الظروف
من التمييز الى ان لا يسلل ما فيها من التمييز الى حد مسكر فلا يتم التقرب ايضا وبان العنيان
لمية الحديث هو الحق الواضح والشك اعلم بالصواب مولانا شيخ محمد الحديث النبأ لو
قوله بانه حديث مسكر قول المسكر على معنى الفعل عند المؤمنين هو الرواية المروية فلما
الصفات كما سمعت من شفي مولانا محمد اسحاق الحديث النبوي قدس سره ١٢ مولانا شيخ
محمد الحديث النبأ لو رحمه الله **هـ** قوله ابن مبردة اخرج الامام ابو مينة عن
حماد بن علقمة بن مرثد عن عبد الله بن مبردة عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تشربوا مسكرا كذا رواه الحارثي عن طريق ابي عبد الرحمن الخراساني عنه ورواه ابن خزيمة عن
طريق الحسن بن زياد عنه ورواه ابن عبد الباقي عن طريق عبد الله بن يزيج هو واخرجه
احمد وابوداود ومن حديث ثمر بن حوشب عن ابي سلمة وقصة معناه شيء عن كل مسكر
ونقروا اخرج الطحاوي عن طريق عثمان بن مطر فضيل بن ميسرة كما بهما عن الشيخين سمعت
النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انماكم من كل مسكر ١٣

عدم دخول الجنة لان من دخلها شرب من نوره ما غلبه حيث يحمل على المستحل اولى الباقية على
الجزء والوحيد لا يتغير منها على الوجه المذكور قليل دخلها ومكن لا يشربها لانه متى شربها فطغوت
منه بعض لذات الجنة ولا بعد ان يقال لا يشرب معه فيها كان يشربها او قد مر ما شاء الله ان
لا يشربها كما كشف الغطاء في شرح مشكلات الموطأ قوله لا يدخل الجنة من ان
لا يدخل في الجنة من الخلق والابرار اولى اول الوهبة وبد الاموالا يدخلها اصلا ايا فهو يحمل
على الاستحسان والاستغناء وعدم اعتقاد حرمة هذه الامور فاما الغنى الثبوت فخره التوجيهات
سمعت شيخنا واما تاذي مولانا محمد اسمع المحدث الذي قد سره في امثال هذه الامور الواردة
في الاجابة كما يدخل الجنة قاطع رحم ولا من المنان الذي ينقطع الرحم لان المن هو القطع هو الذي
يعطى شيئا الله تعالى ثم يمن عليه ويظهر الاحسان اليه ولا يرد عليه الله تعالى اذ يريد في اول
الامر ثم ينضجه بعد ما امتان عليه والاحسان اليه مولانا شيخ محمد المحدث التا فوي
قوله سلم اشرفوا في الطرقات ولا تسكروا قول لم يسكر وجعلنا سيرة هذا الحديث
الناب لان يوجه لوجهما ايضا خفا بان امر الشرب بما في الطرقات اي التمام والجره فطرا
لذلك ان الخاف في قسده وقدر القيسر ولا تقسمه سكر اذ كان في نفس الامر سكر اذ غلظت

يُسْتَدْرَكُ (قوله حرهما) بالتخفيف على بناء المفعول من الحرمان أى يجعله الله تعالى محروراً منها فى الأخرى (قوله منان) أى كثير المن ولعل المراد من لا يعطى شيئاً إلا من كها جاء ومع ذلك فلا بد من التاديل (قوله غريب) من الغريب وهذا الغريب من باب التعزير وهو غير داخل فى الحد بخلاف التعزير فى حد الزنا وقول عمر لا غريب بعدة مسلماً محمول على مثل هذا وإماماً ما كان جزءاً للمحد فلا بد منه والله تعالى أعلم (قوله ولا تسكروا) من سكر كعلمه ويفهم منه أن المراد لا تبلغوا بالشرب حد السكر فيحل ما كان قبله ولذلك رده المصنف ويحتمل أن يراد ولا تشربوا المسكر توفيقاً بين الأدلة على أن الغفوم لا يعارض الأدلة الصريحة عند القائل بل عند غيره لا عبرة به أصلاً فى التحريم فلا وجه للاستدلال به فى مقابلة المعاتمة وهذا ظاهر

أخبرنا سويد بن نصر قال ثنا عبد الله بن عبيدة بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال رجل لابن عباس اني امر من اهل
خراسان وان ارضنا ارض باردة وانا نأخذ شرابا نأخذ من الزبيب طالعنب وغيره وقد اشكل على فذ كوله فهو يمان الاشرية فاك
حتى ظننت انه لم يفهمه فقال له ابن عباس انك قد اكلت على اجنب ما سكر من تمر او زبيب او غيره **أخبرنا ابو بكر بن علي**
قال ثنا القواريري قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال نبذ البسر في الجبل **أخبرنا سويد بن**
بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فأتته امرأة تسأله عن نبذ البحر فنهى
عنه قلت يا ابا عباس اني اتيك في جرة خضراء نبذ اكلوا فاشرب منه فيقر قريظي قال لا تشرب منه وان كان احلى من العسل
أخبرنا ابو داود قال ثنا ابو عتيق وهو سهل بن حماد قال ثنا جرة قال ثنا ابو جرة نصر قال قلت لابن عباس ان جدك
تنبذ لي نبذ اني جرشية حلوان اكثر منه فجالست القوم خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا بالوفد ليس بالخزاي ولا لانا ومن قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين وانا لا نصل اليك الا في اشرية **أخبرنا**
فد ثنا بامر ان عملناه دخلنا الجنة وقد عوبه من ورائنا قال امركم ثلث وانها لكم عن اربع امركم يا ايها الناس بالله وهل تدرون الايمان
بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهدا من لاله الا الله ولقما الصلوة وايتاء الزكاة وان تعطوا من المغنم الخمس وانها لكم عن اربع
عن ما ينبغي في الدنيا والعقب والجنة والمنزلة **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله عن سليمان التيمي عن قيس بن وهب قال
سألت ابن عباس قلت ان لي جرة انتبه فيها حتى اذا غلى وسكن شربته قال مذكركم هذا اشرية قلت مذعرون سنة وقال مذ
اربعون سنة قال طالع ما تروى عروقك من الخبث ومما اعتلوا به حديث عبد الملك بن نافع عن عبد الله
أخبرنا سويد قال ثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن عبد الملك بن نافع قال قال ابن عمر رأيت رجلا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه نبذ وهو عند الركن ودفع اليه القدح فرفعه الى فيه فوجد فيه شديدا فزده على صاحبه
فقال له رجل من القوم يا رسول الله احرام هو فقال على بالرجل فاتي به فاخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه فيه ثم رفعه الى فيه
فقطب ثم عاد بماء فصبه فيه ثم قال اذا اغلست عليكم هذه الاوعية فاكسروا ثمونها بالماء **أخبرنا سويد** قال
عن ابي معاوية قال ثنا ابو اسحق الشيباني عن عبد الملك بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوه قال ابو عبد الرحمن
عبد الملك بن زيد ناظم ليس بالمشهور ولا يجهل بحديثه والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته **أخبرنا سويد بن نصر** قال
خبرنا عبد الله بن عطاء بن رباح عن جابر عن ابن عمر عن اشرية فقال اجنب كل شيء ينش **أخبرنا سويد بن نافع** قال ثنا
ابو عاتبة عن زيد بن جابر قال سألت ابن عمر عن الاشرية فقال اجنب كل شيء ينش **أخبرنا سويد** ناظم ان عبد الله عن سليمان
التيمي عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال المسكر قليله حرام وكثيره حرام قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن
القاسم **أخبرنا سويد** ناظم مالك عن نافع عن ابن عمر قال كل مسكر حرام وكل مسكر حرام **أخبرنا سويد** ناظم عبد الاعلى قال حدثنا
العقري قال سمعت شيبا وهو ابن عبد الملك يقول حدثني مقاتل بن حيان عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى

قلت اني انكرت في الغنائم ان يتركوا تروى غلقت واعتبرنا حدثنا

له قول الزنف والمراو بالنس ليس استلما مطلقا
الفتح فيما والشرب منها ما يسكر وامانة الفكر اليها خصوصا اما لا يشاءهم استعماله في
السكربت اولنا اذ ليس تسرع بالاشهاد فيها يستحق لانا ليلظ لا يشرع منها الماء
ولا يشرع فيها الماء فلعلى تغير الفتح في زمان قليل ويزيد لهما على فطره بخلات السقاء
فان التغير فيه يحدث على من الدليل على ذلك ما روي ان قال نبيكم عن النبي الا في سكر
فاشربوا في الاشرية كما ولا تشربوا اسكرا وقيل هذه الظروف كانت منقصة بالظن لا حوت
الشرع النبي صلى الله عليه وسلم استعمال هذه الظروف اما لان في استعمالها يشرب
الشراب لان هذه الظروف كانت فيها اثر الخمر لم يمتد ابع النبي صلى الله عليه
وسلم استعمال هذه الظروف فان اثر الخمر زال منها وابتدأ في ابتداء تحريم الشرب بها

ليترك اناس مرة فاذا تركوا الناس واستقر الامر بزل الشرب به بعد حصول مقصود به او ذهب
مالك واحدا ان ان تحريم الاشرية في هذه الظروف باق لم يشك لان ابن عباس استثنى
من الاشرية فذكر فلو لم يذكره ورد بان لم يملكه الشرب فلا يكون ابراهه له حصة على من يملكه
امر فانه قوله ما تروى عروقك من الخبث فلو لم يذكره ورد بان لم يملكه الشرب فلا يكون ابراهه له حصة على من يملكه
من النبي فانه ما اشكوه من حديث عبد الملك بن نافع على نحو ما قلنا في الباب
من اول الامر فانه وردت من التروى وهو من الرى وهو الطراوة ١٢ مولانا شيخ محمد
الحديث الثاني ١٢ قوله فاكسروا ثمونها بالماء المراد من التروى القوة لان التروى
عمل القوة كما هو ظاهر اقول اذا نال ثمنها اي قوتها يعني قوة الاشرية المحرمة كالنبذ وغيره
التي اذا غلست واشتدت واسكرت فذا هو الوصف العنواني الذي مر ذكره في
حديث بردة بن نيار اشرى في الظروف ولا تسكروا فلم يثبت اباية المسكر فانه
ما قال من قال من اباية وعقد الباب في هذا ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث الثاني ١٢

ينبغي قوله نبذ البسر سمحت لا يحل الطاهران الخبز لا يحل ويحتمل بتقدير وان وجد تحت اي خالص وهو منصوب ولا عبرة
بالخط اي ولو كان يحتاج الى خالص لا يخط البسر شئ اخر ومحملة السكر والكان في الاوعية والعلوم والله تعالى اعلم (قوله يقول بطي)
في الصماح قور بطنه صوت (قوله خشيت ان افتضح) اي لما يظهر في من مبادئ السكر (قوله ان لي جرة) تصغير الجرة (تروى) بتثنية
الواو من التروى وهو من الرى (من الخبث) وهو بفتح الخاء (قوله فوجد فيه شديدا) لعل المراد به ان مع الحد يث أنه وجد في قريبا
الى الاسكار وانه ظهر فيه مبادئ السكر بحيث انه لو ترك على حاله لاسكر عن قريب (فقطب) بتثنية الطاء اذ تخفيفه اي جمع ما بين
عينيه كما يفعل العروس اي عيس وجهه وجمع جلد تملأه من مكرها (اذا اغلست) اي اشتدت واضطربت عند الغليان والمراد
اذا قارب الاستعداد والله تعالى اعلم

التاروا قال عصاة اهل النار الحث على ترك الشهوات - **أخبرنا حميد بن مسعدة** عن يزيد وهو ابن زريع عن ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال يتن وان الحرام يتن وان بين ذلك امور مشتهيات وربما قال وان بين ذلك امور مشتهية وسأضرب في ذلك مثالا ان الله عز وجل حاصي وان حواء ما حره وانه من يرد حول الحصى يوشك ان يحاط الحصى وربما قال يوشك ان يرتفع وان من خالط الريبة يوشك ان ينجس **أخبرنا محمد بن ابراهيم** قال ثنا عبد الله بن ادريس قال اخبرنا شعبة عن يزيد بن ابى مريم عن ابى الحوراء السعدى قال قلت لعن بن على رضي الله عنه ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دة ما يربك الى ما لا يربك الكراهية في بيع الزبيب لمن يتخذة نبينا - **أخبرنا الجارود بن معاذ** وهو يورى قال ثنا يوسف بن محمد بن حميد عن معمر بن ابن طاووس عن ابيه انه كان يكره ان يبيع الزبيب لمن يتخذة نبينا الكراهية في بيع العصير - **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن سفيان بن دينار عن مصعب بن سعد قال كان لسعد كرم واعتاب كثيرة وكان له فيها امين فحلبت عنبا كثيرا فكتب اليه اني اخاف على الاعناب الضيعة فان رايت ان اعصره عصرته فكتب اليه سعد اذا جلعك كتابي هذا فاعتزل ضيعتي فوالله لا اتمنك على شيء بعد ابد افخر له عن ضيعته **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن هارون بن ابراهيم عن ابن سيرين قال بعه عسيرة من يتخذة طلاء ولا يتخذة عصرا ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز - **أخبرنا محمد بن عبد الاعلى** قال ثنا المعمر قال سمعت منصورا عن ابراهيم عن نبانة عن سويد بن غفلة قال كتب عمر بن الخطاب الى بعض عماله ان ازرق المسلمين من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن سليمان التيمي عن ابى مجلز عن عامر بن عبد الله انه قال قرأت كتاب عمر بن الخطاب الى ابى موسى اما بعد فانها قدمت على عير من الشام تحمل شرا با غليظا اسو كطلاء لابل وانى سألهم على كهم يطغونه فاخبروني انهم يطغونه على الثلثين ذهب ثلثاه الا خبثان ثلث ببغية وثلث برجيح فمر من قبلك يشربونه **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن هشام عن ابن سيرين ان عبد الله بن يزيد الخطمي قال كتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه اما بعد فاطغوا شرابكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له اثنين ولكم واحد **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن جابر عن مغيرة عن الشعبي قال كان على رضي الله عنه يوزق الناس لطلاء يقع فيه الذباب ولا يستطيع ان يخرج منه **أخبرنا محمد بن المنثري** قال ثنا ابن ابى عدي عن داود قال سألت سعيدا اما الشراب الذي احله عمر رضي الله عنه قال الذي يطبخ حتى يذهب ثلثاه وبقي ثلثه **أخبرنا زكريا بن يحيى** قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا حماد بن سلمة عن داود عن سعيد ابن المسيب ان ابا الدرداء كان يشرب ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه **أخبرنا سويد** قال اخبرنا عبد الله بن هشيم قال اخبرنا

ذهب الربي

ادع ما يربك الى ما لا يربك قال في النهاية يروي بفتح الاء ومنها اى ادع ما يربك فيه الى ما لا يربك والله سبحانه وتعالى اعلم

له قول الطلاء المعنى الذي طبع فذهب ثلثاه وصاد لطلاء ما لم يسكو واخرج الامام ابو حنيفة روى عن حاد بن ابراهيم انه كان يشرب الطلاء فذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويحمل من نبيذ فيتركه حتى يشبه ثم يشربه ولم يرد ذلك باسك ان ادواء من السن في الآثار عنه وقال هو قول ابى حنيفة روى عنه فاخر كذا في عقود الجواهر النيفضة في اوله المذهب الامام ابى حنيفة روى عنه **له قول** سويد في معنى ابن ابى شبيب مدتنا بمد الرحمن بن سليمان عن داود بن ابى سعد سالت سعيد بن المسيب عن الشراب كان ابازة عمر الناس فقال هو الطلاء الذي

قد طبع حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه مدتنا عن ابن مسعود عن سعيد بن ابى عدي عن قتادة عن انس ان ابا حميدة ومعاذ بن جبل ولها طيرة كانوا يشربون من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه مدتنا وكيع عن الاعمش عن يونس بن مهران عن ام السرداء قالت كنت اخرج لابل الرداء الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه مدتنا ابن فضال عن طلاء عن ابى عبد الرحمن قال كان على يربزم لنا الطلاء فقلت لربا سيات قال اسود باخرة احدنا باصبعه مدتنا وكيع عن سعيد بن اوس عن انس بن سيرين قال كان انس بن سيرين قال كان انس ابن مالك سقيم البطن فامرني ان اخرج لطلاء حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه فكان يشرب من الشربة على اثر الطعام مدتنا ابن نجر مدتنا السليم عن مغيرة عن شريح ان قال ابن الوليد كان يشرب الطلاء ما كان **له قول** الجواهر النيفضة

ينسني

له قوله فزعم انه شرب الطلاء بكسر الطاء والمد ما طعم من عصير العنب (قوله دة ما يربك) قال في النهاية يروي بفتح الاء ومنها اى ادع ما يربك فيه الى ما لا يربك فيه والمراد ان ما شربه حاله على الانسان فتورد بين كونه حلالا او حراما فاللائق بحاله تركه والذهاب الى ما يعلم حاله ويعرف انه حلال والله تعالى اعلم (قوله فاعتزل ضيعتي) هذا من كمال الورع والتقوى فزعم الله من يطلب ذلك ويحبى والده الموفق (قوله كطلاء الابل) اى الذى يطلى به الابل الاجوب ثلث ببغية وثلث برجيح هكذا في كثير من النسخ بالباء الجارة الداخلة على البنى مصدر بفتح بوحدة وغين معجمة اذا جاوز الحد وكذا ابرجيح جازو مجروراى ثلث غيبث بسبب ببغية وثلث غيبث بسبب رجيح يريد ان العسيرة ثلاث اوصاف احدها ببغية اى اشتداده واسكارة والثاني انه اذا اشتد يحدث له دم كرويه والثالث مذوق طيب فينبغى ان يقسم اجزاه على ادمافه وصاد ثلثه للبني والثاني للورع والثالث للذوق فالثلاث منه خبثان والثلث طيب فاذا ازال النار منه ثلثيه الخبيثين بقي الباقي طيبا فصار حلالا لادق بعض النسخ ثلث ببغية على انه مضار دة بغي وكذا ابرجيح (قوله من قبلك) بكسر قاف وفتح باء موحدة اى ائذن الماخوين عندك في شربه والله تعالى اعلم

قال ثنا ابن ابي زائدة قال ثنا حسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم قال كان ابيروث ان من شرب شرايا فسكروته لم
يصل له ان يعود فيه **اخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن مغيرة عن ابي معشر عن ابراهيم قال لا بأس
بنبيذ النخبة **اخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن ابي عوانة عن ابي مسكين قال سألت ابراهيم قلت انا ناخذ دروي
الخمر والطلاء فننظفه ثم تنقع فيه الزبيب ثلثا ثم نصفيه ثم ندعه حتى يبلغ فنشربه قال يكره **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم
اخبرنا جابر عن ابن شبرمة قال رحمة الله ابراهيم شد الناس في النبيذ وخص فيه **اح** ثنا عبيد الله بن سعيد عن
ابن اسامة قال سمعت ابن المبارك يقول ما وجدت الرخصة في المسكر عن احد صحيح الا عن ابراهيم **اخبرنا** عبيد الله بن سعيد
قال سمعت ابا اسامة يقول ما رايته رجلا اطلب للعلم من عهد الله بن المبارك الشامات ومصر واليمن والحجاز ذكر الاشربة
المباحة - اخبرنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان لامر
سليم قدح من عذق ان فقالت سقيت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيذ **اخبرنا**
سويد قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن ثوبان عن ابي عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه
قال سألت ابي بن كعب عن النبيذ قال اشرب الماء واشرب العسل واشرب السويق واشرب اللبن الذي نعت به فعادوك فقيل
الخمر تريد الخمر تريد **اخبرنا** احمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم قال ثنا القواريري قال ثنا معقرون سليمان عن ابيه عن محمد
عن عبيد الله عن ابن مسعود قال احدث الناس اشربة ما درى ما هي فمالى شرب منذ عشرين سنة او قال اربعين سنة الا الماء
والسويق غير انه لم يذكر النبيذ **اخبرنا** سويد قال اخبرنا عبد الله عن ابن عوف عن محمد بن سيرين عن عبيد الله قال احدث
الناس اشربة ما درى ما هي وما الى شرب منذ عشرين سنة الا الماء واللبن والعسل **اخبرنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا جابر
عن ابن شبرمة قال قال طلحة لاهل الكوفة في النبيذ فتنة يرونها الصغرى وهم فيها الكبر قال وكان اذا كان فيهم عرس كان
طلحة وزبير يسقيان اللبن والعسل فليل طلبة الاتسقية والنبيذ قال اني اكره ان يسكر مسلم في سببي **اخبرنا** اسحق بن
ابراهيم قال اخبرنا جابر قال كان ابن شبرمة لا يشرب الا الماء واللبن انكر كتاب الاشربة وهو اخر كتاب المجتبى من النسائي و
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين ورضوا الله عن كل الصالحة اجمعين
وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين .

اخبرنا بسني

له قوله وخص فيه واخرج
الامام ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم عن طلحة قال رايت عبد الله بن مسعود وهو ياكل
طعاما ثم دعا النبيذ فشرب فقلت له يرحمك الله تشرب النبيذ والامه تشدري بك
فقال ابن مسعود رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب النبيذ ولولا اني رايت
رسول الله يشرب النبيذ ما شربته واخرج عن حماد عن انس بن مالك ان كان ينزل على
ابي بكر بن ابي موسى الاشعري بواسط فيبعث رسول الله الى السوق ليشتري له النبيذ من
من الخوالي وروي عن حماد كنت اتقى النبيذ فدخلت على ابراهيم وهو يعلم ففعلت
معه فداوني قد عافيه فبذره فلما رايت اني اكلها كانه قد شرب من فامر من عبد الله بن مسعود
ان يرميها اطعم عنده ثم دعي النبيذ فبذره فبذره من ام ولد له فشرب وسقاني وروي عن
الشعبي ان قال يا نعمان اشرب النبيذ وان كان في سفينة مقبرة ذكره الطائفة الامام
الهام شيخ الاسلام السيد محمد رضى الحسين في عقود الجواهر النفيسة .

له قوله

فتنة يرونها الصغرى واليمن ان اهل الكوفة في شرب النبيذ واستعمال مفتون ومبتلون
لا يميزون عنه ولا يفتنون اياه ولا يميزون فيما بين حرام وحلال فلهذا الهالة التي سببها
كثرة الاستعمال والتعود بشربه الى ان يكره في شربه الصغرى وهم فيها الكبر قال ان كان النبيذ
المشروب لابل الكوفة فخر مسكره القول على سبيل الاحتياط وان كان مسكرا فعلى مسروق
العزيمة والابواب لم ان النبيذ المباح الخمر المسكر ان كان شربه على نبيج الشقوي فهو مباح
وان كان على طود الشقوي فهو حرام كما في كتب فتنا اي النخبة كالمسك والدر المنارة وغيره
من المشروبات الكبار فاذا كان الامر كذلك في النبيذ الخمر المسكر فما بال النبيذ المسكر والشدة
اعظم بالصواب والمزج والمزج والمزج ان اخذوا ان الحمد لله رب العالمين والعروة واسلام
على رسول محمد خير الخلق اجمعين ومن اراد صابه العلم فليقل ما واجمل فاعتنا على
السني ١٢ مولانا شيخ محمد الحديث النبوي رحمه الله .

يشدني

(قوله الشامات) كانه

جمع على ارادة البلاد الشامية (قوله قدح من عيدان) هو بالفتح والسكون جمع عيدانة بمعنى الضلة الطويلة او بالكسر والسكون جمع عود
وقد تقدم في اول الكتاب الكلام في تصحيح الضبطين والله تعالى اعلم (قوله اشرب الماء على لفظ الخطاب وقوله والذي يجمع به) على
بناء المفعول ولفظ الخطاب اي الذي سقيته في الصغر وغذيت به (فقال الخمر تريد) تشديدا وتغليظا في امر النبيذ اي تسألني عن النبيذ
لا اقول لك حلال فتشرب الخمر بل لك (قوله فتنة) اي ابتلاء ففيه نفع ومخروفا الصغرى يروا ويؤيد قوة وهو نفع ومخير فيها للنبيذ
باعتبار ما فيه من الفتنة وفي السببية والكبريهم وهو مخروفا (قوله كان ابن شبرمة لا يشرب الا الماء واللبن) اي يقتصر من بين الاشربة
عليهما فيترك كثيرا مما علم حله احترازا عن الوقوع في الحوام وهذا كمال الورع ولقد احسن المنصف رحمه الله تعالى واجاد حيث ختم
الكتاب بمحمد الاثر الفخري للبحث على كمال الورع والتقوى فنهى بخت الكتاب على ان نتيجة العلو هي التقوى فقد قال تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم اللهم ارفقنا بها بفضلك يا كرمي الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وعلى نبيه وحبيبه محمد اكمل الصلوات واشرف
التسليمات واخروا هو ان الحمد لله رب العالمين .